

كشف الأستار

في

فتح الإشتباز

تأليف

العلامة الكبير السيد محمد باقر المجلسي

طهران ١٣٠٤ هـ

المطبع الكائن في طهران





32101 016828376

---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*

---

1875

1875

Jaza'iri  
كشف الأسيار

في

شرح الاستبصار

تأليف

العلامة الكبير السيد نجم الدين الجزائري ر

حقيقه وعلق وأشرف عليه

المفتي السيد طيب الموهبي الجزائري

الناشر: مؤسسة دار الكتاب - خيايان ارم - قم

تلفون ٢٤٥٦٨



2272

.66587

.745



### هوية الكتاب

الكتاب : كشف الأسرار في شرح الاستبصار

تأليف : السيد نعمان الله الجزائري (قدس سره)

تحقيق : مؤسسة علوم آل محمد عليه السلام . قم

إشراف : السيد طيب الجزائري .

الطبعة : الأولى ، عام ١٤٠٨ هـ

المطبعة : العلمية . قم

العدد : ١٥٠٠

الناشر : مؤسسة دارالكتاب . قم - خیابان آدم

حقوق الطبع محفوظة



32101 016828376

## الاهداء

يا صاحب الراية المحمدية ، والصولة الحيدرية ، والطريقة  
الجعفرية ، يا بقية الله ! نهدى اليك !  
هذه الموسوعة التي هي من أحسن تأليفات جيبدة الفقه والحديث  
السيد الجزائري (رحمة الله عليه) وقد مضى عليها ثلاثة قرون  
( منذ ألفت ) ولم تطبع ، مع شدة حاجة رواد العلم الى شرح  
للاستبصار ، والآن - بحمد الله - قد ساعدنا التوفيق لطبعها ،  
وتقديم الجزء الاول منها الى الملاء العلمي ، ونرجو من المولى  
القدير أن يوفقنا لا تمامه انه قريب مجيب .

## الرموز :

- ١ - م : متن كتاب « الاستبصار » للشيخ الطوسي ( قدس سره ).
- ٢ - ك : كتاب « كشف الأسرار في شرح الاستبصار » للسيد الجزائري ( قدس سره ) .
- ٣ - ت : التعليقات عليه .
- ٤ - الأصلية : النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف ( قدس سره ) سنة ١٠٨٨ هـ .
- ٥ - المحمدية : النسخة التي كتبها محمد بن علي الجزائري تلميذ المؤلف ( قدس سره ) . سنة ١٠٩٤ هـ ، وقرأها عليه .
- ٦ - الأمينية : النسخة التي كتبها « محمد أمين » أحد علماء شوشتر سنة ١١١٢ هـ .
- ٧ - الجزائرية : النسخة التي كتبها أنا في النجف الاشرف سنة ١٣٧٥ هـ .
- ٨ - خ : ١ : الخبر الاول في المتن .



## المقدمة :

من المقنى السيد طيب الجزائرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا ينبغى الحمد الحقيقي لسواه ، وإذا قرن بالاخلاص فهو  
(نعمة الله) (١) ، بل من أعظمها أن فهمناه ، وأحسنها أن عقلناه ، لأن سائر النعم

---

(١) النعمة ( بكسر التون ) كالحكمة : الخفض والدعة ، مرادف النعم والنمى  
(بالضم) وجمعه : نعم ( بكسر التون وفتح الميم ) وأنعم ( بفتح الهمزة وضم العين ) والاسم  
منه : النعمة ( بفتح التون ) وضده : القنمة ( بكسر التون أيضا ) (القاموس) .  
ومن منتخب اللغات : النعمة : العطاء . و«نعمة الله» ما أعطاه الله العبد مما لا يتمنى من  
غيره أن يعطيه إياه (أقرب الموارد) .

أما رسم كتابة هذه الكلمة (أى نعمة الله) ونحوها مثل «القدرة» و«الحكمة» بالقافى  
فيأثناء الفوقانى هكذا : نعمت وقدرت وحكمت ، وبالمرية بشكل الهاء المنقوطة هكذا  
(٤) تقرأ عند الوصل ، وتبدل بالهاء عند الوقف .

هذا إذا لم يكن علماً ، أما إذا كان علماً كما فى ما نحن فيه ، وهوكلمة (نعمة الله)  
فعلى الوجهين : بإثناء نحو (نعمت الله) لعدم قبول العلمية التفسير ، وبإلقاء المنقوطة ، إبقاء  
على الاصل .

والمرادها هنا من هذه الكلمة (نعمة الله) الإشارة الى اسم المؤلف (رحمه الله)  
براعة للاستهلال ، كما ستأتى الاشارات الاخرى الى سائر مؤلفاته ، ملاحظة للاجمال .

مقبلة اليانا ان حمدناه ، ومدبرة عنا ان كفرناه ، فمن علينا يارب بهذا التوفيق الذي ذكرناه .

والصلوة والسلام على النبي الامي الذي بفيضه فتح المغالق و (كشف الأسرار) (١) وبوجوده انفجار عمود الصبح لأنه (النور المبين) (٢) بل (نور الأنوار) (٣) بعثه لنجاة الهالك ، وإثارة (طريق السالك) (٤) و (استدراكاً لأمل الآمل) (٥) واستكمالاً لعمل العامل ، كلامه (زهر الربيع) (٦) والزنايق النامية ، وحديثه عباير (الأنوار النعمانية) (٧) دينه (منتهى المطلب) (٨) و (مقصود الأنام) (٩)

(١) كشف الأسرار في شرح الاستبصار للسيد الجزائري رح هذا الكتاب الذي بين يدي القارى الكريم ، وهو من أهم مؤلفات المصنف (طيب الله ثراه) شرح فيه كتاب استبصار الشيخ الطوسي (سقى الله مشواه) من أفضل كتب الأخيار الامامية ، لكن مع الأسف لم يطبع لحد الآن ، ووفقاً لطبعه وتوضيحه ونشره بفضل الله المنان .

(٢) والنور المبين في قصص الانبياء والمرسلين للسيد الجزائري (رح) وموضوعه ظاهر من اسمه ، مطبوع ، وسيأتي تفصيله وتفصيل سائر مؤلفاته المشار اليها في العواشي ، في ضمن ترجمته انشاء الله تعالى .

(٣) نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار للسيد الجزائري (رح) في شرح الصحيفة السجادية .

(٤) طريق السالك في توضيح المسالك للسيد ايضا .

(٥) حاشية على أمل اللامل كأنه مستدرك له .

(٦) زهر الربيع في الطرائف والمقال البديع وهو أشهر مؤلفات السيد الجزائري (رحمة الله عليه) مجلدان مطبوعان ، وسيأتي ما قبل فيه والذب عنه .

(٧) والأنوار النعمانية في معرفة النشأة الانسانية في أربعة مجلدات ، وهو أيضا من أشهر وأحسن كتب السيد الجزائري (رحمة الله) .

(٨) منتهى المطلب ايضا من مؤلفاته في النحو .

(٩) مقصود الأنام في شرح تهذيب الاحكام وهو من أجل كتب السيد الجزائري

(رحمة الله) في اثني عشر مجلد ، شرح فيه كتاب تهذيب الشيخ الطوسي (رضوان الله عليه) .

وشرعه (مكن انتحون) (١) و(عابه المرام) (٢) سيدنا وسيدنا ابي القاسم محمد وآله الكرام ، (المحور الزاخرة) (٣) للعلوم العاخرة ، الدين أرووا عليل المعطاشي من (مسمع الحياه) (٤) ورددوهم من لودي الى (مقامات الحجة) (٥) حنهم هدية الأبرار ورددوهم (نحفة لاسرار) (٦) ، فصلهم معلوم من تواتر الآثار ، لا (بودر لأحبار) (٧) و(ليهم ناهج) (نهج اليقين) (٨) ومحبهم مستضيء بـ (نور اليراهين) (٩) .

لأسيما ابن عمه وكاشف عمه و(ب) (مديده الحديث) (١٠) ، دعيات كن ملهوف اذا يستعيت ، (افصح النجاح) (١١) سبعة التتار ، ومثعل الفصح معلمه الرحار ،

(١) مكن نسحون في حكم الأفراد من الوفاء والطاهون ، كتاب شريف للسيد الجرائري (رحمه الله) تصدى فيه بحون كريمه نامة جداً

(٢) «عابه المرام» في شرح تهذيب الأحكام ، هذا شرح ثل للسيد الجرائري (رحمه الله) على تهذيب الشيوخ (رحمه الله) في كتاب مجيدات كه بعد «مقصود الأمام» .

(٣) «سجور الزاخرة» في شرح أحاديث المرأة الطاهرة ، وهو اسم ثل لكتاب به عاية المرام .

(٤) «مسمع الحياه» في حجة قون لمجتهدين من الاموات للسيد ايضاً ، وموضوعه ظاهراً ايضاً ، مطبوع .

(٥) «مقامات لنحفة» (في شرح لأسماء الحسن) ترتيب حروف الهجاء ، هذا لكتاب ايضاً للسيد (رحمه الله) .

(٦) «نحفة لاسرار» في لجمع بين الاحبار ، جمع فيه أحاد بصلوة

(٧) «بودر الاحبار» في مجتهدين

(٨) «نهج اليقين» على الطاهراني في علم الصوف ، كلها للسيد الجرائري (رحمه الله)

(٩) «نور اليراهين» في أحاديث الطاهرين ، شرح للسيد (رح) على موحيد الصدوق (رحمه الله)

(١٠) «مديده الحديث» سم ثل لكتابه (الخواهر المولى) في شرح عواين الثاني لأين ابي جمهور الاحائي في مجتهدين .

(١١) «طالع النجاح» في شرح الاحجاج ، شرح فيه لكتاب مستطاب لاحتجاج للطبرسي (عليه الرحمة) .

سيد عقول أولي الالب ، و(أنيس القريد) (١) ، ثالث على (مفتاح الصواب) (٢) ،  
 كعبة قلوب أهل اليقين ، أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، الذي كلامه جواهر  
 و(عقود المرحان) (٣) و(بيان أصول سماعات الأسان ، لواؤه لعة من (لوامع  
 الانوار) (٤) و(لأؤه روضة من (رياس الأبرار) (٥) ، حبه (مفتاح اللبيب) (٦)  
 وعلامة طهارة كل سيب ، و(هدية المؤمنين) (٧) و(تحفة الراغبين) (٨) و(برهة  
 الاحوان) (٩) و(تحفة الحلال) (١٠)

طوبى لمن والاه فقد بلغ (العبية القصوى) (١١) ولو كانت فوق النجوم ،  
 وحدا لمن ناداه في كرمشكله لاسيما في (مشكلات العلوم) (١٢) ، وتسل ولو  
 كانت من عزلات الفهوم .

والعن الاندي لمن حاد عن (شرح العوائد لصبيحة) (١٣) و لو بل لمرمدي

(١) و(أنيس القريد في شرح لتوحيد» بمى توحيد الصدوق (عبد الرحمة)

(٢) «مفتاح الصواب» كتاب له في النحو .

(٣) «عقود المرحان في تفسير القرآن» في ثلاث مجلدات ، سيد بحر ثرى  
 (رحمة الله) .

(٤) «لوامع الانوار في شرح غرر الاحبار» في سيرة الامام الثامن على بن موسى  
 ارضا صيهما السلام ، للسيد البحر ثرى (رحمة الله) مطبوع

(٥) «رياس الأبرار في مناقب الأئمة لاطهارة له ايضا في ثلاث مجلدات كبر .

(٦) «مفتاح اللبيب في شرح «سديد» في النحو ، في شرح «سديد لبيان» للشيع  
 لهنائي (عنه لرحمة)

(٧) «هدية المؤمنين وتحفة الراغبين» رسالة عليه له

(٨-٩) «برهة لاحوان وتحفة الحلال» شرح للسيد البحر ثرى (عليه الرحمة) على  
 روضة الكافي .

(١١) «الغاية القصوى» كتاب له في النحو

(١٢) «حل مشكلات العلوم» حل فيه مشكلات فلسفية وكلامية وفقهية ، محدث .

(١٣) «لفوائد الصيانة» تعليقات له على شرح ملاجمني ، مطبوع مكرراً

لن أراد عوح من بهج (منهاج المستدي) (١) على لحددة الولاية  
(أما بعد فيا أنها الاخون ، أحكي لكم سدة من عذائب الدهر الحوان ،  
الذي في فشكه عرب ، ومكره عجيب ، يصدا الأسد المحارب ، معذائب الثعالب ،  
ويطلي ثورة النيران بموثة القبران ، يظهر العذب في لأنظار معلوماً ، ثم يجعله  
لصولة الشيم منصوباً ، ولربما يشير طريق لأشراق الى لأشراق فيقتلون ، ولطالما  
يعد لأبواز عن الأحياء فيستهون

فمن حيله على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لذي فصله حي ، عسى كل  
دكي وعسى ، دانه قد فار في مصدا جميع لكلمات ، وحارها أمكن من المحسنات  
لأسيم ، علمه الحزم ، المتحذر عن الكيف والكلم ، المتلاطم دحارة ، والمتراكم  
تبدله ، حتى قل . يسحدر عسى السيل ، ولا يرقى الى الطير (٢) ، ونجدي بقوله  
«سئوبى» من دول البريه ، لكي لا يقول قائل انه وعمره «المويه

لكن الرمان ! فانظر ما فعل بهذا الانسان ، أظهره في لشجاعة كفهز من ،  
وحمله في صف اسنم واضراره في كل زمان ، حتى اشتهر بلقب «حيدر بكر» ،  
وقامع الأسرار ، وفتح حشر ، وقابل مر حب وعنتر ، وغير ذلك من الألفاظ من  
هذا الباب .

(والعمرى) ن فتح معالقي العلوم لأكرم من فتح المعجم واحد ث الكلوم .  
وإشاء بهج البلاغة على المنذر ، لأعظم من علاء عثم الشجاعة في المعداد والمعاد  
لو كانوا يعلمون هذا وإن كان حقاً لكمد تبريد لشأته ، وتحفيف لمكانه (ألارى)  
أدأقلنا في معتهدانه بعلم النحو ، وإن كان صدق بهذا النحو . لكن من المعجم الاحتمد ،  
وأين الرماد من الرمد ، عسى لرماد بعده في انه (السيد الحزائري رحمه الله) أيضا  
هذه المشية ، فانه وإن ألف كثيراً من الكتب القيمة عند المشية ، وصنف في الأدب

(١) «منهاج المستدي» كتاب له في النحو .

(٢) بهج للآغة ، الحطة لشقية



و حديث و لفظه بل في كل قصة ، لكن الرمان قد حبسها في محله و حبسها في  
مخسها ، ولم يظهر منها في العيان ، الا ما كان حقيقاً في مراب بعض الأدهن ، كالحاشية  
على شرح الحامي ، و دهر الربيع ، الذي سبق على لمداق الحامي ، حتى أنه  
ما عرف على ألسن أساء الرمان في كل صقع و ربيع ، الا بمشور أنه صاحب  
« دهر الربيع » و « صفت أرشي » من أسرار في أمين قدي و في لحق شح ، أدري دي  
لداء دي ديف بعض ، و أدري في هذا ، لكن في الطوبى العريس و فقههم انهم  
مشولون ، ما انهم كيف بحرؤن فيه ، يقولون ، ما هذه لصحية العمياء ، و الى  
عنى هذه الداهية لدهم ؟ انى لهم أن يحكموا في دخل قبل لحوص في  
المطاب ، و متى يحود لهم أن يتكلموا فيه بدون أن يبرروا بين المحسن  
و المثل ، و بين الحمد و الذم ؟

انكم تترام لي دهر الربيع الذي كتبه على منوار الشك كليل ، و محدود  
في ذلك الحين ، و ما تترام لي دهر الرمان ، الذي هو أعظم حكمة للدين ، و رأيتم  
الى حاشيته على شرح الحامي على الكافية ، و ما رأيتم ما أودرعه على الاستعداد  
شروح شفيه ، و ما رأيتم نور المراهق ، و نور المرس ، و لو مع ذلك ، و  
و ريد من لأبرر ، و غير ذلك من آلهة لفسد الخيرة ( ١ )

( اد كعب كان ) ان هذا حديثي الى أن أشمر الداع ، لرفع دفاع عن كتاب  
حدي ( رحمه الله ) قبل الصيغ ، و بي أشكر الله لوهاب على أنه وفقني لهذا الكتاب  
( كشف الأسرار ) في شرح الاستعداد ، لكي أقدم الى شرحه و تقديمه للنشر ،  
بعد ما كان مغفولاً عنه منذ القرن الثامن عشر ( ١ ) فادعوا الله المعجب أن يوفقني  
لانجمله ، كما وفقني لاقدمه ، و يراقبني الى انتهائه ، كما أنتحى في شئائه انه  
قريب محيى و حذر دقي

( ١ ) لا اسم هذا الكتاب . كشف الأسرار ، كان في سنة التاسعة و تسعين بعد

الالف ، كما هو مكتوب على النسخة الخطية الاصلية .

وهذا أثره -جلاسه من أحواله لفقرى الكريم- مستمداً من الله الرؤى  
الرحيم .

### اسمه ونسبه الرفيع :

هو السيد نعم الله الحسيني الموسوي الحرثي بن السيد عبدالله بن السيد  
محمد بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد محمود بن السيد عياض الدين  
بن السيد محمد الدين بن السيد نور الدين بن السيد سعد الدين بن السيد عيسى بن  
السيد موسى بن السيد عبدالله بن الإمام الهمام موسى بن جعفر الصادق بن محمد  
الناظر بن عيسى بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

هكذا ذكره نسبه المؤلف نفسه (١) في أوامره متمثلاً بعده بهذا الشعر  
أولئك آتوني وحشني منهم إذا جمعت بإحرير المجمع  
وقد وصل إلى الإمام الكاظم عليه السلام ثمانى عشرة واسطة فقط ، ويسمى هذا  
النسب في الاصطلاح بـ «عالي النسب» .

الحسيني لا يعنى أن نسبه إلى الحسين عليه السلام أما لترك فقط ، وعرضه فيه  
أظهر شدة العلاقة ، وهذا لاسمافي كونه «موسوي» لأن كل موسوي حسيني ولا  
عكس ، وهذا كما ينسب المادة «لتقويون» أنفسهم إلى الرضا عليه السلام فيختصرون  
لهم لفظ «الموسوي» ، أو كما أتت الخبر المعتمد لسيد محمد بحر ذي (٢)  
من أنه احتج به عن أولاد موسى الخوثر بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الإمام  
الحسن عليه السلام

(١) الأوبار النعمانية (ج ١ / ٣٨٠) وأيضاً ذكره نسب الشريف ، علامه زمانه  
حمده ، السيد عبدالله الحرثي ، في (مذكره شوشتر) (ص ٥٨) والمحدث النوري في  
المستدرک (ج ٣ / ٢٠٤) والمحدث القمي في الكنى (ج ٢ / ٣) والمحقق الحو ساري  
في الروضات (ج ٨ / ١٥٦) وعزير الككهوي في التحليل (ص ٢) و لقاصي الطباطبائي  
في مقدمة الأوبار النعمانية - وكلهم بهم تحقيقاً وتصديقاً .

(٢) نسخة منه وحديث (ص ٢٩٥)

الجزائري بالهمزة لا بالياء لأن الياء في «لجزيرة» رائدة، والمراد منه جزائر البصرة المتشكلة من عدة جزر كجزيرة «بني منصور» و«بني حميد» و«نهر عترة» و«نهر صالح» و«دار بني مد» و«الصبعية» ومولد جدي الأعلى (رحمه الله) القرية الأخيرة، وهذه الحدود كلها واقعة على محل قتران (ديلت) دجلة والفرات، ولذا سمي مركزه بـ«القرية» بضم القاف، الواقعة في شمال الغربي من البصرة، على بعد ثمانين كيلومتراً تقريباً (١).

قد المحدث القمي (رحمه الله) بقلاً عن الروايات «والجزائر هنا عبارة عن الناحية الكبيرة والقرى المتصلة الواقعة على شاطئ نهر «عترة» بينها وبين البصرة خمسة أرباع والأقضاع، خرج منها جمع كثير من علماء الشيعة ومنهم السيد نعمه الله الموسوي» (٢).

#### ثناء العلماء عليه .

قد لعلامة لمحمد في حياته للسيد الجزائري «سيد الأبد» الحبيب اللبيب، الأدب الأريب لفصل الكامل، المحقق المدقق، جامع فنون العلم وأصناف السعادت، حائز قصص السق في مصابير الكمالات، الأخ لوهي، والصاحب الرسمي، السيد نعمه الله الحسيني الجزائري ردفه الله الوصول إلى أعنى مدارج المتقين، وفتاء آرائه الطاهرين، فاستجازي نسباً بسلطان الصالحين، وليطمع بذلك في سبك رواته أجدار ثمة الدين (سلام الله عليهم أجمعين) وكان ذلك بعد أن بلغ العتبة القصوى في الدراية، ورقى لعلوم ومعارفها، ورمى بأوراقه عن مراكبتها، وعقدت لأفدته المجالس، وعصت بمواعظه، لمجاهدين والمدارس، وصنف في أكثر العلوم الدنية والمعارف اليقينية مصنفات رائقة، يسطع منها أنوار الفصل والمعرفة الح» (٣).

(١) من المصدر .

(٢) الكنى واللقاب (ج ٢/٣٠٥) .

(٣) تأييده وقته وحديث (ص ٦) .

وقال لمتتبع الخير الميرزا عبدالله الاصفهاني «فقيه ، محدث ، أديب ، متكلم ، معاصر ، طريفة ، مدرّس ، ولأن هو شيخ الإسلام من قبل السلطان بختر (١)

وقال شيخه العلامة محمد بن الحسن البحر العاملي «وصل ، عالم ، محقق ، علامة ، حليد ، لقدر ، مدرّس ، من المعاصرين ، له كتب منها شرح التهذيب وحواشي الاستبصار على شرح الاستبصار أيضاً في مجلدات ليج» (٢)

وقال الفقيه لمحدث العلامة الشيخ يوسف البحراني (رحمه الله) صاحب الحقائق «كان هذا السيد وصلاً ، محدثاً ، مدققاً ، وسع الدائرة في الاطلاع على الأخبار الامامية ، ونسج الآثار المعصومية» (٣)

وقال العلامة المحقق السيد محمد باقر الحواري «السيد السيد المعتمد الحليل لأواه ، نعمه لله كان من أعظم علماء المأثورين ، وأخام فصلائنا المتبحرين ، واحد عصره في العربية والآداب والفقه والحديث ، وأحد حظه من المعارف الربانية ، بحثه الأكيد ، وكتبه الحثيث ، لم يمهّد مثله في كثرة القراءة على أساليب الفنون ، ولا في كسبه الفضائل من أطراف الحزّون بأصناف الشجون ، كان مع مشرب لأحاديثه كثير الاعتناء والاعتداد بأرباب الاجتهاد ، وناصر مذهبهم في مقام العقيدة منهم بأصحاب العدد ، وأعوان الفد ، صاحب قلب سليم ، ووجه وسيم ، وطبع مستقيم ، ومؤلفات مليحة ، ومنظومات في السير والآداب والنصيحة ، ونوادر غريبة في الفقه ، وحواجر من أساطير أهل الرواية ، وأسطر تهافتة شرحه الكبير على تهذيب الحديث ، وكتب «الأنوار النعمانية» المشتملة على ثمرة عمره جيداً» (٤).

(١) رياض السماء (ج ٥/٢٥٣) .

(٢) أمل الأمل (ج ٢/٣٢٦) .

(٣) لؤلؤة البحرين (ص ١١١) .

(٤) روّضات الجنات (ج ٨/١٥٠) .

أقول : لم يكن مشربه الأحبارية ولا مذهبه ذلك ، بل كان مسلكه متوسعاً بين الأحاديث والأصولية كما ينبغي إنشاء الله المتعان

وقال المحدث القمي (عليه الرحمة) «سيد سند ، علامة ، محدث ، حلي ، فهامة ، عالم ، فاضل ، جامع ، ماهر ، محقق ، متبحر ، سلاله الأطنهار ، ولد الأماحد الأعظم الأكارم لأحيدر ، المنشرين سلاله بعد سر في الأقطار ، التقى ، السري ، الرضي ، لعالم ، الرضي ، تلميذ لعلامة المجلسي ، صاحب تصانيف كثيرة وثقة» (١) وقال لعلامة الحبير لسيد محسن لامين ، العاملي «كان من مبدئي شؤني إلى آخر عمره مولماً بطلب العلم وشره ونزوعه كدوداً لا يقر عنه ولا يمد ، وكان في أساءه ، بتصاحب ما يقدر عنه من الكتب فدارات القلة وصغره ، واشتغل بها ، إلى وقت الرحيل ، وربما كان يطالع في الكتب وهو ركب ثم احتسب بالمولى ثقة لأوجد المديم البعير ، الذي في التحرير والتقرير ، أفضل لمناحرين وأكمل المتبحرين ، محي آت الأئمة لعلاهرين ، محمد باقر بن محمد تقى المجلسي ، وأجله منه محل أولاد الدر من الوالد المشفق الرؤف ، ولتزمه بصح سنين لا يمارفه لئلا ولا نهائاً وكان ممن سئمهم بهم في تأليف خاممه المسمى بـ«نوح الأوتار» وشرحه على الكافي الموسوم بـ«آة العقول» ويحصه من سائر لأصحاب المزيدي لطف والأكرام ويشي عليه في المحافل ، ويقره ويرفع منزلته ويحسن الظن به ، ويصوب تحقيقاته ، ويميل إلى ترجيحته ، كن آباء هذا الفصل علماء ، ماميد أحناء أحناء ، وسو أعمامه إلى الآن في الحرائر محترمون معظمون عند لعشائر العامة والخاصة - إلى أن قل . وكتب يده لقاموس والكتب الأربعة وتفسير البيهقي وغير ذلك ، وجمع خلال ذلك (أي خلال إقامته في أصبهان) عدة كتب تبلغ أربعة آلاف ، وقرن كتب من كتبه ليس عليه تعليقه أو تصحيحه» (٢) .



وقال العلامة الميرزا محمد علي المدرس لشريري «نه جزئري لأحد  
تستري المنشأ، من أكابر متأخري علماء الامامية، محدث حليل القدر، ومحقق  
عظيم الشأن، متبحر في الفقه، والحديث والتفسير، والعقول الأدبية، والعلوم  
العربية، كثير الاطلاع، وحيد عصره» (١)

### موثقه ومنشأه :

ولد السيد نعمه الله عام ١٠٥٠ في قرية «الصابية» من أرض العراق قرب  
«المعرة» ولا زالت القرية تعرف بهذا الاسم الى اليوم، سبه الى نهر صغير فيها  
وهي من قرى الحمايش، وحل اسم «الحرث» يصدق على هذه المنطقة وما حوزها  
من «حبة المدينة ومن ثم أطراف المدن» العمدية، والقرية، وسوق الشيوخ،  
ادهي عدة عن حرث صغيرة عمرها لمياء طيلة أيام السنة، تتبعه ليعصان  
الرافدين (٢) المشرق.

وكان السيد نعمه لله منذ نعومة أظفاره على حظ وافٍ من لياقة والدكاه  
واشتياق العلم والعلی، واستطاع أن يقرأ القرآن ويحفظ الشعر ولم يتجاوز عمره  
خمسين سنة أشهر، وألف بعض الكتب وعمره دون خمسة عشر (كمسبئي)  
اشتغل بدراسة المقدمات في الحرث لرسيتين وفي الجوزة سنتين، ثم هجر جمع  
أخيه السيد نجم الدين وابن عمه السيد عبد الله الى «شیراز» وورد في «المدرسة  
المصيرية» ولا زالت هذه المدرسة موجودة هناك، وفيها حجره السيد لحرثي  
الي الآن معروفه، وزنتها قبل سبعين نفى فيها سبع سنين. وفي خلال هذه المدة  
كان أبواه يكفونه بأرزاق ويكفونه يوماً بعد يوم ويظهر أن شوقهم الي رؤيته

(١) ربحانة الأدب (ج ٢/ ٢٥٣) ولا يحصى ما في هذه العبارة من المصاحبة في  
قوله «تستري المنشأ» لأن السيد لحرثي (عليه الرحمة) لم يرد «لشیر» الا بعد فراغه  
من تحصيلاته حينما صدر رجلاً عاماً عند الناس، واساكن مشوق في «شیر» ثم واصفها  
(٢) دجلة والفرات

دأب عليه ، فلم يردأ غير الرخوع الى وطنه فلما وصد ، فرح جميع سكان الحرائر من تحصيلا له ، ثم روجوه رجاء نقائه عندهم

لكنه بعد مضي عشر من يوماً من هذا الراح ، ذهب الى زيارة بعض أصدقائه من الصلاء في أطراف الحرائر ووقفت بينه وبين السيد مباحثات علمية ، عرف بها نوعه فتأسف على رواجه ، وحسبه سماً لا يقطعاه عن الاشتغال ، فحري على لسانه المثل السائر في مثل هذه لمواضع ، وهو دسح العلوم في فروع لسانه فتأثر السيد من هذا التعريض ، بحيث قام من مكانه وسافر الى «شيرا» بدون حذر أهله بذلك .

ولما كان يسير في حالاته والتحول في محلاته ، مملوئاً بالغمر ، ومشجوباً بالحس ، يجدد أن تأتي سنة من عرب أحواله ، لتنى حررها في آخر مقلة في «الانوار النعمانية» لكي يعلم أنه لم يمتح الى هذه الدروة الشامحة من العلم والعمل ، إلا بعد ماتحمل المصائب والمتاعب كالحمل ، ولم يصل الى كل مكان راق ، لا بعد ما كان من المثق ، مائة «يلتف» سبق «الساق» خصوصاً حينه سافر من العراق ، وانطلق «لهجرة» والعراق

سيرة مؤلف هذا الكتاب المصنف ، مقتضاً من قلمه الشريف :

قال السيد الحرائري (رحمه الله) (١)

اعلم (أطال الله بقاءك) أن مولد الفقير هو سنة خمسين بعد الألف (١٠٥٠) وسنة تأليف هذا الكتاب (الانوار النعمانية) هي السنة التاسعة والثمانون بعد الألف (١٠٨٩) وهذا العمر القليل قد مضى منه تسعة وثلاثون سنة ، وبصر الى ما أصاب صاحبه من المصائب والاهوال .

ومحمل الأحوال هو أنه لما مضى من أيام الولادة خمس سنين وكنت مشغوقاً بالدهو واللب الذي يتداوله لأطفال ، فكنت حالاً يوماً مع صاحب لي

ويحسن في بعض لعب الصبيان أو أقرب إلى اللعب هو الذي فقد لـ ياسي! أمض معي إلى التعلم وتعلم الحرف والكشف حتى سمع درجة الأعلام فكيف من هذا الكلام، وقت هذا شيء لا يكون، فقال لي يا حبيبك هذا ما حده معنا، ويكون معك يقرأ عند المعلم.

فأتيت إلى المكتبة أحسن فيه، فقرأت أنا، حتى خروفي المهجاء، فأتيت ليوم الآخر إلى والدتي وقت لها عداً من المكتبة، لا أنزل اللعب مع الصبيان وحديث والدي، وما قبل منها، فأتيت من قولها وقت يسعى أن أحمل حدي وجهدي في لرع من فاعة المكتبة فمضت أدم فلائذ حتى حتمت القرآن وقرأت كثيراً من الفصائد والأشعار في ذلك الوقت، وقد سمع أعمى من خمس سنين وستة أشهر.

ولم فرغت من قراءة القرآن، حيث لي والدتي وصلت معها للعب مع الصبيان، فأتيت إلى والدي (عمده الله رحمته) وإلى والدي حديثاً بالإمثلة وأمض معي إلى راحة يدرست فيها وصليت فقرأت هدياً أحدي لي رجل أعمى لكنه كان قد أحكم معرفة الأمثلة والصرف في بعض الرعي، فكان يدرسي، وكنت أقوده بعضاً وأخدمه ودعت في خدمته لأجل التدريس.

### بدء ابتلاءاته في تحصيل العلم

عندما قرأت الأمثلة والصردية وأزادت قراءة الرعي، نقلت إلى رجب سيد من أقاربنا كان يحسن الرعي والكاف، فقرأت عنده، وفي مدة قرأني عنده كان يأخذني معه كل يوم إلى سبانه، يعطيني مبالغاً (١) ويقول لي يا ولدي: حش (٢) هذا الحشيش لهي يعم، فكنت أحسن له، وهو جالس يتلو عني صيغ الصرف والأعلال والأدغم، فإذ فرغت، شددت الحشيش حرمة كبيرة وحملة

(١) آلة من حديد عكفا يقصب به الزرع ونحوه.

(٢) حش ورق الشجرة: عبطه بهما ليتحات.

عني ربي إلى سدة ، " كالمقوال التي لا تحجر أهدت بهذا  
 قدام مصي فسر " المتيقن وأقبل فسر دود الاربعين ، فمكنت كل يوم خمس  
 له حرفة من حش التوت ، حتى ص . أني فرع ، قد لي ولدي ده " دار شست"  
 وعت لأعسم ، قد " اني حتى رجع شعر أني لي حالته

### طريقة

فلما قرعت من قراءة الربحاني دأت قراءة اكافيه ، فمكنت التي قرعت تسمى  
 " كارون " وبعث في ف . به يقال له " لعمدة " في سطر " امدك " ، فقرأت في بيت القرية  
 عند رجل ومن دقعت عندهم ، فمكنت " وعا في " مسعد فدخل عنده رجل آيمن  
 الثوب ، عنه عمدة كبيرة ، كأي فة مفعلة وهو يرى الناس أنه رجل عالم ،  
 فتقدمت إليه وسأله فمكنت من صيغ الصرف ، فمكنت " رد الجواب وسبح " ، فمكنت  
 له " را كنت لا عرف هذه عبيده ، فمكنت " صعت على " منك هذه بعمامة الكبيرة"  
 فضحك الحاضرون ، وقام الرجل من ساعته .

" هذا هو الذي شجعتني على حفظ صيغ الصرف " فواعده ، وأنا أستعمر لله  
 من سؤال ذلك الرجل المؤمن ، لكنني أحمد الله على وقوع ذلك قبل املوع  
 ولشكك فمكنت هذه كم من شهر فمكنت في شط غبال له بهر " عشر " لاي  
 سمعت أن به " خلا عالما ، وهذا أن حي المرحوم لمعروف القاصد الصالح لودع  
 السيد بجم الدين ، يقرأ عنده .

فلما وصفت إليه ، لقيت أخي رجلاً من عنده ، فرجعت معه إلى قريته ،  
 ثم قصت قريته ، أن لها شط " بي أسد " لقراءة علي رجل عالم كان فيها فمكنت  
 هناك مدة مديدة .

### سفره إلى الحويزة

ثم رجعت إلى قريته فمكنت " حي المرحوم وكان " كرمي " إلى " حويزة "





حسن من مستي ، وكن قد عسى على كن واحد من أن ، و أردت قضاء الحاجة أو  
المول ، ومصيب الى حرف الله ، أن تأتي كن واحد من معه صخرتين أو آخريين  
من قرب فدة الترك ، ورسا نرددن في ليوم الى لسط هر رأ وهد ح لنا  
فلما احصى عده صخر كثير ، أراد أن يسي مرلد ، فطلب و كس بهن  
لعمله ، فنيب له ما أراد به من البهات ، واد مصيب معه الى الجويره العتيقه ،  
وآردنا الرجوع ، قال « لا تادي تمصون وتمصون من به حمل » فكان ضل  
سكناً عتيقاً من أهلها ونبسأه أخرى . بقوا لك احبوه ، فكك بحمده و به  
يجرى على وجوهنا .

### اكل قشور البطيخ

و لما نالته الى الماء كن . فقد قلت انه كن في بيت رحمن أكارهه ، وفي  
أكثر الاوقات كن نقى في المدرسة لاجل له حنه الى زوب لظهوره ، واد مصيبا  
الى مرور لرحمن ، وحدثهم فرعوا من لمداء ، فسقى الى ليل بدون العداء  
وقد كان صاحبي بنقذ قشور لبطيخ والرفي من لارض وبن كنها نثر بها ، و كان  
يسقتر عسى بهذا حياء وحجلا ، و كنت أأفعل مثل فعله ، فأتيت يوماً وطلبت  
فرأيت قد حصع القشور وحنس تحت الباب ما كنها نثر بها ، فله رأيت صحتك ،  
فقلت « وما صحتك ؟ فقلت لان هذه حالتي أن ، و كل ما يكتهم حاله عن لآخر  
وفر . واد كان هذه حالنا ، وجمع هذه القشور كن يوم ونفعلها بالماء وبن كنها .  
فصبت على هد مدة ، و كن في يدك امدة ضالع على نور القمر ، و كنت  
بعمدت حط متون لكتب مثل لكافه و لكافيه وألصقه بن مالت وحوه . و  
كانت الليالي مغمرة كنت ضالع ، و دا حات الليالي اسود كنت ، كرر قراءة تلك  
المتون على ظهر قلبي حتى لا أبه ، و كان هب المجلس يحسون وأنا معهم  
و كنت أظهر لهم صداع رأسي ، فضع رأسي من ركتي وقرأ تلك المتون وهكذا  
كان حالي

فبقيت على هذا مدة ، فأبى ولدي من الجزائر ، وقال ان أمكم تريدكم ،  
وأخبرني بعد الى «الجزائر» رقيقا فيها أباماً قلائل ، فرجع أيضاً الى الحوارة ،  
وأبى رجلاً من أهل لجزائر يريد السفر الى «تيسر» ، فأخذ لمرحوم أخي كتمه  
أسبوعه وعسى الى «المصر» وأبى أن يعد لي لجزائر ، وكان شهر رمضان ،  
فبقيت عند أهلي أربعة أشهر ، ثم زكمت أمي ذلك لرحلتي في سفيته ، وقصدنا لمصره .  
فلما زكمت السبيبة من غير حرم من أهلي طمئت أمي ولدي بطلسي ،  
فقدت لأهل السبيبة ، أجمع نيسي ونزل الماء ، ففعل سكان السبيبة والسبيبة  
بحري ، فبقيت في الماء في السبيبة تسير ، حتى لا يمر بي أحد ، فلما آتت من  
الطرب ، زكمت في السبيبة ، فمضت الى «المصر» وكان سبطها في ذلك الوقت  
«حسين باشا» ، فبقيت معها بقرأ عمداً . حل وصل من أخلاء ، لمدة سبعة أشهر مدة قبيلة  
ثم أمي ولدي (أ) تمعا ، فأبى لي أخدني لي «الجزائر» ، فطهر فالة الرعة  
الى ما أراد .

## سفره الی شیراز

فأتيته أو سئنته واستأخرت هناكاً فيها من غير حرج ودي ، فركت فيها  
وسألتها إلى «شيرة» فخرجت من السفينة إلى «تندرج» واستأخرت أن وأخي  
دابة واحدة لقد ما عتد من الدزاهم ، وذلك الطريق صعب جداً من جهة الجبال ،  
فقصصت تلك الجبال كمي ، وأدحا في لأقدام ، وكان عجري في ذلك اليوم يقارب  
الأحدى عشر سنة ، فوصلنا إلى «شيرة» صلوة الصبح ، فمضينا إلى بيت ذلك الشيخ  
الذي كان معي ، وكان مرله بعيداً من «لمدرسة المنصورية» ونحن كما بر بد  
السكنى فيها ، لأن بعض أقاربنا كان فيها ، فقال لنا ذلك الشيخ حدود الطريق ،  
وأسألوا وقلوا «مدرسة المنصورية ميجو هيم» (معناه بالعربية نريدنا) ،  
فمضينا نمشي ، صحفطت أنا كلمة ، وأخي كلمة أخرى ، فكنا إذ سألنا قال أحدا  
(مدرسة المنصورية) وقال الآخر (ميجو هيم) فوصلنا إلى تلك المدرسة ، فجلسنا

أنا في الباب ، ودخل أحبي إلي ، فكان كدس بحرج من طينة العلم ثمين في ، برق  
لحائي وما أصابني من آثار التعبد .

فلما وجدت صدقي ، فعدنا معه في حجرته ، وحده ، في يوم لآخر لزيارة  
رجل فاضل ، هو الشيخ الحجازي فكان يدس في شرح الآية من مائة وسلمنا  
عنده ، وأمرنا بالجلوس ، فلما فرغ ، سألنا من أين لقدم فحكاييلد الاحول  
وقام مع أحدي لي . وأسطونا المجد فلم أسي . عركها عركاً شديداً  
وقر وأبهر الوداد لم تجد نفسك معاً لمعرب ولا حب برأسه ، فيضيعه  
وقتنا نصير ، خلا وصلاً ، فمررت كالأمة ، وأمرنا من الاحزاب والاحياء في  
وقت قر ، ، فمضى معي إلى متوالي المدس فماتت ذات قايلاً لاقي ، ووجد من  
الوجود . ثم شرعنا في إلقاء الدرس في علمنا الشيعي بعد غيره .

فلما مضت لنا أيام فإلآن ، في لي أحبي ومديني منسكث ترجع لي  
بحرارة لأن لمعاني قد صدق عليه ، فماتت . ولا حرة وأمرنا في ،  
وسكت ، لا حرة لمعاني ، فماتت في المدس . كنت بعداً أكتب بعد دروس  
للقرأة وأحشيتها وأصحها وحدي .

### انكابه على الدرس والمطالعة

وكان حادي في وقت لصيب الحار ، أن طينة العلم بعدد من سطح المدرسة  
وأن علق باب الحجرة وأشرع في لمعدله والحدوشي وبصحيح الدرس الي أن  
ينحني المؤذن قريب وقت الصبح ، ثم أضع وجهي على الكتاب وأنام لبعته (١)  
فإذا طلع الصبح شرعت في التدريس لي وقت الظهر ، فبدأت المؤذن فماتت أسعي  
لي دوسي التي قرأها ، وربما أخذت قطعة خبز من دكان الحار في طريقي ، فأكدها  
وأنا أمشي . وفي أغلب الأوقات ما كان يحصل فبقى إلى الليل ، وكنت في أكثر

(١) وطبعاً هذا كان بعد فراغه من صلوة الصبح .

أخواني ادعاء الليل لم أعلم أنني أكلت شيئاً في حياتي ثم لا فاد تفكرت  
بحققت أنني لم أكل شيئاً

فأتى لي دكان من كان عني دهن مراح لمصلحه ، فأحدث عرفة عالية  
وحسنتها ، وكان لها أبواب متعددة ، وكانت الأضواء القمر فتحت كذا لمصلحه  
وكلما دار القمر فتحت ما آمن الأبواب ، وبقيت على هذه الحالة مدة سنتين ، فصعب  
بصري فهو صعب لي هذا لأن

وكان لي درس أكتب حوشه مدونة صباح في وقت ليله ، وكان الدم  
بحري من يدعي من شدة البرد ، وكان لا يشعر به هذا كان الأخوة إلى ثلاث  
سنوات ، فشرعت في ألف مقترح اليك على شرح المهذب في علم النحو  
وعنه من مصنفات شيخنا العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد  
الوقت شرحاً على الكافية .

وكان جماعة يقرأ عند الشيخ العجيب الشيخ جعفر بحري ، وكانت أبا  
أسمع ذلك لدرس مراعاة عيري ، وورثه ذلك الشيخ فاد من يحسن قد ،  
بقوله قرأ ، حتى يحل لي فاد كان يشجع على الدرس وعلى فهم معناه  
من مطالعة ، يقول لاد الأستاد ما هو اسمك والتمه ، و لا تفهم الدرس  
وتحقيق معناه اما هو من مطالعة لتفصيل

### خشونة أستاذه عليه

وقد يقال ، أنه جاءه حروف من عدة من أعمامه وأقرب ، فجلس ذلك  
اليوم في عزهم وما رحب لي بدرس ، فقال عما روي له : انهم أهل مصيبة ،  
فمصيب إلى الدرس اليوم لذي ، فم يرس أن مدنا ، ووالله الله في رأبي  
ان درستكم ، كيف ما حثتم من لي الدرس ؟ فحكينا له ، فقل كان يسعى أن  
تحيوا إلى الدرس ، فاذا قرأتموه انصرفتم إلى عرائكم ، ها أبوكم ، يا بكم أيضاً  
حرفونه ، فقصصون الدرس ، فحلف له أن لا ينقطع الدرس يوماً واحداً ولو أصدنا

ما أصابنا ، فقل أن يدركنا بعد مدة

### مجاراة لطيفة

واضح أن كـب نفراً عنده في أصول لفقه في شرح لمبيدي ، وتفتت فيه  
مسألة لا حدود من أشكال ، فقال لما وضح جماعة طاعوه هذه للبيد ، فدا أنيتم  
عداً ، فكك من عرفه ير كـب صاحبه ويحمله من هذا المكان الى ذلك المكان ،  
فلما أتيت إليه عدأ وقرر أصحابي تلك المسألة ، قال لي : تكلم أمت ، فتكلمت ،  
فقال هد هو لصواب . وكان ما قال لجماعة غلط

فقال لي : أمل عني ما حضر يحطرك حتى أكتنه حاشة عني كتي ، فكنت  
أر أمني عليه وهو يكتب ، فيما فرغ قال لي : ار كـب على ظهر واحد واحد من  
أصحابك الى هـ ، فحملوني لي ذلك المكان

وهذا كان حاله ، فأخدي ذلك اليوم معه لي بيته ، وقال لي هذه انتي  
أريد أن . وحدث بها . فقلت ان شاء الله تعالى ، د بوسمت في طلب العلم وتفق  
أنه سافر الى الهند ، وصار مدار (جيدراً) عليه

### تقدير المؤلف بعد وفاته

وقد سألته يوماً عن تفسير شيخنا «الشيخ عبد علي المحمدي» الذي ألفه من  
الأخبار ، فقال لي : «مادم الشيخ عبد علي حيّاً ، فتعسره لا بدوي قيمة فاس ،  
فدا مات وقول من يكتبه به الذهب أد ، ثم قرأ

ترى لفتي شكر فصد الفتي      لؤماً وحلا فادا ما ذهب

ليج به الحر من علي مكتة      يكتبها عنه بمساء الذهب

ونظير هذا ، أن رجلاً من فضاء استهون صنف كتاباً ، فلم يشتهر ولم يكتبه  
أحد ، فسأله رجلاً من العلماء ، لم لا يشتهر كتابك ؟ فقال : أن له عدواً واد ، مات  
شتهر كتابي ، فقال له من هو ؟ قال : «أنا» ، وقد صدق في هذا الكلام



## كرامة شاه چراغ

وقعت في شيراز سبع سنوات تقريباً ، وقد أصابني فيها من الجوع والتعب  
 ما لا يعلمه إلا الله ، وفي خاطري أني قد نسيت يوم الاربعاء أن أحبس ما دفع في  
 يدي لا الماء ، فلما أتت ليته الجمعة ، رأيت لثدي قد ورنى ، وقد اسودت كله  
 في عيني فصبرت لبي فيه السيد أحمد بن إمام موسى تكاظم عليه السلام فأتيت إلى قمره  
 ولزمته ، وقلت له : «أناضفك» .

فكنت واقفاً ، وأدأ رجل سيد ، قد أنطى في قوت نمت لثدي من غير طلب ،  
 فحمدت لله وشكرته

مع ما كنت فيه من الحد والاختهاد ، كتب كثيراً ما أسره في لسانين ،  
 ولما كن لحصة مع أصحاب الأعلام ، وفي وقت الاذاعة صلي إلى لسانين ،  
 ونفى فيه أسوء وأقبح وأكثر ، ولكن لا شعور ما كتب أقره من يدي ، وقد  
 من لله عني في شيراز ، وأصحاب صدقاته ، علماء وكهنة موافق لي في لسان

## رياضاته في زمان المحصل

ومن جملة رياضاتي للدرس ، أن صاحباً أي كان مرافق في طرف «شيراز»  
 وكنت أبيت عنده ، لأجل دهن السراج حتى صباح ، وكان أي درس أقرأه على  
 ضوء السراج ، آخر ليل في مسجد الجامع ، وهو في طرف آخر من البلد واقوم  
 من هناك ومعني غدا ، وبين ذلك العمود وبين المسجد أسواق كثيرة ، وفي آخر  
 الليل ليس في شيء منها سراج ، بل كله مصلية ، والدهيئة العظيمة أن عند كل  
 دكان نفر ، كلما يقرب من المحل ، لحراسة ذلك دكان .

وكنت أحيى وحدي من ذلك المكان البعيد ، فإذا وصلت إلى السوق لمرمت  
 جداره حتى أهدى إلى الطريق ، وإذا وصلت إلى دكان لبيع ، شرعت في قراءة  
 الأشعر رجهاً ، حتى لا يطر الكسبي سارق ، بل كان يظن أن جماعة من عري  
 الطريق ، وكنت عند كل دكان أحتال عني لكسب بحيلة حتى أخلص منه ، وبقيت

على هذا برهة من الزمن و كنت أحب الانفراد : الوحدة و نقت على هذه لأحوال  
ثلاث المدة

### احتراف المدرسة المتصورة

ثم ان المدرسة المتصورة ، احترقت ، و احترق فيها واحد من طلبة العلم ،  
و احترق لي فيها بعض الكتب ، و كانت بعض المقدمات و ما قبل لي « صفهان »  
و كتب جماعات كثيرة ، و أصاب في الطريق برد تقيفا معه الهلاك ، فمن الله عينا  
بالأوصول ، فحسب في مدرسة ليس فيها إلا أربع حشرات في سرسما و د ، و حسبا  
في حجره واحد و كتب جماعة كسرة ، و كتب دأب في بيت الحجره و شرد و حد  
منه الاقتباء في الليل لحاجة ، انتهنا جميعاً .

ثم انه قد تصرفت عينا أمير المعاش و بعد ما كان عينا من له و غيره ، و كتب  
تعمداً كان لا يصعب له لعله ، لا حلا أن شره ما كثيراً ، و كان لا شيء الثقيفه  
لذلك أيضاً .

ثم بعد هذا من الله عيني بالمتعرفه مع أشقانا المحسبي ( أوم الله أوم سلاطنه )  
و حادي لي مسراه ، و بقيت بعده في ذلك الممرات أربع سبب فقر ما ، و قد عرفت  
أصحابي عنه ، في يدهم بأسباب المعاش و و أر عليه أحدث

### سفره لزيارة العمات المقدسة في العراق

ثم أصابني ضعف في البصر كثيرة لمطالعة ، و كان في صفهان جماعة  
كحبالون ، و دادر عيسى كنتما عرفه ، و ما رأيت من دوائهم إلا يده الألم ،  
فقلت في نفسي أنا أعرف منهم بالدواء ، فقلت لأخي (زه) اني أريد لسفر لي  
المشهد العاليه ، فقال أنا أكون معك ، فسافرنا من طريق « صفهان » ، و في  
أثناء الطريق و حسب لي « كرمه » ، و بعد ما و قمنا من منزل « بريده » مر لا آخر  
وهو « الهرويه » ، ماها هرون لرشد

## شدائد في أثناء السفر

فلمت صعبا لحمل ، أصابت عوقه مضطربا ، و قد لصحرت تراق فيه  
لاقدام ، ولا بعدد الرأكب مستمسك على الدابة من الهواء ، لشدته لمطر  
فشرعت أن في قراءة آية الكرسي ، فليس أحد من أهل القافلة إلا وقد سقط من  
الدابة ، وأما جسداه فقد وصلت لي لمترين سادما

فلمت وصعبا لممر ، كان فيه حاد صغير وله حوش ، ليس فيه حجر  
مما قد طوى من لدن رومها ، فذمت عراصة والكتب التي طويته وصعب  
فوق صفتي ، وتيق أن ذلك لطلو من كبد في سواد كثير ، وقد عمد إليه بعض  
المترددون ووضع فيه لسانه ، فحرق ذلك السواد ، وما كان في ذلك  
طلو من لآلئ الحاشي ، ومطرت السماء ، فحير بين المطر والحد  
فلما تقصص على حيا شعرا ، ودأ صارت له من حرج من الصوبه في الحوش  
وتسقت درجعت ، فكتبت بيتي منه : فوي يس لما حاد لآلئ الحرج سقس  
ويا اخوان اما كان أطول تلك الليلة .

## امرأة ذات حبة طويلة

فلما أصبح لصباح ، صليت الشمس ، خرجت في الحوش ، وحدث أهل ذلك  
اقرية يسمون عبيد الحمر شبر ، فأتت السائمة منهم وكان لها حبة طويلة  
اصفها مصفا ، وصبغها سودا ، فتمسكت بها

## بركة آية الكرسي

ثم أتت مصفا إلى بقوا ، فادعته كتب . أراصت لأهل القافلة ، ومصفا  
بحر مع جماعة فبسه لي «سر» من «شي» فلدت عربا عن القافلة ، «سر» ما فرسحا  
تفريما ، لقيت احدا ، فقال لي : اراكم مصفون والخصوص أم منكم في نهر الماء ،

(١) ما حول اندر شه الحظرة

فترددت في الرجوع والمعنى ، فقد العزم على المعنى ، فلبثت وصبت إلى ذلك  
النهر ، طلعت عليها حيولهم معدداً عليهم فقرأت آية الكرسي ، أمرت أصحابي  
بقراءتها ، فمات وصلوا لي ، فترددت عسا نحيه وكنوا يتمكرون ، وأرأيتهم  
جائزاً اليه وقالوا لما قد صلتهم عن نصرته ، وكان الجدل كما قالوا ، فأسلوا  
معاً رجلاً منهم ، وسار معاً إلى قرب المنزل وهو الذي

### خدام سامراء

استقلت جماعة من سادات دسر من منى ، أى ، لأحد أن يحدوه ، وكان آخر  
اختيارنا من أدواحننا وأموالنا أول وقوعنا بأيديهم ، وكانت عندنا دواب ، فقالوا :  
ينبغي أن نركبوا دواب لأحد الأجرة ، فركبنا دوابهم ، فوصلنا إلى المشهد  
المبارك في الليل ، فمرأنا من بيت ذلك السيد ، فأتت إلينا امرأة بقصة حدثت  
قيمتها أقل من الفرس

فلت صائب المسح فسله نروح إلى برده ، قال لا ، حتى نكفوا أصابعه  
من عندي فقلت له نحن معاً من البحر ونحتم ما يكفينا ، فقد لا يكون هذا  
فبعد ساعة قدم اليه حفنة من الخشب كثيرة وجبة ، ماء أسود لاني ما يكون  
نحته ، وفيها خواشيق ، فقلت هذا شيء ؟ فقلت مدوا أيديكم ، فمددوا  
أيديهم ، وكان ذلك الماء حراً ، فمددوا الخواشيق ، ففسدت عن لوصور إلى  
فقر الحفنة ، فمددوا بعض أيديهم ذلك ولما ، لخواشيق ما في فقر الحفنة ، وكان  
حبات أرده ، وكان قد علاها مع ذلك الماء ، فشراب كل واحد حشوقة

وقد للرب ، فقال لما ذلك السيد المبارك اعدوا يا صيغاني أن سادة  
سامراء ، ليس لهم خوف من الله ولا حياة ، فإنا دخلتم قبة الامام عليه السلام  
فياكم ولكنكم أكلتم ملحي ، فأن أصبحكم أن تجعلوا عندكم من الثياب

(١) أي خدمه سامراء الذين يدعون السادة ، لهم جدي ذرية بني العباس

الحديثه عندي في ممالي، و: حقهان نياكم حتى لو أحدث منكم بر حقون  
لي هذه الثياب

فاستعمل كلامه أصحابا و: صمو نياهم عنده، وأما أن فقلت قد أصابني  
البرد هذه السرحه، فليست نياي و: حذا فوق الآخر

فمنما نصيب لي اذ ربه أحد و: أمي في البيت لأول من كن واحد أربع  
محمديت، فلما وصفا الباب لشي أحدث منا أيا، فزرت مواليد وأتينا إلى  
السرداب، فلما نزلنا إليه أحاطوا بنا تحت الأرض وأخذوا ما أرادوا، وكأني  
أرى طرف من واحد من أصحابي في يده والطرف الآخر في يده من سيده من  
السدة وأخذ السدة، وبقي صاحبي مكشوف لرأس

وأنت لي مبرل مدحمت، فقلت له هات ثياب، فقال أذلا حاسوبي  
على حقوقه، و: دموها لي فقننا هكذا يكون، وحسها أنت فقال الأول حق  
الاستقبر، و: دما له هذا حق و: سح، و: دما له هذا كم كن واحد محمد يقين  
وأخذ من، ثم قال حق لمنزل السرحه، فأخذ حقه ثم قال حق الحطب،  
وأخذ من كل واحد نصف محمديه، ثم قال حق للمرأة لتي أنت به فأخذ ما  
أراد، ثم قال: الحق الأعظم هو حق المسافة وهو من كل واحد محمديه، فأخذ  
ذلك الحق، ثم قال حق الحمارة، و: دما لكم في ممالي، ولولا كان السدة أخذوا  
منكم، فأخذ ذلك الحق، فقال: «حق المشايخ»، فأخذ

و: دما فبصر لحقوق كلهم، فقلت له: أعط الثياب، فقال: قولوا مع أنفسكم  
أما أحدث منكم لما دخلنا الفه الشرعة، أما كان السدة يأخذون منكم؟  
فها أنا من السدة، وأحدثني منكم من غير أهانة بكم، فقلت له: حر الله خيراً.

الاستشفاء بقرنة سيد الشهداء عليه السلام

فرجعنا إلى بغداد، وأتينا من بغداد إلى مشهد الكاظمين عليه السلام، ثم أتينا  
إلى ريذة مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكنت قد أحدثت تراباً من عند رأس كل

امام ، فأحدث من قرأه وجلي الصبي في ذمته فوق ما كان التراب ، و كتحلب  
به في ذلك اليوم قوي صري على السطاح ، صبا أقوى من الأمل ، و كمت قد  
أعت شر حاً على استجابة أشرفه ، فشرعت في إمداده ذلك اليوم ، و في الآن كمت  
عمر مني زماً ، غيره ، ا كتحلب شيء من ذلك ، و كمت يكون هو الدواء

### الدره النجسة والسد الجرائري (رحمة الله عليه)

والم قدس في مشهد مولانا أمير المؤمنين (ع) ، به مددت يدي إلى تحت  
العرش من عند رأسه العبد ، لأحد شيء من التراب ، فعدت في يدي درهمين  
من درهمين فأحده ، ولما حجب قلب لأحد من المؤمنين فتمجدوا وواو  
مسموعاً بأن أحداً وحده لحد في هذا المكان ، بل هذا ملك أتى به ووضعها  
في هذا المكان ، وذلك أنه قيل في ذلك اليوم ، كثرة من واحد واحد من  
الاجساد في ساحل الجوس ، فأحده من العبد في ذلك اليوم ، في حصة الكفة صري ،  
لأبها ، حدث في ذلك المكان ، والحاصل أن ذلك الدرهم صعبها حراً وهي  
لأن عمار تترك بمبانيها ، قد شاهدت ذلك الدرهم أحولت عجزه

ومع ، في كمت لا بأس ذلك الحزن فمضت إلى مسجد الجحيم في شوشتر ،  
وضعت المعرب ، العشاء وأبنت في المرا ، فلب حزن عند السراح فظرت  
إلى قص الحزن لم أراه ، و كمت قد وقع في ذلك الليل ، فصار صدي وحزن  
حزناً عظيماً .

وقال في بعض الأيامي ، فأحدهم حاد وروح في حبه ، ففقت لهم لعد  
أن يكون قد وقع في لهد وأن اليوم مضيت في أمكن متعددة ، ففقت لهم  
توكله على الله و صلوه ، فأحدهم صرحاً ، ففقت لهم لعد السراح قرب  
الأرض لظنه وحده مع أنه بمقدار الحصة ، ففقت لهم من هذا ، فلما بشر في  
تجلبت أن أموال لدي ذهبت في الحمد لله ، وهو الآن موجود

## حوادث الجزائر وفتنتها

ثم أن السلطان محمداً بعث عمداً كره إلى سلطان مصر للحرب معه  
لأخذ منه الجزائر والمصره ، فدعب فكر سلطان مصر إلى أنه يحرق  
«الجزائر» «المصره» ، ينفذ أمرهم إلى مكان اسمه «سحاب» قريب «الجويرة»  
ويتقدم كمن إليها ويضع عسكره في قبة «القرية» ، وخلص هو مع أهل «الجزائر»  
في «سحاب» وكان يحيى عمداً ، وداود وصموئيل في الصحراء عمداً ، واد أنيت  
ليده قوم وأحب في معه علي بنك لعمده ، وكان يظهر المحنة والوداد إلى كثيراً ،  
فبعث قرب لعمده كثر السلطان محمد وحمزة عمده كانوا يرملونها كل يوم  
ألف مدفع أو أكثر وكانت الأرض برحمت من تحت هذا وأد مشعوا في تأليف  
شرح التهم ، فبعثت الفداء ، كثر الخائب مع أحيى إلى «الجويرة» ونقبت  
أن تأتلف التأليف

ثم أتى طلب لادن من استعبد في مصر إلى «الجويرة» فلم يأت إلى  
وقال له حرست أنت من سعاد يهوى معي أحد ، فبقيت في الحصار أربعة أشهر  
قريباً ، فأتى شهر لله شهر رمضان ، فصار في «الجويرة» ، وكنت أنتظر  
«الاحد» فبعث كان ليده الحادية عشر من ذلك الشهر ، وهي ليده الجمعة ، حرق  
سلطان مصر من حياته عسكره وورثه إلى «الدورق»

فمع البحر إلى أهل «الجزائر» طوع وحر يوم الجمعة ، فمات النساء  
والرجال والأطفال والشيوخ والعجوز وكل من كان في ذلك الأقليم طالعين  
«الجويرة» وسبهم وبيتها مير «الانه» بدم ، مكنتها مقدرة لا فيها ماء ولا كلاء  
بل أرض يابسة ، ومات من أهل الجزائر في تلك المدة عطشاً وجوعاً وحرقة  
ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى ، وكذلك لعسكر الذي في «القرية» فقتل منه  
أصلاً حقيق كثير ، والحاصل أن من شاهد تلك الواقعة عرف أحوال يوم القيامة  
أن سلطان «الجويرة» (قد تالله رحمه الله) وهو السيد علي حان ، فارس



عن كبر لاستقراء أهل الحرار ، ورسول لهم ماء ، طه ماء (حرارة الله) لهم كل خير

### وروده في شوشتر

ثم أتت أقمنا عنده في «الحويرة» شهر من نقر بما و سافرنا الى «صفهان»  
 لكن من طريق «شوشتر» فلما وصل «شوشتر» أتت أهلها من أهل الصلاح والعقرب  
 و«دوتون العلماء» وكان فيهم رجلا سيده من كبار السادة اسمه «ميرزا عبد الله»  
 فأحدث لي منزله ، وعيّن لنا كل ما يحتاج إليه ، والآن هو قد مضى الى رحمة الله ،  
 لكنه أعقب ولدان «السيد شمس» و «السيد محمد مؤمن» وفيهما من صفات  
 الكمال ما لا يحصى مع صفات مستقيمة ، ولا واحد في العرب والعجم ، كرم مهيمن  
 ولا يقارب أحلاهم (وتعهدنا أنه تعالى لجميع مرصداً)

ثم أن والدهما أرسل إلى أئمتنا من «الحويرة» ولما حدثا عيّن لهم منزلاً  
 وكلما يحتاجون إليه ، فقبيل في «شوشتر» نزلنا من «ثلاثة أشهر» وسافرنا الى  
 «اصفهان» على طريق «دريه دشت» في أهل في «شوشتر» ، فلما قدمنا «دريه دشت»  
 أحضروا حجرة في لحاف وحسن بها ، ثم بعد ساعة قبل لو جد من الرفقة أذهب  
 وبعث لعل لنا فيها صدقة نأخذ لما نمر لا الى كم يوم ، فيما خرج ، أتى برجل  
 سيد كان يعرفني في «اصفهان» ، فلما رأيته فرح فرحاً شديداً ، وقال ان  
 جماعة من تلاميذك من سكان هذه البلاد ، فأحضرهم ، وكانوا هم سادات «دريه دشت»  
 فأخذوا لنا منزلاً .

وكان الحاكم في تلك البلاد «محمد زمان خان» وكان عالماً ، كريمًا ،  
 صاحباً لا يقارب في الكرم ، فلما سمع بنا أن من «دريه» ، وعيّن لنا ما يحتاج إليه .  
 وما لا يحتاج إليه ، فطمعنا بالكرم في يوم آخر ، فلما وردنا عليه ، قال لي سمعت أنك  
 شرحت «اصحيفة» قبل نعم ، فقال ان في دعاء عرفه فقره كيف شرحتها ؟ فقلت  
 ما هذه لفظة ؟ قال هي قوله «لا» نعمدي فيما اطلعت عليه مني ما يعتمد

به القادر على البصير لولا حلمه (١) قد كرت له دجواً ثلاثة في حلها . فق  
لي أحد هذه الوجوه حضر بحاطري ، والآخر حضر بحاطر الآفاحس الخواساد  
واستجسها ، وشرع في لعبه . وكنت أحترمه في الكلام ، فجلس على  
دكتيه ورمى حلته من فوق ظهره . فوال تكلم كما كنت تتكلم في المدرسة  
مع طلبة العلم ، ولا يحترمني ، فتحدثت وكنت ألقه من علم إلى علم ، وكنت  
يسقي في الكلام إلى ذلك أمم حتى جاء وقت صلاة العصر ففطمت الكلام ،  
ثم عدت إلى المباحث يوماً آخر . كنت في بلاده ثلاثة أشهر تقريباً على هذا  
الحال ، فما رأيت أحداً منهم ولا أفصح مني لائاً

### سفره الثاني إلى اصفهان

فلما سافرت إلى اصفهان ، ونظر لي ما جرى علي في لطريق ، وهو اننا  
أما وصفت إلى منزل قبل منزل دكان سقادة ، ولنا في منزل ، وكان في عناية  
المرافقة من جهة الماء بحاري ولا شجر ولا بهار ، فحصل لنا بهاء الانتعاش .  
فقت في حاطري أعود بالله من فرح هذا اليوم ، لأنني عودت روي أن أروح  
اليوم ألقى بعده حراً طويلاً

فلما جاء وقت الزكوب ، كنت ، فأنهيت إلى بقعة في دكان سقادة ، وكان  
معنا رفقاء يمشون وواحد منهم أطرش (٢) ، فلما تقدمنا جلس في وسط الطريق  
تحت صخرة ، فحدث أن وأخي ونحن زكوب ، فلما وصلت الجبل إليه فاجتهد  
القيام فمرت ، نحن لا نعلم ، فأعنتي الدابة على صخرة عظيمه ، فلما أوقفت ،  
رأيت أن يدي السري قد عرس لها الصدع العظيم ، فأنني الرفقاء وشدة وه  
وسرت إلى اصفهان ، كذا يوم يمر عي في ذلك الحال يصلح (٣) أن يكون

(١) الدهاء ٤٧ من الصحيفة السجادية .

(٢) الاسم .

(٣) الصلح كالصلح : جمع الصلحاء : الداهية .

## كفارة لذنوب مائة سنة

فوصلت إلى «صهيون» وحللت في حجرتي في مدرسة «ميرد» بقي ثلاث  
أيادي، وقيت أعالج يدي، ونشيت مائة خمسة أشهر، فمما جازت خمسة وفي  
الخمسة، عرس لي ألم في يدي، فصرت لأشعر وقد عانت الموت، وفي وقت  
مدينته كنت مريراً من بوفيات لله سبحانه، ونشيت على هذا مائة

## وفات أحبه

ولما شفي لله من ذلك الألم عرس لأخي لمرحوم ألم لحشي وفي  
حشي بحر إلى الأسهل، ومضى إلى رحمة الله به، وبه الجمعة أول شهر  
شعبان عرساً، وفي ألمه في قضي لي هذا اليوم وإلى الموت، والله ما سلوه  
حتى أظنوني تحت ترب، يحتويه الحمد، وقد توفي (بعده من رحمة)  
سنة التسعة والسبعين بعد الألف، وهذه المدة من التاسع، لثمانين بعد الألف،  
وما مضت ليلة إلا رأته في المنام على أحسن هيئة وأمة في النهار، فكشفه  
قدامي، فباع بها وأظفها، كتبت رأيت كتاباً فيها، تحدثت معي عبيد، فأما  
لله وأب إليه راجعون.

وقيت مائة في «صهيون» حيران فاتها في بحر هجوم، وتفكرت وقت  
ليس لعش هذه المصائب، لا وصول لمرادة ولاي لمرضاة «الله» وسافرت

## الإقامة في تستر

ولت أقمنا أياماً ورحمنا، كان رجوعنا على طريق سمرين، فأبنا في  
ذلك الطريق منازل عديمة، وأخوات عربية، فمما أنيت «سرو» حصل لي  
بعض الألم، فحدثت محمداً على حمل، فمما وصلت إلى «صهيون» بقيت فيها مائة  
قليلة، ثم سافرت إلى «شوشتر» وجمعتها در وطن، وأتحدث فيها مع كس، كان  
يبنى بين سلطان «الحويرة» ودة ومحنة، وكان يرسل لي في كل سنة كتابات

متعدده بالقدوم إليه ، ودا قد ما عليه ، عند معاً من لأحسن ما ليطبق شكره  
ونحن الآن في شوشتر . (١)

### خلاصة المصائب التي ترا كفت عليه

وفي هذا العمر قليل ، قد أساء من مصائب الرمال ما لا تقدر على بيان  
شرحها ، والذي ستهمة عسا ، لأحضر لواردة بقتلاء المؤمن ، وأنه لو كان عريقاً  
في البحر وهو على لوح ، لسلط الله عليه من يؤذيه حتى يتم ثوابه ، وكن  
شعباً لمجاني (أثم الله أيام عزمه ومجده) لأفاد في العلم والعمل ، ومع  
هذا كان هدفاً لسهام المصائب .

وأشد ما مر علينا من الأهوال أمور :

أولها : فرق لأحب والأسيء .

(ثاني) فرق أحي وحيات ، وفيه حرج لهم ، سحر حراً لا يمدد إلى الموت

والعدم

(الثالث) موت لأولاد ، وأصعب لأهلهم أو سطحي

الرابع : حسد العبداء ، أساءه أحسن فيهم حسدوا في كبر ما لأدأيت  
إليها ، حتى انتهى حالهم معي في شوارع ، لي أنسر في أمشي كتباً ملج ، يحط  
يدي وقراءتي وخواشي ، ورموها في البحر ، حتى نلت ، ثم طهر لي الذي  
رموها ، فما كنته كمنه ، ولأذا حته شيء ، حتى أحب الله تعالى علي ،  
تلك الكتب وغيرها ، ولم يمت ذلك في حو ورفه حدة ، وأوجه أبي مؤر  
الكثرة ، وأنا أحمد الله سبحانه علي أنني لم أرم محسوداً ولا حدث أحداً ،  
وذلك أن الله وله القصد لم يحوجني إلى لأقران ولا مشاء ، ولم يحط مررتني

(١) ورود السيد الخواري (رحمه الله) شوشتر بقصد ليطبق كتاب في عصر

حكومة فتح علي شاه بن را خنوجان الذي جلس على سرير الحكم في شوشتر سنة

١٠٧٨ هـ (تذكرة شوشتر ص ٥٦) .

عن مرانهم ، وهذا من ناز طهار فصل الله تعالى : كرمه ، والآ والعد المدب  
الجانبي ليس له مرتبة ولا درجة

(الجدس) معشرة الناس : لسوك معهم ، وذلك "ن" الطب يع محتفه ،  
والآراء منفرقة "و كز" و حد يد من الابن الذي يكون على طر بقتب ،  
موافقة هي انصبة وهذا في عناية الصموة ، مع أنه يودي الى لمداهنة  
والتقرير على المنكر ، وهذا محرمان اجتماعاً

ومثل هذا ما يستر لاجد ، كما روي أن موسى عليه السلام من الله سبحانه  
أن يرصبي عنه عدمه بي سر ثيل حتى لا سالوا من عرصة ، ولا يتكلموا ، في  
عينه ، فقل سبحانه يا موسى هذه حصة لم يوحداي ، فكيف يوحدا لك ؟  
وهذا ظاهر ، وان من نعت وراحم ، لصار وصبغ ، حوار الناس يري شكائهم من  
الله تعالى أكثر من شكواهم من لسلطان الحائر ، سواء لدماء ، ولا ترى أحداً  
الآ وهو ينتهم لله تعالى في قصائده وقدره ، وهذا يكون كثيراً في أحوال العفر  
والمرس وروال لعمم وشفلات الأحوال

(السادس) وهو لداء العصار الذي بعض عيبا ، لعنن وكد ، الصوفي منه  
مع أنه لا يوحدا ، وهو أنه أنشأ بالتواط في بلاد ليس فيها مجتهد ولا معتد ،  
حتى يحيل الناس عليه ، وإذا ساءه ، من مديح حو اليه في أمو عسادتهم  
ومعدلاتهم ، فربما أشكل الحد وراحتح المقام الى معده الآراء

وان قلت "ن" هذه المستند لا تحلو من اشكال ، لا يقدر متي ، بقواون  
وكيف شكل عليك شيء ، وأنت فلان الذي عندك من الكتب كذا وكذا ، وقرأت  
عند فلان وفلان ، وهو (١) المصنوع على لاسرار والصديقي أني أنزوي عن لاس  
في أكثر الأوقات وأعقب الناس بي وبسهم ، لهذا وأمثاله والهم الذي يسأل من هذا  
أصعب مما تقدم ، ورحوم الله سبحانه لعنه من الحلا والحطاء في القول ، وعمل

(السبع) عدم الأسباب التي يحتاج لها في التأليف والتصنيف ، والعلم لا ينفعه إلا الكتب ، واحمد الله عندما أكثر الكتب ، لكن التأني يقصد التأليف في العلوم الكثيرة ، يحتاج إلى أسباب كثيرة ، وبعض في مد لا يوجد فيها ما يحتاج إليه ، والمأمول من الله تعالى حين شأنه أن يوفقنا لتخصيصه بشي ما يشاء قدير ( انتهى كلامه روع مقامه )

بعض المسامات التي تدل على علو مكانه :

(الرؤيا الأولى)

روى أنه كان له ثلاث حاجات إلى الله تعالى ( الأولى ) زيارة حرم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ( الثانية ) تصديق سيادته الشافعة طهرأ ( الثالثة ) أدخه الدرجات طريق لمكاشفته ، فرأى ذات ليلة في الرؤيا ، أمير المؤمنين عليه السلام يقول لعلامه « فسر » آت فساناً لسيد عمه الله ، فب استقط من بومه ، وحدث أن حاجته الثلاث مقصبت (١)

(الرؤيا الثانية)

وهي الرؤيا التي رأى لسيد ، رسوا أنه عليه السلام فيها ، ذكرها في الانوار المعنوية (٢) ، بما أعطه

« ويؤيد هذا (أي استحباب ذكر الشهادة الثالثة في الأذان) ما رأته في الطيف ليلة عيد شهر رمضان المبارك ، والظاهر أنها كانت ليلة الجمعة ، وقد حصل لي في المهدر انكسار وحشوع وصرع ، فرأيت كأنني في برية واسعة ، وإذا فيها بيت واحد ، والباس يقصده من كل طرف ، فقصده معهم ، فرأيت رجلاً جالساً على باب ذلك البيت ، وهو يمتطي اللسان بالمسائر ، فسألت عنه ، فقالوا هذا هو رسول الله ﷺ وستعرفه اللسان وتقدمت إليه ، فقلت له : يا حداة ! أنه قد

(١) نايقه فقه وحديث (ص ٢٨٩)

(٢) ج ١ / ٦٩٩

انتهى الى دعاء من حذركم أنه تقرأ أو بالصوت ، وهو دلتهم اي أقدم اليك محمداً  
بين يدي حاجتي وثمة حذره لئلا الدعاء ولم يذكر مع سمك المذرك اسم على  
من ابي طالب علياً ، والفقر يقرن بين اسميكما ، ويحذف أن يكون قد أمدح في  
الدعاء ، حيث انه لم نزل ليد عنكم لا كد فنت

فقرن بين اسمك اعني ما أضف . قال ان ذكر اسم علي عليه السلام مع اسمي  
ليس بدعة والظاهر أنه أمر بي بما ردد في هذا الحديث من أنه اذا ذكرت  
اسمي فاذكر معه اسم علي .

ولم يفتلت (أيت ذلك الدعاء في بعض الكتب وفيه سمعني علياً  
(الرؤيا الثالثة)

هي التي أمتها أنا ( رقم الحروف ) في الحرف لا يرف في عام ١٣٨٨ هـ  
تقرناً وهو

في دخلت الصحن الشريف ورأت أن ابراهيم عليه السلام . به اعني ما كنهه آلاف  
النجية ( الدعاء ) قد حرموه فلا فقه هذه ، ولا من كان ، ولا من كان ، أو ان ، وما  
بقي الا الصفة الامارة . له من شتمه في البحر فير له نحتي ، ويخرجون التراب  
وعيره من اللبن والأحجار .

فقلت في نفسي من هذه العجوبة ، غيبه لا يحرمه تحت من رمان ، وهو  
درة العسر الحقيقي لأمر المؤمنين على الذي هو تحت الماء ، فقلت لعيسى المسيح .  
أتأذنون لي أن أرى تحت الماء ؟ أريد أن أرى الشرف ؟ فإنا للأساس امرل .  
فقلت ، قد حلت لرداء الذي تحت الرواق . وأيت هذه لك أدت . لكنيرة  
عليها رجال دئمين ، فقلت من هؤلاء الناس المؤمنون

أجاب شخص هؤلاء موتي

فقلت لعل جدتي أيضاً موجودتها ؟

قال من حذرك ؟

قلت هو السيد نعمة الله الجرائري .

قال : نعم هو موجود هنا ، أتريد أن تراه ؟

قلت نعم

قل : تعال ورأني ، فمشى بي حتى أدققتي قرب مكان لمقدس الأردبيلي ، وأشار إلى دكة وقال : هذا حدثك ! فإذا بشخص رشيد القامة ، عظيم الهامة ، واسع المنكسر ، كبير الهدم من دئم على دكة ، فكنت واقفاً وداهلاً برؤيته إذ اقتبعت من النوم .

ولاشك في أن هذه الرؤيا كانت من لرؤى العبد قدس ، ورايت الرخصة مهذومة ، ولا يحق مدية من الاشارة إلى الحوادث لوقعة بعدها

#### مسلكه في الاحمار

لاحظ أن بعض من ليس له حجة بأحوال السيد ( رحمه الله ) ربما يرميه بكونه أحمداً ، ولعمد قسمة على كثير من علماء عصره ، الذين كان مسلكهم والاحمادية ، حقيقاً ، كالشيخ يوسف الجرائري ( صاحب الحدائق ) والبحر العاملي ( صاحب الوسائل ) والسيد هاشم الجرائري ( صاحب تفسير الزهراء ) والفيض الكاشاني ( صاحب المعاني والوافي ) ومحمد أمين الأسترآبادي ( صاحب الفوائد العبدية ) وغيرهم من الأساطين ، والجدل أنه يرى عن هذه التهمة بل كان مسلكه بين الاحمادية والاصولية ، كما كان مبدئاً أسداه ، لقد العلامة المحسني ( رحمه الله ) .

مضاف إلى أن الاحمادية آتية ، لم يكن مذهباً شيعياً ولا مملوكاً قسمياً بحيث يوجب الخروج عن التشيع أو الدخول في الرد ، بل أنه كان مذهباً لكثير من أساطين التشيع ، كما أشرك إليه من العلامة في النهاية : أن أكثر الأمامية كانوا أحماديين ، ولهذا يرى أن شيخ الفقهاء وحاميه المجتهدين شيخنا الانصاري



(رحمة الله عليه) يعتبر عنهم في الوسائل بلفظ «صحاب الاحباريين» (١)  
 ثم اذ لا خلاف أساساً بينهما، اذ لسانه هو العمل بالاصول العملية الثلاثة  
 (الاستصحاب والبراه والتجسير) والاصولي محورها، الجملة والاحادي يجرهما  
 في الجملة، لانه يقول، لعمل الاحد عند الشك في بعض الامور، فكل  
 احدي اصولي وكل اصولي احدي اذ مدار لاصولي «بصاً على الاحاد» لان  
 دليل حوار العمل بالاصول هي الاحكام، وكذا الاحادي لا يتحاشى عن العمل  
 بالاصول لانه أيضاً يعتمد بالاحتياط، وبعض اقسام الاستصحاب، لرأفة والتجسير  
 وما لفائدة في الطعن والتشيع الذي هو امر شيع  
 ولدليل على ما قلناه من ان السيد الحرثي (ره)، لم يكن احادياً معضاً  
 بل كان على الطريق الوسطي) امور:

(الاول) ان الاحباريين يقولون بعدم حجية صوهر القرآن، ولسيد لم يقل  
 بحجتيه وحسب بل انه رد الاحباريين في ذلك حيث قال: «أما قول بعض الاحباريين  
 بعدم حوار الاحتجاج بصوهر القرآن كما قوله السيد لاسراردي وحجانه  
 من المعاصرين فهو مذهب لا يوافقهم عليه، وذلك ان القرآن محكم ومتشابه، وقد  
 أنزله الله سبحانه للاعجاز والتجدي، فلو لم يكن مفهوم المعنى لطار لكان التشنيع  
 علمنا من كنه قرش، واحاد لهم أن يقولوا كيف يصح التجدي والاعتداد بما  
 لا يفهم منه معنى أصلاً» (٢).

(الثاني) انه ذهب الاحاديون كالمحدث الاسردي وغيره الى اشتراط  
 القطع في الاحكام والايجاب الثوقف، وبحرمون العمل بالظن مطلقاً، والسيد  
 (رحمة الله) ردهم بهذه العدة

ووحاصل هذا ان الطريقة الواضحة هي أحد لاحكام من الاحبار، اذ من

(١) انظر أول مرئ لاصول، النسخة الثاني

(٢) مقدمة عده لمرام لمخطوطة المحكية في مذهب فقه وحديث (ص ٢٢٠)

ظواهر القرآن سواء أفاد العلم ، أو لطرف الرجح ، وسواء كانت لدلالة مطابقة أو تضمن أو التزام ، فهذه «طريقة وسطى» ليست كطريقة من يعمل بقواعد الاستساعات والأدلة العقلية ولا كطريقة صاحب العوائد المادية أىسمى المحدث الاسترآدي ، لفائد «اشتراط لقطع فى الأحكام ولا يجب لشوق» (١)

(الثالث) أن الاحاديث الثروء بالاحتياط فى الشهات لتحريرية ، ولذا ذهبوا الى بحرهم شرب التتن ودلعو فيه حتى صارت حرمة شرب التتن ، لهم شعراً وألقوا فيها كراً ، وأمراراً ، لكن السيد البحر ائري (رحمه الله) كان يسبحه ، ومما يدل على ذلك عبارته فى «زهر الربيع» :

«يقول مؤلف لكتاب أبده الله تعالى أن بركهما (أى التتن والقهوة) ن كان فيه شدة لودع سيما الأزل ، إلا أن الدليل على التحريم ، أو لكراهة غير ظاهر ، ولعمومات بدأ على «باحة» (٢)

«قد ذكرنا قريبه لتي صارت مسألاً لاجد حول هذه الثلاث ومما كشف حلية شرب التتن فراجع فصل «المنامات» .

(رابع) أنه كان مدعياً ومجانباً عن حرمة المحتهدين ، ويرهم ما حوزين ومثابين ، لاثاثومين ومعدسين ، كما يظهر من عدة فى المطلب السادس من عتبة المرام ، وهى هذه :

«هذا ما جهلنا من كلام أهل البيت عليهم السلام ولانقول فى لمحتهدين ما فانه صاحب العوائد من «أن لدين قد حارب مربيين ، مرة بعد وفاة لى (صلى الله عليه وآله وسلم) ومرة أخرى عند ظهور الاحتهدين وقواعده» بل نقول أن لمحتهدين (قدس الله أرواحهم) قد بدلوا الجهد وأصبحوا الطريق ، وقرروا المعد فهم مشايرون على ما فعلوا ، ولعل لحق هو ما ذهبوا ليه بدلائل دلتهم ، وبراهين قد دتهم ،

(١) نفس المصدر .

(٢) «زهر الربيع» ج ١ / ٣٠٢

والله الهادي إلى سواء السبيل» (١)

ولعمري أن هذه العدة لضرحة فهي أنه لم يكن ممن بقوا الأصوب والاحتياط، فمأقوله بعض الناس كالفحشي في مقدمة الأيوار، والحواسي في لردصت والميرزا محمد في مية المردد، بعيد عن الرشدة لسداد. فعزهم الله يوم المعاد

### أساذقه ومشايخه

ان السيد الحرائري (رحمة الله) قرأ على كثير من علماء لرمز، في الحرائر وشيراز واصفهان، وأحد نعم من كد بحر وهر، ليقلب كرفن نصا بظهر، وعسا من كل عين، لير بقي كاهن لمحد كمالا. فلند كرم هؤلاء الأقداد احملالا. بغير ان يوح لك سامة أو ملالا :

(١) «ابراهيم» الميرزا ابراهيم بن الملا صدرا (صدر الدين الشيرازي)

(٠٠٠ - ١٠٧٠ هـ)

ذكره السيد في دهر الربيع وما يقطد لما وردت شيراز، لم أصل لا إلى ولد صدر الدين، وكان جامعاً للعلوم العنيفة والبقية، وأحدث عنه شطراً وفي من الحكمة والكلام، وقرأت عليه حاشيته على شمس لدس لحد ي على شرح التجريد، وكان اعتقاده في أصول حيرأ من عنه دأبيه وكان يتمدح بقول اعتقادي في أصول الدين مثل اعتقاد العوم وقد صاب في هذا التسمية (٢) وله تصانيف ١ - تفسير آية الكرسي ٢ - لعمدة لوتقي (في التعبير، ٣ - الحاشية على حاشية الحفري على شرح التجريد ٤ - لاشية على كتاب اثبات الواجب للمحقق الدواي ٥ - الحاشية على الهدى المشقة ٦ - الحاشية على شرح اللمعة إلى كتاب الزكوة (٣).

(١) عذبة لرام في شرح تهذيب الاحكام المسحكة في وناية فقه وحديثه (ص

٢٢٠).

(٢) دهر الربيع (ج ١/ ١٧٢)

(٣) ناجة فقه (ص ٩٢)

(٢) (اسماعيل) الاصغر اسماعيل بن الامير محمد باقر الخاتون آبادي

١٠٣١-١١١٦ هـ.

ذكره في الاحياء الكثيرة، يولد في خاتون آباد (صفهان) وهو في فتحة  
 وولده (صفهان) كان مدرساً في الجامع السطفي في اسفهان، كان احد  
 لأعني كان يحضر درسه في امكان لمذكره أيام اقامته في «صفهان» له تأليفات  
 منها تفسير في أربعة عشر مجلداً (١).

(٣) «جعفر» الشيخ جعفر بن كمال الدين المجراني (١٠٠٠ - ١٠٩١ هـ)

كان أستاذاً للسيد في شیراز، شيخه أيضاً، شديد المعاملة مع تلامذته كما  
 ذكره السيد في «نوار المعاني» (١) قدمه شطرنج، وهو (رحمه الله) أصولياً  
 قد وقعت المظنة بين السيد الميرزا الحرزي صاحب «الاجاز» وكان له مع  
 الشيخ الفضل المحدث الفقيه صالح بن عبد الكريم المكي المجراني مصادقة  
 آمنة حيث قد رآه أهل أسفهان في ندى الامر في بلاد شیراز، لسبق معشتهما،  
 وقد بينهما رفاً، وكانت مترجمة بالعصاة لأعيان ثم انهم وصفاً على أن يصحب  
 أحدهما إلى بلاد الهند، فبعث الآخر في ذلك المعجم، فأنهم أترى أولاً، وأن  
 الآخر، فسافر الشيخ جعفر إلى بلاد الهند واستوطن «حيدرآباد» وبقى لشيخ  
 صالح في شیراز، وكان من التوقيعات الرتبة أن كلامهم صار غريباً للبلاد،  
 ورحموا بعداً، فقددت لهما أربعة الأمور، وحار سواد الدنيا في الوجود  
 والصور وكسبت وفاء لشيخ جعفر هذا في أرض الهند (٢) ذكر الميرزا  
 الجوانسري وفاته سنة ١٠٨٨، لكن لمستند ما ذكره المعاصر لسيد السيد  
 محمد الحرثي من أنها كانت في سنة ١٠٩١، ذكر دليله في كتابه (٣)

(١) نفس المصدر

(٢) راجع لكتاب ج ٢ / ص ١٩١

(٣) نسخة منه حديث ص ١١٣

## (٤) «حسين» الشيخ حسين بن ستي:

ذكره السيد في «الأدوار السعدية» كما مضي، فكان رحمه الله حوالي ١٠٦٠  
درس عليه السيد، المقدمات في «الجوزة» ذكر في لاحدرة الكبيرة هكذا  
«العالم العاص» لثقة الأديب الشاعر ماهر المندل الشيخ حسين بن ستي الحويزي  
رحمه الله

## (٥) «حسن» الشيخ حسن بن جمال الدين محمد (المحقق الحواسري)

(١٠١٦ - ١٠٩٨/٩ هـ).

كان أستاذاً للسيد في «صفهان» وكان من مشائخه أيضاً - ذكره في  
احدثه لشيخ حسن بن محي الدين الآتي ذكره، تركداً ذكر في الاحدرة  
الكبيرة في بيان طرقه في الرواية هكذا «منها عن امام المعقول والمنقول آفا  
حسين بن جمال الدين الحواسري عن شجرة محمد تقي المجلسي» (١) قال  
في تريب من «العاصي العلامة» «العلم الفهم» له، استند الاستيفاد في عصره، فصادقه  
لاتمد ولا تحصى، وقواعده لا ترد ولا تحصى، قد قرأ عليه فضلاء الزمان والعلماء  
الأعيان، وكتب وحيد دهره، وعز يد عمره، لم ير عين لزمان من يدانيه، فكيف بمن  
يساويه، ولعمري لله به كان عين الكمال فأصابه عن الكمال وكان طهرراً وطهيراً لكافة  
أهل العلم وحصاً حسيماً لأرباب الفصل والحلم» (٢) من تأليفه ماضي ١ - شرح  
الدروس، قال لآقدي رحمه الله «وهو شرح كسر حداثاً، قد شرح منه بعض من كتب  
الطهارة الى بحث الفقهاء من المحاضرات، وهو يقرب من خمس وعشرين ألف  
بيت، وهذا كتاب لم يعمل مثله» (٣) ٢ - ترجمه القرآن الكريم، طبع بالهند  
٣ - ترجمة الصحيفة السجادية ٤ - تفسير سورة العنكبوت ٥ - نواريح وفيات

(١) نامة فقه وحديث ص ١١٦ .

(٢) رياض العلماء ج ٢ ص ٥٧ .

(٣) رياض العلماء ج ٢ ص ٥٨ .

العلماء ٦ - البحر والاحتير ٦ - لجرء الذي لا يتحرى ٨ - الحاشية على  
الهيئات الشعء ٩ - الحاشية على شرح لاشرت ١٠ - الحاشية على شرح  
تحريريد القوشجي ١١ - الحاشية على شرح للعبة ١٢ - الحاشية على معكمات  
قطب الدين الرري ١٣ - الحاشية على المعالم ١٤ - الرسالة في شهة الاستلزام  
١٥ - شرح الاشارات والتسيه ١٦ - شرح أدوية اس حاحب ١٧ - شرح هيئة  
القوشجي ١٨ - مشارق لشموس وفي شرح دروس الشهيد الأول ، طبع (١) وغير  
ذلك من الحواشي التي ذكرها لافندي في لردس ، ورجع (٢) توفي رحمه  
الله سنة ١٠٩٨ في اصهان (وقيل توفي سنة ١٠٩٩) ودفن بها في صحراء دسا  
ركن الدين «موحد وصيته» ، وقد سمي على قسرة السلطان سلمان الصفوي قبة  
عاليه ، دفن فيها والده العالم لاصلاح جمال لدس ورسى الدين زيباً ، ولذا  
سمي هذا لمدل «عليه حواء زيباء»

(٦) «شاه» شاه أبو الولي بن شاه تقي الدين الشيرازي

كان أئساده في العسقة ومن مشائحه أيب في «شيراز» ذكره السيد عبدالله  
الجزائري (٣) وكذا في الاجازة الكبيرة

(٧) «صالح» الشيخ صالح بن عبدالكريم الكركراني النحراي - ...

- (٥١٠٩٨ هـ).

كان من أئساده السيد ومشايعه في «شيراز» ذكره وفي احارته لشيخ  
حسين بن محي الدين (٤).

(١) تابه فقه وحديث (ص ١١٨)

(٢) رياض العلماء (ج ٢ / ٥٨ - ٥٩).

(٣) مذكره شوشر (ص ٥٧)

(٤) تابه (١٧٣).

قال المحدث المحرري «كان هذا الشيخ وصلاً ورعاً فقيهاً شديداً في دين الله، سمعت ليدرسه المجد لمد كوز» أقام بدار بالمعروف والهي عن المنكر فيها، حسن قيام وبقوت ليه حكامها فضلاً عن رعتي لورعه وتقواه، تولى القضاء بامر (شاه سليمان) ولم يفته جلعة لقضاء عن السلطان لمربور ورقم القضاء امتنع من ليس الجلعة لمد كوزة بعد لا يمان، المحويف من سيطرة السلطان وعصه لسي، كما طمس العدة على ظهره، وله من المصنفات رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى والرسالة الحميرية، وله في الحائز، وروى عن لسان بود لدير علي بن علي بن أبي الحسن العامري (١).

وكان من أعز شعر واذب، أحب من الرندي لربديق الذي قد  
 كم عاقل عاقل أعنت مداهنة  
 وحدهن حدهن بقه مرادوق  
 هد دي رك لا هم حائره  
 دمبر الملم المحرير رديقا  
 وهذا الشيخ صالح

والكرام دي معني علي قدر  
 ودو الجهته مرادوق ليكنه  
 روم دولت احسانا وتوفيقه  
 ودو السبه من داصدمحوقاً (٢)

توفي سنة ١٠٩٨ هـ كما ذكره العلامة الطهراني في الروضة المصرية (٣).

(٨) «عبد» الشيخ عبد علي بن جعة الغروي الحويزي، (١٠٠٠ -

١٠٧٥ هـ).

انه كان من أساتذته دمه نجه في شيريه ذكره في حداثه للشيخ حسين بن محي الدين لأنني ذكرها، وذكره ذكره في هذا الكتاب (كشف الأسرار) في الجوهرة العشرة، أشهر تصانيفه «تفسير بود القفاس» المطبوع كرا، وله أيضاً

(١) لؤلؤة البحرين (ص ٦٨).

(٢) أنوار البلدان (ص ١٢٧).

(٣) نايقه قه (ص ١٢٢).

«شرح لامية المعجم» و«شرح شواهد المعنى» (١) وله أيضاً كتب في اختصاص لقب أمير المؤمنين علي عليه السلام من احتداه ليعاد انلي بمرص حيث (٢).

توفي «في البصرة» سنة ١٠٧٥ كلف في «هدية العرفين» (٣)

(٩) «علي» السيد شرف الدين علي بن حجة الله الطباطبائي الشولساني العروى (١٠٠٠ - ١٠٦٣ هـ).

عنه المحدث النوري والشيخ لقمي «العلامة الأمامي من مشايخ السيد (رحمة الله) لكنه اسمه طهرراً لان السيد (رحمة الله) نولد سنة ١٠٥٠ ، كانت وفاة المشار اليه سنة ١٠٦٣ أو ١٠٦٠ كما ذكره المحدث النوري (٤).

كد حقيقة الفاضل السيد السيد محمد الحرثي (٥)

(١٠) «علي» الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد

الثاني (١٠١٣ - ١١٠٣ هـ)

لان من استندبه كمد كره في «قصص العلماء» (٦) ولكن لم يدكر مستنده

قل له من السيد السيد محمد في دعيته من رجمته دأمرية

«من كتبه صاحب النصوص صحيح» لابي رأيت حاشية الشيخ المزبور علي

شرح اللمعة ، كتب عليه حدي السيد لعرثري عليه الرحمة بخطه الشريف

«من مؤلفات أستاذ العلامة الشيخ علي» من كتب لمذاهب الحاشي «عمدة الله

الموسوي الحسيني لعرثري عفي لله عنه»

قد المحدث العامي لمصدر له أمره في العلم و الفصل والعفه والتسحر

(١) أمل الامل (ج ٢/ ٥٤)

(٢) نايقه قه (ص ٢٢٣)

(٣) نايقه قه (ص ٦٢٥)

(٤) خطامة المستدرك (ص ٤٠٥)

(٥) نايقه قه (ص ١٢٧)

(٦) ص ٤٣٧



و لتحقيق وحالته لقد أشهر من أن يذكر (١)

أما تأليفه فله بسى ١ - لأحداث النافذة ٢ - حروب اغترافات سلطان العلماء على شرح للمعه ٣ - حاشية ألفية الشهيد الأول ٤ - حاشية على شرح للمعه ، المطبوعة على هامشها ٥ - حاشية الفوائد لمدييه ٦ - حاشية لصحيفة السجديه ٧ - حاشية لمختصر السبع ٨ - حاشية لمعامل ٩ - حاشية من لا يحضره الفقيه ١٠ - الدر المشهور غير المشهور ١١ - الدر لمنصوم من كلام المعصوم في شرح كافي ، ب المقدر والمعلم فقه ١٢ - الرد على من سب أئمه ١٣ - السهام المداقه من أعرض من إرددته في الرد على الفدييه

وولد في حبل العامل سنة ١٣ - ١٠١٤ هـ ، استقدمه الشيخ البحر لعامله من كتابه الدر المشهور (٢) هـ حر الي اسفهان في أعوان شانه ونه في هـ سنة ١١٠٣ هـ وقد طعن في السن بل قد بلغ تعيين سنة (٣)

### (١١) «عماد» الشيخ عماد الدين البردى .

كان من أئمة السيد في المنطق والحكمة والرياضيات لم يذكره الأهر حيث قال في زهر الربيع :

«كان شيخاً عماد الدين البردى (قدس لله روحه) من الحكماء المتألهين وغير كثيراً من مسائل والمنطق والحكمة عن وضعها ، تأييد أهل العصر ، وقرره عليه جماعة من علماء العصر ، وكانت ملازمته له في درس الحكمة ، وقرت عليه كثيراً من مؤلفاته ودرسته في الحكمة والمنطق والرياضة وغير ذلك من العلوم في الأصفيهان عند درسه من النصف الأشرف ، وكان حله في الأكل أنه يأكل الحنظل السدي نهراً الا يوم الجمعة فانه كان يأكل فيه الطعام المصنوع ، وكان هذا حاله حتى وارقاه ، وسافر الى زيارة المشهد الرضوي على مشرقه فصل السلام .

(١) أمل الأمل ج ١ / ١٢٩

(٢) أمل الأمل ج ١ / ١٢٩

(٣) رياض العلماء (ج ٤ / ١٩٨) وثابته هـ (ص ١٢٨)

وبقي هناك حتى انتقل إلى رضوان الله (١).

(١٢) «المحمد» الشيخ محمد باقر بن محمد بن العلامة المجلسي، (١٠٣٧

١١١٥ هـ).

هو من نفس أسرة السيد البحراني، أعدهم، كما ذكره في عدة من مصنفه

جميع لمؤرخه نفسه من مقدمة الكتاب ذكرها.

وقد ذكر في وقت نسخة (أي ح ١) في خدمته ليلاً ونهاراً، وذك

نظر دمه (سنة الله تعالى) في حق بعض الأحاديث المشبهة التي يريد شرحها

من أمه أو كونه في حق لا يزال فستهي في حق بعض الأحاديث

وقد مضى ما قلناه في ذكره (أي ح ١) من أنه أخذ في سنة في حقها

وأمكنه من ذلك في موضع آخر.

وقد كان حالي مع شخصي من كتب البحار لأنه لم يكن أفراً عليه

في معقول، أنه حقه في من بين الزمونه مع أنهم كانوا يريدون على الألف

لثأه عليه، ولله سره معه ليلاً ونهاراً، وذلك لما كان يصنف ذلك الكتاب،

كنت أمامه لا أحد بعض منه ليح لتصف، وكان كثير لمراح معي والصحف

واصراً في حقني لأمل من المعادة، مع هذا كنه كسب ال أردب الدحول عليه

أوف باب سعة حقني ذهب بدحول عليه، ووجه حقني في استقر له، من

سنة من ١٠٠٠ من حقني من جهته، لتواير والاحترام حتى أذكر عليه لحي (٢)

خلاصة ثناء العلماء عليه :

قال المحدث النوري في المستدرك :

«لم يوفق أحد في الإسلام منذ في هذا الشيخ المعظم، وسحر الحسم

والطود لأشهم، من رويج بدهب، وغلا، كده حق، وكسر صوله لمتدعين

(١) رهر الربيع ح ١/ ٢٥٤ ط نسخة الشريف

(٢) ذنوار لعماده (ح ٣ / ٣٩٢)

وقمع دحاريف الملحدين ، وأحياء دارس مس لدين الممين ، وبشر آئمة الأمة المسلمين ، بعرق عديده ، وأحياء مجتعه ، أحلتها ونفها التصانيف لرائقة الأسفة لكثيرة ، لتي شعت في لأدم ، ويستع في آء لللل والأيام العالم والجاهل ، والحواس والعلوم ، ( انتهى )

( قول ) صهره ، العالم الحليل ، لأمر محمد صالح ، الحادثون آبادي في أحداثق لمقرنين ، مامجعه

والحمدل حقوفه كثيرة على أهل لدين ، وبعت آئمة ومؤلفاته الى يوم القيامة ، وكل مؤلفاته الشريفة على ما وقع عليه التحمين تسع ألف بيت وأربعة آلاف بيت وكراً ، ولما حاسنه مقام عمره لمكرم ، جعل قسط كل يوم ثلاث وحمون وكراً ، انتهى .

### المجلسي (ره) في صدر مجلس العلماء

ومما يدل على علو مكانه ، وشامخ شأنه رقباً فقها لمحدث القمى ( عليه الرحمة ) ، قال : حدث شيخ لعلامه لموزي عن بعض الائمة صاحب الحواهر (ره) قال : حدثت أستاذ شيخ الفقهاء في عصره صاحب حواهر للسلام ، ومما في مجلس البحث والتدريس ، فقال :

« رأيت المرحه كأي مجلس عظيم ، فيه جماعه من العلماء ، دعى إليه دوابة ، وستادته ، وأدحلتني ، فرأيت فيه جميع من تقدم وتأخر من العلماء محتمين فيه ، وفي صدر المجلس مولانا العلامة المجلسي ، فتحدثت من ذلك ، سألت الدوابة عن مرقدمه ، فقال : هو معروف عبد لأئمة ( ١ )

### تأثير دعاء الوالد في حق ولده :

قال المحدث الموزي ( عليه الرحمة ) وفي مرآة الاحوال للعالم المشحر



قد حكى في بعض قصائد رباب يكون عليه غاية الوثوق ، أبو قود معه لله  
امقام المحمود - فلا عن بعض قصائد اسحق الأسرى - ذوقت عليه شدة لميته  
و الموت و امس - أنه قال نقلا ، المعنى

و حدث في بعض حروب سيد لاصل ، لمحدث بحيد السيل السيد  
ممة لله بحبيبي لموسى البحر نري ، صاحب مصنفات كرام ، والمعنى كذا  
تأليف محلات « البحار » - عنده حمة الله امس - نقلا - قول

دي لما حب في أمري للبلاد ، لشخص من رباب الكمال و قرب لها  
قرب به شماع ، فلهذا لك الله ان من قواد رحيل ، ثم - مع صديق  
كوكب حته - مولا المحلتي السافر لعلوم الادب من قوي - معده بدهن ،  
صفت من لهمة بحومه به الاقدس فمده - عومس في بحار آية ، و رقتاس  
من صيا آية

فلهذا و دت ماء ما من حضوره المسعود ، - متحدث من بر كات أده - به  
لشره - ثدا على ما هو المقصود - و خلعت على حصار رواة أموره - و دت من  
شدة القرب الى حبه لمعظم كأحد من شهر دهم ، و طال مقدمي له ، و قوي  
بحسري عليه ، - كنت قد رأيت منه في هذه المدة آثا ، العظمة و الحلا - لترش  
بأنواع ما يكون في لذب من أثوب لتجمل الحلال ، فمع منه في صدري شيء يسير  
و صادق حقيقي من كثرة عكوف منه على هذه الدنيا و اعتماد الكثير من أن ما قد  
رهد به أئمة الهدى عليهم السلام ، و غنمت حله من رحمة الله - و دت معه  
كثيراً في ذلك .

فلهذا رأيت قصور نفسي عن المصادر العديدة في حيلت - و عجزت عن المقابلة  
معه في ميدان المجادلات ، قلت :

ويا مولانا ! جنابك هو لما شئت ، و أنت غواص بحار الأنوار ، و أنا في جنبك  
بمزله اندرة ما دوي ، و ان رأى مولانا ، بر كما الصوح في مثل هذا المحل

وعهد الله تعالى على ناني من كان منّا وقع موته قبل موت صاحبه في  
مهم الآخر ، ليحرمه ، وما أدرك له في الكلام عن حقيقة ما انكشف له في  
ذلك لتساقطه ، أو أنه عي أي ليس من الأمور ، فتقبله مني ، فكم كان منّا  
عن الآخر .

ثم به كان من بقية . لأنه في بعد أبناء فالان ، أنه مرض - رحمه الله  
بمالي عليه . مرضاً كان فيه حكمة . كسرت خواطر جميع أهل الاسلام في  
ريسة ، وعلمت مصيبتها في قلوبهم - مجموع أحسنه . وحصوله ، أن علقته  
لصاحبه : لا سوق ، وأثبت مرضه لثمة إلى سمعه أم يدق ، وكس أباه أيضاً  
من حمده . المشتهر براسم ذلك لعراء : اهلا - . مع بشي ريسه من معاودة  
السلام ، حتى أن بعض الأسوع من يوم . حمله . وثبت ترسة الراكية في  
أباه بقية . رة ، فها قصص . وممر من المك . وتحرر عنه ، قرأت ما يستر  
من الف آ . بداء لديه ، عسى المدم عند مرقد الشريف ، وأمن في الواقع  
كأنه خارج من مصحة . امين . وفي عني حكمة في . تحمل هنته . وأتم برة  
وقد كرت أنه كان منّا فذكرت إليه ، وسبب علمه . و انتمت ما بهاي يديه  
وقد . وباسيدي مع اليهود وحل حين لم يعود فحمر بي ما قد سافت لعنه  
البث ، ورأته عند الموت وبعد الموت بعينك ، وسمعت بأديك ، ثم عما ظهر  
من حقيقة الأمر اليهود عليك .

فقد . نعم يولدي . عني أي لما مرضت مرض الموت ، أخذت العلة هي  
تريد . تشتد آثاراً . لي أن مع مفعلاً لم يكن في وسع المرحوم ، فشكوته  
إلى الله تعالى في ذلك لحله بعينه ، ونصرته إليه ، وقلت : يا رب انك قتت في  
كتابك . ولا تكف الله بك الاوسع ، وقد علمت أنه قد برل بي رب في هذه  
الساعة ما قد تكادني بقية . وألم بي من الكرب . لوجع الشديد ما قد بهطي  
حممه ، فخرج عني برحمتك فرحاً عاجلاً قريباً . ومن علي السلام من هذه

الأملة ، وإخلاص من هذه لشدة - أعاد الله وجميع المؤمنين من كرب البقاء  
 وجهود الأسس ، وترادف الحشاح ، وأعسا عليه بصله  
 قل : فبما أنا في هذه الحالة دائمي آت في ري رحن حبيب وحسن عند  
 رحلي ، وسألمي عن حالي ؟ فقلت له مثل ما شكوت منه الي ربي ، فلما سمع مني  
 الكلام وضع كفه على أصابع رجلي وقال :  
 ما ترى هل سكن الوجع منك ؟

قلت أرى حمداً وراحه فيما وصفت راحت عليه ، فأخذ يرتقي شيئاً فشيئاً  
 الى العروق ويبذل مني لعدل ، وأحبه مثل ذلك لعدل بي أن بلغ موضع قلب  
 من صدري ، فرأيت لالم قد انتقل ، لمرة من حسدي ، وأحسدي حنة مئة في  
 ناحية يمني ، وأدواف وحدائره أصر له مثل لمنعجب الحيرين ، لا هن ولا حنة  
 والحيران من حول العرش في فراح والمويل سكون ويدعون وينتربون العسد  
 بأنواع لشجون ، وأن كمد أقول لهم : «بحكمكم» لكم كنتم مشمولين عني وأنا  
 في مثل تلك الحقيقة لكبرة ، وليلة العظمي ، وآس مدبون وتوحيون علي وقد  
 ارتفع ما كان بي من الألم ، وليس بي - والحمد لله - من سأس ولا سقم ، وهم  
 لا يسمعون قولي ، ولا يسمعون الي نصحتي ، ولا يدعون شيئاً من الحرج .

الي أن تهأ الجمع ، فحذا بالمد يد ووضعوا النمش فيها ، وحمدوها الي  
 المغتسر ، فلفسي عن ذلك أصاً من الوحشة والفرع ما يلقي ، الي أن أقوا أموا  
 عليه الصلوة ، ثم حملوها الي هذه التربة التي ترى ، وأنا في خلال جميع هذه  
 الأحوال سالك قدام الحضرة ، حتى أرى ما يسمعون بها ، فلمسا برلوا العسد  
 ووضعوه في ناحية من هذا الموضع ، وحملوا يبلحون موضع الحفيرة ، كنت  
 أقول في نفسي لو أدخلوه في هذه الحفيرة لفارقتهم ولم أصر المقام معه تحت  
 التراب

ثم لما حملوه اليها ، وأدخلوه القبر ، لم أصر لفارقة عنه لشدة أسى به

ودخلت على أثره الحفصة من غير احتياط

فإذا - بمصادي - يا عدي يا محمد ما قر !! ماذا أعددت للقاء مثل هذا اليوم ؟ فدخلت أعدده ما كان قد صدر عني من الأعمال الحسنة والدينيات الصالحات ، وهو لا يقبل عني ، فربعد علي هذا المداء ، وأنا مضطرب ولهذا لأأخذ مفرأ مما كان عني ، ولأعرباً أوجه ليد في أمري

فبينما أنا في هذه دهشة العظمى ، إذ تذكرت أنني كنت يوماً راكباً إلى بعض الموضع مراً من السوق الكبير فبينما فرئت الناس قد اجتمعوا حول رجل من المؤمنين ، كان متهماً عند أهل البلد بفساد المذهب مع أي كنت أعلم صلاحه وسداده ، ولأفشيته عند أحد ، انقاء من موضع الرينة ، فلما رأيت الناس يسرونه يستوثقون به لعلهم منه جفوفهم ، وهو لا يقدر على عطاءهم شيئاً ، ويستمهلهم وهم لا يمهونوه ، " ففعل في عرصه ويده وواحداً منهم يدق على رأس ذلك المؤمن بأحد يده ويقول : " فذ ي أت عجر عن قصاء ديوت ، ولكن أدق على رأسك حتى أطفي نيرة فسي ملك ،

فلم أصبر عن ذلك فقلت : إلى متى أتقي عن هذا الخلق المكوس ، ولم أتق الخلق الجليل في إعادة أصعب عبيده لمهوف ، فوفقت عند رأسه ، وصحت على وجوه المتعربين له وقت لهم

ويحكم أهله وأما معي حتى أقضي ما كان لكم عليه من الدين ،

وحملته معي إلى السمر ، وأحدث في أعرانه ، وإحلاله ، وبذلك وقته منه وقصيت ديونه ، وكفيت شئونه وحققته له الرجاء بما لا مزيد عليه

ثم أتت عرصة تفصيل ذلك على ربي ، فتقبله مني وعبر أي به ، وسكن لمدا وأمرني بفتح باب من الرحمة ببقاء رجعي إلى حنات الجلود ، بحيثيتي عند الروح والرجاء ، وطرب هواء الحنان في كل حين ، ووسع في مصحفي الذي تراء إلى حيث شاء الله وأنا متبعم منذ ذلك الوقت بأنواع المعجم ، متمتع من عند



الهي الارحم الآخر لا كرم ، وأستأسع من يحيى الى ربي من المؤمنين  
وأستمع بدعوت الصالحين وقراءات المتقين ، وأهم من حيث لا يدركني ، وأني  
هذا المقدم الأسفل

و. أيها السيد الشريف : لو لم يكن لي العزة والمعزة في الدنيا وعاديتي من  
المعجم لا في . كيف كان ممكني أن يبد مثل ذلك المؤمن العبد ، وتحييته  
من أيدي ذلك الخلق الكثير .

قال السيد . حبه الله . وشبهت من السلام ، عرفت أن ما كان فعده في  
حياته كان على مصبحة الدين ، وتبعه (سلام) لمسلمين ، ولخدمة رساله العبد  
والصوفى والسلام على محمد وآله الطاهرين ، (انتهى الامه رفع مقدمه).

أما تاليفه ، فاشهرها وعمدها الموسومة بحمد ربنا في ستة وعشرين  
مجلداً ، طبع تقدم ومئة : عشرة مجلدات ، طبع الحديدي ولم يكمل بعد  
طبعه هذا طبع الحديدي ، وأما سير له . فمعه ، يلي

٢ - مرآة العصور ، في شرح الافي ٣ - ملاد الآخر راعي شرح فهد ،  
الاحكام ، ٤ - شرح لادعي حديثاً ٥ - الفوائد الصرفة في شرح الصحيفة ٦ -  
الرساله ، له خيرة في لرحال ٧ - ٨ - في الاستعدادات ، تقع في بيد و حدة  
٨ - رساله في الاوزان والمقادير الشرعيه (وهو أول ما صنفه ٩ - رساله مسائل  
الهمدية ، وهي مسائل كتب به . له من الهمد ، أحده الفصل ١٠ - رسالة  
بن المولى محمد تقي ١٠ - بين الحيرة ١١ - مشكوة لأبو ١٢ - حبه المقيم  
١٣ - حياة القديس ١٤ - جعد لرائر ١٥ - حلاء العيوب ١٦ - مقاس المصباح  
في تعييرات الصلوة ١٧ - ربيع لأربع ١٨ - زاد المعاد ١٩ - رساله في الديار  
و نقص ٢٠ - رساله لرحمة ٢١ - رساله مالك الأشتر ٢٢ - مفاتيح لبيب (في  
الاستغاثات) ٢٣ - رساله في صلوة الليل ٢٤ - رسالة في تحقيق المساقول  
البايقون ٢٥ - رساله في الفرق بين صفات السادات و صفات العبد ٢٦ - حو اليقين



من مؤلفاته ١ - دحيمة المعاد ٢ - حاشية الهيات اشقاء ٣ - حاشية شرح الاشارات ٤ - دوحه الأنوار في معرفة الله ٥ - شرح روضة الأصوار ٦ - كعديّة الأحكام : يهد - شهر - ب - صاحب الكعديّة ، تولد عام ١٠١٧ هـ في صهيون ونوفي عام ١٠٩٠ هـ ووفات حذرتة الى المشهد لرصوي ودفن في مدرسه ميرزا جعفر في سرداب معدن - شرح البحر العذائي (١)

### (١٤) «محمد» الشيخ محمد بن سلمان الحرائري

كان اسناداً سيّد (رحمة الله) في الحرائر ، قرأ المقدمات عليه ، ذكره في حاشية أمل لامل هكند «محمد بن سلمان الحرائري ، عالم فاضل فقيه محدث بحوي عذب زهد» دوحه ثقة صاحب مجرات ، فرأت عليه أول الثقات في كتب العربية ، وكنى - ك - في قرية من قرى الحرائر اسمها «كارون» وكان له تلامذة أحدها عمه علم الفقه وغيره ، توفي الحرائر عشر السنين بعد الألف (٢)

### (١٥) «محمد» ميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي

(١٠٧٩ - ١١٠٠)

المعروف بـ «ميرزا رفيع» كان اسناداً للسيد (رحمة الله) في صهيون ، ومن مشايخه أيضاً ذكره في الاحادة الكبير (٣) ، قال لمحدث لنودي فيه كان أفضل أهل عصره (٤) .

وقال العلامة لأردبيلي في جامع لروضة (٥) في حقه «فريد عصره ووحيد دهره ، قدوة المحققين سيد لحكماء المثاليين ، زهد عظيم المتكلمين ، وأمره في حلاله قدره ، تعظم شأنه وسمو رتبته وتجره في العلوم العقلية ، ودقة نظره

(١) باسمه فقه وحديث من ١٠٦ والديريه ح ١٨١٠

(٢) باسمه فقه وحديث من ١٣٨

(٣) نفس المصدر

(٤) حاشية المستدرک

(٥) ح ١ / ٣٢١

وأما رأيه وحسنه وثيقته وأما شدة وعده أمه ، أنهر من أن يذكر لهج  
أما تأليفه ، فمهما ١ - الحاشية على مختلف العلامة (ره) ٢ - الحاشية  
على أصول الكافي ٣ - الحاشية على شرح لأشهر ٤ - الحاشية على شرح  
مختصر الأصول ٥ - الحاشية على الصلوة الكملة ٦ - رسالة شبه الاستبصار  
٧ - رسالة التشكيك ٨ - الشجرة الإلهية ٩ - النمرة الإلهية وسيرة في رحمه الله  
في شهر شوال سنة ألف وتسعين ، رضى الله عنه وأرضاه (١) هذا كله في  
«جامع الرواة» لكن الصاهر من مصادره «درج» وقامه المقفوش على قمره ، أنه توفي  
سنة ١٠٨٢ ، وهو هـ

تاريخ قوش حردمند گفت «مقدم فجع» مقدم رفيع  
ولعل لقول لأجل أظهر ، لأن صاحب «جامع الرواة» كان مع صرا له ، وهو  
أعرف به ، فقبل هذا البيت مجهول دون في حب «ولاد» ، وبيت على قمره  
الرفيع قبة رفيعه ، تأمر من شاه سيمان الصوي ٢

(١٦) «محمد» بن مرتضى الكاشاني المعروف بـ «ملاحسن القصص»  
(١٠٩١ هـ) .

قال لمحدث البحر في - رحمه الله - (٣١) حكى السيد السعيد نعمه الله  
البحراني الشوشري قال كان لأستاذي المحقق المولى محمد محسن الكاشاني  
صاحب الواقي وغيره مما بقا من مآثر كتابه ورسالته ، وكان متوفى في بلدة قم ، فسمع  
بقدم السيد لاجل المحقق المدقق أمام لهدم السيد واحد بحري المادقي  
إلى شيراز ، فأراد الارتحال إليه لأخذ العلوم منه ، فتردد والده في الرخصة  
إليه ، ثم سوا على الاستحارة ، فلما فتح القرآن جاءت إليه «فلولا نهر من كن

(١) جامع الرواة (ج ١ / ٣٢١) .

(٢) ناهقه فقه وحديث (ص ١٤٠) .

(٣) لؤلؤة البحرين (ص ١٣٠)

فرقة منهم طائفة ليشفوه في بلاد الهند في قومهم أو رجعوا إليهم لعينهم  
يحدرون، ولا رة أصرح، أنص ولب على هذا المصنف منها، ثم تمّ بالديون  
النسب إلى أمير مؤمنين من فضاء لأب هذا

بغرب عن الأوطان في طلب العلى  
بصرح هدم، وإكشاف معتمد  
في سائر، وفي الأسفار حصص وو  
وعلم؟ أدب؟ سجدة ما جد  
إلى آخر الأسات، وهذه أمّا أسبب منصفه، ولا سيما قوله «وصحفة  
ما جد فافر إلى شير»، جد من يوم لشرعية عنه، وقراً لعمد بعقده من بحكم  
لميلوف المولى صدر الدين لثراي، «بروح أمه (١)

وقال معاصره الحبل شبح لحر به في مقدم طرقة المولى محمد  
محمد بن مرصى له عو محسن الكاشي، كس وإسلام، سماء، ماهر، حبه،  
مكلمة، محدثاً، فبه، محقق، سائر، أدب، حسن لنصف من المصنفين (٢)  
وبه لا يخط عنها، صفة مه صره في البحر لالابي لميرزا عبد الله  
الأفندي في رياسة (٣)

وقال معاصره الثالث أرخاني الشهير محمد بن عاي لا دس البحر  
محسن بن المرصى لكشي رحمه الله تعالى، لعلامة، المحقق، المدقق، حليل  
القدر، عصيم الشان، رفع لمرله، وصر، كمد، أدب، متبحر في جميع  
العلوم (٤)

وقال معاصره الرابع السيد ميرزا عبي بن أحمد في مقدم طرقة المولى  
العلامة محمد بن مرصى الشهير معلاً محسن العصف الثاني له كتب مصنفات

(١) تلوثة البحرين (ص ١٣٠).

(٢) أمل الأمل (ج ٢ / ٣٠٥).

(٣) رياس لعلامة (ج ٥ / ١٨).

(٤) جامع الرواة (ج ٢ / ٤٢).

حينئذ في هذه المحدث والكلام والحكمة ، وهم من أهل العصر الموحدين  
 لأن (١) وكذلك مدحه السيد محمد شيع الحسيني في الرعدة شبيهة ، المحقق  
 الحواسدي في "أخبار المحدث والمحدث لموري في حاشية المستدرك ،  
 ومعالجته في في الدرر ، والمحدث الهدي في نقول ، ولكن ، إلى أن  
 ذكره العلامة لا يبي في مدحه علم الهدى أنه هكذا هو من المحقق لم يقص  
 علم لقصده ، وأما المحدث ، فمدحه ، ومعدب لم يرد ، وطود لاسلاق ،  
 ومعدب لم يرد ، المعروف هو من أئمة المحدث في هذا فتح شكك لمدحه مثيله  
 وعقمت الأيام عن أن تأتي بمشبهه (٢) .

أو ليس من عجب المدح ، أنه مع هذا كله ذكره المحدث بحراني  
 (٣) وغيره ، لا يسمى له مدح ، بل هو صفة فيه (٣) ، ليس هذا مدح  
 ذكره والحكم ، وقد وجد المحدث القمي (عليه السلام) حيث قال  
 "تفرق ليس فرق في مدحه ، والفتح فيه ، وأصعب له أو عنه ، وذلك  
 دليل على ، هو ، فمدحه على أقواله ، كما من عدت سقطته ، والعبد  
 من حبيب هفواته (٤) .

وقال المحقق - واسدي (رحمة الله) في الدرس عنه ، فقصه  
 "ثم ليسم أن طس في سنة التمدد ، فاطل إليه (رحمة الله) به ، ورواه  
 (٥) (٥) .

والذي أصعب من ذلك يرويه المتصوف ، ولا يحسنون شيء ، عن التمسك  
 والدأستف ، مع أنه منهم في بعض تصانيفه صريحاً ، من هجاءهم هجواً مليحاً ،

(١) نسخة العصر (ص ٤٩)

(٢) السدير (ج ١ / ٣٦٢)

(٣) راجع نقول للحري ٢١ .

(٤) الكنى والألقاب (ج ٣ / ٣٦)

(٥) روضات الجنات (ج ٦ / ٩٤)

حيث يقول في كتابه «كلمات طريفة» :

«ومن الناس من يرغم أنه صبح في التصوف والتأله جداً بقدر معه أن يقبل ما يريد بالتوحيد، وأنه يسمع دعائه في السموات، ويستجده مدد في السموات تسمى به «الشج والداروش» . أفق الناس ذلك في التشوش، ومنهم من يتحدو به حد البشر، «أحر يقبع فيه» سوء الذكر، يحكي من مقامه ومعانيه ما يوقع الناس في الرعب، ويأتي في أحلامه ما يرد منزلة الغيب، ربما تسمعه يقول : قتل الله روحه ميت لروحه، تضرعت فئة العراق، وهرمت سلاطين الهند، ومنهم قوم ساءوا بأهل الذكر والتصوف، يدعون البراءة من التشيع والتكليف ينسبون حرقاً، ويحسون حلقاً، يحترقون لا ذكراً، ويقتلون بالأشهر يعلمون «التهميل، وليس لهم لى اعلم ولا يعرف سبل، يتدعوا شهيقةً وبهيقةً واحترعوا قسماً وتصنعاً - إلى أن يقول - آله الله الذي اشتروا الصلالة بالهدى فمارحمت تعارهم وما كانوا مهتدين» (١).

(نعم) انه (قدس سره) قد عترف في رسالته «الأنف» بأنه قد صدر منه فتنه في بعض مؤلفاته، لكنه لا تأثر له بمدما اعتذر في هذه الرسالة التي صنعها في أواخر عمره لتبرئه، عما جرى عليه قلمه في تصوف، التعنيف، فانه قال بعد الحطه (عن عبارته الشريفة بالعازية) هكذا

«چنین گوید مهندی شاه زام مصطفی، محسن بن مرتضی، که در عموماً و ان شباب چون از تفقه در دین و تحصیل بصیرت در اعتقادات و مکایه عبادات تعلیم آنهم معصومین علیهم السلام آسودم، چه چه در هیچ مسئله محتاج بتقلید عسر معصوم نبودم، بخاطر رسید که در تحصیل معرفت اسرار دین و علوم راسخین بر من می رسید، شاید نفس در کمال آید، لکن چون غرض راهی آن نبود، نفس را در آن پایه ایمن که نور دینی نمی گشود، و صبر بر جهالت هم نداشت، و علی الدوام مرا رها می داشت

سائر بن چسدين در مطالعه مع دلائل مشككين حوص نمودم، و نالت جهل  
در نالت جهل ساعی بودم، طریقی مكلمات متعللين بیریمودم، و يك چند بلند  
پر و ربهای متصوفه را در آفرین ایشل دیدم، و يك چند در رعونتهای من  
عندین گزیدم، و آنكه گاهی در تنخص سحنات طوائف أربع كتب و رسائل  
می نوشتم من غیر تصدیق بانها، و لا عزمه علی جنبه، بل اخطت بعدلهم حیراً  
و كتب فی ذلك علی لیس من ررأ، و هم أحد فی نیء من شرهم شاء علقی،  
ولا فی أدواء عذراتهم دواء علقی، حتی حوت علی نفسی ان رایتها فیها كائنات من  
ذویهم، و تمكنت بقول من فاء و حذو بی بهتة بی، احدث بی حذو بی، و عدوی  
كذبولی، فالی من أنظلم فقررت الی الله من ذلك، و عذت بالله أن یوفقنی هذالك  
و استعدت بقول أمير المؤمنين عليه السلام فی بعض أدعیته أعدی الیهم من أن أستعمل  
ارائی فیما لا بد من معرفه لیس، و لا یستعمل فی العسر.

ثم أنت الی الله و فوضت امری الی الله، و هدی منی سر که متابع الشرع العتبر  
الی التعقی فی أسرار الامر آن و احداثت سدد لیس من صلوات الله علیهم أجمعین،  
و فهمی لله مهمهم بمقدار حوصلتی و حتی من الامان و حصل لی بعض الاطمینان،  
و سلب الله منی الشیطانی، و له الحمد عفی ما هدی، و له الشكر عفی ما أزلانی (١)  
ثم انه لو كان فی رجل و عمر، أو فی امتداد ته هجر له، تشدد علیه السید  
الحریری (رحمه الله) ایضاً، مع انه مدحه مدحاً باله، و دفع عنه دفاعاً سلیماً  
و نقل فی كته به مقامات لمجداته سؤال بعض الناس عن هذا المطلب و جوابه، حیث  
يقول

و كتب أهل المشهد الرضوی علی مشرقه السلام لی شیخنا لعلامه المولی  
محمد محسن القشای فی حال استكشاف حال الصوفیه حیث أن بعض الناس  
دعم أنه یصل الی طریقهم و الكتابة بالفارسیة هكذا :





و رواست ، و ادن در آن وارد یست . يعظمکم الله أن تعودو لعنه ان کتم  
مؤمنين کتبه . محمد بن مریخی لمعدعو بمحسن ، ( ۱ )

و کيف كان فان هذا البحر لعظم وجود اعظم ، لعموم سوار الهين  
والمأمور لمصره لدين الميسر ، لا يضيئ أن يفسد في شأنه أو يزل في مكانه  
و انه قد أشد لاسلام باقده الواسعة ، و قد أهدى العلم بتأليفه لادعة ، فقد جمع  
الله فيه من العلم والعقل ، و أعضاء من كمور اعظم والعقل ، ما قل جمعه في  
الرمز ، مع فريضة صافية ، و صبيحة دافعة ، و قد أهدى من لشعر العربي والعربي  
ما عجز عنه غيره ، و انك شيء من كلامه العربي السامع الذي يلمح منه  
فكره الساطع :

استندون نفسي برد مسيحه ، نفسي	در صد سال نمار است پندار بردن
يث طواف بر كوي داي حق كردن	نه رعد حج و هوا است و ديوان بردن
تا توانی ز کسی بار گرائی برهان	به ز صد نافه حمر است نقران بردن
يك گرسنه بطعامی بنوازی و دوزی	به ز صوم رمضان است شعیان بردن
يك حواری و شمس ، دیناگر برداری	نه ز صد خرمن طاعات ، بدیان بردن
به ز آزادی صد ضده بر من بردن	حاجت مؤمن محتاج باحسن بردن
دست افتاده مگیری ز زمین بر چیزی	نه ز صد حیری و شاه نشین بردن
نفس خود را شکمی تا که اسیر نشود	به ز اشکستن کفار و اسیران بردن
خواهی از جان سلامت پیری تن درده	طاعتش را ندهی تن ، توان جان بردن
سر تسلیم نه ، هر چه بگوید نشو	خداوند تبارک ، ز موقر مان بردن ( ۲ )

و هو صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة كالوفاي ، والمصافي ، والشفاعي ،  
والمفاتيح ، والنخبة ، والحقائق ، و علم اليقين ، و غنى البقي ، و خلاصة الأذكار ،

( ۱ ) روفاات الحيات ( ج ۶ / ۹۸ )

( ۲ ) الكنى والالاقاب ( ج ۳ / ۲۴ )

وشارة الشيعة ، والمحجة البيضاء في أحياء الأحياء (١) والكلمات الطريفة ،  
والانصاف (٢) الى غير ذلك .

وكان المبدع والشهير ملا صدرا الشيرازي أستاذة، لقاه بالعيس كما لقب  
ملا عبد الرزاق اللاهيجي شرح التحرير بالقياس ، وكان صهره على سبيله ، توفي  
في بلدة كاشان سنة ١٠٩١ هـ ودفن بها (٣) ومزاده معروف

(١٧) (محمد) السيد محمد الميرزا الجرائري بن شرف الدين علي  
الموسوي .

أستاذة في اصفهان وشيخه في الرواية (٤)

قال في هذا الكتاب «وروي عن شيخنا السيد المحقق رواية الحديث  
السيد الميرزا الجرائري» (٥) قال المحدث العمالي فيه

«السيد ميرزا بن شرف الدين الجرائري ، كان من فضلاء المعاصرين ،  
علماً فقيهاً محدثاً حافظاً عاداً من تلامذة الشيخ محمد بن علي بن حنون العمالي  
ساکر حيدر آباد ، له كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب  
الأربعة وغيرها يرويه عنه» (٦) ومراده من هذا الكتاب الكبير كتابه المعروف  
«جوامع الكلم» والحافظ في اصطلاح المحدثين من كان حافظاً مائة ألف حديث  
متناً ومندداً ، ولذا كان السيد الجرائري (رحمه الله) يعثر عنه بلغة «رواية  
الحديث» (٧) .

(١) نفس المصدر

(٢) ديفه فقه وحديث (ص ١٤٢) .

(٣) نفس المصدر .

(٤) تذكرة شوشتري (ص ٥٦) و لكني والالاقاب (ج ٣ / ١٩٢)

(٥) راجع الجوهرة السدس من مقدمة هذا الكتاب الآتية

(٦) أمل الامل (ج ٢ / ٢٧٥) .

(٧) الكنى والالاقاب (ج ٣ / ١٩٢) .

## (١٨) (هاشم) السيد هاشم بن الحسين الاحمائي

استاد السيد في شيراز واسفهان ، ومن مشائخه ، والأحباء من مناطق الحجاز المعمورة بالمؤمنين ، وليس هو من المحررين الفعلي كما هو ظاهري من عبارة «نفقه فقه وحديث» قل في المصحف في قسم لأعلام : «الأحباء أو الحبا اقليم يشمل الساحل ، الشرفي في المملكة العربية السعودية من حدود الكويت الى حدود قطر ، قاعدته الدمام ، عرف سابقاً باسم «بحر» و«البحرين» يعرف اليوم بالمنطقة الشرقية ، العبة رزاعياً (تموز وفواكه) ومنطقته نعط هامة

عثر عنه السيد (رحمة الله) بالسيد المراهق العالم ، قال مؤلف ربيعة الأدب في ترجمة السيد الجزائري :

«كان من تلامذة العلامة المحلّي ، والسيد هاشم المحرّري ، والفيض الكاشاني وأكابر آخرين ، وهذا اشتباه لأن المتصدر من «سيد هاشم المحرّري» هو صاحب تفسير المهرج ، مع أنه لم يكن تلميذاً له بل اساتذته «لاحمائي» لا المحرّري (١)

## (١٩) (يوسف) الشيخ يوسف بن الشيخ محمد السما الجزائري (١٠٧٠ هـ -

١٠٧٠ هـ)

استاد السيد (رحمة الله) في الجزائر والفاصي هناك ، وضعه السيد في حاشيته على أمل الأمل هكذا «يوسف بن محمد» لشهير بالث الجزائري عالم فاضل فقيه اصولي مطلق له تصانيف في علم أصول الفقه . قرأ العلم في شيراز ورجع الى موطنه الجزائر وولي القضاء بها ، وقرأت عليه في علوم العربية ودرج الى رحمة الله عشر السبعين بعد الألف (٢)

## تلامذته والمجازون عنه

كان السيد (رحمة الله) مدرّساً في اسفهان قبل أن يتوطن شوشتر ، وقد

(١) ناهله فقه (ص ١٤٧)

(٢) ناهله فقه وحديث (ص ١٥٣) .

أشار إليه العلامة لمجدي (عليه الرحمة) في أحرف المدكودة سنة ١٠٠٠ وكان يدرس في مدرسة العزير تقي ليدلت آدي (١١) وكذا كان حاضراً حينما أقام في شوشر في مدرسة التي هي م. وقد لي الآن، وبحر ح منها عدد كثير من العلماء كد سنجار سنة من الفضلاء : بكه من الأسف، فلم يزل اليد الأعداد يحير منهم، يذكرهم محملاً، مرناً بحروف الجهاد.

### (١) النبوي أبو الحسن الأصمعي المعروف بالشرع (١١٣٨-١٠٠٠هـ)

كان من المدرسين على سيد (رحمة الله) قول المحدث القمي (عنه الرحمة) «أبو حسن الشرع، من الشيخ محمد طهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن هفتون بن عبد الحميد الفتوي السامي العامي لأصمعي العروبي المتوفى سنة ١١٣٨ (كم في الكس، أدي ١١٣٩ كم في الغياب، أدي ١١٤٠ كم في تيمه أمم، الآمن) أقبل هذه من أطولهم مد، من حب صغير مة آة لا نور، لي أراسط سورة، المقررة يعرف مقدمته من شر من ألف بيت لم يعمل مثله، وكتاب «صياء العالمين» في إمامه في ستين ألف بيت، رسالة «سريد القميين» وثبتت برأهم عن عقائد المحسنة والمنتبهة وغير ذلك، وذات أنه بيت لميد لجليل الأمير محمد صالح لحدوث آدي ندي هو شهر العلامة المجدي (عليه الرحمة) على سنة، وهو (أبي أبو حسن لشرع) حديث شيخ لفقيه صاحب «خواهر الكلام» من طرف أم والده المرحوم الشيخ دفر، بروي هو عن العلامة المجدي وعن الشيخ الحر العامي، عن حله لحدوث آدي وعن أسد الجزائر وغير هؤلاء (رسوان الله عليهم أجمعين).

ويروي عنه السيد الأخذ الشهيدان - مر لله الموسوي الحائري المدرس في الروضة الحسينية، صاحب «الروضات الزهرات في المعجرات بعد الوفاة» و«سلاسل الذهب» وغير ذلك، وله ديوان شعر دق، وله تحميس على قصيدة العروبي

في مدح الأئمة علي بن الحسن (عليهما السلام) قوله

هذا الذي صممت لفرق من حنك

هذا الذي تحدد لأقطار مسكنه

هذا الذي تعرف المصداق وحدته

والبيت يعرفه والبعل والحرم

هذا ابن من رتبوا الدنيا بمحرم

وأنعموا عيشه في قطر جودهم

هذا ابن حبيب صادق الله كلمهم

هذا التقى النقي الطاهر العلم (١)

تأليفاته على ما يلي :

١ - كتاب في علم الآداب ، سترحه للأئمة الطهرانيين في سورة الشجرة

وسماها «شجرة السطين» (٢)

٢ - المؤيد العربية «الذرة النورية» مرتب علي معصدين ، أحدهما في

أصول الدين في مجلد ، والآخر في أصول الفقه في مجلد وهو كتاب حسن .

فيه ما يستفاد من لأخر بحث من المؤيد لفهمية والمسائل الأصولية رأي أصول

فقه ، وفيه تحقيق في الفقه ، وفيه مقدمة تدل على مهنته في العلوم ، وفقهيه

والنقلية .

٣ - رسالة الرضاية «مهمه عرب» (٣) ، كتاب فيه مسائل المحقق الداماد

في عموم المصراع في بشر لحرمة (٤) فرع منها في النجف لاشرف في ٢٥ محرم

سنة ١١١١ وقال «انه أتتني بعد استحضارات عديدة فوق رأس الأمير (عليه السلام)» (٥)

٤ - شرح علي كفاية المحقق لسروري من أول المكاسب

(١) الكنى واللقاب (ج ١ / ٤٩)

(٢) نهاية فقه وحديث (ص ١٥٩)

(٣) أعيان الشيعة (ج ٧ / ٣٤٣)

(٤) نهاية فقه (ص ١٥٩)

(٥) أعيان الشيعة (ج ٧ / ٣٤٣)

٥ - شرح معديح المولى محسن الكاشي ، سمى « شريعة الشيعة ودلائل الشريعة » .

٦ - صيد العالمين في بيان أئمة الأئمة المصطفين ( ١ ) ذكر عنه صاحب الغدير (٢) قال العلامة الأمين :

« رأيت منه نسخة مخطوطة في النصف الأشرف في مكتبة «الحسينية الشوشترية» في ثلاث محددات كبار سنة ١٣٥٢ ، وكتب المؤلف في بعض فصوله ما يقرب من ثلاثين صفحة في إيمان أبي طالب ،

٧ - شرح الصحيفة (٣) .

٨ - العوائد ، كتبه في مكة المكرمة ، قسمه منه موجوده في مكتبة السيد الروح حردى (رحمه الله) في النصف الأشرف

٩ - حقيقة مذهب الإمامية (٤) .

١٠ - تنزيه القيمير في الرد على السيد المرتضى علم الهدى في قوله (في بعض حوانات المسائل) أن القيمير عدى الصدوق كانوا محبرة مشبهة (٥)

١١ - ومن أهم نالبعث الشريف الفتوى كتابه «مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار» في تفسير القرآن ، قال العلامة أمين فيه

«تفسير القرآن سمى «مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار» مقتصرأ على ماورد في متون الأحاديث لم يحرر منه الاشيء يسير من أوائل المقراء ، بعد محدده الأول الكبير الذي هو في مقدمات التفسير والعلوم المتعلقة بالقرآن ، لم يعمل مثله ، طبع المجلد الأول منه بایران ، ومنته الى الشيخ الكارروني على ما كتب عليه غلط

(١) أعيان الشيعة (٧ / ٣٤٣)

(٢) نامة فقه (ص ١٥٩)

(٣) أعيان الشيعة (ج٧ / ٣٤٣)

(٤) نامة فقه (ص ١٥٩)

(٥) أعيان الشيعة (ج٧ / ٣٤٣)

وافترأه (١).

و المراد من « الشيخ الكارروني » الشيخ عبداللطيف الكارروني النجفي الذي لا وجود له في الخارج .

هذا ، ومن العجب أن العلامة الأمين (رحمته الله) يسميه بـ هذا الكتاب إليه في مقام آخر من تأليفه ، حيث قال في ترجمه «عبداللطيف»

«الشيخ عبداللطيف الكارروني النجفي ، له كتب ومرآة الأنوار ومشكاة الأنصار» في تفسير القرآن ، وقد جعل له مقدمة طويلة في محدد فرع مهاسة ١٢٩٥هـ (٢) ولا يخفى ما فيه من الاشتباه مع اشتباه يسير في اسم الكتاب ، لعله صار مستألفه المدة ، أو أنه سي في حرف العين ، ما كتبه في حرف الألف (في ترجمة أبي الحسن هذا) .

(٣) الحاج أبو الحسن بن الحاج زمان الشوشتری (١١٤٣ - ١٢٠٠ هـ) .

قال حميد السيد (رحمته الله) السيد عبدالله ما ترجمته بالعربية هذا : «إن حصرة السيد نعمه الله رحمة الله ورسوله عليه لما اختار دار المؤمنين «شوشتر» للاقامة ونوطين به ، رغب الناس الى اكتساب العلوم والمعارف ، فلبث الناس الى ذلك فأتوا الى مدرسه مستعدين له ومشأوا تحت ظل تربته ، وأسماء جمع منهم على ترتيب حروف الهجاء معروفة في كتب الرجال يدكرها ههنا الحاج أبو الحسن بن الحاج زمان بن الحاج عناية الله السابق الذكر ، عالم نبيه كان آية في صفاء الدهر ، وحن العهم وسرعه الانتباه ، وكان من آيات الله ، وكان في المروءة والعنفوة وحسن السيرة وعلو العطرة وسائر مكارم الأخلاق ومعاسن الحصول في حد الكمال ، توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين ، وفلت هذه الآيات في رثائه :

(١) أعيان الشيعة (ج ٧ / ٢٤٣)

(٢) أعيان الشيعة (ج ٨ / ٤٤١)



أطرد عن العجن الكرى طارق سري  
وأحر أن البعد ، عاصت عيونه  
وهذا من العلياء أسمى برودة  
وعون لمرار قد أصببت بعلها  
إلى آخر الآيات (١) .

ونكره ، نصافي لاحادة الكسرة ، كان دكياً ، حسن الادراك ، وصفي  
الأخلاق ، مستجمعاً لصفات الخير كلها ، من فقرن ولدي وشركائه في الدرس  
عند حديثي ، ولد منه احزاب متعددة ، توفي سنة ثلاث دكر مع ، ورثته ميراثية  
رسوله عن لوج عمره رحمه الله عليه (٢)

قال السيد السيد محمد لدر توي داني دامت بركاته من الكافية بحظه  
قد كتب عليها :

كتبت لكتاب جهد حميد  
وأحشى من الموت أن حياءى  
جهد سبع دهر طوي  
ع كة بي شيء قليل

كتبه ابن محمد زمان أده الحسن ١١١٤ (٣)

(٣) المير أبو القاسم بن المير محمد الحسنى المرعشى الشوشري .

كان أبوه المير محمد «شيخ الإسلام» في شوشتر ، بار هذا ، المنصب بعد  
وفاة الشيخ محي الدين بن عبد اللطيف الحامدي شيخ الإسلام لسابق ، (٤) وقد  
دلع السيد (رحمه الله) في اطرائه في حاراته التي اكتنتها له على طهر بعض  
لكتب بحظه الشريف توفي في سنة ان شسده (٥)

(١) تذكرة شوشتر (ص ١٢٤)

(٢) نايقة فقه وحديث (ص ١٦٥)

(٣) نايقة فقه وحديث (ص ١٦٥)

(٤) دابة فقه (ص ١٦٦)

(٥) تذكرة شوشتر (ص ١٢٥)

(٥) الملا أحمد بن الملا كاظم الكناي الشوشري (١١٩٦ - ١٣٠٠)

عنه السيد عبد الله الحرائري من الامم السيد (رح) كان رجلاً حقيقاً .  
 حلوا ايدي ، قام بمنصب القضاء ايضاً ، ومن حيث ان لسان لم يرضو سلوكه  
 تغير عن هذا المنصب ، توفي سنة ست وأربعين (١)

(٥) الشيخ بهاء الدين محمد الجرائري .

ان في نسخة من كتاب الاستبصار الموحدة في مكتبته السيد الحكيم  
 (رحمة الله) في المحف لأشرف احرار له من اسند الجرائري (رح) المؤرخة  
 ١٠٩٣ هـ بخطه الشريف . وصف فيها هذا المحدث هكذا  
 « شيخ ، الحليل ، نسل ، لصالح ، لم صالح ، الالهي ، اللودي ، الشيخ  
 بهاء الدين محمد الجرائري » (٢) .

(٦) الشيخ حسين المحراني .

كان من تلامذ السيد (رحمة الله) قبل يوميه شوشري ، ولم يظهر بالاطلاع  
 عنه سوى أنه كان رجلاً عا في السن . مع ذلك لم يرفع اليد عن تحصيل  
 العلم كما هو معاد حديث « صلوا لعلم من العهد الى اللحد » ذكره في  
 « مقامات النجاة » في بيان الاسم « لماعت » هكذا  
 « حدثني تلميذي حسين المحراني ، وكان من المعتمدين ، وكنت قد خرجت  
 معه يوماً من المسجد الجامع في شيراز الحج (٣) »

(٧) الشيخ حسن بن محي الدين بن عبد اللطيف الجامعي العاملي .

كان من ست علم ينتهي نسبه الى « أبي جامع » ذكره في هذا البيت في  
 أمل الأمل ، وأعيان الشيعة ، وطبقات أعلام الشيعة وغيرها . كان عادياً ، حليل

(١) نفس المصدر

(٢) دبعة فقه (ص ٢٠٧)

(٣) فائدة فقه وحديث (ص ١٦٩)

القدر ، أحرم السيد الجزائري (عليه الرحمة) واستحارعه أيضاً ويسمى هذا القسم من الاجارة - «المدح» .

ذكره في الاحازة هكذا :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي آخى من الأحاب في عالم لأرواح ، وأحكم بالوداد بينهم في قوالب الأشباح ، ووصلى على من أحرم في تبليغ لرسالة وآله أهل الهداية والدلالة (٩ بعد) فإن الرمان وإن أكثر معاً من اساءته ، وشدت علينا من صعوبته ومرارته ، لكنها عند من الدروب لمفعورة والأمور لمأثورة ، حيث جمع بينا وبين العلم الرباني ، والمحقق الذاتي ، عمدة المتهدين ، وأدق المدققين ، وخليفة خليفة رب العالمين ، أحب في الله ، وصديق من الله ، شيخنا الشيخ حسين ، من المرحوم المروور ، العالم ، التقى ، الشيخ محي الدين ، من شيخنا الشيخ عبد اللطيف الحامعي ، سقى الله ثراه شآبيب المعرفان ، وشقعه في أهل هذا الرمان ، فتداكرت معه حيلة من العموم العقلية والعقلية ، فوجدناه حراً لا يبرعه المارفون ، ومحققاً لا يضل الي بعض تحقيقه إلا العالمون العاملون ، فاستحرنه فيما رواه عن آبائه وأجداده ، من منى الحديث ولغظه وأسده وقاربه ما صح له روايته ، وأطعمنا على بعض مقالاته ، وحيث كادت المثنى (رسوان الله عليهم) منكثرة ، اختلف الطرق وبكثرت الأسايد ، ولما كان (أيده الله تعالى) شديد الاهتمام بصط أحوار أهل البيت عليهم السلام أنشأ لي داعية الحقيقي ، باحارة ما صح له احارته وروايته ، من مثنى الكرام ، وأسبغ العظم

(فيقول) أن قد أحرم له رواية ما تضمنت روايته عن جماعة من المحدثين

والفهاء :

(منهم) شيخنا التقى رئيس المحدثين ، وإمام الناسكين ، المولى محمد باقر المحلدي ، صاحب كتاب «بحار الأنوار» المشتمل على خمسة وعشرين مجلداً ، ومرآة العقول شرح أحوار آل الرسول المتضمن لاثني عشر مجلداً ، ونحو ذلك

## من الكتب الجليلة

عن والده العليل ، باشر علوم آل الرسول محمد نقي العجلي .  
 عن شيعته لمتبحر في فنون العلوم ، شيخنا الشيخ بهاء الدين محمد العاملي  
 ( سلام من الرحمن بحوحده ) قال سلامي لا يليق بسنة ( وأجزته )  
 أيضاً باحزني عن شيخنا المحقق ، صاحب التفسير الموسوم  
 بنور الثقلين ، الشيخ عبد علي الحويراوي ، عن شيخه المولى علي نقي ، عن شيخنا  
 بهاء النملة والدين .  
 ( وأجزته ) أيضاً باحزني عن شيعتي ، الشيخين ، اورعبي ، الشيخ حمزة  
 الحزاري ، و الشيخ الأحمد الشيخ صالح الحزاري عن أحدهما عن سيده ، السيد  
 نورالدين (١) عن أخويه شيخ حسن وسيدنا السيد محمد صاحب المدرك .  
 ( وأجزته ) أيضاً باحزني عن سيده راوية الحديث ، السيد ميرزا صاحب  
 كتاب « حوامع الكلم » عن شيخه المحقق محمد بن حنون ، عن شيخنا بهاء الدين  
 (رحمة الله عليهم) .  
 ( وأجزته ) أيضاً عن روايته عن السيد الراشد العلم السيد هاشم لأحائي ،  
 عن شيخه بهاء الدين محمد العاملي .  
 ( وأجزته ) أيضاً ، باحزنا ورواياتنا عن المولى العليل لمولى محمد باقر  
 الحزاري ، وعن أستاذ أهل التحقيق ، آقا حسين الحويراوي

(١) السيد نورالدين بن علي بن أبي الحسن الموسوي الحلي لامي كان أحاً  
 لصاحب المدارك من الأب ، وأيضاً أحاً لصاحب المعالم من الأم ، لأن أمه كان تسمى  
 لشهيد ، لأمي وصهره علي بنه ، ومن يت شهيد التي كانت أمها غير أم صاحب المعالم  
 تولد السيد محمد صاحب المدارك ، وبعد أن شهيد لشيء الذي تروح أبوه لأعلي  
 بن أبي الحسن من زوجته التي كانت أم صاحب المعالم ، وتولد منها السيد نورالدين  
 المذكور الذي هو جد أسرة شرف الدين من أعظم علمائنا المقيمين في مكة المكرمة .  
 (نايفة فقه وحديث من ١٧٣)

وكلاهما رويان عن لنقي المحسبي ، عن شجدة بهاء لدين محمد لعاملي ،  
الى غير ذلك من الطرق لكثيرة

(واخرته أصح جميع مؤلفاتي وروايتي ودرستي ووقفه الله تعالى بلوع  
أقصى مراتب الكمال وبلغه أعظم الآمال ، المرحوم من نعماته القدسية ، وألصقه  
الربانية أن بحرياً على صفحات حاضرة الشرف في هذه الأحكام ، وأغاث  
الصلوات

وكشف هذه الأحرف الممد الممدب الذي سمعت له العيسى الجرائري  
عفي عنه ، في سبع لمولود ، سنة التسعين بعد الألف حمداً خصباً مسلماً على  
محمد وآله الطاهرين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١)

(٨) الشيخ سمس الدين بن صفور المصري الجرائري ( . . . - ١١٩٠ هـ

تقريباً)

كان مختاراً من سيد الجرائري (رحمته الله) - بعد الله - لعزرائري في  
الاحاطة الكبيرة بهذه الصناعة

وكان وصلاً ذنباً ، صوره لي الهمد مع ، له ، صارتنا حنو حسن مرص  
فرجع وسكن في «دورق» رفته ههنا ، فقرأت غيبه أكثر كتب وشرح المطابع ،  
كان ههنا في المطلق ، عبد البين ، حسن لمعاشره ، روي عن حدي (رحمه الله)  
توفي في ١١٤٠ هـ تقريباً حشماً كان عمره متجاوزاً عن سبعين (٢) .

(٩) الحاج عبد الحميد بن الحاج كلب علي الكركري ( . . . - ١١٩١ هـ)

ذكر كره ، علي وزن جعفر ، من محلات شوشتر (٣) ، كان عالماً عاملاً ودعاً ،  
أقام مدة ماضيه في حراسان ، و استفاد من دروس علمائهم ، وكان دائماً حاملاً

(١) نايقة فقه وحديث (ص ١٧٢ - ١٧٥)

(٢) ديفة فقه (ص ١٧٧)

(٣) مائة فقه (ص ١٦٥)

دمشوقياً عن مه شره أهل له ب ، وكانت له يد طولي في العموم لعقيد ، عدم  
السيد عبدالله بحر نري من تلامذة حدة ليد نعمه لله (عليه لرحمة) توفي سنة  
١١٤١ هـ (١) .

(١٠) الملا عبد الغفار الصراف الشوشري ( . . . - ١١٣٧ هـ )

من الجواحة تقي بن الجواحة صائب بن الجواحة اسماعيل بن الجواحة  
أفصل بن عبدالله الصراف ، عدم سيد عبدالله الحرائري من تلامذة السيد ( ده )  
كان طبيب الكلام ، ذا حظ ، افر مع الامر ، و لحكم ، ولهذا كان درسه في  
أكثر الأوقات معطلا ، وأمر اشتغاله محتلا (٢)

كانت أحداه من أهل لدم والفصل ، وكث بيت (فصل) المعروفين في  
شه شتر ، منهم يصل إلى لده لده لده ، وكان من علماء شوشري المشهورين (٣)  
قال السيد عبدالله الجزائري :

«وفي سبع الازل سنة ١١٤٢ «واحتشوسلطان» علام الحدا، الشريعة صار  
حاكماً (في شه شتر) وكان هذا المصعب إلى آخر الدولة الصفوية في سلطنة .  
فيل اذا بلغ إلى بوحي شوشري خارج المدينة ، فمدرت ساداتها وأعيانها  
إلى خدمته ، وكان فيهم الأخوند لملا أفصل بن عبدالله الصراف ، ذو كمال في  
حملة العلوم ، لأسما في الرضي والنجوم ، فسأله الحاكم المذكور عن الساعة  
السعيدة التي تكون صالحة للدخول في المدينة ، فاحتذر الأخوند طالع لعقرب  
مع مراعاة أثر الخصوصيات الممكنة في ذلك الوقت ، وحيث لم يكن ذلك  
الوقت في الطالع المذكور ، وصطر إلى الانتظار معه أيام حتى دخل الطالع  
فدخل السلطان ، وقال الأخوند :

«ان مقتضى هذه الساعة أن السلطان (وسله) يحكمون في هذه البلاد أكثر

(١) تذكرة شوشري (ص ١٢٥)

(٢) تذكرة شوشري (ص ١٢٥)

(٣) مائة لله (ص ١٧٩)

من مائة سنة» وكان الأمر كما قاله (١)

توفي الملا عبدالعزیز المدکور فی سنة ١١٤٧ هـ (٢)

(١١) الحواجه علی بن الحواجه اسماعیل الصراف الموشتری ( . . . -

١١٢٨ هـ)

كان عم والد عبد الله المدکور آنفاً وكان ممتازاً بين الأقران في كثرة الدكاء وحسن الإدراك ، ودارعاً من احتياجه وفقره ، لم يترك الاستغناء والتعفف عنه السيد عبد الله الجرائري من تلامذة السيد (رح) توفي سنة ١١٢٨ هـ (٣)

(١٢) الشيخ علی بن الشيخ حمید بن الشيخ محی الدین الجماعی العاملي

وفد ماضي ذكر والده (في لرقم ٧) كان تلميذاً للسيد الجرائري (رحمه الله) والمجاهد عنه ، ذكره في الدرر (٤) والروايات (٥) كان عالماً بـصلاً ، وأديباً شاعراً ، ومفسراً جليلاً ، صاحب مصنفات وأشعار قيمة ، ساکناً في حلف آباد (٦) .

تأليفاته على مايلي :

١- لاربعون حديثاً ٢- ارشاد المتعلم الى الطريق (في المطلق) ٣- الاودية السبية في مهمات العلوات ليوميه ٤- تحفة المستدي (مطبوعة في المطلق) ٥- توقيف السائل على المسائل (في الطهارة والصلاة) ٦- رسالة في النسب ، ٧- شرح

(١) تذكرة شوشتري (ص ٤٧)

(٢) تذكرة شوشتري (ص ١٢٥)

(٣) تذكرة شوشتري (ص ١٢٥)

(٤) ج ٤ / ٥٠١

(٥) ج ٨٤ / ١٥٢

(٦) لاحارة لكثرة سيد عذاته الجرائري في دين برجة أخيه حسن بن

محی الدين .

إرشاد المتعلم إلى لطريق (ومنته منه كما سبق) ٨ شرح مجمع المتدي (هذا أيضاً كسابق ٩ - منظومة في الأصول ١٠ - منظومة في المطلق ١١ - منظومة في النحو ١٢ - منظومة في الهيئة ١٣ - الوخير ، تفسير مختصر ، طبع نصحته إلى آخر سورة النحل . وفاته لم يعلم (١) .

(١٤) الحاج عناية الله أخ الحاج أبي الحسن المذكور (١٠٠٠ - ١١٤٧هـ)

كان عديم النظير في شتى الفنون والكمالات ، خصوصاً في علم الطب ، بحيث كان قلماً يحط في المعالجات ، وكان من أصابة رأيه وكمال قطائنه أنه كان بمجرد أن يرى القارورة أو يمسس النعس ، أو يعلم بمحمل أحوال المريض كان يحصر منه أي شيء أك ، وكيف مر من إلى سائر كيميائته ، وما روى عن حدائقه أطباء يودون الأسفيين كان يظهر منه سكراناً ، ومن خصوصياته أنه لم يرفع اليد عن تحصيل الكمالات إلى آخر عمره .

قال في لاجرة الكبيرة : « كان عالماً ورعاً ، كثير الاشتغال من تلامذة حديثي ، ثم اشتغل بالطب ، وارع فيه ، وبلغ المرتبة العالية من الحداقة ، وكان كثيراً ما يفاوضني في المسائل » (٢) .

توفي سنة ١١٤٧ ( كما في التذكرة ) أو ١١٤٦ ( كما في الإجارة ) .

(١٥) القاضي عناية الله بن القاضي محمد معصوم بن القاضي عبد الرضا

عبد السد عداقة الحر ثري من تلامذة السد ( رحمه الله ) كان رجلاً حليفاً ، حسن السيرة ، طيب الكلام ، متحماً مع الحكومة وأهل الدنيا وانزراً على منصب القضاء في شوشتر طيبة عمره ، كوالده - محمد معصوم - الذي كان قاصباً في شوشتر في عهد فتح علي خان بن واجشتو خان ، وهذا الرعاي منه .

(١) تاجة فقه (ص ١٨١) .

(٢) نفس المصدر



بداين همه صنم نفس ، مظلومي تو  
 دين دخت زمكشت حاصت دسائي  
 وله أيضاً

ارغيب كان هر كه بر هير كند  
 ساردمعوب بر كز صورت خویش  
 خود ، بهر ارغيب ساچير كند  
 چون در كهجي نير ، نظر نير كند  
 توفي عنایت الله في عصر حكومة عبدالله خان (١).

(١٥) الشيخ عوض المصري الحويري (١١٦٠ - ١٢٠٠ هـ تقريباً) .  
 ترجمه السيد عبدالله الحرثي في الاحادة الكبيرة ، والعلامة الطهراني  
 في النواكب المنتشرة هـ

وكان عالماً ورعاً ، ساعداً في التحصيل ، قدماً يتعطل عنه ،  
 (قول السيد عبدالله) درس على حذفي في شوشتر ، بعد ما قرأ في الحويرة  
 على علمه بها ، قد رأته حينما كان طاعناً في السن ، واستعدت مسه ، توفي في  
 حدود سنة ١١٦٠ هـ (٢)

(١٦) الملا عبيد محمد القاري بن الملا صالح بن درويش شمس (١٢٠٠ -  
 ١١٣٨ هـ) .

عده السيد عبدالله الحرثي من تلامذة السيد (روح) كان طبيب الكلام ،  
 وكان له حظ وفير في علم اللغة ، والتجويد ، والآداب ، وشرعيات ، خصوصاً  
 في فقه المورث ، كان يكتتب طيبة حيدته ، وكان أماً عن حد من قديم الايام  
 متولياً للمعهد الجامع (٣)

قول المعاصر السند ، السيد محمد الجرائري :

(١) تذكرة شوشتر (ص ١٢٦ و ١٢٧) .

(٢) تآيفة قه (ص ١٨٦) .

(٣) تذكرة شوشتر (ص ١٢٦) .

رأيت قرآنًا بحظه، والاحارة التي كتنها له السيد الجزائري (عليه الرحمة) على شرح الاستبصار، في مكتبة آية الله البروجردى (عليه الرحمة) في السجف الأشرف (١) توفي سنة ١١٣٨ هـ، وحلمه بعده ابنه، الملا محمد تقي وكان له طبع مودود، ترحم كتب «نهج الحق» للعلامة الحلي (عليه الرحمة) ترجمة لطيفة، يعدهر منه كمال علمه، توفي سنة ١١٥٧ (٢)

ودكره في ترجمة العالم ماس آحرله فقل ما معرفته هكذا.

«وانشد للملا محمد القدي الخليفة، كان من أحياء الزمان، وفي العلوم المتداولة أفضل من الأمانيل ولاقران، مقدساً وراهداً لبغايه، ومحرراً قوياً للمهايه، كانت توليه المسجد الجامع آنأ عن حد مرحوعة اليه، وكان من باب التواضع يفصل عليه كل من كان بين يديه، وكذا كان في جميع المعاملات لطيفاً، وفي المحاضرات طريفاً» (٣).

(١٧) الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي القسبي (١٠٥٣-١١٣٠ هـ)

(١١٣٠ هـ)

كان عالماً أدبياً، صاحب لمصنفات، منها «رأد المسافر» في سوانح المصرية ذكر في أوله ترجمته، من أنه تولد في «قن» ولما بلغ سن الرشد تتلمذ على والده، ثم ترحل إلى «شيراز» ودرس على السيد نعمه الله الجزائري، والسيد عزيز الله الجزائري، وشاه أمي لولي (رحمهم الله) وغيرهم، حتى رجع إلى مسقط رأسه بعدما تمت دراسته، وحسبما كانت «المصرية» في يد العجم، كان فصيهاً فيها، وجاء في هذا الكتاب سكات أدبية كثيرة للغاية (٤)

(١) «دفة فقه» (ص ١٨٧)

(٢) «ذكرة شوشتر» (ص ١٢٦)

(٣) «دفة فقه» (ص ١٨٧) نقلاً عن ترجمة العالم (ص ١٨٨)

(٤) «دفة فقه» (ص ١٨٧) نقلاً عن الإجارة الكبرى

وقال العلامة الطهراني :

«وهذا الكتاب (راد المصارف) للشيخ فتح الله بن عدوان الكمي الدوي في القتي ، سميد السيد المحدث الحرثي لسيد نعمته الله ومن تصانيفه «الاجادة» في شرح القلادة» وتوفي سنة ١١٣٠هـ (١) .

وقال السيد عبدالله الجزائري فيه :

« ذوباع في الأدب مديد ، ونظر في ادراك اللطائف حديد ، وهم في مواقع المكت سديد ، وكذا في اقتصاص المكارم شديد ، ويد تلعب بالمعاني لعب الراح بالعمول ، ودهر اطمع فيه المنقول والمعقول ، رأيت في آخر عمره وقد عبره الزمن ، وان الله بين وبلغها قد أحوج سمعه الي ترجمته » (٢) .  
تأليفاته على مايلي :

١ - الاحادة وهي شرح القلادة ، شرح فيه قصيدة للسيد علي بن بايل الحرثي الدوي ، الذي كان عادماً وشعرأ ، وأدباً راعياً ، وكان له معاصراً وله قصيدة عراقية في البحر الطويل هي مدح الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام نقلها المحدث الحرثي في كشكوله (ج ٢ - ٢٣٩ ط بعثي) (٣) وكذا أسنان سبع قصائد لامية ، سماها بـ « قلائد القيد » .

مطلع أدلاها :

ردّي على رقادي أبها الرود      على أرك نه والميس معفود

قال السيد عبدالله الحرثي في احارته الكبيره (أي الشيخ فتح الله) سلك فيها (أي في الاجادة) سلك «الصدي» في شرح لامية المعجم (٤) .

(١) الذريعة (ج ١٢ / ٨)

(٢) ناسخه (ص ١٨٨) فلا عن الاجادة لكبيره

(٣) ناسخه (ص ١٨٨) .

(٤) الذريعة (ج ١ / ١٢١)

٢ - رحمه الاحوان (في الصلوة) شرح فيها حديث رضاء بن صبحاك عن

الامام لرضا (عليه السلام)

٣ - زاد المسافر، ذكر فيه حديثه المصرة الواقعة سنة ١٠٧٨ هـ، وحرار

حكايتها حسين باثني عشر اياما في ديري مع عياله الى الهند، وفتح بني عثمان  
البصرة

٤ - شرح زاد المسافر المدكور ٥ - فتوحات المظفعية المشتملة على

اربعين فتحاً ٦ - شرح الفتوحات المتعقبة لمدكور ٧ - نظام الفصول في شرح  
نهج الاصول للعلامة الحلبي (عليه الرحمة)،

و«الكعبة» منسوب الى «كعب» جد أسرة الكعبة المعروفة في خورستان

ان جمع منهم مشايخ وحكام خورستان، ولد سنة ١٠٥٣ هـ وتوفي في ١١٣٠ هـ (١)

(١٨) فتح علي آقا بن آقا محمد بن اسدالله قرلماش (١١٣٥ هـ - ١٢٠٠ هـ)

انه كان بالاصالة من قبيلة «قرلماش» دافطرة عالية، وطبيعة وثقة،

رفع اليد عن خدمة «الديوان» بأمر من «استاذ السيد» الحرثي (رحمة الله عليه)

واشتغل بتحصيل العلوم، وكان دائماً أمير القوافل الراحلة الى العتبات المقدسة،

عدّه السيد عبد الله الحزائري من سلسلة تلامذة السيد الحرثي (عليه الرحمة)

توفي سنة ١١٣٥ هـ (٢).

(١٩) الملا فروح الله بن الملا محمد حسين السيد محمد شاهي (١٢٠٠ هـ -

١١٣٨ هـ).

منسوب الى السيد محمد شاه الذي يقعه معروف في شوشتر، فينسب متوليه

اليه عدّه السيد عبد الله الحزائري من تلامذة السيد (رحمة الله)

فقال في التذكرة، ما يعرفه:

(١) الدرر (١٣ / ٢٩٧) وح ١٣ / ٣٧٨ وح ١٦ / ١١٨

(٢) تذكرة شوشتر (ص ١٢٧)

وكان ذا طبع دقيق ، وعكر عميق ، ممتازاً بين الأقران ، في حدة الشعور  
وحودة الأذهان ، مشغولاً في تحصيل الكمال دائماً ، لم يصرف وقته في البطالة  
فيرجع حائماً ، قرأت عليه أكثر المقدمات ، وسمعت من فمه عدة مرآت ،  
(رحمة الله ورصونه عليه ) توفي سنة ١١٢٨ هـ ، (١)

(٢٠) القاضي مجد الدين بن القاضي شعع الدين الدرغولي ( ٠٠٠ -

قبل ١١٦٥ هـ ) .

القاضي مجد الدين بن القاضي شعيع الدين بن القاضي فصيح الدين بن  
القاضي مجد الدين الدرغولي ، من ست قاضي درغول كما في الاحارة ، لكثرة ،  
والمشهور أن تسهم يصل الى « قثم بن عباس » عم الرسول ﷺ .

وقثم : على ما ورد في ترجمته ، كان طويل القامة ، حسن السبا ، ولعله  
السب في أن أفراد أسرة القاضي أيضاً متصفون به تين لصفتين

أما القاضي السيد مجد الدين المعاصر الدقيق في درغول - وهو من علماء هذا  
البيت - فيذكر هذه النسب ، بل يسب نفسه الى الامام علي بن الحسين عليهما السلام  
ويكتب بعد اسمه « الحسيني » .

ويؤيده ما قلناه « الحرري » من أن قثم المذكور هو في سلا عقب ، ولكن  
يتوقف اثبات نسب « الحسيني » على شواهد تسمية ودرجية (٢) .

وكيف كان ، فإن القاضي مجد الدين هذا ، كان من أقاويل هذا البيت في  
القرن الثاني عشر ، ذكره السيد عبد الله الحارثي (رح) في الاحارة الكبيرة بكونه  
قثمياً ، وترجمه هكذا :

« كان عالماً ، ورعاً ، تربيهاً ، أديباً ، حيداً الناس ، عديم النظير ،  
سريع الحوائج ، مستقيم ، لمكر ، كريم الطبع ، قرأ على حدّي السيد نعمة الله  
(عليه الرحمة) وحده القاضي فصيح الدين (عليه الرحمة) وكان مجرداً عنه (وهو

محدث عس الشیخ الهائی) راستعدت عنه کثیراً، و کان حلالاً لی، و حداثاً لأولادی من الأم، و سافر الی العتبات المقدسه و أقام هناك، و توفي سنة ۱۱۶۰ و یدفع،  
 «حمیده السیدامدالله العباسی الشاعر المعروف المتخلص بـ «القاسی» مؤلف منظومه «من» و سلوی، نظیر «در» خلوی» للشیخ الهائی (علیه الرحمه) أشعاره،  
 درر، و آیاتها غرر، و منها:

یا حلی، لیسال عس داء الوداد	یا سعید السیر عس سر الفؤاد
خوش نب این شیوه از احباب نیست	این خوش را احباب در هر باب نیست
لیس هذا شغل ارباب الوقفاء	لیس هذا دأب احوال الصفاء
هیچت از یاد ن نمی آید بیاد	بیرودت گو چه شد آن اتحاد

\* \* \*

ای که عمرت صرف لایعنی تمام	در سلیم لانسیم شد عدام
هیئت و طب و نجوم و هندسه	بی حساب اؤکندهات در دسوسه
ن ناسازی پیشه خاموشی بخت	مطقت کی گردد از حکمت درست
کر «مطلوّل» مختصر، در باب عشق	کر معانی شد بین در باب عشق
مطلب از فقه و تفاسیر و حدیث	بیست حز اؤکل اموال حیث
نیست منظور تو از علم کلام	عیر تشکیکات چیزی، والسلام

\* \* \*

هرگز از «کشاف» کثمت رو نداد	طلمتت را کرد «بیمادی» ریداد
حاش کر «تنقیح» و «تهذیب» أصول	سوی حادان ممکت گردد وصول
در «شرائع» نفس شد استاد تو	بی «قواعد» میدهد «ارشاد» تو
گاه خوش دري ز اهل احتیاد	گاه را احباری طلب داری مراد (۱)

ابتداء هذا المشوي هكذا :

« الحمد لله سرور الأمن والسلوى ، وكاشف السر والبلوى ، و« لصوة والسلام ،  
على سيد الأنام ، وآله الكرام ، أهل السر والتقوى ، وبعد فيقول العبد المحظىء  
الناسي سدد الله إلهامى لمعاسى . »

وسمى من هذا المشوي موجوده بخط نعمة الله بن محمد رضا المؤرخه  
١٢٩٨ ، كتبه لملا محمد مؤمن أمين (١)

(أقول) ومن لتواردت العجينة ، والتصادوت بعرضه ، أن حدثى العلامة  
(المعنى مير عباس الجرجرى) الذى كان دافعه عصره ، وهو يدھرہ ، فى العلوم المختلفة  
من الأدب والتفسير ولفقه والعلمه ، وفل نظيره فى الأعظم ، وترحمته مدونة فى  
كتب التراجم ، قال له أيضاً مشوياً اسمه «من وسلوى» أثرة فى سفره من  
السین ، وطبع سنة الف ومائین وثلاث وستین ، ونظر لى هذا التوارد الحسن ،  
حيث كان كد واحد منهما بعيداً عن الآخر فى لوطى ، لأن الأول كان فى درودره  
ساكناً ، وكان الثانى فى لكهنؤ (المهد) فاطماً ، ولم يسمق فى هنى لقاصر أن من  
هو الأول ومن هو الآخر

ابتداء «من وسلوى» تأليف «المعنى مير عباس» هكذا

«سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله سامع المحوى ، وموسع البلوى ، ومرجع  
الشكوى ، و« لصوة على لى المصطفى ، ووصيه المرتضى ، وآله الدين حسن  
هواهم بحى ، ومن بعضهم عوى وهوى ، جبههم عظيم الحدوى ، ودكرهم ألد من  
« المن والسلوى ، وأصحابه الدين أرمهم كلمه التقوى ، وأوح لهم الدرحة  
القصى (وبعد)

فقال العبد المعيوب الذى لا يقبله المشتري ، عباس بن علي بن جعفر الموسوي  
التشري (كفر الله عنهم سيئاتهم وصاعف حسنتهم) يا وصفيكه أوقاتى در تحصيل

ملکات و اقتدای بکات مصر و مد می شد ، اما چون طبیعت موروث بود باشاء اشعار  
حطی می یافت ، وجود هم احیاناً درسه مصری می یافت ، و «ما وجود حدیث است»  
بیشتر طبع معلول مایل ، «ما در اشعار لاطائل بود ، اتفاقاً مثنوی عالی بهائی ،  
نان و حلوائی شیخ عالم عامل بهائی عاملی (عیه الرحمة) که شیرینی کلوسود  
دارد ، نظرس رسیده ، لدنی عظیم برداشته ، علی الارتحال اشعاری چند ، شمع  
آن گفته ، نان حو نامش گذاشته (۱) و سر عت موار به اصل ، من وسلوی منقب  
ساخته شد ، که بمذاق فداان گوشه نشین ، دء بدن مصر گزین ، که از لدات  
بهائی و ارسته و چشم بر چون نعمت الهی بسته اند ، آلام را بلدت می چشند ،  
و مرادت در دست می کشند ، خوش آید ، و شیرین نماید لکنه

نلخی مصر شیرینی حلوا خوشتر مره بیغزگی از من وسلوی خوشتر  
(اما) این نان می نمک را نسبت بشان و حلوی شیخ بهائی چه لذت ، و کشکول  
کدائی را پیش مائدة پادشاهی چه عزت .

وعین الرصد عن کل عیب کلبه و لکن عن المحدثی المصاد

وما أحسن ما قال ، ولی الله المتعال :

ولا تنظروا الی من قال ، أنصروا الی ما قال ،

(افتتاح مثنوی در تشبیه بمدارج آخری)

أیه المفتون ، لعمرك لقصیر	أیه الدانی عن المولی الکبیر
أیه المرحون فی أبدي الهموم	أیه المأسود فی قید الهموم
وامکن از خواب نوشین چشمکی	حقته ای بسیار نشین اندکی
أیه المغرور ، ان العمرات	أیه المروور ، ان الموت آت
یا حلّی المال ! ما هذا الرقد	یا حریص المال ! ما هذا المهاد
أیه المحظوظ بالعیش الرعید	هیچ میدانی چها بر سر رسید

(۱) مثنوی مذکور غیر از نان و حلوی ، نان جو هم نام دارد



أی که سر بر بالش آسایشی  
خواهش دنیای فانی تابکی  
قم ندیمی قد دمی يوم القيام  
ان لی یا صاح، نقلاً غافلة  
نمت، والرحمن حی لا ینام  
لیس غیر الذنب شیء فی یدک  
می کنی آی همسر سیر تغیل  
عمر رفت و پشت سر اسلا ندید  
حیمه بر دریا حباب آسا مزین  
بگذر از عالم، تأمل خوب نیست  
(در ذکر مردان خدا)

حبذا آنها که مردان تواند  
حسرت شد عبرت شان فلک  
لام پاکت شمع محفل های شان  
گاه چون بلبل نواخان تواند  
که عیان گویند بیغام ترا  
آی خوشا آنانکه دریاد تواند  
خامش و ذکر الهی می کنند  
حاک کویت مسند زیبای شان  
فارغ از دنیا شدند دریاد تو  
طرح عشقی هر شبی انداخته  
(در تعریف علم حقیقی)

کلمه دل را بعلوم آباد کن

در حیل زینت و آرایش  
کار و بار زندگانی تابکی  
واستندار الصبح مالی کم انام  
مانده در خواب و روان شد قافله  
وهو علامت بأعمال الانام  
کیف تأتی بین أیدی سیدک  
عجل عجل! فقد حان الرحیل  
هیچ کس امروز را فردا ندید  
آب از سر دشت، دشت و پابزن  
حواس راحت بر سر پد خوف نیست

پیش فاز ده نوردان تواند  
ذرات های شان چراغان فلک  
ذکر تو ورد لب و دلهای شان  
گاه مثل گل، پریشان تواند  
که همان خوانند خود لام ترا  
بندگان خاص و آزاد تواند  
در کدنی پادشاهی می کنند  
کرد راحت افسر سرهای شان  
دمدم ساغر زنان بریاد تو  
شور یارب یاری انداخته

حاجه باعی، بهر خود نییاد کن

كل يجيب ان حيث مأدای عم  
چون علی بکت عطف کوهی ماش  
وحدت موجود حرف مهمل است  
حتدا تحصیل علم المعرفة  
گوهری پیدا کن در دریای علم  
معرفت حاصل کن و صوفی ماش  
هست گر توحیدایں، شرک و فصل ست  
من لان الشرع ، لادلفسه

(٢١) الملا محمد باقر بن الملا محمد رضا شاه تراش الشوشتري .

كان موصوفاً بعبية الورع والداد ، من مصنفاته ترجمة الباب بحدي  
عشر ، عنه السيد عبدالله الحرائري من تلامذته حدّثه ولم يدكر سنة وفاته (١) .

(٢٢) الملا محمد باقر بن محمد حسن السيد محمد شاهي الشوشتري

(١١٣٥ هـ - ١٠٠٠ هـ) .

منسوب الى بقره السيد محمد شاه في شوستر منذ احيه الملا فروح الله  
الماضي ذكره آتفاً ، كان عالماً في عبية الفصل والداد ، وأستدأ في العلوم  
العربية والشرعية في تلك البلاد ، تتلمذ عبية أكثر المتدينين ، و استفاد من عبية  
جماعة المتفهمين ، ومما يدل على عز ذمته أنه كتب الحواشي على أكثر لكتب  
العربية لتعدادونه والتفسير والحديث ، عنه السيد عبدالله الحرائري من تلامذته  
السيد (رحمه الله) وقار ، دأبى قرأت كتب «شرح للمعنه» عليه» (٢)

والسيد الحرائري (رحمه الله) كتب له احديتين ، احديهما عنى توحيد  
الشيخ الصدوق (عليه الرحمة) المؤرخه سنة ١١٠١ أشار اليه في الدريرة (٣)  
وثانيتهما على نهج الملاعة بخط المحاج هكدا .

وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله في البدايه والمهيبة ، والصلوة على محمد  
وأهليته أهل الدراية ، وبعد فقد قرأ على هذا الكتاب الحميد السعيد ، العالم

(١) تذكرة شوستر (ص ١٢٧)

(٢) نفس المصدر

(٣) ج ١ / ٢٥٩

العامل ، الفاضل المحقق صاحب القريحة الوفادة ، والفضيلة المقدسة ، المولى محمد باقر الشوشتری ، كثر الله في العلماء من أمثله ، وبلغه معارج آماله ، واستجاري فخره روية هذا الكتاب وما صح لي روايته من كتب الحديث وغيرها بأسانيدي المتصلة بالمحمديين الثلاثة وغيرهم ، وكذلك أخرته سائر مؤلفاتي مثل شرح نهديب الحديث ، فقد قرأ عليّ نصراً أديباً منه ، وهو يستمد عليّ ثمة من محلدات وشرح الاستبصار ، وشرح التوحيد ، وشرح لمصيبة ، وغيرها ، ولتمت منه الدعاء في معدن الاحاديث ، كتب الأخرى لمذهب الهدى نعمت الله الحسني الجزائري في شهر صفر عام ١١٠٣ هـ والحمد لله (١)

وقال السيد عبد الله الجزائري (رح) في الاحادة الكبيرة  
« ذكرنا عالماً صالحاً عارفاً بالمرسة والفقه ، رصياً بالأخلاق ، كثير البكاء والاشتغال ، أكثر القراءة على حديثي ، مروياً عن المولى عبد الرحيم الحلي ، والقراءة أيضاً ، وعن الشريف أبي الحسن المرعي بالاحادة ، قرأت عليه نسخة من شرح اللمعة ، توفي سنة خمس وثلاني (١١٣٥ هـ) رحمه الله عليه » (٢)

(٢٣) القاضي محمد تقى بن القاضي عماد الله الشوشتری  
كان عالماً وصلوا أديباً صاحب تفسير مختصر وديوان شعر ، وكان محارراً من السيد الجزائري (رحمه الله) والامير محمد هادي المرعشي ، وكان أئوفاً أيضاً من تلامذة السيد (رحمه الله) كما مضى ذكره (٣)

(٢٤) الشيخ محمد الجزائري (٠٠٠ - ١١٣٩ هـ) .  
ابن الحاج علي بن أمير محمود بن ابراهيم الجزائري ، مقيم شوشتر ، كان بيته قرب المسجد الجامع كما ذكره في نسخة من مكنياته ، لم يذكره السيد

(١) نايبة فقه (ص ١٦٧)

(٢) نايبة فقه (ص ١٦٧)

(٣) نايبة فقه (ص ١٦٩) نقلاً عن الكواكب المسترة وگلبدن يفسر (ص ٢٨)

عبد الله الجزائري (رحمه الله) في تذكرة، لكنه ذكره في الاحدة بكسرة هكدا .  
 « كان عالماً ، محدثاً ، ورعاً ، ومحارباً عن حديثي السيد بعمه الله ، قرأ عليه  
 جميع مصنعاته في علم الحديث ، وكان محدثاً في التحصيل ، ستمسح جميع  
 مؤلفات السيد الجزائري (رحمه الله) وغيره بحظه واستعدت منه كثيراً ، سافر  
 أخيراً إلى اسفهان واحتضن به صل المهدي » (١).

وأحد القاصد بهندي أيضاً . كتب فيها

« الشيخ الحليل ، لسيل المثل ، العزيز المريد ، شيخ محمد بن علي  
 الجزائري ثم التستوي » (٢) .

وكيف كان ، فقد كان الشيخ المذكور محدثاً كثيراً في استنساخ الكتب  
 العلمية ، لأسبب مؤلفات أسنده السيد الجزائري (عليه الرحمة) من شرح لتهذيب  
 وشرح الاستبصار وشرح الصحيفة وهو متفتح شرح لاستبصار لذي هو أحد أصول  
 كتابت هذا المصحح سنة ١٠٩٤ وقرأه على السيد (رحمة الله) كما حرره في

(١) هو الشيخ الأحل به الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن محمد الأصمعي  
 أشهر بهذا اللقب من أهل اقامته بالهند مدة ، قال لمحدث لقمي فيه

« وحيد عصره ، وعجوبة دهره ، صاحب الكتاب المشهور « كشف اللثام عن قواعد  
 الأحكام » ندى حكيم عن صاحب الجواهر (عليه الرحمة) أنه كان به اعتماد عجب فيه  
 وبه كان لا يكتب شيئاً من الجواهر ولم يحضره ذلك الكتاب .

وبإيهيك به أنه فرغ من تحصيل العلوم بمقوله ومقولها ولم يكمل ثلاث عشرة سنة  
 وشرع في تصنيف ولم يكمل اثني عشرة سنة ، عد مصنعاته إلى ثمانين ، يروي عن  
 والده ، تاج أرباب العمامة تاج للدين المعروف بـ « ملا تاج » عن المولى حسن علي ،  
 أحد مشايخ العلامة المجلسي (رحمه الله) .

توفي في سنة الافاضة بصبهان سنة ١١٣٧ ودفن بمقبرة « تحت فولاد » (الكني  
 واللقاب ج ٣ / ٨)

(٢) نايقه فقه (ص ٢٠٤)

(ص ٤ من) هذا الكتاب .

وقد مير عبد اللطيف الحزائري ما تعرفه هكذا .

و ان ، الشيخ محمد الحزائري كانت له ستة تسميه ، السيد الحزائري ،  
حاء في شوشتر قنوطيه ، وكان ممتازاً بين العلماء والأقران ، متصفاً بالصلاح والتقوى  
والاطلاع على أكثر علوم الرمان (١) توفي سنة ١١٣١ هـ في النحف الأشرف ،  
في طريقه الى الحج ، (٢) .

(٢٥) الملا محمد رمان بن الملا محمد رضا بن الحاج فتح الدين

الصالح الشوشري .

كان من تلامذة السيد (رحمه الله) فقرأ عليه «الشرائع» و «لصحيفه» وله  
احازن من السيد الحزائري . احدهما على كتاب الشرائع ، هكذا  
وأما الآخر لموهو ، لمدد ، العالم لكامل ، ذو أخلاق لرمية ، والصفات  
المرسية ، المولى محمد رمان - جامع تحقيق ، وفخرته في تدرسه كيف أراد ،  
و كتب العدد لمدب نعمت الله الحسيني الحزائري أوائل شهر صفر ختم بالخبر  
والعمر سنة الحدمسة و ثمانين بعد الألف لهجره . حتماً مصلياً مسلماً (٣) .  
وثاليتهما على لصحيفه الكاملة ، وهي هذه

«بسم الله الرحمن الرحيم» صمغ هذه الصحيفه الشريفة مع ملحقاتها ، بقراءة  
الغير سماعاً أفصح عن بيان مديتها على ما وصل اليه فكري ، لأح الصالح ، الزكي  
التقي ، العالم العدل ، المولى ، محمد رمان الشوشري (أزقه الله تعالى معارج  
الكرم ، وبلغه أقصى لمطالب والآمال) وفخرته روايتها وقراءتها ، آحاداً بطريقه  
الاحتياط المشروط عليها في احازننا ، و كتب المديب الحامي نعمت الله الحسيني

(١) تحفه العالم (ص ١-٣) كما في تايه فقه (ص ٢٠٤)

(٢) بيه فقه (ص ٢٠٤) .

(٣) بيه فقه (ص ١٢٥)

الجزائري عفي عن جرائمه ، يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة ١٢٩٥هـ والتسعين  
بعد الألف ، والحمد لله صلى الله عليه وآله الطاهرين (١)

(٢٦) السيد محمد شاه بن مير محمد حسين المرعشي الشوشتری (١١٢٥ هـ) .

السيد محمد شاه بن مير محمد حسين المرعشي ، كان من أجداد مير نور الله  
المرعشي الذي كان حداثاً للقاضي نور الله المرعشي الشهيد الثالث لأن اسمه هكذا .  
القاضي نور الله بن مير شريف بن مير نور الله ، مما في «سنة فقه» من ، وأنه كان  
من أولاد القاضي نور الله الشهيد (٢) اسمه ، لأن الشهيد الثالث (عبد الرحمة)  
استشهد بالهند توفي أولاده هناك ولسيد محمد شاه المدكور حفيد «نور الله» لأول  
لا لثاني

قل السيد عبدالله الجزائري في التذكرة ما مر به

«كان لمير نور الله ابنان مير شريف ومير حسين لله ، وكان مير نور الله الثاني  
صاحب مجلس المؤمنين واحتفوا لحق ، ومصائب الموصف ، وعشرة كمله ،  
وكشف الموارد ، والمصنفات الأخر ، ندي سافر إلى الهند وصار قاصياً في «لاهور»  
واستشهد هناك (٣) كان ابن مير شريف ، وأولاده في الهند ، وقبل مدة جاء بعضهم  
إلى النجف الأشرف وسكنه» (٤) .

وكيف كان عدو السيد عبدالله الجزائري (رحمة الله) من تلامذة السيد (رح)

وقال

(١) باقة فقه (ص ١٧٥)

(٢) ص ١٧٦ .

(٣) أقول هذا أيضاً ابتداء ، لأنه كان قاصياً في «أكبر آباد» المشهود الآن  
بـ «أكبره» واستشهد فيه وفيه مدفنه يزر إلى الآن ، وهو بعيد جداً عن «لاهور» ولأول في  
لهند ، والثاني في باكستان .

(٤) تذكرة شوشتر (ص ٣٦) .

وكان رجلاً طريفاً لطيفاً حلواً المقال ، محبوباً عند الرجال ، توفي سنة

١١٢٥ هـ (١)

(٢٧) الشيخ محمد الصوري النعمي البلادي الحراني ( . . . )

١١٣٠ هـ .

وهو الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كساب الصوري النعمي ، عذره

العلامة الحواري من تلامذة السيد الحارثي (عليه الرحمه) وقال

«وقد أخذ عن هذا السيد السيد والشيخ المعتمد أيضاً جماعة كثير من منهم

. . الشيخ الصالح لودع الفقيه محمد بن يوسف بن علي بن كساب» (٢)

ودر للمحدثت حراني فيه

والشيخ محمد بن يوسف (٣) بن كساب الصوري النعمي أصلاً ، البلادي

مكياً ومنشأً ، وكان هذا الشيخ فقيهاً عادلاً صالحاً ملازماً لمصاح الشيخ

(رحمه الله) ١٤٠ العمل بما فيه ، وله ديوان شعر حسن في مرثي أهل البيت عليهم السلام ،

وشعره يبيع نفسه ، توفي في بلدة القطيف ، فانه بعد أن كان فيها مولى إلى

البحر بن - وهي في أيدي الحواري - لصيق المعبشة في بلدة القطيف ، فاتفق وقوع

الفتنة بين الحواري وعسكر المعجم ، وقتل جميع عسكر المعجم ، وخرج هذا الشيخ

خروجاً وحشة ، ونقل إلى القطيف ، فبقي أياماً قليلة ، وتوفي إلى رحمه الله تعالى

ودفن في مقبرة الجمدة ، وذلك في شهر ذي القعدة سنة الثلاثين بعد المائة والألف (٥)

(١) تذكره خوشتر (ص ١٢٧)

(٢) روضات الجنات (ج ٨ / ١٥٢) .

(٣) لا يحكى ما فيه من الاشياء ، وهو ترك اسم والده «علي» وحمل اسم جد «يوسف»

مكانه .

(٤) اي مصباح المتجهد للشيخ الطوسي (رح)

(٥) لؤلؤة البحرين (ص ١٠٩) .

(أقول) وله مقتل الحسين عليه السلام أيضاً ذكره الشيخ المناهجي (١).

(٢٨) الملا محمد طاهر بن الملا كمال الدين الشوشري (١١٣٧-١٠٠٠هـ)

عده السيد عبدالله الحرثري (رحمه الله) من تلامذة السيد الحرثري وعليه  
الرحمة) فقال ما مر به

«كان رجلاً طيب الحيرة، محبوب القلوب عند الناس والعشيرة، ذا خلق  
حسن، يستكفي به عما في أيدي أساء الرمن، يحتنب عن صلات أهل الدنيا، توفي  
سنة (١١٢٧هـ) (٢).

قل السيد السيد محمد الحرثري «ومن الكتب التي رأيتها بخطه  
الجميل: مصنفات الحرثري لمؤرخ (١١١٧هـ) ونور الأنوار (للسيد الحرثري رح)  
ونور المرآة (للسيد الحرثري) لمؤرخ ١١٠٣هـ (٣).

(٢٩) الشيخ محمد علم الهدى الكاشاني.

الشيخ محمد علم الهدى بن لامل محمد بن العيص الكاشاني (رح) عده آية الله  
العظمى المحقق المرعشي من المجازين عن السيد (رح) في كتابه «هدية أهل المهدي  
في ترجمة علم الهدى» (٤) :

ونقل العلامة الأميني قصيدته في العدير مطلعها:

لک الحمد د. الحمد والکرمیاء      لک الحمد فی البدء والانتہاء

الی آخر القصيدة تبلغ ١٥١ بيتاً ومنها :

الحق الرسول الأمين      حیم الأیادی علی العالمین

الحق الوصي أخيه السري      معجده سنی و عز علی

(١) هامش لؤلؤة البحرين (ص ١١٠)

(٢) تذكره شوشري (ص ١٢٧)

(٣) باقیه فقه (ص ١٧٨)

(٤) الذريعة (ج ٢٥ / ٢٠٦)



وصي الرسول بأمر حكيم  
 سليل لحيدل وليد الحرم  
 صياء الرشاد، بهاء الهدى  
 ولي الأسم بحسب القدير  
 أنى من لذاتك تطلق عيم  
 عبدل السى في معالي الشيم  
 ادم العباد، روء المبدى  
 أمير الكرام ونعم الأمير  
 ثم ترجمه هكذا :

«عسم الهدى محمد بن لمولى محمد محسن بن مرتضى الكاشاني، يقدر  
 تبرر عمداً وأدباً، ويقدم صلاً وحسناً، وجمع الفوائد عوداً ومكتسباً، هو من  
 المحقق الفاضل، علم الفقه ور به الحديث، ومنازل العسفة، ومعدن العرفان،  
 وطود الأخلاق، وعباب المنيوم والمعارف، هو من ذات الهدى لدى قول: ما أُنشج  
 شكل الدهر مثيله، وعقمت الأسم عن أن تأتي مثله، والمترجم له مقتطف أثر  
 والده المقدس، وكشف عن تصدعه من العلوم آثاره لمفيدة، منها:

- ١ - كتاب لمواعظ الداعي عشرين ألف بيت ٢ - وفهرس الوافي لوالده
- ٣ - وحواش على الوافي ٤ - ومعلق على معراج الشرايع لوالده ٥ - وكتاب  
 تحفة الأسرار الفاسي في الأصول الخمسة والأعمال الحسنة والسيئة، ألفه سنة  
 ١١٠٥ هـ، ٦ - وكتاب العدماء في مسائلهم وأنهم حلفاء الأئمة عليهم السلام ٧ - ومرآة الجمال  
 في الأدعية ٨ - ورموز الهى (وديسى) غنى الأدعية والأعمال اليومية والأحرار  
 والمعنونات ٩ - وكتاب سرور صدور الأدباء، في كيفية الصلوة على المصطفى وآله،  
 وقصصه التي أحدا منها ما ذكرناه، ١٠ - وقول صاحب الروضات (ص ٥٤٣)  
 له كتاب لطيف بالفارسية جمع فيه من الأصول، العروغ والأخلاق ١١ - وينسب  
 إليه أيضاً خطب ومنازل متبقة وترجمه سيدنا صدر الدين الكاظمي في تكملة  
 الأمل وقول: د عالم، فاضل، محدث فقه، رحالي، جيد الطريقة، حسن الخط،  
 فاضل في الأدب، حبر بالحكمة، جامع لفصائل، رأيت من مصنفاته ١٢ -  
 تصاليف ١٣ - وكتاب معدن لحكمه في مكاييد لأئمة عليهم السلام (انتهى ملخصاً)

ورحمته صاحب نجوم النساء (في ص ٢٢٥) وفي تلمذ علي والده ، له كتب بعد الإصحاح ، رتب كتب ، يصاح الاشتباه للعلامة الجليلي علي أحسن نمط ، وطبع مع فهرست الشيخ .

ثم قال العلامة الاميني عليه الرحمه : لم تقف على تاريخي ولادة المترجم له ، وروى ، غير أنه استسبح رحمه و ولده سنة (١٠٥٥هـ) و طبع الحد ، انه كان في ذلك لتاريخ بالعلماء في حال ، ولا قد من أن يكون مره ، وقد كثر ولده الشيخ حماد الدين اسحاق ، على ظهر بعض كتبه ودعاه ، و هو لظن في سنة (١١١٢هـ) فكان حياً بين التاريخين ، لكنه يظهر مما كتبه ولده لآخر ، لمولي بصير لدين سيمون سنة (١١٢٣) ، على مذهب اشراف لحدثة ورجم علي ولده ، أنه توفي قبل السنة المذكورة ، فتكون وروى بين التاريخين لأخيرين ، ويفتر عمره بما يتراوح بين السبعين و ثمانين (انتهى) (١)

(أقول) حد ، ما يقفه العلامة الاميني (رحمه الله) في المدير ، لكن سيد السيد السيد محمد الجزائري كتب تاريخ ولادته سنة ١٠٣٩هـ و ولادته سنة ١١١٥هـ ولم يذكر له مدر كلاً (٢) .

(٣٠) عمر محمد هادي بن عبد السيد محمد المرعشي النوسري (١٩٣٧-١٠٠٠هـ)

ذكره السيد عبد الله الجزائري (عليه الرحمه) في عقد الامنة السيد الجزائري (رحمه الله) وقال ما ترجمه :

« من محمد هادي أخ مير أبي القاسم السابق الذكر ( نظر لرقم ٣ ) كان مستجعماً لصفات المرصيه ، و لأخلاق الهيبة ، وكان له حظ جميل لعمامة ، حيث ن لسان كانوا يظلمونه من ديار بعيدة توفي سنة (١٩٣٧هـ)

(١) لمدير (ح ١ / ٢٦٢)

(٢) تايقه قبه (ص ٢٠٧)

وحلف أربعة أولاد ١- مير محمد علي ٢- مير محمد مجيد (توفي في عموان  
شده) ٣- مير محمد شريف، وهو في الحال قاص في بلد هدا ٤- مير محمد كريم،  
وهو الآن في اسفهان ٥ (١)

وقال في الأحارة الكبيرة فيه

« كان من أعيان علماء بلادنا ، مرجوعاً اليه في لقصص ، أكنش لقراءة  
عنى حدي ، وأحارة احارة عامة » (٢)

وقال السيد المتتبع السيد محمد الجزائري :

« ومن أعقاب مير محمد هادي ، الحاج السيد محمد ذي المرعشي المتولد  
١٣١٦ والمتوفى ١٣٩٣ ، الذي كان من أحياء أهوار ، ومن آثاره - محمد المرعشي  
الواقع في شارع الحافظ من هذه المدينة » (٣)

(٣١) الشيخ محمد بن علي بن الحسن البخار الشوشري (١١٣٠-١١٣٥)

(١١٣١هـ)

كان من أعظم الأئمة حدي الأعلى بصفه لأمامه الجماعة ، وكان المجاز .  
عنه أيضاً ، أحارة على كتاب الاحتجاج هكذا .

« بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله في البدايه ونهايه ، والصدقة على محمد  
وأهل بيته الطاهرين للصلالة والموايه ، ( وبعد ) فقد قرأ علي هدا الكتاب لواد  
السيد الحميد ، العالم العادل الفاضل الكامل ، المحقق ، المدقق ، الصالح ،  
الورع ، التقى ، المولى محمد الشوشري ، وكان غيره يسمح بقراءته ، وقد قرأ علي  
كثيراً من مؤلفاتي مثل (ربص الأبرار في مناقب الأئمة لأطهار) (زمدييه لحديث  
في شرح عوالي اللآلي) و (شرح الصحيحه المجاهده) وغيرها ، وأحرته دم توفيقه أن

(١) تذكره شوشري (ص ١٢٨)

(٢) الأجازة الكبيرة المقولة في ثابته لله (ص ٢١٢)

(٣) ثابته لله (ص ٢١٣)

يروي عني ما صح لي روايته، مصفاً الى مؤلفني شريطةً عليه ما أخذ علي الأساتيد لمظام من سلوك حادثة لاحتياط في كتابات، وكذلك أحزته شرحي لهذا الكتاب الموسوم بقسطع اللجاح في شرح الاحتجاج، وكتب هذه الكلمات فقير الله نعمت الله الحسيني الموسوي الحرائري عصر يوم الجمعة أو آخر جمبدي الثانية من العام الحدي عشر بعد المائة (الألف في محروسة شوشتر حامداً مصلياً مسلماً) (١) وقال في التذكرة ماتعريبه هذا :

« مولانا محمد علي لنجار، كان عالماً رفيع لأقدار ومرشداً كامل العيار وفاضلاً عظيم الآثار، كان في أمور الدين زاهداً متعبداً، وفي لشعائر الإلهية متعبداً، لم يدهش في الأمر بالمعروف، ولا يبعد في النهي عن المنكر، كان في العلوم لشريعة عديم المغاير خصوصاً في حدود القرآن والتفسير، ومن آثاره كتاب كبير، المسمى بـ «مجمع التفسير» وكتب فارسي في سيرة الملوك وتذوق حواشي القرآن، «مجمع من شرحي لنهدب والاستنباط ومشهد، توفي سنة (١١٤١هـ) رحمة الله عليه » (٢).

### (٣٢) الحاج محمود بن مير علي الميمبدي .

عنه العلامة الحواري من تلاميذ السيد (ح) فقد  
« وقد أخذ عن هذا السيد لنسند نورع الصالح العابد الحاج محمود الميمبدي الذي هو من حملة مشايخ الفصل العلامة لمولى أبي الحسن العاملي » (٣)  
مؤلفاته كما في أمل الآمل والدرية :

- ١ - أشرف العقائد في معرفة الله - ٢ - رحمة الصبوة - ٣ - حقائق لأحباب
- ٤ - حقايق القلوب - ٥ - ديوان شعر فارسي وعربي - ٦ - سلاح المؤمن في عدة

(١) نابيه فيه (ص ٢٠٢)

(٢) تذكرة شوشتر (ص ١٢٧)

(٣) روايات بحوث (ج ٨ / ١٥٢)

مجلدات والمحمد الرابع منه كان في حراة كتب العلامة لأمين صاحب عيد الشيع  
٧ - القول ثبات ٨ - الكلام لطيب ٩ - المقدم الأمين ١٠ - ويحتمل أن  
يكون الكتب «مصحح العرب» لغربي في لغة تدليف محمود بن علي أيضاً  
منه (١) .

(٣٣) السيد نجم الدين بن السيد محمد بن السيد عبدالرضا الجرائري  
الشوشري .

وأ كتاب «من لا يحضره الفقيه» على السيد (رح) وله احكام عمه على  
المجلد الأخير منه (٢) وذكر في أمل الأمن (٢ - ٣٣٤) هكذا

«سيد نجم الدين بن محمد الحسني الجرائري، فاضل عالم، صالح،  
معاصر، له رسالة في السهو وأحكامه، سمعها «بحقه الملقب» في أحكام شكوك»  
وشرح أروحة في المحو لشيخ حسين العاملي ورسالة في الكلام وغير ذلك» (٣)

(٣٤) مولانا نظر علي الزجاجي الشوشري (١٠٠٠-١١٣٦ هـ)

عنه في نقد كرم من «الأميد السيد» (رح) وقال «مؤلفه هذ  
«مولانا نظر علي بن لخواحد محمد أمين الراحي كان حديثاً لصوف  
الكلمات، حامداً لعدة باطن والظاهر في المعاملات، ذا طبيعة لطيفة، ونفس  
عقيلة قرأت عنه كتب المديح، توفي سنة (١١٤٦ هـ)» (٤)

وكتب في الاجازة الكبيرة هكذا:

«كان عالماً، زكياً، أدبياً، مهذباً، ورعاً، متعمقاً» (٥) .

(١) نايه قه (ص ٢٠٩)

(٢) نايه قه (ص ٢١٠) -

(٣) نفس المصدر

(٤) تذكرة شوشري (ص ١٢٨)

(٥) نايه قه (ص ٢١٠)

(٣٥) القاضي نعمت الله بن محمد معصوم الشوشتری (١١١٣ - ١٢٠٠ هـ)

عدّة في تذكرة من تلامذ السيد (رحمه الله) وقال

« القاضي نعمت الله ، أخ القاضي عنايت الله السابق الذكر (أنظر الرقم ١٣)

كان عالماً ، عاملاً ، وصيلاً كاملاً ، وفي سنة (١١١٢) ، (١)

وقال العلامة الأمين :

« القاضي نعمه الله بن اقصي معصوم شستري ، من علماء عصر الشاه سديدان

لصغوي في تنمية أمل ، الأمل قرأ على السيد نعمه الله الجرائري ، وأحاده وصديقي

على فصله وتوثيق لقصاء والأحكام الشرعية في بلاد خورستان ، وكان وفي أعلى

درجته ، فصيلة في تعلم والعمل ، وقد ذكره السيد في بحفه العلماء في طي ترجمه

السيد نعمه الله الجرائري عند عدّة تلاميذه » (٢)

وقال سيد السيد محمد الجرائري

« به قرأ معالم الاصول على حدّثي لأعلى ، وكنت عليه تعليقات ، وأحار

عليه أستاذة محطه الشريف المؤرّح ١١٠٣ هـ ، وروعه بـ « لولد الأعر ، لموفق ،

العالم ، العامل ، المحقق المدقق ، الصالح ، الباسط ، ذي الطمّة لوقدة ،

والقريحة النقادة » (٣).

(٣٦) السيد نور الدين بن السيد نعمه الله الجرائري .

هو أيضاً من تلامذة السيد (رح) وبناتي ذكره في عدّة أولاده اثناء الله تعالى

(٣٧) الشيخ يعقوب المحنّيارى الحويرى (١١٣٧ - ١٢٠٠ هـ)

هو الشيخ يعقوب بن ابراهيم بن جمال بن ابراهيم ، من أوصل حويرة

وكانت له مهارة واستحفظ قوي في العلوم العربية والآداب ، والحديث والفقه

(١) تذكرة شوشتر (ص ١٢٨)

(٢) أعاد نسخة (ج ١٠/٢٢٧)

(٣) نايقة فقه (ص ٢١٢) -

والمعاري ولسير والآداب (١)

وعدة في التذكيرة من بلاهيد السيد (رح) فقال ما حاصله معربة

« الشيخ يعقوب بن ابراهيم ، كان عديم النضر في العلوم العربية من النحو والصرف واللغة والمعاني ، و«امراء» ، وكان أيضاً مسلماً ومرجعاً اليه في الفقه والحديث والأصول ، صنّف مصابيح كثيرة مسوطة ومختصرة ، وله حوش على أكثر الكتب المصالح فيها ، إلا أنه تمحل قليلاً في أمر لغوي ، ويعتمد كثيراً على الروايات الشاذة ، والأقوال المجهولة ، لذا صارت مصنعاته الفقهية مهجورة وفوائده وتحقيقاته العلمية غير مشهورة ، وكان من حملة المعمّر بن ، توفي سنة (١١٤٧) (٢١٠)

ذكر السيد لمتشبع السيد محمد الحر ثري تاليفاته هكذا

١ - الأدعية و الادوية المحرّبة

٢ - الاعتبار ، منتخب الاستبصار ، في ٣ مجلدات

٣ - رساله في التوحيد ، استحسنها في لاحازة الكبيرة

٤ - الحاشية على الآلفية (للشهد رح) ذكرها في الكواكب الممنشرة

٥ - الحاشية على بصريف الربحاني ٦ - الحاشية على حاشية الملا عبد الله

ذكرها في الذريعة .

٧ - الحاشية على كسر المرفان للعاصم مقداد

٨ - الخرائد ، في لأخلاق . هو موجود في حراة كتب كشف الغطاء في

التحفة الاشرف

٩ - الحماثل ، كتاب في ٧٢ صفحة - فاص الأول و لآخر ، عسادية .

حميلة ، حملة ، وفيه حملة سادسة في حرمة شرب الخمر وأقام فيها سنة وثلاثين

(١) دينة فقه (ص ٢١٣) نقلاً عن تاريخ حريم (ص ٧٠)

(٢) تذكره شوشتري (ص ١٢٨)

دليلاً على حرمة ، وقال

« ومن علمائنا الشيخ حسين بن مطر ذهب الى حرمة من أحل المنامات التي رأها لأن لمسي والامام عليهما السلام لا يبيح الشيطان في صورتها ، ثم عدت أسامي العلماء الذين دلوا بحرمة ، منهم الشيخ محمد الحر\* ، والشيخ صالح البحراني الشيرازي ، - وقال - ان أهل عمان أيضاً يحرمونه حتى يحرقون العدد على شامه وكان الشيخ أحمد بن شليس ساكن حكة (العراف) ينهى عنه ، ويمنع الحج عن لشخص الذي اكتسب المال من بيعه . وكان علي بن سليمان البحراني (١) يرد شهادة شرب التبن ، وكذا الطلاق في محصره .

١٠ - شرح مقدمة العاشية للملا عبدالله .

١١ - شرح ردة الأصول المذكور في الاحادة لكسرة

١٢ - شرح الشرائع المذكور في المصدر المذكور

١٣ - شرح الصحيفة السجدة المذكور في الدرر

١٤ - شرح فروع لكافي الموحود في مكتبة السيد الروحاني (قدس

سره) في النجف الأشرف .

١٥ - كتاب لنصف ١٦ - الرسالة الملاية ١٧ - صوافي الصافي في

التفسير ، ذكره في الدرر

١٨ - الفوائد ، في مواضيع مختلفة ، فقهية وأدبية وفلسفية ، المشتملة على

فوائد كثيرة ، نسخة منها في مكتبة كاشف العطاء (النجف الأشرف) موحودة

١٩ - كتاب النحو ٢٠ - نعل الصلوة ٢١ - النور الساطع ، ذكره في

الكواكب المنتشرة (٢) .



## آثاره الباقية ومؤلفاته الراقية

( علم ) أن السيد الحرثري (عليه الرحمة) بالرغم من أنه كانت له موبع وآفات كثيرة عن التصنيف والتأليف ، كصيق المعيشة في أوائل عمره ، الشربف وحوادث ، الحرف في حرائر المصرة ، واحتراق الكتب في المدرسة التي سكن فيها في شيراز ، ولأمر من الشديدة التي عانها ، وصدمة موت أخيه التي قساها ، ولم ينسها طيلة عمره .

وأصف على ذلك تلك الانتقال له منه . والاشغال لعمته لمي احتملها على عائقه حينما صار مرجعاً عاماً للعديد ، « حاد مريض » شيخ الإسلام ، في البلاد فاشي بدمامة الحممة والجماع ، وارشاد الناس ، والتدريس ، وتربية الطلاب مساعداً ، ونشر الأحكام ، وترويج لاسلام ، وفتح بيت الله بحرم ، ولرحلات المتكررة الى مرافد الأئمة عليهم السلام

مع هذا كله فقد أوح له لتوفيق أن يصدر من صاحب الحريمه تلك الآثار العظيمة ، التي تعد هاش العقول من مراعاتها ، وتنجيز العقول من مطالعتها ، سلح عددها الى حمسين كتاباً ، يتفأ ، كلها آيات احلاصه وعلو همته ، وتذكار مشقته ، ومواصل رحمة ، وهكذا يسعد التوفيق من كان سالكاً أحسن الطريق . كما قل العرير «والدين جاهدوا في نهديسهم سباً»

ومن هذه الوجه كان مشابهاً لأستاذنا العلامة المجلسي (رحمه الله) مع أنه كانت بينهما فوارق عديدة ، منها

(الألف) بسر لعلامة المجلسي من حيث اعال من ندانة عمره لشريف الى نهايته ، وعمر السيد الحرثري المستواي على أكثر عمره .  
(ب) وجود ذلك الوالد الكريم المجلسي (الأول) مع عدمه الحتم لثريته وفقدان مثله للسيد .

(ج) حنقه بالتلامذة الغناء ، والعلماء العظام ، الذين قاموا لمصرته في

المصنف والتأليف ، كالسيد البحر ثري بهد ، والآدي صاحب .. من العلماء ،  
والسيد الأمير محمد صالح الخاتون آدي ، وميرزا عبد الله الأصغر بي وشيخهم من  
محول العلماء وجهته الفضلاء ، حتى قيل انه كان يحضر في مجلس درسه أم  
من أو أكثر وأنتي كان هذا المجلس للسيد البحر ثري ، من كان عالماً في الادب  
حلية عن العلم وأهله ، كان يتأدى من هذه المجامع ، ومتكدر الحظر من هذه  
الجهة ، كما قال في الأنوار للعباسية ، في عهد معشقة

(المدح) وهو والد العادل والذي عصف عند لعيش ، وكثير المصافي  
منه مع أنه لا يوجد ، وهو أنه شديداً ، اتوطن في بلاد ايس وفيها محتشد دلامت  
حتى يجبر الناس عليه ، وإذا سألوهم ما يحتاجون فيه في أمور عبادتهم  
ومعاملاتهم وربما أشكل العدل واحتج لمقدم لي معونه لا ، واللهم ادي  
بإلما من هذا أصعب مما تقدم من كل الأمور (١)

(د) افتد في الكتب الثلاثة ، ولأصول تقديمه نتي هي السلاخ الأول ،  
والبحر الأساسي في من لتأليف والتصنيف ، ولدى السيد (رح) كان محروماً عنه  
أيضاً كما قال في الأنوار (٢) .

(هـ) تعديلات لعلامه المحسني كانت في طبعه (صفحة) مع وجود جميع  
ما يمكن احضر ، وجمعه لخطر ، حينما كان السيد بعداً عن الوطن ، مثالي  
بالعربة ولقت ، كما مر مراراً ، وحرره كراً ، مع هذا كله فقد ألف وأكثر ،  
وصنف ورر ، من الكتب التي فيها علم ، حبر ، وحكمه وعمر ، سبخر حله لكم معها  
مقدار ما عثرنا عليه .

انما قد اشرنا سابقاً الى مؤلفاته في طي حصص لاشد ثيه ، ولندكرها  
ههنا بالتفصيل مرتبة بحروف الهجاء

## أما أساهيها مجتمعة فهذه

- ١٥ - الأحاديث ٢ - لأنوار المعانيه ٣ - أبيس المريد ٤ - الأبرام لمحسة  
والسعيدة ٥ - المحور الزاخرة ٦ - تحفة الأسرار ٧ - الخوهر القولي ٨ -  
حاشية الاستصار ٩ - حاشية أمل الآمل ١٠ - حاشية توحيد الصدوق ١١ - حاشية  
رددة لبيان ١٢ - حاشية شرح ابن أبي الحديد ١٣ - حاشية شرح الحامي ١٤ -  
حاشية شرح لسان ١٥ - حاشية المحفظة الكاملة ١٦ - حاشية معنى اللبيب ١٧ -  
حاشية نقد الرجال ١٨ - حواشي الكتب لازمة وغيره ١٩ - حاشية نهج الملاعة  
٢٠ - حد مشكلات العلوم ٢١ - رداس الأسرار ٢٢ - دهر الربيع ٢٣ - شرح  
الصحيحه الكامله ١٤ - شرح عقائد الصدوق ٢٥ - شرح غيبه ابن سينا ٢٦ -  
شرح الفوائد المصنوعه ٢٧ - شرح مدحقات الصحفة ٢٨ - شرح منهاج الصواب  
٢٩ - شرح نهج الصواب ٣٠ - طريق له لك ٣١ - عقود لمرحون ٣٢ - العايدة القصوى  
٣٣ - نهاية المرام ٣٤ - لغوئد ٣٥ - الفوائد المصنوعه ٣٦ - الفوائد النعمية  
٣٧ - قاصع للملاح ٣٨ - كشف الأسرار ٣٩ - لوايع الأنوار ٤٠ -  
مسكن الشجون ٤١ - مشكلات المثل ٤٢ - معقود اللبيب ٤٣ - مقامات النجاة  
٤٤ - مقصود الإتمام ٤٥ - مدح عطال ٤٦ - مسبح الحبيب ٤٧ - منتهى المطالب  
٤٨ - منهاج الصواب ٤٩ - منهاج المستدي ٥٠ - مرآة لحواس ٥١ - نوادر الأخبار  
٥٢ - نهج الصواب ٥٣ - نهج النفس ٥٤ - نور لأنوار ٥٥ - نور البراهين  
٥٦ - النور المبين ٥٧ - هدية المؤمنين .

## (١) الإجازات

كتب السيد (رح) احداث كثيرة لتلاميذه ومعاصريه ، مصت قسمه منها  
في كلامه السابق ، لو جمعت صار كتاباً ، (راجع بحث تلامذة السيد المحاضر بن عنه).

## (٢) الأنوار المعنوية في بيان معرفة البشاة الانسانية .

تحليل الاسم الأنوار مع جمع «نور» مفتاح النور ، مصدر بار ، ينور ،

والمعنى : ظهور الأزهار

و قد جمع «بور» بضم الباء ، بمعنى الضوء والعمامة نسبة إلى «السمان» وهو شقائق السمان ، وهي نبات أحمر لونه كثير الانتشار في الحقول ، والمعنى :  
أزهار السمان

أو نسبة إلى اسمه «نعمه الله» والمعنى : أصواء نعمه لله ،  
وعلى الأول يكون ترتيب أبعائه بـ «بور و بور» بفتح الباء ، بمعنى :  
ظهور شقائق السمان ، وإن كان «بور» و «تور» أحسن ، لأنها معرود «الأبواب» بمعنى  
الأزهار ،

وعلى الثاني ، يكون «بور و بور» بضم الباء ، ومعناه صبي  
وأما ما كتبه في أعيان الشيعة في سنده ( لا نور العنانية ) فهو خطأ مصغري  
رتبه على ثلاثة أبواب :

الباب الأول في أحوال الإنسان قبل ولادته ، الباب الثاني في أحواله  
من بعد الولادة إلى الوفاة . الباب الثالث : فيما بعد الموت إلى دخول الجنة  
و النار ، وحمل له حائفة ، شرح فيه أحواله ، وما فعل به الرمان وأهواله ، من  
أول عمره إلى زمان تأليف هذا الكتاب ، وأضاف إليها حديث حديفة اليماني ،  
المستند على بيان خلافة علي عليه السلام سيد الوصيين و كيميه تلقيبه بـ «مير المؤمنين»  
و ما فعل به بعض المفاقيين ، بعد وفاة سيد المرسلين ، ابتداء لكتاب هكذا :

« بسم الله الرحمن الرحيم بحمده بنعمته على نعمائه ، واصل على عبده  
المقرب لديه الخ » وختامه هكذا :

« هذا مجمل أحوال الفقير من سبه الحمسين بعد الألف إلى السبه التاسعة  
والثمانين بعد الألف الخ » .

فعلم منه أنه فرغ منه سنة (١٠٨٩هـ) و كتبه بعد الفراغ من شرح التهذيب  
والاستبصار كما يظهر من مقدمته عليه :

أما شأن الكتاب، فهو من أحسن تأليف تدكف ترصده بعد، وهذا في مقدمته .  
ولما فرغ (أي المصنف) من كتابه عابه امرء في شرح بهديب الأحكام  
وكشف الأسرار في شرح الاستبصار، وقت نفسه إلى تأليف كتاب غريب على معط  
عجيب لم يكتب في دبر لأولين، ولم تسمح به في قريحه أحد من المشاهير،  
يكون للأمتي واعصاً وموساً، وللمسلم مطيحاً ومجرباً .

وترجم تلميذه الشيخ محمد بن علي شهاب بوراً : حدأمنه بالله رسي وسمه .  
ب «تحفة لسوك» وكذا ترجمه منه السيد الفاضل بن السيد أحمد الأعمام  
الموسوي (وهو من أحماد المؤلف يومئذ سنة ١٣٥٤هـ)

وكذا ترجمه ميرزا بن العبد بن الرضوي «بحر في عدم» (١٢٩٦هـ) وهو  
من علماء اصفهان (المتوفى سنة ١٣٥٧هـ) وهذه الترجمة له بسيد تشتمل على  
٤٢ بور (قريباً نصف الكتاب) وطبع أيضاً

ولكن من لهجات ان الترجمة المذكورة تارة تست إلى الشيخ محمد  
تقي الاصفهاني المعروف بـ «آق محمدي» (المتوفى سنة ١٣٣٢هـ) وهي ابتدئها  
هذه العبارة :

«چنين گوید مسدء محرم عاصي محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي الحج»  
وأخرى إلى حدء «محمد تقي بن عبد الرحيم» حتى أن لعلامه لظهر بي  
أيضاً تسهواً إليه (١) ولاحظ أنها لا تهد ، ولالدار برانها لـ «ميرزا بن العابد بن»  
المدكور قطعاً ولشهد على ذلك أمر بن ل لأول ، أن لترجمة المدكوردة  
كنتت سنة (١٢٩٦هـ) كد أسلفه ، و محمد تقي بن عبد الرحيم ، يومئذ سنة  
(١٢٤٨هـ) .

(الثاني) لـ «ميرزا بن العابد بن» ذكره في هذا الكتاب في بور (٣١)  
هكذا :

« حسب ما ترجم عبد الله عنه من طريق است مير دين له يدوين من سيد

حسن الخ »

لكن بدأ عمده بمحت كلمة « مترجم » : « كنت مكاني بالبحر الأسود و لحظ  
المشاهدة بالطلاعة كلمة « ك » ولم تنت لي أن اسم كاتها موجود في آخر  
النسخة وهو « مراد » محمد » لا « بن عبد بن » مع أن ذكر رب الكتاب في إنشاء  
الترجمة في غير محله كما لا يخفى (١)

إن النسخة الأصلية من الأصل (أي لأبواب العمدة) أساء وفي العطف  
الأشرف عبد السيد أحمد المستمط (رحمه الله) يحط بمؤلف

أما المطبوعة فهي على طبعين للبحر به ، نفع رحلي في محله واحد ،  
والجود فيه قطع « وري » في أربع محلات ، مع حاشية انقاضي السيد محمد بن  
الطباطبائي التبريري ( رحمه الله ) : « لكن عجب من هذا السيد ، يحط ، بأنه  
كيف شد في المقعد على لسد العرائري ( رحمه الله ) في بعض المقامات حتى  
خرج عن الاعتدال ، فيما له » به وقال ، « واليك لماذج من هاتيك المقود :

(الأول) « والعجب من المصنف (د) من نقله أمثال هذه الحكايات الفسحة  
في كتابه ، ولذا حدثني من أثق به أن المصنف لا كثر لقومه الحاج مراد أبو الحسن  
(المكشي) أن يقول لا يوجد « عدالة بعض له » من كتب السيد الجزائري كهذا لئلا  
(أي يور في المراح والمطبات) من هذا الكتاب « و » كنه كرهه الربيع » (٢)  
« و لحوب » أن لسد (رح) نقل هذه الحكاية عن كتب الأدبية والتاريخية  
وهو ليس بأصح من نقل كلمة الكفر ، « فد صر » مثل ما أن نقل الكفر ليس  
بكفر ، وقد ورد في التبريد أيضاً : « ويقول الذين كفروا لست مرسل » (٣)

(١) أي ها « مترجم » من عبارة « ما » فقه (ص ٢٥ - ٢٦)

(٢) تطبيقاً لدعى على الأور - النعمانية (١٠٨/٤)

(٣) « برعد الآية ٤٣ »

(ان قلت) ان أمثال هذه الحكامات وكيفية (فقدان) ان هذا يختلف باختلاف الزمان والمكان ، وسيجىء الكلام فيه عند ذكر كتابه « دهر الزمان »  
والمعنى من السيد القاسى (رح) من أنه كيف يعترض على هذه المطالبات وقد أتى بمثلها في هذه التعلقة حيث يقول

« نقل صلاح الدين الصفدي في شرح لامية المحرم مطابيد لأبى سفيان .  
قال . يقال ان بعض المتكلمين سئل عن الروح : نفس ؟ فقال الروح هي الروح  
والنفس هي النفس (التحرير) فقال له السائل فعلى هذا فانفس الإنسان خرجت  
نفسه . وادأ صراط خرجت روحه ، فانقلب المجلس ضحكاً (١)  
ونظر الى هذا الداء الواحد ، يعترض على السيد (رح) . اتيان المطالبات  
الركيكة . حتى ينقضى فتوى الفقيه ميرزا . بنى المحسن (الشيخ رح) على تحريم مطالعتها ،  
ثم يأتي هو بمثلها في نفس الكتاب :

وأعجب من هذا نقل هذه الفتوى المحرمة . واسطة . رح . مجهول الذي  
عبره بقوله « من أتق به ، ان يمكن أن يكون شخص موثقاً به عند شخص ، ولا  
يكون كذلك عند آخر .

ثم . كيف أمكن لذلك العالم لفتية أن يحرقهم بعض الآيات من مؤلفات  
السيد لحراري فقط ، ولم يحرقهم سائر المؤلفات مع أن نهج هذا المصنف ، وسلك  
هذا المسلك سلفاً وجمعاً ، مثل سمعت المصنف ، ودون امرء القيس ، وديوان  
المتنبي ، وشمسوي . ان وحلوى للشيخ الهائي ، وكتشكول لبحراني ورو

(الذي) من الاعتراضات التي أدها لقاصي على المصنف (رح) . فما فيه  
« ليت المصنف (قدس سره) لم يتعرض لهذه المباحث لعقلية المهمة في  
كتابته لكونها خارجة عن فنه الذي شأ عليه . وتدخل في العلم الذي لم يكن  
متخصصاً فيه . وسبب ذلك تحمل على عدة من معاصره ، وحكم في تصانيف

كلماته - على ما تأتي - على خروج جمع من أهل عصره عن الدين من حيث لا يشعرون « (١)

(الحجرات) لأي شيء لا يتعرض المصنف لهذه المسألة العقلية؟ أليس هو من العقلاء؟ وهل لعقل غير ما عنده الرحمن وعصى به الشيطان؟ وليس ما حكم به الشرع حكم به العقل وبالعكس؟

ثم من هو المعاصر الذي تعامل عليه المصنف (رح) وأخرج عنه عن الدين أننا كلما فتشنا عنه لم يظهر لنا منه شيء - لا عن - وإنما تكلم على علماء الإسلام عموماً الذين يرجعون الكليات العلمية على أحبار أهل بيت لعصمة عليهم السلام، وقال: « (اعلم) وقفت الله أن لفاسه وحجماً كثيراً من علماء الإسلام قد مهتدوا أصلاً فاسداً واعتقوا له دلائل - من بيت لمساوئ - ، وما عبيد مدعى كثيرة لا تكاد يحصى ، وذلك أنهم يظنون أن الله تعالى قدس وتعالى إلى واحد حقيقي من جميع الجهات ، ليس لذكر كيب فيه مدخل موجه من الوجوه ، لا حارجاً ولا عقلاً ولا وهماً ولا غير ذلك ، لأن كل مركب محتاج إلى أجزاء التي مركب منها ، وأطالوا في البراهين على هذا ، فلم تثبت له وحدانية الحقيقة قالوا : هو الواحد الحقيقي لا يجوز أن يكون مدعى - إله - ، أحد ، والآخر تعدد الجهات فيه ، فذهبوا إلى أن المصادر منه جوهر واحد وهو العقل الأول ، فهو محله لا غير ، وذلك أنه واحد ولا يصدر منه إلا واحد (إلى أن قال) : والحمل ، وهذه العقول العشرة عندهم أي حواهر مجردة عن المكان والحد والمادة ، وهذه السموات التي تمدح الله (عز وجل) بحلقها ، ساء إلى أمر وهمي لم يتم عليه دليل عقل كما اعترف به المحققون ، ولأدلة الثقة من الكتب والسنة والجماع ، والدليل العقلي أيضاً ينادي بتكديسه ، وأنه لا يؤثر في أي أحد لموجودات إلا الله سبحانه وتعالى الخ » (٢).



فعلى هذه العادة عتس لقاضي المعنى، فيرى أي نفس فيها، ليس  
حكم الملائكة بكون العقول شرة، ولأفلاك مسدة وأن كل عقل هو مخلوق  
عقلا لا حميا، وهكذا لاحقاً، من لأفلاك ما هو غير مكو كـ بسموكة بـ ذلك لأفلاك  
وذلك الأطلس، وبه هـ كنه على أن الله واحد حقيقي ولا يصدر عنه لا واحد وود  
بهاء لفسد على لأفسد، وبهاء لكفر على الشريعة لأنه مستنير معجزة  
ومثـ ركنه في التحديق والعقول، وبه دب لسد لحرثي إذا رده هذه المعجزات،  
ولم يقل هاتيك الهموات بقوله

والمعجب أن حمية من أهل عصرنا من تدش بسير لاسلام قد وقوه  
على هذه الهموات، وحرحو عن الدين من حيث لا يشعرون، وهذا كنه لما جاء  
من جهة التمويل على العقول الناقصة.

وأعجب من هذا كله أن من وافق لعلامة من عدم الاسلام كيف عمن  
عن هذا المذهب، وهو أن كذب رهم، وبسبه بينهم لم يحد شيئاً مما ربح  
اليه الحق، معب لا ربح حزن به حتى أن لائمة عليه السلام دورا في أدنى الأمور،  
كل كلف وأصراه ضرورياً من لأحمه عن حدهم عليه السلام، ولا كرو آداب لا كل  
والشرب ولحنوس الى غير ذلك، وأعملوا هذا الأمر المعصم الذي يدور عليه  
مدارا للحلق والايعد، وبه يتحقق الكفر والبدع (١)

(الثلث) من الأبرار التي أودها المعنى، وهي التي على المتن (السند  
الجزائري) ما قال فيه:

وفي هذا الاستدلال من اعظم ما لا يحصى، بأنه ليس في هذا العجز عن الأموات  
صاروا أحياء، ثم أحياء، بل لمستفاد منه أن بعد بداء لرحل أخيه من تحت  
الأرض خلق كثير، والعجائب لا تستلزم احياء الموتى الخ (٢)

(١) التعليق على الأنوار النعمانية (١/١٤٨)

(٢) التعليق على الأنوار النعمانية (١/٣٠)



(قيل) هذا في غير ذي روح ، أما إذا نطق حسب آدمي ، فظاهره أنه قد حدث به الحياة ولو حركياً ، ثم إن هذا الاعتراض لا يثبت من شخص شيعي مؤمن بكون علي بن أبي طالب «مظهر المعجزة» وال«رئيس» لآل بيته إذا كان سيدياً وعلماً ، إذ قد اعترف به أهل السنة ونقل نفس الخبر بعض من علماءهم أيضاً (١)

ونقل الخبر المذكور من علماء من شهر آشوب (٢) ولسيده شمس المحرري (٣) في باب حياة المومني فقال «الجميع يستنون بحياة لحدسي» وهو يرد ما قاله القاضي (من أن هذه المعجزة لا تدل على الأحياء)

(الرابع) من البرادات التي اعترض بها هذا المحقق لمعلق (القاضي) على المائق (السيد الجزائري) أنه قال :

«لبيت أمصاف (ره) ذكر مدرك هذا النقل ومبنيه ومن روى هذا الخبر»  
«ليت شعري ما له عثله على نقل هذه الأمور الغريبة» يستنها لي أمير المؤمنين (عليه السلام) «والله العاصم» (٤)

اعترض المحشي على نقل الخبر لقائل بأن أمير المؤمنين (عليه السلام) حضر في صياقة أربعين نفر من الأصحاب في وقت واحد ، يقول المحشي «ما الباعث له على نقل هذه الأمور الغريبة ويستنها إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)»

(أقول) الباعث له حب علي بن أبي طالب الذي هو متوجه كبرى من الله سبحانه وهضمة العظيم على من شاء من عباده كما يقول عرقم قائل «ذلك فصل الله يؤتیه من شاء»

أما استغراب المحشي من نسبة أمور غريبة إلى علي (عليه السلام) فغير جاداً

(١) انظر لكوكب ، الدرر ص ٣٣٧ ترجمة فضائل مرتضى تأليف السيد محمد صالح الكشي الترمذي الحنفي .

(٢) مناقب آل أبي طالب (٢/ ١٦١)

(٣) مدينة المعاجز (ص ٣٩)

(٤) تعليقه على الانوار النعمانية (ج ٤/ ٥١)

لأنه يعترف بكونه <sup>عقلاً</sup> مظهر العجائب ومظهر العرائف، ومع هذا يستعرب فيه  
(اقول) هذا ليس بأعرب من رجعة الشمس له

وبروز الرهرة في بيته لتمسكهم عند المؤلف والمخالف  
بل ليس بأعرب من معجرات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالمعراج ،  
وشق القمر .

لعل المحشي (رحمه الله) قدس معجزة «لحضور عند الأرمين» بمعبد عقده  
وورثها أميران فهمه ، فصار قول في المعجزة الآخر التي ذكرها آخراً ، لأنها موحية  
للساد المصمب الشمسي ، لاسم المصراع ، الذي لا يتشبه في ذهن السائل ، لأنه لا يوجد  
برمان ولا يحضر في مكان بحيث بقي المرس دوناً ، وماه الحرة حارباً

ولعمري إن هذا كله أصعب طهرأ من الحضور عند الأرمين لأنه يمكن  
الاحتمال أمثاليه أو الأربعة من بعيد ؛ لتحجيل الأساس حضور الشخص عنده ، كما يرى  
آلاف من الناس شخصاً واحداً في شرق العالم وغربه في آن واحد بواسطة آلة  
التصويريون ، هذا مجرد مثال والأولى بمثل له أعلى من ذلك

والمعجب من المحشي أنه اعترف بحضور أمير المؤمنين (عليه السلام) عند كل محضر  
في العالم فقال .

« إن هذا الاعتقاد (أي حضور أمير المؤمنين عند موت كل شخص) من مردبات  
مذهب الإمامية وأخبارهم به متواترة (١)

فانظر إلى هذه النظرية بأنه يمكن حضور شخص عند موت آلاف آلاف  
من الناس على رأس كل واحد منهم ، فانه من الممكنات ، ثم لا يمكن حضوره  
عند الأرمين منهم ، أليس هذا الحكم من العجائب ؟

أما نفس الرواية ، فالسيد (رحمه الله) ليس بمعز في نقلها ، بل نقلها غير  
واحد من علماء المضجرين ، « على رأسهم المحلي الأول في روضة المتقين ،

في شرح قول الصدوق (عليه الرحمه) في من لا يحضره الفقيه

« وما من أحد يحضر الموت الا مثله النبي صلى الله عليه وآله »  
 « والحجج صلوات الله عليهم حتى يرهم ، وان كان مؤمناً يرهم »  
 « بحيث يحب ، وان كان غير مؤمن به اهم بحيث يكره »

فقال المولى محمد تقي المحدثي في كلام طويل له

« ولا حصر رددت كثيرة ، دثر الكسبي (ج) طرف مهم ، د »  
 « في أكثر لأحد أنه مثله . قول لأنهم صلوات الله عليهم »  
 « ولا يمكن رده ، لمكثره دثره . في الاصول (د) لا شكال ) ان »  
 « حضورهم في صاعه واحدة في أطراف العالم لا يمكن (مددوع) ان »  
 « مجردهم لا يمنع من حضورهم كل موضع لأن سعة المجرى الى »  
 « لأمكنه متساوية (الأنرى) في حال النوم مع قطع التعلق في »  
 « لجملة تشهد لبعض في آن واحد جميع ما في السموات والأرض ، »  
 « ولابستند مع قطع التعلق الكلية ، على أن دفعت لموت بقطع »  
 « تعلقه أيضاً ومرتبط بمالم الأمر ، وهم سالكين ذات العالم ، فيثبدهم »  
 « فوق المشاهدة العلمية » .

« (أد يقال) ان النفوس الكامة يمكنهم التعلق بالمثل الكثيرة سيم ، »  
 « في عالم الروح كما قال عن صام لواصلين ، وقدوة العارفين ، »  
 « وأمير المؤمنين صلوات الله وآلامه عليه ، أنه كان عند معرف ليله »  
 « في صياقة أربعين من اصحابه بعد أن زعد لجميع ، ومهم سيمان »  
 « فلما سأل سلمان عن كذا وجد مهم وقال : كان في الليلة اول الليل »  
 « عمدي ، ذهب متوجهاً الى رسول الله ﷺ ، فقال له ﷺ : كان »  
 « على عمدي ، فضاء حزيناً وقال : انه كان اول الليل في لعرش ، »  
 « وأما مثله متفوله عنه عليه السلام كثيراً وعن الأئمة صلوات الله عليهم ، »

« بل عن الأولياء الذين سموهم حق المتابعة، بل هم أرواح العوالم العلوية »  
 « والسلفية - إلى أن يقول - ولكن بعض من لا معرفة له بهم ينكر »  
 « أمّا زهده لا جدار لأنه ليس له أحد سجد لمعنه ولا معرفة الكاملة »  
 « بهم ، لكن لا سكر ، أن يكون العقول والعوس مديرات للعوالم »  
 « العلوية : لعلّه ، بمجرد قول كافر ، أمر يستعقبون على كفره »  
 « من لمحموسى و بهندى والقططى ، المودى وبتحويهم ولا يظنون »  
 « إلى لعلهم لألهة و بعد أن أوردت له السادة من مدعها ، غداسية ، »  
 « هدى لله تعالى و سائر المؤمنين له بخدمته و رضاء بخدمه محمد وآله »  
 « تصارعون ، والحمد لله الذى هدى لهذا وما كنت لمهتدى لو لآ أن »  
 « هدايا الله (١) » .

### ٣ - أبس المرید فی شرح التوحید

تأليف من تأليف سيد الحرثي (عليه ارحمه) هدى ، الكتاب ، الاصل  
 من الشيخ الصدوق (عليه ارحمه) وهدى شرح من سيد الحرثي  
 وهو غير نون ، ابراهيم ، لا ي ذكره وهو أيضاً شرح لتوحيد ، ذكر المصنف  
 (رح) هدا الكتاب في « زهر الربيع » (٣) « ولو مع لا ي » ، بهذا الاسم (أبس  
 المرید ، فما في الدرر (٣) وعرفها من أن اسمه « أس 'لوحيد » غير صحيح  
 ابتداءً هكذا :

والحمد لله الذى جعل توحيدنا مفتاحاً لأبواب الجنان لما وفق الله  
 لاتمام كتابنا غاية المرام الف » .  
 وختامه هكذا :

(١) روضة المتقين تأليف المحسى الاول رحمه الله (ج ١ ص ٢٥٣ ط طهران ط الاول)

(٢) ج ٢ / ٢٠٨

(٣) ج ٢ / ٣٦٩

« انتهى الكتاب على يد مؤلفه لحدى نعمت الله الحبيسي الحزائري . يوم  
التروية سنة التاسعة « المسعبي بعد الألف ( ١ ) وكان حتامه في بلدة الحوزة ،  
حرسه الله تعالى من آفات الرمد وبنوق الحداث ( ٢ )

#### ٢ - الأيام المحنة والعبيدة

الواردة في الأحاديث ، رأته في مكثه المولى محمد عبي الحواساري  
في المحف لاشرف ، كذا قل العلامة الطهراني في الدريعة ( ٣ )

#### ٥ - نعمة الأسرار في الجمع بين الاحبار

في الصلوة ، ذكر في مصدرين الدريعة ( ٢ ) وكشف المحجب والاستار ( ٥ )  
ويحتمل أن يكون نفس هديه المؤمسين ونعته الراغب ، كما أنه السيد السند  
السيد محمد الحزائري في كدبه ( مائة فقه وحدث من ٢٨ )

#### ٦ - الجواهر العوالي في شرح عوالي اللئالي

الأصل من ابن أبي حمهور الاحمائي ، وهو محمد بن علي بن ابراهيم بن  
أبي حمهور الاحمائي الهجري ، العالم فاضل ، الحكيم المتكلم ، المحقق المحدث  
الماهر ، صاحب كتب « عوالي اللئالي » ( بالعين المهملة لا العين المعجمة ) والمجلد ،  
وقد عرغ منه سنة ( ٨٩٥ ) كان معاصراً للمحقق الكركي المتوفى سنة ( ٩٤٥ )  
وكلاهما مرديان عن الشيخ زين الدين علي بن هلال الحزائري ، عن ابن فهد الحلبي  
عن الشيخ علي بن الحادي ، عن الشيخ الشهيد ، وفجر المحققين رضوان الله عليهم

( ١ ) لا يحق أن احتتام الكتاب من يد ابراهيم بن علي بن ابراهيم كان في يد  
تدريج ، كأنه ( رحمه الله ) حم ثلاثة من تاليفته في يوم واحد

( ٢ ) مائة فقه ( ص ٢٧ )

٥١٨/٢ ( ٣ )

٤٢٠/٢ ( ٤ )

( ٥ ) ص ٤

و عني من هلال هو لدي يحكي عنه أنه د. اشتعل تنسبح الرهراء عليه السلام  
 بطور اشتغاله أدب من ساعه لأن كل لفظه من أذكاه د. كاتب نحري علي  
 لسانه ، تتقاطر دموعه معها .

وأحد ابن أبي حمهور السيد محمد الرضوي رضي الله عنه ، والشيخ ربيع  
 بن حمزة ، والسيد شرف الدين محمود الطالقاني ، و الشيخ محمد بن صالح  
 الفروي الحلبي .

وقد في بعض أحاديثه بعد التوضيه برعة العلم ، والقيام بخدمته ، والحد  
 في طلبه ، وكثرة لدرس ، . الحمد كره ، والحفظ ، وعدم الانكسار عني حمزة  
 في الكتب

فإن للكتب آفات عرفها النادر بحرفها ، والماء يعرفها ،

والليث يمزقها واللمس يرقها :

« وصيبت بما يتعلق بصدده ومعلمته ، وهو من يعلم أولاً أنه دليلث ،

« وهدمته ومرشدك وفائدك ، فهو لأب الحقيقى ، والمولى المصوى ، »

« فقم بحقه كل القيام ، وبوجهه بذكره بين الأنام ، وكن مطيعاً لأمره ،

« ووجهه ، لما قال سيدنا له عليه السلام من عالم شخصاً مثله ، مات ،

« وقه ، فقيل له أيسمه ؟ قل لا ، ولكن يأمره وينهيه ، وقد ورد ،

« رعاية حقوق الشيخ ، وهي

« وإذا دخلت مجلسه فقم بالسلام ، وحضه بالتحية والإكرام ، وتجلس ،

« وأن انتهى بذلك المجلس ، وتحتشم مجلسه ، فلا تشد فيه أحداً ، ،

« ولا ترفع صوتك على صوتيه ، ولا تعتب أحداً بحضرته ، وحتى مشد عن ،

« الشيء ولا تعجب أنت حتى يكون هو الذي يعجب ، وتقبل عليه وتصفي ،

« إلى قوله ، وتعتقد صحته ، ولا ترد قوله ، ولا تكرر السؤال عند ،

« صحبه ، ولا تصاحبه عدواً ، ولا تعادله ول ، وإذا سأله عن شيء ،



« ولم يحك فلا تعد لسؤال » ، « فودعه » ، « ما مر من وتساؤل عن حرمه » ، « عاف » ،  
 « وشهد حجازيه » - « مات » ، « قد فعلت ذلك عن الله » ، « نكاحنا فعمدته » ،  
 « لتستعديمه بمرئاً لى الله » ، « طمناً امر صديقه » ، « ألم يفعل ذلك كمن » ،  
 « حقيقاً أن يسلم الله العلم ذبها » ، « هذه وميتي بك » ، « الله وكيلى » ،  
 « عليك وهو حسي ونعم الوكيل » (١)

هذا مختصر أحوال الشيخ الأحسائي .

أما الكتب (عوالي النثالي) فاسمها الكامل « عو إلى النثالي المرزويه في  
 الاحديث الدرس » ، ألّفه باسم احمد القصب لظاهر عزم الحسبي الرضوي وله  
 مائة وثلاث عشرة فصول ، وهو من الكتب التي اعتمد عليها العلامة النوري وسط  
 القول في اعتباره في خاتمة « المستدرک » (٢)

أما هذا الكتاب (أي لدواهر لموالي) الذي هو من تأليف السيد الجزائري  
 (عليه الرحمه) واسمها الثاني « مقدمة الحديث » ، كما هو مكتوب في آخره فهو  
 مشتمل على الأحكام الواردة في الفقه من أول ظهوره إلى آخر المائة ، اقتداً بهكذا  
 والحمد لله الذي جمع هذا الطماء المح  
 وآخر الكتاب هكذا :

« قد تم » شرح الموسوم بمقدمة الحديث في عهد يوم السبت من أواخر  
 ربيع الثاني من شهر العام لحدس بعد المائة ولألف الهجرية في محرم سنة شوشتر .  
 مؤلف الكتاب لفقير إلى رحمة الله العبي نعمت لله الموسوي الحسبي »  
 النسخة الأصلية لهذا الكتاب من المجلد الاول بخط المؤلف كانت موجودة  
 في حوزة كتب المرحوم السيد آقا الامام الجزائري ، وغير الأصبه في الحجاز  
 الرضويه (٣)

(١) الكلي ولألف (ج ١٨٨/١٥)

(٢) لدريعه (ج ٣٥٨/١٥)

(٣) نسخة فقه (ص ٣٠)

## ٧- حاشية الاستبصار

قال العلامة الآفندي في رياض العلماء بعد ذكره ناقلاً عن أمين الآمل ما لفظه «من شرح الاستبصار أيضاً» وهذه الجملة صريحة في أن هذه الحاشية غير شرح الاستبصار (كشف الاسرار) لأنني ذكره.

وقال الحبير الصير لبيد محمد الجزائري «ان نسخة من كتاب الاستبصار عليه هذه الحاشية، فصول الأول والآخرة موجودة عندي» (١)

## ٨- حاشية أمل الآمل.

حاشية أمل الآمل في علماء جبل عامل كتب السيد الجزائري (عليه الرحمة) هذه الحاشية في رحمة جماعة من العلماء المعاصرين لهوات ذكرهم عن أمل الآمل، فكانه استدراك له.

وهؤلاء العلماء عبارة عن:

الشيخ عبد حيدر بن محمد الجزائري، والملا عبد الرشيد الشوشري والشيخ عيسى بن محمد الجزائري، والشيخ محمد بن سلمان الجزائري، والشيخ محمد بن نصار لجزائري، والشيخ يوسف بن محمد الماء الجزائري، والسيد نجم الدين أحم السيد لجزائري، والسيد الجزائري نفسه (٢)

وجملة من مؤلفي كتب التراجم كالأفندي صاحب الرئيس، والجواباري صاحب الروضات، والطهراني صاحب الطهقات، والأمين صاحب الأعيان كدهم قد أخذوا من هذه الحاشية في ترجمة العلماء المذكورين (٣)

قال العلامة الطهراني:

(١) نايبة فقه (ص ٣٢)

(٢) والاحيران وان ذكر في أمين الآمل، لكن السيد أصاب عليه ما فات منه من مرید جوابهما، إلا أن ذكر السيد بحم الدين سقط عن أمل الآمل المطبوع

(٣) نايبة فقه (ص ٣٣)

« ينقل عن هذه الحاشية « الرياض » بعنوان التعليقة وفي رحمة السيد عبدالرحمن عبدالصمد الحسيني الأديلي البحراني المعاصر لمحدث البحراني ومصاحبه في شيراز وبتتر « (١) ».

قال السائد الحبير السيد محمد البحراني في دفته «ممن» به  
« أن الساحة الخطية لأمل لامل وهو محشى بهذه الحواشي وممن » بطري  
عليه ، لم يكن فيه من هذا الأمر شيء مذكور (٢)  
أما لأصل ، أي كتاب « أمل الأمل » فاسمه الكامل « أمل الأمل في علماء  
حل العدم » ومن ههنا تأتي لؤلؤ في الذهب من أنه ممدسة ذكر تراجم غيرهم  
في هذه الحاشية كما فعله السيد بحراني (رح) ؟  
(قلت ، ان مصنعه قسمه بحراني ، و احتسب "أول علماء حل العامل ،  
والثاني غيرهم ، فليس الكتاب مرتبة مخصوصاً بملء حل العامل ، كما هو ظاهر  
من اسمه الكامل ، ولذا سمي باسم آخر له وهو « تذكر المتحريين في علماء  
المتأخرين » وان كان الأول أشهر .

أما صاحب الأصل فهو العلامة الفريد ، والعقري الوعيد ، الشيخ محمد  
بن الحسن الحر\* المشعري ، العدلي المولود بقرية « مشعرة » (٣) ليلة الجمعة  
٨ رجب سنة ١٠٣٣ هـ ، والمتوفى في المشهد الرضوي في ٢١ شهر رمضان المبارك  
(يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام) سنة ١١٠٤ ، ودون في الصحن العتيق في الحجرة  
المحدثة لمدرسة ميرزا جعفر ، وقبره معروف ورده ، بل رقيته المرس هناك في  
يوم الوفاة الذي ذكره

سدة من عرائب حالاته وعجائب صفاته

(١) لدريفة (ج ٢٥/٦٣)

(٢) نايبة فقه (ص ٢٢)

(٣) بلدة في لبنان (محافظة الناع) قضاء جب حبيب وهاذ بدأت لصناعة الجلود

(الاولى) مدحه حل أحله الدهر ، لكن أحسن المدح فيد ما قرط به صاحب  
سلافة العصر ، وهو هذا

« علم علم لاساريه الأعلام ، ذهفة فعل لا يفصح عن رصفه الكلام ، أرحت  
أفهم فرأته أرحاء الأقطار ، وأحبب كن أرض برلت بها ، فكنت لتقع لأرض  
أمطار ، تصبغ في جهات لأمام عرو و كدماته في عقود الطود درر » (١)  
( الثانية ) أن كلمه « لحر » لف لهذه السلسه المحليله تنتهى الى أدل  
شهيد في معركة الطغ ، « نصر الحسين عيلا حر بن يزيد الريحى ، كف « طهره  
بعض أفاضل هذه الأسرة » (٢) .

(ثالثة) أنه كان مؤلفاً لكتب قيمة نحو هذ الكتاب أمل لآمل ، و لحوهر  
السنية في الأحداث القدسه وهو أول ما أنفع ، ولم يجمعه أحد قبله ، مطبوع  
و « الصحيفه لثانيه » من أدعية الامام زين العابدين عيلا بحد حقه عن الصحيفه  
الكامله ، طبعت في الهند ومصر .

و جمع معاصره ملا عبدالله عيسى الاصفهائى المعروف بالآفندي « الصحيفه  
الثالثه » سندركه فيها مافات عن لصحيفه الثانيه  
و جمع المحدث السورى ( عليه لرحمه ) « الصحيفه الرابعه » استدرك  
فيها مافات عن الثانيه والثالثة .

و جمع السيد الأمل ( رحمه الله ) « الصحيفه الخاصه » وفيها مافات عن  
الثانيه والثالثة والرابعه .

ومس حمه مؤلفه القسه اثبات الهداه بالمصوص و لمجرات في ثلاث  
مجلدات ، على أكثر من عشرين ألف حديث ، وأساسه نقارى سبعين ألف سند  
منقوله من جميع كتب الخاصه والعامه .

(١) عين اشيه (ج ٩/١٦٧)

(٢) عين الشيه (ج ٢/٤٩٤)

ونديه الهدية في لواحيات و المحرمات لمصوصه من أول الفقه الى آخره  
في نهاية الاختصار ، مطبوع

قد في آخره ، قصارت لوحات أبدأ وخمسة وخمسة وثلاثين ،  
والمحرمات ، ألفاً وأربعمائة وثمانيه وأربعين (١١)

وأحسن مؤلفات وأفضلها كتاب جامع في تفصيل مسائل لشعة في تفصيل  
مسائل الشريعة ، (في عشرين مجلداً) المطبوع كثر رأ ، الذي قد فيه لمحدث  
القلمى (رحمه الله) :

و لو مسائل الذي من ثلثي المصنف بتأليف هذا الجامع الذي هو كالمعجز  
لاباحل ، (٢)

(الراية) من حصائصه لمعجيه وعدادته العربية استجفاف الناس في نظره  
الأهل الدين ، ومن بكثرته لأهل الدأ تبدأ حتى السلاطين

ومن طرائف ما يحكى عنه وفي هذا الكتاب ، ملاحقه مع الشاه سليمان  
الصعوي التي هي عشرة لأولى الألف ، كتب السيد الامين في الاعيان

و ومن يحكى عنه أنه ذهب مدة فتمتة وذهب في مجلس الشاه سليمان  
الصعوي ، ودخل مدون أسئدات ، وحسن علي رحمه من المستند الذي كان الشاه

حالياً عنه ، فقال عنه الشاه : فأخبر أنه عالم حليل من علماء العرب يدعى محمد  
بن الحسن البحر العاملي ، فالتفت اليه وقال :

وفرقت ميان حر وخر چقد راست ؟

ثم كم هو الفرق بين حر وخر ؟ ، و«حر» بالدرسية معناه المحار ، فقال له  
الشيخ على الفور

«يك متكى» :

أي محدة : حدة ، فعجب الشاه من جرأته ، وما أجاب به وسرعته ، ولما وصل إلى مشهد المقدس ونسي على ذلك زمان ، أعطى منصب «قاضي لقضاء» و«شيخ الاسلام» في تمش لند . وصار دلتدرج من أعظم علمائها (١) .  
 (الحامسة) انه كان من العلماء الحقيقيين الذين كان فيص العلم يسيل منهم لكن قوه ، وكنت سابه تحل عقد المش كل دائمة حتى في اليوم . ومن دلت ما رده المحدث القوي في السيرة ، سمع ههنا لكي لا يبقى بالاستعانة كالثروة الدفينة ، وهو هذا :

قال صاحب الحر العاملي (قدس سره) في نوته : كانت محطته عندي (افائدة) رأيت في المنام في طريق مكة المشرفة لما حدثت الحجة الثالثة وقد كنت ماشياً من وقت لآخر لي أن فرغت ، رجع معي جماعة مشاة نحو سبعين رجلاً ، فرأيت ليلة في المنام أن رجلاً سألني عن مشي الامام الحسن عليه السلام والمعامل سابقين يديه ، ما وجهه ؟ مع أن فيه اتفاقاً لئلا لغير رفع وهو اسرافاً (وأختمه) في اليوم من في ذلك حكماً كثيراً .

- ١- منها : أن لا يكون المشي لتقليل المشقة ٢- أن لا يطر به ،
- ٣- بيان استحبابه ٤- اتفاق لئلا في سيد الله ،
- ٥- سبب حلل عرفات به كما روي ٦- احتمال الاحتياج للمعجر ،
- ٧- أن يطيب الحاطر ، وتطمش النفس بذلك ،
- ٨- ولا تحصل المشقة لشدة في المشي ، وهذا محذور ، ويشير إليه ،
- ٩- قول علي عليه السلام من وثق بما لم يظن ٨- الركوب في الرجوع ،
- ٩- معونه المحزون عن المشي ١٠- احتمال وجود قطع ،
- ١١- لصريق ، والاحتياج إلى الركوب ، والحرب ١١- حضور ،
- ١٢- تلك الر واحل بمكة : لمشاعر للتراث ١٢- اظهار جسمه وشرفه ،

« وجلاله ، وفيه حكم كثيرة . ١٣ - اظهار وفور نعم الله عليه ، »  
 « اطاعة لقوله تعالى : وأما نعمة ربك فحدث الي غير ذلك ، هذه ، »  
 « أربعة عشر وجهاً في توجيه ذلك » (١) .

لخدمة من صفاته انه بالرغم من انه كان من أكره فقهاء ايرمان ، والعالم  
 « بحلال والحرام من القرآن » فكان أديباً ماهراً ، وشاعراً بارعاً ، قد كتب منظومات  
 كثيرة وأشعاراً عظيمة وله ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت ، أكثرها في أهل  
 البيت النبوي عليه السلام وذكر شيئاً منها للتططف : التيسر ، وإن كان خارجاً عن موضوعنا  
 المعين .

ومن قصيدة له تلحظ تماس بيتاً حاليه عن « لالف » في مدحهم <small>عليه السلام</small>	
ولي على حيث كنت وليته	ومجلسه ، بل عند عبد المعتمد
لعمرك قلبي مفرم بمحنتي	له ، طول عمري ، ثم مدلوله
وهم مهجنتي هم مبيتني هم حبيبي	وقلبي بحبهم مصيب ابرشده
وكل كسر منهم ، شمس منيرة	وكل صفر منهم شمس موهده
وكل كمي منهم ، ليت حربه	وكل كرم منهم ، عيت ودهده
بدلت له جهدي بمدح مهدت	بلح ، مثلي حبه بدل جهده
وكلمه فكري حذف حرف مقدم	على كل حرف ، عند مدحي لمجده

وقال أيضاً :

علمي وشعري قفتلا واسطلحا	فحصع ، الشعر لعلمي دائماً
والعلم يابى أن أعد شاعراً	والشعر يرضى أن أعد عالماً

(١) سيرة البحار (ج ١/ ٢١٣) لقد نظر . أنت ترى أن لوجوه المذكورة ثلاثة  
 عشر ، فلعل واحداً منها سقط عن الكتابة : وصيب أن الحقيق حسب فكري تكلمة للعدة ،  
 اربع عشر : ايان حكمة الواحد الى بيت الله المحرام لكي يابو بذلك سعادة الدنيا  
 والآخرة بهذه الحيلة ، والله العالم .

وله أيضاً

خدا رم فتنة لخصاء و دطره      ولا ترح بقواد منه مكلوم

فقسها صخرة مع صفقوها      وطره طالم في ري مظلوم

ولنعم ما قال هذا اللبيب، وجمع بين العلم والتشيب

طال ليلى، ولم أجدني على السهد      معيناً، سوى اقتراح الأمانى

هكذا في عرس تمصر، لمت      حلت لشمس «أول الميزان»

ليت أتى فيما سوى «تمام»      سميل عرساً والشمس في الرطان،

ومنه :

عادة قد عدت لها حكمه أرا      عيين، وأصحت من غيرها في اثنا

بين ألعابها كتاب «الاثنا»      رات، وفي ريقها «كتاب الشفاء» (١)

وله أيضاً :

هروى لخطها كتاب الاشنا      رات وكم قد روى عن الغرالى

وكتاب لشع عن ريقها برويه      حيث يروى بذلك الرلال

وقوله من أخرى

مطلول الفرع على متنها      وحرصها، محتصر لافع

وقوله من أخرى :

لاحت محاسن برق مسمها      حتى سبت محاسن الرقي

وقوله :

أأرب عن وحد من وصله      دواء لقلبي و عقلي وديسي (٢)

وبعد سرد هذه التمرلات الغليظة، وتشبيات الشببة، يحول الناظر، إلى

ما يسكن الحاطر، من أن العشق الحقيقي الحقيقي بالوصول، هو عشق أهل بيت

(١) روضات الجنات (ج ٧ / ١٠١) أعيد لشيعة (ج ٩ / ١٦٩)

(٢) أمل الامل (ج ١ / ١٥٣)



الرسول ، كما يقول :

لئن طاب لي ذكر الحوائث ، أسي  
وهن سلس العلم ، ولعلم في الصبا  
لئن كان ذلك الحسن يبعث تأطراً  
ومثله .

سعدى سعدى ، وداعبات  
وفصل دأهل البيت ، مع حبها  
وسك دنانا ، وهم دسا  
وحبهم من أعظم المعنى وال  
بل حبها عار ، وحسب لهم  
ومن قصيدة له مذكورة لأطراف ، في مدح سادة الأشراف عليهم السلام

فإن تخلف في الوصف من أسراف  
وحر لهاشمي أو منافي  
فعلمهم للجهل شاف وكافي  
وقوا الورى ، متنملاً وحامي  
فهاكها مذكورة الأطراف

ولنعم ما قال ، في مديح الآل عليهم السلام :

قسماً فاخرو ، سواهم وحشا  
وأرى قولك «لأنهم خير  
أما منهم» لذكر وعمرو

دهماً أن يفاخر العجا  
من فلاان وفلاان عدا  
مثل ما يسبق الحواد الحرم

(١) الصبا الاول : الشوق ، والثاني : الصبر

(٢) أمل الامل (ج ١ / ١٤٨)

(٣) اعيان الشيعة (ج ٩ / ١٦٩)

أنتي ذو براعة واقتدار	خاور الحد في الأنام اشتهارا
وذا رمت وصف أدبي علاهم	لا أرى لي براعة وقتدارا
ويقول براعه لاستهلال اسمه الشريف، بما سمع براعه من الشعر، لطيف -	
أنا حرٌ لكن كرقٌ لخود	سليتي سكنه ووقدا
كل حسن من لحدائر، لابل	من ماء تستعد الأحرارا
وهوى المحند والملاح وأهد	الست في القلب لم يدع أي قرارا
وقوله من قصيدة :	
سادني اني لعمد لكم، فن	واني أدعي محاراً محتر
وقوله من أخرى :	
واني له عمد ، وعد لعمد	وحاشاء أن ينسى عدأ عمده الحر
ولم يسب قلب الحر كلعده والعلى	وحب سي الجوراء فاطمة الرها
وقوله من أخرى :	
أنا حرٌ عدلهم فاذا ما	شرفوني بالعنق عدت دقنا
أنا عدلهم ، فلو أعتقوني	ألف عنق ماصرت يوماً عتبقا
وقوله من أخرى :	
أنا حرٌ لدى سواهم ، وعد	أهم ماحييت بل عمد عمد
إلى أن يقول ، أيضاً في آل الرسول ﷺ :	
وهي كد بيت قلته ألف نكتة	تحسنه من صلهم دمجده
وعري إذا ما قال شعراً فحفظ	على درره من غير معنى يعيده (١)

#### ٩ - حاشية توحيد الصدوق (عليه الرحمة)

وهذا الكتاب عبرة أنيس العريضة الماصي ذكره «نور البراهين» الآتي ذكره  
وهو أيضاً شرحان لتوحيد المدكور للسيد الجزائري (رح) ، قال السيد السند  
السيد محمد الجزائري :

وهذه الحاشية موحودة بخطه الشريف على نسخة من كتاب التوحيد ، ودرس السيد أصل الكتاب في سنة ١٠٨٧ و ١١٠٠ (١) .

#### ٩٠- حاشية زبدة الميαν .

قال السيد المذكور ، ان هذه الحاشية رأيتها على نسخة خطية لرعدة المياد (٢) والأصل ورعدة المياد في براهين أحكام القرآن وتفسير آيات أحكام القرآن ، للمولى المقدس أحمد بن محمد الأردبيلي (رحمة الله عليه) .

#### بإسناد ما يتعلق بالمقدس الأردبيلي - رحمه الله -

١- تولد في أردبيل (على وزن رجبيل) مدينة آذربايجان من أشهر مدنها طيبة الثرى ، غدة الماء ، لطيفة الهواء فيها أنهار كثيرة ، منها أردبيل بن أرميتي بن لطي بن يوان ، وفيها جبل «سلان» من أعلى حال الدنيا على رأسه عين عظيمة ، مائه حامد لمدة الرد ، وحوله عيون حارة يقصدها المرضى ، ولا ينقطع الثلج من قمته ، فيها نهر الرس (٣) الفاصل بين ايران وروسية .

وعن النبي ﷺ أنه قال :

«حسن بن أرميتية وآذربايجان يقال له سلان ، عليه عين من عيون الجنة ، وفيه قبر من قبور الألياء» (٤) .

٢- أكثر الثناء عليه حل العلماء المترحمين ، لكن أحسن الثناء ما صدر من يراع العلامة المتتبع ميرزا محمد باقر الخواري (رح) حيث يقول .  
«أمره في الثقة والحلالة ، والفصل والسالة ، والرهة والديانة ، والورع والأمانة ،

(١) مائة فقه (ص ٢٤)

(٢) نفس المصدر

(٣) اعيان الشيعة (ج ٨٠/٣)

(٤) روایات الجواب (ج ٨٥/١٦)

أشهر من أن يؤدّي مكانه ، أو تصدى بيته ، وكيف ؟ و قدسية ذاته ، و ملكية  
صعائه ، مما يصرب به الأمثال في العالم ، كالحلق الحميل من النبي ﷺ ، و شعاعة  
الوصي الوالي ، و سماحة الحاتم (١) .

٣ - ذكر حُدّه الأعلى (على الله مقدمه) في الأوار (٢) : أن المقدس  
الأردبيلي (عليه الرحمة) من العلماء العاملين الذين نشرّ قوا تزيارة الحجة بن  
الحسن عليهما السلام فقال :

و قد حدثني أوثق مشايخي علماً و عملاً أن لهذا الرجل ، وهو المولى  
الأردبيلي تلميذاً من أهل تعرض اسمه مير غلام (أدريس الله) و قد كان مكان من  
الفصل والودع ، قال ذلك التلميذ :

انه قد كانت لي حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة ، و قد بقيت  
فرغت من مطالعتي و قد مضى حداث كثير من الليل . و خرجت من الحجرة  
أنظر في حوض الحضرة ، و كانت الليلة شديدة الظلام ، و رأيت رجلاً مقبلاً على  
الحضرة الشريفة ، فعدت . فمهل هذا سارق جاء ليسرق شيئاً من القناديل ، فزلت  
و أنبت إلى قرينه . و رأيت أنه هو لايراني ، و مضى إلى الباب و وقف ، و رأيت القفل  
قد سقط ، و فتح له الباب الذي واثق على هذا الحال ، فأشرف على القصر . فسلم  
و أني من جابب القمرد السلام .

فمرت صوته (أنه أستاذي المقدس لاردبيلي) فدا هو يتكلم مع الامام ﷺ  
في مسألة علمية .

ثم خرج من البلد متوجهاً إلى مسجد الكوفة فخرجت خلفه وهو لايراني  
فلما وصل إلى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر مثلك المسألة ،  
فخرج و رجعت خلفه ، فلما بلغ إلى باب البلد أضاء الصبح فأعلنت نفسي له ، فقلت

(١) نفس المصدر (ج ١/ ٢٩٩)

(٢) الأوار الصدي (ج ٢/ ٣٠٣)

له يا مولانا كنت معك من الأول ابني الآخر ، فعلمني من كان الرجل الأول  
الذي كلمته في الفسحة ، ومن الرجل الآخر لدى كلمت في مسجد الكوفة ،  
فأحد علي ، المواتيق أبي لأحمر أحداً مره حتى يموت

فقال لي : يا ولدي ، ان بعض المسائل تشبه علي ، وربما حُرحت في بعض  
الديباجي الى قزمولات امير المؤمنين عليه السلام وكلمته في المسألة وسمعت الجواب .  
وفي هذه الليلة أحاطني على مولانا صاحب الرمان عليه السلام وولاني ان ولدنا المهدي  
عليه السلام هذه الليلة في مسجد الكوفة وهو من البه وسلة عن هذه المسألة ، وكان ذلك  
الرجل هو المهدي عليه السلام .

٤ - ومن حملة كراماته التي نفها حدّ العلام في أبوابه (١)  
أنه في عام العلاء كان يقاسم الفقراء ما عنده من الأطعمة ويبقي لنفسه شيئاً  
واحداً منهم ، وقد اتفق أنه فعل في بعض السنين القليلة ذلك ، فعصت زوجته ،  
وقالت : تركت أولادك في مثل هذه المسألة تكفون الناس ؟ فتركها ، ومضى الى مسجد  
الكوفة للاعتكاف ، فلما كان اليوم الثاني ، جاء رجل يدور بحمله الطعام لطيف  
من الحنطة لصاوية والطحين العيشة الدسم ، فقال : هذا بعث اليكم صاحب المنزل .  
فلما جاء المولى لأردسلي من الاعتكاف ، أخبرته زوجته بأن الطعام الذي  
أرسلته مع الأعرابي كان طعاماً حسناً ، فحمد الله تعالى .

٥ - ومما نقله حدّنا السيد الجرائري (رحمه الله) من ورعه واحتياطه :  
أنه كان يستأجر دابة من المحف ويأخذها من صاحبها ويمضي الى زيارة  
الكاظمين والعسكريين عليه السلام ودا أراد الرجوع ، ثمما أعطاه بعض أهل بغداد من  
الشيعة كتابه ليوصلها الى بعض أهل المحف ، فيضع الكتاب في حبه ، ويسوق  
الدابة وهو يمضي من بغداد الى المحف ، ويقول : ان صاحب الدابة لم يأذن لي

في حمل هذه الكتانة على دابته » (١) .

وأورد على هذه القصة السيد الأمين (رحمه الله) بعدما أودعها في كتابه ، فقال :  
« لا مكان يصح (هذا النقل) في حق الأردبيلي مع فقاهته ، وعندى أن هذه  
الحكاية من الملاحظات العائدة ، وحاش الأردبيلي أن يصدر منه مثله ، والا كانت  
الى القدر أقرب منهم ، الى المدح ، لأن ذلك نوع من الملاحه » (٢) .

(أقول) : إن هذا السيد رحمه الله توهّم أنه عدم كوث لمولى الأردبيلي عليها  
كان لاحتمال عدم رضا المالك بحمل الرسالة على أدانة لاديبه ورن لمحمول  
المقر رحي لاكثرء ولو فقد الرسالة ، ولأنك في أن هذا الاحتمال الى السهفه  
أقرب منه الى العقاهه

لكن لو وقع أن احتضنه ام يكن سمته عليه ، بل لعله كان من أحد احتمال  
أن يكون صاحب الرسالة عدواً لصاحب الدقة ، أو وسد العقيدة ، أو فاسقاً عنده  
وغير ذلك من الاحتمالات ، وجبئد كان عده رساه فطعياً ومعتولاً ، وإن كان  
غير مدغم لا كراءه الوقع بقاءً ، لكنه لا يخلو من حرارة لعدم رساه عرقه او علمه

وعما ينقل من احتياطه :

أنه كان له حمير يركبه الى كركلاء وسامراء ولم يكن يصره بسوط  
في الطريق ولا يمنعه عن الكلاء ان توقف لأكله ، وكان يركبه نصف الطريق  
والماقى يمضى فيه على قدميه (٣)

٦- وقال المحقق الحوائري نقلاً عن السيد الحرائري في كتابه مقدمات النجاة  
ووضع هذه الجرد ، التي نقلها أصحاب الرجال ، وأعماله الحاصلة من أعراض  
الدنيا ، الفدية ، وآء بعض المتهذبن بعد موته في هيئة حسنة وزي عجب ، وهو

(١) الايواد النعمانية (ج ٢/ ٣٠٢)

(٢) أعيان الشيعة (ج ٣/ ٨١)

(٣) أعيان الشيعة (ج ٣/ ٨١)

يحرج من الرخصة العلوية - على مشرفها السلام - وقاله «أي لأعمال بلع بك  
الى هذه الحال لتعاطاه»

فأجابه : « أن سوق الأعمال رأينا كاسداً ، ولا تفت الا ولاية صاحب هذا  
القبر ومحبته » (١) .

أقول المراد من كساد سوق الأعمال ، كثرة ما يرد فيها من الآفات من الرياء  
والمحب والاحتلال في الشرائط ، والا فإن الاتيان بالعمل الصالح لاند منه

٧- ان العبد اذا تمزق عن الأرحاس ، وأصلح فيما بينه وبين الله وبين الناس ،  
لا عرو في أن تظهر منه الكرامات ، ويرى الناس منه حوارد المعاديات ، كذلك كان  
حال المقدس الأردبيلي (رحمه الله) لأنه كان بمنزلة من الورع والاحتياط (كما)  
نقل عنه) أنه لم يصدر منه فعل مباح السلي أربعين سنة فصلا عن المكروه (٢)  
ولتبيحة هذا أنه كانت تظهر منه أنباء غريبة تدل على علو مكانه ورفعة شأنه  
عند الله وعند الناس .

أم عند الله ، وما يحكى من أنه ألقى دلواً في مشربن الرخصة الحيدرية  
لطلب الماء ، وسحبها فوق الشرف فدا هي رجعت مملوءة بالدينار والدرهم ، فلما  
رآها قلبي في الماء وقال «رباً أحمد يريد منك الماء لا الذهب» (٣) .

أما عند الناس ، فكان محللاً ومعطاً عند العام والخاص في كل مكان ،  
حتى الأمراء وملوك الرمان كانوا يحترمونونه عايه الاحترام ، كما نقل عن حدونا  
الأعظم السيد الحزرتي (عليه الرحمة) في بعض كتبه . أن العلامة الأردبيلي  
كتب رسالة الى شاه طهماسب طلب منه اعانة سيد ، وحاطبه فيها بلع «أحي»  
فلما وصلت الرسالة اليه قام تعظيماً لها ، ولما رأى أنه كتب له فيها لعل «أحي» .

(١) روضات الجنات (ج ١/ ٨٤)

(٢) قصص العلماء (ص ٣٤٣)

(٣) لمصدر

دعا مكفته ووضع الكتاب فيه ، وأوصى أن يدفن معه تحت رأسه ، وقل :  
 « أحتج به على منكر وتكبر بأن المولى أحمد الأردبيلي صفائي أحاله » (١)  
 وكان الشاه عباس قد عصب على بعض أتباعه لتقصيره في الخدمة ، فالتجأ  
 إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام وطلب من الأردبيلي كتاب شعاعته إلى الشاه ، فكتب  
 له هذه الكلمات بالفارسية .

« بسم الله عذرية عباس داند ، اگر چه این مرد اول طالب بود ،  
 « اکنون مظلوم می نماید ، چنانچه ارتقصیر او ، بگذری ، شاید  
 « که حق سبحانه و تعالی از بار او ارتقصیرات توهم بگذرد .  
 « کتبه بنده شاه ولایت ، أحمد اردبیلی . »

وتعريبه : يا بسمي الملك الفارسية عباس ! وان يكن هذا الرجل طالباً أولاً ،  
 فاليوم هو مظلوم ، فان تجد وزرت عن دنه لعل الله تعالى يتجاوز عن دنوئك بسبه ،  
 كتبه عند سلطان الولاية أحمد الأردبيلي ، (مخاضه) الشاه بما صورته  
 « عرض مير سادعاس : که خدمائی که فرموده بودید بحان  
 « هست داشته تقدیم رسانید ، امید که این محب را اردعا  
 « فراموش نکنند . کتبه کلب آستانه علی ، عباس . »

وتعريبه : يعرض عباس ان الخدمات التي أمرت بها صدرت فريضة الادعاء  
 والمئة ، بأمل هذا المحب أن لا تنساه من الدعاء . كلب باب علي ، عباس (٢)  
 ٨ - ومن حملة الحكايات المنسوبة اليه ، أنه رأى رسول الله ﷺ في المنام  
 والنبي موسى عليه السلام أيضاً كان حاصراً عنده ، فأل حاتم الاسياف من هذا  
 (يعني المقدس الاردبيلي) .

فقال رسول الله ﷺ : سل تعبه ، فساله موسى من أنت ؟ .



قول : أنا أحمد بن محمد ، من أهالي أردبيل ، وسكناي في الشارع كذا  
والبيت كذا .

فقال له موسى (عليه السلام) : أما سألتك عن اسمك فقط ، وما هذه التفصيل ؟  
فأجاب وأنت أيضا إذا سألتك ربك «وما تذك بيمينك يا موسى ؟» وما كان السب  
في التفصيل الذي أجبت به ؟ .

فدانت النبي موسى (عليه السلام) إلى حاتم التميمي (عليه السلام) وقال : صدقت يا رسول الله  
في قولك : «ان علماء أمتي كآنياء بني إسرائيل» (١)

٩ - عن حقائق المقرئ : «نه قرأ في المنقول وأما قول علي بن بعض تلامذ  
الشهيد الثاني (رح) وهؤلاء المراقبين (المشاهد المشرقة) .

ويروى عن السيد علي الصانع (المدهون مقره صديق شرقي تميم من حبل  
عامل) الذي هو من كبار تلامذة الشهيد الثاني

وعن المولى جمال الدين محمود تلميذ حلال الدين الدواني (٢)

(تلاميذه) قرأ عليه جملة من الأحلاء كصاحبي المعالم والمدارك ، ويقال  
لهما لما وردا المقرق ملأ منه درسا حصا بهما ، وان بين لهما نظره فقط ان  
كان له نظر مخالف في المسألة . فأحدهما إلى ذلك فكنا يقرء آن كثيرا من  
المسائل بدون أن يشكك فيها شيء ، فكان طلعة المحم من تلامذته يهزؤون بهما ويقول  
لهم الأردبيلي «قرئاً يده هذان إلى حبل عامل ويصفان المصنفات تقرؤن وبها»  
فكان كما قال ، صنف الشيخ حسن المعالم ، والسيد محمد والمدارك ، وجاء  
الكتابان إلى العراق وقرأ فيهما الناس .

(ومن تلاميذه) المولى عبدالله التستري ، قال النقي المحلي في شرح  
مشيخة الفقه : كان ملا عبدالله التستري قد قرأ على شيخ لطائفة ، أزه الدس في

(١) قصص الانبياء (ص ٣٤٥)

(٢) أحيان الشيعة (ج ١/٢٨١)

عهد ، مولانا أحمد الأردبيلي .

حكى في الريض عن تدريج عالم آراء ، أنه سكر في مشهد علي ، الحسين عليه السلام قرناً من ثلاثين سنة في خدمة المولى المجتهد مولانا أحمد الأردبيلي يستفيد منه .  
المعلوم : القصار (١)

(مؤلفاته)

١ - ردة البيان الماصي ذكره ٢ - مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان (للعامة الحلبي رح) ٣ - حديقة الشيعة ٤ - ثبات الأمامة ٥ - شرح الهيئات التعرید ٦ - اثبات الواجب ٧ - تعليلات علي شرح لمجتهد المصدي ٨ - تعليقات علي حراية المحقق الثاني ٩ - استبصار امعنوية (٢)  
٩ - قل العلامة الأمين (رحمة الله) في وفاته .

و توفي في صفر سنة ٩٩٣ في المشهد لمقدس المرعي ، ودون في الحجرة التي عن يمين الداخل الى الروضة المقدسة ، وكل من يدخل الى الروضة أو يخرج لابد أن يقرأ له الفاتحة ، كما للعلامة الحلبي المدفون في الحجرة التي عن يسار الداخل ، (٣) .

(أقول) نه قد اشتبه الأمر على العلامة الأمل في جهة مدفنه ، أدخسه عن يمين الداخل ، بل واقع أنه عن يسار الداخل وكدافر العلامة الحلبي العكس

١١ - حاشية شرح ابن أبي الحديد .

المسند الجزائري (عليه الرحمة) ذكرها عدة مصادر ، كتخفة العالم (٤) والكواكب المنتشرة .

(١) نفس المصدر

(٢) اعيان الشيعة (ج ٣/ ٨٢)

(٣) اعيان الشيعة (ج ٣/ ٨٠)

(٤) ص ١٠٤

وان ابن الحديد عالم سنّي معروف ، يعد شرحه على نهج البلاغة من أحسن الشروح وأشهرها ، وهو : عز الدين عبد الحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني ، كان مذهبه الاعتزال كما شهد لنفسه في أحد قصائده .  
 ورأيت دين الاعتزال وانني أهوى لأحلت كل من يتشيع  
 كان مولده عترة ذى الحجة سنة ٥٨٦ ، وتوفي بغداد سنة ٦٥٥ ، يروي  
 آية الله العلامة الحلي عن أبيه عنه ، والمدائني نسبة إلى المدائن (١) .  
 ومن أحسن العبارات في هذا الشرح التي تمت عن كوائمه الوحيدة ، وتمت  
 بها ميوله المهدية ، إلى أمير المؤمنين عليه السلام هذه

« وما أقول في رحل أقر له أعدؤه وحصومه بالفضل ولم  
 « يمكنهم حقد متافيه ، ولا كتمان فاضله ، فقد علمت أنه  
 « استولى شوأمية على سلطان الاسلام في شرق لأرض و  
 « عربها ، واجتهدوا بكل حيلة في إطفاء نوره والنحر بض  
 « عليه ، ووضع المعديب والمذابله ، ولعمرو على جميع  
 « المنابر وتعدوا مدحيه ، بل حسوهم وقتلوهم ، ومنعوا  
 « من روية حديث ينصن له فضيلة ، أو يرفع له ذكراً  
 « وحتى حظروا أن يسمى أحد باسمه ، وما راده ذلك إلا  
 « رفعة وسمواً ، وكان كالسمك كلما ستر انتشر عنه ، و  
 « كلما كتم تصوع نشره ، وكالشمس لا تستر بالراح ، وكهوى  
 « النهار ان حجت عنه عين واحدة أدر كنهه عيون كثيرة (٢) »

وكان يعيش في العصر العباسي القاسي الذي شدته حاطمة ، لمني علي  
 وفاطمة عليهما السلام ومع ذلك لم يكن يبالي ، من اظهار وده لهم بين المحب والفاي ،

(١) لكنى واللقاب (ج ١/ ١٨٩)

(٢) شرح ابن أبي الحديد (ج ١/ ١٧)

وأظهر مصدق لهذا قصائده السبع العلويات ، التي يقول في أحدها :  
علم العيوب اليه مدافع والصبح أبيض مسفر لا يدفع  
واليه في يوم المعاد حسانت وهو الملان لنا عدأ والمفرع  
هذا اعتقادي قد كشفت عطائه سيصر " معتقداً له أو ينفع  
يامن له في ارض قلبي منزل نعم المراد الرحب والمستريح  
ورأيت دبر الاعتزال داسي أهوى لاحت كل من يتشبع  
ولقد علمت بأنه لامت من مهديكم وليومه أوقع  
نعمية من حشد الاله كتائب كليم " أقل زاحراً يتدفع  
فيه لآل أبي الحديد صوامد مشهورة ، ورماح حدة " شرع  
ورجل موت مقدمون كأنهم أسد المرين الربد لانتكمكع  
تالله لأنسى الحسين وشلوه تحت السناك د'امراء مودع  
نطأ السناك صدره وجبينه والأرض ترجف خيفة وتضعف  
والشمس باشرة الروائب ذ كل دلهر مشقوق الرداء مقسع  
لهفي على تلك الدماء تراق في أيدي أمية عموة وتصنيع (١)

#### ١٢ - حاشية شرح الجامي .

في المحو إلى آخر منحت الاسم (٢) ذكره في زهر الربيع (٣) وقد ذكره  
شوشتر (٤) و تحفة العام (٥) والاحادة الكمية  
والأصل أي شرح الجامي من العارف المشهور الملا عبد الرحمن بن أحمد

(١) مقدمة شرح ابن أبي الحديد (ص ١٤)

(٢) ناطة نقه (ص ٢١)

(٣) ٤٠٩/٢

(٤) ص ٥٨

(٥) ص ١٠٤

من محمد الدشتي العدسي الصوفي السخوي الصوفي الشيعي ، المنتهي سبه الى محمد بن الحسن الشيباني ، تلميذ أبي حنيفة ،

ويقال له «الجامي» لأنه ولد بسدة «جام» من بلاد «مرو» المهر سنة ٨١٧ أشد الى ذلك في شعره .

مولد حم ، ورثته قلم حرة حم شيخ الاسلامي است  
لاحرم در حريده اشعار بدو معني تحلص حامي است (١)  
دوته في عام ٨٩٨ ، وأحسن ما قيل في تاريخها هذا الشعر

خردمندی چنان شد لارم او که ناربع ویش شد و خردمند (٢)  
كتب الحامي هذا الشرح على الكافية لاسن حاجب سمه «افوائد الصيافية»  
باسم ولده (ضياء الدين) .

نقل عن الامام في العلامة الميرزا محمد الشيرازي أنه كان يقول : اني درست هذا الشرح حمّاً وعشرين مرة وصار اعتقدي في كل مرة أي لسم استوف حق فهمه ومعرفته في المرة السابقة (٣) كتب على هذا الشرح حواش متعددة ، ولكن حاشية حدّث لأعلى امتدّت من بينها ، بل توقّفت عليها ، اذ رغب اليها طالاب العلم وطبعت مكرراً .

(وهر) هو من علماء لسنة كما هو الظاهر منه ، بل من المتخصصين كما هو العاد على أهل بلاد تركستان وماوراء النهر ، ولذا بالغ التشنيع عليه القاضي نورالله مع مذاقه الواسع .

أما كان ظهراً من المخالفين ، وفي الدطن من لشيعه الحاديين ، ولم يبرز ما في قلبه تقيّه ، كما يشهد بذلك بعض أشعاره كقوله المنقول عن «سمحه لأمرار»

(١) الكنى واللقاب (ج ٢/ ١٢٥)

(٢) تابعة فقه (ص ٣١)

(٣) الكنى واللقاب (ج ٢/ ١٢٦)

ينحى دوركن اسداللهى را  
واعقده السيد الأجل لأمير محمد حسين الخاتون آبادى سبط العلامة  
المحدثى .

(وبقر) حكايه فى ذلك مسداً، وحاصلها أن الشيخ المحقق على بن عبد العالى  
الكركي كان رفيقاً مع الحامى فى سرديارة أئمة العراق عليه السلام، وكان يتقيه،  
فلما وصلا إلى بغداد ذهب إلى صاحب دجلة لئلا  
يجاء درویش قلندر، وقرأ قصيدة عراقى فى مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام  
ولما سمعها الحامى بكى وسعد بكى فى سجوده، ثم أعطاه جائزة، ثم بين إلى  
سبب ذلك وقال :

« أعلم أبى شيعى من خالص الامامية، ولكن التقيه واحداً، وهذه القصيدة  
مثنى، وأشكر الله أنه صارت بحيث يقرأه القارى فى هذا المكان » .  
ثم قال لحدوث آبادى : « وأخبرني بعض الثقات عن الأفاضل لقلا عن يثق  
به . ان كل من كان فى دار الحامى من العدم والميل والعشيرة كانوا على  
مذهب الامامية » (١) .

لكنه كان يعرض صراحةً بطلب ملبح عن يسأله بهذا السؤال (أبى عن  
مذهبه) ولعله أيضاً كان من أهل التقيه، وأحسن ما قال فيه هذا الرباعى :  
أى مفضحة دهر بده حام ميم كعب در اراع سنى وشيمه قيم (٢)  
گویند که حامی چه مذهب داری صدشکر که سگ سنى و حرسیمه ایم (٣)  
وله تألیفات كثيرة سوى هذا الكتاب (شرح الحامى) منها كتاب (نعمات  
القدس فى ذكر الطوائف الخمس) معنى من طوائف الصوفيه (وشرحه على العصور من)

(١) الكنى والالفاظ (ج ٢/ ١٢٦)

(٢) مذبحة (يقسم الميم) كمشرية وزناً ومعنى .

(٣) الكنى والالفاظ (ج ٢/ ١٢٧)

وله (سجدة الأبرار) و (شواهد النبوة) في فضائل النبي ﷺ والائمة ﷺ وله  
(ديوان شعر وثق وبنظم رائق) ومن أبقى شعراء مايلي :

آميکه با کس بود باصل سرشت      متغایب دهر کس نشود  
سک مگر را اگر کسی مقلوب      قلب او غیر سک مگر نشود  
وله أيضاً :

دوستدار رسول و آل دم      دشمن خصم بدحصل ویم  
جوهر من در کان ایشان است      رحمت من از دکن ایشان است  
همچو سلمی شدم راهر البیت      گشت روش چرخ من زان ریت  
چون بود عشق صادقان درسم      کی درکید منافقان ترسم  
این نه دروغ است ، محض امان است      رسم معروف اهل عرفان است  
روم اگر هست حب آل سی      رفض فرض است بر دکی و عی (۱)  
وله أيضاً :

أحب علياً لأبي ان هشا      ذاك فصل لله يؤتى من يش  
اما أصل لأصل يعنى (الكافية) وهى لابن الحاج ، وهو ، أبو عمرو ،  
عثمان بن أبي بكر الكردي\* لأسوي المالكي النحوي ، الاصولي ، صاحب الكتب  
الممنعة منها : (الامالي) و (الكافية) هي المحو ، و (الشافية) في الصرف ، (مختصر  
الاصول) و (شرح المفصل) سماه (الايضاح) الى غير ذلك

وقصته مع المحقق الطوسي مشهورة ، وفي قصص العلماء مذكورة ، وفيه  
أنه لا أصل له ومن طرائف أشعاره في مذمة أهل مصر .

يا أهل مصر رأيت أيديكم      من سطه بالنوال منقضة  
مدحت نادلا بأرسلكم      أكلت كتني كأنني أرضة

توفي في الأسكندرية سنة ٦٤٦ (١)

### ١٣ - حاشية شرح اللباب .

في النحو ، قال في الدررمة (٢) ، « الأصل هو تأليف تاج الدين محمد بن أحمد بن السيد الفاضل الأسمر ثنى ، وقد سمّاه في الدباجة «لب اللباب» وعليه شروح كثيرة ، منها هذا الشرح وهو تأليف : نقره كار السيد جمال الدين بن عبدالله بن محمد الحسيني ، سمّاه ب «اللباب» في شرح اللباب» وعلى الشرح هذا حواش تذكر ههنا : الحاشية عليه للسيد نعمت الله المحدث الحزائري ، أحال إليه في شرح تهذيب التحولة بقوله : « ذكرناه في باب المفعول به في تعليقاتنا على شرح اللباب » .

### ١٤ - حاشية الصحيفة الكاملة .

قال السيد الأستاذ السيد محمد الحر ثري : ان صاحب «رياض العلماء» قد ذكرها بعدد «عذ» شرح الصحيفة من مؤلفات حدّنا العلامة ، فقال :  
« وله مؤلفات أخرى ، منها : حواش على الصحيفة الكاملة » .  
وطاهر هذا الكلام أن هذه الحواشي التي هي غير شرحي الصحيفة الكبير والصغير ، قد رآها ، وينبغي أن يكون هكذا لأن السيد كان أسلوبه أن يكتب حواش على كتاب ، ثم انه كان يعملها ويدوّنها بصورة الكتب حتى يكون شرّحاً له مستقلاً (٣)

### ١٥ - حاشية المعنى اللبيب عن كتب الاعاريب .

في النحو ، لأصل لادن هشام المحوي المشهور ، وهو جمال الدين بن عبدالله بن يوسف المصري الحنصلي المتوفى سنة (٧٦١)

(١) الكنى واللقاب (ج ١/ ٢٥٠)

(٢) ١٢٨/٦٤

(٣) نابعة عنه ص ٣٤



وله مصنفات مشهورة غيره ، منها : كتاب (التحصير والتوضيح على الألفية  
سماته) (أوضح المسالك إلى ألعيه ابن مالك) و(شذرات الذهب في معرفة كلام  
العرب) و(قطر الندى) و(شرح التسهيل)

وكان كثير المجالفة لأمر حيان ، شديد الانحراف عنه  
وعن ابن خلدون أنه قال : ما رأيت من العرب من سمع أنه ظهر بمصر عالم  
بالعربية يقال له : «ابن هشام» أمضى من سبويه (انتهى).

ومن شعره :

ومن يصطر للعلم يظفر بسببه      ومن يحط بالحسنة يصير على المدل  
ومن لم يدل النفس في طلب العلى      يسيراً ، يمشى دهرأ طويلاً أحداً دل  
وله كلام في قوله تعالى : «وعلموا وحولكم وأيديكم إلى المرافق» يقول ،  
يظهر منه أن الابتداء في غسل اليد من المرفق ، وينظرون ذهب إليه العامة  
من غسل اليد إلى المرفق (فراجع كتاب الطهارة من المحار) (١).

والحاشية عليه للسيد الحرثي (عليه الرحمة) ذكرها الشيخ الحر العاملي  
في أمل الآمل بعنوان الحاشية (٢) وكذا العلامة الطهراني في الدررمة وقل فيها  
إن اسمها «الفناء» (٣).

لكن غيره ذكره بعنوان الشرح منهم المصنف (رحمه الله) نفسه في الأنوار (٤)  
والسيد عبدالله الحرثي في التذكرة (٥) والمير عبد اللطيف في التحفة (٦)

(١) الكنى واللقاب (ج ١/٤٤٣)

(٢) ح ٢٣٦/٢

(٣) الدررمة إلى تصانيف الشيعة (ج ٦/٢١٢)

(٤) الأنوار النعمانية (ح ٤/٣٢٥)

(٥) تذكرة شوشتر (ص ٥٨)

(٦) تحفة العالم (ص ١٠٤)

وكذا العلامة اظهراني أيضاً في مقام آخر من الذريعة (١)

و لذي يهوون المحط أن السيد السد السد محمد الجزائري قال :

« ن قسمه من هذه الحاشية لمخطوطة على نسخة خطية من المفتي موحودة  
عندي » (٢) ولعله لعدم الفرق بين الحاشية والشرح في عصر السائقين من العلماء

#### ١٤ - حاشية نقد الرجال .

الأصل للسيد مصطفى بن الحسن التفرشي ، بروي عن مولانا عبد الله  
التفري ، والشيخ عبد العلي الكركي ، وضعه المحقق علي الكنتي صاحب توضيح  
المقال في مبحث أحوال المشائخ هكذا :

« منهم سند السادات ، و منبع السادات السيد مصطفى التفرشي صاحب  
نقد الرجال ، و لعري انه السائد الصغير ، والمعبر بلاطير ، فميز تمام من  
الناقص ، و بس المقتوش من الخالص ، شكر الله مساعيه ، و بذل بالحصات  
مساويه (٣) .

توفي سنة (١١٠٢١ هـ) (٤) وقد طبع الأصل .

ورقبت هذه الحاشية على نسخة خطية من الأصل بخط تلميذ المحشي  
الشيخ محمد بن علي الجزائري ، تدبره ( ١٠٩٣ هـ ) ، و كتبها أيضاً المرحوم  
السيد آغا الامام الجزائري المتوفى سنة ( ١٣٨٤ هـ ) في الحف لأشرف و سبأها  
« و التعليقات السيرة ذات الفوائد الكثيرة » (٥)

#### ١٧ - حواشي الكتب الاربعة وعشرها .

و ذكرها السيد (رحمة الله) في الأنوار بقوله :

(١) الذريعة الى تصانيف الشيعة (ج ١٦ / ٦٢)

(٢) دبة فقه وحديث (ص ٣٢)

(٣) لفراند الرصوية (ص ٦٦٥)

(٤) نايقة فقه (ص ٣٥)

(٥) نفس المصطلح

وأما الحواشي التي أُلِّفَها على متون الأحبار الأصول الأربعة وغيرها فهي كثيرة جداً ، (١) .

#### ١٨- حواشي نهج البلاغة.

سماها بـ « الحواشي الصافية للموارين الوافية » (٢) ذكرها جماعة كالميرزا عبدالله افندي الاصهاني في الرياض (٣) والسيد عبد الله الجزائري في التذكرة (٤) والمير عبد اللطيف في التحفة (٥) .

وهذا الكتاب حاشية كما هو طاهر من اسمه ، لا شرح كما كتبه السيد السند السيد محمد الجزائري (٦) .

#### ١٩- حل مشكلات العلوم .

ذكره الميرزا عبدالله افندي الاصهاني في الرياض (٧) وعدد غير (نوادير الأخبار) الأني ذكره .

#### ٢٠- رياض الأبرار في مناقب الائمة الاطهار .

في ثلاث مجلدات ، ذكرها السيد (رحمه الله) في زهر الربيع (٨) وسائر العلماء في كتبهم كافندي في الرياض (٩) وحفيده السيد عبدالله في التذكرة (١٠)

١ { الاموار لعمادية (ج ٤/ ٢٢٥)

٢ { نايبة الله (ص ٢٥)

٣ { رياض الطهارة (ج ٥/ ٢٥٤)

٤ { تذكرة شوشتر (ص ٥٨)

٥ { تحفة العالم (ص ١٠٤)

٦ { نايبة الله (ص ٢٥)

٧ { رياض الطهارة (ج ٥/ ٢٥٤)

٨ { ٢٠٨/ ٢٤

٩ { ج ٥/ ٢٥٤

١٠ { ص ٥٨

والمير عبد اللطيف في التحفة (١) والعلامة الطهراني في الدرعية ، انه قال فيها :  
 « رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار في ثلاث مجلدات كبار ، أدلها ، في  
 النبي والوصي (عليه السلام) ولشاي : في تصديقه ، والأئمة العشرة من ولدها (عليه السلام)  
 والثالث ، في المحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وعقبته ، للسيد المحدث  
 الحراري نعمة الله بن عبد الله التستري الموسوي المثنوي (١١١٢هـ) فرع منه بعد  
 سنة (١١٠٨هـ) التي كان مشغولاً فيها بالمجلد الثالث ، مذكور في احذة حفيده  
 السيد عبد الله ، وفي « تحفة العالم » و « كشف المحجوب » وغيره ، رأيت في حراثة السيد  
 آقا التستري من أعداد المصنف بالمعجب ، أوله « الحمد لله الذي خلق الانسان من  
 الماء والطين » فرع منه في شمعان (١١١٠هـ) لكن عنده المجلدان الأولان  
 والثالث موجود في تشر عند السيد محمد علي بن أحمد الشهر بالمعلم ، وبهذه  
 كتب تسميتها له « المورالمين في قصص الأنبياء والمرسلين » (٢) .  
 ان قسمة من هذا الكتاب الجليل كتبه السيد في أثناء طريقه الى مشهد الرضا  
 (عليه آله التحية والثناء) و كان مشغولاً في ذلك الحين بتحرير أحوال الرضا  
 (عليه آله) ومن أحسن ما كتبه فيه هذه المعجزة للرضا (عليه آله) .

### ﴿ معجزة الإمام الرضا (عليه آله) ﴾

« يقول مؤلف الكتاب : نعمت الله الموسوي الحسيني أعانه الله سبحانه على  
 طاعته ، انه وقت تأليف هذا الكتاب ، وهو سنة ثمان بعد المائة والألف الهجرية ،  
 كنت قاصداً الى زيارة المشهد الرضوي (على ما كتبه من الصلوات أكملها ، ومن  
 التحيات أسناده وأحزليها) ولت من الله سبحانه بحصول المطلوب ، رجعت على  
 طريق استراذه ، فأقمت فيه أياماً ، وكان ذلك بعد أن أعار الأتراك علي تلك البلاد ،

ونهبوا لأموال وأسرا والأولاد والنساء ، وكان ذلك في عشر الشمامسة بعد الألف  
أغار عليهم الملعون «أبوشه» حاكم «أركنج» وكان أهل بك البلاد يصبون لى  
بلاذالترك يشترون أولادهم ونساءهم .

وحدثني رجل من أوصال لسانه وصلحتهم في تلك البلدة ، أن امرأة كانت  
لهامسية أسرت في حمه الأسارى ، وبقيت سكي عليها أمة وشهوراً ، ثم قالت  
يوماً إن الرضا عليه السلام من الجنة لمن رآه . فأتى أمسى لى رباته وأدعوا الله تحت  
قته أن يرد على ابنتي

فقصدت لمشهد الشريف ، وصارت تدعوا الله وسبعائه .

وأما بنتها ، فاتها لما أسرتها الترك ، اشتراها تاجر من أهل بخارى ، ووقعت  
هناك ، وكان في بخارى رجل مؤمن من التجار ، فرأى ليلة في المنام كأنه وقع  
في لجنة بحر محيط وهو يسبح ، فبعد أن أعب وقع على الحرف فمسا استطاع  
الخروج ، فرأى صفة واقعة على الحرف ، فمدت يدها إليه وأخرجته من البحر ،  
فتأملتها في المنام وعرف صورتها ، فكتبه مدعوراً

فدعا صراف الصالح عدا إلى الجحش لشترى مائة ، فقال له رجل تاجر : إن  
عندي حارية أسيرة أريد بيعها ، فمضى معه ينظر إليها ، فلما كشف عن وجهها تحقق  
أنها لتي رآها في المنام ، وقد أخرجته من البحر ، فاشترها وأتى بها منزله  
ورحاً مسروراً ، فقال : من أي لأسارى أنت ؟

قالت : من أسارى استراباد .

ورق لها وسكى ، وقال لها : عندي أولاد ومن أردت به أزد حثبه وتكويين  
عندي منزلة البيت

قالت : كل من يشرط لى أن يحملني إلى دارة مشهد الامام علي بن موسى  
الرضا عليه السلام أؤمى به .

فقبل ذلك الشرط واحد من أولاده وروحه بها

ثم حماتها معه إلى المشهد الرضوي فتمرت صت في الطريق ، ولم يدخل  
المشهد الشريف امتأخر دراً وكان فيها يمر من الحاربه وقي على ذلك أياماً حتى  
أعياء ذلك الحال ، فدعى الله سبحانه وتعالى تحت الفة أن يقع على امرأة تقوم  
بتمريضها وما يحتاج إليه .

فلما خرج من القه المماركه رأى عذوفاً نمشي في المسعد ، فظهر له  
لاهتمام بأن تأتي معه إلى داره . فتقوم على أمر أنه أيام مرضها  
فكانت أن امرأة غريبه ، وأنت أمراً رجل عرب فأقوم بتمريض امرأة  
لأجل هذا الامام المقتر من الطاعة

وأخبره ، معه إلى منزله ، وكانت مرته ثمه تن من الآم وعلى وجهه ،  
ثوب ، فلما دخلت المحور عليها كشفت ثوب منها عن وجهه ، فلما نظرت إليها  
عشي عليها

وأما الحاربه ، وهي لما فتحت عيها بعثت إلى المحور ، ومرضتها أنها  
أمه فتعارفاً في ذلك ، فتعير الرجل ، فلما أوق أطلعاه على حالهما ، وفرح  
الرجل وسراً بذلك ، وتقيت المرأة مع ابنه ، وروحها  
وأما الملعون وأوشه ، وقد لم فعل ذلك العمل لتتبع سلط الله عليه  
ولده وفقاً عيشه وأخرجه من الملك وتملك .

ثم أعاره أترك على الولد وقتلوه وبعث بعه ولده الآخر وقتلوه أيضاً ، واستقر  
الملك إلى عمرهم

(دأ ، أوشه) فأوحى الله سبحانه حتى جاء إلى تبريد كان به يتعمر ع  
عصه الزمان إلى هذا الوقت ، وهو أوائل عام التاسع بعد المائة والالف ، ثم مضى  
إلى حوار الرمانية في أشد العذاب والحمد لله رب العالمين (انتهى)

رأت نسخة من هذا الكتاب المتطاب عند السيد المعتمد السيد محمد  
الجزائري سنة (١٤٠٨ هـ) في طهران .

## ٢١- زهرا لربيع .

ذكره السيد الجرائري (عليه الرحمة) في عداد تأليفاته في الجزء الثاني من هذا الكتاب (١) وفي حاشية أمل الآمل (٢) وذكره حفيده أيضاً السيد عبدالله الجرائري في حاشيته (٣) وكذا ذكره غيره من علماء التراجم في كتبهم (٤) .  
(تحليل الاسم) .

« الزهر » مفتاح الرأء وسكون الهاء على وزن النصر ، جمع « الزهرة » ، مفتاح الرأء وسكون الهاء وفتحها معناه : نور البساتين ، ومعنى « زهر الراس » : لهاسة (شكوفه هاى بهار) وما اشتهر على ألسنة الناس « الزهر » بضم الرأء وفتح الهاء على وزن « عرد » ، فيعرب صحيح ، لأن معناه ثلاث ليال من أول الشهر (٥) ان هذا الكتاب من أشهر وأدع كتب حدّثنا السيد الجرائري (عليه الرحمة) مشتمل على حكم دفعه ، وبكت مسطرة ، وعبارة شريفة ، وحكايات طريفة ، وعطريات مصحكة ، وروايات مشككة ، وأبحاث عميقة ، ومسائل أدبية وشرقية وبحوثية ، له جزءان ، الأول منهما طبع في الهند وإيران ، والنصف الأخرى لكر الأخير حدثت منه مطالب ، والثاني طبع في المغرب لأشرف ، ثم في قم مع إشرافنا عليه وزدنا فيه فهرست المطالب .

وترجم المجلد الأول منه بالفارسية المرحوم السيد نور الدين الجرائري وطبع كراداً  
(مبب تأليف هذا الكتاب) .

(١) ص ٢٠٩

(٢) مائة فقه (ص ٣٩)

(٣) نفس المصدر

(٤) بحوث كثره شوشتر (٥٨) ونجف العالم (ص ١٠٤) وكشف الحجب (ص ٤١)

والدرية (ج ١٢ / ٦٩) واعيان الشجرة (ج ١٠ / ٢٦٦) وغير ذلك

(٥) منتهى الأرب والمنجد

نقل عن بعض أحقاده أنه ألغى تسكيناً وتسلياً له حيث توفي ابن له (السيد حسين الله) (١) و ليكون تنشيطاً وتريحاً لحواطر أهل العلم الذين ما ييسر لهم التفرجات عدلاً ، لاشتة لهم بتحصيل العلم ، أو لشفافة أساليب الفرج مع ذريتهم ، حتى حرّم عليهم بعض المباحات ، فصلا عن المحرمات ، كما لأكل في الشوارع والفقهية والمر كفى فيها ، فقد حسنها خلافاً للمرونة المسقطه للمدالة فمقتضى اشتغالهم الطويل ، يمدون اخلاله بالتفرج وتعمير الدائفة أن تكلل الأرواح كما تكلل الأبدان ، والى هذا أشار في مقدمة المجلد الأول .

- « لم فرغت من آخر مؤلفاتي كتاب (مقامات النجاة) وكتاب »
- « (مسكر الشجون في حكم الفرار من الطاعون) نظرت قول »
- « الصادق المصدق (أن الأرواح تكل كما تكل الأبدان »
- « ويتعوا أي طرائف الحكمة ) وماروي عن مولانا سيد »
- « المؤمنين وأمير المؤمنين » .

- « (سلام من الرحمن نحو حماهم ) من سلامي لا يلبق بديهم )
- « أن للقلوب أقبالاً وادبراً . فإذا أقبلت فاقبلوا إلى التواضع »
- « وإذا أدبرت فدعوه » وماروي عن رئيس المفسرين عبادة »
- « ابن عباس أنه إذا كان فرغ من التدريس ورواية الحديث »
- « يقول لتلاميذه : « حمضوني حمضوني » (٢) وبخوضون عند »
- « ذلك في الأحبار والأشعار والطرائف والحكم . فأردت أن »
- « أصنع كتاباً مختصراً يردح الغاطر عند الملل ، ويشهد »
- « لأذهن عند عرض الكلال ، متضمناً للطرائف الرقيقة »
- « والطرائف الأليقة ، والأشعار العائفة والحكم الرائقة »

(١) تاجية فقه (ص ٤١)

(٢) التمهيد : التمهيد ، والمراد هنا تجميع الدائفة .



« والأخبار العربية لأثر المعجبة » كرميع الأبرار للزمخشري »

« والكشكول ليهذه الملة والدين المعالي » (١)

مصدقاً إلى أن المؤمن يسعى أن يكون هتاً مثلاً ، طريفاً طريفاً ، ولا يكون عموماً قهظيراً ، ولو كان عالماً بحريراً ، كعب فـلـ أمير المؤمنين عليه السلام :  
« المؤمن مشرء في وجهه ، وحزبه في قلبه » (٢) ولد كعب الأسياء والأئمة عليه السلام ومن يليهم من علماء الدين وإن كانوا على وفرة المنة ، وروية لامة والرعدة مع ذلك كانوا يحاطون بالناس المطبات ، ويأتون في محاورهم بأحداث مصداقاً إلى أنه قد ورد فيه من العادة والحاجة كثير من الرديات ، التي تدل على أنها من أحسن المنوعات ، وأفضل المستحبات ، ويحدثنا أن يدكر شيئاً منها حول هذا الموضوع في هذه الصفحات ليكون دواعياً عن هذا الكتاب الذي هو من الباقيات الصالحات :

« والأخبار المستقيمة الدالة على حوار المراح من رحمة »

- ١ - روى الصدوق جمال الدين في كتابه (روضة لأحداث) عن عائشة قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا يؤاخذ المرء حتى يصدق » (٣)
- ٢ - (تحف العقول) قال رسول الله ﷺ : « المؤمن دعاء لعب ، والمذنب قطع قطب » (٤)

٣ - عن أبي الحسن لأثر عليه السلام (٥) قال : « كان يحيى من ركريا عليه السلام يسكن ولا يصحك ، وكان عيسى بن مريم عليه السلام يصيح ويسكن ، وكان الذي يصنع

(١) دهر الربيع (ج ٢/١ ط النجف)

(٢) نهج البلاغة (باب الحكم والمواظ)

(٣) لبلاغ المير تأليف سلطان حس (ج ٢/٢٠٤)

(٤) بحار الأنوار (ج ٧٧/١٥٣)

(٥) يعني موسى بن جعفر عليهما السلام

- عيسى عليه السلام، قصر من الذي يصنع يحيى عليه السلام (١)
- ٤ - عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام : قال : لهم المؤمن في ثلاثة أشياء : التمسع بالنساء ، ومعاكفة الإخوان ، والصلوة بالليل (٢)
- ٥ - عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت : حملت وذاك امر حل يكون مع لقوم فيحري بهم كلام يمرحون ويضحكون ؟ فقال : لا بأس ، ما لم يكن . (وعلمت أنه عني لمحض) (٣)
- ٦ - عن الفضل بن أبي فرقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ممن مؤمن إلا وفيه دعاة ، قلت : وما الدعاة ؟ قال : المراح (٤)
- ٧ - عن موسى الشامي ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كيف مداعبه بمصكم بعضاً ؟ قلت : قل ، قال : لا تفعلوا ، المداعبة من حسن الخلق ، وإنك لتدخل به السرور على أحييت ، ونقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب لرحل ، يريد أن يسره (٥) .
- (نقلت) أنه قد وردت أخبار كثيرة في المداعبة ، لا يمكن الأعماس معها ، لأن ثلثها أشد في الجمع عنه من أن يرغب فيه ، نحو عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قد كثره أصحك تمت لدن كما يبيت الماء المذبح (٦) عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إياكم المرح ، فإنه يذهب بماء لوجه (٧) و عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا أحببت رجلاً فلا تمارحه ولا تماره (٨) ، ونحو ذلك من الأخبار الكثيرة ، نرى معها الجمع الشديد عن المداعبة والمراح ؟

(١) أصول الكافي (ج ٢/ ٦٦٥)

(٢) لحصال للصدوق (ج ١/ ٧٧) و لحداد (ج ٧٤/ ٥٩)

(٣) أصول الكافي (ج ٢/ ٦٦٤)

(٤) نفس المصدر

(٥) نفس المصدر

(٦) نفس المصدر

(٧) نفس المصدر

(٨) نفس المصدر

(والجواب) أنه يمكن الجمع بين هاتين الطائفتين من الأحبار المتصارف بعضها بعضاً ، كغيرها من الأحبار الكثيرة في أبواب الفقه ، فنه يمكن أن يكون المراد من المهمل عنه المزاح الذي أدى إلى إبداء المؤمن وسحرته الموجه لمقته وضغنه ، كما يدل عليه الخبر الآتي :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «يا كرم والمزاح فانه يجر السخيمة ، ويورث الصغينة ، وهو السب الأصغر (١)»

أوما كن متجاوزاً عن حد الاعتدال ، كما يدل عليه الخبر الآتي .

عن أبي عبد الله عليه السلام : كثرة المزاح تذهب بماء الوجه (٢) .

أوما كان فيه كذب واطل ، كما يدل عليه بعض الأحاديث الآتية .

أوما كان فيه فحش وتمريق لحطبات الجباء والغمم ، كما يدل عليه هذا الخبر عن

عبد الله بن محمد العدمي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله يحب المداعبة في الجماعة بلا رفث (٣) ولا يهجم عليك أباً رقت (أي الفحش) من العماوين الأصوية التي لأحقبة لها : ته ، ولهذا تختلف مصاديقها باختلاف لأشخاص والرمضان والمكان ، كما ينبغي إنشاء الله الميثمان

ثم لا يكون غير حدير أن ذكرنا ههنا بمناسبة المقام ، بعض من مزاح المصومين ، أحدهما رسول الأنفلين ، وثانيهما أبو الحسن والحسين صلوات الله عليهم

### ﴿مزاح النبي صلى الله عليه وآله﴾

قال الله تعالى في سفة نبيه الكريم : «إني لك لعل خلق عظيم (٤)» وقال عز وتعالى : «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فطراً غليظاً لقلب لأعضوا من حولك (٥)» .

(١) نفس المصدر

(٢) أصول الكافي (ج ٢) ٦٦٥/٢

(٣) أصول الكافي (ج ٢) ٦٦٣/٢

(٤) القلم : ٤

(٥) آل عمران : ١٥٩

لا يخفى على من دقق النظر في سيرة نبينا الأكرم عليه السلام أنه مع مكانته الأسمى، وشأنه الأعظم، حيث بلغ به السيرة لمتهى، ودأجر عنه الملك لأعلى ودنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى. كان لسر العريكة، حبس الحقيقة، هماً شاملاً متشاملاً، لطيفاً طريفاً منجماً، يحكي بالظلال ويفصح، يتسم من الظلال ويستجدها، حتى أن الأصحاب، محضوا له المساء، ليكون حجة لأدلى الألباب، فممن محضاه الرب، وحصن هذا العوان في الكتاب، من العامة

أبو العباس مسلم بن الحجاج بن مسلم الفخري في صحيحه (١)  
وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في صحيحه، وفي كتابه  
«شمائل النبي» (٢)

وأبو عبد الله دلي لدين محمد بن عبد الله الخطيب في مشكوهه (٣)  
ومن الخاصة:

محمد بن يعقوب الكليني في الكافي (٤)  
وأبو عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب في مفاخره (٥)  
وشيوخ المحدثين محمد بن أحمد بن محمد بن أبي حمزة (٦)  
وعبر ذلك من العلماء الكبار الذين صنعوا في الأحبار، ولا بأس أن يذكر شيئاً من تلك الآثار، لتكون به عزة لأدلى الاعتدال، وكحلة لادي الأضداد:  
١- عن عبد الله بن الحارث قال، ما رأيت أحداً أكثر تبساً من رسول الله ﷺ (٧)

- 
- (١) صحيح مسلم (ج ٢/٢٥٥) ط دهل
  - (٢) صحيح الترمذي (ج ٢/١٩) ذكر حتى وشمائل النبي (ص ١٥) لطبع مع ترمذي في آخره في كراچی
  - (٣) مشكوة المصابيح (ص ٤١٦) ط كراچی
  - (٤) أصول الكافي (ج ٢/٦٦٣)
  - (٥) مناقب آل أبي طالب (ج ١/١٢٨) ط التبع
  - (٦) بحار الانوار (ج ١٦/٢٩٤)
  - (٧) صحيح الترمذي (ج ٢/٢٠٥) ط كراچی) ومشكوة المصابيح (٥٢٠ ط كراچی)

٢- عن أبي هريرة : قالوا يا رسول الله ! انك تداعينا ، قال ﷺ : أسي  
لأنقول لا حقاً (١)

٣- قال أبو بكر بن الترمذي في كتابه ( تهذيب عرب الحديث ) - فيه  
كانت فيه ﷺ دعابة ، معنى المزاح (٢)

٤- روى السيد جمال الدين في كتابه (روضة الأحاديث) عن عيشة كان  
رسول الله ﷺ كثر المزاح (٣)

٥- قال الفقيه أبو الفضل عباس بن موسى في كتابه ( الدعاء في تعريف  
حقوق المصطفى ) :

قال حريز بن عبد الله : ما حمسى رسول الله ﷺ قط ، عند أسدعت ، ولا  
رأى في الامتنع ، وكان يمدح أصحابه ، ويحللهم ، ويحدثهم ، ويلاع صبيانهم  
ويجششهم في حجره ، ويحب دعوة العبد والمحرر ، والآمة والمكسب ، ودمود  
المرضى في أقصى المدينة (٤)

٦- قال ابن عباس : سمع في التوراة ، أحمد ، لصحوك ، نقال ، يركب  
السمير ، ويلبس لشملة (٥) ويحترق بالكسرة ، سبعة على عاتقه (٦)

قال العلامة المحقق أبو الحسن علي بن عيسى الاربلي ( ٦٩٣ هـ ) في كتابه  
( كشف الغمة في معرفة الأئمة ) ما لفظه :

« ومن أسمائه « الصحوك » كما تقدم أنه ورد في التوراة ، و قد سمي

(١) صحيح الترمذي (ج ٢/٢٠ ط كراجي)

(٢) لبلاغ الميسر تأليف سلطان حسن (ج ٢/٢٠٤)

(٣) نفس المصدر

(٤) المصدر السابق ، والمذكورة (ص ٤٠٦ ط كراجي) وورد فيها : أن هذا الحديث  
معنى عليه .

(٥) الشملة كالملة : كاه واسع يشتمل به ، والكسرة ، بكر الكاف وفتحها :  
لقطة المكسورة من شيء ، والمراد هاكسرة الطعام .

(٦) كشف الغمة في معرفة الأئمة (ج ١/٧)

يحدث لأنه كان طيب النفس ، وقد ورد أنه كان فيه دعاة ، وقال عليه السلام في لأمرح ،  
ولأقول لأحقاً ، وقال لعمور ، لحمة لا تدحجها المعر صكت ، فقال : بهن يعدن  
أكدرأ وروي عنه هذا كثيراً ، وكان يصعد حتى يبدو واحد

٦ - قد ذكر الله سبحانه إليه ورقه فقال (فب رحمة من الله لنت لهم ولو  
كفرت فطف غلط فقلت لا تفوتوا من حولك) (١) وكذلك كانت صفة علي كثره  
من بقاءه (٢) من حقاة العرب ، وأجلاف البادية ، لا يراه أحد فاصغر ولاداحماء  
ولكن لطيفاً في المطلق ، رفقاً في المعاملات ليساً عند الحوار ، كان وجهه  
إذا عشت الوجوه دابة القمر عند امثلاء توره ، (٣)

٧ - عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ ليدها الطيب حتى أن كان  
يقول لأح لي صمير ، أنا صمير ، فعل لصمير؟ (٤)

وأوصمير هذا كان طفلاً يلعب بالمصر (وهو مصمير بمر كمر ومعناه يبلل)  
ستأنس به ، فعنت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الكلام  
ملاعماً له ، ومعناه :

يا أبا صمير! أين ذهب الطير؟

٨ - عن أنس بن مالك ، قال كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره مع سبعة ،  
وكان رسول الله ﷺ جاد حسن الصوت ، يقال له : أشعته ، وهو يدوق بهن فقال له  
رسول الله ﷺ : رويداً ، أشعته ، رفق بالقوارير (وهي رواية لا تكرر القوارير) (٥)

(١) آل عمران : ١٥٩

(٢) أي يقصده

(٣) كشف الغمة (ج ١/٩)

(٤) صحيح الترمذي (ج ١٩/٢) ط كراجي ، ومقاب ابن شهر آشوب (ج ١٢٨/١)

ط النجف

(٥) صحيح مسلم (ج ٢٥٥/٢) ط كراجي ، ومقاب ابن شهر آشوب (ج ١٢٨/١)

ط النجف

انه ﷺ نسي النساء ، لقوا رزقاً لطافه أمد بهن وصعب قلوبهن . فأدسى ﷺ  
أحشاه بالرقيق في السير ، لأن الامم اذا سمعت الحداة أسرع في المشي ،  
فيحاف ضررهن وسقوطهن .

ولهذا الكلام معنى آخر أطف من الأول أشار اليه ، والنوادي ، شرح صحيح  
مسلم وهو :

« ان معناه أن أحشة كث حسن لصوت وكان يحدوهم ويشتد شيئاً  
من القرص والرحمة فيه من التشبيب ، فلم يأمس أن يقتتن ويقع في قلوبهم  
حدوهم فأمره بالكف عن ذلك ، ومن أمثاهم المشهورة ، العلماء رقية الرباء ، (١)  
٩ - قد أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً  
فأرسلني يوماً لحاجة ، فقلت والله لا أذهب (وكان أنس حينئذ من ثمان سنين  
صهراً) ، فإني أرى أن أذهب ، لما أمرني نبي الله ﷺ فخرجت حتى أمرت على  
الصبيان ، وهم يلعبون في السوق ، فوجد رسول الله ﷺ قد قضى نقدي من ورائي  
قال : فمطرت اليه وهو يصحك فقل ما أيسر أذهبت حيث أمرتك ؟ قلت : نعم ،  
أنا أذهب يا رسول الله ! قال : أنس خدمته سبع سنين ، ما علمته قال لشيء صنعته  
ولم فعلت كذا وكذا ، أدلني ، تركته (٢)

١٠ - عن أنس بن مالك ، قال : إن رجلاً من أهل المدينة كان اسمه زاهر بن  
حرام ، وكان دميماً وكان يهدي للنبي ﷺ من المدينة فيجهره (٣) رسول الله ﷺ  
إذا أراد أن يخرج ، وكان النبي ﷺ يحبه ، فأتى النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه  
(في السوق) ، ورآه رسول الله ﷺ من ورائه بدون أن يراه ، فاحتضنه من خلفه  
فقال : « أرسلني من هذا ؟ » فقال النبي ﷺ : « من يشتري هذا المدة ؟ » (يعني  
عبد الله) فعرفه فقال : والله ! يا رسول الله ! تجدني كاسداً ، فقال النبي ﷺ : لكنك

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (ج ٢/ ١٥٥ ط كراچی)

(٢) صحيح مسلم (ج ٢/ ٢٥٣ ط كراچی)

(٣) أي يكافئه بالمال والمتاع.

عند الله لست مكاسد (١)

١١ - عن أنس بن مالك ، قال : ان رجلاً استحمل رسول الله ﷺ ، فقال :  
 أني حاملك على ولد الدقة ، فقال ما أصنع مولد الدقة ؟ فقال رسول الله ﷺ :  
 هل تلد الابل الا النوق (٢)

١٢ - عن أنس بن مالك ، قال : ان النسي ﷺ قال له : يا لأذنين ! (٣)  
 ١٣ - روى أنه ﷺ أنه امرأة في حاجة لزوجها ، فقال ﷺ لها : ومن  
 زوجك ؟ قالت فلان ، فقال الذي هي عبيده ماص ؟ فقالت لا ، فقال : بلى !  
 فاصرفت عجلاً الى زوجها ، وحملت تتأمل في عينيها ، فقال لها : ما مثلك ؟ فقالت  
 أحمرني رسول الله ﷺ أن هي عينيك بياصاً ، فقال لها : (صدق رسول الله ﷺ)  
 أما ترى أن تبص عيني أكثر من سوادها ؟ (٤)

١٤ - ورأى ﷺ حملاً عليه حنطة ، فقال : نمشي الهريرة (٥)

١٥ - ورأى ﷺ ملالاً ، وقد حرج بطنه ، فقال : أم حمير أم حمير (٦)

١٦ - وقال ﷺ للحسين عليه السلام : حرقه حرقه نرق عين بقه (٧)

(١) مشكوة لمصباح (ص ٢١٦ ط كراحي) ومقاب ابن شهر آشوب (ح ١٢٨/١ ط النجف)

(٢) صحيح الترمذي (ح ٢/٢ ط كراحي) ومقاب ابن شهر آشوب (ح ١٢٨/١ ط النجف)  
 (٣) نفس المصدرين

(٤) دهر لربيع (ح ٣/١) ومقاب ابن شهر آشوب (ح ١٢٨/١ ط النجف)

(٥) مقاب ابن شهر آشوب (ح ١٢٨/١ ط النجف) و لهريرة مصمم معروف يتخذ  
 من الحنطة واللحم يقال له بالفارسية «الحليم»

(٦) نفس المصدر ، وأم حمير - دويبه عظيمة لطنى ، شبه الودعة أكبر منها ، تستغل  
 الشمس تدور معها حيث اذارت ، تتلون لواناً حسب محيطها ، يقال لها بالفارسية «آفتاب پرست»

(٧) نفس المصدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الكلام للحسين عليه السلام  
 حينما كان يلاعبه ، والحرقه : الضعف المقارب الحطول لضعفه ، وترق : أمر من الترمي ،  
 بمعنى صعد ، يسي : اصعد على ركسي أو صعدى ، عين بقه : كناية عن صغر عيني الصبي.



١٧- انه عليه السلام كسى بعض نسائه ثوباً واسعاً ، فقال لها : السيه وأحمدى

الله وحرّمي ذيلاكديل العروس . (١)

١٨- كان له عليه السلام عند أسود في سر ، فكان كل من أعان نفق عليه بعض

مذاهبه ، حتى حمد شيئاً كثيراً ، ومثّره النبي عليه السلام فقال أنت سفينة ؟ وأعتقد (٢)

١٩- قلت عجز من بني أشجع يا رسول الله ؟ ادع لي بالجنة ! فقال

عليه السلام يا أشجعية ! لا تدخل العجور الجنة ! سكنت المرأة

فرآها ملالاً عليه ، فوضفها النبي عليه السلام ، فقال : والأسود كذلك ! فجلسا

يسكبان

فرآهما العباس ، فذكرهما له ، فقال : والشيخ كذلك ! ثم دعاهم وطيب

قلوبهم وقال :

أما سمعت قول الله تعالى **إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَتِلَاءٌ** فبجعلناهن أسكاراً (٣) ،

يشبههم الله كتحس ما كانوا ، بهم يدخلون الجنة شتالاً متوثرين ، وأن أهل

الجنة جرد مرد مكحلون . (٤)

(ذلك أن تقول) ما كان لرسول الله عليه السلام أن يسكبهم ، يؤدبهم ، بقوله : لا تدخل

العجور والأسود والشيخ الجنة ، والانداء حرام ، فكذلك المزاح المؤذي إليه

كما أسلفتم ؟

(فتن) أو لا . أن يكذبهم كان طاهراً حارحاً من مجلسه ، وهو عليه السلام

(١) بحارالانوار (ج ١٦/ ٢٩٥)

(٢) المصدر ص ٢٩٤

(٣) لواقعه ٣٦

(٤) مناقب آل أبي طالب : (ج ١/ ١٢٨ ط النجف) وكذا ملخصاً في المشكوة

ص ٤١٦ وكتاب شمائل النبي صلى الله عليه وآله بترمذي (ص ١٦ ط كراچی) طبع نلوا

بصحیحه ، وابجرد كاتقل ، جمع جرد : الذي لا شع عليه ، والمرد جمع أورد - اشرب

الذي طرشاره ولم تثبت لهیته .

لم يكن عالماً (بالعلم الظاهري) أنهم سيكون ، والعلم الباطني ليس بمؤثر .  
وثانياً : أن المكاء والاسكاء شوقاً الى الجنة ، عادة  
لا يخفى أن رسول الله ﷺ لما كان هناك شيئاً مستمراً ، دماً داعة ومزاج ،  
فطبعني أن عذب أصحابه يصيرون كذلك  
وقد نقلنا الأحاديث السالفة لبيان قول النبي ﷺ وعمله ، كذلك نقل الآن  
بعض الأحاديث الجارية عن عمل أصحابه ليكون به تقريراً منه ﷺ .

مزاج حيلة من الأصحاب أمام رسول الله ﷺ

- ١ - سئل ابن عمر هل كان أصحاب رسول الله ﷺ يصيحون ؟ قال : نعم ،  
والإيمان في قلوبهم أعظم من الحبل (١)
- ٢ - قال دلال بن سعد : أدر كنهم يشتدون بين الأغراض (٢) ويضحك  
بعضهم الى بعض ، قد كان الليل كانوا رهباناً (٣)
- ٣ - عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال أتيت رسول الله ﷺ في عروة تموك  
وهو في فته من آدم (٤) فسلمت ، فرد عني ، وقال أدخل ! فقلت : أكلتي يا  
رسول الله ؟ قال : كلك (٥) .
- ٤ - قتل خالد القري أمراً ، فشكت الى نبي ﷺ ، فأرسل اليه ،  
فاعترف ، وقال : إن شاءت أن تقتل فلنقتل ، فقتل رسول الله ﷺ وأصحابه ،  
وقال ﷺ : ألا تعود ؟ فقال : لا والله يا رسول الله ! فتجاوز عنه (٦)

(١) المشكوة (ص ٤٠٦ ط كراجي)

(٢) جمع المرض : الهم

(٣) من المصدر

(٤) أي الخيمة الصغيرة من الجلد

(٥) المشكوة (ص ٤١٧ ط كراجي)

(٦) بحار الأنوار (ج ١٦/ ٢٩٦)

٥- رأى رسول الله ﷺ سهيباً يأكل تمرأ (وكانت عينه رمدية) فقال: أأنا كل التمر وعينك رمدية؟ فقال: يا رسول الله، أنسى أمصفه من هذا الحجاب، وتشككي عيني من هذا الجانب (١)

٦- ورأى بيمان المدري مع أعرابي عنقه عمل، فاشترها منه، ووجده بها إلى بيت عابشة في يومها، وقال: حذروه، فتوهم أنه أهداها، ومرض بيمان والأعرابي على الدب، فلما طل قموده قال: يا هؤلاء! ردوها علي أن لم تحضر قيمتها، فعلم رسول الله ﷺ لقضه، فوردن له النمس، وقال لبيمان: ما حملك على ما فعلت؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يحب العمل، ورأيت الأعرابي معه العنكة، فصحت النسي ﷺ، ولم يظهر له مكرأ (٢)

٧- عن معمر بن حلاذ عن أبي الحسن عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ كان يأتيه الأعرابي، فيهدي له الهدية، ثم يقول مكانه: أعطنا ممن هديتنا، فيصحب رسول الله ﷺ، وكان إذا اعتم يقول: ما فعل الأعرابي؟ لينته أئنا (٣)

\* \* \*

هذه أخبار مراح النبي ﷺ وأصحابه، ولما كان أمير المؤمنين عليه السلام حليفته بالحق، ودينه في الخلق، لابد أن تكون عاداته مائتة مطابقة، وأخلاقه لأبن عمه مناسبه، لقاعدة المناسبة بين الأصل والفرع، وبين الوصي والنبي، ولعديرت أن تذكر شيئاً من مطائبه أيضاً ليكون ختام هذا البحث بالمست، وإن طل كلامنا في هذا السلك.

(١) نفس المصدر

(٢) مناقب ابن شهر آشوب (ج ١/ ١٢٩ ط النجف)

(٣) أصول الكافي (ج ٢/ ٦٦٣)

﴿نَحَبٌ مِنْ لَطَائِفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

١ - قصد علي عليه السلام دار أم هاني (أخته) متفتحاً بالحديد يوم الفتح ، وقد بلغه أنها آوت البدر بن هشم و قيس بن الحباب وداً من بني محروم ، فنادى -  
أخرجوا من أديتم !

فجعلوا يذرقون كدم ، تذرقي البدر بن حوصاً منه ، فخرجت إليه أم هاني وهي لا تعرفه ، فقالت : بعد الله ! أم هاني بنت عم رسول الله ﷺ وأخت علي بن أبي طالب ! انصرف عن داري !

فقال عليه السلام : أخرجوهم .

فقلت : والله لأشكوكك إلى رسول الله ﷺ فرع المغفر عن رأسه ، وعرسته فبعثت تشتد حتى ألزمته ، فقالت : ودينك ، حلفت أن لأشكوكك إلى رسول الله ﷺ فقال لها : ادعني فرأي قسماً ، فنه بأعلى الوادي .

فأتت رسول الله ﷺ فقالت لها : إنما حثت يا أم هاني تشكين علياً ، فإنه أحاف أعداء الله وأعداء رسوله ، شكر الله لعل سميه ، وأحرت من أحارت أم هاني لمكانها من علي بن أبي طالب (١) .

٢ - سئل عليه السلام عن رجل ؟ فقال : توفي المارحة ، فلما رأى حرع السائل قرأ . (والله يتوفى الأنفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها الرمر (٤٢) (٢) .

٣ - وقال عليه السلام : حين استقبله رجل مع تيس (٣) وقلده عمامته : دان أحد الثلاثة لأحمق ، أما أنا والتيس فلا ، (٤)

(١) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ٣٧٦)

(٢) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ٣٧٧)

(٣) التيس كالطيش : الذكور من المعز

(٤) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ٣٧٧)

٤ - جاء رجل برجل فقال: ان هذا ذكر أنه حتم يأمي، ودهش فقال عليه السلام.  
 اذهب به فاقم في الشمس وحدثه طله، وان الحلم مثل الظن، ولكن نصرته  
 حتى لا يعود يؤذي المسلمين (١)

٥ - في (برقة الأصار) أنه عليه السلام قال: أفلح من كانت (٢) له مرحلة (٣)  
 يزخها كل يوم مرة (٤)

٦ - وقال عليه السلام: أفلح من كان له قوصرة (٥) يأكل منها كل يوم مرة (٦)

٧ - وقال عليه السلام: لرجل بر دوح امرأة طهر له أنها خنتي مشكل (٧) وكان  
 يومئذها: لأنت أجزء من صائد الأسد (٨)

٨ - قال عليه السلام لعثمان بن حنيف، عامله على الصرة: «ورقتك شيخاً وحشك  
 أمرد»، قاله حينئذ رجع عثمان إليه وقد أخرج أصحاب العمد من الصرة،  
 بعد ما صربوه صرب الموت، وشفقوا حاجبيه، وأشعار عيسيه، بل كل شعرة في  
 رأسه ووجهه ولد، رآه أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الحالة الرثة سكي، وتكلم بهذا  
 الكلام (٩) فيظهر من هذا الخبر أنه عليه السلام كان في حالة من المداعمة بحيث  
 لا يكدر بشر كها حتى في هذه الحالة المحزنة التي أمكنته

٩ - في كتاب (زهر الرسم) «ان رسول الله ﷺ كان يأكل رطاً مع

(١) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ١٧٩)

(٢) وفي كتاب «كان»

(٣) البرقة كالمظنة: البرقة و البرحة - يسير بالاس سيرا عسماً، والكناية عن  
 لمواقعة المشيمة، ومبدأ هذا بالنسبة الى الشاب دون الشباب، والاقوياء دون الضعفاء

(٤) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ٣٧٧)

(٥) لقوصرة كالحوصلة: وعاء من قصب يجمع فيه لتمر

(٦) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ٣٧٧)

(٧) وهو من له ما تذكره والاشي

(٨) مناقب ابن شهر آشوب (ج ٢/ ١٩٧)

(٩) شرح ابن ابي الحديد (ج ٩/ ٣٢١)

أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان يصح النبي قدام أمير المؤمنين عليه السلام ، لا يلتفت ،  
 علمت مرعاً ، كان النبي كله في الطرف الذي يأكل فيه أمير المؤمنين عليه السلام ،  
 فقد له رسول الله ﷺ « يا علي ، لك لأكول » ، فقال علي عليه السلام « يا رسول الله !  
 ألا أكول الذي يأكل التمر وبواه » فتسبم رسول الله ﷺ (١)

هكذا نقله حدث لأعلى ، ولم يذكر له مدرك ، لكننا لما كنا في مقدم  
 البحث والتفتيش عند تطهير هذه المطبوع ، وجدناه مع بعضنا أكثر ، وهو علي  
 مايلي ، لكن اتفقنا بالمعنى ، لأن الكتاب الذي نقلناه عنه ( كوكب دري ) في  
 فضائل علي عليه السلام ) بالأردوية ، وهو هذا :

نقل في كتاب ( لطائف الطوائف ) أنه ورد في روايات عديدة : أن رسول الله  
ﷺ كان يأكل التمر يوماً مع أصحابه ، وكان يصح النبي قدام علي عليه السلام مزاحاً  
 وكانت الأصحاب أيضاً كذلك يفعلون ، شارحه رحمته  
 فسمنا مرعاً من الأكر ، سار رسول الله ﷺ مخاطباً إلى أصحابه ، ومن  
 الأكل فيما بينكم » .

وقالوا ، يا رسول الله ! من كثرت بواه فهو أكول ،  
 فأجاب علي عليه السلام « ودأ » . « من أكل التمر مع النبي فهو أكول »  
 فقال رسول الله ﷺ « ان أحبي علي بن أبي طالب عدل غير معلوم ، لأني  
 هدشته العلم وعلي بابها » (٢)

١٠ - وفي كتاب لطائف الطوائف ( ما نقله بالمعنى ) أن عبيد عليه السلام كان يسير  
 يوماً من أيامهم في أحد أسواق دار السلام ( لمدينة علي ) كتبها آلاف التحية والسلام  
 وكان أبو بكر وعمر أيضاً يمشيان معه في حاسبه ، وحيث أتتهما كانا أطول قامته منه  
عليه السلام لهذا قال له . « يا علي أنت سمسما كنون لنا »

وأحباب علي عليه السلام بدعوة . ولولا أمانيتكم لكتبتم لا ، (١)

\* \* \*

هذه أحوار مطائفات النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه ، وعلي عليه السلام مع أصحابه ، يحصل  
مبها للمؤمنين حلاله في النصر ، ودكرى لمن ادّكر

وينقذ من هذا كله أن عادة المداعة والمزاح ، في حالة المؤمن ، لا رتياح  
خير عادة بل من العادة ، لأنها من محاسن الأخلاق ، لا يوفق بها إلا من كان قوي  
الأعراق ، صحيح المذاق ، ولما كانت هذه العادة متعلقة في ذات الرسول الأكرم  
عليه السلام بدرجة أتم ، يجب أن تكون في حليفته أنساً بدون نقص في الكيف والكم .  
لا أن يكون لنبي صلى الله عليه وآله بعيداً عن العظامة ومواضع الحجب ، وحليفته يكون  
قطراً غليظ القلب ، قسي الأعراق ، حشن الأخلاق ، حتى تذهب من حروفه كل  
ذات حمل حملها ، وتمسك كل صغيرة لقلب قلبها .

ولأرب في أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام لم يكن كذلك ، بل أنه كان كما  
أسلفناه ، حلو الأخلاق ، كريم الأعراق ، بداع أصحابه ويؤنسهم ، يعجب منهم  
اللطائف ويمدحهم ، وكان بذلك مثبهاً للرسول صلى الله عليه وآله عادة ومزاجاً ، كما يشابه  
السراح سراحاً .

ومن المعجب المعجب ، وعريب ما حدث في هذا الباب ، أن هذه الصفة الحسنة  
والحسنة المزمّنة ، التي هي خير للرجل شيمه وشبهاً ، قد سبّروها له غيباً ، حيث  
نقل عن عمر ، أنه بعد وفاة سيد البشر صلى الله عليه وآله منع علياً عن الخلافة من أجل أنه  
مداعب ، أليس هذا من العجائب !

قال العالم المعتزلي ابن أبي الحديد في شرحه على نهج الملاعة ، بعد ما  
ذكر قصة الثوري ، وخطاب عمر إلى كل واحد من أركانهم ، وبيان عيوبهم المداعة  
عن الخلافة في عيانه :

« ثم أقبل (عمر) على علي و قال : لله أنت لولا دعاءه فيك ، »  
 « أما والله ! لئن وليتهم لتحملتهم علي الحق الواضح والمحيطة »  
 « البصاء (١) »

هذا اقرار منه بكون علي <sup>عليه السلام</sup> أحق بالخلافة مشحوناً بالافتكاد ، وانكار  
 منه مفروضاً بالاقرار ، فانظر الى سياسة الرجل وكياسته ، انه كيف خلط بين  
 الأمرين ، أمر الاستحقاق وأمر مكونه الماطي ! فلما كان الأدل لا يمكن الاعراض  
 عنه ، لما فيه خوف انحراف الرأي لعدم ، والثاني يصح لا يمكن دفع اليد عنه لأنه  
 عين المقصود والمرام ، مزج بين الأمرين ، ليدفع المحدود من اليسر  
 وما أحسن ان أثبت بالجواب ، من نفس هذا الكتاب ، أي كتاب شارح  
 المعنوي ، لكي تظهر حقيقة الأمر وتنهجلي ، فانه قال ، بفضل الله تعالى ، في مقدمة  
 الكتاب المدكور هي صمد ميدان سيرة أمير المؤمنين عليه السلام

« أما سحاحة الأخلاق (أي خلاق أمير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> ، بشر الوجه »  
 « وطلاقة المحييا ، والتشمم . فهو لمصروف به المثل فيه ، »  
 « حتى عنه بذلك أعداؤه . قال عمرو بن العاص لأهل الشام ، »  
 « انه ذو دعاء شديدة . . . وعمرو بن العاص أحدها عن عمر ، »  
 « ان الخطاب لقوله له لما عزم علي استخلافه . لله أبوك ، »  
 « لولا دعاءه فيك ! »

« قال صعصعة بن صوحان وعيره من شيمته وأصحابه . كان ، »  
 « فيد كأحدنا ، لئ حاتم وشدة تواضع وسهولة قياد وكنا ، »  
 « نهانه مهانة الأسير المربوط للسياف الواقع على رأسه ، »  
 « وقال معاوية لقيس بن سعد . رحم الله أمحن ! فلقد كان ، »



« هَتَأَ شَتَا دَا مَكَا هَ ، قَالِ قَيْسَ . نَعَمْ ، كُنْ رَسُولَ اللَّهِ »  
 « ﷺ مَرَحَ وَيَنْسِمُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، وَزَارَ بَعْضُهُ بَدَلَتْ ؟ أَمَّا »  
 « وَاللَّهِ ! لَقَدْ كُنْ مَعَ نَلِكِ الْمَكَا هَ وَبِعِلَاقَةِ أَهْبِ مَسْ ، »  
 « دِي لِنَدَتِينَ قَدْ مَسَّهَ الطَّوَى (١) نَلِكِ هَيْبَةِ التَّقْوَى وَبَلِيسَ »  
 « كَمَا يَهَامُكَ طِفَامُ أَهْلِ الشَّامِ (٢) »

وبعد ذلك يزيد الشارح المعتبر لي  
 « ولقد بقي هذا المخلوق متوارثاً ، متساقلاً في محبته وأولائه »  
 « إلى الآن ، كما بقي الحصد والحشونة والوعورة في الحب »  
 « الآخر (٣) »



فلنرجع لأن الكلام - عوداً إلى البدء - إلى كتب السيد الجزائري  
 (زهر الربيع) فإنه وإن طال الكلام ، ولكن لا يصير فيه لكونه مع الدب عن ولاية  
 الامام عليه السلام مربوط بالمقام ، لأن السيد العلامة قد مشى في هذا الكتاب مشية  
 حذرة عليه السلام ، والمعتصر فيه ، فذلك مصلك معتصر فيه بدون شعور واهتمام ،  
 ولا تشرب عليه ، وربما توطأ الأقدار عملة عن حقيقة العدل ، بدون أن تكون  
 هناك أي حصومة من قبل ، كما قال ، ونعم ما قل ، عز وتعالى .  
 « ولا يحط بمسكنكم سليمان وحنوده وهم لا يشعرون » (٤)

(نعم ! بقي شيء) وهو أنه ربما يتوهم أن فيه من الفحش ما لا يسوغ درجه

(١) اللدة كالزبد : الشعر لمجتمع على كتف الأسد ، والطوى كالهوى : لجوع

(٢) الطغام كالمقام : جمع طغامة : أوقاد الناس

(٣) شرح ابن أبي الحديد (ج ١/ ٢٥ ط بيروت)

(٤) النمل : ١٨

في الكتب العلمية ، والحوادث عن هذا المأثور .

(الأول) أنه ليس العجش من العدة : من الحقيقة التي يستقر معناه ، بل انه من المعاني الاصافية التي تختلف معانها باختلاف الأشخاص والأزمان ، لأمكنة مثلاً كلمة «الفرح» تمد من العجش في آيات هذه الأدلة ، فلهذا في بيت ، ولكن «القرآن الكريم ذكرها في قصة مريم العذراء عليها السلام فقال :

«ومريم امة عمران التي أحصت فرجها فمعها فيه من روحنا» (١)  
(الثاني) أنه سلك فيه سلك ، في العلماء الموجودين في ذلك العصر قبله وبعده كتهم محشوة من هذه الظواهر ، ومن شك فليست الى بعض مؤلفات شيخنا الهادي (الاسيوطي مشوية دن وحلوى) وكشكول الشيخ يوسف الحارثي (صاحب الحدائق) وغيرهما من العلماء الكبار .

(الثالث) أن كثيراً مما أتى فيه ليس من أشيائه ولا من تلقائه ، بل إنما نقله عن العلماء الآخرين ، أمثال الشيخ الهادي : غيره ، وقد أسلفنا أن نقل المستهجن ليس مستهجن دائماً ، ولذا اشتهر أيضاً أن «نقل الكفر ليس بكفر» ومنه قوله تعالى : «ويقول الدين كهدو» لمت مرسل (٢) .

وأما قلنا انه نقله عن العلماء الآخرين ، في مثل حكمة قلها من كشكول

الهادي ، وهي :

«وحكى بهاء الدين في الكشكول أنه كان رجل اسمه (آراد مرد) عند الحجاج ، فدرت منه بدعة ، فحجل ، فأراد أن يرفع لفحل عنه ، فقال له : قد وصفت عنك الحجاج ، فهل لك من حاجة غيرها ؟ وكان قد أحضر الحجاج أعراياً يريد قتله ، فقال : هب لي هد لأعراي ، فوجه له ، فحرج لأعراي يقبل

(١) : التحريم ١٢

(٢) : الرد ٤٣

استه ويقول : بأبي أسنأ يحط الحراج ، ويمك من القتل ، لا يعوق المدح والثناء  
الاله : (١)

(الرابع) انه كم من مستهجن زال استهجبه بالاعتبارات لأخر ، نحو سبط  
الكلام وإطلاته بدون حكمة ، ركيك ومستهجن بلا شكل ، لكنه يصير مستهجساً  
إذا كانت هناك حكمة ، كمطلوبة الأسماء أو الاستعداد ، ومنه قول سينا موسى  
عليه السلام : هي عصي أبو كذا عليها : أحسن بها على عندي ولي فيها ، رب أخرى (٢)  
كذلك نقل الحكيمات التي يتضمن المعنى - لو سلمت أنه ركيك في كل مكان -  
لكنه حسن إذا كانت فيه حكمة ، وهي أن المعاي العلمية للحنه ، والمطالب  
الدينية الصرفة ، لا ميل إلى مطالعتها لأدهان العامة ، مادام لا يكون فيها ما يضر  
الذائقة وبعد الشامة .

و لشاهد على ذلك أنه نقل لي بعض من العلماء العرب ، في أثناء تحريره  
السطور ، أنه رأى رجلاً غير إمامي يذكره ، الكتاب وما أتى فيه من الأساطير  
حول ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والاعلم على أعدائه ، فقد - أنه لم يكن في حيلة  
علمي هذه الامور ، وهذه الأدلة التي ذكرها عالمكم هـ (يعني السيد الجزائري  
عليه الرحمة) في أمير المؤمنين ، فقلت له : أي شيء حدثك إلى قراءة هذا الكتاب ؟  
قال لي : « إن هذه القصص واللطائف الحلوة التي أودعها فيه ، تحلب لسان إلى  
مطالعتها والنظر فيما يحتويه » .

فانظر إلى عمق نظر السيد (رح) فيه قد أتى فيه بمطالب الولاية الحققة  
ملقحة باللطائف ، لكي يطالعها كل عاكف وطائف ، وليس هذا إلا كالدواء المر  
الذي لا يكاد يقبله طبع البشر ، إلا بعد ما يجعل طبيب الطعام بوسطة تغليفه

بقطة من السكر ، فافهم وتدبر ، واشكر المتعم فتشكر

## ٢٢- شرح الصحيفة الكاملة .

ان السيد (رحمه الله) ألّف في شرح الصحيفة السجّادة ثلاثة شروح. (أولها) هذا الكتاب ، وهو الشرح الكبير له ، ذكره في مقدمة (نور الأنوار) لآي ذكره انشاء الله تعالى ، (ثانيها) الشرح الصغير المسمى بـ (نور الأنوار) المذكور آنفاً ، (ثالثه) شرح ملحقات الصحيفة (وسند كرهاً أبصاً انشاء الله تعالى) .

ذكر هذا الكتاب (الشرح الكبير) غير واحد من علماء التراجم (١) وكذا حفيده السيد عبدالله الحرّثي في احارته الكبيرة حيث يقول (والنقل بالمعنى) . ان السيد (رحمه الله) أولاً كتب على الصحيفة حوشاً ، ثم دونها بصورة الكتاب وهذا هو الشرح الكبير ، ثم جعل في هذا الشرح من الثقة من الريادة تغييرات ، فحصل منه شرح آخر ، لذا صدر لشرح لتقديمه مهجوراً ، والشرح الجديد مشهوراً . (٢)

قال السيد السند السيد محمد الحرّثي (حفظه الله تعالى) : ان نسخة ناقصة من هذا الكتاب موجودة عند الشيخ أبي القاسم الانصاري ، وكذا ذكر الفاضل المعاصر الشيخ محمد هادي لأميني نسخة أخرى مشتملة على ٥٦٠ صحيفة بخط (عوض بن حسين) كتبت من نسخة الأصل ، وكتب المؤلف في آخره بخط الشريف ع لفظه : بلغ عليه نظر مؤلفه الفقير الى الله العلي نعمه الله الموصوي الحسيني وصحّ بحمد الله تعالى ، وكتب هذه ميمناه الغاية المؤلف المذكور

(١) تذكرة شوستر (ص ٥٨) ونخبة العالم (ص ١٠٤) و كشف الحجب (ص ٣٤٢)

والذريعة (ج ١٥/٣٥٨)

(٢) نايقة فقه (ص ٤٢)

شهر رجب ١١١١ هـ في محروسة نستر في مدرستي لقرينة من حاميها الأعظم ، (١)

### ٢٣ - شرح عقائد الصدوق (ج) .

إن هذا الكتاب وإن لم يذكره السيد ( رحمه الله ) في عداد مصنفاته ، ولا حفيده ( السيد عبد الله والمير عبد لطيف ) في مصنفيهما ( لتذكرة والتحفة ) لكتبة ذكره صاحب الرضا ، من تفلأش الشيخ فرح الله ( صاحب البحار لمقال ، بماله طه ) وقال الشيخ فرح الله في رحله بعمه الله لحسيني العزقري ، لب عليه يد تربية ، وهو عالم حليل القدر ، مدرس ، له كتب منها : شرح لتهذيب ، وخواشي الاستبصار ، وخواشي الداعي ، ودفت التأليف مشعول في شرح عقائد الصدوق بن بابويه في ذي القعدة من سنة تسع وتسعين وألف ( ١٠٩٩ هـ ) وغير ذلك ، ( ٢ )

( أقول ) بقدرح من هذه المائة أن السيد ( رحمه الله ) قد فرغ في السنة المذكورة من تأليف كثير من كتبه بحنية كثر شرح لتهذيب ، وشرح الاستبصار وغيره ، وهو كان حينذاك ابن سبع وأربعين سنة فقط ، لأن ميلاده كما علمت في سنة خمسين بعد الألف ( ١٠٥٠ هـ )

### ٢٤ - شرح عيسية ابن سينا .

الأصل للمشيخ الرئيس أبي علي بن سينا في حقيقة الروح ، المصراع الأول منها : « هدفت البحث من المحل الأربع » شرحها السيد الحرثري ( عليه الرحمة ) وأثنى بها في كتابه « مقدمات البعثة » بمناسبة ما ، ثم شرحها فيه ، لكن تدوينه في كتاب مستقف لم يذكره أحد إلا السيد السند السيد محمد الحرثري ( حفظه الله ) في دفتته ( ٣ ) وهو أعلم بمصدره

(١) نايبة فقه (ص ٤٣)

(٢) رخص العلماء (ج ١٥ / ٢٥٥)

(٣) نايبة فقه (ص ٤٣)

### شرح الموالد الضيائية .

هذا الكتاب عين الحاشية على شرح الملا حامى على الكافية ، وقد مضى ذكره مفصلاً ( انظر الرقم ١٢ ) فليس بكتاب مستقل وان درخناه كذلك فى المهرست الاجمالي اشتباهاً ( انظر ص ١٠٦ من هذا الكتاب )

### ٢٥ - شرح ملحقات الصحيحة .

ان المصنف ( رحمه الله ) لما فرغ من شرح التهذيب والاستبصار وتفسير القرآن ( وشرحي لصحيحة الكبير والصغير ) اشتمل شرح ملحقاتها ، ولما أتاهم سماه . - ( المسكت الطريفة فى شرح ملحقات الصحيحة ) وطبع مع دور الأبور ( لشرح الصغير ) فى سنة ١٣١٧ ( ١ )

### ٢٦ - شرح منهاج الصواب .

فى النحو ، أشبه فى آرائه شبيهه فى أن يطلع العلم ، ذكره فى كتابه « مفتاح اللبيب » فقال فى بحث الحار والمحرور اللذين لا يحتاجان الى المتعلق . « ووجه عدم الاحتياج مبسوط فى كتابنا الموسوم بـ « شرح منهاج الصواب » ( ٢ )

### ٢٧ - شرح نهج الصواب الى علم الاعراب فى النحو .

كتبه أيضاً فى عنوان شبيهه ، أشار اليه فى « مفتاح اللبيب » مكرراً فى عدة مقامات ، منها : ( باب الاستثناء ) وأن ما هو دأب المستثنى ، ثم نقل الأقوال المختلفة فيه ، ثم احتار مذهب سبويه من أن الناص هو حرفه وهو ( لا ) ثم أحال التفصيل فى هذه المسئلة الى كتابه ( شرح نهج الصواب ) .  
وكذلك ذكره فى ( باب أفضل المدح والذم ) وعدم جواز الجمع بين فاعلها والتميز ، ثم مثل بهذا البيت .

(١) المصدر

(٢) نايقة ص ٤٤

تزوّد مثل زاد أمك فينا      فنعلم الزاد زاد أيك رداً  
وقل : ويمكن تأويله بوجه ، كتبناها في كتابنا (شرح نهج الصواب في  
علم الاعراب) فمن شاء فليراجع هناك (١)

#### ٢٨ - طريق السالك في توضيح السالك .

في المحو ، ذكره أيضاً في مفتاح اللب ، في (دب الفاعل) وقال : انه ربما  
يكون منصوباً على خلاف القاعدة ، والمفعول مرفوعاً كذلك ، وهذا ، ان كان  
المعنى معلوماً نحو : حرق الثوب المسحار ، وكسر الزجاج المحصر ، نصب  
المسحار والمحصر (٢)  
ودكره الملامّة الطهراني في الدريّة (٣) وان اشتمه في عدّه من الكتب  
الأديّة .

#### ٢٩ - عقود المرجان في تصير القرآن .

ذكره المصنف في «شرح ملحقات الصحيفة» بما ملخصه : انه عاين  
عن شرح الملحقات بعد شرح لصحيفة ، الاشتغال بشرح التهذيب والاستبصار و  
(عقود المرجان) في حواشي القرآن ، (٤)  
وكذا ذكره في «دهر الريح» (٥) وحواشي أمل الآمل ، حينما عدّ فيها  
تصنيفاته فقال : «وعقود المرجان في حواشي القرآن على نسق عجيب» (٦)  
وكذا ذكره حميد السيد عبد الله الحرثري وقال : «وله حواشي القرآن

(١) نفس المصدر

(٢) نفس المصدر

(٣) ج ١٥ / ١٦٧

(٤) الدريّة (ج ١٥ / ٣٠٥)

(٥) ٢٠٩ / ٢٤

(٦) رياض العلماء (ج ٥ / ٢٥٥)

كتبها آخوند الملامحمد النجف في ثلاث مجلدات» (١) وقال مشه حفيده الآخر الميرعبداللطيف (٢) .

وقال المحقق الحواسباري «وله أيضا تفسير القرآن كتبه على هوامش القرآن يقرب من سعين ألف بيت منه» (٣) .

وقال العلامة الطهراني . يوجد نسخة منه وفي آخره . أله فرع منه بعد صلاة الجمعة سادس عشر ربيع الثاني ( ١١٠٢ هـ ) وله حطبة مختصرة والنسخة ممزقة مذكورة ، كتبها مستقلا السيد ابي لتستري شمع كثير (٤)

وقال السيد السد السيد محمد الخرائري ، مقربه وفي عصره بأبسادون هذا التفسير المرحوم السيد آقا الامام مع المراجعة الى مصادره ، في مجلد كبير كتب عليه ديباجة مختصرة ، وسماه بـ « تحرير العقود في تفسير كلام المصود » ولكن انصرف عن هذا الاسم والديباجة بعد ذلك فحط حولهما (٥) .

### ٣٠ - الغاية القصوى .

في البحر ، كتبه السيد (رح) في صغر سنه قبل أن يبلغ الحلم . أحال اليه في كتابه (معناج اللبيب) ولكن مع الأسف لا يوجد منه نسخة ، ولا ذكره المؤرخون (٦) .

### ٣١ - غاية المرام في شرح تهذيب الاحكام .

الاصل اشيع الطائفة أبي جعفر محمد بن حسن الطوسي رحمه الله (وباني

(١) تذكرة شوشتر (ص ٥٨)

(٢) تحفة العالم (ص ٤-١)

(٣) دياض العلماء (ج ٢٥٥/٥)

(٤) الذريعة (ج ٣٠٥/١٥)

(٥) نايبة فقه (ص ٤٦)

(٦) المصدر



شرح حاله في المعبد الآخر إنشاء الله تعالى) وهو أحد الكتب الأربعة الأهمية المشهورة

والشرح للسيد الحرثي (عليه الرحمة) ذكره السيد (رحمه الله) في الأوار (ج ٤، ٣٢٥) وزهر الرمع (ج ٨٠٨) وسيد عبدالله في التذكرة (ص ٥٨) والمير عبداللطيف في التحفة (ص ١٠٤) والحجر العملي في كتابه والأمل، (ج ٢/٣٣٦) وفندي الأصمعي في الرياض (ج ٥ ٢٥٣) والحواسري في الروصت (ج ٨ ١٥٢) والطهراني في الأدب (ج ١٢/١٨) وغيرهم من المترجمين. ثم إن هذا الكتاب اللانثاني الذي اسمه الثاني (المحور الراحرة في شرح أحاديث العترة الطاهرة) بحر لا ينفد، وكنز لم يعرف، ملأ بالوثائق والمرحان مشتمل على أحاديث سيد الأس والحدن، في الشريعة البيضاء، والطريقة السمحاء نقل فيه أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين، حتى الموحدين في عصره، نحو المحقق الجولاني (شارح الدروس) ولشيخ البحر العملي، واليعنى الكاشاني والمعالي المحمدي (أصوان الله عليهم أجمعين)، ومن العامة أيضاً كثمتهم الأربعة وكثيراً، ما أتى فيه من كلمات العلامة ملا عبدالله الشكري (١) بلفظ:

(١) وهو عز الدين المولى عبد قيس الحموي (وما في الأعيان وعبدالله المحمدي نفسه، راجع ج ٨/٤٨) لتتري بربل أصبهان، المتوفى بها (١٠٢١ هـ) صاحب الفضائل والكرامات الكثيرة، والمدرسة لكيرة في أصبهان، المعروفة بجب ميدان نقش جهان

كان معيداً للمقدس الأردبيلي (رحمه الله) وأساساً للمجسبي الأول (رحمه الله) وهو قال فيه:

«شيخ ومما، بن والدنا لأعظم، وشيخ الطائفة في عصره بشريف، قرأت عليه أكثر الكتب لعقبة والنقلية وجادلي كل الكتب... مات في العشر لأول من المحرم سنة إحدى وعشرين ولف، وصليبت عليه مع مائة ألف من الناس تقريباً، وكان يوم موته كيوم عاشوراء ورحمة الله».

له مؤلفات معروفة أشهرها (جامع الفوائد) في شرح الفرق عند العلامة الحلي

وقال العاصل المحضّي، أود العاصل التستري « (١) »

قال العلامة الطهراني : « هو كبير واسع المبحث في ثمان مجلدات ، قل في « كشف الحجب » عندما عنه جزءان « الثالث » فرع منه في أواخر ربيع الثاني (١٠٩٣) في بلدة تستر ، والسابع ، وقد مر في الشرح تصريح سبطه السيد عبد الله في احارته الكبيرة ، وكذا سبطه لأخير لسيد عبد اللطيف في « تحفة العالم » بأن هذا المتداول هو شرحه الأخير .

وأما شرحه الأول المكسر الذي اختصر منه هذا لأخير فهو في اثني عشر مجلداً أقول : وهو كذلك ، لأنه مرّح نفسه في أول مجلدات هذا الشرح المذكور بأنه كتبه بعد شرحه الكبير على « التهذيب » موجود عند لسيد آق التستري في النجف وعليه تملّك الشيخ حلف من الشيخ عبد علي بن أخي صاحب « المعاديق »

— (رحمه الله) وهو تميم (جامع المقدسد) للمحقق الكركي (رحمه الله) الذي قل فيه صاحب رياض العلماء : « من هذا الشرح من أحسن شروح لقواعد وأبجدها » .

وكان (قدس سره) من أهل تستر ، ثم رحل إلى صهبان ، ثم توجه إلى مشهد الرضوي وأقام به في عمارة الروضة المقدسة برهة من الزمان ، حوفاً من السلطان شاه عباس سنة طويلة الدبل ، فلاحظ ، ثم لاقاه هناك وصار عبده مبعلاً معطاً جداً ، وبه معه أقاصيص ، وكان رحمه الله هو لسيد علي وقف السلطان المذكور الموقوفات المعروفة بـ « جهازه معصوم » ولما المدرسة المسبوبة له وجعله مدرّساً فيها ، ولما مدرسة أخرى معروفة بمدرسة الشيخ لطف الله أيضاً .

ثم أن يوم وفاته كان بوحه لسان عامه كثيرة شديدة ، وكان الأشرف والأيام يسعون في وصول أيديهم إلى جدرته تيمناً وتركاً به ، وجازوا به إلى لمسجد الجامع اعتيق بصبهان وصلى عليه لسيد انداماد ، ثم أودعوها في مقبرة ممرده اسماعيل ثم نقلوها إلى مشهد الحسين عليه السلام ودفن في تلك لقعة لشريفة .

وكانت الشرح « تواريخ عديدة بوفاته ، ومن حملة مائيل فيها بالعربية (مات مجتهد الرمن) وبابا عارسية (آه آه رمقنداي جهن) رياض العلماء (ح/٣١٩٥) وروضات الجفات (ح/٢٣٤/٤٤)

وكذا مجلده الرابع في الحج مع التلث المدكور، أول الحج، وعندة قطعة من الطهارة من أول تلقين المحتضر، صرح فيه بأنه مختصر عن شرحه الكبير، وهذه القطعة بخط المحدث الجزائري (عليه الرحمة) فرع منه سنة (١٠٩٢) وهو على شط القيسرية مع المولى فرح الله و أبي عربستان

أقول: المولى « فرح الله » الوالي، هو: السيد فرح الله بن السيد علي حان الحويري الذي صار والياً بعد أخيه السيد حيدر في (١٠٩٢)

ثم انه يظهر من أول « الأنوار النعمانية » كون هذا الشرح بعد شرحه الكبير كما تشير اليه

وكذا مجلده الأول في الطهارة أيضاً موجود عند السيد آقا التستري، ورأيت عنده أيضاً بعض مجلدات شرحه الكبير الموسوم بـ « مقصود الأمام » بخط السيد الجزائري المصنف (رح) كما يأتى في الميم بين الفرق بين لشرحين بالزيادة والنقصان على نحو الموم من وجه، وفي الترتيب، حيث أنه في « عبدة المرام » يذكر الأحاديث جميعاً، ثم يشكلم في أسببها الأول والثاني والثالث وهكذا. ولكن في « مقصود الأمام » يذكر الحديث، ويشكلم في سنده وما يتعلق به ثم يذكر حديثاً آخر وهكذا.

ثم انه ترك في هذا الشرح كثر شرحه على « الاستبصار » ذكر تمام الحديث، بل اقتصر على بعضه، ولكن تلميذه المولى محمد بن علي النحاش جمع بين تمام المتن (الحديث) و شرحه، في نسخته، في كلا الشرحين، كما صرح به السيد عبد الله في « أحاديثه الكبيرة » في خصوص « شرح التهديد » وفي « تذكرته » في كلا الشرحين (شرح التهديد والاستبصار)

و صرح المحدث الجزائري (عليه الرحمة) في أول « الأنوار النعمانية » الذي ألقه في (١٠٨٩ هـ) أنه كتبه بعد شرحي « التهديد » و « الاستبصار » فيظهر أن مراده « الشرح الكبير ». وأما غاية المرام (أي الشرح الصغير) فقد كتبه بعد

«الأنوار» كما يظهر من توارىخ حملة من مجلداته « (١)  
وقال السيد السند السيد محمد الجزائري (سبحه الله تعالى) في «دلائله»  
هاترمة :

«قد جاء المصنف (عليه الرحمة) في هذا الشرح (أي غايه المرام) بمطالب  
وراد فيه فوائد يفقدها الشرح الأول (أي مقصود الأدم) ومن أجل هذا زاد حجم  
بعض مجلداته على مجلدات الشرح الأول ، وإن كان من حيث المجموع كلاهما  
سريان ، كما قال أستاذنا أن النسبة بينهما عموم وخصوص من وجه ، لا عموم و  
خصوص مطلقاً كما يتوهم في رد والأمر  
ومن هذا عشر عنهم في الإحادة الكبيرة - «القديم والحديد» وهذا أصل  
من «الكبير والصغير» .

ومن حيث أن المصنف (رحمه الله) عني بهذا الكتاب في التحقيق والتدقيق  
بأكثر مما عني بالأول ، لحداته سنة وقوع فتنة حين باشا الآتي ذكرها ، وقت  
تأليف الأول ، خرج هذا الكتاب أنفع وأحسن من الأول ، ولد صار عند الأعظم  
مقبولاً ، والشرح الأول مهجوراً ، . والدورة الكاملة من هذا الكتاب موجودة  
في مكتبة المرحوم السيد آقا (الإمام) أكثرها بخطه شاركته في تصحيحها  
والنسخة النفيسة من (المجلد الأول) (وهو أكبر مجلدات الكتب) في (٦٧١)  
صفحة مع السح الأخرى موجودة في مكتبات عالم راده ، دار وصادق ، والمجلس ،  
وجامعة طهران ، والمرحوم الصدر الكاظمية

أما (المجلد الثاني) من هذا الكتاب ، فنسخة منه موجودة عند العاص  
المعاصر السيد محمد علي الرضائي في أصبهان

و (المجلد الثالث) فالأصل منه في (١٩١) صفحة ، والنسخ الأخرى منها  
المؤرخة في (١٠٩٦) بخط الشيخ محمد بن علي الجزائري موجودة في المكتبات

و (المجلد الرابع) والأصل منه في (٤٤٣) صفحة ، + نسخ الأخرى موجودة  
منها نسخة الروضاني ، و النسخة المملوكة للنسخ عند علي ابن أخي صاحب  
المذائق ونسخة أخرى بدون التاريخ موجودة عندي  
و (المجلد الخامس) موجود في مكتبة الشيخ والروضاني  
و (المجلد السادس) موجود في مكتبة الشيخ والمجلس (طهران) و المستخان  
منه عند السيد الروضاني في أصبهان

و (المجلد السابع) ، والأصل منه كان في نشر الى سنة (١٣٤٩) و ان  
وصلا من أحمد السد (رحمه الله) انسخ منه في (٥٣٠) صفحة ، ثم انتقلت هذه  
النسخة الى مكتبة مسجد (كوه رشاد) ونسخة منه عند السيد الروضاني ، وقطعه  
منه من كتاب العنق الى آخر الكتاب بخط الشيخ محمد بن علي الحارثي  
المؤرخة (١١٠٩ هـ) موجودة عندي .

و (المجلد الثامن) الذي هو آخر المجلدات من كتاب الفرائض الى آخر  
كتاب الديات ، وقصده في (٢٦٧) صفحة ونسخة أخرى بخط الشيخ محمد بن  
علي الحارثي ، ونسخة صححتها المؤلف (رحمه الله) في آخر عمره سنة (١١١٢ هـ)  
ونسخ أخرى موجودة في المكتبات ، (١)

وحتم هذا المجلد الأخير بالعادة الآتية يذكر فيها الاصطرابات والعنق  
الحادثة في بلاده (الحارثي) حين تأليف الشرح الكبير ووجه العدول من الكبير  
الى الصغير وهي على مايلي :

« (اعلم) يا أخي أسعد الله وأمدك ، والي كل خير أرشد وأرشدك ، استي  
قل هذا بأعوام بعد فراغي من تحصیل ما حصلت من العلوم العقلية والشرعية ،  
كتبت شرحاً مبسوطاً على عبارات هذا الكتاب (بهديت الأحكام) وفي مجلدات  
عديدة ، وحث أن فيها نوعاً من الاطباء ، وصرناً من الاسهاب

مع ما لحق في وقت تأليفه من تشويش البال ، وتفرق لأحوال محصور  
الواقعة العظيمة في الحروب التي وقعت بين عساكر الروم وأهل بلادنا الجزائر  
على حصار القلعة المشهورة بـ «قلعة القرنة» .

واستمر القتال بين عساكر السلطان محمد وبين أهل دلائب الجزائر  
شهوراً عديدة

و كذا ، إذ ذاك ممن شهد تلك الحروب بأسرها مع اشتغالها في تلك الشهور  
تأليف ذلك الكتاب (أي الشرح الكبير) فدفعه بوع من الاضطراب .

ومن ثم عدل إلى اختصاره ، فعاء كتاباً مشحوناً من فوائد الأول  
ولاً وآخر ، ملتقىاً من درر المعاصر من شروح لأحاديث مصادق اليه ما حطر بالمال  
فصار ثمان مئلت ، ولما مول من الاحياء في الدين والخلق في طلب  
اليقين ، اصلاح ما به من الخلل ، ولا عراض عن المؤاخاة بما فيه من الرار ، وقد  
اتفق تأليفه في زمن شديد العوائق ، كثير العلائق

ولما مول من الله عز وجل شأنه أن يجعله نوراً يسعى بين أيدينا في عرصات  
انقياده ، ويهمو عن حر ثمان وسيناسا ، ويعدل ما بقي من أيام العمر مقصوراً  
على رضا مصر وفأ عما سواه

ورع من تويده مؤلفه المديب المعاني ، قليل المصعة ، كثير الاصاعة نعمت لله  
من عبد لله من محمد بن حسين بن أحمد الحسني الحريري عفا الله تعالى عن  
ذنوبه ، وستر فصحت عيوبه ، صبح يوم الاثنين ، ثاني ربيع الثاني ، أحد شهور  
سنة التسعة ، والتسعين بمذالآل الهجرية ، على مشرقها آله ألف صلاة ،  
وألف ألف تحية ، وكان آخر تحريره في بلاد المؤمنين ، وموطن الساسكين  
«تستر» لأزال وأهلها محروسة من بوائق الزمان ، وطوارق الحداث ، في  
مدرستنا الواقعة بحوار المسجد الجامع والحمد لله وصلى الله على محمد وعترته  
الطاهرة بن وصاحبه المتقين ، وعماده الصالحين ، وأولائه المقربين ، والحمد لله

## رب العالمين (١)

بإشكال شيخنا الأنصاري على السيد الجزائري و الجواب عنه

ثم انه لا يبغي أن شيخنا لأنصاري (رحمه الله) قد استشكل على السيد (رحمه الله) أن نقل عبارة عن محكي «غاية المرام» في مبحث القطع من كتابه المشهور الرسائل (في ثلث الأصول) بعد نقل كلام المحدث الأسترآدي في عدم حجية العقل في غير المحسوسات ، بقوله

«وقد استحسن ما ذكره غير واحد من تأخر عنه ، منهم السيد المحدث الجزائري (قدس سره) في أن (شرح التهذيب) على ما حكى عنه قال بعد ذكر كلام المحدث المتقدم بقوله

«ونحقيق المقام يقتضي ما ذهب إليه ، فإن قلت قد عرلت العقل عن الحكم في الأصول والعروض ، فهل يبقى له حكم في مثله من المآثر ؟ قلت : أما البديهيات فهي له وحده ، وهو لا حكم فيها ، وأما الطرقات ، فإن وافقه العقل وحكم بحكمه ، قدّم حكمه على العقل وحده ، وأما لو تعارضا هو والنقلي ، فلا شك عندنا في ترجيح النقل وعدم الالتفات إلى ما حكم به العقل» (قال) وهذا أصل يستني عليه مسائل كثيرة ، ثم ذكر حملة من المسائل المثيرة .

(أقول) لا يصرني «شرح التهذيب» حتى ألاحظ ما مرّ على ذلك ، فليت شعري إذا فرض حكم العقل على وجه القطع بشيء كيف يجوز حصول لقطع ، أو الظن من الدليل النقلي على خلافه ؟ وكذا لو فرض حصول القطع من الدليل النقلي كيف يجوز حكم العقل بخلافه على وجه القطع ؟ (انتهى كلامه ر.ع مقامه) (٢)

وفي هذا الكلام الشرع بمحل للنظر ، لأن فيه (أو لا) أنه قال . «لا يصرني

(١) غاية المرام في شرح تهذيب الأحكام (لنسخة الخطبة)

(٢) رسائل الشيخ الأنصاري رحمه الله (ص ١٠) ط محمد حسن .

«شرح التهذيب» حتى لاخط ماقرع على ذلك» (أقول) يحصر بي «شرح التهذيب» الحمد لله وليس فيه حيلة. «وتحقيق المقام يقتضي مذهب إليه (أي المحدث الاسترادي)» وان كان موافقاً له في هذا القول

(وثانياً) أنه قال «وليت شعري إذا عرّض حكم العقل على وجه القطع شيء كيف يجوز حصول القطع، أو لظن من الدليل التقلي على خلافه» (أقول) وليت شعري أن الشيخ الأنصاري (رحمه الله) من أين استفاد أن كلام السيد (رحمه الله) في موضوع قطع حتى يرد عليه هذا الاشكال؟ بل الواقع أنه تكلم في موضوع الظن وعدم حجتيته، فانه قد في ابتداء البحث «(لمسألة السابعة) في الدلائل المذكورة عندهم (أي علماء الامامية) رحمهم الله تعالى» على ابطال التمسك بالاستصحابات الظنية (الأول) عدم ظهور دلالة قطعية على حوار الاعتماد على الظن المتعلق ببعض أحكامه تعالى، والآيات صريحة في النهي عن العمل بالظن المتعلق بها» (ثم تبين الدليل الثاني والثالث والرابع حتى يصل الى الخامس فيقول):

«(الخاص) ما نسب له بعض المحققين (أي لمحدث الاسترادي) ونسب على مقدمة لطيفة وهي أن العلوم لمطر به قسمان: قسم يشتهي الى مادة هي قريبة الاحساس كما في الهندسة والحساب» (الى آخر ما نقله شيخنا الأنصاري رحمه الله).

فاقدح من ذلك أن اشكال الشيخ على السيد (رحمهما الله) عجيب، وعدم التفات المحقق الى ما أحسنه أعجب، والحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

٣٣ - القوائد .

هذا الكتاب في النحو، رتب فيه المصطلحات النحوية والأدبية بترتيب حروف الهجاء مثلاً: (فائدة) في الاتباع (فائدة) في الانساع (فائدة) في اجتماع الأمثال الى



آخره ، لذا سمّاه بهذا الاسم ، لم يذكره مترجم في كتاب ، وهذا غير ( الفوائد  
النعمية ) التي ذكره دليل أبي السد ( رحمه الله ) كتبه قبل كتابه ( مفتاح النيب )  
وكتب ( الفوائد ) بعده

سحنة من هذا الكتاب ناقص الأخير موجودة عدي ، واستسحت منه في  
( ٧٠ ) صفحة ، ورأت سحنة أخرى منه ناقصة الطرف من محيط لم يحرم السيد آق  
الامام القسري الحزائري ورعاه ( الفوائد النعمية ) ( ١ )

### ٣٣ - الفوائد النعمانية .

في الحديث عدد له الأمانة الحزائري ( ٢ ) والعلامة الطهراني ( ٣ ) من  
مصنعاته .

### ٣٤ - الفوائد النعمية .

قال العلامة الطهراني ( رحمه الله ) .

« قد را السيد الحزائري ( رحمه الله ) في « مفتاح النيب » في شرح تهذيب الجوهري  
للهماني ، وفقت على كتاب شرح الأندلسي وحواشي قسم الجوهري من مفتاح السكك كفي  
فجمعت منهما فوائد سميتها بـ « الفوائد النعمية » ( ٤ )

### ٣٥ - قاطع اللجاج .

شرح علي ( احتجاج الطبرسي ) ذكره السيد ( رحمه الله ) في « زهر الربيع »  
( ٥ ) والسيد عبد الله الحزائري لمير عبد اللطيف في كتابيهما ( ٦ ) والعلامة الطهراني

( ١ ) نائبة لله ( ص ٦١ )

( ٢ ) أمل الأمل ( ٣٣٦ / ٢ )

( ٣ ) الذريعة ( ج ١٦ / ٣٦٢ )

( ٤ ) المصدر

( ٥ ) ج ٢٨ / ٢٠٨

( ٦ ) تذكرة شوشتر ( ص ٥٨ ) وتحت لهام ( ص ١٠٤ )

## في الذريعة (١)

٣٦ - كشف الاسرار في شرح الاستمصار .

هذا الكتاب الذي هو بين يدي القاري الكريم ، من أحسن مؤلفات السيد  
الحزائري (رحمة الله عليه) ذكره في الكافي (٢) والسيد عبد الله الحزائري  
في التذكرة (٣) والمير عبد الطيف في تنقيح (٤) والسيد الأمين في لأسن (٥)  
والعلامة الطهراني في الذريعة (٦)

﴿لنداعي إلى تأليف هذا الكتاب﴾

قال المصنف (رحمة الله) في مقام بيان لداعي إلى تأليف هذا الكتاب المصنف  
بعد تأليفه «شرح التهذيب» في ابتداء «كشف لأسرار» ما لخصه :  
«ثم قد ترددت إلى جماعة من احوالي «حائض حلائي» في قراءة كتاب  
«الاستمصار» وثقلت عليه حواش كالدخان في المرحان ، بل كاصور الجبان ، وجمعت  
عليه التهرق والصباع ، الكثرة منتهى هذا العلم في الأصواع ، ولذلك فشي التهرق  
وقل «لنعم نعم» وجمعت ما علقته ، وأصغت ليد من حقائق ، وسكنت فيه موال  
الأصباح ، من الاصطلاح على أقسام الحديث في كل باب ، وربما انتهت على ما  
ظهر لي خلافة في أحوال الرجال ، مبرحاً عن تعلويد القيل والقال ، ووسمته  
«كشف لأسرار» في شرح «الاستمصار»

(١) ج ١٣ / ٦٦ و ج ١٧ / ٨

(٢) الأوار اسمانية (ج ٢٢٥ / ٤) وهرار ربيع (ج ٢٠٨ / ٢)

(٣) ص ٨

(٤) ص ١٠٤

(٥) ج ١٠ / ٢٢٦

(٦) ج ١٨٤ / ١٧

(٧) لذريعة (ج ١٨٤ / ١٧)

## ﴿خصائص هذا الكتاب﴾

لا يبعث على من شرح النظر إلى مؤلفات السيد الحراري (عليه الرحمة) أن  
حل كتبه علمية وتحقیقة ، حملة للعوائد الحقيقية ، مزينة بصحائب الحكم  
مزيّنة بأطرائف الكلم ، حتى أن « دهر الربيع » الذي وضعه في المطبوعات ،  
مشحونة بالأفادت والأفادات

أمّا هذا الكتاب ، أي « كشف الأسرار » وثمة كرميله « عتبة المرام » من  
أحسن وأتقن مؤلفاته ، لأعطائه اليهها مزيد التعمق ، لاسيما « كشف الأسرار »  
فهو منبع لأفوار ، ومجمع الأذهار ، ممتاز بين الكتب المحاسن امتياز المحسن عن  
المعواهر ، والمصر عن الظواهر ، لاشتماله على خصوصيات شتى ، منها :

## ﴿الخصوصية الأولى﴾

أنّ هذا الكتاب يعد كثير من الكتب المهمة له ولفيّه ، أمّته ، فك  
« لأفوار المعصية » و « شرح التهذيب » و « أمّ لغيره » وكموسوعة أستاذ العلامة  
المجدي (عليه الرحمة) « بحار الأفوار » و « شرح الكتب عصابة لتلك العلوم الرحابة  
وردة لب سقته من القبول التبادرة ، مع أصاوت رابعة ، وأفادت دسعة

## ﴿الخصوصية الثانية﴾

أنّ هذا الكتاب مشتمل على نحو عشرين لاند لمطالع المي الأحاديث من الاطلاع  
عليها ، ودونك سرد عناوينها مجعلا :

- (الجوهرة الأولى) في تقسيم الحديث « عشرين حال رواته إلى الأقسام الأربعة
- (الجوهرة الثانية) في تاريخ تجميع الحديث
- (الجوهرة الثالثة) في بيان سلوك المحمّدين الثلاثة في كتبهم الأربعة
- (الجوهرة الرابعة) في علاج التعارض .

(الجوهرة السادسة) في أنه يحكم الأحكام التي رواها مثلهما عن رجال

مجاهيل ؟

(الجوهرة السادسة) في بيان طرق المصنف (رحمه الله) إلى المشايخ .

(الجوهرة السابعة) في الرد على مشترك الوارد في سند الحر ، المردود

بين المقبول وغيره ، كـ « حماد » المردود بن « ابن عيسى » و « ابن عثمان »

(الجوهرة الثامنة) بيان « العدة » أو « الجماعة » الواردة في سند الكليني

أو الشيخ (رحمه الله)

(الجوهرة التاسعة) في سبب قول أسعد بن (رسول الله عليهم) رواية من

كان من غير الامامية .

(الجوهرة العشرة) في أنه هل يجوز نقله المحدث الميت ؟

### ﴿الخصوصية الثالثة﴾

أنه يريد تفصيلاً في كثير من المقامات من الشروح لأخرى بحرف «الأخير»

شرح تهذيب لأحكام المحلى الذي هو من أيدينا حالا ، فمن باب المثال نقول

إن المحلى (عليه الرحمة) لم يشرح معنى « احمد » الوارد في حطبة الكتاب ،

لكن السيد (رحمه الله) قد أتى بتفصيل جميل له بقوله :

« أمّا معنى الحمد لغة وعرفاً ، فقد فصل في مجال كثيرة ، »

« وأمّا الذي يفهم من أحبارهم <sup>عليهم السلام</sup> لمعنى الحمد ، »

« فهو توطئ النفس على مشق الطاعات ، وحررها عن ريبات »

« لذات المنهيات ( كشف الأسرار ) »

### ﴿الخصوصية الرابعة﴾

أنه نظر إلى سائر شروح « التهذيب » و « الاستبصار » السابقة عليه ، منها

« ملاذ الأخير » واستدرك فيه ما فات فيها ، فذكرت مثلاً لتوضيح

قال المحلّي (عليه الرحمة) في شرح البحر الأول من «التهذيب» في مسألة  
دفعية النوم لوصوء ما يعطه .

«والمشهور بين الأصحاب ايحى النوم للوصوء مطلقاً (١)»

يظهر من هذه المسألة أن هذا الحكم مشهور ، لا جماعي ، ولو كان لأحد  
لكن السيد (رحمة الله) قد مترح به في دليل هذا البحر في هذا الكتاب حيث يقول  
«والاجماع المدعى على ذلك، وحلاف الصدوق (طاب ثراه)»  
«لا يقدح فيه ، اما لأنه معلوم السب ، وما لأن الاجماع»  
«ساقه ( كشف الأسرار ) وأب ما ينقص لوصوء ما (الموم)»

والمحب من العلامة المحلّي (عليه الرحمة) حيث ترك ذكر الاجماع في  
المسألة ثانياً ، بل قال «انه مشهور» وادخل أنه مما انعقد الاجماع عليه . قال  
في الجواهر :

« وكيف كان ولا كلام في دفعية النوم ، بل الأحاديث به »  
« متواترة ، كاجماعنا لمنقوله ، بالدقة كثرة لي حديممكن »  
« دعوى تحصيل الاحكام من دفعته ، (الجواهر) ج ١ ص ٤٠٤ »

### ﴿الخصوصية الخاصة﴾

أنه نظر إلى الكتابين «التهذيب» و«الاستبصار» بنظر تحقيق وتدقيق أكثر  
من نظر به المحلّي (عليه الرحمة) «صحيح أحط» هما ، «الشاهد على ذلك ما يلي»  
ان المحلّي (عليه الرحمة) لما دخل إلى مؤنفة سماعة في باب «تلقين المحتضر»  
البحر الرقم (٥٧) في كتابه «علاذاً الأخير» والبحر هكذا  
«عن سماعة، قد سألته عن المرأة إذا ماتت؟ فقال عليه السلام: يدخل»

« روحها يده تحت قميصها الى المرافق (١) فيعسلها (٢) »  
 عتق عليه ما لفظه «موتق» ومعنى «لم يشر الى شيء أراد من ذلك، لكن»  
 السيد (رحمه الله) ظر الكفاين، وميتربين الحصر من، مع حل لفظ «المرافق» الذي  
 هو غير المرفقين، فقال .

« قوله أحمد، موتق، ومعنى التهذيب يدخل روحها يده »  
 « تحت قميصها الى المرافق، وكان ما هنا (أي لاستبصار) »  
 « تصحيف ما في التهذيب، والمرافق، المورثان (كشف لأسرار) »  
 « باب جواز غسل الرجل امرأته »  
 « لا يحصى أن السيد قل «تصحيف ما في التهذيب» لأنه في الاستبصار هكذا .  
 « عن سماعة، قال سألت عن المرأة اذا ماتت؟ فقال <sup>عليه السلام</sup> يدخل »  
 « روحها يده تحت قميصها، ويعسلها الى المرافق (٣) »  
 « من كلمة «الى المرافق» مكناها بعد قوله <sup>عليه السلام</sup> «تحت قميصها» كما في  
 «التهذيب» لا كما في «الاستبصار»

### «الخصوصية السادسة»

أنه ترك المجلس روح ذكر مذهب العامة في شرحه هـ (أي ملاذ الأحيار)  
 والحال أن السيد (رحمه الله) قد استوعب الكلام، وذكر المسلك الحسن والعم، وذلك  
 نظيره أيضا في حصر الحسن بن سعيد ما لفظه

« عن أبي الصلاح الكناشي عن أبي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> في الرجل يموت »  
 « في سفر في أرض ليس معه النساء؟ قال يدفن ولا يعسل »  
 « ولعمرأة تكون مع الرجل مثلث المقر له تدفن ولا تعسل »

(١) أي المورثين

(٢) ملاذ الأحيار (ج ٣/ ٢٤٣)

(٣) لاستبصار (ج ١/ ١٩٧)

- «الآن يكون رد جهاميه، فإن كان رد جهاميه غسلها من فوق ،  
 «الدرع ، ويسكب الماء عليها سكباً ولا سطر الى عودتها ،  
 «وتقبله امرأته ان مات ، و امرأة ليست بمراة الرجال ،  
 «المرأة أسوء منظرأ اذا ماتت (١) »

فان العلامة المحلى عليه لرحمة لم يشرالى مذهب علماء العامة فى  
 دبل هذه الروية فى كتابه «ملاد الأحيار» فى شرح تهذيب الأحكام (٢)  
 لكن السيد (رحمه الله) قدسسته حيث يقول فى شرحه .

- «قال فى (مستقى لحيان) حمد الشيخ رد على ردّة تعميل ،  
 «الروح اها محرقة ، لا يخفى بعده ، و لأقرب حملة على التقية ،  
 «فقد عرى جماعة من لأصحاب الرأى حنيفة القول بعدم ،  
 «حوار تفصيل الرجل رد حنه ، وحكاة العلامة عن التورى ،  
 «و لأرد على أبصاً ، ولا يقدح فى هذا العمل مصير الله فى ،  
 «و جماعة من العامة الى الحوار . لأن لحاجة الى التقية ،  
 «مبوطه بالمذهب المعروف منهم وقت صدور العنوى وطهر ،  
 «أن المعروف فى تلك الأزقت ، هو مذهب الرأى » (٣)

(النسخ اهدا الكتاب)

(المجلد لأدل) فى الطهارة و الصلوة مع مقدمة نفيسة تشتمل على عشر  
 حواهر، أدله . «الحمد لله الذى بطلت بشرح أحاديث ملكوته عامة المقول الخ ،  
 و آخره . «قد كمل بعون الله سبحانه الجزء الأول من كتاب «كشف الاسرار »  
 فى شرح الاستبصار ، و متلوه شاء الله تعالى الحرة ان الأحيران على يد مؤلعه

(١) تهذيب الاحكام (ج١) (٤٣٨) الحديث (١٤١٤)

(٢) اطر (ج٣) (٢٤٤)

(٣) كشف الاسرار (باب جواز غسل الرجل امرأته)

العبد الفقير، لقمقرا لخطاء والتقصير، كثير الاساعة، وقليل الصاعة، نعمت الله ابن عبد الله الحسيني الحزائري أصيل يوم الاثنين، سابع ربيع المولود، سنة الثامنة و الثمانين بعد لألف الهجرية في دار المؤمنين شوشتر، صاحبها الله عن طوارق لآفت، محمد وآله الطاهرين حامداً لله ومصلياً على النبي وأهل بيته الطاهرين .

النسخة لأصلية منه في ٤٧٠ صفحة بخط المؤلف (رحمه الله) موجودة في مكتبة آية الله العظمى لمرعشي لمعني (حفظه الله تعالى)، وهو أحد المدارك لهذه الطباعة، وسترود صورته الفوتوغرافية في آخر هذا المجلد والنسخ لأخرى منه موجودة في مكتبات المجلس (طهران) والروماني (اصفهان) (١)

ولسحه من كتابه محمد بن علي المحار جمع فيها بين الشرح والأصل كان عند السيد احمد المدعو بالسيد آقا التستري في المحف الأشرف (٢) وقال العلامة الطهراني «ثبت منه الى آخر كتاب الصوم عند الشيخ محمد السماوي، وفي آخره احادة بخط المحدث الحزائري كتبها لتلميذه القاري عليه الشرح المذكور في أوائل رحب (١٠٩٣)، (٣)

(المجلد الثاني) في الركاة والخمس والصوم والحج، أوله، « الحمد لله وصلى الله على محمد وأهل بيته المعصومين » و آخره : « قد تم المجلد الثاني من كتاب كشف الأسرار » في شرح الاستبصار يوم السبت عشر من ذي القعدة سنة الثامنة و الثمانين بعد الألف على يد مؤلفه العبد الفقير، المعترف بالخطاء والتقصير، نعمت الله الحسيني الحزائري، و كان حتامه في بلدة شوشتر صاحبها الله

(١) ناقة قه (ص ٦٤)

(٢) الدرمة (ج ١٨/١٧)

(٣) المصدر



من طواريق الآيات .

نسخه الأصل في (٣٦٠) صفحة ومصحح مدون «كتاب الحج» موجودة (١)  
ونسخة إلى آخر «كتاب الصوم» بخط الشيخ بهاء الدين محمد الجرائري لمؤرخه  
(١٠٩٣) موجودة في مكتبة آية الله العظمى السيد الحكيم في المحمدية لاشرف ،  
اشتقت إليها من مكتبة الشيخ السبكي

(للمجلد الثالث) في أبواب العقد ، وهو بخط لحجم ضعف المجلد  
الأول ، والنسخ منه موجودة في مكتبات الشيخ (شوشتر) ، وآية الله العظمى  
المرعشي النجفي (قم) ، والمجلس (طهران) (مهرست مكتبة المجلس ١٦ ، ٤١٣)  
وآية الله المردي (قم)

وخدمته : وهذا ما أوردنا تحريره من كتاب «كشف الأسرار» وفي شرح  
الاستبصار وقد وفق لله سبحانه لإتمامه في ثلاث مجلدات ، بعد الفراغ من كتابها  
«غاية المرام» في ثمان مجلدات ، وكان الفراغ من هذا الشرح عصر يوم الأربعاء  
ثامن عشر شهر رجب المرجب ، سنة القاسمة والتسمين بعد الألف الهجرية ، قال  
هذه الأحرار بابه ، وحررها بنده مؤلف الكفايين نعمت الله الحسيني الجرائري  
عفا الله عن جرائمه في دار المؤمنين «نتر» في مدرسته الواقعة بحوار المسجد  
الكبير حمد الله مصلياً على رسوله وأهل بيته صلوات الله عليه وعليهم «جميعين» (٢)  
(النسخ التي استفدنا منها) .

وفقنا الله سبحانه ، تعالى أثم ، بتحقيق وتعليق هذا الكتاب نسخ ليعينه  
جعلها ، مدرّكاً لتحقيقها وتصحيحها وتهذيبها ، وإن بعضاً منها ، غير مدان كرسائفاً  
كسجنتها ونسخه «محمد أمين» ونسخة المرحوم السيد «محمد علي» ، لإمام الآتي  
ذكرها ، وهي على ما يلي :

(١) مائة فقه (ص ٦٤) لم يبين من هي ؟

(٢) مائة فقه (ص ٦٦)

١- نسخة الأصلية بخط المؤلف (السيد الحرثي عليه الرحمة) من المجلد الأول، وقد حُفَّت بصودنها، لغوتوغرافية آخر الكتب، وهي موجودة في مكتبته آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي (دام صبه) وقد معنى ذكرها، ودرجها في كتابنا هذا: «الأصلية» كما أسلفناه.

٢- النسخة التي حرَّرها في الحف لاشراف سنة (١٣٧٥ هـ) من المجلد الأول من نسخة امرحمة السداق الأمام الحرثي ودرجها «لغزائرية».

٣- المجلد الأول والثاني من النسخة التي حرَّرها الشيخ محمد بن علي الحرثي الميرزا لمؤلف سنة (١٠٩٤ هـ) ذكرها عليه، وأحارها بخطه لندسها ورواية أحدثها، على الصفحة لأخرة من كتاب الصلاة وهي موجودة في مكتبته آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي (دام حفظه) ودرجها في كتابنا هذا: «المحمدية».

٤- المجلد الأول والثاني من نسخة لني كتبها محمد أمين بن الحاحي محسن، أحد علماء «شوشتر» في سنة (١١١٢ هـ) وهي سنة وفاة المؤلف (رحمه الله) وهي موجودة في مكتبته امشهد الرضوي، ودرجها «لأمينية».

٥- لمجلد الثاني من نسخة الأصل بخط السيد المؤلف (طاب ثراه) لكنسها بنفسه أكملها بمحوم السيد محمد علي (امام التستري الحرثي)، وهي موجودة عند آية الله السيد السد محمد الامام الحرثي، لكن صورتها عند.

٦- لمجلد الثالث من نسخة نفيسة حميدة الخط، لم يدكر اسم كاتبها، عنها تحرير لمصنف (طاب ثراه) بهذه العبارة: «سم الله لرخص لرخص، لقد صحح بلوع بطر المصنف أيده الله»، وكتب لاحرف منه لعدته مؤلف الكتاب، بعنت الله. موسى الحسيني، صبح يوم الجمعة، من شهر ربيع الثاني، من عام اثني عشر بعد المائة ولألف لهجرة، في دار المؤمنين شوشتر، حرر من طوارق الآفات حامداً مصلياً».

تفصل بهذه النسخة ذات الأهمية، سيد الروحاح دام ظله

٦- المجلد الثالث من نسخة خطية كامله وكتبها غير مدكور، لكن

يظهر من أسلوب تحريرها ، أنها من حظ الشيخ محمد بن علي الحرثري تلميذ المصنف (رحمه الله) وهي موجودة في مكتبة سيدنا المرعشي النجفي (دام طهه) وصورتها عند

(اشتبهات المترجمين في هذا الكتاب).

ثم انه قد وقع بعض الاشتبهات لبعض المترجمين في هذا الكتاب وبالمثل ثم من أن في نقله نوعاً من لصارة في شأنهم لكنه لا يخلو من الفائدة لمن رام الاستفادة منه ، فلذا نذكره مع الاعتذار :

(الأول) : قال المعاصر المحترم الشيخ محمد هادي الأميني

« كشف الأسرار في شرح الاستبصار المحدث الحرثري السيد نعمت الله الحسيني الشيرازي المتوفى ١١١٢ ، قال في بعض مؤلفاته انه وضع شرحاً لكتاب « الاستبصار » في اثني عشر مجلداً ، ثم اختصره وجعله في ثمانية مجلدات وسماه « عاينه المرام » والسجدة هذه في مجلدين كبيرين ، قوله : المحمدية الذي تباقت الخ ، وآخر المجلد الثاني « وقد اتفق لغزاع من جمع هذا المتن والشرح بيد أقل تلامذة الشارح محمد علي الشوشري في ١١٣٣ » (١)

لا يخفى ان كتاب « عاينه المرام » شرح لـ « التهذيب » لا « الاستبصار » وكذلك هذا الوصف أيضاً له ، لا لـ « الاستبصار »

(الثاني) قال البغدادي

« كشف الأسرار في شرح الاستبصار مجلدين » (٢)

قال السيد السيد محمد الحرثري في سنده : « وفي هذه العبارة ثلاثة أخطاء : ١- اسم الكتاب « كشف الأسرار » لا « كشف لأصناف » ٢- هو في مجلدات ثلاث ، لا مجلدين ٣- « مجلدين » خطأ والصحيح « مجلداً » لأنه خبر (٣)

(١) طبعة فقه (ص ٦٥) ناقلاً عن مجله « العدل » (الرقم ١٤ - ١٥) ط نجف

(٢) هدية العارفين (ج ٤٩٧/٢)

(٣) طبعة فقه (ص ٦٣)

(الثالث) أن السيد الحرثري رحمه الله كثيراً ما أتى جملة « قال العاقل المحشي رحمه الله » في الكتابين (شرح التهذيب وشرح الاستبصار) وفيهما العاقل المعاصر السيد محمد الحرثري (سبحه الله تعالى) أن المراد منه « المولى عبد الله بن الحسين التستري » فإنه قال في ديبعته (١) ما لفظه بالعربية

« انه نقل أكثر كلمات العلامة الملاء عبد الله التستري » في حاشيته على التهذيب بعنوان : « قال العاقل التستري » أو « قال العاقل المحشي » .

أقول : هذا وإن كان صحيحاً بالنسبة إلى كلمة « العاقل التستري » لكنه غير صحيح ، نسبة إلى كلمة « العاقل المحشي » لأن مراده منها السيد محمد ابن علي صاحب « المدارك » والشاهد على ما قلناه أن السيد الحرثري (رحمه الله) قد صرح نفسه على ما رأيت في مقامين من « كشف الأسرار » أن المراد منها هو السيد المذكور (صاحب المدارك) :

(الأول) أنه قال : « وأما التتويلان لمدكوران فقال العاقل المحشي ، وهو السيد الأحل السيد محمد صاحب المدارك الخ » (كشف الأسرار والجواب الاستبراء في شرح الحديث الرقم ٤٠٤)

(الثاني) أنه قال أيضاً : « المحشي هو السيد الأحل السيد محمد صاحب المدارك طاب ثراه » (حاشيته على كلمة « العاقل المحشي » في « كشف الأسرار » في أول باب البشر)

(وهم) أن المراد منها شخصين مختلفين في الكتابين ، مع كون الاصطلاح والمصطلح واحداً ، واضح البطلان .

٣٧- لو ا مع الانوار في شرح عمود الاحبار

الأصل للشيخ الصدوق (عليه الرحمة) والشرح للسيد الحرثري (طاب ثراه)

ذكره في « دهر اربع » (١) ، و ذكره جفنداه في كتابهما (٢) وغيرهما  
كالأفندي في « الرياض » (٣) و لسند الأمل في « الأعيان » (٤) و الطهراني في  
الذريعة ، قال فيها :

« لو مع الأنوار في شرح عيون الأحبار ، للسيد المحدث الحزوري ،  
السيد حسنة لله بن عبدالله التستري ، لمؤلف (١١١٢) موجود في اجزائة ارسوية  
وعند السيد علي أصغر بن السيد حسين الحكيم من أحفاد الشرح  
وقدومه من أدله في حراة شهاب الميرزا محمد تقى الشيرازي وهو شرح  
مزج ، ذكر في أدله اسمه واسم الشرح ، وأنه كتبه بعد « شرح توحيد الصدوق »  
(أسس الوحيد) .

وهي « ارسوية » نسخة مدونة مستقيمة بحط محمد صالح بن محمد رشيد ،  
في شهر (١١٠٦) وهو بعينه تاريخ فراع المصنف ، كما كتبه في الهامش بحطه  
و كتب الوقفية للحرة ارسوية ، أيضاً بحطه في التاريخ ، و أرسلها الى الحرة  
ونسخه أخرى في حاشية كتاب « المصنف » كتابها في (١١٢٥) بحط السيد  
علي بن أدهم الحسيني الشيرازي  
ونسخه مبقونة عن نسخة حط المصنف في مكتبته الميرزا أبي الفضل شيخ  
الاسلام اربعيني » (٥)

قال السيد السند محمد الحارثي (سبحه الله تعالى) : « معرفة  
الأصل للشرح الصدوق » كتاب نراه ، في أحوال الامام ارسوية ، كان أصل  
الكتاب في مائة وتسعة وثلاثين مائاً ، طبع منه ثلاثة و سبعون باباً في سنة (١٣١٧)

(١) ج ٢/٢٠٨

(٢) تذكرة شوستر (ص ٥٨) وثيقة العالم (ص ١٠٤)

(٣) ج ٥/٢٥٥

(٤) ج ١٠/٢٢٦

(٥) الذريعة (ج ١٨/٣٦٣)

كتبه الشيخ الصدوق (قدس سره) وعنوانه باسم صاحب بن عباد، الوزير، العالم الشيعي وسمّاه به «عيون الأخبار».

«سيد الحزبي» (رحمة الله) حل في شرحه هذا، مشكلات أحبار هذا الكتاب.

ابتدؤه. «الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً». وبعد من المدد العبد العبداني محمد بن موسى الحريري يقول أمّا فرغت من شرح التوحيد للصدوق. أردت أن أكتب شرحاً على مشكلات كتاب عيون أخبار الرضا، ورحمته. «واحمل هذا الشرح من حملة ومساند عند إمام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آتائه من الصلوات أكملها ومن تسبيحات أحرارها، فإن هذه الأحرف بسنده، وحررها بسنده، مؤثبات الكتاب الممدد العبداني محمد بن موسى الحريري، أوائل يوم الجمعة لثلاث بقين من جمادي الآخرة، عام الرابع بعد المئة، الألف الهجرة في دارالمؤمنين شوشتر»  
كان تأليف هذا الكتاب في (١١٠٤).

قال الأستاذ الكبير (طهراني) في كتابه (١١٠٦) نسخة منه بخط محمد صالح موجوده في المكتبة الرسولية، كتبه في شعبان السنة المذكورة، وقعه المؤلف للمكتبة الرسولية. ثم قال السيد المذكور - أنه كما مضى أن تأليف الكتاب في (١١٠٦) وهذا تاريخ كتابه هذه المسحة (١).

أقول لا يخفى على من أمعن النظر في عبارة التدريفة السابقة الذكر قوله: «وهو بعينه تاريخ رافع المصنف، كما كتبه في الهامش بخطه» أن مدرك مدقوله هو ما كتب المصنف (رحمة الله) في الهامش، لا ما كتبه الكاتب وبمكر الجمع بأن يكون سنة (١١٠٤) تاريخ انتهاء التأليف، سنة (١١٠٦) تاريخ تكميله وتصحيحه. ثم قال السيد المذكور: نسخة من هذا الكتاب موجودة في مكتبة

المجلس (طهراني) بخط محمد شيخ الإسلام في سنة (١١٣٣)

ونسخة في مشهد الرضا عليه السلام بخط "سدا الله الحائري في سنة (١٢٨٧) (درباره نسخه های خطی ١٦٨/٢)  
 ونسخة صححها المؤلف في (١١٠٧) موجودة عندي .  
 ونسخة بخط "المرحوم السيد محمد علي" لافام بتاريخ ٢٣ شوال (١٣٤٩)  
 موجودة (١)

### ٢٨ - مسكن الشجون في وجوب الفرار من الطاعون .

ذكره السيد (رحمة الله) في "زهر الربيع" (٢) وحيداً في كتابيهما (٣)  
 لكن "الاسم في النجفة" و "مسكن الشجون في جوار الفرار من الطاعون" والمصنف  
 (رحمة الله) سماه كما حرره (٤)  
 وكذا ذكره غيرهما من المترجمين مع تفسير يسير في الاسم كالأفندي  
 في "الريص" (٥) والميرزا الحواسري في "الروايات" (٦) والسيد الأبي في  
 "الأعين" (٧) والطهراني في "الديعة" ، قال فيها  
 "مسكن الشجون في حكم الفرار من الوباء والطاعون ، للسيد المحدث  
 نعمة الله . الحزائري" رُسمه على خمسة أبواب وحاجته فرغ منه في تسعة  
 يوم الجمعة ، سابع عشر رجب ، سنة ثلاث ومائة ألف ، موجود في حراقة ، الحواسري  
 ، المحدث ، وعليه خطوط المؤلف ورأته في حراقة سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين  
 ولعلّ يذكر في الباب الخامس وظيفة الولاية والعلماء عند عروس هذه العوالم

(١) نائلة قه (ص ٦٧)

(٢) ح ٢٠٩/٢

(٣) تذكرة شوشتر (ص ٥٨) تحفة العالم (ص ١٠٤)

(٤) راجع زهر الربيع (ج ٢٠٩/٢)

(٥) ج ٢٥٥/٥

(٦) ح ١٥٣/٨

(٧) ح ٢٢٧/١٠

يدينه بفصل في سائر طوائف الملوك والأمراء مع الرعايا ، بمقد خاتمة  
مسلوطة في توادد متفرقة من المواعظ والحكم وغيرها

وأما بقية أوله ، والأول في الموت وحقيقته ، والثاني في مصادي  
الطغاون ، والثالث في حكم الفرار عنه ، والرابع في بيان الأجل « (١) »  
وسبب تأليفه كما هو مستعد من مقدمته أنه قد وقع في الروم عام (١١٠٢)  
وباء وطاعون و لموت العدائي ، وانتشر منه إلى بلاد الإسلام ، والشامات ، و  
بغداد ، والمدن المشرفة ، والبحر ، والصرة ، والحويرة ، ودورق ، خصوصاً  
في الحويصرة ، ودورق ، ساق كثيراً من العلماء والسمحاء والرهبة إلى ديار القدم ،  
حيث صدر اسم هذا العام « عام الحرب » وبقية الناس من هذه الديار المتضررة  
لينجوا من هذا الوباء المبين .

ولم يكن عقيدة بعض من الناس أنه لا يجوز الفرار من مثل هذه البلاد ،  
لأنه مخالف للمشية الإلهية ، وصاف للرمضاء بالمقادير السمعية ، ولقاء فيها  
واح ، وأحوال الرضا بالآفة التي قد رت لهم ، أو الموت الذي شاء الله لهم ، وكان  
رأي السيد الحزري عليه الرحمة مخالفاً لهذه الطريقة ، كتب هذا الكتاب  
ويعتبر فيه أن الفرار من المهالك لازم بحكم العقل ، والذهب من المخاطر واجب  
بدليل العقل

أوله . « الحمد لله الذي جعل الموت سعادة للمؤمن ، يتوصل به إلى أعالي  
الجنان . » وآخره . « وقد انتهت إليها الرسالة على يد مؤلفها المذنب العدائي  
بعمت الله الحسيني . » وكان حتمها يوم الجمعة ، ١٧ رجب (١١٠٣) الهجرة  
في محروسة نسر ، في دارها الغربية من المسجد الأعظم حامداً لله مصلياً على  
رسوله وأهل بيته الطاهرين . »

ولقد شوهت النسخ المتعددة من هذا الكتاب نحو -



نسخة في ١٨٣ صفحة عند السيد السيد محمد الجزائري (طهران)  
 ونسخة بخط السيد أحمد لمعلم الجزائري في مكتبة المرحوم آية الله  
 الحكيم (المنصف الاشرف) .

ونسخة بخط السيد أبي الحسن بن السيد محسن شيخ الاسلام عند السيد  
 محمد الجزائري المذكور آنفاً .

ونسخة في مكتبة المشهد الرضوي .

ونسخة في مكتبة المسجد الأعظم (قم) .

وقد لاحظت الشيخ محمد باي الكاظمي المتوفى صاحب لأشرف  
 (١٢٩٢ هـ) وكان موجوداً في حرفة لمواي لعلابري صاحب الأشراف (١)

#### ٣٩ - مشكلات المسائل

ذكره العلامة الطهراني في الدرر في مشكلات المسائل ،  
 للسيد المحدث الجزائري ، قال في كتابه « مفتاح اللبس » في شرح التهذيب  
 في النحو : التي جمعت في كتابي الموسوم مشكلات المسائل ، المسطرات التي  
 وقعت من أستاذي والكويتي في بعض الألفاظ المعجزة « (٢) »

#### ٤٠ - مصباح اللبس في شرح التهذيب

ذكره السيد (رحمه الله) في كتابه (٣) « حفيداه » في كتابيهما (٤) ، قال العلامة  
 الطهراني « مفتاح اللبس في شرح التهذيب » في النحو ، للسيد المحدث  
 الجزائري ذكر في آخر « الأصول المعنوية » أنه كتب أدلة اشتغاله ، ومن  
 أن العثر للبهائي والشرح للسيد الخ « (٥) »

(١) الدرر (ج ٢/٢٠٩)

(٢) الدرر (ج ٢١/٦٦)

(٣) لاوار المعنوية (٢٢٥/٤٢) ودرر الربيع (ج ٢/٢٠٩)

(٤) تذكرة شوستر (ص ٥٨) ونسخة العام (ص ١٠٤)

(٥) الدرر (ج ٢١/٣٦٤)

هذا الكتاب من أحسن كتب النجدة ، يسعى أن يدرج في سلك الكتب  
لدرسه ، ويدرس مكان السوطي و نحاسي وغيرهما من الكتب المدرسية ، لأنه  
جعل له من الدقة في حدود بلال ، ولذا ذكر فيه أقوال علمائه تفصيلاً ، أنه  
في صهرسه ، وعصاه عصه ، كما هو ظاهر من عبارته الآتية

أزله والحمد لله الذي تحيى قلوبنا حول هذه الأقويمة ويقبل عبارات  
أهل المعرفة لله بن عبد الله الحسيني العزاري . وعدم لدخول بين أسماها  
تبعاً ، وأما أول من روى ، طلب أعني كتبه قدماً ، وحديثاً ، انتهى في تحصيل  
ما ذكر منها سماعاً ، حيث ، وأما كتاب التهذيب لشعنا له فقد بنا ، فحسب  
أن أجمع له شرحاً ، محل أن طه وهابيه ، وسماهته ، مفتاح لمشي في شرح  
التهذيب .

وحسنه ، فرع من نقبه من الورد إلى لبص ، وثقه وقر لله العبي  
بعمت لله بن عبد الله الحسيني العزاري ، في . أربع من شهر عاشوراء سنة أربع  
وستين بعد لألف ، دار العلم شر . وفي المدرسة لعلمه المنصورية مع  
جداثة الشباب ألقته وأنا ابن عشرة وخمس .

والبحر منه مع نسخة الأصل موجودة عند السيد السيد السيد محمد  
العزاري (حفظه الله تعالى) (١)

### ٢١ - مقامات الحجة

في شرح لأسماء لحسن بترتيب حروف الهجاء إلى حرف الصاد ، ذكره  
السيد (رحمه الله) في « دهر لربيع » (٢) وحيده في كتابيهما ، (٣) وهو متضمن  
مواعظ ، ونصائح ، ووقائد ، وأشعار غريبة كثيرة ، ولما كانت الأذهان الباسمة

(١) نايقة قه (ص ٧٥)

(٢) ح ٢٠٩/٢

(٣) تذكرة شوشتر (ص ٥٨) ونهضة العالم (ص ١٠٤)

لأنكاد نتحملها عادة ، وحيف عليه السلال ، كما هو معد الآية الشريفة ، يصل به كثيراً ويهدي سه كثيراً ، (١) تراء امامه بأمر من أستاذ له العلامة المجلسي (عليه الرحمة) لكنّه - مع ذلك - من الكتب العاليه ، تشتمل على مطالب عاليه قدر ما توجد في غيرها من الكتب ، وقد استفاد منها كثيراً المحقق الحواسري في كتابه «الروضات» حيث قال فيها :

« ثم تركه كما أفرد بأمر مولانا المجلسي مدني ، لكثرة ما أودعه فيه من الأشعار العرفية ، والمقامات الوحدانية ، وإن كان فيه كثير من المطالب الطريفة ، والفوائد الشريفة ، التي قد ما توجد في غيره ، ويوجد عنه المقل فيسي درج كتاب هذا (روضات الحسان) كثيراً » (٢)

رسمه على تسعة وتسعين (٩٩) مقاماً على عدد لأسماء الحسنی لله تعالى ، لكن لم يكتب منه الا واحداً والثلاثين مقداً ، وذلك « الحمد لله الذي نره قلوب أوليائه عن الالتفات الى ما سواه »

وحاشاه « قد تم » رسول الله وحسن توفيقه ما أرداه من هذا المحلند الأول من « مقامات السجدة » وسيتتم ان شاء الله تعالى المحلندان الآخران ، قد وقع امامه عصر يوم المولود ، على من ولد فيه وعلى آله أفضل صلوات والتحيات ، سنة الثالثة بعد المائة والألف الهجرية في محررة « شوال » قال هذه لأحرف مؤلفه المحدث الحادي نعمت الله الموسوي الحرائري عفا الله سبحانه عن سيئاته وحشره مع أئمة وساداته حامداً مصلياً .

قيل ان سجد الأمل موجوده في حزانة السلطنة ( طهران ) ، والمسبح الأخرى موجوده في مكتبات جامعة طهران ، والمجلس ، والسيد آقا الامام (الشف الأشراف) والشيخ السيد مصطفى الامام زاده ، وحكمت آل آقا وغير ذلك

(١) البقرة ٢٦

(٢) روضات الجنات (ج ٨/١٥٢)

وفي عصرنا هذا اتجهت منه وترجم بالعربية ، وسحة من هذه الترجمة بأفصة الطرفين موجودة عند ؛ لكن لم يعلم اسم مترجمه لنقصها (١)

## ٢٢- مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام .

قد أسلفنا الكلام عند ذكر الكتاب « عية المرام » أن للسيد (رحمه الله) شرحين على « تهذيب الأحكام » ( كبير وصغير ) والكبير اسمه « مقصود الأنام » والصغير اسمه « غاية المرام » .

قال العلامة الطهراني ما نقله :

« (مقصود الأنام ، في شرح تهذيب الأحكام) وهو الشرح القديم له للمحدث السيد نعمة الله أنجرائري وهو عى اثني عشر مجلداً .

كما ذكر حفيده السيد عبد الله في احادته الكبيرة ، وحفيده الآخر السيد عبد اللطيف في « تحفة العالم » .

كما ن شرحه الصغير لأخير الموسوم بـ « عية المرام » في ثمان مجلدات تنصريهما أيضاً كما مر .

وقد رأيت عند السيد آقا لتستري ( الحر ثري ) ( المجلد الثالث ) من « مقصود الأنام » من أول « باب موقيت الصلاة » الى آخر « باب متى يؤمر بالصلاة » وهو بخط لمحدث أنجرائري نفسه

وكذا (المجلد الرابع) منه أيضاً بخطه ، وشرع في هذا ( لمجلد الرابع ) سنة (١٠٧٩) أول هذا المجلد : « عمل ليلة الجمعة » - ثى - « كتاب الزكاة »

وفرغ منه سنة (١٠٨٠) تم « كتاب الصوم » وخرج منه في (١٠٨١)

وفي الشرح الأخير الموسوم بـ « عية المرام » جعل «عمل ليلة الجمعة » و « الزكاة » و « الصوم » كلها المجلد الثالث

وخرج من كل واحد منها في (١٠٩٣) ، كما أنه فرغ من قبله سنة

(١٠٩٣) من قطعة من طهارة الشرح الأخير الموسوم بـ « غاية المرام » من أول « تلقين المحترم » مصرحاً فيه بأنه مختصر من شرحه الكبير ، والمسحة أيضاً بخط نفسه ، فإنه فرغ منها سنة (١٠٩٢) وهو على « شط القصرية » مع المولى السيد قرج الله والي عريستان .

يظهر أن تأليف الشرح الأول الموسوم بـ « مقصود الأنام » كما سمّاه نفسه وموجود بخطه ، مقدم على الشرح لثاني الموسوم بـ « غاية المرام » بما يقرب من عشر سنين .

وبينهما اختلاف بالزيادة والنقص والترتيب أيضاً ، فلهذا « مقصود الأنام » يبحث في سند كل حديث بعده ، ثم يذكر حديثاً آخر ، أو يبحث في سنده وما يتعلق به ، ثم يحدث آخر وهكذا إلى آخر كل باب ولكنّه في « غاية المرام » يذكر الأحاديث أولاً ، ثم يبحث في أسانيدھا بعنوان الأول والثاني والثالث وهكذا .

ثم إن المحدث المعروف بـ « شرح في أول » الأوار النعمانية ، الذي ألقاه سنة (١٠٨٩) أنه كتبه بعد شرح « التهديب » و شرح « الاستبصار » مع أن نواريح حسنة من مجلدات « غاية المرام » بعد سنة (١٠٩٠) ويظهر أن ما كتبه قبل « الأوار » هو هذا الشرح الكبير لموجود منه بخطه في ثلاث مجلدات في الصلاة والركعة والصوم كما مر تفصيله (انتهى كلامه رفع مقامه) (١) ومن أجل أن قسمه من هذا الكتاب حرّرت أيام الحرب ووقته حزيناً في الجزائر والبصرة وحصلت منها اضطرابات فيها ، دعتّه إلى كتابته شرح آخر للتهذيب .

ولمّا كان العثور على جميع المجلدات غير مبسور ، اكتفينا بسان مشخصات المسبورة منها ، وهو هذا :

(المجلد الثالث) في الصلاة ، نسخة الأصل في ٤٤٥ صفحة ، أوله : « الحمد لله  
على توقيفه شرح ماصي من هذا الكتاب » هذه النسخة موجودة عند السيد السند  
السيد محمد الامام الحرري (طهران) وعندنا أيضاً صورتها موجودة  
وأيضاً نال المرحوم السيد آقا التستري الحرري عم السيد المذكور استسج  
منها في التجف الاشرف (١) .

(المجلد الرابع) في (في أحكام الصلاة ، أوله : « الحمد لله الذي جعل  
علم الحديث مرآة النظر الى مآثر هذه أسرار الملكوت »  
والحره : « وقد بقى الفراغ من هذا الجزء الرابع من كتب شرح  
« تهذيب الأحكام » أصيل يوم الاثنين عرة شهر ذي الحجة امساك سنة ثمانين بعد  
الألف على رؤسهم العقر الى الله العلي تراب أقدام المحدثين نعمت الله من عبدالله  
الحسيني الجزائري في البلدة الطيبة شوشتر ، حرسها الله من الآوت بالسي وآله  
الأطهار ، وتلاه انشاء الله كتب الركة وما يتعلق به من لشرح ،  
نسخة لأصل في ٢٣٧ صفحة مع الجزء الخامس والسادس في مجلد واحد  
موجوده عند السيد السيد محمد الامام لحراري (طهران) وقد حصل  
منها صورة .

(المجلد الخامس) في الركة والخمس ، أوله : « الحمد لله الذي جعل  
أحاديث أهل البيت نوراً للح » .

والحره : « قد تمّ هذا الجزء الخامس من شرح تهذيب الأحكام ، على يد  
مؤلفه لأقر نعمت الله من عبدالله الحسيني الحرري ، أصيل يوم الثلاثاء ، رابع  
ربيع الأول سنة الثمانين بعد الألف ، وقد كان ختمه في دار المؤمنين شوشتر ،  
ونرجو من الله سبحانه التوفيق للاتمام بمسئله دعويه ، وكتب هذه الأحرف مؤلفه  
المذكور عفي عنه » .

نسخة الأصل في ٨٥ صفحة في ضمن المجلد المذكور موجودة عند السيد  
المذكور ، وعندنا أيضا منها صورة .

ونسخة في ٣٩ صفحة ، في قطع كبير موجودة عند السيد السيد محمد  
الحزائري (طهران) (١) .

(المجلد السادس) في الصوم ، أوله : « الحمد لله الذي جعل الصوم حنة  
من النار » .

وآخره : « قد كمل ما أردنا شرحه من كتاب الصوم بعد إعراف من شرح  
ما تقدمه من الكتب ، وسيتّم الماقى (الشيء الله تعالى) على يد مؤلفه العفيف  
إلى رحمة الله نعمت الله من عذاته لحسيني الحزائري ، يوم الأربعاء من أيار شهر  
شعبان ، سنة إحدى وثلاثين بعد الألف في بلدة شوشتر والحمد لله »

نسخة الأصل في ٨١ صفحة ، في ضمن المجلد السابق الذكر موجودة عند  
السيد الامام المذكور ، وعندنا منها صورة .

ونسخة منه في ٣٣ صفحة عند السيد الحزائري (طهران) موجودة (٢)

ولم يعلم حال بقية المجلدات ، أين ذهبت ، فمن كان عنده علم بذلك  
فليجربنا تفصيلا

### ٣٣ - مباحث المطالب .

في النحو ، أشار إليه المصنف في كتابه « مفتاح اللب » فقال في بحث  
الحال « وفي هذا كلام ، وشجده كتابنا الموسوم « مباحث المطالب » مراراد  
حقيقة الحال فليست « وفي هذه العجالة من اللطف ، لا يحفى على أهل الفن  
أما هذا الكتاب فمع الأسف لا أثر له ولا عيب ، فلعنه فقد من بين ، ولاد كره

(١) « بينة قه (ص ٧٩)

(٢) المصدر

أحد من المترجمين (١) .

#### ٢٢ - سماع الحياة في اعتبار قول المجتهدين عن الأموات

ذكره السيد ( رحمه الله ) في « دهر الربيع » (٢) وحيداً ( السيد عبدالله والمير عبداللطيف ) في كتابيهما (٣) وكذا غيره من المترجمين .  
 قرر لأصدي دولة أيضاً رسالة « سماع الحياة » في حجية قول المجتهد من الأموات طويل الدليل ، وأورد فيها أصول ( الأول ) في تحقيق مسألة قول الميت كالميت ( الثاني ) في تحقيق قولهم أن الرعية صغار - مجتهد ومفتد ، ونقل فيهما الدلائل الكثيرة للشهيد الذي في رسالته في هذه المسألة ، وتعرض لسلام الشيخ ولده ( رس ) في هذه المسألة وغيرهما في المنع عن العمل بقول المجتهد الميت ثم رد عليهم . وقد ذكر في أيضاً عشر مسائل متعلقة بهذا الباب ، (٤)

وقال أظهر في : « سماع الحياة في حجية قول المجتهدين من الأموات للسيد المحدث العز ثري ومرت الحديث عليه ، للإمام الشيخ محمد باقر الهمداني المعاصر

رأيته في حواشي سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين محط السيد محمود بن منصور الطائفي فرع من الكتبة سنة (١١٣٥)

وكتب حديثاً نسخة في حواشي الحاج علي محمد النحيف آبادي

ونسخة في كتب السيد محمد اليردي ناصهين

وأخرى بمدرسة لسد المروجردي ، وقد طبع في سنة (١٣٤٨) (٥)

(١) المصدر

(٢) ج ٢٠٨/٢

(٣) تذكرة شوستر (ص ٥٨) ونسخة العالم (ص ٤-١٠)

(٤) رياض النماء (ج ٥٤/٥)

(٥) الذريعة (ج ٣٢/٢٥٨)



أقول وقد طبع حديثاً مع رسالة «الشهاب الثاقب» في «حرف صلاة  
الجمعة التيمم» للفيض الكاشاني في بيروت، ثم في قم

قال السيد السيد محمد الحزقري ماهرية «في شرح خطبة متعددة  
منه من حودة» منها ما في مكتبة المجلس (طه ن) كتب فيه «في تأييد يوم  
الإنس السادس من جمادى الثانية سنة (١١٠٠)» والمعاصر المحترم الحزقي  
مديرها «في تأييد الفيض الكاشاني في مكتبته» «منع الحياء» للفيض  
لكاشاني (في رست كتابخانه مجلس بحث دوم جلد دوم ص ٥٨٨) (١)

أذكره «في أحسن الله الذي رفع قواعد الشريعة المصطفوية بعد أهل البيت  
عليهم السلام» «وصل مدادهم على دماء الشهداء» «في مناقب الحديث» «في مرور  
ديان» «لأنام المص»

وآخره «هذا» «أذن تحريره من هذه الرسالة» «والمرحوم» من حودة  
في الدرر «في أحسن الله الذي طلب الفيض» «أما يرسلوا» «بل لعمرو» «على هذا النحو»  
فقد «في تأييد» «في رست» «وذكر» «نرى» «كلا» «سكي» «على حدة» «كأنما»  
أدنى «كتبه» «شجاعة» «خصوصاً» «طلاب» «المعلوم» «على» «العموم» «والمؤول» «من» «لله» «عرشانه»  
أن «يعصر» «عليه» «بتعجيل» «ظهور» «صاحب» «الدين» «عليه» «وعلى» «آله» «صلوات» «لله» «المذك  
الحديث» «يرفع» «هذا» «المرار» «من» «لبن» (٢)

«في رست» «لا» «يحق» «عليكم» «أنه» «قد» «أسلف» «لقول» «في» «تحقيق» «الحال» «عن» «ملك  
السيد» «الحزقي» «(عليه» «الرحمة)» «من» «أنه» «كان» «أخباراً» «أما» «أصولاً» «في» «البن» «قد» «أوضحنا  
أنه» «لم» «يكن» «أخبارياً» «بل» «كان» «متوسطاً» «بين» «الملكيين» (٣)

(١) تأييد فقه (ص ٨٠)

(٢) المقصود منه، الترفع لواقع بين الأخباريين والاصوليين، في ذلك الحين،

في شيراز

(٣) راجع ص ٣٩ من هذا الكتاب

وقد شهد حق ، مزبداً على مسبق ، عند تحرير هذه السطور حول هذا الكتاب « مسجع لحيمة » قد ذكر ههنا شيئاً من كلامه المطابق ، وإن كان مناسباً لمحلته السابق ، لكن لوقوع أن هذه المقدمة كتبها بأسلوب مسترسى عجول ، بحثت كمية قيمة منها بين لعمري و لطمع تحول ، فقسمتها منها بين حذري وقلمي تحول ، واعصمت من الله مسئول ، و لعمري من القرأه مأمول ، وهو هذا .

« المسألة الحادية عشر - في الحديث الصحيح الذي وقع فيه »  
 « التشاخر بين المعتندين والأخباريين ، وهو حاروا الفاضل »  
 « محمد بن إدريس الحلبي في آخر المرائر بسند صحيح عن »  
 « الصادق عليه السلام أنه قال : عسى أن ينقي اليكم الأصول ، وعليكم »  
 « أن تفرغوا ، وفي سند آخر من « أصبح الصحيح ، عن أبي »  
 « الحسن الرضا عليه السلام : عابنا لقاء لأصول ليكم ، وعليكم »  
 « التفرغ .

« وقد نقل الحديث الأول من كتاب هشام ، ونقل الحديث »  
 « الثاني من كتاب أحمد بن محمد بن أبي نصر الزرطقي . »  
 « قال لأخباريون ( قدس الله أرواحهم ) المراد منهما »  
 « حوارا شريع على الأصول المسموعة منهم عليه السلام ، والقواعد »  
 « الكلية المأخوذة عنهم ، لا على غيرها .

« وحريره أن الأئمة عليهم السلام لما علموا أن شيعةهم لا يتكلمون ، »  
 « من أصول ليهم في استعلام جميع أمورهم ، أمّا بعد لنداء ، »  
 « وأحدراً من التفتية ، أو لاستنار الأمام عليه السلام ، أقاموا لهم »  
 « قواعد كلية ، ليأخذوا منها بالحريث التي بحثوا حول اليها »  
 « وذلك مثل قولهم صلوات الله عليهم - ( كل شيء فيه حلال »  
 « وحرّم ، فهو لك حلال ليس ، حتى تعرف الحرام لعينه فتدعه »

- « وهو موافق للاصطلاح الذي وضعه المفسرون للتعريب ، »  
 « وهو : أن يركب قيس ، صغراه العرع و كبراه الأصل ، »  
 « هكذا نقول مثلاً  
 ( هذا ماء مطلق ، و كذا ماء مطلق لم يعلم مصدره ،  
 بالمحاسة ، فهو طاهر ، مستح : أن هذا طاهر )  
 « وهكذا التعريب على الأصول الشرعية ، وفاد المجتهدين ،  
 ( قدس الله أرواحهم ) :  
 « المراد من التعريب ما يشمل الاستنباط ، ( أقول ) ن كان ،  
 « المراد ، الاستنباط من الكتاب و السنة ، من الدلالات ،  
 « الثلاث ونحوها ، فما قاله المجتهدون قوي »  
 « وإن كان المراد ، الاستنباط من الأدلة العقلية والاستنباطات ،  
 « ونحوها ، «الحق مع الأحباريين ،  
 « ( وبالجملة ) من تشيع أقوال لأحباريين والمجتهدين يطهر ،  
 « له أن فيها إفراطاً ونقصاً »  
 « وقد أطل الأحباريون لسان التشيع على المجتهدين ،  
 « ونسبوا إلى الصلابة والاصالة ، وهو تشيع ليس في  
 « محلته ، لأن المجتهدين ( قدس الله أرواحهم ) لم يألو  
 « جهداً في تحصيل الأحكام ، و تقريب ما بعد منها إلى  
 « الأقدام ، لكن الحق  
 « ( أن ههنا واسطة بين الأمرين ، وطريقاً بين الطرفين ) ،  
 « كما مرّ بيده في تصانيف هذه الرسالة و هي الطريقة ،  
 « الوسطى قد سلكها جمعة من أسيادنا المعاصرين ، وهي ،  
 « طريقة الاحتياط »

- » ومن مذهبي حب الديار وأهلها «  
 » وللناس فيما يمشقون مذاهب (١) «

#### ٢٥ - منتهى المطلب

في النحو ، ذكره حبيداه في كتابيهما (٢) وكذا غيره من المترجمين كالبحر العاملي (٣) والأفتدي (٤) والطهراني فقال في الدريعة -  
 « منتهى المطلب » في النحو ، للسيد المحدث العراقي ، كما ذكره  
 سبطه السيد عبدالله في تذكرته ، ولكن في نسخة العالم ، لبطله عمر عنه  
 بـ « منتهى المطلب » (٥) .

أقول ، ليس في « تذكرة شوشتر » إلا « منتهى المطلب » لا « المطالب » فراجع  
 وكذا ما كتبه العمادى « منتهى الطلب » (٦) وشمس أيضاً  
 وكيف كان فالأصل منه مفقود ، والدل منه غير موجود .

#### ٢٦ - منهاج الصواب إلى علم الاعراب

في النحو ، ذكره السيد (رحمه الله) في كتابه « مفتاح اللبس » في معجم  
 الموصول ، وعلامة الطهراني في الدريعة (٧)  
 لكن « المسح منه مفقود » وتماثله موجود

(١) رسالة منبع الحياة (ص ٨٣) ط بيروت

(٢) تذكرة شوشتر (ص ٥٨) تحفة العالم (ص ١٠٤)

(٣) أمل الأمل (ج ٢/٢٣٦)

(٤) رياض العلماء (ج ٥/٢٥٣)

(٥) الدريعة (ج ٢٢/١١)

(٦) هدية المارفين (ج ٢/٤٩٧)

(٧) ج ٢٣ / ١٦٥

### ٢٧ - منهاج المبتدئ

في النحو أيضاً، وذكره السيد (رحمه الله) في «مفتاح السبب» في حديث  
الصائغ من أنها على خمسة أقسام ١ - متصل مرفوع ٢ - متصل منصوب  
٣ - متصل معرور ٤ - منفصل مرفوع ٥ - منفصل منصوب، ثم قال: «وما القسم  
السادس منه، فغير موجود» من أراد تفصيله فراجع إلى رسالتي، منهاج  
المبتدئ (١)

### ٢٨ - نزعة الاخوان ونزعة الخلاف

شرح على روضة الكافي، ذكره حفيداه في كتبهما (٢) كذا غيره من  
المترجمين، كالمحقق الحواسي (٣) والسيد الأمامي (٤) أنه عثر عنه بالكثير  
والصغير (٥) والمحدث نقى (٥) «العلامة الطهراني في الدرر» قال فيها  
«نزعة الاخوان ونزعة الخلاف» شرح له «روضة الكافي» السيد نعمته الله  
الحزائري، قال فيه، انه كتبه أولاً في حواشي نسخة من الروضة، ثم دوها  
نفسه لئلا يصح، وذكر أن عاقبة في شروحه على كتب الأحاديث كان على  
دلت، وخرج من تدوينه يوم الثلاثاء محرم (١١١٢) وهو آخر تصديقه طاهراً  
وقال: «ما ان سائر كتب الكافي كان مشروحاً مادام لم يشرح واكتفى  
بشرح الروضة».

نسخته موجودة بخط محمد علي بن الحسن المعروف بالسيد دزرك  
عام الجمعة في (١٣٥٠)

(١) نسخة منه (ص ٨١)

(٢) تذكرة شوستر (ص ٥٨) نسخة العالم (ص ١٠٤)

(٣) روضات الحيات (ج ٨/ ١٥٣)

(٤) معاني الشيعة (ج ١٠/ ٢٢٦)

(٥) القوائد الرضوية (ص ٦٩٤)

ورسالة محمد أحمد بن عبد الصمد عبد الشبح محمد رضا فوج لله بنسخته (١)  
أوله والحمد لله الذي جعل أحبا أهل البيت عليهم السلام مادة المع « وآخره  
« انتهى الكتاب على يد مؤلفه السيد أحمد بن نعمت الله الحسيني الجرائري ع.  
الله سبحانه عن دلائله ، يوم التولية سنة الفصحة و تسعين بعد لألف ، وكان  
حقيقه في بلد « لحوذرة » حرسه الله تعالى من آفات الرماح ، ووثق الحديث  
و في نسخة أخرى هكذا « وقع الفرع من هذا الشرح الموسوم بـ  
« روضة لأخوان » شرح روضة الكافي ، يوم الثلاثاء ١١ محرم ١١١٢ الهجرية  
في محرابه شوشتر في دارنا افراسة من جامعها ، وكتب نعمت الله الموسوي  
الحسيني الجرائري ، وكان مدونه بعد فراغ من كتابته على هامش الكتاب ،  
و هذه مائة في شروح الحديث المع »

قل « علامة الظاهر في » ظهر من « تحفة العام » أن له شرحين على  
« الروضة » الكبير « الصغير » (٢) استشكل عنه السيد السيد السيد محمد الجرائري  
قولا « على القدر أن السيد الجرائري شرحاً و حداً على » « الروضة » و شرحين  
على « الصغير » لأن « عبارة » تحفة « هكذا » شرح روضة الكافي ، و شرح  
الصغير الكبير والصغير « (٣)

أقول ، هذا وإن كان صحيحاً بالنسبة الى ما في « تحفة » لأن الظاهر  
على من ضمن في عرشي السيد لتبين ذكرها آتياً ، أنه كتب شرحين (الصغير  
والكبير) على « الروضة » أيضاً لأنه عرهما كتبه أولاً تعبيراً على حاشية الكتاب  
بـ « الصغير » و عرهما حواه الى كتاب مستقل ، بـ « الكبير » و يؤيده تعبير  
السيد الأمين الماصي

(١) الذريعة (ج ٢/١١١)

(٢) الذريعة (ج ١/١٣)

(٣) مادة فقه (ص ٨٢)

وكيف كان فإن نسخة الأصل ، ونسخة مؤرخة في (١٣٥٠) مذكورة ، ونسخة بخط السيد كاظم الخراساني مقيم طهران ، ونسخة أخرى موجودة في مكتبة فرج الله المذكورة (١) .

#### ٢٩ - نوادر الاخبار

ذكره المصنف (عليه الرحمة) في كتابه (٢) ، وحفيدة في كتابهما (٣) ، وكذا غيرهما من المترجمين وان اشتهر على بعضهم الاسم ، فكتب «عرائب الأخبار» في نوادر الآثار ، فكان «نوادر الأخبار» كما فعله الشيخ الحر العاملي (٤) ونسبه السيد المتبحر السيد محمد الخراساني أيضاً مع اعتراؤه بأن الصحيح هو «نوادر الأخبار» (٥) كما حرره ، وحرره المصنف نفسه وحفيدة . ويظهر من عبارة المحققين لأفندي (٦) ، الحواري (٧) تعدد الكتيبتين ، وهذا اشتباه أيضاً ، إذ ليس للسيد (رحمه الله) كتاب باسم «عرائب الأخبار» ولو كان ليثمه هو ، أو أحد من أدلاده .

(و كيف كان) فهو كتاب نفيس ، صحيح ، في محلّتين كما وصفه المصنف نفسه ، وذكره في رأس فهرست مصنفه ، حيث قال في آخر أنواره :  
« وقد وفق الله تعالى في هذه المسألة لتأليف كتاب «نوادر الأخبار» المشتمل على محلّتين ، وقام شرح تهذيب الحديث ، المشتمل على ثمان

#### ١) المصدر

(٢) أنوار العبادية (ج ٤/٣٢٥) ودرر الريح (ج ٢/٢٠٨)

(٣) لسيد عبادة في كتابه «تذكرة شوشتر» (ص ٥٨) والمير عبد اللطيف في كتابه «تحفة العام» (ص ١٠٤)

(٤) أمل الآمل (ج ٢/٣٣٦)

(٥) نايقة قه (ص ٥٨)

(٦) رياض العلماء (ج ٥٤/٢٥٤)

(٧) روضات الجنات (ج ٨/١٥٢)

مجلدات ، ايج ،

ومدحه المحقق الحواري ، فقال :

« و هو در حكايتہ ، و آئندہ الموحودة في كتاب «الأخبار» و كذا كتب  
« و ادر أحبارہ » ، لذي يقرب منه في السك والهج والطريقة والمقدار ، و كذا  
كتاب « زهر الرميح » ، و كتاب « المقامات » ، بل سائر ما نسب اليه من الصحايع  
و المقالات أكثر من أن تحيط به أمثال هذه المجالات » (١)

لكن مع الأسف ليس للمجلد الثاني منه أثر ، أمّا المجلد الأول فهو  
موجود ، وفي آخره نقل كتاب «مسكن العوائد» للشهد الثاني (عليه الرحمة)  
أوله « بحمدہ علی رواية الحديث » و در بتمہ « و آخرہ » قال مؤلف  
الكتاب « بعد الحديث بعث الله الحسيني الجزائري فرغت من تحرير هذا الجزء  
من كتاب « و ادر الأحبار » ، يوم الأحد رابع محرم الحرام سنة السادسة والثمانين  
بعد الألف الهجرية على مشرقه وآله ألف صلاة وتحية ، في دار المؤمنين شوشتر  
لدارات محروسة من آيات الديبوبة والأحرارية ، بحق محمد وآله سادات الريّة ،  
عليهم السلام ، و تشعيه والاكرام ، وصلى الله على محمد وآله اطهارين ،

سبعة لأصل و كذا سج أخرى موحودة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام  
(التحف الاشرف) ، و مكتبة آية الله المظفي المرعشي (قم) و مكتبة الرضائي  
(اصفهان) لكن كاهي ساقطه الورقات من الوسط (٢)

### ٥٠ - نهج الصواب في علم الاعراب

في النحو ، قال السيد السند السيد محمد الجزائري في ثافته ما نرى به :  
« ألقه السيد (رحمه الله) قبل أن يبلغ الحام ، و جاء باسمه في « مفتاح السب »  
مكرراً ، فقال في مسحت الاسم و حوصته « و دهها اشكال ، بينه في كتاباته

(١) روضات الجنات (ج ٨٤/١٥٨)

(٢) نايقة فقه (ص ٥٩)



« بهج الصوت في علم الأعراب » من أراد تحقيق بحال لمراجع هذه «  
 وكد قدا في مبحث اعم وحواصته : « للفعل خواص كثيرة ، عدددها  
 منها ما يقرب من الثمانين في كتبه « بهج الصوت » ومن أراد التفصيل لمراجع ثمة «  
 بعلم من هذا ، أن الكتاب المذكور كان معداً ومسطواً ، لكنه مع  
 الأسف صار مفقوداً . ثم قال السيد المذكور - « ولم يذكره مترجم » (١) .  
 (أقول) وقد ذكره مترجم ، وهو أستاذ السيد المذكور العلامة الطهراني  
 (طاب ثراه) فقال في الذريعة ما لفظه :

« بهج الصوت أي علم الأعراب » للمحدث الحرثري ، قال في  
 « مفتاح اللبيب » ذكره في كتاب المصوم « بهج الصوت » يسفاً وثلاثين موضعاً  
 ليعوارل ابتداء بالكرة ، بحال اليه أكثر ، وسماه في بعضها « منهاج الصوت »  
 ويظهر من من بعض مواضعه أن له شرحاً عنه فحجب أي « شرح بهج الصوت » (٢)  
 أقول قد ذكره في الطبعة (١٧٣) من هذا الكتاب

### ٥١- بهج السنين

في نسخاً ، ذكره السيد (رحمه الله) في « مفتاح اللبيب » في مبحث  
 المفعول المطلق ، وقال السيد السيد محمد الحرثري مثل ما قاله في الكتاب  
 السابق المذكور « وهذا الكتاب أيضاً غير مذكور في كتب التراجم » (٣)  
 (أقول) بل هو أيضاً مذكور في كتاب أستاذ المذكور ، فليت شعري كيف  
 انفلت عن نظره ؟ قال الشيخ الطهراني (طاب ثراه) ما لفظه :  
 « ( بهج ليقين ) للمحدث الحرثري ، أخال اليه في « مفتاح اللبيب » في  
 تفصيل المناظرة [ هل أم المصدر أصل أو الفعل ؟ ] » (٤) .

(١) تاجة فقه (ص ٨٦)

(٢) ندرية (ج ٢٤/٤٢١)

(٣) تاجة فقه (ص ٨٦)

(٤) الذريعة (ج ٤/٤٢٧)

## ٥٢- نورالانوار هي شرح كلام جبر الاحبار

وهو الشرح الصغير لـ « الصحيفة الجديدة »، وسمي لـ « الصغير » بالنسبة الى « اشرح الكبير » له ، الذي ذكره في الصفحة (١٧١) من هذا الكتاب ، ولا فهو « المتوسط » بالنسبة الى « اشرح مصنفات الصحيفة » الذي مضى ذكره في الصفحة (١٧٣) ، وسمي لـ « لشد (رحمة الله) ايضاً لـ « المتوسط » في المحل الذي هو من « مقصود الأمام » (في باب قيمة العاشم)

ذكره حفيداه في كتابهما (١) والأندلس في « الرابص » (٢) والحوادث في « أرذمات » (٣) والظاهر في « التذريعة » (٤) قال فيها :  
« نسخة منه بخط المؤلف دأبها عند حبه » أحمد المدعو بالسيد آقا ، اشوشتري في المحل

وأخرى بخط محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن حواد بن عبد الله ابن والدين بن المؤلف (١٣٠٩) فهو في الكتاب بمده سنة ، موجودة عند « علي محمد » المحل في المكتبة التسنيرية ، (٥)  
أولاه « لحمد لله الذي أطبع أنه » التراس على أسر ملكوته الحميدة ،  
وتو « دقلوهم بأدعية أسجدته السجدة »

وأخره « تم الشرح على يد مؤلفه «ممة الله الحسيني الحراري في بلدة حرّم آباد ، وأن انصرافي من رتبة الرضا «عنه» سنة (١٠٧٨) ، وهذا مختصر شرحهما الكبير على المصحف ، يتلوه الشرح المتعلق بالمصنفات ، والحمد لله .  
يظهر من هذه العادة أنه (رحمة الله) كان فرع من الشرح لـ « المصحف »  
(١) السيد عبدالله في التذكرة (ص ٥٨) لـ لمير عبد اسطيف في التبعة (ص ٤-١٠)

(٢) ج ٥٤/٥٤

(٣) ج ٨/١٥٤

(٤) ج ٢٤/٢٥٩

(٥) التذريعة (ج ٢٤/٣٦٠)

السجّدية» وهو ابن ثمانية وعشرين، لأن ميلاده كما ذكر في سنة حمسين بعد الألف.

قال السيد السند السيد محمد الحارثي وعندي نسخة منه مكتوبة عنده، حواش من المؤلف

و نسخة أخرى بخط محمد طاهر اللواف الشوشري (وهو من تلامذته كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى) مع تصحيح المؤلف موجودة في قم (١) ونسخة أخرى في الحراة الرضوية، وهي التي أهداها المصنف (قدس سره) إلى «شه وردی خان» وكتب عليه كلمات الإهداء، بقلمه (٢)

(أقول، قد طبع هذا الكتاب سنة (١٣١٦) في طهران بحراً مع ثلاثة كتب أخرى في مجلد واحد وهي: تعليقات المحقق الداماد على الصحيفة السجّدية، وشرح وحير النعیم الکاشانی عليها، والحدیقه الهلالية للشیخ الهادي

### ﴿غريبة في وجود الجن﴾

ومن غرائب هذا الكتاب وعجائبه، أن المصنف (رحمه الله) في مقدم البحث عن حقيقه الجن، أظهر رؤيته وقال:

«وهم أشكرك بآية أقدرهم الله تعالى على التشكّل بالأشكال المختلفة، وفي كون عصورها هو لئلا وحده بحكم قوله تعالى: «والعالمون حلقناهم من قبل من نار السموم» (٣) أنزاعها لعالم عليها، ولدأصيغت اليها، خلاف، والظاهر هو لأوّل، ولاخلاف في وجودها واستمرارها استمرار الدهور والآيات

ودعت شريعة من المعاصرين إلى إنكار وجودها، وطمسوا أنها حيالات

(١) لم يبين محله

(٢) نسخة فقه (ص ٨٢)

(٣) الحجر ٢٧

تحصل من تراكم الأسمدة ونحوها ، ولعمري أنه انكار لأصريح الضروريات ، وأنه المديونية ، ولا يستحق أي اقامة لرهان عليه ، ولقد شاهدت منهم امرأة اسمها « حناء » ورجلا اسمه « عبدالعلي » من طائفة عبدالرحمان ، وجرى لي معهم حكايات عربية ، وقصص عجمية ، وكانت المرأة متلصة برجل ، والرجل متدلّا « امرأة (١) » .

وقل في « الأنوار السمانية » :

« أما الحسن فقد نقل لي شيئا النفى ، أن لهصل القزويني (أدام الله أيامه) قد أنكر وجودهم بعد المي <sup>١٣٢٥</sup> . قال : انه دعا عليهم فماتوا جميعاً ، وإلى هذا ذهب سلطان العلماء قدس الله روحه ، وحكى لي اسمه المقدس العبدان أيام كان يتمم في المالبي الأماكن الموحشة ، المعظمة لعله يرى أحداً منهم فلم يتفق له ، قال ولده فقلت له : انهم لا يظهرون على من له قوة قلب ، واما يظهرون على ضعفاء القلوب » (٢) .

(أقول) لا استحياء في وجود الحسن نقلاً ، ولأدلة دالة عليه نقلاً

(أما لأدلة ، فأب : لفناصر المهمة في العلم أربعة : الماء ، والتراب ، والهواء ، والنار ، وات يرى أن من المخلوقات ما هو أكثر أحراراً : الماء ، بحيث أن عصر حرج منه ماء كثير ، فلم يبق منه الا شيء يسير ، وذلك كـ « الأسفنج » (٣) .

وإن منها ما هو أكثر أحراراً : التراب ، فإذا أخرجت عنه « التراب » لم يبق الا شيء يسير من الماء والهواء ، وذلك كـ « الحمل » الذي لا يقدر على السباحة فيغرق لقلته الهواء ، وكثره لأحرار الترابية الصلبة فيه ، وكذلك

(١) نود الأنوار (ص ١٣٧)

(٢) الأنوار السمانية (ج ١/٣٢٦)

(٣) وحدها « الأسفنج » : وهو حيوان مائي يتولد في قعر البحار ، له هيكل ليفي ،

يدهم الكتلة اللحمية من جسمه (المتجدد)

يمكن أن يكون هناك حيوانات هوائية ، أو نارية ، أو من كتب منها وهو الجن\*  
(أم الثاني) أي الأدلة البقية الدالة على وجوده من الآيات ، الروايات ،  
والحكايات ، فكثيرة جداً ، نذكر منها ما يكون على عكس رداً ، وإطلاات  
الحقيقة مدأ .

### ﴿ القرآن يصرح بوجود الجن ﴾

مما آتت القرآن الكريم ، قصة سورة كاملة دار له في شأنه فكان من  
يسكره كان الكلام في السماء ، لأن هذه السورة معبودة باسم "الجن" وقد ذكر  
بعض الآيات منها ، ومن غيرها نصرة للمسكرين ، وتقوية للمؤمنين ، وهي هذه  
(١) قل أذحي أي : أنه استمع بهر من الجن فذاوات سمعها قرأتاً عجباً ،  
يهدى إلى الرشد فاعتبه به ذل بشره ربما جداً (الجن ١-٢)  
(٢) وأنه كان يقول سعيها على لله شططاً (الجن ٤)  
(٣) وأن لمسها السوء ، فوجدوها ملئت حرماً شديداً وشهراً (الجن ٨) .  
(٤) ذات عشا الصالحون ومسا دون ذلك ، كما طرئ قدأ (الجن ١١)  
(٥) وأنه كان رجل من الناس بمودون برجل من الجن وردهم دهقاً  
(الجن ١٦) .

- (٦) والجن خلقه من قبل من نار السموم (الحجر ٦٧)
- (٧) فيهن قصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جن (الرجم ١٥٦)
- (٨) يدعش الجن قد استكثرتم من الإنس (الأنعام ١٢٨)
- (٩) فسجدوا إلا إبليس كان من الجن (الكاف ٥٠)
- (١٠) فل عقرت من الجن أتأبئك به قبل أن تقوم من مقامك (النمل ٣٩)
- (١١) وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون (الذاريات ٥٦)
- (١٢) لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين (السجدة ١٣)

هذه الآيات الثلاث عشرة ، ليست آيات وجودهم وحسب ، بل آيات خصوصياتهم وصفاتهم أيضاً ، فيستلظ منها

١ - أنهم يسمعون ويعمهلون ويؤمنون : يشر كون ، كما هو معد الآية

الأولى

٢ - وأن منهم - معها وسميها - وهو معد الآية الثانية .

٣ - وأن لهم أعضاء وأحوال روح ، كما هو مفاد الآية الثالثة

٤ - وأن فيهم صاحباً وطامعاً وهذا في الآية الرابعة

٥ - وأن فيهم ذكوراً وأنثى ، كما في الآية الخامسة

٦ - وأنهم خلقوا من ، وشديدة الذهب ، مختلطة بالهواء ، كما هو معد

الآية السادسة وآية أخرى فائدة : وخلق الجن من نار (الرحمن ١٥)

والمسح ، الذمة ذات الشهب السوداء المحتضت سودا لئلا ، و السحرم ،

كظلم : الربيع العارة

٧ - وأن فيهم شهوات حسية ، ولذات شهوة ، وهو ظهور الآية السابعة

قول العلامة لمجلسي (رح) في معنى قوله تعالى : لم يطمئنه ، أي لم

يقنعتهن . ولاقتصاص السكاح والندمية ، أي لم يطمئن ولم يقنعتهن ، وسقلمهم

ولاجان ، فهن أمكار (١) .

٨ - وأن عددهم أكثر من نشر ، ، تقول به الآية ثامنة .

٩ - وأن : البليس ، النعم ، لدى هو أعدى عدد لأدميين ، من الجن أيضاً

وهو مفهوم الآية التاسعة

١٠ - وأن لهم من القدرة والقوى ما ليس معارف في الإنسان العادي ، كما

هو ظاهر الآية لعاشرة .

١١ - وأنهم خلقوا للعبادة كالنشر ، كما هو مفهوم الآية الحادية عشرة

١٢ - وإن عدتهم ليست كمادة الملائكة ، بل كمادة الناس ، فيسبحون  
 الذر عند تركها ، ولا رمة وضع قلم لتكليف عليهم ، وهذا معد الآية الثانية عشرة  
 وغير ذلك من آيات الفرق آية الكثيرة الدالة على وجودهم وتكليفهم شرعية  
 وإرسال الرسل الإلهية إليهم (١) ومع ذلك كله كيف يثبت فيهم شك ، أو يسكرهم  
 منكر !

وأعجب من ذلك القول السابق الذكر للعقل تفرد بني ، وسلطان العلماء  
 حيث ادّعى « أن رسول الله ﷺ دعى عليهم . فمانوا جميعاً »  
 فهذا كما نرى ( أن لم يكن افتراء ) ومجرد ادعاء ، إذ ليس له دليل ، بل  
 الدليل على خلافه ، كما مضى من أن « ليس أياً من نحن » ، فكذا أفعاله  
 وقبيله (٢) وهؤلاء من المطر بن لى يوم السبت ، وسباني ما رده في الروايات  
 والحكايات أيضاً .

### ﴿الحديث بكر وجود الجن﴾

(أمّ الروايات) وكثيرة متوارة ، وعجبه متكررة ، نكتفي منها بثلاث  
 مرويات ، عن النبي ، والوصي ، والامام الصادق عليهم التحيات .

﴿إسلام جن نصيبين على يدي رسول الله ﷺ﴾

في تفسير مجمع البيان (٣) وغيره في بيان سب نزول هذه الآيات .  
 « زاد صرفا اليك نقرأ من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا  
 أنصتوا فلما قضى ولّوا إلى قومهم متدرين » (الأحقاف ٢٩)

(١) يا معشر الجن والناس أم يأمنكم رسلكم يقصون عليكم آياتي وينذروكم  
 لقاء يومكم هذا (الأنعام ١٣٠)

(٢) به يراكم وهو وفيه من حيث لا ترونه (عرف ٢٧)

(٣) ح ٩٢/٩

قد أمت توفي أبو طالب عليه السلام اشتدّ الملاء على رسول الله ﷺ فعمد لتقيف  
بالطائف رجاء أن يأذره ، فوجد ثلاثة نفر منهم ، هم سادة ، وهم أخوة ، عبدليل  
ومعزود ، وحبيب ، وسعمر ، فمرص عليهم نفسه

فقال أحدهم : أما أسرق ثياب الكعبة إن كان الله بعثك بشيء فقل ،

وقال الآخر : أعجز الله أن يرسل غيرك ؟

وقال الآخر : والله لا أكلمك بعد محادث هذا أبداً ، فلئن كنت رسولاً  
كما تقول ، فأنت أعظم خطراً من أن يردّ عليك الكلام ، وإن كنت تكذب  
على الله ، فما ينفي أي أن اكلمك بعد .

وتهرق دونه ، وأفتوا أي قومهم ما راحموا به ، ففقدوا له صغي على طريقه ،  
فلمّا مرّ رسول الله ﷺ من صفتهم ، حملوا لا يرفع رجله ، ولا يصمهما  
الأرضيخوهم ، بالحجارة ، حتى أدموا رجله

فخلص منهم ، وهما تيلان دماً ، أي حائط من حوائطهم ، واستظل في ظل  
لحفة منه ، وهو مكرّب ، موحج فداهي الحائط « عشرة من ربيعة » و « شعبة من ربيعة »  
فلما رأهما كره مكابهما لما يعلم من عدا وهما لله ورسوله  
فتمّ رأياه أرسلا اليه علاماً أهم يدعى « عداس » معه عب ، وهو نصراني  
من أهل « يثوى » .

فلما جاء ، قال له رسول الله ﷺ من أي أرض أنت ؟

قال : من أهل يثوى ،

قال : من مدينة العبد الصالح « يونس بن متى » ؟

فقال له « عداس » وما يدريك من « يونس بن متى » ؟

قال أنا رسول الله ، والله تعالى أخبرني خبر « يونس بن متى » .

فلما أحمره بما أوحى الله اليه من شأن « يونس » حرّ « عداس » ساجداً

لله ولرسول الله ﷺ وجعل يقبل قدميه وهما تيلان دماً .



وقد بصر « عتبة وشيبة » ما يصنع علامتهما سكنت ، فلما أذهما قولا ما  
 ثابث سعدت لمحمد ﷺ وقصات قدميه ، ولم يرك فعدت ذلك بأحد مث ؟  
 قول هذا رجل صاحب أخري شيء عرقته من شأن رسول الله الله اليها  
 يدعي « ناس من عتي »

وصحك ، وقولا لا تقتنيتك عن بصر سنكت ، فانه « رجل خذ أع (معاذ الله) .  
 فرجع رسول الله ﷺ الى « مكة » حتى اذا كان سحله قدام « بني حوف  
 الليل صلى ، ومرت به « من حن » أهل « نصيب » (وقيد من اليمن) فوجدوه  
 يصلي صلاة الف « ، تنو « قرآن » ، فاستمعوا له ، وهدى « عيسى قول سعيد بن  
 جبير وجماعة .

وقال آخرون أمر رسول الله ﷺ أن يدر الحن\* ، و يدعوهم لى الله ،  
 وقرأ عليهم الف آ ، وعرف الله اليه بقرأ من الحن\* من « ينوى » .  
 فقال ﷺ انى أمرت أن أقرأ على الحن\* الليلة ، فأبىكم تدعى ؟ وأتمعه  
 عبدالله بن مسعود

قول عبدالله : ولم يحضر معه أحد عبرى ، وصدقنا ، حتى اد كنب بأعلى  
 « مكة » ودخل بي الله شعباً بقول له « شعب الحجون » وخط « اي خطأ » ثم  
 أمرني أن أحلس فيه ، وقال لا تخرج منه حتى أعود اليك  
 ثم اطلق حتى قم ، وفتح القرآن ، ففشيته اسودة (١) حتى حانت سبي  
 وبسه ، حتى لم أسمع صوته ، ثم « طفقوا » وطفقوا يتقطعون مثل قطع السحب  
 ذاهبين حتى بقي منهم رهط .

وفرغ رسول الله ﷺ مع الفجر ، ثم قال : هل رأيتم شيئاً ؟  
 فقلت ، نعم ، رأيتم رجلاً سوداً مستغري (٢) ثياب بصر

(١) أسودة كاشفة - جمع سواد : الشبح

(٢) لاستغاد\* هو أن يدعى لرجل ثوبه بين دخليه كما يفعل لكلب بدمه .

قال : أولئك حسن نصيب

وروي عن ابن عباس أنهم كانوا سمعة عمر من حسن نصيب ، فحملهم رسول الله ﷺ رسلا إلى قومهم .

وروي محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال : لما قرأ رسول الله ﷺ « الرحمن » على الناس ، سكتوا فلم يقولوا شيئا ، فقد رسول الله ﷺ : « الجن » كانوا أحسن حوائث منكم ، لما قرأت عليهم « ويا أيها الذين آمنوا سجدوا » قالوا « لا لا شيء من الآيات إنما سجدت » انتهى حديث مجمع البيان وفي معناه « في الرهون » و التفسير الكبير للعمر الرازي وغيرهما

٣ على « يا أيها الذين آمنوا سجدوا » في شكك لثمان

في أصول الشك في (١) عن أبي حمزة عليه السلام قال : لما أمر المؤمنين « يا أيها الذين آمنوا سجدوا » فسمع من أبيه باب من أبواب المحدث ، فهم الناس أن يقتلوه ، فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام أن كفوا ، فكفوا ، وأقبل نعمان يساب ، حتى انتهى إلى المنبر ، فخطب وول وسلم على أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم أمر المؤمنين « يا أيها الذين آمنوا سجدوا » حتى يرفع من خطبته .

والت فرغ من خطبته ، أقبل عليه فقد عيبه السلام ، من أنت ؟

فقد . أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن ، وإن أبي مات ووصاني أن آتيك ، فأستصاح أباك ، وقد أبيتك بأمر المؤمنين فما تأمرني به وما ترى ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أذيتك تنهوى الله ، وأن تصرف فتقوم مقام أباك في الجن ، فانك خليفتي عليهم .

قال : فودع عمرو أمير المؤمنين عليه السلام ، وانصرف وهو خليفته على الجن . فقلت له : جعلت ودك ، فبأنتك عمرو ودك الواحد عليه ؟

قال نعم

أقول ذكر قريباً من هذه الرواية الملا صالح لكهنه السني الهندي في كتابه «فوائد مرصوي» وراود فيها، حيث كان أمير المؤمنين عليه السلام يحط على المسربوم لجمعه في جامع الكوفة ودخل من باب المسجد فمدان كبير، رأسه كراس المعير فتدريج على دراج المسربوم وسع فاه على أدن أمير المؤمنين عليه السلام وتكلم بكلام عجيب، فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام بلغته (إلى آخر القصة) ثم قال المؤلف المدكور: فسمي ذلك الباب من ذلك اليوم «باب النعمان» حتى جاء زمان سي أمية، فشق عليهم هذا التذكار، فأرادوا تغييره، فلبث كان صعباً لمجدد المسربوم له عمدوا إلى حيلة، فحاذوا بفيلة، فشدوها بهذا الباب فاستهزئوا بها، فسموا الباب «باب الفيل» وسموا المسربوم «باب النعمان» (١).

### ﴿الامام الماقر عليه السلام والأجنة﴾

في أصول الكافي (٢) عن صدر الصبر في قدر، وصاحي أبو جعفر عليه السلام بحوائج له «المدينة فخرت، عينا أنا بن فح» «الروح» (٣) على راحتي إذا أسن يلوي ثوبه (٤) قال فقلت اليه: طمنت أنه عطشان، فداوته الاداوة، فقال لي: لا حاجة لي بها وناولني كتاباً طينه وطب.

قال: أمّا نظرت إلى المحتام إذا حاتم أي جعفر عليه السلام

فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟

قال: الساعه

وان في الكتب أشياء يأمرني بها، ثم التفت وقال: ليس عندي أحد

(١) كوكب دري ترجمة صفات مرتضوي (ص ٣١٧) ط لاهور

(٢) ج ١/٣٩٥

(٣) الفح، الطريق لواسع، والروح، موضع بالحرمين على ثلاثين ميلاً من المدينة

(٤) أي يشرب به

قال : ثم قدم أسو جعفر عليه السلام فلقينه ، فقلت : حملت فداك ! رحل أدني

بكتابك وطينه رطب ؟

فقد : يا سدير ! ان لك خدماً من الحر ، كما أن لك أتعاضاً من الاتس ،

فإذا أردت أمراً بعثناهم .

(أمّا الحكايات) أعني القصص الكاثبة الخفية ، فيمكنني منها بما رأيت

شوهه بالعين ، ولأول المجموعات كثيرة في البين

### ﴿ الحكاية الأولى ﴾

(أقول) ومن الشواهد التي تدل على وجود الحر ، ما رأينا في سفرنا هذا ،

العدم ( ١٤٥٩ هـ ) إلى كنادا ( وهي مملكة الشملية ) حتى وصلنا إلى مدينته

« موثريل » وهي مدينة كبيرة جميلة ، كلما ببنا من تديرعها قليلة ، مسوطة

على حافتي نهر كالبحر . متعص من فوقه بالحدود الرشيق ، ومن بحته « الأماق

العميقة » وعلى صفته ملعب كبير شهير بـ « ملعب ألاميت » بني قبل سبعين

مئذسة ألعاب « ألاميت » الشهيرة الدالية

وهي قرب من هذا الملعب العظيم الرشيق . ست صمغ عجيب عتيق ، ورغ

من السكر ، مشهور بالفتى . ملازم بالحوادث ، مشهور بالكوثر ، مملوء بالآلات

معروف بالدهات ، لم تأت آت ، إلا وقصى بحه ومات ، وإن لم يصرم أحلا ،

شردهم وحلا ، ومما حار هناك كل اسان ، ولاقى ما لاقي من الحران ، اشتراه

أحيراً ، حوان ، غير مكترئين بالحدثن ، لكنهم لم يمكننا الاصارا من الهالكين

وسارا مير الداهيين ، قلت استوى الرهب على الوارئين ، ولم يهتوا أن يكونوا

من الساكنين ، دعوا هذا البيت الفحص ، ضمن بحر

واشترته بلدية تلك الناحية ، بقيمة حقيرة واهية ، يعني أن هذا البيت بعد

سقط ، فقد قدر ثم بيع بدولارين فقط ، وكل ذلك من أجل أنه مسكون سي

الحاج، فلهذا يتحاشى عنه كل برّ وجان، والذين يدعونهم ويرؤونه من بعيد، وقد رأيناهم ينظر حديد، فسبحان الله الحميد المجيد  
وليس هذا من الوسوس والتوهمات، لأن أهالي هذه البلاد متمددون  
بالتمدد الحديد، ومتعمدون بالعلم لحدث، لا يتأثرون من المؤهلات أبدأ،  
ولا بأحدون من الحيات حداً.

### ﴿ الحكاية الثانية ﴾

ومن هذه الحكايات التي لا تسكر، والوقائع التي لم تسطر، هذه الحكاية التي  
هي أعجب من الأولى، وهي:

اشي - فرت نمر من التلبيع إلى كركشي (و كشتان) في رمان (١٣٩٩ هـ)  
نقر سناً، فقال لي هادي - من الإخوان ان ههنا رجلاً من أهل الإيمان، عثفته  
حديثة عثفاً أصيلاً، فتساعده في جميع أموره كذا وأصيلاً، وبطهر من هذا الرجل  
آثاف غريبة، وحركات عجيبة، دحرج ليس حياً عن المعينات، وبسعدهم طوراً  
في المشكلات، كذا ذلك من أجل هذه امرأته الساجدة من هذه المعاشقة  
لكن الضرر أهم الحاصل من هذه المعاشقة المحالفة للمزج، أنها كانت  
لأمان له، وأمره - وكذا أراد بذلك عدته حتى صر مريضاً، فراجع أهل  
العداء والأعمال الرياضية، وحدوا سيّد، وهذا رأته قالت لعمشوقه: قد أهد  
السيد أنت أصعب من أن تسيطر عليّ، أذهب فوداً ولا ترى مني شيئاً، فخرج  
السيد حائفاً مستحسراً، لأنه لم يعلم من هذا العلم الا قليلاً، ونسي أعرف هذا  
السيد بخصوصياته، المعاشقة والواقعة

ثم حادوا شخص آخر كانت له مهارة في مثل هذه الأمور، فعمل شيئاً تصرف  
منه الحسبة، ولتمسك وقالت أن لا يكون سناً لانهلال القضية، لاسي أسيرة  
الحب بين يديه، بلا اتصال أي ضرر اليه.

والله العمل المذكور - وأي ضرر أعظم من أنك لا تترك كينه حتى يترجح مع حسنه ، ولا اتصال يحدث لا يضمن ولا يصح من جوع ، لعدم لنتيجته منه .  
 فأتى : يا شيخ ، لي شر كسي على حالي ، ولا نحل يميني وبين من أترالي .  
 أعطاك الميثاق ، بأمني أن أعدته أبدأ ، بل أعينه مهما طالب مثني مدداً ، وأرضي برواجه مع من أحب من مات الحوائج ، بشرط أن يعدل بيني وبينها على لسوء .  
 فعداً تمت المعاملة بين الفريقين ، ارتفعت الفائلة من البين ، فالآن هذا الشخص حائز للتدوين ، ووثرائه وحسن ، روحه صاعدة إليه ، وروحه مالهجة حسنة ، الأدلى مهما من نوع لابان ، وأحسرى مهما من بدل سي العان ، تسعده في كل مكان ، بحرسه في كل زمان ، يظهر منه بسب هذه العادة ، أمور غريبة خلاف العادة .

بملكك أنها تفرى ، أن تظن لي كل ما كتبه بظن شكك والزيات ، لكشيت رأيت هذا الشخص من قريب ، مع أمر غريب ، لأنه من كراماته المشهورة وعراياته المشهورة . أنه سكت على الكاعد لا يبيض السطح ، بدون أن يصح قلمه عليه ، أو يمسكه يديه ، والله يقولوا لي هذه الصفة ، لم أكد أصدرها لغيرتها ، بل استحالتها ، فقال لي صديق : أنا آخذ لك لموعده عنده ، فترى بعينك أنه بقدر عليه فرميت أب أذهب إليه ، لكنك جئت في اليوم الثاني ، وقل : انه لم يرس أن أحضر أنا عنده لشأني ، فله احتراماً ، بل ترى حصوه عندي اعتناءً .  
 فجاءني لرحل في العبد ، فرأيت شتاً طويلاً القدر ، عريض الحد ، فاتح اللون ، كثير الشعر على الرأس ، حافقه على الحد ، يتكلم بلطف ومتانة ، يحاطني بأدب ووراعة ، فسألني عن الحاجة :

فقلت له : أرني ما عندك من الأمور العجيبة

قل لي أحسرى ، مشكلتك الشديدة ، ثم سمع كاعداً أبيض في حملك بكتب عليه حلها بنفسه بلا كاتب ولا قلم .

قلت له : ما أريد أن أبشر لك المشكلة ، لكنني أتويناها في قنبي ، وليكتب حلها مع بيان كيفية المشكلة .

فأخذ كعداً عددياً سادحاً ، فقطعه قطعتين ، وحسب أحدهما طرفاً ، والآخرى ورقاً ، فوضع الورق داخل الطرف ، ثم أعطاه ، وقال : سمع في حبيك ، فأحدث الكعد من يده ودققت النظر فيه ، ثم إنه أبصر سادحاً لانهلة فيه ، فوسعته في حبيبي ، وهو جالس على كرسي أمامي بعض متر تقريباً

ثم بدأ لرحل يقرأ كلاماً لا أسمعه ، ثم قال لي بعد سبع دقائق : أخرج الكاعد من حذيت ، فأخرجته ، فدهشت إذ رأيت أن الكاعد مكتوب عليه اللغة الأردوية ترجمتها على ما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

د	١٠٠٢	٩	١	٤
د	٢١	١٠	١٠٠٠	٤
د		٢	١	٤
د	١٠٢٣ : ٦	٢١	١٠٠٢	٤
« العمل مفرق ٣ أحسن ، استغفر الله وأتوب إليه ٧٠ مرة بين »				
« الظاهر والعصر ، لمثل هذه المسائل الأفضل أن يسأل من »				
« الواحد الي ٧ (معد ذلك كانت نقوش معجولة ، ثم كان) سل »				
« على النبي وآله <small>عليهم السلام</small> كل يوم بقدر ما يمكنك »				

و العجيب أن العبارة لما كانت أريد من الكعد فحالت ، المقية منها على

الطرف ، فقدت له : ليس فيها اسم مشككتي ؟ قل : أليس المكتوب فيه : «أن» الأفضل أن يكون هذا السؤال ( أي السؤال عن اسم المشكلة ) من أول لشهر القمري الي سابعه ، والآن نحن في وسط الشهر (نقلناها ملحقاً بقدر الحاجة)

## ٥٣- نور المراهبين في بيان أحوال السادة الطاهريين

شرح لتوحيد الصدوق (عليه الرحمة) «هدى غير» «أبيس العريذ» في شرح التوحيد» الماضي ذكره في صفحة (١١٧) من هذا الكتاب، و«توان» شرح التوحيد» لدي ذكره «عبداء السيد عبد الله» في «لند كره» «المير عبد اللطيف» في «التحفة» يشملهما، ومن هما اشتبه الأمر على بعض المترجمين حيث حسبهما كتاباً واحداً

قال العلامة الطهراني في الدرر «(ج ٢٤ ٣٩٣) «نور المراهبين» في أحوال الطاهريين» شرح لتوحيد الصدوق «له الله الحر يرى اسمه «أس التوحيد» رأيت منه نسخة بخط محمد طاهر بن كمال الدين الشوشري، ورع من كتابتها (١١٠٣) وكان فراغ المؤلف منه «دي الحجة» (١٠٩٩هـ) وكتب المحدث السيد الحراري المؤلف في آخرها بخطه «هداء» إلى «السلطان حسين السعوي» (أقول) في هذه العبارة اشتباهان :

(الأول) حسان «نور المراهبين» و «أبيس العريذ» كتاباً واحداً .

(الثاني) حمل «أبيس العريذ» «أس التوحيد»

ورفع (الاشتباه الأول) أنه فلف سائماً اسم كتابان لاختلافهما ابتداءً،

لأن ابتداء «أبيس العريذ» كما عصى (في ص ١١٧) هكذا

«الحمد لله الذي جعل توحيدة مفتاحاً لأبواب الجنان . أمّا وفق الله

انمام كتابنا غاية العرام» (١)

«ابتداء» «نور المراهبين» كما في النسخة الموجودة صورتها عندي هكذا:

«الحمد لله الذي جعل توحيدة» «مراحاً إلى الجنان» «وسلماً يرتقى به إلى

أرفع مكان» «شي أمّا فرغت من شرحي التهذيب والاستبصار .»

ومنشأ الاشتباه أن حقايق الكتابين واحد عبارة وفاربخاً، والسر في ذلك أن



السيد (رحمه الله) على أنه كتب «ولا أنيس لعريد» ثم تصرف فيه، سوى  
انتهائه وسماه «دور البرهين»

«دفعاً لا شتاء لذي» أن «اسم الصحيح هو «أنيس لعريد» كما كتبه  
السيد نفسه في كتابه «دور أربع» (١١) «أنس الوحيد» كتاب آخر تأليف  
المير محمد علي فائز الصدادة في قم (٢)

والسبعة من هذا الكتاب «دور البرهين» مكتوبه بقلم محمد ظاهر بن  
كمال الدين الثوشتري سنة (١١٠٣ هـ) عليها تصديق لمؤلف (رحمه الله)،  
عادته هكذا.

«سم الله الرحمن الرحيم» «دمر عليه نصر مؤلمه من»  
«مداته ان» «بهيته» «فتح» «انتهى» «آخر أدقته الى»  
«بهر حب المر حب من عام ثلاثة ومائة ومدالف لهجربة»  
«وكتب لأخر فؤلف الكتاب بمقتضى الحسبي المهراري»  
«عفى الله تعالى عن سيئاته في محروسة تسر» الحمد لله»  
«وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين».

وأني حصلت صورته، افتتوا عرافيه من مكتبة جامعة طهران سنة (١٣٤٥)  
الشمسية وهي موجودة عندي، لكن الظاهر من فهرست مكتبة سبدر المرعشي  
دام ظلّه (٣) أنها موجودة فيها.

النور الممن في قصص الانبياء والمرسلين.

ذكره المصنف (رحمه الله) في «دور الأربع» (٤) بهذا الاسم، وذكر

(١) ج ٢٨/٢

(٢) رياض الصفاء (ج ٥/٢٥٤)

(٣) ج ١/٢٧٤

(٤) ج ٩/٢

حفيداه في كتابيهما باسم «قصص الأنبياء» (١)

و كذا ذكره غيرهما من المترجمين ، كالأفندي (٢) و الحواندري (٣) والسيد الأمين (٤) ، ومحدث القمي (٥) والشبح الطهراني (٦) إلا أن مصنفهم ذكره باسم «المورالمين» وبعضهم باسم «قصص الأنبياء» .

كتبه كتنته الكتابه «رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار» .

أوله : « الحمد لله الذي أرسل أنبياءه حجة على العالمين » و بعد فيقول

المحدث الحادي قليل المصاعه و كثير الامساغه نعمه لله لموسوي الجرائري انه لما وقف الله سبحانه لتأليف كتابه الموسوم بـ ( رياض الأبرار ) في مناقب الأئمة الأطهار سلام الله عليهم آله ، لسر وأطراف السهر ثم ان جماعة من علمه الاحوان التمسوا منه ان يكتب كتاباً في مواصل أحول الأنساء وما جرى عليهم في سالف الزمان ليكون منتمياً لكتاب المذكور ، وفتى أحديشه في الكور والمصور ، وسيداه ( لمورالمين ) وفي قصص الأنبياء والمرسلين ، ورتبها على مقدمه وأبواب وفصول وخاتمه

وخدمه : . كتب الكتاب بمناه مؤلفه المحدث الحادي نعمه الله الحسيني عفى الله سبحانه عن سيئاته ، وكان لعراع من تابعه صبح يوم الثلاثاء في اائل شهر شعبان المكرّم عام العاشر بعد المائة و لألف الهجرية ، وكان العراع منه في بلدة شترصانها الله سبحانه من طو رق الحدائق في دار القريه من

(١) راجع ماسبق

(٢) رياض الطماء (ج ٥/٢٥٥)

(٣) روضات الجنات (ج ٨٤/١٥٢)

(٤) أعيان الشيعة (ج ١٠/٢٢٦)

(٥) القوائد الرضوية (ص ٦٩٤)

(٦) الدررمة (ج ٢٤/٢٧٥)

مسجدها لجامع حامد الله مصلياً على رسوله وأهل بيته الطاهرين ،  
والكتاب لمّا كان مطلوباً في الآفاق ، طبع كراداً ومرداً في إيران  
والبيروت والعراق ، والآل أيضاً يوجد في الأسواق  
والنسخ المخطوطة منه في مايلي :  
مكتبة الشيخ الميرزا (الشيخ لأشرف) (١)  
ومكتبة المطّار (بغداد) (٢) .

وترجمه بالعربية ابن المؤلف السيد نور الدين العراقي  
وسمّاه بـ « تحفة الأدباء » ، قال العلامة الطهراني ،  
« تحفة الأدباء » في ترجمه قصص لأسياء ، للسيد نور الدين بن سيد نعمه  
نعمه الله المحدث العراقي ، المتوفى (١١٥٨) ذكر في أوّله أنه القس منه  
جمع أن يترجم (لسود المين) مصيف والده أي له ، رسية لاستفادة العوام  
فترجمه مرثلاً على مقدمة وثلاثين باباً وحاشية ، رأيت في كبر بلا عند الشيخ  
محمد علي الهمداني العراقي الشهير بـ « السقري » (٣)

### ٥٥ - هدية المؤمنين

أو « تحفة الراعي » أو « الهدية » في الفقه ، ذكره السيد (رحمه الله)  
في كتابيه (٤) وحقيقته في كذبه (٥) وغيرهما من المترجمين السابقين .  
قال العلامة الطهراني . « هدية المؤمنين وتحفة الراعي » للمحدث  
الجزري مرتباً على كتابين الطهارة والصلاة ، وخيرة كنهها احاطة بمعجم الحقائق  
بعد تصنيفه « شرح الاستبصار » أوّله . « الحمد لله الذي فقهما في أمور الدين »

(٢٠١) الدريّة (ج ٢٤/٣٧٥)

(٣) الدريّة (ج ٣/٤٢٢)

(٤) نوار الحمايه (ج ٤/٣٢٥) ودر لربيع (ج ٢/٢٠٩)

(٥) راجع ما سبق

وحمل الصلاة قرناً لعماده المتقي (١)

سحة ، قصة منها في مكتبة طهران (سامراء) (٢)

ورسالة تامة كانت عند السيد آقا الشوشري (لنصف) (٣) .

ورسالة وقعها السيد هاشم المرادي (كر بلا) وهي ناقصة لأخر أيبس وفيه

أنه فرغ من أصله في (١٠٨٣) (٤) .

ورسالة كتبها السيد السند السيد محمد الحرثي من نسخة السيد آقا

المدكور آخراً (٥) . ورسالة عند السيد محمد تقي الحكيم (٦) .

ورسالة في مكتبة المجلس (طهران) (٧) .

هذا ما عثر عليه من مؤلفات حدّث الأعلی (السيد الحرثي) ونسبها له

أصبح لله عليه من رحمته ، وأسكنه جوارحه جنته ، حيث نصح إلى تبيين كتاباً

ويفياً (لأن بعض كتبه يبلغ ١٢ مجلداً) .

ونظر إلى تركه كثيرة في عمره القليل ، حيث لم يمل منه إلا اثنين وستين

عاماً فقط ، أخرج منه خمسة عشر عاماً من الصا ، ولم يبق إلا ٤٧ عاماً ، فأثف

فيه أريد من تبيين كتاباً ، فعلاً وساطعاً ، بين كذب نحوي ، صرفي ، وأدبي ، فقول

عند الأدباء ، وكتاب ديسي ، وفقيهي ، مرموق عند الفقهاء .

هذا - مع المصائب الواردة عليه متوازية ، ولقواطع المانع عنه متكاثرة

فكان قلمه الشريف كن بحري على القرطاس دائماً ، فينتج في كل فصل علماً

وأدباً ، لا يرزعه عن خدمة لعلم لين داخ ، ولا قلب شاح ، ولا فقد الراج ، ولا

كدر المزاج ، ولا قلة المال ، ولا فراق العيال ، فانه لا زال منهمكاً في حريدن

براعه في ميدانه ، كعرس الزمان في حولانه ، حتى ودى له نفسه ونفيسه ، وصحتي

من أجله قريبه وأبيه .

فحازاه الله تعالى أحسن جزاء المحسنين ، عالم يحرمه أحداً من لعمري  
العملين ، فأعطاه في ديبه قبل الآخرة ، موهبة عظيمة وحرية ، وهي عمارة عن  
بقاء الفضل وعلم الدين ، في أولاده وقبيله في كل فصل وحين ، حتى مضت ثلاثة  
قرون عن وفاته الأليمة . لكن العلم لا يزال باقياً في دريئة الكريمة  
(ولابحشر) أن بقية دريئة طيبة غفرت ذنوبه ، سعادة عظيمة من الله  
المتن ، وأما مثله كمثل درع أخرج شظوه فآزره فاستعبط واستوى على سوقه  
يعصب الرزق ، أو كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها  
كل حين دون ريب ، فيه سها في لأرض ونبأ كل ثمرة في نسمة ، لأنه ورد  
في الخبر ، عن سيد البشر ﷺ أنه قال :

« خمسة في قه رهم ونواهم يحري إلى دواهم من عرس محلا ، ومن حمر  
شراً ، ومن نبي لله مسجداً ، ومن كتب مصحفاً ، ومن حلف بآصالها » (١)  
وقال النبي ﷺ « من عسى من مريم بنت عمران ، فمريم بنت عمران ، ثم من  
من قاتل فداها وليس يمدت ، فقد يارب من رت بهذا القمر عام أوّل ، فكل  
صاحبه يمدت ، ثم مردت به العام فادا هوليس يعذب ؟  
فأوحى الله عز وجل إليه يروح الله أنه أدرك له ولد صالح ، فاصلح  
طريقاً ، وآوى تيمماً فعمرت له ما عمل الله » (٢)

ونظريها الشاطر ! بمبيث المصيرين ، إلى هاتين الأثيرتين الحطيرتين ،  
اللتين تدلان على لكتين عظيمتين .

(السكنة الأولى) أنظر إلى كرم الله عز وجل المصيع ، على عبده المطيع ، حيث  
لم يحرمه من نوا ، حتى بعد أن تحاله ، فكل ما عمله هذا الولد الصالح العابد  
مرجع إلى ذاته ومن الوالد ، بدون أن يمتص من هذا الولد ، ثواب ما كدّ وكدّ

(١) إخبار الأئمة (ج ١٠٤/٩٧)

(٢) إمامي لصدوق (ص ٥١٢)

وكان الرقيب المصمم النظيف ، ينرصد الى حيلة في لطفه على عبده الصغير ،  
وهذا كما قاله الشاعر الفارسي : « لعمري قال

رحمت حق به به مي جويد      رحمت حق به به مي جويد

(الكنة الشبه) أن الله سبحانه وتعالى ، لا حد لكرمه ولا نهاية له ، خصوصاً  
في هذه الصورة ، لأن الولد الذي حبه ولده ، ربما يحلف أيضاً وأباً له أيضاً  
ويحسب هذا أمراً من أموره ، كما له الصاحبه ، وكذا ولد الولد الى آخره ، فيستلزم  
الى يوم القيامة ، وكله راجع الى الوالد الأول ، فكيف اذا ترك أولاداً كثيرين  
في كل طقه

(ولعمري) كذا كان السيد البحر نري (قدس سره) طبيب دمه) وقد  
في درسته عنه ، صلحاء ، ورحماء أديب ، « خطباء فقه » ، في كل دهر « عصر »  
اشتهروا ، في ترويح الدرس ، ونشر ولايته امر المؤمنين ، وآله المعصومين ، سلام  
الله عليهم أجمعين ، منتشرين في مختلف البلاد والأرضين

وما يدرك من فضيلتهم ما لم نسمع من خطبهم على المنبر ، أو نغفل الى  
كتبهم في الآثار ، فكلم من واحد ومحارب كثيرة ، قد نورت عين الذاكرينهم  
وبوصفهم الطيبر ، وكلم من آتف وصابف أثيرة ، قد أصادت لآفاق من علومها  
العزيرة ، فأمسوا في سماء العصابة بحوماً وبدوراً ساطعة ، وأصبحوا في بهار  
العلم والفقه شمساً طالمة .

فهما كان سائفاً على الوالد أن يعنجر بمنز هؤلاء لأولاد الأعداد بحق  
للسيد الجزائري أن يقول في أولاده أيضاً ، كما قال الفرزدق في آياته فقط :

أولئك أولادى فحسنى بمنهم      اذا جمعت يا حبيب المحامع

ولمّا أم يكن لاحظته تراحم كنهم في الحال الحاضر ممكنة ، اقتصرنا  
في هذا الكتاب على ذكر أولاده الذين وجدنا تراحمهم مطبوعة ، في الكتب التي  
هي لها موضوعه .

ولكن بعد ذلك بدأ يذكر لاء وأحد السيد ، ثم ذكر الأولاد  
ثم ذكر لأحمد وكل ذلك مرعى للاحتصار

### (اللاء وأجداد السيد الجرائري)

فذكر رد فيما سبق أن شجرة السيد الجرائري (رحمه الله) من أحسن الشجر  
وأمرته من أفضل الأسر ، ونسبه في الاصطلاح ، د ، ومن كد عز حال ،  
ولا يانعت الي ما قيل (١) ، لكونه مقبولا عند أصحاب الرجال ، ومدكوراً  
في كتب السير والأحوال ، نحو :

١ - تذكرة شوستر (ص ٥٨) تأليف حميدة السيد عبدالله الجرائري ، الذي  
كان ناقدًا وبصيرًا .

٢ - الأجرة الكسرة ، تأليفه أيضاً ص ٧٧ قال فيها : وقد رأيت صورة نسبه  
بخطه في موضعين هكذا ،

٣ - تحفة ليلام (ص ٩٧) تأليف حميدة لآخر العير عبداللطيف الجرائري

٤ - الشجرة النورية المطبوعة في ممبئي (الهند) في سنة (١٢٦٢) (٢)

٥ - مبه المراد ، تأليف المحدث الفيضوري (٣) .

٦ - روشت الحنات (ج ٨ / ١٥٦) تأليف المرزا الخواسري .

٧ - مستدرك الوسائل (ج ٣ / ٤٠٤) تأليف المحدث السوي

٨ - سفينة البحار (ج ٢ / ٦٠١) تأليف المحدث القمي .

٩ - الكنى والألقاب (ج ٢ / ٢٩٨) .

١٠ - كدر الأسرار في أولاد لائمه في البلاد (ص ١٢٦) تأليف السيد عبد

حسين الباقرى

(١) قيل ان فيه حتمل سقوط بعض الوب ثط (فلا يكون عاصاً) أقول : هذا لاحتمال

مدحوع باصالة الدم

(٢) تايقة شه (ص ٢٢٨)

(٣) روشت الحنات (ج ٨ / ١٥٣)

- ۱۱ - مناهل الضرب : تأليف الأعرجي (۱)  
 ۱۲ - الطلحة - تأليف اعلامه الطهراني (۲)  
 ۱۳ - نكته بحوم السماء (ج ۲ ۳۳) تأليف الميرزا محمد مهدي الكهموي  
 ۱۴ - بحليات (ص ۲) تأليف عزيز الكهموي  
 هؤلاء الشهود لأربعة عشر فيهم كفيده لائحات المطلب ، و فوفهم السيد  
 امعه ، فقد ذكر سه في أو ره (۳) و كد القضي الطاطاني أصاد كره في مقدمته  
 عليه ، دام بعمره أدبي عمز ، مع كثير عاده على ذلك خصوصاً في حواشي هذا  
 الكتاب (الألوار النعمانية)  
 (و كيف كن) ان احداد السيد كنهم سادة حيدر ، عماء أزار ، فصاهم  
 ماهر في الأمصار ، كالشمس في النهار ، أو لار على الممار ، وقد ذكر حفيده  
 المير عبد اللطيف شيئاً من ذلك .  
 واليك عيون ألفاظه :

« فصلاى عاليجات ، و عماى والا انساب ، سب آن حصرت »  
 « را در كتب معتبره بدین وجه نوشته اند »  
 « سيد نعمت الله بن سيد عبد الله بن سيد محمد بن سيد »  
 « حسين بن سيد احمد بن سيد محمود بن سيد عياض الدين بن »  
 « سيد محمد لدين بن سيد نور الدين بن سيد سعد الدين »  
 « بن سعد عيسى بن سيد موسى بن سيد عماد الله بن الامام »  
 « ابي الحسن موسى الكاظم عليه : على آدته السلام »  
 « ونسبى را چنين كه قليل الوسائط رشت ، ائمه اله »  
 « (عالي) گویند .



« اجدد کرام آن والاحباب از صدر اسلام همه امامی مذهب ،  
 « و در تشیع فرموده ، و هر يك در عصر خود به علم و رهرو ،  
 « تقوی یگانه ، و مقتدای خلقی از ، و او الایمان آن رهبر ،  
 « بوده اند ، و الی لآن سی اعدام آن حباب در حریر ،  
 « روزگاری به عزت و احتشام دارند .

« اعراب آن بواح که بر دو طرف رود دجله و فرات سیاه ،  
 « جبهه دارند ، از « بنی حرعل » که همه امامی مذهب ، و  
 « متفق ، و « بنی لام » که جمعی مذهب و محکوم ، جدی ، و  
 « سلاطین عجم بازوم (۱) بید ، و به : لی بغداد مماش می  
 « دارند ، سادات حرائر را به پیری و مردی مطیع و معتقد اند ،  
 « و اعتقاد سکنه آن مرز و بوم ، از عرب و روم ، در حق سادات  
 « حرائر این است که اگر کسی نسبت به این سلسله علیه ،  
 « بدرفتاری نماید ، و سوء ادبی از او سرزند ، به « لائی  
 « صحت گرفتار خواهد شد ، که علاج آن ، دشوار ، و  
 « و انگشت نمای خلق و روزگار باشد .

« و الحق می شایسته خودستانی و خود نمائی ، هر کس از  
 « سلاطین و اعیان ، و اعظم و ارکان که با این سلسله بر تصوی  
 « بنیان ، عم از سکنه حرائر ، و بدعتی مطیع شوشر در هر  
 « دیدار که باشند ، به مقدم بر حاش بر آمد ، به اندک مهستی  
 « از پای در آمد ، آری ! « آل علی هر که در فساد بر  
 « افتد ، صدق رسول الله صلی الله علیه و اله .

« نحن نفي عبدالعطل ، ما عاذا ما بیت الاو حرف ، و ما یوان

« کلب الا وجرب ، ومن لم یصدق فمعرف »

« یکی از سواست که حقیر به نصره نمودم ، سید علی بن  
 « سید جابر که از معارف سادات حرثی بود ، جمعی رؤسا  
 « نعمم را با خود گرفته ، درود فرات به قصد عشه توسی  
 « عشاء عرش در جات روانه شدند ، یکی از اعظم شیخ حرثی  
 « و شیخ روح الله هم ، به طمع مال چشم از سنگ تمام پوشیده  
 « جمعی از تنه در کوران آن فرقه ، سر راه به آن رسید  
 « و بجهت گرفته ، آن بر رگوار به بعضی دلپذیر به ازمیام  
 « و در که این مردم همه شمی مذهب : رؤسا آمد ، سر راه  
 « و در آنها گرفتار از شیوه مردی و در وقت دواست سخن  
 « و در گرفت ، و کار به مخاصمه کشید .  
 « آن از حد بیخبر ، شمشیری بر آن سید و لاکهرا انداخته ،  
 « در صورت آن بر رگوار رسید ، و بیهوش شد ، مردم او را  
 « به گشتی به جته به حرثی آوردند در همان شب حال بر  
 « آن شقاوت مادر بر گشته ، دیوانه شد ، بر همه و عربان  
 « سر به صحرا نهاد ، همه کسی را دشمن ددی ، و دستهای  
 « خود را جابیدی ، در همان حال بمدار دور مردم  
 « و بلباء : موال مهو به را به حرثی آورده تسلیم سید  
 « نمودند ، و از او معدودت خواستند و این امر حارق عادت  
 « که به درگی روی نمود ، دعوت ریادتی اختر از اکبر  
 « و اعظم از سنیزه ، سادات شد (۱) »

## ﴿ السيد شمس الدين الجزائري ﴾

هو السيد حسين بن السيد أحمد المنقبط « شمس الدين » والد السيد محمد والد السيد عبدالله والد السيد الحرثي ( عليه الرحمة ) ، كان صاحب الكرامات ، الراحات ، والآيات الباهرات ، منها ما نقله المحدث الموري ( طاب ثراه ) في مستدركه ( ١ ) ناقلاً عن السيد الجزائري ( عليه الرحمة ) في كتابه « المقامات » ما لفظه :

« وأما حدث صاحب الكرامات ، السيد شمس الدين ( قدس لله روحه ) ، فكان له ثور يرمي بعيداً من البيوت ، وأهـ السبع واقترسه لكنه وقف عنده ولم يأكل منه شيئاً ، فأخبروا حدثنا ، فأخذ الجبل الذي كان يربط به الثور ، وأتى - والباس معه - إلى الأسد فقصدته و وضع الحدر في رقبته ، وقده إلى منزله ، والناس متعجبون ، وربطه عنده تلك الليلة ، وقال : أقمه للحرث عوضاً عن ثوري .

فقال له الحيران هذا لا يصير ، لأننا نخاف منه ، فحينئذ أرسله من يده ( وهذا أمر مشهور ) حتى قال بعض الشعراء في مدح أولاده :

سده حسبيبي \* أهل التقى والدين \* أولاد شمس الدين \* حساما  
السبع ثوره \* الثور ياء السده \* السبع ما أروده \* والباس هم شهاده \* عيتهم  
حصوره \*

## ﴿ السيد عبدالله والد السيد الجزائري ﴾

كان سيداً حليلاً القدر ، وصفه العلماء بهذه الألقاب : ( الفاضل ، المنتجب ، الأصيل ، السيد ، الأجل ، الأرفع ) ( ٢ ) يدل جهوده الكبيرة في تربية أولاده ،

(١) ج ٣ / ٤ - ٤

(٢) روایات الحدث ( ج ٨ / ١٥٠ ) وإجازة لميد هاشم لاحدائي المذكورة

في تاليفه ( ص ١٤٨ ) .

وتعليقهم بحلي<sup>١</sup> العلم ولأدب، كما ذكرناه سابقاً عن ابن السيد (رحمه الله) من أنه كيف ذهب به إلى المعلم، وكان حينذاك طفلاً لأرملة سنين فقط .  
ورسمة من قواعد العلامة، خطها حين سنياً، تاريخها (١٠٦٥) موجودة،  
وكتبها السيد عبد الله الحسيني الجزائري احتمالاً (١)

السيد محمد الدين آخ السيد الجزائري

كان سيداً حليلاً، وعالماً نبيلاً، ممتدراً بين أقرانه، متورعاً مشهوراً في زمانه، صديقاً وشريكاً في لدرس مع أخيه (السيد نعمة الله) وكان أكرم منه، قال المحقق الأفندي:

«قال الشيخ المصنف في «أمل لآمل» هو فاضل، عالم، محقق، ورع، زاهد، ثقة وأمين، له تعليقات على تهذيب الحديث، وله حواش على كتب النحو، انتهى (رياض العلماء ج ٥/٢٣٩) وفي حاشيته ذكره في خط المؤلف، ولم نجد هذه الترجمة في أمل الآمل»

قال السيد السيد محمد الجزائري «إن هذه الترجمة قد سقطت عن طبعة «أمل لآمل» وإلا أنها كانت موجودة في الأصل، والشاهد على ذلك أن العدد الأعلى الذي ترجمته بعد ترجمة أخيه في هذا الكتاب قل في حاشيته على ذلك الكتاب «إن الذي ذكره في «أمل لآمل» قد اسمنه، كان أحاط حقيقة ليد، وكتب شريكين في لدرس، وكان أكرم سناً (طيب الله رمسه) وكان أقره في مكان واحد في وطننا الجزائري، والحويرة، والصور، وشبرار، واسعها فجعل الله عاقبته خيراً، وقد كتب هذه الكلمات بعد ثلاثين سنة من وفاته، عام ألف ومائة وأحد عشر» (٢).

وقد مضى في هذا الكتاب (ص ٣٤) ما عده السيد الجزائري من شدة

(١) مائة فقه (ص ٢٣٣)

(٢) مائة فقه (ص ٢٣٤)

الآلم من وفاة هذا الأخ العزيز ، فقال :

« وما مضت ليلة إلا ورأيتني في المنام على أحسن هيئة ، وأما في اليأس فكنت قد أمي ، أطلع بها ، ونظرها ، وكلمتها رأيت كتاباً منها ، تحدثت عنصري فأنا لله وأنا إليه راجعون » .

قال السيد محمد المذكر : « من مقام العلمة نسخة من مطول المغتار ، في موحودة عندي ، كتبه في (١٠٦٨) في المدرسة المنصورية (شيران) »

وفي هذا الشريح قرأ كتاب « الأرمم » المصحح الهنئي (عليه الرحمة) عن الشيخ صالح الجرائي وكتب عليه أسناده هذه الأجزاء

« أنباء سلمة الله تعالى ووفقه لرصائه صديقا وقراءة غيره على » ، من أوله إلى هنا ، السيد السيد الكامل نعم الدنيا للدين سلمة الله تعالى ، سماع تدبر وتامل ، وكان الفرع من ذلك حدى عشر شوا (١٠٦٨) وكتب فوقه حق الله تعالى صالح بن عبد الكريم الجرائي عنهما ، محدثاً له روايته طريقاً إلى مؤلفه (رضي الله تعالى عنه) مشرطاً عليه لاحتياط ، وسائلاً منه الدعاء أوقات الجدوات سيما ، غيب الصلوات ، والحمد لله وحده ، « صلى الله على محمد وآله الطاهرين » وأيضاً من يقيه « أصول الكافي » ومحمد بن « التهذيب » كتب المحدث

الأول في (١٠٧٥) وقابله مع نسخة المجلسي لأول

وكتب المحدث الثاني في (١٠٧٣) وكتب على هامشه حواشي منه ومن غيره وكتب أيضاً على شرح الكافي المسند الرضي ، حواشي ، ويمكن أن يكون مقصود صاحب « أمل الآمل » من قوله « . . . وله حواشي على كتب النحو » هذه الحواشي ، وهي أيضاً عندي موحودة

وكان له حائدين ، نقش أحدهما : (بحم الدين الحسيني) و ثانيهما :

(وعلامات وبالنجم هم يهتدون) (١) .

انتقل إلى حواري الرحمن سنة (١٠٧٩) كما مضى

### ٥) أولاد السيد الجزائري ٥

كان للسيد الجزائري (عليه الرحمة) أربعة أولاد وكور  
السيد نور الدين، السيد حبيب الله، السيد محمد شبيب القاضي، السيد جمال الدين  
توفي منهم حبيب الله في صفر سنة (١) .  
والسيد محمد شبيب كان قاصياً في الحويرة ولم يعقب إلا ابناً (٢)  
والسيد جمال الدين أعقب ولداً السيد محمد الدين، ذهب إلى الهند،  
وكان معه إلى سنة (١١٦٧) ثم زلزلته في داره فموت، ثم فقد أثره (٣)  
كان عالماً وصالحاً، من الثقات كتب «مرهك فارسي بفارسي»،  
قل العلامة الطهراني:  
«مرهك» دسري «دسي» حاشية «الفتا» تستر به لأبناح السيد نور الدين  
ابن السيد نعمة الله الجزائري، مؤلف «دعوى الراسخ»، ولعله مترجم «دعوى  
اللغات» يوجد في مكتبته (دهودا ٢١)، وقد سافر لمؤلف إلى الهند، وعرف  
الإنكليزية ويدكر «شرح المحجة» تأليف عمه السيد نور الدين وهو يحفظ مؤلفه  
ظاهراً في القرن الثاني عشر (٤).

### ٦) السيد نور الدين الجزائري ٦

١٠٨٨ - ١١٥٨

السيد الأديب، والفاضل الملبس، أعرف الأئمة جامع الفضائل، محي العلم

(١) تذكرة شوستر (ص ٥٩) تحفة العالم (ص ١٠٥)

(٢) نابغة فقه (ص ٢٣٦) نقلا عن «شجرة طيبة»

(٣) نابغة فقه (ص ٢٣٦)

(٤) الدرر (ج ١٦/ ٢١٠)

أنواعه الله سيد نور الدين بن السيد نعمه الله الحراري (رحمه الله) كان أكرم  
أولاد أبيه ، وسقضي (الولد الحر) فتدي (أبيه القر) كان منيراً لساء العصابة  
والعلوم ، ومسيراً بين أقرانه كالمدربين المحوم

تولدت في شوشتر سنة (١٠٨٨) وبدأ لدراسة في كشف والده العلامة حينما  
كان عمره أربعة أعوام ، و رجع صغر سنه سافر الى عتبه الامام الهادي ، علي بن  
موسى الرضا عليه آلاف النحية والالام ابداً لدر بداره ومن حسن الصدق  
في ذلك المكان ، لأشرف من الحماة ، أنه حظي برأيه عكري الرضا العلامة الأوحد  
الشيخ محمد الحر الميلي (رحمة الله عليه) ، و انه لما تحاشى من نصيبه آثار  
الرشادة ، و تعرض من صفاء باطنه طلوع نجم الهدى ، أحاطه أحاطة عامة بحظ  
الشريف ، ووقع عليها ، وامتدته ، الميع

ثم رجع الى وطنه المألوف ، واستمر في الدراسة على والده الرؤوف ، وبلغ  
الى مكان من الاستغراق في العلوم ، فلما بدأ يحصل للطلاب بالعموم

ثم شد الرحال من ذلك المكان ، الى مجتمع العلماء مدسة اصعبان  
الذي كان آنذاك شبه بستان ، في حملة علوم الرمان ، فتقدم هناك على الاعلام  
الأعيان ، و اشتهر تدريجاً في الأطراف والأركان ، حتى بلغ صيته الى السطوح  
(الحسين الصهوي) فقرر به اليه ، وقدّمه على كثير من العلماء بين يديه ، ولم يأل  
جهداً في احترامه وكرامته ، ولم يقصر شيئاً من علو مقامه

وبالحمله انه بعد ما تكامل في البحوث والدراسات ، وتخصص من علماء العصر  
الشهاديات والاحداث ، رجع الى وطنه شوشتر ، فصار فيه ساعداً لوالده لأمر ، وصداً  
له طيلة حياته ، حتى اذا دفعه الله الى حماه ، حل محله في سائر مشائره ، و  
ممثلاً له في جميع صفاته ، وتولى منصب دسبح لاسلام ، وإمامة الجمعة وكان  
يتاصر الرعايا في مسائلهم ، يدافع عنهم في مشاكلهم ، يدب عنهم أمام الحائرين  
و يحرسهم عن صميم المعتدين ، حتى صار لهم حصناً حصيناً ، و ممثلاً منيعاً

## ﴿حرأته على حكام الوقت﴾

و من صفاته العلية ، وحصله العلية ، أنه كان امام كل حار حريثاً  
وحسوراً ، لم يبال في حقيق الحق أحداً ولو كان سلطاناً قسوراً ، حتى اشتهر على  
ألسن الناس تلك المكالمات الجريئة ، التي حوت منه وبين «دور شاه» المشهور  
بجروته في السر ، وذلك حينما ورد شوشتر الحص ، وهم مأهلها من التخريب  
والسلب والنصب ، فكلّمه بكلام راجر على منكره ، غير مكترث الى موادده ،  
فصار مستداً منيعاً بينه وبين الصنف ، وبعثه عن التمدي والاعتصاف  
وكذا كان حاله في حمايه اربابا والعوام ، فكان يحول دائماً بينهم و  
بين الحكام الطغام ، وان أهل شوشتر كانوا في أمن وعافيه في عهده ، كما يكون  
الطهر المائل في كف أبيه ومهده

## ﴿بذله وسخاؤه﴾

انه كان مرجعاً عاماً بعد وفاة أبيه ، و رئيساً هاماً لأهل شوشتر و نواحيه ،  
فكان له امكان أن يجمع لنفسه وولده من رخاوي الدنيا و ربحها ، أريد من كان  
يقدر عليه أدنى تلامذه ، لكنه بدل وأعطى مملأ كعبه ، ولم يسق من مال الدنيا  
لأحد حلقه ولا من يديه ، ولم يدّخر من مال الله درهماً ولا ديناراً ، وكيف يفعله  
من يقدم غيره على نفسه إيماناً وإيثاراً ، لأن بيته كان مقسداً عاماً للقراء  
والمعلمين ، وملحاً حاشاً للعلماء والمتألمين ، لم يست الاند تفقد الحال عن  
المحتاجين ، ولم يرفع لقمه لنفسه الا بعد اطفاء الأيتام والمساكين ، كما قال الشاعر .  
كفى بك عدواً أن تبيت بطنه      وحولك أكباد تحن الى القدر  
وانني لعند الصيف مادام نازلاً      وما من خلالي غير ها شيمة العبد

## ﴿وصاحته وبلاغته﴾

كان في حسن بلاغته وعدوة تقريره ، مزيئاً اللغاة المصنفين ، وفي صفه



أشائه ونقاء أماراته مكسداً لسوء الكتب والمؤلفين ، وله هدى على ذلك تأليفه  
«وروق اللغات» الذي تدر بطريقه في المؤلفات

«كذا كانت أشعاره بالمرئية» ، خطبه في المصاحف الأدبية

قل الله الأوتار ، السيرة عند الله في بيان مقامه لأدي وفصاحته ، وكلامه

العربي والاعتق ، مالمطه

وأمّا لأدب ، فهو «دواء عسر» ، ورواق قصره ، ونطاق حصره ، وأخير معصره

من ساد طهره ، «ووجد دهره» ، تنبأ (١) لمعاني علمه دهره ، ودهر وقتو رد  
الأسجاع إلى العمله توا دالغش إلى الشار ان حطاب انقطع خطيب حوارزم (٢) .

(١) أي تتوارد وتغيب (لسان العرب: ٩٥/١١)

(٢) هو من علمه ، المسماة ، هو أبو مؤيد موفق بن أحمد الحوارزمي ،

وفيه محدث حطاب شاعر ، له كتاب في مناقب أهل لبنت <sup>الكتاب</sup> ، قل في آخر  
الكتاب :

هل أضرت عينك في الحجاب	كأنني تربت من فتى في محراب
لله دري أمي براب الله	أسد الحراب ، ورينة المحراب
هو صرب وسيفه كثوف	هو مطعم ، دجده كحواف
هو قسم لأصلاص غير مدافع	يوم الهياج وقسم لأصلاص
إن السبي مديسه لعلومه	وعلى الهدي لها كالباب
لو لأعلى ما اهتدي في مشكل	عمر الاصابة والهدى أصواب

توفي سنة (٥٦٨)

و «خوارزم» ، اسم لبحية ، إحدى قرىها «الرمحشر» ، وهو من كتب «حوار»  
معنى اللحم بلغة الحوارزمية ، و «دزم» بمعنى الحطب ، وسمي بذلك لأن  
أهله في أول مسكنوا فيه ، كانوا يصيدون السمك ، ويشوون بالحطب الذي كان  
عندهم ، سمي به «حوارزم» ، فحذف قيل «خوارزم» (الكنى والألقاب

و ان لعقل على وجه أبي الحزم (١) أو كنف هاد (٢) الميдами (٣) والمديع الهمداني (٤).

(١) أيضاً من علمائهم ، وهو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، يقال ان حذره برز كمن من موالى يزيد بن أبي سفيان الأحموي ، وكان متعمقاً في علوم حجة ، وألف كتباً كثيرة ، منها : كتاب المال والحل ، وطوفان الحدا ، ومدواة المعوس ، وكان كثير توفوع في المساء لمقدمين لا يكاد يسلم أحد من لسانه ، حتى قيل في حقه : كان لسان أس حرم ، وسب الاحتجاج بن يوسف الثقفي شقيقين ، وعرفت منه لقوب وستهدي لفقهاء ، وفقه ، وأحجموا على تصليبه وشتموا عليه وحذروا الأطيعهم من فتنه ، وأقصته المدوك ، وشردته عن بلاده حتى انتهى إلى مدينة داسة ، ولانداس فتوفي بها سنة ( ٤٥٦ ) ( ١ ) . ( ٢ ) كني الألقاب ح ١ / ٢٦٠

(٢) مادميدياً وميدانياً : تعرجك واضطرب .

(٣) هو أبو اسفل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السيساودي . كان ديباً فاضلاً صلباً صائب حجة ، أشهره مجمع لأمثال ، ولسمى في الأسامي ، وحرقة الطرف في علم الصرف ، والهادي للشادي .

بحسب أنفه قدم عليه لرمحشري فطر في كتابه والهدي للشادي ، فأبكر عليه تسميته الكتاب بهذا الاسم ، وقال له كيف سميت هذا الكتاب بهذا الاسم مع نهاسته وعدوه من مبه ، فإن الشادي من أحد طرفاً من العلم ، وهذا الكتاب لا يليق إلا بمن كان منتهياً ، توفي نيسابور سنة ( ٥١٨ ) ( ١ ) لكني والألقاب ح ٣ / ١٨٩

(٤) المعروف بسديع الرمال ، كان من أحلاء شعراء الأمامية وكتبهم ، صاحب المقالات الرثقة ، والمقامات العذبة ، على متواله سجح لحريري مقاماته ، وحندي حذوه دافقي أثره ، واعترف في خطبته بفصله ، وأنه أرنده إلى سلوك ذلك المبهج ، وعثر عنه هادك سديع الرمال ، وعلامة همدان ، وقد صبح الصاحب الكبير \*

## وطرب صاحب الأعاني (١)

\* اسماعيل بن عباد لوزري، الي أن صار من خواصه وبنده، أحد تبعه عن أحمد

بن فارس المتقدم، ومن شعره في دم همدان المنسوب اليه

همدان لي بلد أقول يفصله      لكنّه من أفصح اللدان

سبابه في الفصح مثل شيوحيه      وشيوحيه في الغفل كالصبيان

نوه في سنة ( ٣٩٨ ) نقل أنه قتل بالسّم ، و قيل أنه صار مسكوتاً ومعتق

في دفته ، وأما أفاق سمعوا صراحاً منه دليل من تحت الرّمس ، فمشوا قبره ،

فوجدوه قاصاً على أعيته ، وقدمات من حول لقصر ( ردصت الحبات ( ح ١ / ٢٣٨ )

(١) هو أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الميثم بن عبد الرحمن

بن مردان بن عبد الله بن مردان ( الحصار ) لأموي المروزي ، صاحب الكتب

المشهور ( الأعاني ) المتولد في صفر سنة ( ٢٨٤ هـ ) وأب كن في بغداد ،

والمثوم سنة ( ٣٦٠ ) ربه ، كما قاله ابن نديم ، و ( ٣٥٦ ) كما قاله غيره

وهو رجل من أهل اليهود اللب ، و لقصه والطرب ، كما يدل عليه كتابه

و الأعاني ، و غيره من كتبه نحو أخبار الفيان ، والأماء الشوعر ، والغلمان

المعشون والحانات ، والمحمرون والخمّرات ورسالة في لأعاني ، و لنعم .

وان كان له غيره من المؤلفات أيضاً ، كمقابل لطالبيين وأنس العرب ، لكن

الاكثر من قبيل الغناء واللعب ، والحرر والطرب .

قال كاظم المطهر في مقدمته على مقابل الطالبيين ط السحب الاشرف : « وألف

له (أي للوزير المهدي) كتاباً آخر بعنوان « صاحب الحصيان » لأن المهدي كان

يهم بغلامين مقيمين كانا له »

إذا اطلعت على محمل سيرته فاعلم أنه هو الذي نسب بعض القصائح والأكادييب

الي يتيمة الحبيب ( مسكينة ) عليّاً في كتابه الأعاني وهذا لا يبعد منه نظراً الي

مذهبه ونسبه ، لأن مذهبه زيدي ، ونسبه أموي ، انما العجب والأسف على الذي

ليس منه وهو من علمائنا ، لكنه نعه فيه غفلة عن حقيقة الحال . \*

و مسلم صريح الغواني (١) أ.أملى النقط الجوهري (٢) حواهر كدمايه

\*وسيد كرم فصل اقول فيه في كتاب الآبي « البراهين السديدة في شأن  
الزهراء الم جيده » الذي يتكفل انشاء الله رد جميع المدس التي أورد عدد أهل  
الميت اطاهرين عليه السلام القاءه على أدلههم لمقدسه ، وكمفي في المقام بما فله  
المقادير الصير ، و لعالم العصر ، المحقق الحواتي في الرشد في روضه (ح  
٥ ٢٢١) ، لعنه :

«اني تصفحت كتاب أعاسه المذكور احملا ، فلم أرفه لأهدلا مصلالا  
أوقصص أصحاب الملاهي اشتغلا ، وعن علوم أهدريت رسالة اعتزالا ، مصافا  
الى كرون الرشد من « الشجرة الملعونة » في القرآن ، و دحلا في سلسله بني أميه  
و آل مروان ، فكيف يمكن وجود رجل من أهدي الامم ، في قام توحده الى  
قاصتهم للألعان ، على أي ل ن ، و من أي ن ١١ »

أراد (رحمه الله) بقوله « لشجرة الملعونة في القرآن » الاشارة الى الآية  
الشريفة لسادة بني أميه و هم حملوا الرؤيا التي أريد لك الاقضية للمدس ،  
و الشجرة الملعونة في القرآن ، (السر ٦٠٠ ، قال لطريق في ترجمه ح ٣ طابيد)  
انه لا خلاف بين أحد أنه أدهي بني أميه ، و أراد بقوله « توحده الى قاصتهم  
الألعان » قول الامام الباقر عليه السلام لعن الله بني أميه قاطنة ، في زيارة عاشورا  
التي رواه الشيخ الطوسي (رحمه الله) في « مصباح المتعبد » (ص ٧١٣)

راجع لمزيد ترجمة الرجل روضات الحسان (ح ٥ ٢٢١) أعيان الشيعة  
(ح ١ ١٩٨) الكنى والالفاظ (ح ١/١٣٥) مقدمة مقبل الصالحين المطبوعة في  
المحرف الاشرف .

(١) هو مسلم بن الوليد لأبي المبروك المعروف بـ « صريح الغواني » أبو الوليد ،  
شاعر من شعراء العباسيين ، و هو من أهل الكوفة ، برل بغداد و توفي بها سنة  
(٢٠٨) وله تصانيف ، منها ديوان شعر وله ترجمة في فهرست بن نديم (ص ١٨٢) .  
(٢) هو أبو نصر اسمعيل بن حماد القارابي الجوهري ، صاحب الكتاب \*

وحصر الحريري (١) في مقاماته

\* المعروف «الصحاح» (١) هو غير أبو نصر محمد بن طرخان الهذلي الحكيم المشهور صاحب التصانيف في المطلق والموسيقى المتوفى (٣٣٠) كان من أدكباء العالم وأجيب الدماء، لأنه كان من «الهذاب» أحد بلاد الترك، من عشيرة تركية، ولعل بأبيه العربية وأسراها، وأحد يطوف في مطاف وحودها أحد عن اليراقق والدرسي، وسافر إلى بغداد، وشافه بعه لعرب المدرسة، ودخل بلاد ربيع مصر، فأقام بها مدة في طلب اللمعة، ثم عد إلى حراسان، ثم أقام بتي بور مدة بدرت في اللغة ويشغل بالتعصيف، وصنف كتاباً في العروض، ومقدمة في النحو، والصحاح في اللغة بأيدي لسان اليوم وعليه اعتمادهم وهو أحسن نسخة وأجود تأليف.

وقد عني في الصلاة ونحوه بمصنوعه؟ سميته «مختار الصحاح» وجمع أكتفه محمد بن أبي، حرار ري بطريق الاختصار، وسميته «مختار الصحاح». وأخرجه إلى القامبية بعد التلخيص الشيخ أبو الفضل محمد بن عامر بن خالد المدعو بحمل الدين القرشي فوسمه «والصراح من الصحاح» وكان خط الحوهرى في بهيمة الحسن بحيث يصرب به المثل في الحسن ويذكر مع ابن مقلة ونظرائه.

حكى أنه مات متردياً من سطح، واختلف في سنة وواته ولعل الأشهر أنها سنة (٣٩٣).

وقيل أنه تعب عقله، وعمل دفتين، وشدهما كالساحين، وقل أريد أن أظير دفتريه من علو جهلث، والله تعالى أعلم (مقتبس من الكنى والانتقاص ج ٢، ١٤٧).

(١) هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عثمان الحريري المصري الحر بن الشافعي، صاحب «الحقائب المشهورة» و«درة المعاني» في أذهان لحواس وغيره، أديب لغوي بحوي، ولد بقرية المثلث من عمال البصرة وسكن محلة بني \*

واصب ماء ابن مباح، وأصبح ابن سانة (١) هنيئاً تدرره الرياح

\* هرام بالبصرة وثوقي بها سنة (٥١٦).

وقد اعتنى الصلاء وأدب الادب مكتبة المقامات، وشرحوها شرحاً

كثيرة ومدحوها مدائح عظيمة، قال الرمحشري في مدحها

أقسم بالله وآياته ومشمع الخيف وميقاته

للمحريري حري بأن نكتب بالسر مقاماته

ذكر ابن حنك في ترجمة محمد بن محمد بن طغر الملقب: أن الحافظ

السلمي رأى الحريري في جامع البصرة، وحوله حقة ذهباً بأحدون عده المقامات

فبأن عده، فقد له. من هذا قد وضع شيئاً من لا كذب وهو يملكه على الناس،

فكانت ولم يهرح إليه راجع اثر حقه الكسي واللقب (ج ٢ ١٦٣) معجم

المؤلفين (ج ٨ ١٠٨) معجم الادباء (ج ١٦ ٢٦١) وفيات الاعيان (ج ٤/١٦٣)

١. ابن سانة (بسم المون) يطلق على شخص من العلماء

(لأول) «يعني عبد الرحيم بن محمد بن سماعة بن سانة لغاروقي،

صاحب الخطب المعروفة، المتوفى سنة (٣٧٤) وكان تلقى من الخطيب المصري،

ذكره الشهيد الثالث «قاضي بوزقة» لشوشنري في خطباء الشيعة، وهو من أهل

«مبارقين» وبها دفن

وكان خطيب «حلب» وبها اجتمع مع «سيف الدولة» الحمداني الذي

كان كثير الغزوات. ونقل صاحب «سنة البحر» أنه كان يجمع العار الذي

يقع عليه أيام غزائه لبروم، حتى اجتمع منه سنة بقدر الكف، فأوصى أن يجعل

حداه عندها، في قبره، فعدت نصيبته، وفي «سيف الدولة» قال المتنبي،

الشمس من حسده ولعصر من قرائنه والسقم من أسمائه

أبى اثلاثة من ثلاث حلاله من حسنه ورائه ومصله

وقال:

لكل من دهره مأمود وعادة سيف الدولة الطعن في العبد \*

وإني أطرب في وضعه - وفاء الله ريب المنون - لربما تسارعت إلى اطون  
والأ كف عن سرد مناقبه الجليلة » (١) .

### ﴿مكانته العلمية وسيرته الشذية﴾

قال ابنه العلامة الأثر : « لسد عدته ( رحمه الله ) في مقام بيان عوره  
العلمي ، وطوره الشذّي ، ما قلته  
وذكر ( صلى الله عليه ) حفظاً كبيراً ، دفع عنهم ، متوقفاً لدهن ، مستقيم  
السليلة ، حسن للهجه ، فصيح الكلام ، حلو المصطفى ، حشد التعبير ، قطباً للمكاتب  
والدقائق ، عارفاً بألب الكلام ، شعراً ممشاً ، أدباً حطياً مجيداً ، مهذباً  
الأخلاق ، محمود السيرة ، كثير المروءة ، متواضعاً ، هيناً للنساء ، سهل العريكة  
مع ما هو عليه من الوقار ، وكات أدق به مصولة مودعة على مشاعبه الدنيوية  
والديوية ، لا يدخل شغلاً على شغل ، ومن ثم كان وئراً مركة لأدوات

« وبذلك أكره الخطيب من خطب الجهاد بحسن الناس عليه ، وقد ذكر ابن  
أبي الحديد بعض خطبه في شرح النهج في شرح خطبة أمير المؤمنين عليه وفي  
الجهاد .

( الثاني ) أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نائمة التميمي  
السعدي شاعر مشهور ، طاف البلاد ومدح الملوك ، وله في « سيف الدواة »  
عز القصيد ، وله ديوان شعر كبير ، ومن شعره  
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره  
توالت الاسماء ولداً واحداً  
توفي في بغداد سنة (٤٠٥)

( الثالث ) جمال الدين محمد بن محمد بن نائمة المصري ، لأديب الشاعر ،  
صاحب « الزهر المنشور » و« مجمع المطوق » توفي (٧٦٨)  
( الرابع ) عبد اللطيف بن عبد الرحمن المتوفى (٨٥٦) . راجع المصدر  
المذكورة سابقاً

وكان اذا توجه لمطالعة درس ، أو التأمل في عبارة مشككة ، يقل عليه بجميع حواسه واهتمته ، لا يقطع عنه قطع ، حتى يهيه على وجهه ، ويستخرج من مكتونه ما لا يطيقه غيره .

وربما كان يدرس دروساً متعددة ، وكان يراجع شروحها وحواشيها ومتعلقاتها ، أجمع ، ويلقى جميع ذلك وقت التدريس مع الرد والقول ، لا يعرب عنه حرف واحد .

وكان بعض الطلبة يصنع عادات لامعاني لها ، يثألها الأذكيا امتحاناً لهم وربما كان يمرض عليه شيء منها ، فينظر فيها ويستخرج لها معاني معقولة مقبولة وكان مع عاية حدة ذهنه ، وقوة مادته ، كثيراً ما تنشئت لا يسطق الاعد التروى ، وملاحظة الأطراف له من المصنفات (١) .

وكان موثقاً بعيداً من ألامره الى آخره ، عني في سمه ررق ، وبعمه موهورة مستمرة ، وسافر الى بلاد المعجم مراراً ، مقولاً معظماً عند أرباب الدنيا والدين ، واجتمع في حجته وزيارته مصلاء الحجاز والمراق وخراسان فمروا فضله وأذعنوا له (٢) .

وهو هو مد الله في سمادته ، وأدام أيام افادته ، قد درى على السبعين ويعين ولا يستعين ، ويقوم بنفسه بالأعمال من حفظ المظام ، وقيل الحمام ، وتنفيذ الاحكام والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإقامة الجمععات ، وإمامة الجمععات ، وقضاء الحقوق والتدريس ، والخطابة والفتوى ، والمظفر في مصالح كثيرة للحق لا تنظم بغيره ، ومراقبة الوفود ، وإصدارهم بالصلوات والوفود (٣) .

(١) الاجادة الكبيرة (ص ٦٠)

(١) المصدر (ص ٦١)

(٢) المصدر (ص ٦٣)



﴿أسيد ومعاين السيد نور الدين الحارثي﴾

قد مضى سابقاً ، أن عدة تحصيلاته كانت عند والده العلامة ، وحينما سافر إلى اصفهان درس على علمائه ، اسم شخص منهم مدكور في «الاحادة الكبيرة» (ص ١٢٧) .

(لأول) المير محمد دفر لعدنون آمادي الشهد مسموماً (١١٢٧) من تأليفه «ترجمة مكارم الأخلاق» (١) و «شرح كذبات عبود الحب» ، للملا محمد باقر البردي (٢)

(الثاني) المير محمد صالح الحداد ، آادي ، المتوفي (١١٢٦) من تلامذة العلامة المحمدي و ابن أخته ، له مؤلفات ، منها : ١ - آداب سنة ٢ - اسباب حدوث نادان و برف و مكر ك سطر فلاسه ٣ - اسباب برق و صغفه ٤ - تقويم شرعي در تعيين اوقات سعد و نحس ٥ - حدائق المعرفين (٣)

﴿الامدة السيد نور الدين الحارثي و المحارون عنه﴾

١ - الخواجه أفضل العرفان الشوشتري .

و هو ابن «الخواجه علي» تلميذ والده المصفي ذكره في صفحة (٧٨) قال السيد عبدالله في وصفه :

«سافر بعد الدراسة إلى اصفهان ، و نزل في «مدرسة شاه» أقام بها ثمانية أعوام ، كن عديم النظير في علم الموسيقى و تأليف النغم ، و كن أهل هذا الفن يراجعون اليه ، و كن من حسن صوته ، و كانوا لقرآني في شهر رمضان ، يجتمع

(١) شهداء الفضيلة (ص ٢٢٢)

(٢) مكرّم الآثار (ج ١ / ٣٠)

(٣) تائبة فقه (ص ٢٤٧)

هنا لك الخاص والعام لاستماعه « (١) .

(أقول) اجتمعت الأدلة من القرآن ، والروايات ( من العامة والخاصة )  
وفتاوي العلماء على حرمة الغناء .

حيث من القرآن هذه الآية فاحضوا الرحمن من الأوثان واحضوا  
قول الزود (٢) والروزر ، مجلس الماء (٣)  
وفاهيك من روايات العامة مايلي :

« قال رسول الله ﷺ لعنه بنت العاق في قلب كما بنت الماء  
الروع » (٤)

ويكفيك من أحاديث أهل البيت المصاهر من عليه السلام هذه الأحاديث  
« عن أبي عبدالله عليه السلام عن بعض أصحابه ، فقال : « دخلت فداك ، ان لي  
خيراً ، ولهم حوار مفضيت ، يتغيبين ، ويصرين ، يابود ، وربما دخلت بيت أهلاء  
فاطيل الحلو استماعاً مني امين ؟ »  
قال : لا تفعل .

قال : والله ما هو شيء آيبه برحلي ، انما أسمع ما ذمى !  
قال : انما سمعت قول الله تبارك وتعالى : « من السمع والبصر والفؤاد كل  
أولئك كان عنه مستولاً » (٥) - ثم قال له الامام عليه السلام : « ذهب فاعتن وصن ما  
مدا لك ، ولقد كنت مقيماً على أمر عظيم ، ما كان أسوء حالاً لو كنت مت على  
هذا ؟ ولقد سمع دعه الي أهله ، من الكف قبح أهلاء (١) . »

(١) تذكرة شوشتر (ص ١٢٩)

(٢) الحج ٣٠

(٣) قرب السوارد (ج ١ / ٤٨١) وكذا في والمجلد (ص ٣١١)

(٤) الدر المنثور (ج ٥ / ١٥٩) ما قبل من سن البيهقي

(٥) الاسراء ٣٦ .

(٦) فقه الرضا عليه السلام (ص ٣٨) الكافي (ج ٦ / ٤٣٣)

وصحيحة محمد بن مسلم (١) عن أبي جعفر عليه السلام قال - سمعته يقول  
 « العناء مما وعد الله عليه النار ، وتلا هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو  
 الحديث ليصل عن سبيل الله » (٢)  
 وصحيحة ريد الشحام ، قال قال أبو عبد الله عليه السلام ، « ست العناء لا تؤمن فيه  
 الفحيرة ، ولا حب فيه لدعوة ، ولا يدخله الملك » (٣) والمراد من الملك، ملك  
 الرحمة .

وكيف كان ، فإن مفتضى طاهر الأدلة من القرآن والسنة وفقاهي أكثر  
 الفقهاء حرمة العناء مطلقاً - سواء كان في القرآن ، أم المراتي ، أو غيرهما ،  
 كما قال شيخنا الأفاضل (رحمه الله) :

- « وطهر مما ذكرنا أنه لا فرق بين استعمال هذه الكيفية ،
- « (أي كيفية العناء) في كلام حق أو باطل ، فقرة القرآن ، ،
- « والدعاء والمرائي بصوت يرجع فيه على سبيل اللهو ، ،
- « لا اشكال في حرمتها ، ولا في صانع عقبتها ، لكونها ،
- « معصية في مقام الطاعة ، واستحساناً بالمعروف والمندوع ،
- « والمرائي ، و من أوضح أساليب الشيطان أن الرحمن ،
- « المستتر قدندعوه نفسه لأجل لتعرج ، ولتنزه ، والتدذذ ،
- « إلى ما يوجب بطله و روع الكسالة عنه من الزمزمه ،
- « الملهية ، فيحمل ذلك في بيت من الشعر المنظوم في ،
- « الحكم والمرائي ونحوها ، ويتفنى به ، أو يحصر عند من ،
- « بفعل ذلك ، وربما بعد مجلساً لأحد اصحاب أصحاب ،

(١) وسائل الشيعه (ج ١٢/ ٢٢٦) الحديث ٦

(٢) لقمان ٦

(٣) وسائل الشيعه (ج ١٢/ ٢٢٥) الحديث ٦

«الألحان ، ويسميه «مجلس المرتبة» فيحصل له بذلك»  
 «ما لا يحصل له من ضرب لأوتار من الشط والانساط»  
 «وربما مكى في حلال ذلك لأجل الهموم المدكورة في»  
 «قلبه العائنة عن حاضره» من فقد ما يستحضره القوى»  
 «الشهوية» ويستحصل أنه مكى في المرتبة ودر بالمرتبة»  
 «العالية» قد أشرف على المردل لى دركات الهوية»  
 «ولا ملحق إلا إلى الله من شر الشيطان ولفس العادة (١)»

فالقول بجوده في لأعرس كما نسب إلى المشهود (٢) إذ في المراني  
 كما نسب إلى المحقق لأردبيلي (٣) وروى في قرآن والدعاء كما نسب إلى  
 المحقق السرداي (٤) إذ مطلقاً ما لم يفتقر للأفعال المحرمة من استعمال  
 آلات المهور ، ودخول الرجال على النساء ، والكلام بالباطل ، كما ذهب إليه  
 المحدث الكاتاني (٥) ، صيف ، أصعب أدلته ، فعمل «الخواجة أفضل» السابق  
 ،الذكر سلك مسلكهم تاركاً للاحتياط الذي هو سبيل النجاة ، أعاد الله من  
 الوقوع في الهلكات ،

وقد ألف في رد هؤلاء رسائل ومؤلفات ، منها :

رسالة في الفناء وعظم أئمة ، للمواي اسماعيل بن محمد حسن المازندراني  
 الاصفهاني المحدثي المتوفى (١١٧٣) رد فيها على المحقق السرداي  
 صاحب الكفاية (٦)

(١) في لمكاسب (ج ٢/ ٢٢٠) ط نجف الأشرف

(٢) المصدر (ج ٢/ ٢٩٩)

(٣) المصدر (ج ٢/ ٢٨٣)

(٤) المصدر (ج ٢/ ٢٨٣) .

(٥) الوافي (ج ٢/ ٢٥٠) .

(٦) الذريعة (ج ١٦/ ٦٠) .

ورسالة في تحريم لعناء، للمولى محمد، قرين محمد مؤمن السرداري،  
(١٠٩٠هـ) (١) فراجع.

٢ - لأمير جعفر الحسيني الهروي المشهدي.

كان من المعادين عنه، ذكره السيد عبد الله الحارثي هكذا:  
«علم، وصل، لغوى، بحوى، كثير الحفظ والتشيع، متوقد الدهن،  
يروي عن المراد عبد الله الأفندي واستعد الذي فآخذه، وذلك لما قدم اليه  
سنة (١١٣٦) وهو شاب حدث ابن، ولدت عندما مدة مديدة لا أفترقه ليلاً  
ولا نهاراً مع جماعة من أربابا المشتهين، ثم احتممت به في قصبة برودرد،  
وكان عقيماً بها أي سنة هذه، فحدثت فيها فتنة أحدث الناس عن المساكين  
والمرامع، وركت الدمار والافق، وجرحو، هاربين لوجههم، ومنهم الأمير  
جعفر، ولا يدرى ابن توحيد، سلمه الله أنما كان» (٢)  
وذكره السيد الأمير في الأعيان أيضاً، لكن انتمه عليه أمر الاحادة  
فجعل المجاز مجيزاً (٣).

٣ - السيد حسين بن السيد نور الدين الحارثي

تلميذ لأبيه، وتوفي (١١٧٣) سيثاني ذكره في الأدلّة الله تعالى

٤ - الحاج حصر الموكهي الشوشري

وهو ابن الملا محمد حسين بن الملا حاكير بن الحاج حصر، يمدد للسيد

نور الدين الحارثي، قال سيد عبد الله الحارثي فيه.

«انه كان فريده دهره في سلامة دانه، ومحمد صفاته، وحسن سيرته،

وصفه سريره، مسائل الأخلاق العاصلة، والمملكات المدلة، وكان أحقره الملا»

(١) المصدر.

(٢) الاجادة الكبيرة (ص ١٣٠)

(٣) أعيان الشيعة (ج ٤/ ٩٦)

علي نهي رحمه الله من مبدأ الحال رقيقاً صليماً وأخاً ذمياً لذ ، وكان في  
حسن الظنهم وإدكاء وجوده لدهن ، وسرعة انتقاله من المصادي الى الغايات ،  
ومن المقدمات الى النهايات ، عديم الأسطر ، وقيل أن بدع التكامل جاءته المنية  
وأبكت على هذه المنية ، سنة (١١٤٣) . فرأت هذه الأبيات حب حالي :  
حكم المنية في البرية حاري      ما هذه الدنيا مدار قرار  
حصلت على كدر وأنت تريد      صبراً من الأقدار والأقدار  
ومكلف الأثم صد طاعها      متطلب في لمة حدود دار  
يا كوكماً ما كان أوفر عمره      وكذا تكون كواكب الأسفار  
وحاورت أعدائي وحاور ربه      شتان بين حوارته وحواري (١)

٥ - السيد رضى مدين بن نور الدين لحرثي .

المولد لأبيه ، توفي في (١١٩٤) ، وسباني حاله نشأ الله

٦ - السيد عبدالرشيد بن السيد مقيم الحسيني  
عنه السيد عبدالله من تلامذة أبيه ، وقيل كان وائراً عابيه الزهد  
والصلاح ، وحائراً صفت لورع وإصلاح ، توفي في (١١٤٣) ، (٢)

٧ - الملا عبدالرشيد بن الملا نظر علي الشوشري

عنه السيد عبدالله لحرثي من تلامذة السيد نور الدين لحرثي كما  
كان أبوه تلميذاً لأبيه وقد عصى ذكره في صفحة (١٠٠) قل السيد عبدالله  
أنه كان في البداية مشغولاً بالتجارة ، ثم مهتد نفسه لتحصيل العلوم ،  
حتى سافر الى أصبهان وأزمنت بالفصل الهندي وصار من خواصه ، وهذه السلسلة  
كلها متصعون بصدت جمعة ، وأخلاق مجيدة ، وبحسن صيرتهم تضرب الأمثال ،  
وكلت عن تناول عرشهم السنة الرجال .

ومن هذه السلسلة الحاج نعمة الله بن الملا محمد زمان الصيب سلمه

(١) مغرب ما في تذكرة شوشتر (ص ١٢٩)

(٢) تذكرة شوشتر (ص ١٣٠)

الله تعالى ، الذي هو في الحقيقة ملك في صورة ابن ، وآية من آيات الرحمن ،  
نفسه المبارك مثل أقدس المسيح ، ولجسده الصائب نرجس على حدس نقراط  
وحاليتوس ألف نرجس

وكذا حال ابنه ( المرزا محمد طاهر ) فانه مع حداثة سنه في الصفت  
المدكورة ماهر ، ولتوقفات الالهية مشمول ، وفي سائر النجديات مقبول ، ومن  
يشابه أباه فداظم ، وسائر أعضاء العصور العظمى عليهم مدارع المعانيات المرصى  
تلامذته ، بالأصل ، ومقتبسون من فيوضه في لأصل (١) لم يعلم تاريخ وفاته

٨ - أملاً عند اللطيف الصراف الشوشري

عنه السيد عبدالله الحز نري من تلامذة أبيه ، كما كان أخوه الملا  
عبد القادر السابق الذكر (ص ٢٧) من تلامذة جده (السيد الحز نري) .

وقال انه ذهب الى اسمهان وأقام به الى آخر عمره ، ولم يدكر وفاته (٢)

٩ - السيد عبدالله بن السيد نور الدين .

تحصل العلوم وتلمذ لأبيه ، وكان دعة ومعتزلاً في العصر من ذوبه ،

توفي في (١١٧٣) دستاني ترجمته انشاء الله تعالى

١٠ - الشيخ علي لشكر الشوشري

قال السيد عبدالله الحز نري في «الاحارة الكبيرة» (٣) في ترجمته :

«مولانا علي بن علي التحار لتسري أحيى تقنى وحاشنى ، العالم الورع  
الحليل الذي لا يماثل مكفو ولا عدل ، امام الجماعة ، ومفتدى أصل التقوي  
والقصة ، تعاشرنا من أول الترعرع الى الآن من غير ملل ، ولم أعثر منه على  
عثرة ولا ذلل ، لم أرض به مدلاً ، ولم أبع عنه حولا .

(١) مغرب ما في «تذكرة شوشري» (ص ١٣٠)

(٢) المصدر

(٣) لط الشيء : ستره

سافر لطلب العلم إلى خراسان و صهر من تيس ، ثم رجع واشتغل على  
ولدي ونشرك في أكثر الدروس ، وهو الذي أمرني بشرح «المقدمة المحسنة»  
لأن جماعه من الطلبة كانوا مشتغلين بها عنده

وهو يشرّفتني كل يوم بأقداحه الثمينة ، وبفيدلي من فوائد الأيقة الطريفة  
وبزير محصري بحصوره ، وبمورس حتى دشته بوره ، وينتهي في مواقع لعلة ،  
ويلاط (١) السرة على مدرسي من همة أوره ، ويقيم عمدي ويقوّم أودي (١)  
والتمس منه دعاء في الخطوب المهمة ، وأستكشف بهمة الكروب المداهمة ،  
سلمه الله تعالى ،

لم أعلم تدريج ودينه إلا أنه كان حيّاً إلى سنة (١١٥١) (٢)  
أعطاه الله تعالى بركة في سله حيث حرح عنه لابنتان مشهوران .  
أحدهما الملامه لأرحدي الشيخ جعفر الشوشري ، صاحب «المصائص  
الحسينية» وغيرها

ثانيهما : الملامه الألمي ، ذكر المصطفى الشيخ محمد نقي الشوشري ،  
صاحب الكتب القيمة ، نحو «قاموس الرجال» و «لأخضر لدخيلة» و «بهيح  
الصناعة» و كتاب «قصه أمير المؤمنين» وغيرها ، وهو إلى زمان تحرير هذه  
الصفحات ، وهو سنة (١٤٠٩) متمتع بحلّه الجيدة ، قد الله طنه على المربة ،  
و أعدده عن نوائب المنية

#### ١١ - ١٢ - المتأله علي رضا والمتأله علي نقي

وهما أما المتأله محمد باقر السيد محمد شهري تلميذ السيد العزائري  
(مضى ذكره في ص ٨٩) عدهما السيد عبدالله في التذكرة (٣) من تلامذة أبيه ،

(١) عمد كزيد ، جمع عمد : م يسد به ، أود كعمد : لا عو حاح

(٢) دينة فقه (٢٦٠) .

(٣) تذكرة شوشري (ص ١٣١) .



و قال ما معني به :

« كان فائق بالعلوم العربية الا أن الملا علي رضا انتفى في آخر عمره  
بمرض المالمخول الذي أسقطه عن حشر الانتفاع به ، و ليس من عقبه أحد » .  
١٣ - الملا فراج الله الكر كري الشوشتري .

عده في التذكرة (١) من تلامذة السيد نورالدين ، وقال فيها ما معني به :  
« الملا فراج الله بن درويش بن حداد الكر كري كان ذا ذهن وقاد ،  
و فكر نقاد ، و طبع سليم ، و حط مستقيم . ساعد العلوم لعقله من الحاج  
عبدالحسين المايق الذكر تلميذ السيد الحزائري ( راجع ص ٧٦ ) توفي في  
أواخر سنة ( ١١٤٦ )

١٤ - المير فضل الله المرعشي

ابن الأمير أبي القاسم تلميذ السيد الحزائري المدكور ( في ص ٧٢ ) ذكره  
السيد عبدالله الحزائري في عداد تلامذة أبيه ، وقال « انه كان في « به الصلاح  
والتقوى والقناعة توفي أيضاً في سنة ( ١١٤٦ ) » (٢)

١٥ - الملا كاظم الكر كري الشوشتري .

ابن الأستاذ قاسم بن يحيى ، ذكره كذلك و قد « كان رجلاً صالحاً  
متديناً (٣) .

١٦ - السيد محمد بن السيد طاهر

ابن السيد عبدالله بن السيد عبث ، ذكره كذلك و قال « كان في جميع  
أوقاته ، مشغلاً بتحصيلائه ، حتى تنقل إلى « من مناطق بختيارية و توفي به » (٤) .

١٧ - السيد محمد العاملي المكي .

و هو ابن السيد علي بن السيد حيدر العاملي أصلاً ، و المكي موطئاً ،

(١) تذكرة شوشر (ص ١٣١)

(٢) تذكرة شوشتري (ص ١٣٢)

عنه السيد عبدالله الجعرازي من محازي أمية ، وعدائه السيد رضى الدين من مشايخ ربه في الاحقة الكبيرة ، وقال في حاشيتها : « ولده طلب الاحقة من والدي في مكة » (١) .

و كان هذا السيد فاضلاً محققاً مدققاً ، حسن التعبير والتفريق ، له من الكتب كتب في آيات القرآن ، رسالة في المحاكمة بين الفتى والعمر ، و كتاب في الامامة من طريق لعامة ، و حاشية على شرح المدارك و رساله في تفسير آية من سورة يوسف ( احملني على خزائن الارض ) (٢)

١٨ - محمد بن فتح علي القزلباش .

عنه من تلامذة أمية ، و قال :

« انه كان بحريراً ذا بصيرة ، و فاضلاً لا عدل له ولا بطير ، سلكاً طريق الرشاد ، و هجلاً صامحاً الاجتهاد ، ذا ذهن دقيق ، و فكر عميق ، و يد طويلة في المقول ، و دراية علي في المقول ، نشر ربه في هذه البلاد ، من العلوم الرياضية كالهينة والاسطرلاب ، و العدد والحساب ، توفي قبل رحلتنا هذا بثلاث سنين » (٣)

و أموه (فتح عبي) ايضاً كان تلميذاً للسيد البحراني ، ذكره سابقاً (في ص ٨٣)

١٩ - الملا محمد بن الحواجة معز الدين الكركري

عنه ايضاً من تلامذة أمية ، و قال : « انه كان عالماً بربها بين العدد ، و صالحاً نسبها بكماله السداد ، و كان املاً فرح الله ، و املاً كطلم المدكورين آنفاً صديقاً مراقباً ، لم يتر كهما مفارقاتاً ، فكذبوا يسلكون مسالك الخير والرشاد مجتمعين ، و يدرجون مدارج العلم و السداد متحدين » (٤) .

٢٠ - محمد بن القاضي نعمة الله .

(١) نايبة فقه (ص ٢٦٨) .

(٢) لؤلؤة لبحرين (ص ١٠٣)

٣ و ٤ ( تذكرة شوشتر (ص ١٣٢)

عدّه من تلامذة أبيه ، كما كان أبوه أيضاً من تلامذة السيد الحرثي (المذكور في ص ١٠١) وقال : « انه صرف أوقاته في التحصيل والاشتغال ، وفي حديثه منه روح مدد روح التهذيب والكمال ، إلا أنه لاقى أحظه في عهده وان شابه ، وانصرم عمره قبل أن ينتهي إلى نصابه » (١)

٢١ - المير محمد حسين المرعشي بن السيد محمد شاه

عدّه من تلامذة أبيه ، كما كان أبوه أيضاً من تلامذة السيد الحرثي (المذكور في ص ٩٣) قال : « به نال دهباً نادقاً ، وفكراً صائناً وشعوراً عالياً ، وطبعاً رقيقاً ، انتقل في أوسط الزمن ، إلى مدرسة اصفهان ، ومكث مبعداً في مدرسة الشام ، ثم احتار السكني في محلة جعفر آ ، وحظي لاقى الله » (٢)

٢٢ - الملا محمد صالح بن الدرويش حلال

عدّه من تلامذة أبيه وقال : « انه كان رفاً (مطلقاً لاسم) مدد روح اصلاح ، وحائراً مقدمات الورع ، العلاج ، توفي في (١١٥٥) » (٣)

٢٣ - الملا محمد علي بن الملا محمد زمان بصوف

عدّه من تلامذة أبيه ، كما كان أبوه أيضاً من تلامذة السيد الحرثي (مذكور في ص ٩٢) وقال : « انه موصوف بكمال الورع والصدق ، والصفاء والرشاد ، سلمه الله رب العالمين » (٤)

٢٤ - الشيخ محمود بن الشيخ محمد الحرثي

عدّه من تلامذة أبيه ، كما كان أبوه أيضاً من تلامذة السيد الحرثي (المذكور في ص ٩٠) وقال : « انه كان متصفاً بجميع الصفات الحميدة ، وريثاً من سائر حصال غير سديدة ، وكان في الحقيقة من أدلاء الله ، وكان في سلامة نفسه ، وطهارة طيبته ، وإخلاصه وبصيحته ، وطلب الخير لأحبابه ، وحفظ العيب بين أصدقائه ، وصدق قوله ، ووفاء عهده ، وفناء الحوائج للمؤمنين ، وسائر

مكارم الأخلاق ، عديم النظر في لائق ، توفي قبل سنتين (١) .

٢٥ - السيد مرتضى بن السيد نور الدين الحرائري

تلميذ لأبيه وستأني ترجمته انشاء الله تعالى .

٢٦ - الملا مقصود بن علي التجار .

عده من تلامذة أبيه فائلا « مولانا مقصود بن علي لمحاتر ، أخو مولانا محمد لمحاتر ومولانا علي النجدي » لدعي تذكر (الاول هي ص ٩٨ ، كان تلميذاً للسيد الحرائري ، والآخر هي ص ٢٦٢ وكان تلميذاً لاسه السيد نور الدين) وكان مقتضى « درية مصفى من بعض » ورأى في معارف السداد ، وحرراً لأهل الوعظ والارشاد (٢)

وفي جواب مائمه كتب المحدث السامعني الشيخ عبدالله ، كتابه .

« المعجزة المعسر » في جوابات المسائل التشرية ، توفي في (١١٣٦) (٣) .

٢٧ - المير مؤمن النقيب .

ابن المير علي نقى بن المير رضى الدين ، ذكره في « الشجرة الطيبة »

تلميذاً للسيد نور الدين (٤) .

٢٨ - الميرزا مهدي المرعشي الشوشتری

وهو ابن الميرزا حبيب الله بن الميرزا هاشم بن الميرزا جعفر بن المير

محمد باقر بن المير السيد علي بن السيد أسد الله (صدر (٥) كان في غاية الشموخ

و لدكاه ، وعدو الأدر كد الصفا ، توفي قبل ثلاث سنين (٦)

(١) المصدر (ص ١٣٣) .

(٢) تذكرة شوشتر (ص ١٣٣)

(٣) نايقة فقه (ص ٢٧١)

(٤) المصدر (ص ٢٧٢) .

(٥) تذكرة شوشتر (ص ١٣٣)

بمؤلفات السيد نور الدين

١ - اخلاق سلطاني - ترجمه كتابه الآتي : « مفتاح الصحة » كتبه حسب طلب الشاه « سلطان حسين » الصفوي (١)

نسخه منه مؤرخة (١١٢٥) في (٢٩٦) صفحة موجودة في مكتبة المجلس (طهران) (٢).

وقيل ان نسخة أخرى منه موجودة في مكتبة الحرم شرف الدين .  
وانتخب منه شخص لم يلم اسمه وسمته ( الأخلاق السلطانية لمحمدية )  
في (٢٤٧) صفحة وهو موجود في المتحف البريطاني (أ. آر. ١٨٤٤) (٣)

٢ - نعمة الأولياء . وهي ترجمه كتاب والده « قصص الأنبياء » مع  
الاضافة (٤) .

قال العلامة الطهراني : رأيت في كرايلا عند الشيخ محمد علي الهمداني  
المعاري الشهير بـ « سنقرى » (٥)

٣ - ترجمه وصية هشام (٦) .

٤ - حل بعض الأحاديث المشككة (٧) .

(١) نعمة العالم (ص ١٠٧)

(٢) فهرست كتابخانه مجلس (ج ٦/ ١٠٧) .

(٣) الدرر (ح ٢٢/ ٣٧٠) .

(٤) الاحادة الكبيرة (٦١) نعمة العالم (ص ١٠٧)

(٥) الدرر (ج ٣/ ٤٢٢)

(٦) لاحادة الكبيرة (ص ٦١) نعمة العالم (ص ١٠٧)

(٧) الاحادة الكبيرة (ص ٦١) الدرر (ج ٧/ ٦٦)

- قال في «المدققة» : «أبى رأيت منه نسخة ناقصة في عشرين صفحة» (١) .
- ٥ - الخواشي والتعليقات المدونة على كتب مختلفة (٢) قال في «المدققة» : «أبى رأيت بعضها» ، كان عديم لمطري في محله . (٣)
- ٦ - رساله في شكيات الصلاة (٤)
- ٧ - رسائل متعددة في مواضيع مختلفة (٥) .
- ٨ - الصلوات ادورته ، أثنأ فيها الصلوات على المعصومين الأئمه عشر عليه السلام ، بعمرات أبيقة ، وألحظ رشقه ، وممن عجيده ، ولراكيه غريبه ، اقتبست فيها «آية النور» (٦) من القرآن المبين ، وسدكرها قريباً لاستفادة المؤمنين
- ٩ - فروق ابعث عشر عمه في «الاحارة» - «رساله في الفروق بين المتقاربات» (٧) وذكر في «التحفة» - «رساله فروق» (٨)
- وهو أشهر نصيه به ، شرفه الفرق بين لالط المترادفه ، وذكر الأصداد ، والمؤنثات اسماءه ، وأعدل العرب وغير ذلك من لغوائد الكثيره المعينه ، التي تدل على وسعه دعه ، ودوره اطلاع ، في العلوم العربيه ، والعمرات الأدبيه
- فلطيرها في الكتب لأخر ، وندرجتها فيما كتب وسطر ، قال لعلامة الطهراني : «ذكر فيه الفرق بين اللغات التي يتوهم قرادها» ، واستطرد فيه
- هو قد كثره وحمل حاتمته في عدة فصول وهي فصل منه ذكر لأصداد ، مرتباً على الجروف به ، ذكره «السماعي» ، أو لم يذكره وأهمله ، وفي فصل ، ذكر

(١) ناسخه فقه وحديث (ص ٢٧٩)

(٢) تحفة العالم (ص ١٠٧)

(٣) ناسخه فقه وحديث (ص ٢٧٩)

(٤) الاجادة الكبيرة (ص ٦١)

(٥) المصدر

(٦) تحفة العالم (ص ١٠٧)

(٧) الاجادة الكبيرة (ص ٦١) .

(٨) تحفة العالم (ص ١٠٧)

المؤنثات السماعية من نظم «ابن الحاحب» وفي فصل منه ، ذكر الأفعال الوادية واليائية معاً من نظم «ابن مالك» ، وفي فصل منه ، تفسير بعض الأمثال المشهورة المنثورة ، وبعض لأمثال المظومة وغير ذلك ، وفيه أيضاً الرسالة «السيمية» في مقال «القوسية» لكامل الدين اسماعيل لاصههاني ، وبعض مكائيبه ومنظوماته واقتباساته وخطمه ، عرع منه في ( ٢٠ ح ٢ - ١١٤٢ )

والمنحة منه بخط حسين بن علي في ( ١٢٤٣ ) في كتب الحوائساري ، و نسخة عبد السيد آفا التسنري ، و نسخ موحودة في مكتبات ( المجلس ) و ( جامعة طهران ) ( ٤٢٣٢ ) و ( مكتبة شاه عبدالعظيم ) بالري ، و ( احديوية ) مصر ، و طبع ناقصاً بيران في ١٢٧٤ مع ( السامي في الاسامي ) و ( شرح قصيدة كعب ) ( ١ )

و ذكره بعض باسم «فروق النعم» و رعه من مؤلفات «السيد الجرائري» ( ٢ ) و هو اشتباه ، و ليس للسيد ( رحمه الله ) كتاب بهذا الاسم ، ولا ذكره هو أو أحد من أولاده .

و طبع أجزاً طباغة حرروفية في المحف الأشراف

١٠ - كتاب في النحو ميسر الى باب التمييز ، لكنه لم يعرج من المودة الى البياض ( ٣ )

١١ - مفتاح الصحة في شرح المخمة ذكره في «لأحادية» بعنوان

«رسالة في أحكام الطهيرات» ( ٤ ) وفي «لتحفة» بعنوان «رسالة طهورية» ( ٥ )

( ١ ) الذرية الى تعانيف الشيعة ( ج ١٦ / ١٨٦ )

( ٢ ) رجع روضات الجنات ( ج ٨ / ١٥٣ ) والذرية ( ح ١٦ / ١٨٧ ) و فوائد الرصوية ( ص ٦٢٤ )

( ٣ ) الاجازة الكبيرة ( ص ٦١ )

( ٥ ) تحفة العالم ( ص ١٠٧ )

شرح فيه كتب «النحو في المحكمه العملية والأحكام الشرعية» للفيض الكاشاني (عليه الرحمة) على طلب من الشاه (سلطان حسين) الصفوي، وقد مضى أنه ترجمه بالفارسية حسب طلب منه أيضاً، وسمّاه «أحلاق سلطاني» هذا الكتاب مشتمل على مئة صديق المقصد الأول في الطهارة البدنية، والمقصد الثاني في الطهارة لظهيرية وما في أيديها فعلاً هو الأول، وهو كتاب نفيس المعاني، رقيق المعاني، مشتمل على بيان أمر من شربه، وعاهات شرعية، وطريق التحشيش عليها قبل أن تمرص، والتعصبي عنها بعد أن تمرص، وهذه النسخة موجودة عند سيدنا المروّج مدظله، كتبه تلميذ المؤلف علي بن علي المجهار لشوشري، لا المؤلف نفسه، كما كسه لعلامة الطهراني، فقال:

«محاضره لأهل حطّ» لمؤلف عبد السيد حمزة بن السيد محمد علي المروّج التستري وفي طهره كتب المولى علي بن علي النجار تلميذ الشرح الاطراء له (١) ونسبه في هذا الاشتباه السيد السيد محمد الحزاري في «الفتحه» (٢) لكن الواقع ان الكتاب ليس من حطّ المؤلف بل كتبه «علي النجار» المدكور كما يعلم من عبارته في الصفحة الاولى من الكتاب، (نعم) في الصفحة الأخيرة عبارة مختصرة من حطّ المؤلف في تصديقه وتصحيحه كتبها في (١٨ شوال ١١٢١).

١٢- المنشآت هذه قسمه من «فروق اللغات» في المؤلفات السماعية، سمعه، المستشرق الدكتور أوغست هفتر والأب لويس شبحوي المسيحي المتوفى (١٩٢٧ م) مدير مجلة «المشرق» في صمن (البلقة في شذور اللقة) في (١٩١٤ م) في بيروت، وذكر فيه السيد نور الدين الحزائري في عدد مؤلفي



المسلمين (١).

## ﴿ الصلوات النورية ﴾

إن السيد نور الدين ، ألّف صلوات على سيد المرسلين ، و آله الطيبين  
 الطاهرين عليهم السلام فيها مصنف ومضائق عالية لعدد ، المصنوع من الأربعة عشر شكّل  
 في إظهاره آية النور ، الشريعة ، تدرجها ههنا لكي يكون به تكميل هذه  
 الصحيفة ، و يقرؤها المؤمنون كلما ساعدتهم التوفيقات الميعة ، لا سيما حينما  
 ألفت إليهم الدواهي العنيفة ، و دعوهم إلى الله تعالى أن يكشف بها عنهم تلك  
 الدواهي ، بحق سيد الأسم و عترته الأرواكي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على خاتم الأنساء و شافع يوم العرض \* الذي  
 فصل لأمة أحكام الدين والعرض \* و أشرق نور سوره  
 أقدار آفاق ذات الطول والعرض \* محمد المصطفى الذي  
 احتضن برسلته ( الله نور السموات والأرض )  
 اللهم صلّ على وصيته ، و عبي سروره \* و وارث علومه \*  
 و شافع طوره \* و دصره في عيته و حصوره \* علي المرتضى \*  
 الذي نوره ( مثل نوره )

اللهم صلّ على عبقة الأصباح \* الذي كنه في كل صباح ورواح \*  
 العبد آلاء الليل و أطراف الصباح \* طمعة الرهراء \* التي  
 منها الملك ( كمشكوة فيها مصباح )

اللهم صلّ على ربيعتي الرسول البدري \* الشهيد بأيدي  
 كل حرقهري \* الدين سورهما يهتدي البحري والبري \*  
 الحس والحسن \* دهما المصباح في رحاحه ، الرحاحه  
 كانها كوكب دري

اللهم صل على الشجرة الميمونة\* التي هي بالامامة مقرورة  
\* وادركها مشحونه \* علي بن الحسن بن العباس  
الذي نوره (يوقد من شجرة مباركة زيتونة) .

اللهم صل على المظهر من المنة النبوة \* والمعلمين للمنة  
الرعية \* واخرجهم من الاحلاق المرسية \* محمد الباقر  
وحمزة المصطفى \* لهذين في طريقتهم ( لا شرقية  
ولا غربية )

اللهم صل على سيد السدس \* والامام الركن الرمي \*  
والنور الكامل امير \* موسى بن طاهر الذي هو من زيتونة  
نور الله ( يكاد زيتونها يضيء )

اللهم صل على سيد الأبرار \* لعن من امن به حيات تجري  
من تحتها لأهله \* لعنهم سد الفاجر لعنار \* علي بن  
موسى ارحم الذي نوره على علم ( ولو لم يمسسه نور ) .

اللهم صل على الأئمة الصدور \* الذين هم سماء الامة  
بدور \* ولشيعتهم قرعة أعين : سرور \* محمد الباقر وعلي  
علي \* والحسن العسكري \* لذين هم ( نور علم نور )

اللهم صل على من يعجز عن معته فتم الاشياء \* وظهره الله  
في أرضه متى شاء \* وهو الحجة على من خلق الله وأما \*  
الامام المهدي الذي ( يهدي الله لنوره من شاء )

اللهم اهد عبدك نور الدين صراط المستقيم \* وأعد من  
شره شيطان الرحيم \* وصره الأمثال ليستقيم \* فاك  
قلت ( وصره الله الأمثال للناس والله مكن شيء علم ) (١) (٢)

## ﴿ نخبة من أشعاره ﴾

## شعره العربي

حاصر الأعادي في حدث معاسي  
فصغحت عنهم قذلاً مد أقبلوا  
ثم شبا نحوي يشون الأسف  
شعره العباسي :

شد عروسي دهر روري خلوه گر  
گفتم ای دیای ربا نا مکی  
کار تو با ما همه خورو جدا است  
گفت ای سید سیدایی ندان  
چون علی مرصی حد شما ست  
او طلاقم دید و در من در گذشت  
دل از این معنی بدردش مثلاً است  
درین سب پیوسته تا روز خرا است  
محنت من بر سر این سلسله  
هر چه خواهی کن در سب خدا سب (٢)  
پس « تر گفتم خوبی معتصر

## ﴿ اولاد السید نور الدین الحرائری ﴾

حلف لیسید نور الدین الحرائری (علیه الرحمة) من الذکورته بیه اولاد ،  
١ - السید عبدالله ٢ - السید نعمة الله لشهر - السید آعالي ٣ - السید  
حسین ٤ - السید محمد ٥ - السید فرح الله ٦ - السید مرتضی ٧ - السید طالب  
٨ - السید رضى الدين

توفي منهم اثنان في حياة أبيهما السید فرح الله توفي في حويرة في (١١٤٦)  
والسید نعمة الله في مدينة « شاور » الواقعة في « كستان » فعلاً والحمد لله ، في  
(١١٥١) و أحوال بقية أولاده سند كرها مختصر أ شاء الله

## ﴿ وفاته ﴾

قال ابنه السید عبدالله في ذكر وفاته ما لعله .

و كان في حبه احتشاده في غاية ما يكون من سكون النفس والأطراف  
و سلامة لخواص الظهر والباطنة ، و قوة القلب وجوده الإدراك ، يقرأ دعاء  
العبدلة ويأمر بتلاوة القرآن ، و نهيا عن الجرع ، و ينسج في دحوها الى  
أن قصي نحيه ، و وصل ربه ، و بقيت بعده مدارهوان ، مدافعا لملوان (١)  
و نكسنا الرمان ، و يسلب لأمان ، لا يرق لكائنا ، ولا يصفي الى مشفكان .

انتقل من هذه الدار الى دار القرار ، و حور أجداده الأطهار ، اليه  
السادسة من شهر ذي الحجة الحرام سنة (١١٥٨هـ) و دفن عند المسجد الجامع  
بوصية منه ، و قد تمته مروة بتركها ، و نعتف بها عن حاملها  
(قصد بها صبح) الأوزار (٢)

وقد عمر هذه ائمة الشريعة في زمان هذا ، و وضع فيها من دعاء حميلا ،  
فقيدنا العالم السعيد ، و صدقنا العادل السيد ، السيد محمد رضا آل طيب  
الحائري الشهيد ، الذي قتل مظلوماً من عاتة حقه شئت على شوستر في  
الحرب الحالية ، في سنة أربع مائه و ثمانيه ، بعد الألف ، فحرم الله تعالى جزاء  
المعنين ، و حشره مع أجداده الطاهرين .

و قد اشأت المرآة والمقطعات التاريخية في وفاة هذا الرجل العظيم  
(السيد نور الدين) و أحسن ما قيل فيه مؤرخاً هذا الرعاي بالفارسية  
در فوت مقرب خداوند عفو شبح الاسلام ، و حر سادات صدور  
با عيت حزن سال تاريخ آمد شد محكمه ومحمد ومدرس بي نور  
والحسن المطوي في هذا الرابع ، أن عدد ( شد محكمه ومحمد ومدرس  
بي نور ) ١١٠٨ ، و أصيف اليه عدد ( عات حزن ) يعني آخر كلمة حزن ،

(١) املون كأجلان . املون والنهار ، واحد : ملا ، من ملا يسو ملوا بغير :  
سار شديداً وعدا ، و لمناسة واصحه .

(٢) الاحادة الكبيرة (ص ٦١)

وهو در ٢ لدى مدده (٥٠) كان لمجموع (١١٥٨) . هو مادة تاريخ دى ته ،  
كما لا يحصى لطافة كلمه (دور) ألب (١)

### (السيد عبدالله الجرائري)

السيد الكبير ، والمحقق المحرر ، مقتدى لأنام ، والمجاهد الهجاء ،  
مشرقي الاسلام ، ومحبي الأحكام ، السيد كاشف . السيد عبدالله بن السيد نور الدين  
الجرائري ( عليه رحمه ) له مقدمات شريفة ، وآيات باهرات ، في المحاسن  
والمكرهات ، والارادة والكرامات ، بلغ في العلم والحلم والمجاهدة ، وحسن  
الاحلاق ، وقوة الاسباب ، وفصاحة اللسان ، تميز الاجل به خطابه ، وان  
سقط به حسب ، وحداه صار كتاباً ، و ، لمدته به ( رحمه الله ) كان مظهرأ  
لشوارق الأنوار ، وممرأ لعائذات الحسار ، ومودحاً لأحلاق لأئمة لأظهر عليه السلام

بأقوال العلماء فيه .

ذكره كثير من العلماء ، وأكثروا بطرأه في كتبهم بحو المحدث  
البحراني في «لؤلؤة البحرين» (ص ١٠٥) والمحدث السوري في «المستدرک» ،  
(ج ٣ ص ٤٠٣) والمحدث العراقي في «النهي والآداب» (ج ٢ ص ٣٠٤) و «العوائد  
الرصوية» (ص ٢٥٦) و «سفيه البحار» (٢ ص ١٣٨) والسيد المصلي في «الأيان»  
(ج ٨ ص ٨٧) ، «اشيع الطهراني في «الكنوز» ، «كلمة لمشرة» (ص ١٤٧) ، «الميرزا  
محمد علي أهندي في «بحر العلوم» (ص ٢٥١) ، «المحقق الحواساني في  
«روصات الحسان» (ج ٢ ص ٢٥٧) ، «الميرزا محمد علي انصاري في «ربحانة الأدب  
(ج ٢ ص ٢٥٤) و غير ذلك من العلماء المترجمين

قال المحدث النوري « العالم المتميز النقاد ، سيد عبدالله بن السيد

(١) مصادد ترجمة السيد نورالدين علي مابلي :

تذكرة شوشر (ص ٥٩) تحفة العالم (ص ١٠٥-١٠٩) لاحارة لكبيرة (ص ٦٠-٦١)

٦٦) تائفة قه (ص ٢٣٨) .

فقد تدبر من المحدثات النسل السعد بعدد الله لعز ثري، هو من أحباء هذه الطائفة وعضو ووجهي، ومن جتمع فيه جوده أعظم، وحسن السيرة، وكثرة الإطلاع، واستقامة الطريقة، كما يظهر من مؤلفاته الشريفة (١) وقال المحقق أبو ساري «السعد لمحدث الجليل عبد الله بن السيد نور الدين (عليه السلام) السعد المحدث علامة أممنا بركة الله العظمى الموسوي الشري حراثي كتاب من علماء الفترة، طعين بفتنة، بعد احتلال الدولة الصفوية في مملكة فارس المحمية، ما أفي عدم الحديث وإفقته وقبول لأدب العربية» «أشبهه برفقه، وفكره وثقته، وكتب صبيحة وحراثي ندية» (٢) «من ملاده وبشأنه» «سيد عبد الله في شوشتر ٧ شعبان سنة ١١١٢ (فصل ١١) قيل «فاه حدة السيد الحراثي ١٣٠٣ لما تعرض حدة حسن حدة في سنة ١١٠٤ وقرأ آيات الدعوة من حصنه أيام الصراع، ذهب له بعضاً من كتبه لمعينة، لكنه لم يمدد، كسر أبيه، لأنه كان معاناً، فكشفه الشريف وماتت أمه، لا بدوي حدة، ملا، وهو لم يقرب طعام، فكشفه والده التحرير، وحده واحتهد في تربيته بكثير، ورفقه من علمه الأخير، وبدأ بتدريسه وهو في أربع صغير، قال في «الإجازة» (٤).

«ومما قرأت عليه «أعيه الشهيد» و«صحيحه الرضا عليه السلام» المسمونه إلى

(١) مستدرك الوسائل (ج ٣/٤٠٣)

(٢) روض البصائر (ج ٤/٢٥٧)

(٣) وما في «الشفقة» من أنه توفي في (١١١٤) مصحح، والصحيح ما كتبه، لأن السيد الحراثي حده كان حياً وقت ولادته كما هو الظاهر من العبارة المذكورة فوق، والسيد توفي في (١١١٣) كما سبأ.

(٤) إجازة لكثرة (ص ٥٩)

الشيخ الطوسي « ولانني عشرية الصلانية » و « لأربعين حديثاً » و « لمختصر انباف »  
 و « صفة دابة من المعنى » و « شرح العبد من مبادئ النعمة » و « ارتداد العلامة »  
 و « احقاق الحق » و « تفسير القصص » و « أكثر الشرائع » و « نهج البلاغة » و « حمله  
 من » « المبادئ » و « الاستبصار » و « أصول الكافي » من أوله الى باب الدعاء ،  
 و « صفة من » و « ردة » و « أكثر تفسير نصفي » و « قرأت علمه » و « الصحبة الكريمة » من رأ  
 متعددة ، و « حازني اجازة عامة » .

يظهر من ذلك أنه - قدس سره - استكمل العلوم والآداب ، و « فوق الأقران  
 والآراء » ، في طر عظمه أبيه ، و « مقام في العلم » و « فصل من دونه » ، حتى صار  
 في عمر خمسة عشر سنة جامعاً للعلوم الدينية ، و « كاملاً في المعارف اليقينية » ،  
 و « حادياً كجالات صورية ومعنوية » ، و « صادر صوته لى علماء كل حي » ، و « صدر مشهوراً  
 في البلاد ورواه حي » .

ثم سافر الى اصفهان و « حراسان و آذربيجان و الى » « بلاد ايران و بعض  
 من بلاد روم ( ايركية ) و استفاد من علمائها ، كثير آ من علوم العقلية و العقلية ،  
 و « أحد منهم حطاً وافرأ من العلوم الرياضية و الحكمية » ، و « رجع الى وطنه  
 بعد ما استكمل ، و « وطن فيه الى أن جاءه الأجل » ، و « بال مناصب الشرعية ك « لاقضاء  
 و القضاة » و « شيخوخة الاسلام » و « امام الجمعة بعد وفاة أبيه » ، و « أرحت اليه مهام  
 القضايا و « مام الأمور » ، من سلطان ذلك العصر أعني « قادر شاه » المشهور ( ١ )  
 و « حرسه المتواصل على تحصيل الكمال » .

نقل أنه هجم و « أراد حن » الأفعاني على مدينة اصفهان ، و « استولى عليها  
 و « نواحيها » ، ثم حمل عليه السلطان و « كريم حن و « د » ، فعند ، ففي هذا الهرج  
 و « المرج نأسر مع الأقاعه فقتل من أعظم علماء النصارى ، و « صدر في رمة »

الأساذى ، فلما اطلع السيد عبدالله عليه ، اشتراه من الحكومة وجعله في بيته لديه ، وكان يتعلم منه الانجيل وتفسيره ، وفي نفس الوقت استنصر واحداً من علماء اليهود أيضاً من اصغهر ، وشخصاً من مؤيدى المحوس من نزد ، فكان يأخذ عنهما علم لتوراة وصحف المحوس وشروحهما ، فحصل عنهما علوماً كثيرة . في مدة قصيرة ، وهذا قلماً يتفق للعلماء في اللفظ والخلف ، وكان يقول : « لو كان ملك مقتدر ينحمل مصاريق عقد «الربح» لسيت مرصداً أحسن مما ساء المتقدمون ، وكان دافياً الى مزيد من الدهر » (١) .

﴿وصاياه المعسة﴾

انه كان مع عراة علمه ، وشموح مفعه ، نموذجاً للاحلاق المعصومين عليهم السلام ، ودرآة لسيرة اظهر من مائتاً نفسه عن هوى المصنئين ، حياء بين صغرات العرفاء وأهل الشرع العتيق . كما هو ظاهر من كتاباته الثمين «التحفة السنية» ادى هو بحر موضح مملو بالثالي و لخواهر ، وترقيق دجراح لاصلاح المواطنين و لظواهر

نقل المير عبد اللطيف في تحفته من بهارة داطسه وشهامة نفسه ما قد ما يوجد في غيره وهذا تعريبه :

« . . بعد ثلاثة أيام من وفه والده العلامة ، اودعهم الدس على باب بيته و لتمسوا منه أن يقيم مقام أبيه في محراب امامة الجمعة واليومية ، فقبل منهم بعد اصرارهم الشديد ، فحطب لخطبتين وأقام الركعتين للجمعة ، ولما حان وقت صلاة العصر ، قام من مصلاه وأحد بدأحية الأصفر - السيد مرتضى - وأقعد امامه ، ثم قام مقامه ، وأعلى في الناس ، يكمال المرأة والاحتباس : أيها الناس ان هذا أخي أليق مني لامامه الجمعة في هذا المقام ، ولجماعة في سائر الأيام ، ثم



صلیٰ جلفہ : (۱) .

﴿ مكافئته العلمية ﴾

ن مقام العلم والفضل فی دحل یظهر من کتب وخطبه، والسید عبداللہ  
المرائری (رحمہ اللہ) کان حائراً جہتین، وقائراً مرتبتین

أما لأجل - وظاهر من كتبه العتبية، وبألفهذه الشبهة، كما سيأتي، وعنه،

كتابه «البحر الرُّمى» في شرح معاني الشرائع ، ادى فؤاد به والدم الماحد

أبوه المولد لأعر، وأمه كبر لأبوه، وهما من المؤد، وأرشد،

«الأولاد أحبت أحبت» في هذا الشرح المعقد، و اصرح،

«المسند» : بتحقيقات أم نسوق اليه ، وتدقيقات لم تراحم ،

« علمي، فقد أقررت عني ما أتت » سر لست قدسي بما حققت »

۹۹ دریت ، فشکر الله معک وسدد وھمک ۰ ریت ، وروعت ،

« لا تسمه علی احسن الوجوه ، د از می بیست ما از مد و از جوه »

« ولما كنت المرأة العاهرة ، فبكيت عن مواسم الربيع ،

وكتب الكلمات ولده وغير رحمة الله العلي نور الدين بن

بسم الله العليّ الموسوي . آمين اللهم اني اذكرك باسمك العظيم

« لَعْنَةُ أَفِيلَ أَنْ يَجْرَحَ لِأَمْرِ هَذَا، وَدَائِمٌ فِي شَهْرِ صَعْر »

« الحظائر سنة ١١٤٣ » (٢)

وقال شيخنا الطهراني في شأن هذا الكتاب المستطاب ما لفظه

استحقاقہ و لہذا ہر کل میں طالبہ میں العلماء اہل عصر ہیں ، و گشتا

له تقريبط ، أو لها تقريبط ، الدم ، ثم تقريبط الدم نصر الله المدرس الحديثي ،

وثقير بط الحب را محمد ا. هـ بن محمد ر.ق. الرصوي، وفقه الأدب الشافعي

عند رسول المجعبي الخادم لدراسة العلوية، وقرضه السيد المير قوام الدين  
السيفي القزويني أيضاً بعدة آيات، أدلها :

بحسب حديث رسول السيد الموسوي موسى بن مفضل الشريعة كافياً  
وهو عدم الكشف عن مشكلاته بطرد أبيق حياء للعبي شديداً  
وأشرق نور الدين عليه السلام عن الله أمدى كل ما كان حقيقياً (١)  
يظهر من بعض ما صدر منه من الكتب، وما وجد من كدسات الاصحاب،  
أنه كان رجلاً للعلماء الكبار في أحوبة المهمات من الدين، وقد نواير جموعه  
من ليدار المعيدة في حل ما وجد منهم من المشاكل، فقال المحقق الحواري،  
دعاه أيضاً من الكتب المعيدة ككتاب أحوبة مهمل السيد علي  
المهدي، الذي هو وحده في الذي قد كان في الفعل لا أدرك ثباتي ائمين للسيد  
مهمان من سائر الهدى، السائل من العلامة وفجر المحققين، السائل لمشهورة  
وقيل: أن أحوبة صاحب العيون في معبد من أحديهما تشتمل على الأئمة  
مسألة من مسائل المتفرقة، أصولاً وفروعاً، وتفسيراً وحديثاً، وعينها،  
والأخرى تشتمل على سبعين مسألة من هذا القبيل

فقد قد طهرت آراء معجلته الأولى، فوجدته فوق وصف الواصفين،  
متضمنة لمراتب عالية من العلوم، وخصوصاً الفقه والأصول مع حد كثير من  
مشابهات الكتب والسنة... الخ (٢).

هذا حال كتابه، أم خطابه فكان مجيداً فيه جداً كحديثه عدد (٣)  
والإقص عليه هناك الدين. ولو كان أخطب الزمان،

(١) تذرية (ج ١/٨)

(٢) روضات الجنات (ج ٤/٢٥٨)

(٣) وهو جد القائل المربة (المستربة) المقيمة في بهامة وسجد الحجاج (المجد)  
بسم لأعلام ص ٤٥٨) وهو جد نبي صلى الله عليه وآله أيضاً، الذي روى فيه عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله: «إدا بلغ نبي لي عدداً فأسكوا»

كسحيان (١).

قال المير عبد اللطيف في «التحف» (٢) ما تعريبه هذا - من السلطان «إدريش» طلباً لسلامة و لعلية المشاهر ، والحكام و لعدل و لجمال و لجمال و لجمال من جميع النواحي و لأطراف ، والزوايا والأكناف ، فحضرهم في صحراء دشت منة الواقعة في آذربيجان ، ومن طلبهم لسيد عبدالله من حورستان ، فأخذ الأمل في هذه البلاد ، وأظهر في مرآهم من هيمته وحررته منظر ، بلع منها لقلوب الحاحر ، من قتل و تمديب ، و ضرب و نذوب ، و ابتلاههم برب المون ، و عذابهم بقطع الأيدي و قلع العيون

وفي هذه الحال ، والناس في الحوف العظيم و احتلاح المال ، أمر الشاه ،

(١) وهو سحيان بن زهر بن أبياس بن عبد شمس بن و تل ساهلة ، الذي كان من المصريين ، عاش ١٨٠ سنة ، وكان مع ذلك من أفصح العرب ، تصرف به لأمثل ، يقال « هو أفصح من سحيان » وفيه هو أفصح من زهر بن أبياس ، وانه أول من كان «أما بعد» أول من آمن بالعلم من الجاهليين ، وأول من توكأ على انصاحين لحظة ، وحل يوماً ضد معاوية و لديه فصحاء العرب و خطبة لقتل ، فلما رأوه خرجوا حشداً من قصورهم عدا تكلموا ، فقال :

فقد علم لحي اليهودي نسي  
دأب أبا عبد الله خطبي

فقال له معاوية : « أخطب ا » فقال : « انظروا لي عفا » قالوا : « وما تصنع بها ؟ » وأنت بحضرة أمير المؤمنين ؟ قال : « وما كان يصح بها موسى ، وهو يحاطب ربه ؟ » فأجده في يده ، وهو يترككم من انظر الى أكاكات صلاه النصرانيون ، ما تنجح ، ولا تسر ، ولا توقف ، ولا ابتداء في معنى ، فخرج منه وقد بقيت فيه بقية ، ولا مال عن الجنس الذي يحطب فيه .

فقال له معاوية : « أنت أخطب العرب » فقال : « العرب وحدث ؟ من أخطب الأسي والحي » فقال له معاوية : « وكذلك أنت » (انسان من دائرة المعارف : محمد فريد وحدث : ج ٢٥/٥٥) .

السيد عبدالله ، أن يقوم أمامه ، لينفتح كلامه ، فقام السيد قبيم لأسد الصاري ، وحط حطمة عرء ، بلطف الباري ، هزتها قلوب الحصور و لمجامع ، ورن بها رنات الصاحبة و الملاحة في المصامع ، ويتصور ، أنه أظهر : وأن ذلك الرجل الأواه ( أي السيد عبدالله ) بل كل من يتق الله ، لا يحاف من الناس ، ولا من شاكله وصاهاء ، - وأما ف بدون أن يحاف - أن الظلم على الناس ، من العهات والأرحاس ، التي تتراحع عواقبها على صاحبها ، وتمسك تتأججها على فاعلها ، ومن شك فيه فليتكذر ، ويعتبر ممن مضى وغر .

والحاصل أن تذكر هاتيك الحطمة لتاريخية ، لأبرال ماقباً في صدور الناس هي شوشتر ونواحيه . يدا كره كل من له حرة بحالاته ومناحيه وكذا يظهر مقامه المعاني من مناطرة النوائبي صارت بسببه وبين علماء العامة ، الذين صلحهم لثمة المذكور لهذا الغرض من بحار ، وإسلامون ، وبغداد وغيرها ، فاحتتموا في الحلة مرة ، ولحقف لأشرف ، حري ، والسيد عبد الله ( رحمه الله ) حصرهم وصرهم بمنطرات تذكارية ، وحجتهم سرايين أريضة ، حتى عليهم نادى الله ، وأرشدهم الى ما كان لهم فيه الصلاح والصلاح . أعني طريق أهل البيت عليهم الصلاة في السبل والاصباح ،

﴿ السيد عبدالله وبكمات الرمان ﴾

لم يزل السيد عبدالله هذه المرتبة من العلم والفصيلة ، بسهولة ويسر ، بل حازه بعد شق النفس وتحميل الكره والعسر ، مناسياً لعداء الأحمق ، ولذلك صار في زمانه أوجد .

ومن هذه النكبات ملاقاته من أسماء زمانه من عدم توجههم الى العلم وأهله ، فكان ورع اليد من المؤذات ، التي تهت طريق العلماء الى ما يريدونه من الشؤون ، وربما أظهر هذا المعنى في بعض كلماته ، كما قال في بعض أحاديثه (١)

وأكثر أو أصلي منهم لم يبلغوا مرتبة الطلقات الباقية ، لالتمص في  
هو دهم وقصورهم في استعد دهم ، بل أفساد الرمان ، وتغير الأحوال ، كثرة  
الهرج والفرج ، يظهر الألاما ، المحن ، ورعدة الطماع عن العلم وحملته ،  
وتسرع لقلوب عن أسماء ، يستعلمون ، وقطع لأردق ولأقوت لمرتبه من لأعصار  
الساقية لهذه الطائفة ، ثلاثهم بالحدث وصيق ، بعيشة ، سمعت لأحوال ، حدد  
لا يهكمهم لأتعت إلى مسأله من المذهب ب

وهذا القول لا يحد من دلمته طين لعلوم الشريعة ، بل يعم مطبق المسويين  
إلى العلم ون حكماؤهم هذا عصر لأسفون مرتبه الحكماء السابقين ، والأطباء  
هذا العصر مرتبه لأطباء السابقين ولا لمتعلمون لأثر العلوم ، كالتدعيم ،  
والرمل ، وغيرهما مراتب الأولين .

وقد كان المدح في اقرب السابق على هذا القرن على العكس المطلق  
منه ، نحن فيه ، وهم لأبوا على نعمه وفيه ، وعيشه رصيه ، ولعبوس متشوقه إلى  
أكرم حاسمهم ، دفع مر دهم ، وفقرهم وحالهم ، وفقره أحوالهم ، وسو  
لهم المدرس وعدد لهم للمحاسن ، وحيثما لهم الكتب والآلات ، وأحدوقوهم  
عن كل شاعل ، لتحصيل الكمالات ، وسبقوا من كل بحر ونهر ، وحسوا أشطر  
الدهر ، ذهبت لهم أفئدة لعظماء وأشرف ، ونهقت إليهم البحرات من  
الأطراف ، أنتم لكرامات من لأرسل العاصية ، وذات لهم لبعوس العاصية ،  
ولانت إليهم القلوب لقاسه ، وتو ردت عليهم الأيادي ، وبنت آدات محدهم في  
الوادي : شاع صيتهم في لمدان والقري وأمودي ، ودسط لهم مهد المعيم  
قر رأ ، وأرسل السماء عليهم هدراراً ، وسهنت لهم لأساب ، وتدللت بهم أرفاق  
الصعاب ، ورفاههم الأموال حقوقهم من لتعظم التكريم ، وأسهموهم من حظوظهم  
بلحظ اعظم ، وسبقوا لهم لأردق ، وحلوا لهم الأذوات من لأوق ، وعسوا  
نرويعهم وشر آثارهم ، واهتموا بشريهم وعلية منارهم  
سمعت وأدي عن حدثي (رحمة الله عليهما) ، أنه لما تأهب لبعولي

المحدثي اثنا عشر كتاب «بحر الأنوار» وكان يخص عن الكتب القديمة ، ويسعى في تحصيلها ، بعد أن كتب «مدينة العدم» المتندوق «روح» يوجد في بعض بلاد اليمن فاتهم ذلك إلى سلطان العصر ، وحبسه السلطان أمراً من أن كان لدولة صغيراً إلى مثل اليمن ، ههنا ، ويحقق كثرة لخصوص تحصيل ذلك للكتب

وإيه كان قد أوقف السلطان ، بعض أملاكه الخاصة على كتاب «المحار» لثلاث من عائلته السبع ، وتوقف على الطلبة ، ومن هنا قيل : «لعمري أمة الملوك» قد حثهم إلى توجهاً إلى بقلوب ورفة ، وحواس محتمة ، وأحوال منطية ، أسباب حاضرة ، آلات معدة ، وذوق مصبغة ، ونحو من مطبوعة مستعدة فتوصوا إلى نمرات له لمة ، ولوا عالم تلمه مقدرة الاحقن ، حيث استت عليهم تلك الأبواب ، ونقطعت بهم الأسباب

أي أرماني سوء ، وبني شبيته  
فهم على كل حال أدر كواهرماً  
والحمد لله على كل حال

بشعره

به كان بالعربية والعربية شامراً ، وفي نسخة «أف من ماهر» كان يتخصص بالفقير ، يوجد شعره في ديوانه وفي كتابه «الاحارة» و«التحفة» وإليك بعضاً من أشعاره .

شعره العربي

سرى لرق من بعد ، وهيج قد كرى  
تألق من بعد ، نساء مجدداً  
عجوداً بحزوى والعقيق ودي قار (١)

(١) حروري كقصوى : موضع بعد من ديار تميم (معجم لبيد . ٢٠٥٥/٢) لعقيق ، وديان قرب من مدينة المسودة ، دي قار : محافظة في العراق ، وعدتها : لبحرية (المعجم : قسم الاعلام : ص ٢٩٩)

وهيَّج من أشواقنا كل كامن  
وأطربنا ساء الجفون صباة  
ألا يا ليالات القوير وحاحر  
ويا روضة بالناظرات تديّة  
وبا حيرة بالمأزمين خيامهم  
ويا ساكني دار السلام تحية  
حليتي أُمّالي الرمان كأنما  
يساطني حقي ، بعدد حجّتي  
فأعد أحادي ، وأحلي مرامي  
وأوحشي أنسى بالعذيب وأهله  
وعادل بي من كان أقمى مرامه  
ويبخر في سوق الفخار نصيبه  
وأظهر أنسى مثلهم يستغزني  
ويجزسي حوراً وطوراً يسرّني  
إلى أن يقول :

أأضرع للبلوى وأعني على القدى  
ويشفق قلبي أن دهنتي ملّمة  
إذا لا دري زندي ولا عزّ حاني  
ولا أشرقت شمس على أفق العلى  
ولا بلّ كفى بالساح ولا سرت  
ولا عبقت كالعود في كل مربع

تليّد في قلب كتوم الأسرار  
وأحجّ في أحشائنا لاهب النار  
نعمت كأيام الشباب بأفئاد  
سقت بهام (١) مدمن ، أمّزن مدرار  
دعيتهم ، وإن ضيعتم حرمة الجار  
عليكم سلام الله من نازح الدّار  
علي له ، مالي عليه من الثّمار  
يطالبني في كل آن بأدملار  
در حرج عودي ، وندّ أنصاري  
وأبدلني من كل صفو بأكدار  
توسد اعتاسي ، و تقفو آثاري  
من المجد أن يسمو إلى عشر معشاري  
نقلب أحوال الرمان بأحوار  
صروف الليالي باحتلاء وأمرار

وأسلم نفساً للهزيمة والعدار  
فأرسي ما ترسي به كل حوّار (٢)  
ولا وفد المستمعون إلى داري  
ولا بزغت في قمة المجد أقمار  
ركاب الكرام المقترين إلى ناري  
طبيب أحاديثي الركاب أخصاري

(١) اللع

(٢) حوار المنان سهل لمعطف والافيد سريع لحرى

ولا انتشرت في الحافقين قصائلي      انتشر صواع المسك أدفات مكراري (۱)  
ولا أنمسي وقد برق شعريهم      ولا كان في المهدي رائق أشعري (۲)  
شعره الهادي

قال الملا لكسي في مدح «علي باشا» والي البصرة قصيدة مطلعها :  
عیدفران شد که چشم در فتلی کند      هر که را بند شمع عمره فردای کند  
وَنَشَأَ، اسید عبد الله أبناً علی موالها، قصيدة، لکن فی شأن علی المرتضی  
عليه السلام والي البصرة، وهي :

لوهزار آمد که رخ عشرت ارزانی کند  
می فروش از گرم دزدی کر لعلانی کند (۳)  
معتب از کف دهد بیرون عنان اختیار  
نوبه کار از کرده اظهار پیشمائی کند  
زاهد دیندار ترسم روزه بگشايد بمی  
کیش ترسانی در آئین مسلمانی کند  
آنکه از شب زنده داری مهر دارد بر چین  
چون برهن بت پرستی نقش پیشانی کند  
شیخ صاحب معرفت صنمان صفت پیرانه سر  
کار خود را سخت بیند صفت ایمانی کند  
کم کند از یهودی صوفی شمار از معین  
دست در جیب هوای نفس شیطانی کند  
پادسا بیرون شتابد از حریم اعتکاف  
در خرابات معان کاری که میدانی کند

(۱) تکرار تکرار: حملة القارس علی العدو.

(۲) الاجازة الکبيرة (ص ۱۶۷)

(۳) گرنجان، بضم کاف و کسر داء: چین، شکن.



پیر مکتب خانۀ علم و ادب چون اطمینان  
 از هوس بیهوده، ذبیهای طفلانی کند  
 حاجی از راه حرم نیت کند احرام باغ  
 عشق را لبیک گوید جان قربانی کند  
 دل بصرای حنون هر دم گشاید بال شوق  
 خنده کک دردی بر عقل یولایی کند  
 نسخه دستور استداد رسد بند خیال  
 چون خط تقویم پاری (۱) کهنه مطلایی کند  
 دست ستاد از مهر رموز معروف  
 نقشها بر گل بشکل خط سریانی کند  
 قفل از مخزن گشاید ایر و بره دریا و کان  
 چون کف ارباب همت گوهر افشانی کند  
 روح بخشاید به عالم حشش و گهای ایر  
 هم چنان کاندل بدن و گهای شریانی کند  
 آنچه را در عرض سال آماده سازد چرخ پیر  
 گستراند جمله چون مفلس که مهمانی کند  
 خوش گل هر سودر اطراف حیدر چشمه  
 چون چراغان شب نوروز سلطانی کند  
 نازه گردد در چمن هر گونه طرح بزم و عیش  
 بلند شودیده آهنگ غزل خوانی کند  
 بوی گل چون مگهت پیراهن یوسف ز مصر  
 نور بینائی بچشم پیر کنعانی کند

دمیدم از مهر مهد سبز طفل غنچه را  
 دانه باد صبا گهواره جنائی کند  
 حسن گل هر صبح افروزد عذار آتش  
 خون حرمت در دل لعل بدخشی کند  
 سر به طنّازی کشد چون غنچه رشاح انار  
 رنگه خجلت در دل باقوت رمائی کند  
 دانه لالای شبنم صیحه در رخت گل  
 خنده بازیچه با لولوی عمائی کند  
 گرد راه شوح چشمان در صای کوی  
 سرمه در آواره کحل سدهائی کند  
 عقده‌ها چون ناک دارم در دل پر خون فقر  
 حل مشکل‌ها مگر ساقی با سائی کند  
 ساقی کوثر جوانمردی که هر انگشت او  
 صد ید بیضاء به کار پیر عمرائی کند  
 سر در آباب همت آن که بر روی پلاس  
 حکمرانی بر سر سحت سلیمائی کند  
 از ازل همداستان گردیده تا در در گهش  
 خضر سقائی ، کلیم الله در بای کند  
 آن شهنشاهی که هر جا گستراند مائده  
 صد مسیحا بر سر خوانش مکس رانی کند  
 از دم پرفیض او جبرئیل با لوح و قلم  
 معرفت ادراک چون طلع دبستانی کند  
 مختصر باید سخن در مدح آن عالی جناب  
 بی ادب باشد گدا چون فسه طولانی کند

یا امیر المؤمنین از فیض عانت همش  
 کشتی ام در چار موج غم بکوبانی کند  
 نامه ام بکاره سازد از خط باطل سفید  
 فارغ المالم ز قید و هم ظلمانی کند  
 دوستات شاد کام و دشمنات غا بکام  
 « حسن صبح از فروغ مهر نور بی کند (۱)

ولأيضا في نفس غرليبه التي سالك فيها عارف سيره  
 يا جيرة بنجد لم ترقبوا الجوارا  
 صبرا على حفاكم ضيقتم العذارا  
 ورحلت صبح بيري ، شهای وصال بگدشت  
 واهاً على ليال بشا مع العذارا  
 برب مغان سحر گه بر کوی ما گدرد کرد  
 دستی ز باده افشاند ، بیدار کرد ما را  
 کی بیدالان شعوری ، دی عائنان حصوری  
 فاح الصاح وأنتم لم تكسروا العمارا (۲)

### ﴿مهارته في علم الهيئة والنجوم﴾

لا يخفى أن ما هو متداول في حورستان من علم الهيئة ، والنجوم ،  
 واستخراج الفلك ویم من الزیجات والاسطرلاب ، والهندسه ، والاعداد كلها من  
 برکت انقاس ذلك الوحيد ، ورسحات تحقیقات ذلك العرید ، والعدۃ الکثرة  
 في هذه الماحه ، أحدوا هذه العلوم منه ، فصاروا مهرة في الریاضیات ، وخبرة

( انقاس من تذکرة شوستر (ص ۱۲۰ - ۱۲۳ ) .

( ۲ ) تحفة المالم (ص ۱۱۵ )

في العبيات ، كلهم بالأميد ، واسطة الذين أحذوا منه ، بدأ عن يد (١)  
﴿مسلكه وأخلاقه﴾

انه كان جامعاً لمثل الحقيقة مع محاسن الطريقة ، ومشرقة في أصول  
العقائد من لعروة الاشرافين والعلماء الرواقس  
وفي العروج لعمدة كان مسلكه كعمدة (لقد نعمه الله) بين الاجتهاد  
والأحذية ، وكان يقول ان هذه الطريقة هي طريق الوسطى والأقرب الى  
الحقيقة ، وأسس الى الاجتهاد (٢)

وكان في دفة الطبع ، وحدة الادراك ، وحووده الفهم ، وقوة الحافظة وحيد  
عصره ، وفي مساعده النفس ، وحسن به الطبع ، وعلو لهمة ، وإشراق غير ، والتوسع  
مع الخلق ، والتهجد في الحق ، ورد دهره ، كان شجاع مع الأقارب والأرحام  
المؤاخذة ، ويعامل الفقراء والمساكين بالمواساة ، ومع ذلك المقام الشامخ  
حيث كان الحكماء المقننون والأمر ، المهمون ، يحترمونه عذبة الاحترام ، كان  
يعامل الصغار ، معاملة لشخص العادي ، ولا يفرق بينهم بين الحاضر والمادي ،  
ولكون قيمته على الناس عميقاً ، كان عندهم محبوب القلوب ، ومحسوب لهم أنبأ  
رحيماً .

وكذا كان معتنياً باحترام العلماء والعصاة والطلبة ، أهل كل فن غاية  
الاحترام ، ومحترماً عن المجادلة ، لمنازعة في المجادلة والكلام ، محتسماً عن  
ابراز قصائله عند الأنام (٣)

﴿أسانيد﴾

تلمذ السيد عبد الله الجرجري لعمدة أشخاص من العلماء المشهورين في  
عصره ، أذهلهم وأفصلهم والده المحدث رحمه الله ، كما أسلفناه ، والنفية ذكرهم  
في أحازته ، وهم على ما يلي :

## ١ - السيد أحمد العلوي الخاتون آبادي .

قال فيها : دعاه ، فاصل ، ورع من أهل بيت الفصل ، كان من شركاء درس  
والدي ، صاحبان عبد الأمير محمد باقر ، ولأخيه محمد صالح ، ثم انتقل إلى  
المشهد الرضوي ، واحتضنت به هناك . .

وكان علماء المشهد مثل المولى رفيع الدين ، وآقا إبراهيم الخاتون  
آبادي ، والسيد حيدر وغيرهم من الفقهاء يدعون له ، لفصل ، حضرت درسه  
بأصول الكافي وغيره في لرواق لمقابل المصنف ، واستفدت منه ، (١) توفي  
في مشهد الرضا <sup>عليه السلام</sup> في (١١٦١) (٢)

## ٢ - المولى أحمد بن محمد مهدي الشيرازي الخاتون آبادي

قال فيها : وكان فاضلاً ، محققاً ، عابداً ، ورعاً ، متعمقاً ، مهابتاً ،  
محموداً لأخلاق ، من شركاء ، والدي في الدرس ، صاحبان ، ثم خرج مميالاً إلى  
مشهد أمير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> وسكن به سبعين ، وقدم عنده سنة سبع وثلاثين بعد  
المائة والآلاف ، وأقام عندها سنين

وكان متقناً للدراسات شديدة الأهمية ، واشتغلت عليه من الرابح والعقد  
المتعلق بـ «استخراج لثقه» ، وصار ذلك سبباً لاشتراكه في هذه الملامح ، (٣)  
توفي سنة (٥٥ - ١١٥٤) راجعاً من مكة لمعظمة (٤)

## ٣ - الشيخ اسکندر بن جمال الدين الحزائري .

قال فيها : كان عالماً ، فاضلاً ، محدثاً ، متكلماً ، يروي عن المولى  
شاه محمد الشيرازي ، وسافر معه إلى الهند ، وكان ينسب عليه كثيراً

- 
- (١) الإحادة الكبيرة (ص ١٢٧) وله ترجمة في تنبيه أمل لاس الفاضل لقروبي  
(ص ٦٠) والكواكب المنتشرة (ص ١٧) وإحيان الشهمة (ج ٢/ ٤٨٠) و ٥٨٥٥ (ج ٣/ ٢٢)  
(٢) الكواكب المنتشرة (ص ١٧)  
(٣) لأجادة الكبيرة (ص ١٢٦)  
(٤) الكواكب المنتشرة (ص ٢٧)

رأيت في «الدورق» ثم في «الخويرة» وكان مكث التردد لي والذي (رحمة الله عليهم) ذكره بتفاصيل كثيرة في المسائل «الأحاديث المشككة» واستعدت منه كثيراً، وفي عشر الأربعين (أي من ١١٣٠ و ١١٤٠) رحمة الله عليه (١)

٤ - الأمير سماعيل بن الأمير محمد دفر الحسيني الحاتون آبادي قال فيها بعد أطرائه ما لفظه - «رأيت دسبون» وكان والذي من تلامذة أبيه، وحدثني من تلامذة حذوه، استعدت منه كثيراً توفي سنة (١١٥٠ - ١١٦٠) (٢).

٥ - الشيخ جمال الدين بن الشيخ اسكندر المتقدم ذكره قال فيها بعد ثناء عليه - «احتججت به في «الدورق» وكنت كثيراً نقاد من في له لطائف والمكات التي يحو من فيها المستدرون، واستعدت منه رحمه الله عليه» (٣)

٦ - الشيخ حسن بن حسين بن محيي الدين بن عبد الطيف الحارثي قال فيها بعد أطرائه - «ودم علب من الخويرة مراراً، وكنت ألامه ليلاً دهاراً، وكان يقادسي في المسائل، ويأقمني من فصلة كل نازل» توفي سنة ثلاثين من المائة الثانية عشر (١١٣٠) (٤)

٧ - المولى رفيع الدين الجيلاني.

(١) لأجادة الكبيرة (ص ١٢٨) وله ترجمة في الكواكب المنشورة (ص ٢٨) وأعيان الشيعة (ج ٣/٣٠٢)

(٢) الأحادة الكبيرة (ص ١٣٠) وله ترجمة في الكواكب المنشورة (ص ٣٠) وأعيان الشيعة (ج ٣/٤٠٢) وتنظيم أمل الأمل (ص ٦٩)

(٣) لأجادة الكبيرة (ص ١٣١) وله ترجمة في الكواكب (ص ٥٢) ولأعيان (ج ٤/٢٠٦)

(٤) الأحادة الكبيرة (ص ١٣١) وله ترجمة في الكواكب المنشورة (ص ٥٦) وأعيان الشيعة (ج ٥/٥٧) وتكملة أمل الأمل (ص ١٤٧) وماضي لنجب وحاضرها (ج ٣/٣٠٨)

قل فيها : « كان علامة محققاً ، متكلماً فصيحاً ، متقناً ، لم أرقى قوة فله  
 وإيمانه فبمن رأيت من فصلاء العرب والعجم منواعة منصفاً ، كريم لأخلاق ،  
 حصرت درسه أذقات أمتي بالمشهد في المسجد ، وفي المدرسة الصغيرة المحاذرة  
 للقبة المقدسة ، وكان مجتهداً صفاً مسكراً طرقت به الأحاديث ، ودرجت طواهر  
 الكتاب على السنة ، ولا يحصر بحصنها بأحد لأحد توفي عشر السنين  
 (١١٥٠ - ١١٦٠) وقد حذر عنه الثماني ، رحمه الله عليه » (١)

وقال المحقق القزويني : « أنه كان يخرج من بيته وفي أحد كيبيه  
 ابركوات وما يحوي نحوه ، فعطيه المومنان ، وفي الآخر الأحكام ،  
 وخراسانها ، فعطيتها لساكنات الغربة » (٢)

#### ٨ - الشيخ شمس الدين بن صغر المصري الحراري

ذكره فيها قتيلاً : « كان ، وصلاً أدبياً سافر إلى الهند مع أبيه ثم رجع  
 وسكن الدوق ، رأيت هناك وقرأت عنده أكثر وشرح المطالع ، وكان ماهراً  
 في المنطق ، حلل الكلام ، حسن العبارة يروي عن حنفي ( رحمه الله ) توفي  
 عشر الأربعمائة ( ١١٤٠ - ١١٣٠ هـ ) وقد حذر الثماني » (٣)

#### ٩ - المولى صدر الدين بن قاضي سعيد القمي

قل فيها : « كان عالماً ، متكلماً ، مدرساً في روضة المعصومة عليها السلام في  
 مقبرة السلاطين ، حصرت درسه بأصول الكافي ، ثم اجتمعت به في طريق ادريجان ،  
 وقد صار قديماً ، وتوفي بعد ذلك بفاصلة قليلة » (٤)

- 
- (١) لاجارة الكبيرة (ص ١٣٨) وله ترجمة في تنعيم أمل الأمل (ص ١٥٩)  
 واثرائد الرضوية (ص ٥٢٥) والكواكب بمشقة (ص ٩٣) وعن لثيمة (ج ٣٣/٧)
  - (٢) تنعيم أمل الأمل (ص ١٥٩) والكواكب (ص ٩٣) والأعيان (ج ٣٣/٧)
  - (٣) لاجارة الكبيرة (ص ١٤١) وله ترجمة في أمل الأمل (ج ١٣٢/٧)
  - ورياض العلماء (ج ٢/٣) والكواكب (ص ١١٢) والأعيان (ج ٣٥٢/٧)
  - (٤) لاجارة الكبيرة (ص ١٤٢) وله ترجمة في الكواكب (ص ١٢٣) والأعيان  
 (ج ٣٨٥/٧)

١٠ - السيد عبد الباقي بن مرصع الموسوي الذوقولي

ذكره فيها ، فقال بعد الثناء عليه وذكر تخصصه بالإلهيات مائة و د ولم يرجع إلى وطنه إلا بعد أن بلغ عاية الكمال ، وفاق الأقران و لأمثال ، و جميع من نشأ بعده في بلاده من العلماء و المتفهمين فهم تلامذته و أتباعه اتصلت به كثيراً و استفدت منه ، و حضرت درسه بتفسير البصوي

توفي سنة ( ١١٤٣ ) رحمه الله عليه ، ( ١ )

١١ - الشيخ عبدالحسين القاري الحويزي

ذكره فيها قائلًا : كان عالماً ، زاهداً ، قديماً ، عتيقاً ، قدس التردد إلى أهل الدنيا ، له كتب في العقائد و كان أعرف أهل زمانه بالتحديد ، و أحققهم فيه علماً و عملاً .

و رأيت في الحوزة مرراً كثيرة ، و استفدت منه

توفي عشر الأرمين ( ١١٤٥ - ١١٣٥ ) رحمه الله عليه ، ( ٢ )

١٢ - الحاج عبدالحسين بن كلب علي التستري

ذكره فيها بعد الثناء عليه قائلًا : تركت بدعائه صغيراً ، و استفدت منه كثيراً

توفي سنة ( ١١٤١ ) رحمه الله عليه ، ( ٣ ) .

١٣ - المولى عبدالمعز بن محمد تقى لصراف التستري .

ذكره فيها قائلًا : كان عالماً فطناً . من تلامذة حدّثي ، قرأت عليه « شرح الشمسية »

(١) الاجادة الكبيرة (ص ١٤٢) وله ترجمة في الكواكب (ص ١٢٩) والاحيان

(ج ٧/٤٣٣)

(٢) الاجادة الكبيرة (ص ١٤٢) وله ترجمة في الكواكب (ص ١٢٩)

(٣) المصدر، وله ترجمة في الكواكب (ص ١٢٩) و الاحيان (ج ٧/٤٥١)



توفي عشر الحمين (١١٥٠ - ١١٤٠) رحمه الله عليه ، (١)

١٤ - الشيخ عبدالله بن كرم الله الحويري

أطروء في قاتلا ما لعطد وكان وصلا ، محققاً ، مهذباً ، كرم الأخلاق ، مستجمعاً للمصالح والمكالم ، معظماً عند الملوك ، مرجوعاً إليه في القضايا و لغناوى ، دافطرة عليه ، و همة شبة ، و عزيمة قوته

و كنت أسمع والدي رصه ، فزاده لعلم و حلالة الشأن ، و جميع مكالم الأخلاق ، و يشنى عليه كثيراً ، و أرى من فتاده في لمصالحات مبدى المستفتين ما لم أره من أحد من علماء العصر . فكنت أشوق الى لقائه ، الى أن تشرفت بذلك في لحوية سنة (١١٣١) فرأته بحراً رحباً ، و صفاً ، الفصح مدرراً ، و فصلاً ما ريد احتشاراً الا ريد حباً ، و حبه صريح ، و لسان صريح ، و حجة مادية المسجحة ، و شب عليه من نور الله مسجحة ، و صدر رحيب ، و قص لا يحصى سائده ولا يجب ، و دار مطردة لا يصد عنها صاد ، و زاد ممدول سواء الماكف فيه والماد .

و كنت أكثر التردد إليه ، و أعر من مشكلاتي عليه ، فكان يتمطف عليّ ، و يحسن الاصفاء اليّ ، و يمدحني من ألب الفوائد ، و يشف سمعي ببجواهر كلماته العرائد

ثم توفي بعد ذلك فاصلة قليلة ، (٢)

١٥ - الشيخ عبدالله بن ناصر الحويري الهيملي

ذكره في . بعد الشاء عليه طلع لقيه والمحدث ، ثم قال : . احتمعت

(١) لاجارة الكبيرة (ص ١٤٥) وله ترجمة في تدكرة شوستر (ص ١٥٩) والكواكب (ص ١٢٧) ومابغة دقه (ص ١٧٩)

(٢) الاجارة الكبيرة (ص ١٤٨) وله ترجمة في الكواكب (ص ١٤٥) وماصى الجف وحضره (ج ١٨٤/٢) والأعيان (ج ٦٨/٨) وعه انه توفي (١١٣٢)

نه في لدوري وكان مدرساً في مدرستها ثم في الحويرة ثم في نستر ، واستعدت منه ، توفي في نستر سنة (١١٤٣) ، (١)

١٦ - الأمير السيد علي بن السيد عريبر لله الموسوي الجزائري .  
 وهو من أولاد عم " السيد نعم الله الجزائري ، رحمه هكذا .  
 " السيد علي بن السيد عريبر لله بن عبد المطلب ( عم السيد الجزائري )  
 ابن السيد محمد بن السيد حبيب شمس الدين ( المذكور في ص ٢٤٢ ) ،  
 سكن حرم آماد ، وذكره السيد عبدالله في عداد أسانده في " الاحادة " .  
 قال فيه فيها بعد انقضاء عليه بالجمال ، " بان مقدمه السيل ، وتابعه ما لفضه .  
 " حضرت درسه بالمدارس و شرح الاثرات مع جماعة من الأرباب  
 أدققت قلمه عمداً أخيراً ، ومن له لا تقال الى حرم آماد . وهو من  
 أفئدة الحكام والأمرأ ، و انتظمت أحواله أحسن انتظام ، و قصدته الوفود من  
 الأطراف ، و انتشر صيته ، و قصبت حوائج الناس على يديه  
 و سمعت أنه كان يجبل في السنة على حزاة الحاكم ثلاثة آلاف تومان  
 المسدات و لعماء وأبناء السيل لمرتفعين ، يجبلها بعهده ، لا يحتاج الى مراجعة  
 الحكام ولا لعملاء ، و كان في عانة التواضع و حرص الصحاح مع الفقراء .  
 توفي سنة (١١٤٩) ، (٢) .

١٧ - الشيخ علي بن نصر الله الحويزي القاصي  
 و . فيج . و كان عالماً فقيهاً ، محدثاً ، مبارك الحال ، اجتمعت له في  
 الحويرة كثيراً و استعدت من تركاته  
 توفي سنة (١١٥٠) ، (٣)

- (١) الاجارة الكبيرة (ص ١٥٠) وله ترجمة في الكواكب (١٤٧)
- (٢) الاجارة لكبيره (ص ١٥٣) والكواكب المستشرة (ص ١٦٥)
- (٣) الاجارة الكبيرة (ص ١٥٥) والكواكب (ص ١٧٠)

١٨ - الشيخ عوض البصري الحويزي .

قال فيها : قرأ على حديثي : رأيت به وهو مدعى في السجن ، واستعدت منه : (١)  
مضى ذكره في تلامذة السد الجزائري ( ص ٨٠ )

١٩ - المولى فراج الله بن محمد حسين القسري

قال فيها : « كان عالماً ، ذكياً ، في علمه ما يكون من جودة الدهن ،  
و استقامة الفكر .

قرأت عليه الآليات (الأدوية) كلها ، و كان بصيراً بالعقود والتمجيد  
توفي سنة (١١٢٨) هـ (٢) .

٢٠ - ٢١ - المولى محمد لدين بن المولى أفصح بن فيصل الله الدرفولي .  
قال فيها : « كان من خيار العلماء والصلحاء ، اهتمت به و تأييده كثيراً  
و استعدت منهما

توفي عشر الحسبي ( ١١٥٠ - ١١٤٠ ، و توفي أبوه سنة (١١٢٦) هـ (٣)  
٢٢ - القاضي محمد لدين بن القاضي شمع الدين العباسي القزويني  
الدرفولي

قال فيها : قرأ على حديثي : استعدت منه فوائد كثيرة . توفي سنة  
صع وستين (١١٦٠ هـ تقريباً) (٤)

أقول : مضى ذكره في تلامذة السد الجزائري (عليه الرحمة) رجع (ص ٨٤)  
٢٣ - الحاج محسن بن جان أحمد الدرفولي .

قال فيها : « كان عادماً ، صالحاً ، كثير الدكاء ، قرأت عليه صعه من

(١) الأجرة الكبيرة (ص ١٥٧) و لكواكب (١٨١)

(٢) الأحادة الكبيرة (ص ١٦٥) و تذكرة شوشتر (ص ١٦١) و لكواكب (ص ١٨٥)  
وأعيان الشيعة (ج ٨/٣٩٥) .

(٣) لأجادة الكبيرة (ص ١٧١) و لكواكب (ص ٣١)

(٤) المعتمد (ص ١٧٢) و نه ترجمة في الكواكب (١٩٦) و لأعيان (ج ٩/٤٥)

«المعنى» واستعدت منه

توفي عشر لخمسين (٥٠ - ١١٤٠) (١)

٢٤ - الشيخ محمد التميمي الحرثي شيرازي

قال فيه بعد الشفاء عيده: «رأسه لما قدم النفا من الحصرة السلطانية، واستعدت منه، ثم في المعسكر ما تدبره من سنة (١١٥٨) ثم توفي بعد ذلك بمصيلة بسيرة، رحمه الله عليه» (٢)

٢٥ - الشيخ محمد بن علي بن الأمير محمود الحرثي التستري

قال فيه: «كان عالماً، محدثاً، ورعاً، يروي عن حدي استعدت منه كثيراً، توفي سنة (١١٣٠)» (٣).

أقول: معنى ذكره في تلامذة السيد الحرثي عليه الرحمة في (ص ٩٠)

فراجع.

٢٦ - المولى محمد بن علي النجار التستري.

ذكره فيها بما يلي: «كان عالماً، محدثاً، معسراً، من الجماعة، واعضاً، حطماً، متعباً، من كونه أبله يروي عن حدي كثيراً، وكان شديد الاقتفاء لأئمة أئمة حياً وميتاً، استعدت من من كونه كثيراً، نه في سنة (١١٤٠) رحمه الله عليه» (٤).

أقول: ومعنى تفصيله في تلامذة السيد الحرثي في (ص ٩٨) فراجع.

٢٧ - آقا محمد بن فتح علي آقا بن محمد بن أسد الله لتستري.

(١) المصادر

(٢) المصدر (ص ٧٤) والكواكب (ص ١٩٨) والأعيان (ج ١٩٨/٩)

(٣) المصدر (ص ١٧٧) واللمعة (ص ١٠٣) والكواكب (ص ٢١٧) والأعيان

(ج ٩/١٠)

(٤) المصدر (ص ١٧٨) والتذكرة (ص ١٢٧) واللمعة (ص ١٠٤) والكواكب

(ص ٢١٧) والأعيان (ج ٩/١)

ذكره فيها هكذا : كان فاضلاً ، مدرّساً ، حديد الدهن ، متن الفكر ،  
حاملاً للفتون

اشتغل أوائل حالته على الدي استقداً منه فوائد عظيمة . توفي  
سنة (١١٦٣) هـ (١)

أقول : معنى ذكره فاضلاً في عدد نامة السيد نور الدين في (ص ٢٦٥)  
فراجع .

٢٨ - المولى محمد باقر بن محمد حسين السيد محمد شهابي التستري .  
قال فيه : كان عالماً ، صالحاً ، زاهياً ، بالمرية واعظاً ، رضي لأخلاق ، كثير  
الكدر ، لا شغل ، أكثر إمرأة على حديثي . فأن عليه صفة من شرح النعمة .  
توفي سنة (١١٣٥) هـ (٢) .

أقول : ومعنى ذكره أيضاً في نامة السيد لحز ثري في (ص ٨٩) فراجع  
٢٩ - آقا محمد رضا بن المولى محمد هادي الطهرسي ، المازندراني  
ذكره فيها هكذا : كان فاضلاً ، محققاً ، متكلماً ، زاهياً ، المدرّساً ،  
في مدرسته حراً ، من أعمال بهمن قدم السما وهو متوجه إلى العراق للزيارة ،  
ثم اختتمت به في بهمن ، وحضرت درسه شرح النعمة

توفي عشر الخمس (١١٥٠ - ١١٤٠) هـ (٣)

٣٠ - الشيخ محمود بن المولى محمد الدرواي الحويري  
قال فيها : كان عالماً ، صالحاً ، شغل في صها في آقا جمال ، قدم

(١) المصدر (ص ١٧٩) والتذكرة (ص ١٣٢) والكوكب (ص ٢١٧)

(٢) المصدر (ص ١٨١) والتذكرة (ص ١٢٧) والكوكب (ص ٣٨) ولاعيان

(١٨٧/٩٢)

(٣) المصدر (ص ١٨٢) والكوكب (ص ٩١)

الينا مراراً وأقام عندنا كثيراً واستفدت منه .

توفي عشر الخمسين (١١٥٠ - ١١٤٠) (١)

٣١ - لمولى نظر علي بن محمد أمين الرحاحي التستري

قال فيها . د قرأ على حدي وقرأت عليه : كثير المعانيج ،

توفي عشر الخمسين (١١٥٠ - ١١٤٠) (٢)

أقول ان ذكره في (ص ١٠٠) خطأ مع تعيين سنة وفاته وهي (١١٤٦)

٣٢ - الشيخ يعقوب بن ابراهيم اسحقباري البهاري

قال فيها . د قرأ على حدي في شراره ، ثم في تسرو كان أكثر اقامته عندنا ،

استفدت منه من المقدمات كثيراً ، وقرأت عليه كتب الصلاة من المدارك ،

وحصرت درسه . د (الكشاف) توفي عشر الخمسين (١١٥٠ - ١١٤٠) (٣)

أقول انه قد ذكرناه مفصلاً في (ص ١٠١) من هذا الكتاب

﴿تلامذته والرايون عنه﴾

تلمذ له عدد كثير من الاوصلاء والعلماء في علوم شتى كاللغة ، والأصول ، والحديث ،

والآداب ، والهيئة ، والنجوم ، والاسطرلاب ، والحداد ، وغير ذلك ، ويردي بعضهم

عنه بالاجارة

وهذه أسماء بعضهم .

١ - لشيخ ابراهيم بن الحواري عبد الله بن كرم الله الحويري ، المتوفى

(١) المصدر (ص ١٨٩) والكواكب (ص ٢٢٤) والاعيان (ج ١٠/ ١٠١)

(٢) المصدر (ص ١٩١) والتذكرة (ص ١٢٨) والكواكب (ص ٢٤٨) والاعيان

(ج ١٠/ ٢٢٢)

(٣) المصدر (ص ١٩٢) وله ترجمة في التذكرة (ص ١٢٨) وعلام رزكلى

(ج ٨/ ١٩٤) والدرية (ج ٢/ ٢٢٢ و ٢٧٤/ ٦ و ٦٣/ ٦) والاعيان (ج ١٠/ ٣٠٧)

(١١٩٧) (١).

- ٢ - الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن نصر الهمللي لحويزي البحراني (٢)  
وهما الاثنان من الأربعة الذين كتب السيد عبدالله لهم الاحادة
- ٣ - السيد أبو الحسن لشهير - «شيخ الاسلام» بن السيد عبدالله، المتوفى  
(١١٩٣) (٣) وبياتي ذكره انشاء الله تعالى
- ٤ - السيد أحمد (ابن أحمد) لسيد محمد بن نور الدين بحراني الشهير  
.. «معلم» المتوفى (١٢٩٠) (٤) وبياتي ذكره انشاء الله تعالى
- ٥ - أخوه السيد رمي الدين بن نور الدين (لأقدس) المتوفى (١١٩٤) (٥)  
٦ - المولى رفيع الدين بن محمد من كاطم الصراف التستري  
ذكره السيد عبدالله في «التذكرة» (٦) والشيخ الطهراني في «الكواكب  
المنشرة» (٧) والسيد محمد الحراري في «شجرة مباركة» (٨)
- ٧ - السيد زين الدين بن السيد اسماعيل بحراري

- (١) مقدمة الاحادة لكثرة (٤٧) وله ترجمة في «مضى النجب وحضرها» (٨٢/٢)  
والاعيان (ج ١٨١/٢) والكواكب (ص ٦)
- (٢) مقدمة لاحادة الكسرة (ص ٥٢) وتحفة العالم (ص ١١٤) وانكو كت (ص ٧)  
والاعيان (ج ١٨٢/٢)
- (٣) تحفة العالم (ص ١٢١)
- (٤) شجرة مباركة (ص ٤٥) وله ذكر في النحلة (ص ١٢٦)
- (٥) تحفة العالم (ص ١١٩) وله ترجمة في الدررمة (ج ٨٧/٩) الكواكب (ص ٩٢)  
الاعيان (ج ٢٠/٧)
- (٦) ص ١٣٥
- (٧) ص ٩٣
- (٨) ص ٤٥

ذكره السيد عبد الله في «التذكرة» (١) والمير عبداللطيف في «التحفة» (٢) والشيخ الطهراني في «الكواكب» (٣).

وهو من أحفاد عم السيد الحائري (السيد عطاء الله)

٨. السيد عبدالكريم بن السيد حواد بن السيد عبد الله الحائري

له ذكر في «التحفة» (٤) و «شجرة مداركه» (٥).

٩. المولى عبدالله بن الملا محمد المحمّد الحائري

له ذكر في «التذكرة» (٦) و «الكواكب» (٧)

١٠. علي بن المولى فرج الله المكر كري.

ذكر في المصدر من المذكورين

١١. السيد عبي بن محمد بن نور الدين الحائري.

له ترجمته في «التحفة» (٨) و عدد من تلامذة السيد عبدالله في

«شجرة مداركه» (٩).

و هو ابن أخيه.

توفي قبل (١٢١٦).

١٢. علي بن المير علي الصراف الاكبر.

ذكره في «التذكرة» (١٠)

و في «التحفة» (١١) باسم علي أكبر (و هو اشتباه، لعله تصحيف

—

(١) ص ١٢٥ (٢) ص ١٠٢

(٣) ص ٩٧ (٤) ص ١٢٢

(٥) ص ٤٦ (٦) ص ١٣٥

(٧) ص ١٤٥ (٨) ص ١٢٦

(٩) ص ٤٦ (١٠) ص ١٣٥

(١١) ص ١٨٠



« علي أكبر » و « قل فيها » انه كان من أعظم تلامذته ، و « اختيار زمانه »  
( و ستأتي حكاية تحلصه ، و « الاكبر » آخ . هـ المبحث اثناء الله ) .

١٣ - المولى علي أكبر بن المولى محمد بن الحواجة معزالدين التستري  
ذكره في « التذكرة » ( ١ )

١٤ - علي رضا بن سميما ( ٢ ) بن الحواجة غياث الله المقدمي التستري  
قال في « التذكرة » ( ٣ ) « انه في دقه الطبع ، و سلامة الذاة و حيد ،  
و في فن المحوم كامل و فريد ، و في الحال الحاضر عليه مدار استعراج  
التفاويز في هذه البلاد » .

١٥ - المولى علي نقى بن عبدالحسين الكر كرى  
ذكره في « التذكرة » ( ٤ ) « هو تلميذه و كان أبوه تلميذ حدة .  
١٦ - المولى علي نقى البصير بن المولى محمد نقى ( ٥ ) بن الملاييدي  
محمد القاري .

هو تلميذ له كما في « التذكرة » ( ٦ ) و حدة تلميذ لحدة ، و مصى  
ذكره في ( ص ٨٠ )

١٧ - الحاج محسن بن الحواجة حيدر علي الهه بى .  
ذكره في المصدر المذكور ، و قال :

( ١ ) ص ١٣٦

( ٢ ) الصحيح هو « سميما » كما في « التذكرة » لا « اسماعيل » كما في « مقدمة الاجارة »

ص ٤٣

٣ ( ٤ ) ص ١٣٦

( ٥ ) ان علي نقى المذكور ابن محمد نقى ، كما في « تذكرة » لا « ملاييدي » ،  
كما قال في « شجرة مباركة » ( ص ٤٨ ) ، « بل انه جده »

( ٦ ) ١٣٦

« هو رئيس قاضيه أرباب اليقين ، عميد زمرة السابقين . وكان في فقهه أحكام الدين ، على طريقه السطحي بين لأحاديث والمحتشدين ، التي هي صراط مستقيم لأرباب الاحتياط واليقين »

١٨ - الشيخ محمد بن كرم الله الحويزي .

« هو أول الأربعة من العلماء الذين كتب لهم « الأجزاء الكبيرة » قائلا . . . « وكان من أحزل فضله على » ، وأتم لحيته الذي ساقه بمهته ، « اني » ، ان شرفني في هذا العام بتحديد العهد بصحة المولى ، « المقدس ، الأمام المخذوم ، والبحر لمعظم لسبل ، مستجمع » « المكارم العاصمة ، واملكت الولاية العادلة ، صاحب المآثر » « المتضاعفة بالكرامة والأصالة ، وحائز صدوق المفخر » « بالاحمال والتفصيل ، الفاضل والمشد انكسر ، نهات » « المحدث الشاف ، ودرقي فلك المصاف ، العالم المحرر » ، « المارغ في التقرير والتحري ، المراج بالسهم الأول في قداحه » ، « الفاضل برحيق التحقق وأقداحه ، ذي الطور الشديد » ، « المارغ ، المديد ، والدهن لوفاد ، والطلع النقاد ، والقلب » « السليم ، والحظ الحميم ، علم لأعلام ، وشيخ الإسلام » ، « المؤتمد ، المسدد » ، الشيخ محمد بن الشيخ كرم الله « الحويزي ( ثم جاء باسم الشيخ إبراهيم بن الحواجة عبد الله » « ثم قال ) فمراسي تتحرر أجزأة إلهية : لو على سبيل » « الاختصار الح » ( ١ ) . »

و ترجمه المترجمون في كتبهم نحو الكواكب المنتشرة ( ص ٢١٨ )

وأعن الشيعة ( ٤٤ / ١٠ ) وماضي الحنف وحاصر هـ ( ١٨٩ / ٢ ) ، وفيه

و أنه توفي سنة (١١٧٢) و زعم الشعير الشهير لشد صادق المحام بقصيدة  
 مشتهة في ديوانه المخطوط ، و أرتج عام وفاته ، فقال  
 رده طللت له أقوم و أقعد أين المعين على السكاه و المعد  
 رده له أسجى وكن حشاشة در بشه ، و علته لا تدر  
 رده به الاسلام أصبح نائداً سكي ، و أصبحت العلوم تمداً (١)  
 رده له المدياء شقت نوبها والمحد عطا (٢) رداء ، و الودود  
 رده به شمل الأسى محتجع أنداء ، و شمر لفصل فيه ممد  
 الى أن قال :

لا كن يومك بالشام ، و به يوم لميش بشي العراق منك  
 الى أن قال مورخاً :

و ليهمشك الدار الى حيراني لا تنقصي ، و حياها لا سجد  
 فذلك قد أنشأت فيث مؤرخاً ( سميم در الحد حد محمد )  
 و منه يظهر أنه توفي بالشام .

وقد سمع من هذه الأسرة ( آل الحويري ) حم كثر من العلماء والعلاء  
 والأدباء (٣)

١٩ - المولى محمد بن عبدالحسين الكركري

وهو أخو الملا علي نقي السابق الذكر ، ذكره في «التذكرة» (٤) .

٢٠ - محمد بن الحواجه محمد علي بن محمد التستري

(١) أي ردت في العدد ، لعله اشارة الى قول أمير المؤمنين عليه السلام - و لعل  
 نقطة كثرها الجاهلون »

(٢) عط : مياً للمعول ، أي . ش

(٣) مقدمة و الاجازة الكبيرة « (ص ٥٠) للفاضل المعاصر؛ الشيخ محمد السماي

(٤) ص ١٣٧

المشهور ، « الدلائلية » ذكره في « التذكرة » وقال :

« اه شرح على الاستصار ، وحشية مدونة على شرح النخبة ، ورسالة في تحقيق المعير في ٤٠٠ نسخة لسعد والتقيير » (١)

و ذكره بقية مصنفاته السيد السيد محمد الجزائري في « شجرة مباركة » (٢) فمن شاء فليراجع .

٢٩ - الشيخ محمد بن محمد مقيم الدامدي الحراني لاصه في العري  
و هو رابع الأربعة الذين كتب لهم « الاحكام الكبيرة » ذكره و مدحه  
فيها بقوله :

« و بقية أهل دست لتقوى و السداد ، حرّيت طرق العلم و الدراية  
و الرواية ، مصاح ممالك الرشد والهدية ، المؤلف الممدد المؤيد ، الشيخ  
محمد بن الشيخ محمد مقيم بن الشيخ درويش محمد لاصه في العري » (٣)  
وله ترجمة في « الكواكب » ( ص ٢٢٠ ) و « الدرر » ( ح ٢٩ ٥٦ )  
و « الأعيان » ( ح ١٠ ٥٨ ) و « ماضي الحجب وحاضرها » ( ح ٣ ٣٨٢ )

٢٢ - المولى محمد بن المعير علي الصراف التستري  
وهو أخو الحاج علي الصراف المتقدم ذكره ، ذكر في « التذكرة » (٤)  
و « التحفة » قال فيها ما ترجمه :

« . . . . . كان ماهراً في علوم المتداولة ، اكتبه في أواخر عمره أحد  
في عقله فذهب الى عقيدة الحلول و التماسح » (٥)  
٢٣ - المولى محمد نفي بن عبدالله التستري  
ذكره في « التذكرة » ( ص ١٣٨ ) .

(١) ص ١٣٧ (٢) ص ٥

(٣) الإجازة الكبيرة ( ص ٢١٢ )

(٤) ص ١٣٥ (٥) ص ١٨١

٢٤ - المولى محمد تقى بن نظر على حيث سار التستري

ذكره فيها (ص ١٣٨)

٢٥ - المولى محمد حسين بن الحاج حصر الموكهي

ذكره فيها (ص ١٣٨) كان ماهراً في الطب والعلوم، وكان له تلميذاً

لأبيه، مضى ذكره في (ص ٢٦٥)

٢٦ - محمد رضا بن نصير التستري .

ذكره فيها (ص ١٣٨) .

٢ - المولى محمد رضا بن المولى علي الصفار التستري

ذكر فيها (ص ١٣٨) و « التحفة » (ص ١٧٨) .

كان حذو (محمد رضا بن محمد رضا) تلميذاً لحدو (السيد نعمه الله)

ومضى ذكره في (ص ٩٢) .

وكان في عصر الكتب السابقة، وهي من الطب والتنجيم حذو، وكان

أستاذاً لأخيه الملا نعمه الله، وعلي رضا السابق الذكر في (ص ٣٠٤) والحاج

محمد أمين الخرط .

والحاج محمد أمين المذكور بن الحاج فرح الله . كان له مكان

معروف في هذا الفن (التنجيم) وله تأليفات فيه، وكان شاخصاً في استخراج

التقاويم (١)

٢٨ - السيد مرصى بن السيد نور الدين الخرازي

وهو أخوه، ذكر في « التحفة » (٢) .

٢٩ - المولى نادر علي بن تقى شالباف .

ذكره في « التذكرة » (٣)

(١) شجرة مباركة (ص ٥٢)

(٢) ص ١٣٩

(٣) ص ١١٨

٣٠٠ - السيد محمد الحارثي الشهد

نه استبحر من السيد عبدالله ، و زوجه أيضاً ، أما الأول فذكره العلامة الأميني (رح) في « شهداء العصابة » (ص ٢١٨) واما الثاني فذكره السيد عبدالله في « الاجازة الكريمة » (ص ٨٣) .

وقال السيد السيد محمد الحارثي في « شجرة مداركه » (ص ٤٤) :  
 - ان السيد عبدالله لم يافر الى الفتى المقدسة في (١١٥٣) ر . السيد  
 نصر الله أيضاً فحاربه و استبحر منه ، و يسمى هذا النوع من الاحارة بالحارة  
 « مدسجة » لا « دجاجة » كما سمته في « شجرة طلبة » عنماداً علم المحدث الحارثي  
 في مستدركه (٣ ٤٠٣) و هو اشتد .

و عنه السيد محمد الحارثي في نابغه (١) من معاري السيد نور الدين  
 أيضاً ، لا فلا احارة السيد نور الدين له بأهله  
 قال السيد عبدالله في وصف هذا الشهيد ، اعظه

و أحرث لهما . رواية جميع ما صح في روايته ، بالاحارة العمة عن  
 السيد الحسين ، المير المحقق المحدث نصر الله بن الحسين الموسوي الحارثي ،  
 المدرس في الرضا المنورة الحسينية (فدس الله روحه) كان آية في الفهم  
 و الدكاء ، و حسن التقرير ، و فصاحة التعبير شعراً ، و ذمناً ، له ديوان حسن ، و الحمد  
 الطولي في التاريخ و المقطعات ، و كان مرصفاً مقولاً عبدالمخالف و المؤلف  
 سافر الى بلاد و المعجم مراراً و رزق من أهلها لحظ العظيم و قدم الى بلادنا  
 سنة ثمان و أربعين بعد المائة و الألف (١١٤٢) و فيه عساكر خراسان ، و اتصل  
 بقهرمان المسكر ، فحبله و عظم أمره و سعد معهم لي بلاد العراق و خراسان ،  
 ثم رأته ببلدة قم أو ان نصر في الى (من صح) زيارة الرضا عليه السلام  
 و كان مدرّساً بالاستعداد ، و يجتمع في مدرسته حم و عبر و جمع كثير من

الطلبة وغيرهم عداً منهم بحسب منطقة (١)

. ولما صدر إلى مشهد الرضا <sup>عليه السلام</sup> حصلت بينه وبين المولى رفيع الدين الجيلاني الحقيم حادثه مشطرة انتهت إلى لهجر القطيعة لأسباب لا حاجة إلى ذكرها .

فرجع السيد إلى موطنه (يعني كرالاء) ورأى أنه هناك عام تشرعت بالربادة، وهو سنة ثلاث وخمسين بعد المائة والآلف .

ثم لما دخل سلطان المعجم المشاهد المشرفة في الثوبة الثانية ، وتقرّب إليه السيد أرسله بهدداً وتحدف إلى لكعة ، فأبى البصرة ، ومضى إليها من طريق البجدة وأوصل الهدايا .

وأبى عليه لأمر بالشحوص صغيراً إلى سلطان الروم لمصالح تتعلق بأمر الملك والملة ، فلبث وصل إلى قسطنطينية وشي به إلى السلطان (٢) أفسد المذهب وأمور آخر ، فاحصر واستشهد ، وقد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه (٣) . واستشهد بين (١١٦٦) و(١١٦٨) كما حققه السيد المتمتع السيد محمد الحارثي (٤)

له ترجمة في الكواكب الممشرة : ٢٤٤ ، الفوائد الرصوية ٦٩٢ ، الدريعة : ٢٨١ ، ربحانة الأدب : ٥ ٢٧٤ ، مستدرك الوسائل ٣٠ ٣٨٥ - ٤٠٣ ، روضات الجنات : ١٤٦/٨ وغيرها .

٣١ - المولى هادي بن الحواجة صادق بن محمد تقى (القواس) .  
هو أيضاً بن تلامذة السيد عبد الله رحمه الله ، ذكره في «التذكرة» (٥)

(١) الإجازة الكبيرة ص ٨٣

(٢) هو السلطان محمود لأول بن سلطان مصطفى الثاني (حاشية شهداء النصيلة ص ٢١٧) .

(٣) الإجازة الكبيرة (ص ٨٥)

(٤) تاجة شه (ص ٢٧٤) (٥) ص ١٥٩ ١٦٥

وقال المير عبد اللطيف في «التحفة» (١) :

«مولانا محمد هادي القواس ، كان في يداه لأمر مشغولاً بالحياكة وصنع لأقواس ، ولما كان طبعه مودوداً وبالْحِكْمَةِ مقررّاً ينشئ بيتاً أدبياً ، غير مكثرت البورن في المي ، وصار يقرؤه امام الأقران والأهائل ، ونشده لكل راكب وراجل ، حتى بلغ خبره إلى عمي (السيد عبدالله) رحمه الله ، من حيث كان عذفاً قدراً باب العين ، وحافظاً مترلة كمله الرمن ، أدرك لطافة طبعه أياً ، فحلله من بيته ، وبرعه من بيته ، وألسه لساناً آخراً ، وصفه بصع أنهر ، فسعى في تعليمه وتأديبه ، وحدث في تحسنه وتهذيبه

فماضت أيام ، لا واسلث في سبب لشعراء الحلو الكلام ، وصار شاعراً وأديباً رقي المقام ، أحسن بصرف قسمة من أدقائه في سبب الثبات ، ودقيقها في تحصيل العلم والآداب ، حتى صار من أمهر الشعراء ، وشهر لأدباء بقصده الرحال ، وتصرب به الأمثال ، تشد أثمانه في المحسن والمجالس ، وشكى حكاياته بين كل ماش وحال ، كان ينعم لأبيات بكمال الساحة ، ومؤرخ المقطعات بالمدحالة والبداهة .

الله اعظم قصيدة في ولادة السيد رحمه الله بن السيد حسين حال في حمسي بيتاً ، يستخرج من كل مصرعه تاريخاً حروباً ، وفارسياً ، وردمياً ، وحلالياً على الترتيب ، من دون أن يورد فيها لفظاً غير مأثورة ، أو كلمات غير مأثورة ، والحق أنه صمم باهر ، لا يقدر عليه ، لا أستاذ ماهر ، وما أنا أنقل لكم منها بيتاً بقي في دكري

راسد طالع والايش دان

بعثت لله ربح شد بعش

توفي قبل مدة رحمه الله » (٢)

(١) ص ١٧١

(٢) تعريف ما في نسخة العالم ( ص ١٧ ) و زمان وفاة القواس التقريبي قبل سنة (١٢٢٠) لأن لفظ يهذه الكلمات وهو المير عبد اللطيف صاحب النجعة ، لم يمض بعدها



كان يتبعهم . «الفوقوس» : ستأتي حكاية هذا التخلّص مع أستاذنا السيد  
عبدالله عنقريب أمشاء الله .

له ديوان الأشعار ذكره شجند لطيف أبي في دردمته باسم ديوان فوقوس  
شوشتری (١) .

﴿ مشيخة في الاحارة ﴾

١ - والده السيد نورالدين الحرائري .

أحاده سمه (١١٥٣) ذكره في الاحارة الكبيرة (ص ٥٩) ودرس الاحارة  
مطبوعة في طهر كتاب الاستعداد، وطبع في شجرة مداركة (ص ٢٥) .

٢ - السيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر العملي

أحاده في مكة المكرمة (٢)

٣ - السيد محمد حسن بن اسد محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني  
الحادي آبادي

ذكره في الاحارة (ص ٩٥)

٤ - اسد صدر الدين بن محمد باقر اصفوي اقمي .

ذكره في الاحارة (ص ٩٨) وهي مطبوعة في مقدمتها (ص ٣٩) .

٥ - السيد نصر الله بن الحسين الحائري القزويني الشهد

ذكره في الاحارة (ص ٨٣) وهو يروي عن اسد عبدالله بالاحارة

لمدشحة ، ذكره العلامة الأميني في شهاد لاصيلة (ص ٢١٩) .

٦ - السيد منصور الطالقاني .

ذكره في الاحارة (ص ١٩٠)

(١) الذريعة (ج ٩/٨٨٩)

(٢) الاجازة الكبيرة (ص ٩٦)

﴿ تأليفاته ﴾

## ١ - الاجازة الكبيرة

ذكرت في « الدرعة » ١ - ٢٠٦ ، والأعيان ٨ - ٨٧ ، والعوائد

الرضوية : ٢٥٦ .

كتبها لأدبمة نفر من العلماء :

(الأول) الشيخ ابراهيم بن الخوجه عدالله الحويري ، العاصي ذكره

في (ص ٣٠٩) .

(الثاني) الشيخ محمد بن كرم لله الحويري العاصي ذكره في (ص ٣٠٥)

(الثالث) الشيخ ابراهيم بن عدالله المحراني ، وقد مضى ذكره في

(ص ٣٠٢)

(الرابع) الشيخ محمد بن محمد مقيم القروي ، ذكرناه في (ص ٣٠٧) .

وهي مع اختصاصها بالاحادة ، مشتملة على تراجم كثير من الأعظم والأعلام ،

و فوائد حممة تربط بالمقام ، طبعت حديثاً بوجه شرح الأعلام ، الشيخ محمد

السبامبي الحنثري لذي حققها بالاهتمام ، وارتبنت بمقدمة علمية من قلم «هي» ،

لآية لله الأعظم المحمدي العرعشي ، فشكر لله سبحانه ، و زاد توفقاتهما

## ٢ - أجوبة المسائل الفقهية .

قال السيد السيد محمد الحنثري : « انها بطيرة للمسائل العويصة

لشيخ المفيد رحمه الله » (١)

## ٣ - الأنوار العلية في أجوبة لمسائل الحنثية الأولى .

ذكره في « الاحادة » (ص ٥٤) وهي التذكرة (ص ٦٠) ، وهي سمعون

مسألة سأر عنها منه السيد علي التهرودي الذي قال المحدث النيسابوري في

حالاته - وقد كان في العصر والادراك ثاني اثنين للسيد مهشاً من سنان المدني

(١) شجرة مادكه (ص ٢٥)

السائر عن العلامة و فخر المحققين ، المسند لمشهورة » (١)

وقد سألني عنه عند اختيار السيد عبد الله أبي حنبل بر و جرد ، واحتماه

مع السيد المذكور ، ولذا - معناه - « الحيلة الأولى »

وكذا كتبه لآخر « الدخيرة النقية » الآتي الذي اسمه الثاني

« الحيلولة الأدبية » وهي تشمل على ثلاثين مسألة ، وبذلك مائة كاملة .

٤ - التحفة لسنة في شرح البصحة المحسنة

ذكرها في المصدرين السابقين .

٥ - التحفة النورية

ألقبها باسم والده و ذكرها في المصدرين ، وقال : « إنها عشر مسائل في

عشرة علوم تجري رسالة « الأمودح » للمواي خلال هذه أبي ، « والعشرة

الكاملة » للسيد نور الله بن شريف التستري » واستحسنها الوالد و كتب علي

طهرها ما يتضمن ذلك (٢) .

و تقرئ والد علي ما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم أيها الولد الأسعد ، والحمد للأعز »

« والأمودح أحسن أحسن ، في هذه التحفة الهبة ، و أموائد »

« النورية ، ولقد كان لحب أبي المحسن الصادرة قوة حاصلة ، »

« والمحسن الباطنة نعمه شاملة وتلك عشرة كامنة ، والحمد لله »

« الذي نور ردي بتحقيق تلك الرقيقة ، وشرح صدري بأبحاثك »

« لأسبقه ، فقد مهدت قواعد الحلق ، وحددت معالم السلف . »

« أدفك الله رحيق التحقيق ، وحمدك التوفيق خير رفيق »

« وأرفك مراقبي الفصل والكمال ، وحلايك مطارف العز »

(١) روضات الجنات (ج ٤/٢٥٨)

(٢) الإحارة الكبيرة (ص ٥٢)

والحمد لله ، وفتح لك أبواب التأييد ، ومحدث أسباب التأييد ،  
و أُرِي قَبْطًا ما بعيت و أُرِيد ، و كتب دأبهم فقير الله الغني  
بور الدرس بن نعمة الله الحسيني في شهر محرم الحرام سنة  
(١١٤٤) (١) .

و هذه النسخة موجودة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي في قم .  
٦ - تذكرة شوشتر .

ذكرها في « لاجزاة » (٢) بلطف « رسالة فارسية في تأريخ بلدنات قسطنطينية »  
و هو أحسن كتاب في تاريخ هذه المدينة لأثره القديمة ، و قد استعمل منه  
في كتاب هذا كثيراً ، و قد طبع لكنه معطوط فيه و مشوه الطباعة ، ليت أحد  
يوفق لأن يطبعه بأحسن مما طبع .

رغم أن موضوع هذا الكتاب هو التاريخ ، لكنه مشتمل على حكايات  
جارية ، يذكر ههنا شيئاً منها . لعل أنظار الناس إلى كتاب هذا ، وازدياد معرفة  
قدرة الحيار .

ولا يخفى أن الكتاب المذكور باللغة الفارسية ، لكننا حولنا الحكايات  
الآية بلعربية لتيسر مع لغة الكتاب ، وهي هذه

### ﴿الحكاية الأولى﴾

(جارية تتحول علامة أيدة روحها)

قال السيد عبد الله (رحمه الله) :

« كانت جارية في محل «قمشه» حوالي اصفهان ، في من حصة عشر سنة  
فأرادوا أن يزوجه ، فلمّا رويها لي بيت روحها ، ودخل عليها ، أحسّت  
بمحكة شديدة في عاتقها ، وكلما حكّت زادت ، حتى انفلقت الجلدة ، فخرج

(١) مقدّمه الاجازة لكبره (ص ٢٦)

(٢) ص ٥٦

من تحتها، عوداً إلى محل سكناها، وفي خلال ثلاث أيام ظهرت للحنة أيضاً، وطلعت تلك الحاربه ري<sup>١</sup> لأوثية<sup>٢</sup> لسانها، ودعوت نوح الرحولة على رأسها، فانظر إلى آتة قدرة ربك الذي أمسك زهي مرآة ذات خصل، وأصحبها وقد دجيت في سلك الرحال، فوجد الذي يحول لسان من حال إلى حال، ويخلق ما يشاء ويفعل ما يريد، وأنه على كل شيء قدير» (١).

والحكمة لا يفتقر

(طفل يقي جرو كلب)

وقد (رحمة لله).

وكان طفل من سنة في شهر رمضان حر من السعال، فأخذت أمه من مرض العلاج إلى أحرق أعضاء العصر الحكيم طاهر من ادحاح بعمه الله، وحينما كان الطبيب يسأل لأم عن أحوال هذا الطفل، بدأ من بقعة، وبعد القصر، أبسط الكثير، فأقر ثلاث قطرات من الدم، فتشابهت بشك حبه بي، وسكن السعال فعاد هذا الحكيم بهذه القصة إلى بيته ليستعمل شأنه، (الحسين العلمي من الحديث أو التاريخ).

ورببت أن لأنشئ منها قدر ل شكنها من أجل كثرة المس والقلب، أما مثله أي كرت أكرمها وبها كرت، فيه على شكنها، وكنت بشكال الكلب، وكانت جميع أعضائه من الرأس، والعمق، والأنف، والحنث، والعين، والحنط، والصدر، والطن، والحنص، والرحل، والذيل، والأصابع، والأظفار، كلها ظاهرة وباقية، وكان طعمه أعظم من نغية أعضائه، وديله طويلاً ودقيقاً، وحنطه طويلاً مثل الدن، وكان ممول تمام الحنث من الأدن إلى الذيل على قدر السعة، وكنت أم أطالع في كتب التاريخ القديمة، مثل هذه القصص، ولا سمعت في حكومات السلف شيئاً منها، إلا أن الذي سنع أي ذلك الوقت فقلت له، هو -

(١) بريب من مذكره شوستر (ص ١٧١)

أن مدة تكون مثل هذه الأشياء هي مدة التي تتكون منها ديدان المعدة، وهي عبارة عن الرطوبات الطبيعية المتعصبة المحتزمة في جوف الأسن، ولما كانت الطعمة تخرج عن تحتها، من أجل طول مكنتها، فتشكك بصورة حولها، لأجل استعدادها لذلك.

ونقل في بعض الكتب المعتمدة أنه تكون في جوف الحجاج بن يوسف الثقفي عند موته، الديدان بصورة العقرب، وقد استخرجت بعض لحدقة من حلقه بعدئذ الحيوان، ثم قل له أن مرصك هذا لأعلاج له (١)

بحر الحكايات المشتهرة

( قصة الدرويش المعجبة )

وقال (رحمه الله) :

ورد هذه الأيام في البلاد رجل درويش، باسم «سيف علي»، مكث سمين حتى توفي، وكان يكتب بالكحالة، ويعيش منها، وكان يمتنع عن أحد الأجرة أو الهدية أو لصله من الناس، وكان عمره في المظفر بين الثلاثين والأربعين، لكنه يدعي فوق الثمانين، قصي هذه المدة كلها في السير والساحة، فوصل إلى أطراف البلاد الروم، والهند، والبحشة، والأفريق، والأذربك، والصين، وصاحب الدرويش وأهل الرياضة في كل مكان، وكان يقص مصادر آه من الحكايات المعجبة والقضايا الغريبة، منها أنه قال :

«كنت قبل مدة في ديار «المعروف»، وكنت أقترح مع صاحب لي وفي الأطراف، وأسافر من قرية إلى قرية في الأكل، حتى وصلنا «دياً»، فظهر هناك طائر عظيم لشأن، وجهه وجه الأسن، وهو جالس أثناء طريقه، وبعد النظر إلينا.

فأخذنا من رؤيته هلع عظيم ، فتسحيت عن الصراط المستقيم ، وانحرفنا في السير ، خوفاً من هذا الطير . هذا الطير قد نهض من مكانه ، وطار بأجنحته الهائلة ، وهجم علينا . هو رفيق بالاضطراب ، ولم يبق أي مجال للفرار ، فسللت المنحصر من عمده ( كان معلقاً في حرمي ) وسرشته به ، فدخل في منكبه إلى قصته وبقي لائئاً فيه ، فصاح الطائر صياحاً لاساناً ، وطار في الوقت عن المكان ، حتى غاب عن أعيننا ، ثم التحقت برفيقي ، وكسب حديقاً حتى وصلنا إلى سنان ولما رأى السنان ما نزل بنا من الاضطراب ، سأل عن السبب ، وحكيته له ما رأيته ، قال : لم ير مثله أبداً ، وأندى الرب في كلامه .

ثم كان من أمري أن رجعت بعد مدة إلى إيران ، مع جيش « نادر شاه » السلطان ، ودات يوم كنت أمراً على دكان سيف ، أدركت هناك حذوري بعينه في يده يصنع القدم له ، فسألته : لمن هذا الخنجر ؟ قال : أعطانيه رجل يريد أن أصنع العمود له ، فأتى عمدي عمده لمساعد له أي أعطيت أياه شرط أن أريه به حبه ، ثم ذهبت وحلت للعمود ، فلما رأيته قال : إن عمده الأصلي هو هذا .

وحينما كنا نتكلم في هذا الموضوع وادار الرجل قد ظهر ، ولما رأيته أحسن الحظر ، وشدائي بالكلام ، وقل لي : أنني أريد أن أكله في الحدة ، فحنت به إلى مكبر وسألته أي الرجل زاد الله لك الصلاح ، اسدقني من أين لك هذا السلاح ؟ قال : من لمكان الذي منك راح ، قلت له : انه راح من يدي في البلاد المغرب ، وحكيته له ذلك الخبر المعجب .

فقل لي الرجل : اما ذلك الطائر الذي رأيته ، وعلى منكبه سرشته ، ثم نزع ثوبه فأراني مكان الجراحة العميقة ، ثم أضاف قائلا :

« كنت ثلاثة نفر وقعا بتدليس اطيس في ذي تحصيل علم السحر ، وكان لنا أستاذ يقدر على تبديل شكل الانسان بأي نحو يريد ، وكان يأمرنا بالنوبة

أن نصيد له آدمياً ، وكان ذلك من سيدنا لأدمي قلبه و كسبه ومحبه ، والبقية  
يقسمها بين تلامذته ، و ذلك اليوم الذي صادفتني كانت نوبتي ، و لما خرجت  
منك تمت لي الله من هذا العمل الفحيح . و اشتغلت بمعبوده الله تعالى و الله  
عفو رحيم» (١)

## ٢ - تدبير سلافة العصر.

هذا أيضاً من تأييدات السيد عند الله ، ذكره في «الاحزرة» (ص ٥٥) قائلاً  
«خرج من تدبير سلافة العصر» السيد علي حان من الميرزا أحمد المتقدم  
ذكره من أحفاد السيد عياث الدين مصوف المشهور ، «أستاذ البشر» صاحب  
المدرسة «المعشورية» بشار

وهو تابع يدبج جميع فيه أعيان المائة الحادية عشر ، لكنه فاته منهم  
جميع كثير وحم غير من أعاد هذه الأقطار ، لأنه تبعه أوقات أقامته . لهذا ،  
فلم يحط بأحوال من لم يلقه هناك صيته .

وقد تمتعت أحوال بعض من اطلعت عليه منهم ، و ذكرتهم على سياق كلامه ،  
فأعجب الوالد ذلك ،

و ذكره أيضاً شيخنا الطهراني في «الدرية» (٢) و السيد محمد الحارثي  
في «شجرة مباركة» (٣)

أم الأصل (سلافة العصر) فقال فيه شيخنا الطهراني ،

«سلافة العصر في محاسن» اشعراء بكت مصر : للسيد صدر الدين علي بن  
نظام الدين . لشهير السيد علي حان المدني الشري لم توفي (١١٢٠) (٤) .

(١) بعرب ما في تذكرة شوشتر (ص ١٩١)

(٢) ج ٤٤ / ٥٤

(٣) ص ٣٥

(٤) وهو غير سيد علي حان بن السيد خلف الحويري، المشعبي، حاكم الحويرة، ←



ذكر فيه خمسة من أعيان عصره من العامة والخاصة ، مرتب على أقسام خمسة أديانها في أهل الحرمين ، والثاني : أهل الشام ومصر ونواحيهما ، والثالث : أهل اليمن ، والرابع : أهل المحم وإبهرين والعراق ، والخامس : أهل المغرب . سلك فيه مائة التمدني في « يتيمة لدهر » والمأجزي في « دمية لفصر » طبعت بمصر سنة (١٣٢٤) وله تدير للسيد عبدالله الحج « (١)

٨ - ترجمة الشريف الزمخالي

ذكرت في « الذريعة » (ج ٤٩/ ٨٩) .

٩ - ترجمة هدية المؤمنين .

أصلها من مؤلفات حدة السيد الحر ثري (عليه الرحمة) ، ذكرها شيخ الطهراني في الذريعة (ج ٤٩/ ١٤٧)

١٠ - حكا (٢)

ذكر في « شعرة مباركة » (ص ٣٥) شتم على مطالب متفرقة

١١ - جواب مسائل له كانه .

ذكر في المصدر السابق

١٢ - لحاشية على الأربعين للشيخ الهادي

ذكرها في « الأمانة » (ص ٥٠) بقوله

« وحاشية مدونة على كتاب الأربعين حديثاً لشيخنا الهادي ، في نفس الترعرع بأمر من الوالد (قدس الله روحه) وكان مولعاً بمباحث الأربعين ومطالعة

السنوي (١٠٨٨) صاحب التأليف لمتممه بحو « شرح الصحيفة » و« منتخب لتفسير » و« نكت البيان » وغيرها ، وكانت بينه وبين السيد الجرائري عليه الرحمة مصادقة صادقة .

(١) الذريعة (ج ١٢/ ٢١٢) .

(٢) بسم الحميم ، أو بسمك بسم اراء : لفظ صيبي بمعنى المعينة ، كما ذكر في « دثرة معارف البريطانية » وغيرها ، ثم استمر للكشكول

واستصحبته سمرأً وحصرأً لأمس منه، وكان كثيراً ما من طلبة مقراته ودرسته، وكان يستعاونان أدراك كثير من بحوث الصدور في مجلس درسه، واثمراً له تأليفه الشريفة، فكان كتباً فترج أحد منهم شيء درس حديث، بشير عديه - « لأربعين » ودرسه كان مداس منه في أوم و حد درساً متعددة »

طبع لأصل كر. أ. (١) ذكرت العاشية في (د. ٦ - ١٣)

١٣ - العاشية على أعية ابن هات

ذكرت في « شجرة مباركة » (ص ٣٥) .

١٤ - العاشية على مقدمات الوافي .

ذكرت في المصدر السابق .

١٥ - الجواشي على الاستدراك، وشرح المدعه، وكتاب إر حال الكمبرالاستر آ، دي، ورحال سيد مصطفي الشعرشي، واد إلى الصدوق، « معني الملبب، « منهج لبقال، و « مصور »، شرح المصنوع، و « خلاصة »، « د كره » كلها في « الأجرة » (ص ٥٦) .

١٦ - حاتم الكلام في شرح معي مع القدس

قال السيد محمد انجرائي (حفظه الله) في « شجرة مباركة » (ص ٣٦) : « الطاهر أنه غير النحر . ائع ثم صاحب بلو مع » لأنى ذكره .

١٧ - ديوان الأشعار .

قال المير عبد المظفر في (نجمه ١٢) « ديوانه يشتمل على ٥٦ بيتاً تحميداً » كان قائماً على نظم شعر لهربي وادري معاً، قد مضى شطر منه سابقاً، وصوردهم ما فاتت من تحته، وقد أبجد « فقير » تحلياً في الشعر، قال على مثنوالم ما قاده « (حفظه) الشعر ري (عمر مكدشت به بيد صلي ووالهوسي) :

(١) شجرة مباركة (ص ٣٥)

(٢) ص ١١٤ .

گر چه در ره طب گرم روان اند سی  
دل آزاده نداری، تو کجا کعبه کجا  
شعله نور بجلی مراز است هنوز  
رنج شب میشود باعث آسایش روز  
گر چه نایابی از فیض، تو مأیوس هستی  
بی خود آمدی از ادب سعادت، محض  
دل از دست معارف چه عم از عماران  
پند در پرده دهد فی دل آگاهان را  
رو کن از دار خلائق بفضای ملکوت  
سهر باشد عم نقلی که «چند» \* بر سر رحمت آن دست دراز چون مکی  
هر طرف مینگریم مرده دلالت (فقیر) کاش می بود در این عصر مسیحافلسی (۲)  
وقال أيضا قصيدة عراقية مدح أمير المؤمنين عليه السلام ذكر منها أبياتاً أخرى كذا:

تابکی شودیده حالی در هوای آن داین

عادل از اندیشه احوال روز واپسین

چند جان را بسته ای و ازونه در زندان تن

چند خود را درسای بیخودی داری رهین

چند گشتی کرده ای لیکر لیکر داب بلا

سحر پر آشوب و ده دور و لهنگان در کعبین

بر در ارباب دنیا چند از روی ادب

میکنی گردن کج و قامت خم و سر بر زمین

(۱) حش: بر وزن کهر: قسی از تر کسان چیں است که آهوی مثلک آن معروف

بوده - و مرس: بر وزن قس: رسی که بر گردن سنگ بیاد رند (فرهنگ عمید)

(۲) تذکرة شوشتر (ص ۱۷۹)

چون گدایان چند بر در که مرلات و مسات  
 بهر مشتی سیم و زر فرسوده می داری جبین  
 باورت هرگز نشد ای ملحد کج اعتقاد  
 ایسکه حق سعادته درق را باشد صمین  
 آن خداوندی که در وقت را فراوان می رساند  
 در رحم بی رحمت آن وقتی که بودستی چنین  
 بعد از آن آماده در پستان مادر چشمه سان  
 شیر نوشین با هزاران رأفت و ذوق و چنین  
 آرزوها در دلت باشد بسی دور و دراز  
 می بیندیشی که با که بهر سدر گداز کمین  
 که مکر عشرت و طعاری و عیش و هوس  
 که بحرف خط و حل و چشم و راه عمرین  
 گفتگو تا کی زاروی کج و بالای راست  
 برگی مت و لب لعل و عذار آتشین  
 نشووی غیر از صدای نغمه و آوازی  
 با حدیث غیبت روشندان پاکدین  
 صمرت از پنجه گذشت و فکر دنیا میکنی  
 از شراب بحدودی تا چند مخموری چنین  
 بنده نفسی و بدارت دیو، گرم دربار  
 بر زبان گوئی دروغ ایاک تعبد مستعین  
 می گمزدت، گفت مر هر کس چو بین سوار  
 میرساندت بممر لکه تو زیر زمین  
 ماهران حسرت و غم میکنند سرنگون  
 گیرم این هر هفت اقلیمت بود زیر رنگین

هر دشت حبه و سب و دژ و حجاب و دشت

بهر تو دژ و دیال و خزی میماند همین

الی أن يقول ، والی نعم الربط یؤول :

وای بر حالت نکرد دگر شفاعت خواه تو

در قیامت ساقی کوثر ، امیر المؤمنین

آنکه مشهورش بدست قدرت حق ، خود دوست

مطلع صبح ازل بر پایه عرش برین

آنکه فضلش در جهان روشن تر از آفتاب

بر مؤلف ، در مصنف ، بر کاتب ، در مبین

آنکه حقیق بر گریه دار حمده جهان و بحسب

بهر امت تا بود بعد از محمد جانشین

کاشف اسرار دانش ، وارث علم نبی

از همان روزی که بود آدم میان ماء و طین

بنده ای از شدگان در گهش رضوان خاص

مالك از خیل غلامان است مملو کی کمین

بهرمند از فیض او هم انبیا هم اولیا

مستفید از علم او هم اولین هم آخرین

طفلی از طفلان مکتبخانه اش روح القدس

ریزه حواری خوان او هم سابقین هم لاحقین

ثم سفل ممحرة دهره دفعت للملاحس الکشی ، المدح المردف ،

حیما دار امیر المؤمنین علی فی رؤیه الصادقة ، واعطاه الحوالة الی تاجر

المصره ، حائرة علی فصدته انتر قاه فی شأنه علی أن حتم ، (نصیده القراء

بهذه الأیات الرائعة .

یا میر المؤمنین و سیدی یا مؤمنی  
 یا ذخیری یا ولی الله یا کشف الحصین  
 یا عیسی د دهنی شدة اکره  
 یا رحمتی عند عمر الحال ، یا حبل المتین !  
 شاب هو دی و القنی عمری و قلت حیلتی  
 د لعل ، اُتعدنی یا آمن الحاضن !  
 یا ظهیری ! یا عصامی ! یا ملاذی ! انه  
 احببت دجهی د بوی ، باعد د مدین !  
 یا عمادی ! یا سنادی ! اُت مسمودی فکن  
 لی شفیفاً عند ربی ، یا شفیع المذنبین !  
 شدوه اردست خود دارد سار که است «میر»  
 دست گیر دد خویش ، یا آمر المؤمنین !  
 ای خوش آمد وری که آید در آب که نر بخش

نور زمان در خیل مداحان بود این کمترین (۱)

ومن يحب الله له التي لا بد من قها ، لا قد محلا في حوب تميمه  
 على الصوف المتخاص ، الا كبر ( ۲ ) ، حننا النفس منه أن يجعل له تخلصاً  
 للشعر ، لا في محاسن ، فكتب د اصراف ، هذين البيتين على ورقة أعطها إياه :  
 أي بهر من رشتنی بخش جهن  
 هو د دره سقدر د بوجه رشید دران  
 حو ا هم د عیایت که نداد بر من  
 بودی ، که بخلصی عیان شداد آن  
 فكتب فوراً على ظهرها هذين البيتين :

ای صیروی نفوذ او کرد و حیل  
 گنجینه دل داشت مالا مال

(۱) قناس من قصيدة طويمة به في « تذكرة شوهر » ( ص ۱۸۰ - ۱۸۷ )

(۲) مضي ذكره في ( ص ۳۰۳ )

در حج بنوشد کمال چون سکنه نمود  
«داک-یری» و حاجت نباشد... و ال (۱)  
ونظیر هذه القصية ما دفع لمحمد هادي «القبس» مع السيد عبد الله، وهو أيضاً  
القمي منه تخلصه بهذين البيتين:  
بر در گهت ای حور و باب سخن  
قدمت شده چون ناصیه فرسائی من  
در مکرمنت توفیق آن دارم  
ساری به تجلسم تو مشهور ز من  
فأحده بدها بهذين البيتين  
ای تیر فلک ترا است پیوسته بکیش  
مرحیسی کمان نهادہ است در پیش  
آواره ده تورا ز هر گوشه بلند  
قواس بود تخلصت بی کم و بیش (۲)  
۱۸- لدحر الرائع فی شرح معنی شرح الاشرف .

الأصل للمؤلف الفاضل الكاشاني، والشرح للسيد عبد الله الحزلي، ذكره  
في «الاحدرة» (۳) و «التذكرة» (۴) و قدمي شطر من أصدقه في (ص ۲۸) و راجع  
ولا يخفى أن هذا الكتاب عين «مصابيح الوامع» الذي عدّه صاحب  
«شجرة مباركة» تآلفاً مستقلاً للسيد عبد الله (وسبأني ذكره).  
و استخرج من المؤلف مقدمة مستقلة لأنها تمت رسالة مستقلة مفيدة في علم  
الدراية والأصول، فمن كتبها السيد محمد بن نور الدين أخو السيد عبد الله  
والشيخ محمد المصفوري (۵).

۱۹- الذخيرة لأديّة، أنرساله أحمدية في أخوية مسائل السيد أحمد الحويزي  
كتبها في جواب أربعين مسألة هيئته سألها عنها السيد أحمد الحويزي، ذكره  
في شجرة مباركة (۶) والذريعة (۷).  
۲۰- الذخيرة الناقية في أخوية المسائل الحيلية الثابتة.

(۱) تذكرة شوشتر (ص ۱۳۶)

(۲) تحفة العالم (ص ۱۱۶) (۳) ص ۵۳ (۴) ص ۶۰

(۵) شجرة مباركة (ص ۳۸) (۶) ص ۳۸ (۷) ج ۱۰/۱۲

كتبها في حواري ثلاثين مسألة سأله عنها السيد علي العلوي النهرى  
المروجردي السابق الذكر، وصدرت «احسان» مائة مسألة في العلوم المختلفة  
وسمى «الخطبة الذهبية» أيضاً، ذكرها في «الاجازة» (١)

٢١ - رسالته في استخراج اشعار القلعة

ذكرها في «الاجازة» (٢) قال فيها :

«رسالته في استخراج الاشعار في أي بلدة شئت، من غير حاجة الى

الاسطرلاب، ولا غيره من الآلات الرياضية»

٢٢ - رسالة في تحقيق قلعة بلادنا (نستر).

ذكرها في الساقية، قال فيها: «روى في هذه مهمة من أحوال أطوال الملاد

وعروضه، وما نسب ذلك» ذكرها في «الشجرة» - سم «رسالة تحقيق قلعة شوشتر»

وأضاف قائلا: «صحيح في نصف يوم» ووجد نسخة منها في مكتبته عرب همدان (٣)

٢٣ - رسالة أخرى في هذا الباب

قل فيها: «تضمن الرد على بعض المعاصرين حيث أقرط في النيام في

بلاد لأهور» و يعرف الى المعرب في المساحد القديمة الممول عليها في بلدة :

راهرمز، وبهتان، والدورق، وما والاها، تقليداً لبعض من دخلت عليه الشهة

من مقدمه من المتأخرين، من صاحب «المعانيخ» وغيره، حيث ذكر واءالمة

الصره للهند، وءالمة همدان صرة. فانهذ ذلك حجة، ذهولا عن حقيقة الحال»

٢٤ - رسالة في الرمل.

قال فيها: «رسالته في الرمل محتوية على كثير مما لم يحتو عليه الكتب المصنوعة

وهذه الرسالة لأن (أي هذه رسالة لب اللطيف) استمرها مني بعض المشتغلين،

فبقينا عنده، ومات ولم تعاد علي».

٢٥ - رسالة في صحة صلاة مستصحب الذهب مستوراً : ذكرها في «الاجازة»

(ص ٥٦)



٢٦ - رسالة في مدح لخاصة وأندلس كل معالمة، ص ١٠٠ ذكره في المصدر

السايق .

٢٧ - رسالة في مسألة معضلة حيايه ذكره في

٢٨ - رسالة مختصرة في علم النحو

ذكره في «الاحزانة للكثرة» وم يذكره في «مجلد السيد محمد بحراري  
في شجرة مصادكه» ولا اشيع اسم في مقدمة «الاحزانة» مع أن المصنف  
(رحمة الله) قد ذكره في رأس تأليفه في «الاحزانة»

و في « (هي) مشتملة على كثير من أسماء التي حلت عليها ذكره ابن  
ابن صاحب » و « تهذيب نهائي » و « من المتون » (١٦)

٢٩ - رسالة « الرمحيه » مشتملة على الأسماء ، ذكرت في « شجرة

مباركه » (٢)

٣٠ - « ملسم سلطاناني قال في » الاحزانة » (٣) فيها فوائد مهمة ، وثلاث

لطيفة من علم الهيئة وغيره .

٣١ - « كاشفة الحال في معرفة القيامة والزوال :

قال فيها (٤) « أتقنها في الحرة وأمر » إليها أمر حرم السيد علي حن  
بن السيد مطلق الموسوي رحمة الله عليه ، ونفيت نسخة لأصل عنه ، ولم  
أفترض استنساخها .

٣٢ - اب لله - في شرح صحاحه لأسطراب

لأصل للشيخ له في ، ذكره في (٦) ، قال : « أملىه بالتماس مولانا  
الأجل الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن جوري » أملى ، آدم لله سلامته ، أوقات  
اشتغاله بالأسطراب »

(مصحح المصاحف في شرح معانيها الشريفة) هذا الكتاب ، وإن عدّه صاحب  
(شجرة مداركه) كتاباً مستقلاً لسيد عماد الله ، لكنّه في الحقيقة قطعة تكميلية  
(أي ككتاب الصلوة) من كتبه و الدختر الرابع ، الماضي ذكره (راجع الرقم  
١٨) بدأه المؤلف ، وهو ابن (١٧) سنة بإرشاد والده ، ثم أتمّه بعد مضي (١٢)  
سنة ، وغيّر اسمه ، وسمّاه بـ (الدختر الرابع) .

٣٣ - لمة صد لمليه في أحونه المـ من لمليه

ذكره فيها (١) بقوله : « هي الآنون مسأله أكثره في اعقد لشيخ علي  
المجوري أهل الله - لالته »

٣٤ - لمقصر

في لادعية و لأحر - و لحر و لعلوم لبريه ، ذكره شيخنا الطهراني  
في (الدرية) (٢)

### ﴿وفاته ودفنه﴾

ما كنت أحب قلباً دعت في لثري أن\* الواكب في التراب يعيب  
إن هذا الرجل العظيم ، وطود العلم الحبيب ، بعد عيش في الدارين حياً  
دستين عاماً ، توفي سنة (١١٧٣ هـ - مجلس عم) واحقار الرفق الأمل على أميش  
الأدبي ، و نرا: حور صدقه و أحبه ، سكن في حوار\* به أعني مرقد السيد  
نور الدين قدوس فيه ، و قال تلميذه مولاي هادي نقوس مؤرخاً وهو يرثيه  
أر أم حذازم حه مدار قديم علاقه دهر سيد حنن مقيم  
دحى دمى حدى اوشد قواس تدريج و تش طيب اردع اعيم  
وقد مضى - بقاً أن هذه المقبرة في حبب المسجد الجامع ، تكرم و نرا ،  
و زدها بالتمكرار ، عمرها حذاه المرحوم الشهيد لسيد محمد رسآل طيب  
الحرثري أمر من آية الله السيد محمد حسن آل طيب الحرثري دم طله

## ﴿أعقابهم وأولادهم﴾

أعقب السيد عبد الله (حملت الحنة منواه) عشرة أولاد علماء وأمهات

١ - السيد أبو الحسن (شيخ لاسلام) المتوفى في (١١٩٣ هـ)

٢ - السيد حود ، المتوفى قبل سنة (١٢١٦ هـ) له ترجمة في «تحفة لعالم»

(ص ١٢٢)

٣ - السيد عبد الهادي ، كان حياً إلى سنة (١٢١٦ هـ) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٣٢) و «نجوم السماء» (ص ٣٢٩) و «الكرام المروية» (ج ٢ ، ص ٨١٣)

٤ - السيد بهاء الدين ، المتوفى في (١٢١٦ هـ) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٢٢ هـ) و «الكرام المروية» (ج ١ ، ص ١٩٩)

٥ - السيد عبدالرحيم ، المتوفى قبل سنة (١٢١٦ هـ) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٢٢) و «الكواكب» (ص ١٣٤).

٦ - السيد علي أكبر ، المتوفى قبل سنة (١٢١٦ هـ) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٢٣).

٧ - السيد مهدي (عبد مهدي) المتوفى سنة (١٢٠٦) له ترجمة في

«التحفة» (ص ١٢٣) و «نجوم السماء» (ص ٢٩٩).

٨ - السيد أبو تراب ، كان حياً إلى سنة (١٢١٦) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٢٤) و «الكرام» (ص ٢٨) و «المعجم» (ص ٣٣١)

٩ - السيد محمد أمين ، كان حياً إلى سنة (١٢١٦) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٢٤) و «الكرام» (٢ : ١٥٧).

١٠ - السيد عبدالسلام ، كان حياً إلى سنة (١٢١٦) له ترجمة في «التحفة»

(ص ١٢٥) و «الكرام» (٢ : ٧٣٤).

وستذكر الآن سيرة من أحوال بعض العلماء الأعيان من أحفاد السيد الجرجاني

(عليه الرحمة) في هذه المقدمة ، وبوكل الأمر في أحوال المقيمين منهم على

كتاباً لآتي (مصاح لأبواب في ترجمة مصنف كشف لأسرار) الذي سيشر قريباً  
انشاء الله المستعان .

### ( السيد طالب الجرائري بن السيد نور الدين )

وهو سابع ولد السيد نور الدين الجرائري ، ورابع أجداد الحفيظ مسعود  
هذه الأورق ( السيد طيب الجرائري ) عمي الله عن مديته ، وجعل مستقبلي  
خيراً من ماضيه .

وهو والد ( أمير عبداللطيف الجرائري ) صاحب « نعمة العالم » قال  
فيها ما معرّب به :

والسيد الكبير ، مظهر العوارف ، ذو المهار ، والساقب ، السيد طالب بن  
السيد نور الدين ، من سيد نعمة الله الجرائري ( والد المراقم ) لأنهم ، كان عالماً  
بالعلوم المتداولة ، متحلياً بالأخلاق حسنة ، داهية عالية ، وسماحة عالية ،  
حواداً عالياً لا يراد سائلاً ، ولا حده إلى زحرف الدنيا ، فلا ، لم يكن لسكود  
المدح حرة في ظلم حطر ، ولا لبق طير المقطرة في قلبه أثر ، حتى أنه كان  
يعود بها عنده من قوته وفوت عياله للمستحقين ، « يؤثرهم على نفسه ولو كان  
به خصاصة فيعطيه المساكين ، بلغت حصاله الحميدة إلى حد الكمال ، وكان طيب  
لسريرة وحبو العقل ، قصي أباه مستعياً عن الناس كما هو دأب الأعظم ،  
مدافعاً شديداً عن الصغء على كل قوي ، طالم

ابي أم أراه في مدة خمسة عشر سنة التي عيشته فيه ، تاركاً الصلاة  
التهجد أو دقياً على مر شه بين الطلوعين ، في حالة صحته ومرصه ، وكان يلازم  
البكاء والخشوع في أثنائها .

والحق أنه كان دتراً على المقام المحاسن من معرفة الحق ومجاهدات النفس .  
وفي آخر الليلة التي توفي فيها ، دعاني إليه بعد ما أدت صلاة التهجد ،

فأشرفني على قراءة دعاء العبدية والسور القرآنية ، ثم أوصاني بالعديد من الصالح ، وأداء الحقوق ، وصلة الأرحام

ثم حتم كلامه بقوله « وسمى الله عمك يا وادي كما رست » ولم يزل يذكر الله تعالى حتى ارتحل من هذا العالم إلى عالم الآخرة ، عند ملك ذي قنار ، وسدته الأظفار « دأب في تسع حنول من المحرم الحرام سنة ( ١١٩٠ هـ ) وهو في حوزة والده ( أسكنه الله في حواره ، وحشره مع أحبابه )

وأشد مولاه « القوس » قصه حيدة في تاريخ وفاته وذكر منها بيتين :

اردو مصرع حاتم قوس رد      سال قوش از دو تاریخ آشکار  
بالمی و غارت و ولاد      جاری و حواره بهشت کردگار

حافظ السيد طالب بن لاد حميه      ١ - السيد محمد شبيب

٢ - السيد محمد جعفر      ٣ - السيد صادق      ٤ - السيد نور الله

٥ - السيد عبد الطيف ، ( ١ )

### ( السيد محمد جعفر الجرايري بن السيد طالب )

وهو من أشراف آل آغا ، وجد السيد جعفر ، السيد طيب الجرايري ( رقم الجري ، وأخوه امير عبد الصمد ) صاحب « النهضة » ، وفيما هو في مصر : « دأب انوار لأزهر ، السيد محمد جعفر بن السيد طالب ( سلمه الله ) كان من الممدودين في رتبة ، في حسن الخلق « اهمة العالم بادعة آية ، طاب الحيز لخدمة لادن دائماً ، صرف الوقت في فضاء حو نعيم دائماً ، حسن المنصر « عارف الآداب في المحدثين والمحدثين ، حاصر الحروب وطيب الحظ لكل من يقابل ، بأسج حكاهات « حاتم الطائي » في حبه وسعته ( وماحي آذر « من لشياني » في بداهة « طانه ) وهو « امير » معتدل طعالم بحر من السائلين أحداً ، ولا يقول

لمن مسألة كلمة «لا» أولاً

حصل للمقدمات في (شوشتر) بالمداينة ، وهي (الدرس) و (العراق) تعلم الطب و المحرم بالله ، فباع وبعثا لي حدّ تكمال ، ثم عزم لي (الهدى) وشدّ الرحل ، خرج من (شوشتر) وكنيت في سرّ الرصع ، ولما خرجت أنا أيضا ووصلت إلى (كسكة) جاءني من (الكهوه) مشتقاً أنني اشتياق لأخ الكريم ، ثم رجعت وسترقت في ديار البلد العظيم ، معظماً ومحترماً فيه ، مشهوراً في طهته عند ذريته ، فبعثوا بها أعطاه دمه حب طبعته ، صابراً على مكافاة الدهر بحسن سريره ، مسلكه مسلك لرهف لفرأه ، ومذهبه مذهب لأحرار المجباء ، لم يوفق لعدو الآل لعمود بني لوطن ، فإذ كان لله المجيد ذو المن ، وله من الأولاد : السيد علي أكبر ، والسيد محمد (١) .

ورد السيد محمد جعفر الحري في (الكهوه) سنة (١٢١٠ هـ) آخر عهد الرواب آصف الدولة (حكم دولة أذنه) وهي سنة (١٢١٦ هـ) بسلك في أصحاب الرواب سعادت عني حدّ وكان محترماً عنده غاية الاحترام (٢) حتى توفي في (١٢٣٦ هـ) (٣) .

### (السيد علي أكبر الحري بن السيد محمد جعفر)

هو من أئمة حمله آتقاً ، ووالده حدي السيد محمد عباس كان من العلماء الفصلاء ، وارهذ العلماء ، متحداً بالحصول الحميدة ، منطلقاً عن الصفات الرديئة ، كان في التوكل والعبادة على حدّ اكتمال ، وفي الرياضات والعبادات بلا مشل ، قال حدي (محمد عباس) في صفته ما لفظه معرماً

(١) تحفة العام (ص ١٤٠) لكن لصحيح السيد محمد عباس مكان السيد محمد  
كما سيأتي في أحوال سميه جدنا محمد عباس :

(٢) نجوم السماء (ج ٢/ ١٠٤) (٣) نجوم السماء (ج ٢/ ٣٦)

« امة، عاشره سماً وثلاثين سنة، فوجدته خلال هذه امدّة الطويلة ساهراً  
 في آخر الليل، مشتعلاً بمادة الرصاصة، كلما استيقظ من النوم جاءته  
 رمرتة بذكر الله سبحانه وتعالى، وصوته « يا ستوح دفدّوس » متواصلاً، وكان  
 يختم القرآن بصوت حسن في شهر الصيام، في كل ثلاثة أيام، كانت طبيعته في عاينه  
 السداحة، لا ينكشف في نبيه الا في حبثينه، يجلس في المسجد حينئذ، بعد المكان  
 محصر في مواظبي ويسكن بكاء التكلاّن، لطيف المراج، عاين الهمة، مستغيباً عن  
 ارباب الثروة، « دلّ له في يديه في سبيل أهل الحاجة، « مرأى على قلة ذات اليد » (۱)  
 تأليفه على ما يلي ۱ - لسان المعجم ۲ - شرح لشفية ۳ - التعليقات  
 على شرح التهذيب ۴ - التعليقات على التلخيص ۵ - المكيب العارسية.  
 امودج من شعره :

دل خون شده مشتق و دواچه می کنی      حویده می چکد رسر آستین ما  
 سودیم سر در سکه و علی « بر در حبيب      شمع عز و رکشت در آخر حبيب ما  
 توفی می ۱۰ رجب (۱۲۶۱ هـ) رثاه به (المعنی محمد عباس) فقال مؤرخاً :  
 چون حساب والد و لامقام      آسمان عروشان و احترام  
 حضرت سید علی اکبر لقب      آنکه بودی بیکدم اندرانام  
 الی أن يقول :

رفت از درو حسی دی کشد      دامن و شد راهی در المقام  
 حومه تاریخ ووش زدرقم      شد عقیم کنش دار السلام  
 السید علی اکبر خلف أربعة أولاد :

۱ - السید باقر      ۲ - السید محمد عباس      ۳ - السید علی تقی  
 ۴ - السید محمد (۲) .

( المعنى السيد محمد عباس الشوشري الجزائري بن علي اكبر )

هو ابن المترحم له آتياً ، وحدث الحقيقير (السيد طبيب الجزائري) عني الله  
عن خريته حالياً وسالفاً ، بابتقة العصر ، علامة الدهر ، لأديب اللاذقية ، ولعقيه  
الشعشاعي ، حادي الفروع ، لأصول ، جامع المعقول والسمقول ، أستاذ لأساندة ،  
وسيد المجاهدة ، أعجوبة من حواري الرمن ، وآية من آيات الرحمان ،  
الذي فصله غير حتى له في ونداني ، والذي هو في الجمعية الهائي الثاني  
شمس العلماء والمجاهدين ، قدوة أرشد وامنأتهين ، سحنة العباد والكملين ،  
آية الله اعظمي في العالمين القدسي المعنى المير السيد محمد عباس الموسوي  
الشوشري الجزائري (رحمة الله عليه).

كان صاحب المفاخر والفصائل الحظيرة ، ومؤلف الكتب والأسفار الكثيرة  
فكلمه يد كرم من دوعه فليل ، وكيفه يطار في عقريته فرهيد ، لأنه بحر لأبجد  
وكنز لا ينفد ، لاتسع الاحاطة به هذه لعجالة ، ولا يمكن لبيان حالته أطر أو  
رسالة ، بل يحذف الى كتاب دي محلدات ، فذكر كذا لأمر في ترجمته مفصلاً الى  
ما هو آت ، من كتابنا المسمى « مصباح لأدور » ، ولكنني ههنا بما يؤدي  
المطلب بالاختصار :

ولد المعنى محمد عباس شيخ ربيع لأول عام (١٢٢٤ هـ) = حور شيد كمال  
وأدب في كهنو (الهند) ونسبه ينتهي الى السيد سمة لله لجزري (ربعة وسائط  
(علي اكبر - محمد حمير - طاب - نور الدين) والي الامام الهمام الامام موسى  
من حمير <sup>عليه السلام</sup> سبع عشرة واسطة فقط وسماه والده على اسم عمه (١).

﴿ثناء العلماء عليه﴾

ان كثيراً من أصحاب التراجم ترجموه في كتبهم وأكثروا الثناء والاطراء



عليه ، نحو : نجوم السماء ( ٣٣٠ ٢ ) وبقاء البشر ( ١٠١٠ ٣ ) وأعين الشيعة ( ٤١١٠ ٧ ) وبتدريك أعيان الشيعة ( ٢٩٨ ٢ ) وهو مؤيد مصوية ( ٥٤٨ ) والقبير ( ١٤٠٧ ١٤٠٧ ) والمجدد ( قسم لأهلام ١٨٨٧ ) وغير ذلك

قال العلامة الطهري : هو السيد المير محمد عباس بن السيد علي أكبر بن السيد محمد جعفر بن السيد طالب بن السيد نور الدين بن السيد محمد الله الموسوي المنتهري الحرائري الكهنوي عالم كبير ، مؤيد حليل ، مؤيد مكشور من السادة الحرثيين في ( ستر ) وآراءه وأحكامه مشهيرة في مجدهم العلوي والعامي ، فهم سلسلة علمية متوالية الحلقات منذ زمن ، وقد سافر جده السيد محمد جعفر إلى ( الهند ) و ( الهند ) ( الكهنو ) في سنة ( ١٢١٠ هـ ) وتوفي فيها ، ولده وأخوه إلى اليوم وهم علماء أجلاء

ولدي ( الكهنو ) ليلة السبت صليح ربع لأهلام سنة ( ١٢٢٤ هـ ) وأبني أخوه العلماء فتقوا الأدبيات عن عدد من أهل الفضل ثم حصر جلته في كثر العلماء في الدروس له عليه من الفقه ، أصوله وتفسيره ، الكلام وغيرها

والحقائق أن أكثرهم له أحد أبطال العلم ، وشيوخ لاحقته ذوي طين لفته وروح أدب ، فهم مجموعة ذرة المشاء في فترة الأخيرة ، فقد أصبح في مختلف العلوم الإسلامية من لفته وأصول ، ومعانيه ، والكلام ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والتدريج ، والأدب ، والشعر ، وغيرها نوعاً ، وأتت عشرات الكتب الصالحة المهمة في هذه العلوم ، لغات الثلاث ، العربية والفارسية والأردنية ( الهندية ) ، كما نظم دواوين شعرية في بحثه جميعها ، وقد عثر له كبار علماء عصره بالعظمة العلمية ، وسمو المكنة والاحتشاد ، وسلمو له يدات ، ورجع إليه الناس في التقدي في بلاد الهند ، فاعتمد لفتي والتدريس فتمتجح عليه جمع كبير ، وعدد غير من أهل العلم والفصل ، وقد صار الكثير من تلامذته من أجمع وزعماء المذاهب بعد وفاته بسنين ، ولجلالة قدره لقب بـ ( المفتي )

وطل ذلك لفتاً للمعلم من أدلاده

ففى سنوات كثيرة وهو قبله لأقطار ، ومحط الرحال ، ومنشجع الآمال ، قائماً بوطائف الشرع الشريف من التدريس ، والامامة ، والافتاء ، ونشر الأحكام ، والوعظ ، والارشاد ، والفألف ، وحلّ محصومات ، ودفع عن الدين باليد واللسان (ثم عدّ قصة من مؤلفاته الى أن قال ) وحلف ولدين . للمفتى محمد علي المتوفى سنة (١٣٤٦ هـ) والمفتى أحمد عني المذكور فى ص ١٢٨

وقد كان السيد طبيب من المفتى محمد علي المذكور من المشتغلين بطلب العلوم الدينية فى السجدة مدة ، وقد عد الى بلاده قديمات ، وهو من المحاربين منا ، وفقه الله فقد باشر طبع « تفسير القمى » سنة (١٣٨٥ هـ) « انتهى كلامه روى مقامه » (١) .

لا يحصى نال العلامة الطهراني (رحمه الله) قد ذهب عنه أن أمر (تفسير القمى) لم يكن مجرد الطبع فقط ، بل حققه وصححه وأجر حياء من تلك لطافة المحورية المشحونة بالأخطاء ، الى هذه الصلابة المحصورة ، لصعده . مع ما عتقد عليه من الدواشى وأصعبا اليه مقدمة معقدة ، كما سقط عن قلمه الشريف ذكر دقى أدلاد (المفتى عيسى) وسأنتي به شاء الله ، وقد أسسه عليه أيضاً عام ١٣٩٠ هـ (المفتى محمد علي) و أصبح أنه توفى فى (١٣٩٠ هـ) ومع ذلك شكر قلمه الهوى ، حيث عرف مقام « المفتى » .

(ثناء الشيخ مرتضى الأنصارى عليه ) :

ومن حملة من أثنى عليه ، ذلك آخر بيت الأفحم ، والشيخ الأعظم ، شيخنا مرتضى الأنصارى (صاحب الرسائل والمكاسب) قال مؤلف « بحور السماء » و « تجليات » : « انه لما وصل كتاب « المفتى » (دو تح الإف آ ن) الى الشيخ الأنصارى (رحمه الله) فى « ليل لآشرف » قام تعظيماً له من مقامه ، وأجلس حامله فى مكانه ، ثم

وصح ذلك الكتاب على رأسه ، وقال هدا هدية عامتنا لينا ، وسب المعز لدينا ،  
ولم يسبق مثله في نظرا ما من كتب علماء المتقدمين ولا المتأخرين ، (١)  
(ثناء الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر عليه) :

كتب إليه (لمعتي عباس) رساله أظهر فيها شوقه إليه ، وتشرف بزيادة  
« النجف الأشرف » فختمها بهذه الأبيات :

كتابتني إذ أدركت في المحفل المسمى	فبلغ تحيائي إلى علمائه
ولاسيم هذا المقدس ، أوحدي	أدائه في علمه ودركه
وأنت ما أدعت فيك من الهوى	وحوش صحرابه و طير هوائه
فقدعو لعمد مدنف صاق درعه	مأذعيه وفيه شعبه لدائه
لمل له حياء عظيماً ودعوة	أحق على رب العلى من دعوته
فيصرف عنه ربه المد والموى	والا فيهطيه الرضا بقضائه
سقى الله هذا المشهد لطيف الذي	هنا لك برري أرسه بمائه

فكتب إليه صاحب الجواهر هذا المكنون ،

وبصل كتب المودة ، ودريه ، المحبة ، إلى صافي الوداد ، وحاصل الأفراد  
وأوجد الزمان ، وأسان عين كل اسنان ، لأجل الأعظم ، ولأسعد الأكرام ، والعالم  
المعظم ، جناب السيد عباس المحترم ، دام توفيقه وتأييده .

و . . . ولا أزر ولا أنسى ، ولا أنسى ولا أهني ، ولا أسد ولا أدكي ، ولا أبسر  
ولا أركي ، من فقرات يفوح شداه ، ويعرف اعطاها ومعناها ، عن سلام أرق من تسنيم  
الشمول وسيم الشمال ، وأعنى من نعمات الوصا وساعات الوصال (الى ان قول)  
فأحذر عن كمال الحب المستديم الى ، منية النفس ، وبهجة لأنس ، المتسرر  
بسرير السيد ، والمتجلبب بحلبات المعادة ، الكاشف عن دقائق البيان بلسان قلمه  
والرافع لأهل اللسان مشهور علمه ، ومرجع العصاة ، الذي في جميع الأزمان

تؤل إليه ، وفقط رحي الملاعة الذي في كل آن تدور عليه ، حسب السيد  
محمد عباس المحترم. لأزال محمد: دأ، التأييد، ومقرراً بالهدوء لتسديد، بمحمد وآله  
ومن على متواله ، بعد امداع اثناء ، وهذه ادعاء ، هو انه يسما نحن مشتاقون  
الى تلك الحية ، اشتيق الظماً الى الله ، مرتقبون الاستيباس ، بعقائه الشافية  
ارتقبات المحدث قطر السماء ، ادعى أحسن وقت بلعاب حياء كتابكم الكريم ، فكان  
أحلى من دلال التسم ، أو كما عوفه دي المقيم ، مدأن فصدله من الميث حتاماً ، ونفع  
لما من حمد في ريدسه أريج الحرامى ، بصفحة ، في صفحاه سلاماً ، وأياماً اندقري  
بمرائد لحيان ، وبهوق الشاي ، لمرحى ، وخرائد لم يطمئنهن اسفلك ولا حال  
لئن فحرت يوماً ، سبحان رائى هذا اليوم لم يهر سبحان وائل  
ولم ي لقد أحرزت كل فصله ، ودورث بكر حيلة .

ثم ان ما ذكرتم فيه ، ويستم من معانيه ، من شدة أشواقكم الى مشاهدة  
الحضرات الشريفة ، وزع هوسكم الى مجال اديب الميعة ، صدر معلوماً لديما  
ولا عرو ، لكن من المعلوم لديك أن القرب الحميم لا يريد على التمشق لروحاني  
وكم من قريب بقسى الطماء ، وكم من بعيد حظي نا لورود  
وقد يكون معيك بعض المصالح والطاءات أوصل من جميع لأعمال ، وان  
تفادت الأعمال بتفدوت المجال ، « محمد حسن » كتبه في ذي القعدة  
سنة ( ١٢٥٧ هـ ) ( ١ )

### ﴿ المفتى في سفره وصاه ﴾

كما أن الشجرة الطيبة الكريمة تحس شداها ، فس ان نلح مداها ، كذاك  
الاسان الكريم لأصل والكثير العقل تدرك اثار سوعه ، قل أن يصل الى بلوعه  
كان الممتي العلامة كذلك ، والشهد على ذلك هذا الكلام :

قال صاحب « نجوم السماء » ما هذا لفظه معرباً : « دي بلغني من حالائه  
(أي المعنى عدس) في طفوليته أنه كان سرّيع لهم ، لقياً جيداً ، لم يمل إلى  
اللهو واللعب مثل سائر الأطفال ، بل كان مستمرّاً معه وعن أمه بلا وقت ، وإذا  
لعب مع أقرانه كان معه في ما دقموذاً ، ثم يسجد قنلاً : « أريد أن أرى ربّاً كثر  
سجوداً » (١)

ولربما كان يصعد المصطح وقت نصف النهار ، ويضع وجهه على الرءساء  
كالتدوير كثر كالمه « والله » يصل عددها أحياناً إلى ألف ، وهم يرفع الرأس حتى  
تقطع لآهس ، ويقتل التراب فيتجعد طيباً ، ثم يقطر عليه من عرقه دموعه (٢)  
وإنه كان يقرأ القرآن مرّة ويحلم على حاشيته بحرف (ف) بحمر أحمر  
وقال قائل : ما هذا ؟ هو المراد منه « لقادة » ، قال لا ، هذا هو ابن أهل البيت  
عليه السلام ، أريد أن أكتب كتاباً فيها ، هذا كلامه في الصبر ، وما نصرت أيام  
الأنيسة في الكبر ، لأنه ألف الكتاب (روى الشيخ القرآن في هذا الأسماء الرحمان) (٣)  
الذي سدد كره الشاة المستعان

﴿لطيفه﴾ حكى أنه عد مرّة في طوله لفته ، وكذب وتشوه قلباً وحدود  
حتى اكتشفوه داخل سائر المكان الذي هي « لاقامة لأعلام في أمر به الحسين  
عليه السلام ، وكان هناك قرآن قديم حطّبي ، ووحده مكناً على ذلك القرآن  
الكريم ، يلحس صفحاته لمساته ، كأنه كتب بحبر من سكر لا من مداد ،  
وقد أصبحت حروفه التي كتبت بالمداد ، وقادوا له : ماذا يفعل يا بني ؟ فجاب :  
مهلاً ، إنه لم يبق لأصبيحات ، أريد أن أنقل كل القرآن إلى صدري .

﴿تشوه وتحصيلاته﴾

نشأ المهتم كما علمت في بيت من العلم والاجتهاد ، وبينة من الخير

(١) نجوم السماء (ج ٢٤/ ٦٨)

(٢) المصدر (٣) المصدر

والسداد ، وأصف على ذلك تلك القريحة لمرآة ، والطبيعة الشداء ، والجهد المتواصل ، والاقبال المتفصل ، فقد طلب العلم من كل مكان حفرًا وحل ، وبهل الكمال من كل منهل كثر ماؤه أوفر ، حتى أنه لم يستكف عن تعصيلة من علماء العامة .

ومن طريفه دفع في مجلس درس بعضهم أنه قد اعترض عليه واحد من زملائه بأنك تظلم في الحضور وتناح ، وأرد أسمى عليك في الأكثر ، وبذلك تناهى عنه وتناحر ، ولما استهزأه وساحر ، وكان الشخص من أكمس العقاق ، ويحضر قبل الدرس مع الاشتراق ، وميرته تناحره فيه ، فأجابه المعنى بالمدية .

أذ منافق ييش دستى بر موافق مى شود

صبح کاذب پیشتر از صبح صادق مى شود (١)

﴿ شيع أسفده سر کته ﴾

كان من أسدنه من العامة ، عالم يسمى - ( أمواهى عند الأقوي ) ذهب به ولده إليه ، لأن يعرف بعض آيات لديه ، ومن الصدق أنه مر من شديده آيسه من حياته ، وقرنه الى ممانه ، حتى انقلب بحالة الاحتضار ، مكى عليه جمع من الحصار ، وحيثما كانوا يترقبون موته قريباً ، وداروا أمراً عجيباً ، وهو أن المراهس المدكور قد وعت ، في حالة جيدة صاحبه ، ولم يكن له من الأذى شيء في المين ، وما كان لمرسه أثر ولا عين ، فتمحط منه الناس ، فسأوه عن سببه ورفع الرأس ، وقال : « أبى كنت مشرفاً على الموت ، حثفاً على عذابى بعد الفوت فرأيت في المنام ، محمداً وعلياً والحسين عليهما السلام ، والرهراء الصديقة سلام الله عليها أيضاً ، كنت في عاعة بيضاء في راية ، وفي هذا البس ، قل لي أبو الحسنين : « ايها الشيخ أحب رسول لله ﷺ ، فالفتت إليه ، فقال علي ﷺ . ان رسول الله ﷺ يقول لك :

« لا نجد في شيء من حياتك ، ولا فيما ينتظر لك بعد مماتك ، شيء من ذلك في معاناتك ، لأنك خدمت أولادي وهي أحسن صفاتك »  
 فاستيقظت من النوم ، ووجدت ربي صاحباً -الملك- قروناً .  
 وكان ذلك العالم على مذهب الإمامية ، ففكر المصطفى في نفسه أن مذهب أبي حق دون مذهب ، فكيف بشره النبي ﷺ بتعامه . وسميها له بعد وفاته ، وكتب في مذكراته :  
 « إن كنت هذه الرقبة حقاً ويقبل المولوي عبد القوي مذهب الحق الله ، الله » .  
 ولكن لم يجرأ على أن يقول له ذلك ، لأنه قال له : « يا أشددي إمام المراد من الأولاد فيه رأيته من رؤياك » ، أحب « أنت » فقال له : « أيها العالم ! يعني ربي الإمام علياً عليه السلام عشرة عشر عصف ، فما شأن الأئمة المعصومين الذين قرأوا من رسول الله ﷺ آية القرعة » .

فلم يحترق ، أكثر من هذا ، لكنه كتب رسالة في رد مسلك المجاهدين وأسماء مذهب الحق وسميها على اسمه - (دليل قوي) دقتها الله ، وقال له طالعها في خلوتك ، فما انقصي من الإمام الأفضل ، وطالب المولوي هذا التلميذ الجليل (المعني عيسى) في خلوته ، وقال له : « أشهد أي صرت شيعياً ولكن لا تظهره عند الناس أبداً » .

وفرح بذلك المعني عيسى ، ولم يظهره أمام الناس ، لكنه كتب عنده في القربطس « الحمد لله الذي صدق طمسي ، وأرشد على يدي هذا السني »  
 فعاش هذا العالم بعده إلى ثلاثين سنة وتوفي في (١٢٦٠ هـ) ليلة دوس فيها أمير المؤمنين عليه السلام (١) .

وعلم من هذا أن عمر المعني دقت تأليف هذه الرسالة كان سبع سنوات فقط ، لأن ميلاده في (١٢٢٤ هـ) كما علمت

## ﴿شامه و كماله﴾

قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام : « قيمة كل امرئ ، مدرجته » (١) وعلى هذا لاقيمه للرحل الشاب الا لعلم من د الكذب ، أو ما حصل من آداب ، وإذا فصلت هما على الفصول ، يحصل منه هذه الأصول ، وهي معتبرة عند العقول :

١ - كمال العلم ٢ - كمال المعرفة ٣ - العادة والرياسة

٤ - الخوف والحشية ٥ - الكياسة والعرافة ٦ - الادب والحياء

٧ - العبود والسجاء ٨ - الرشد عن الدنيا ٩ - ولاية لآل اطهر عليه السلام

١٠ - ظهور لكرامات ، تلك عشرة كاملة. وسنبحث في طلالها عن حياة المفتي الفاضلة

يظهر كمال الرجل في العلوم ، ودرجته في العلوم ، بثبوت : تأليفه

وتلاميذه ، سيما في ذكر هداياته لله في محله تفصيلاً ، وتذكر هدايته لآل كافي

في اطهار حاشيته كثرة تأليفه وتوسعه في كل علم ومن من التفسير ، والحديث ،

والفقه ، والحدود ، والطب والهندسة ، والفكر ، ودر الآداب ، حتى العروس

وكذا كثرة تلاميذه على اختلاف درجته ودرجاتهم في كل صنف والبلد

كوالد د. ولد ، أعني هما العلمين الحليلين ، والحسين النسيب (السيد حامد

حسين ، وابنه السيد ناصر حسين) اعلى الله مقامهما ، وبشر الله كلامهما ، صاحب ذلك

السفر الحليل الكثير الاشتهار ، الكتب المتطاب (عقبات الأنوار) والعلامة المؤمن

(السيد نجم الحسن) مؤسس (مدرسة الواعظين) و(مدرسة مشارع اشراق) في الكهنو.

ومن أهم لسة - (المولوي عين القضاة الكهنوي) و(المولوي محمد دروق

الحريري كوتي) الذي كان أستاذاً للشعبي لعمامي (مؤلف الدروق) فهو أيضاً تلميذ

للمفتي عباس بالواسطة ، ولهذا كان يلقب أحياناً بـ « أستاذ العلماء » و « أستاذ

الكل في الكل ».



ومن أراد أن يعلم سعة ماعه ، فليُنظر إلى جميع ما حرج من مراعه ، وحيث  
 لم يتيسر ذلك استعنه به ، اقتصر بآهله ، بعض ما صدر عنه من كتابه  
 عبارة من كتابه « الشريعة المرشدة » ( في عمقه ) .  
 و ( المبحث الرابع في المعالي ) وقد عظم به لاشكر ، واضطربت لأقوال ،  
 حتى أنها ما بعض المهرة ، إلى العشرة ، واحتلف العلماء لأجله ، وتصادمت الاحجج  
 ولأدله ، وأمل القوا لتحديثها أقوى ، وأقرب لتقوى ، المموم صادق على تدجس  
 القليل بملاقاة المحدث ، إلا ما مشي كماء الاستمجد ، ودماء السماء .  
 وقد علمت أن هذا المموم مرفه خلاف معلوم ، الأمن « لم ي » ( ١ ) ، في  
 الأسلاف ، وانقضى ( ٢ ) في لأخلاف . واولاً خلافهما لكن هذا المطلب ،  
 مما يكاد يمد من سروريات المذهب ، كما وقع التدريج ، عن العلامة الطباطبائي  
 في المصباح ( ٣ ) .

( ثم انه بعد ما نقل عبارة « مصباح » قال ) والمام لمحدثين حجة في الباقي  
 كما تقرر ، فثبت الحكم وفقاً للمحقق ، والعلامة ، والشهيدان ، وعامة من تأخر

( ١ ) هو : أبو محمد الحسن بن علي بن أبي عمير بعداء العمالي ، شيخ  
 العلماء المتقدمين ، مناصر الكليني ، القائل بعدم افعال الماء القليل بالملاقاة  
 وسنأتي ترجمته في الكتاب في محله شاء الله .

( ٢ ) وهو : محمد بن مرتضى الكاشاني المعروف بـ « ملا محمد حسن الفيض » المتوفى  
 في ( ١٠٩١ هـ ) ودفنت ترجمته في أسبذة السيد الجرائري . فراجع ( ص ٥٩ ) من هذا  
 الكتاب ، وهو أيضاً قائل بعدم افعال الماء القليل كما هو ظاهر من كتابه  
 « الوافي » كتاب الطهارة ، باب المياه الحرة لراجع ( ص ٥ ) .

( ٣ ) أي « مصباح الأحكام » لبحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي ،  
 المتوفى ( ١٢٢٦ هـ ) .

ومهم السيد السدي «الرياس» (١) ومنهم سلطان العلماء (٢)  
وقد علمت أن الشهرة الحادثة في المحدثين أقوى في الدليل وأولى بالاعتناء  
من الشهرة الواقعة بين القدماء، كيف وهي معتمدة، لأخبار، وبحر من الاعتبار (٣)  
عبارة من «دوائح القرآن» (في التفسير) :

«(آية) لعادية والعشرون ومائة» أي على الألف من حسن من الدهر لم يكن  
شيئاً مذكوراً، برئت إلى آخره هي الآية الكريمة، على ووطيه والحسن والحسين  
عليهم السلام، ودلت على رتبهم لمظام، وفقاً من أحد من أموم، وقصه برأها

(١) وهو «رياس» مسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، للإمام السيد علي  
بن السيد محمد علي الطباطبائي المتوفى (١٢٣٣ هـ) وهو شرح والمختصر المرفوع،  
للمحقق الحلي، وأما صاحب «الرياس» شرح آخر أحسن منه، يسمى الشرح الصغير،  
كما أن الأول، معروف بالكبير (الدرية ٣٣٣٦)

(٢) هو السيد الأجل الورع الحسين بن المرزوق الدين محمد لأعلى  
الاصفهاني (المشهور بسلطان العلماء) صاحب الكتب والتمليكات الكثيرة المهمة  
المشهوره، كتليفته على شرح المصنف والمصنف، و«بردة» من لا يحضر،  
وله تلخيص أحلاق الصوري، ورسالته في آداب الحج وغيره، كان من تلامذة  
شيخه الهادي، وكان ممن جمع له المحدثين، حفظ الدنيا وحفظ لآخره، لأنه  
فوض إليه أمر الوزارة والصدارة من إنشاء عباس الصوري، وكان يسمى بخلعة  
السلطان، وكان يحبه كثيراً حتى حذره لمصافحته فتزوج السدي بنته، ورزق  
أولاداً كثيراً كلهم فصلاء أو كفاء، معروفون به، والسادات سي «الجليلة» هي  
اصفهان، يأكلون مما بقي من أدق الكثرة على الحامس وعدم.

بقي على منصب الوزارة حتى زمان الشاه عباس الثاني، وتوفي في (١٠٦٤ هـ)  
في «أشرف» مارندران، ونقل من «أشرف» إلى «الحج الأشرف» (مقتبس  
من الكنى والألقاب ٢: ٢٩٢).

(٣) الشريعة القراء (ص ١٢٧)

مشهورة بين الأدم ، ذكرها البصائي وغيره من الأعلام ، ولذا قال « الشافعي »  
على مبدل الاستفهام :

الام الام (١) دحتى متى      أعانف في حب هذا اعنى  
هول زوحت فاطم عيره      وفي عيره هل أنى هل أنى  
ونقل عنه « المبدئي » في الفاتحة السابعة من « لغوائج » شعراً آخر و  
هذا كلامه :

« قيل للشافعي : ما تقول في علي ؟ قال ما أقول في شخص حتمت له ثلاثة  
مع ثلاثة لم يحتمل قط " لأحد من بني آدم العود مع الفقه ، والشجاعة مع  
الرأى ، و العلم مع العمل ، ثم أشتد .

أن عند اعنى أول فيه هو أنى      إلى متى أكتفه ، أكتفه إلى متى  
وما أظيت ما فله العطّر من شهر عطر ملجح ، جمع فيه بدميخاً إلى تلميح ،  
و سر سه لا فتى آمد يدند      و ار سه ش هو أنى آمد يدند

( إلى قوله تعالى : وكان سميتكم - شكو أ. ثم قال ) ولقد كره بعض المتعصبين  
من الأدم ، - هو ألد الخصم ، أن يحتمل الفصل المستفاد من هذه الآيات بأهل  
البيت عليهم السلام ، وجميعها عامة لجميع أهل الاسلام ، ومثله كمثل من يذهب  
حالة أصيب المنفد ، أو يروم أن يرمى سر السماء ، ثم يعلم أن قوله تعالى :  
« ويطعمون » جمع وقع على مفرد ، وهو « المسكين واليتيم والأسير » وهذا  
المعنى صريح مطابق لفظة أصحاب التطهير فانهم أطمعوا جميعهم مسكيناً واحداً

(١) « الام » لأول بكسر الهمزة وفتح الميم . أصله : إلى ما ، « إلى »  
حرف جر ، و « ما » للاستفهامية معروضة بها . حذف الفاء كما في « عم » ، وم ،  
وفيم « والام » الثاني يمكن أن يقرأ كذلك تأكيداً للأول ، وأن يقرأ بصم الهمزة  
والصم مصادراً معجولاً من « لام يلوم »

ومن أحسن ما قيل في هذا المعنى ، هذا البيت أيضاً والله ذو قائله .  
وسائل هل أنى بص " بحق علي      أحنه « هل أنى » بص " بحق علي

وبتبعاً مثله وأسيراً كذلك ، فاما ان كان جميع المسلمين هم لطمعين ، فيفسد معنى الكلام المسمى ، ان من المستحيل عدة أن يطعم جميع أهل الشرق والغرب بقصصهم وقصصهم (١) رجلاً واحداً مع ، نشارهم في أحدهم وخصيصهم ولو كان المراد ما عطفه هذا المحتال ، لكان حق الامارة أن يقال : « يطعمون المساكين واليتامى والأسارى » ، وما لكم لان حون لله وقراء (٢) .  
(عدة في الطب) .

ديان اسمه دواء ، ود كرم شعاع ، سجدت انت ادى أى في سواد الليل  
بباص القمر ، فمزح البصر لأشهب والحبك لأدور ، فمر من الكدور ، وحمل طلعة  
الليالي امر أحبها ، بحمدته الحاي ، ود كرم لم لي ، مثل كحل لحد ، هر لم يبدلنور ،  
وسفاهم من دلال رحمة وكس محنته اشرب الطهور ، صل على حبيبك محمد  
سيد البشر ، وآله الدين ولا تؤهم امر ، ق الأكرم ، ويصعبهم سم دافع ، وممدد مدد  
دافع ، امس له دافع ، وهذا أسبغ بموائد ، وأصيف الى فائدة سبع عوائد  
(ثم ذكر أوليها ، وثانيها حتى قول) وثالثها ما سنج يحطري لقار ، وسنج بها  
فكري نقصر ، من أن مهم " اطلب ثلاثة أمور .

(أحدها) معرفة جزئية العلمي والعمل

(ثانيها) أهم مديهم ، وهذه معرفة المراح وأقسامه تسعة ، أحدها معتدل  
ومافيه غير معتدل

(وثالثها) أهم ما يتعلق بالمراح ، وهو أمران . بقية الصحة ، وإراة المنة ،  
وفي لطف والط ، اشار الى عدد هذه المهم بالتميم ، فان في اللطف حريص ، وهو  
عدد المهم لأدل ، وأولها والطء وعدده تسعة ، وهي عدد المهم التي ثانيها  
« الماء » وعددها اثنان ، وهو عدد المهم الثالث ، فانق هذه المباحث ( تر كذا

(١) لقى : صفاء الحصى ، والقصيص ما تكرر من الحصى ودق ، يقال  
« جاء القوم بقصصهم وقصصهم » أي جميعهم  
(٢) روائح القرآن (ص ٦٢١)

العائدة الرابعة والخامسة والسادسة ودماً للاختصار ، وتندركها في كتاب  
« مصباح الأنوار » إنشاء الله .

( وساعتها ) أشدبها بعض لأمانده من حدق لأطباء ، وقلماء قرع صمّاح  
الألباء ، من شعراً ذكره تشنيطاً للأحباء :  
متوارث الأمراض عند حروفها بس حمد

وحروف جبرق حجوج تلك التي تعدي الجسد

والمراد في الشطر لاول من لست ببناء المرض ، وبأنون امقرس ، وبالسوين  
السن ، وبالألماسلما ( وهو قسم من الصرع ) ، وبالحجم الحدام ، وبالميم المالبجولي ،  
وبالدال الدق .

وهو الشطر الثاني بالحجم الحرب ، وببناء البحر ، وبالأراء الرمد ، وبالقاف  
الفروح المتممة ، وبالحجم الحصنة ، وبالحجم الحدي ، وبالأواء ، وبالحجم  
الحدام ، وبقر هذا الست ، وحسن على ابن بيت الرسالة ، وبعمم ما ألفت عليها  
في هذه المدة ، واستعد بالله الكريم ، من شراب الحميم ، واعتصم بأن يسين  
والقرآن الحكيم ( ١ )

( عبارة من بعض مؤلفاته ذكر فيها الحمام ) :

وباعلام ، أطلق الحمام . قبل أن أدخل الحمام ، وأكثر له من الحمام  
وأطعمها السميد ( ٢ ) فانه عدّه المربوب ، ولا يطعمها لأرز والقمح ، فانه وان  
خلاص القمح ، لكنه بهراها ولا سمها ، ولا تقصصها أبداً فانه ينفها تريخها ،  
يا مني استمع اليه كيف تغرد ، ولا تنظر اليه حين سعد ، ولا تنظره من ذلك  
محظور ، وان كان يوجب السرور ، على انها ربما تصاد ، فيحصل المدا ، والله  
رؤف بالعباد ( ٣ )

### (عبادة في ذكر الديك والدجاجة) :

و يا فدة يا حارية ، كم أراء على عديك العارية ، تفرق بين لأرواح ،  
ولا تطلقين يدك مع الدجاج ، وما لك اذا باصت تسرقين منها ، كالمرأة اذا حاصت  
تخفي حصيدا ، أما تعلمين يا ذئبية ، أنني أحب صغرة المص ، و بها عذبة لطيف ،  
صالح الكيموس ، تستند به للعوس ، ليد في اعم ، مولد الدم ، الكني آكل  
اليسير من كشر ، لأنها تصر بالواسير ، وهو دة برؤه عسير (١) .

### (مسألة رياضية) :

(قال) : سأأني بعض الاطالاب ، عن محذور في الووق من يدنها بعض بعض الطيور  
تبعها عمر بها رجل ، فعثر بها رجله ، فاكسرت كنفها ، فأخذت بتلايمه ، فقال  
أرايتني كم كانت البيض ، لأدفع ثمنها ؟

فقات . لأدري ، إلا أنني كنت من عددتها اثنين ثنتين بقيت واحدة ، وقس  
على هذا القيس ثلاث ، ورباع ، وخماس ، وسداس  
قل ، فكم عددها ؟

فقلت في الجواب ، احدى وستون ، وذلك لأن لأعداد العدد كورة وفي  
الجواب بمنزلة الكور ، فلما من استحصل محرجه ، بما قرر في محله ، ثم من  
أضافة الواحد ، وصرب لاثنتين هي الثلاث أمثاس بينهما ، والحاصل وهو الست  
في الاثنيتين للتوافق بينهما وبين الأربع ، والحاصل وهو اثنا عشر في الخمس للثنتين  
أيضاً ، فبكتفي بالحاصل ، وهو استون (٢) لأن الست داخله فيها ، ثم نصيف اليها  
الواحدة ، فالحمورع احدى وستون ، ان أسقطنا منها الاثنيتين ثلاثين مرة بقيت  
واحدة ، وكذا ان أطرحنا الثلاث عشرين مرة ، أو الأربع خمس عشرة مرة ، أو  
الخمس ، ثنتي عشرة مرة ، أو الست ، عشر مرات .

(جواب آخر) : اصرب عدد المروج في المنحيرة (٣) وزد عليه واحدة ،

(١) المصدر (٢) صورته هكذا ٢ × ٣ × ٢ × ٥ = ٦٠

(٣) وهي الكواكب السيارة الخمس : عطارد ، الزهرة ، المريخ ، المشترى ،  
زحل ، سميت بالمنحيرة لعدم استقرارها في مكان .

از اصراف عدد الأئمة في عدد آل العماء (١) ثم ارجع الى الله الواحد .  
(من أضاع الناس عباس) « (٢) » .

### شعره المديح

لعلك تحلى لك مدامسى أن « المفتي عباس » كن في عصره أوحد الناس  
في جميع الكمالات انى بها يفرصع الناس ، كناس بالحو هو والألماس ، ومنها  
« القريحة الشعرية » وهى موهبه ربابية ، لامهية سابعة ، وعطية روحانية ،  
لازمة حسامية ، وادم\* لو رد فى التبريل (٣) اما هو على الذين هم فى كل واد  
يهيمون ويتيهون ، لا لادين الى الحق يميلون ، وعلى الذين يقولون ما لا يفعلون ،  
لا لادين يفعلون ما يقولون .

ال يمكن أن يقال ان الشعر الحكيم ، من الحلاق الكرم ، ولدا اشهر  
على الدن « ان » اشهره بلاميد الرحمن « ولا رب فى أن » من أدب التلاميذ  
( المفتي عباس ) لأنه ذهب له دنة هذا الاستعداد فى صغر سنه ، وزينه به مع  
عصاه عصه ، فعال فى طعه لينه أشهرا ، يقصر عنها الناس كباراً ، وذلك بدون  
أن يتعد لأحد ، أو يصاه من شاعر عدد ، كما قال :

درفش شرم و ركن اعداد ايست	كارى استاد را نياد ليست
تو نظر بر حور و سالم مكن	بين چسان پيرانه گفتم هر سمن
لفظ من مسكر ، معاني را سين	در صدف در نهانى را سين
بالهوى چند مودون كرده ام	بر ورقه جدول خون كده ام (٤)

كان يتحدثى به « العباس » مرة به « السيد » أخرى ، وله عشرون

(١) أى الحمه الجياه (٢) تجليات (٣٩١/١)

(٣) وهو قوله تعالى : « والشعراء يتبعهم الغافلون ، أم تر أنهم فى كل واد يهيمون ، وأنهم  
يقولون ما لا يفعلون ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانشروا من بعد  
ما ظلموا ، الآية » (الشعراء ٢٢٧) (٤) تجليات (٤١٩/١٦)

كتبت شعرياً ، بن عربي وورسي وهدى ( ارد ) كان مجيد الكلام ، في جميع هذه الأقسام ، وإن " بعضاً منه أشبه وهو دون لعشرين كذا " المنشوي من " وسلوى " بل قبل أن يسمع الحلم كذا " سيد اعتقاد ، الذي ما زال داحلاً في نصب تعليم " من المدارس في الهند .

ونحن وإن أتينا بدرر أشعاره في مطوي كلامنا السابق ، لكنّه لا يعيننا من أن نحصيه به فضلاً ، بقدرته الملتئق ، لأن " أشعاره له لغة ، التي هي كالدلالي العالية تدعونا إلى ذلك ، ولا نكتفي بما هوالك ، قدرتك مدّة منها واحدة : .

( قال في مدح أمير المؤمنين عليه السلام )

قد في مديح إمام سيد العرب	فأقول في مدحه أحلى من الضرب (١)
أعياء علاه الكرام الكاتبين لما	في حصص طاعاته من شدة التعب
بور من الله ، لا أنه شر	بمن السبي ، ولكن لا يقبل بي
روح لتمول وما أدبه من نسب	صنو الرسول وما أعلاه من نسب
إن الخلافة ما زالت تراوده	حتى أنه دلاسي ولا طلب
وكان يمرض عنها وهي تمشفه	لما تشاهد ما فيه من الرتب
أمن " حلي " وألف شامخ شمساً	حكمة قد أحاطت سر كل حبي
وهيبة في الوعي تغتوا الأسود اله	ورعة في المدى تسمو على السحب
وحطة النفس في عليا مراتبها	وحشية الله في الطاعات والقرع
والزهد والورع في حكم وسلطنة	والذكر والشكر في فقر وفي سب
والجهر بالحق فيما لاح من فن	والكظم والحلم فيما ثار من عصب
النصح للناس مع علم يبطنهم	والرفق بالحق مع صدر على الثعب
سلامة الرأي مع فقد المشير له	وقوة الحسم في قوت من الحشب
صلاوة القلب في أين ومرحمة	طلاقة الوجه في لآلام والكرب



مدال ذو قطعه ، اعكس من مدد ..... وقال من تعالاني الوعظ والخطب (١)  
(وقال في المفاحرة) .

دمن له نذوق ، الأشعار والخطب ..... عدس في الهند كالخسآن في العرب  
في نظمه حكم ، لم يمدّها فلم ..... في شره كلم ، أحلى من العرب  
ديوانه رطب (٢) ، أعصابه أدب ..... أوراقه ذهب (٣) ، نقصى إلى المعب  
الوحد من شعره ، ولشعر من فكره ..... كالسكر من حمرة ، والحمير من عب  
بارب لمط حرى من غير فكره ..... كاربج في الروض تستغي عن الطل  
الدهر يوحشي ، ولشعر يوحشي ..... والله يعرّسني ، من شر كل عبي (٤)  
(استبان في علم الصرف) .

أوراق ثلاثي هي عش ----- مرة أسية ، فعل صرد  
عشق حمر عب ال ..... وليس فرس كتف معد (٥)

(رأعي في محو و الكلام)

أبحوز عندك أوه ، المحوى قص ----- ل المرأسي ، لأعديس عن النسي  
وإذا شفتت تدبع متنوعه ..... وأصل غير محوّر بالأحني  
أوليس موالى الدس حيدرة ناو ..... ل تدبع للمصطفى والأفرف  
نسي الكلام على أصول حقّة ..... هلا تحوتم محوّه ، في المذهب (٦)

(١) تجليات (ج ١/ ٢٤٢) .

(٢) أحد دواوينه « رطب العرب »

(٣) أحد مؤلفاته الأدبية « أوراق الذهب » .

(٤) تجليات (ج ١/ ٢٤٠) .

(٥) المصدر (ج ١/ ٢٤٨) .

(٦) المصدر (ج ١/ ٢١٥) .

(أبيات في علم النحو) .

فيها حل : "دان" هند المليحة الحسناء « (١) .

« د » أمر مؤكّد بالسوء من لوثي مثل « عد » معنى  
هند مدعوة بيا حدوث وهو ن كان مفرداً يسي  
والذي بعدها فمنصوب وذلك الصب فيه عراء  
أعلى الممت فروه عت (٢)

(أبيات في علم العروض) .

أركان دون لشر في الألفية من فحدها لا تكن منسية  
مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول  
وهي جاءت على التثنية من أفعال من أفعال  
ودورها مبدع من الأحرار ومن أصابع ورها وقد عجز (٣)

(ومن « ديع كلامه المحبب » فيه تمديد مع تشبيك)

جئت حياءً نليل ثم قد رحمت مصاء طاردة للوم من مقل  
الشمس قد طاعت من بعد ما عرت هن كل ويهم أمير المؤمنين عني (٤)

(تلف من نصب مثنوية « من وسلوى »)

أيها المقتون بالبحر القصير أيها السائي عن المولى الكبير

(١) بضم آخر « هند » مبي المدي ، وآخر « الملمحة » على الصفة ، أودع آخر  
« الحسناء » عني بها مفعول بها لـ « د » وهو صيغة أمر مؤكّد بمعنى : عدي ، هـ كما قلّه  
في « لمي » في بحث الهمة ، « أيضاً يجوز نصب في « المليحة » عراء أو بعتاً ،  
كما قلّه « المفتي » .

(٢) تجليات (ج ١/٢٥٣) .

(٣) المصدر (ج ١/٢١٦) .

(٤) المصدر (ج ١/٢٤٨) .

أيها المرحون في أيدي المهوم  
 وأبكر اد حواب وشين چشمكي  
 أيها المغرور ان العمر فات  
 ياخلي البال ما هذا الرقاد  
 أيها المحظوظ بالعيش الرعيد  
 اي كه سر بر بالش آسایشی  
 خواهش دنیای فانی تابکی  
 قم ندیمی قد دنا يوم القيام  
 ان لي يا صاح نفساً غادة  
 انتبه يا أبهذا النائم  
 (في لالتدديد كرائه تعالى)

أيها المأسور في أيدي القوم  
 حفته ای سار نشین اندکی  
 أيها المسرور ان الموت آت  
 يا حریص المال ما هذا السهاد  
 هیچ میدانی چها بر سر رسید  
 در خیال زینت و آرایش  
 کار و در رنگینی نسکی  
 و استثمار الصبح ملی کم  
 مانده در خواب و روان شد قافله  
 قم، فمذاك السبات الدائم (۱)

اما یردی الصدی ذکر الحبيب  
 ان في ذكره تفريح القلوب  
 نام او طغرای دیوان دل است  
 ان ذكر الله لي أقصى المنى  
 اما یشفی سقامی ذکره  
 ان ذكره مراد الطالبین  
 ای خوش آن دل که داد دیار دوست  
 ای دل و جانم بقربان لبی  
 حبذا من ليله أحیی له  
 حبذا من حاء مستعطاً

اما معلو لصداء ذکر الحبيب  
 ان من ذكره تفريح الكروب  
 ذکر او شمع شبستان دل است  
 ان ذكره نقر الأعینا  
 اما یقضي مرامي ذکره  
 ان فيها لذة المراعین  
 ای خوش آن صده ای کاراد و ست  
 کور آرد و یدری نصف شمی  
 یاله طوبی له طوبی له  
 وهو يدعو راجياً أو خائفاً

(۱) المشوی من و صلی (ص ۴)

(۲) الصدی - لعلش، الصدا : ما یملو الحديد من سبب البرطوبه

قد يلوم النفس في آمالها      ناره سكي على أعمالها  
مستقيلاً راكعاً أو ساجداً      مستحيراً قائماً أو قاعداً  
قديراً ذي ربه أن يرحم      بعني من حرّيران المحجّم  
كيف حالي في إظهارها يا سيدي      لأنّ أعصائي براها سيدي  
رب قد أحترقني عن حائها      جثني معها ومن أعلاها (۱)

(وقال مولماً بأهل البيت عليهم السلام)

غنیچه دلتنگه ز خاموشی لبهای شماست  
گل که سرخ است حجل از روح پرده ی شماست  
کوه موسی نتواند که نماید بر حاشی  
گرباین طور سر طور تعالی شماست  
سخنم کاین همه مجموعه حسن و خوبی است  
سب آنست که از مدح سرپای شماست  
نه همین من دل دجان را بشما باخته‌ام  
که مسیحا، گرد راه چله پای شماست  
آل طه سجل شرع ز املائی شماست  
زیشت نامه ایجاد ز طغرای شماست  
آنچه در غیر بودست و نخواهد بودن  
علم و وصل و شرف و عصمت و تقوی شماست  
چه سخاوت چه شجاعت چه عدوت چه دروغ  
هر کجاست چو بک قطره در دریای شماست  
کعبه را حرمت و احرام ز میلاد علی  
خلق را باب حوائج، در موسای شماست

نه همین بر دل من نام شما منقوش است  
 در دست عرش و سموات زاسمای شماست  
 ذره‌ای یافته از مهر شما ماه منیر  
 آفتاب آئینه طلعت عرشی شماست  
 دوزخ آتش کده قهر شما می‌باشد  
 خلد، گلدسته‌ای از بهر تماشای شماست  
 آل یسین بهراق است عرق ربزی ما  
 هند باشیعه سازد که از اعدای شماست  
 حیف باشد عم دوران دل ما را شکند  
 که همین شش صدهای تو لای شماست  
 ما کس فلک آید در بارت بکشد  
 ماه بیمیم در پی مسکن و مأوی شماست  
 پیری دصعب و عم رنج هلاکم کرده  
 همی چند که مانده ششمنای شماست  
 آهجوی قلش در چمن منقبت است  
 نظر لطف به عباس که سقای شماست (۱)

### (أشعاره فی التاريخ)

لا یجوز علی من له مکه فی الشعر التاریخی أنه صنعة عویصة ، ولیست  
 برجسته ، ولا مبدوعة لکثر أحد من الشعراء ، وحسن التاریخ أن یکون ، لا تکلف  
 ولا تخرجه فیه ولا بعمیة

وایتاد سرحت النظر فی آثار « المعنی » ، وأشعاره ، نری فیه تواریخ  
 کثیرة مقرونة بالمحسن المدکورة ، وتخیل من کثرتها کأنه لم یعمل طيلة

عمره الاصغرها ، واجاز أنه كان عنده من الأمور العديدة ، يأتي به بدهاء ، وهو ممشى في الطريق ، أذيتكلم مع الرفيق ، حتى أنه قيل له : " هذا العمل لا ينسجم مع علو مقامك في العلم " فأجاب : " إن الناس ملتزمون مني ذلك ، فإذا رددتهم لكان ذهب لوقت في الأصرار و لمرؤد أريد مما يكون في إنشاء التاريخ الذي يتكون في صبح دقائق ، فأعطيتهم في جموع رصين ، ولعملي شاكرين .  
أذكر في المقام من واربعه الكثيرة ، نداء .

( تزيينه في دوة شيخنا الأوصري ، رحمه الله )

رفت اردب حسب شيخ عالم مرصی \* کش مستم همه چه سلمان و بود داشتند  
در رواق و حائر مسجد عراد رش شدند \* کرد خودش رواق محراب و منبر داشتند  
سال تاریخ دوت وی چه می پرستی رمن \* آه گوید آسمانی در زمین در داشتند  
( ۱۲۸۱ هـ ) ( ۱ )

( . زیخه فی دوة صاحب جواهر ، رحمه الله . )

تسکي لعمون تعسراً و هياما	لعميم دره بثلث الاسلام
فتمت قيامت لرحلة قيم	لشرع حد مرقد و قوام
قد حاز أمس جواهر أكلامة	واليوم أمسي لا يحير كلام
قد كان يتحفنا بطيب سلامه	فليقرؤا مني عليه سلام
أزحت مصرعاً لعام وونه	ما انت جواهر علمه أتمام

( ۱۲۸۱ هـ ) ( ۲ )

( تاريخ لساء حمام )

وه چه حمام که آیش \* علی نقی  
مسکه از عترت اظهار بود طینت او  
آنکه حد و پدرش کرده شای اسلام  
کار و درش همه یا کیره و پاک است تمام

( ۱ تجلیات ( ج ۲ / ۲۷۹ )

( ۲ المصلد ( ج ۱ / ۲۴۳ )

\* بحذف « آیه » \*

سر دهری جهن کر چه در حدس گذشته      دهر خاصان خدا ساخته گرمایه عام  
 بر دهم شده در بچ نشیش جاری      مادم در آیت تطهیر دهد این حمام  
 (۱) (۱۲۶۱ هـ)

(الحمام فی الحمام)

کس من جمله من يستعد من الحمام لمد کور، رجل عالم اسمه میر منصف عالی،  
 و کن محتضاً بعد الوسوس، الذي ربما يهلك الناس، فدخل يومه الحمام  
 وعلق عليه الباب، اللهم، ولما لم يجرح الى مدة، فتحووا الباب فوجدوه ميتاً  
 في حوصه فجاءه الحمام في الحمام، فلما سمع المعنى، دأب قول من تحلا  
 ومؤرخاً: و هو طه من د (۱۲۶۶ هـ) (۲).

هکذا کان مقام جامعیه و کماله فی العلوم المختلفه، والفنون المنفرقة،  
 و لهذا السبب خاطبه العالم السی لمردف (المعنی سعد الله) لما رأى بعض  
 مؤلفاته، بهذا الشعر

لکن زمان واحد بعد واحد      وانت اهدا الدهر لله اوحده (۳)

﴿کمال معرفته﴾

ان درجة عرفان الانسان، تظهر من خشيته من الله تعالى في كل آن  
 لأن كل من استر قلبه من نور الایمان، حلت به آثار الخشية والعرفان، فدا  
 رأيت من عند انعداد هرائصه عند ذکر حرمه، فاعلم أنه متحلّي بعلاء العرفان  
 ومتحلّي بحلیة الایمان، و کن والمعنی، کدلت حائراً هذا لسان، و دوراً  
 بهذا المكان، كما هو ظاهر من احتیاطاته، و عاداته، و ریاضاته، و خشيته، و  
 أدبه (وسیاتی ذکرها الله الله)

(۱) تحویات (ج ۱/ ۳۵۱)

(۲) المصدر

(۳) المصدر (ج ۱/ ۲۰۴)

وقد يعلم كل امرء من كلامه أيضاً ، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام : « المرء  
مختص به تحت لسانه » ، فكذلك المفتي عباس ، يعلم مكانه العروني ، ومقامه الروحاني  
من كلامه الرباني ، لأنه كان مع الله في وحدته وحملته ، حيث دعى الليل  
بظلمته وسدوله ، وينادي ربه بـ « دى به العباد » ، وسأحيي لاهه ، وسأحيي به  
السجد عليه السلام متمثلاً بقوله

يا قاهراً بالمنايا كل جبار	شود : جهش و غفني من السار
أن الملوك اذا شابت عبيدهم	في رقتهم ، عتقوهم عتق أحرار
وأنت ياسيدي أو ليهم كرمأ	قد شئت في ثرقى ، فأعتقني من امار (۱)

ولأنه كان يهرح في الصحراء في سواد الليل ، و ربه في المبدء ، ماكياً صاحب  
الدليل ، مرة يمشي ، يسكي ، وأخرى يفع على لأرض ، يحكي  
خواب است در فراق تو شها گريستن  
چا كى رذن ، حبيب و كرم در امطراب  
دود نپان چون ماهى بى آب بر زمين  
لرزیدن از خيال لقاي خدا چو بيد  
کردن حيل محكمه دور ، و خواست  
خواهى كه روز حشر كسى حمله نهدت  
از خلق دور رفتن و منها گريستن  
دستى زدن بدامن صحرا گريستن  
چون سيل شور كردن و دريا گريستن  
چون ابر ، از تصور عقبى گريستن  
زاندیشه كواهى اعضا گريستن  
امروز از مصيبت فردا گريستن

### ﴿ عبادته و رياضته ﴾

أن العباد كالمعقل من نور المعرفة مستتيراً ، وقلبه حائفاً يوماً عوساً قه طريراً  
يستغرق أكثر أوقانه في العبادات ، و يروض بده بأشد الرياضات ، و به يفوق  
سائر الناس ، فكذلك المفتي عباس له بالمعادة استيناس ، في جميع أحواله  
من الرخاء والبأس ، كثير العقل في معرفه الله ، قليل الآكل من خشية الله ،

(۱) تاريخ عباس المعروف بـ « تجليات » ( ج ۲ / ۲۲ )

(۲) المصدر



عزير الدمع من خوف الله ، كان في المهووسات ، وفي الليل قواماً ، لم ينم إلا متوصلاً ، وإن استيقظ من النوم حدد دوحاً ، وبعد منتصف الليل قدم ويحدد ، قارئاً المحتشوع السور الطويل ، ماداً يده لالتماس أول  
 وكان كثيراً ما يقرأ « لمرءل » و « دوح » بعد منتصف الليل ثم يترك  
 حسن ، وصوت حرن .

وكان يقرأ صرح الأنبياء والحبيب سورة « الدهر » في صلاة الفجر ، وبعد ما سورة « الصافات » ، وفي اليوم في كل ليلة « دعاء العذبة » وكتبه أوق من يومه بشوالآله و « في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لايات لاوى الألب » ، آدم يدكر لله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم - إلى قوله تعالى - « فعزلنا دوحاً وكثرنا عتياً سيناء » ، « دوحاً » مع لأمره (١) .  
 وكان يقرأ بعد كل دعاء سورة « ق » ، والدعاء « اللهم هشمه ليح (٢) »  
 والدعاء « الحمد لله الذي أعطني دنة ليح » (٣) ، « بعد شرب الماء كان يصلي على الحسين عليه السلام ويلعن أعداءه » .

وكان من طائفة لمومنه قراءة يسى « و « الواقعة » وبعض أدعية « الصحيفة المكمل » و « دعاء التوبة » و « مكرم الأخلاق » وغيره .

### (١) آل عمران : ١٩١

(٢) مجلس اسرقى ص (٤٣٩) عرض صحابه ، ربه لي أبي هد لله عليه سلام ، قل شكوت به النجم ، قل : اد فرعب فامسح يدك على بطنك وقل : « اللهم هشمه » ، اللهم سوقيه ، اللهم أمرتني »

(٣) الدعاء عبدالغفار من الطعام : الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني ، وسقاني فأرواني وصاني وحماي ، الحمد لله الذي عرفني البركة وليس بي نصته وتركه منه . اللهم احطه همتاً مريئاً لاويئاً ولا دويئاً وابقى بعده مويأ دائماً يشكره ، محفوظاً على طاعتك ، وروقي رزقاً داراً ، وأعشى عيشاً داراً ، واجعلني ماسك يداً ، واجعل ما يتلقى في المعاد مبهجاً ساراً ، برحمتك يا أرحم الراحمين (بحر الانوار ج ٦٦ : ٣٨١) .

## ﴿خوفه من الله وتقواه﴾

ان لارام مقدّمات ، من علمه ، وعرفته ، وزكاه ، حوجه من الله تعالى وتقواه  
كما قال الله : « اما يحشى الله من عباده العلماء »

ومن أجل ذلك كان يحشى عن المكر وهت اصلا عن المحرمات ، ويتردد  
في المباحات وكيف المعصيات ، لم يترك في أعماله جانب الاحتياط ، الذي هو  
سبيل النجاة ودليل الصراط .

ومن درعه وتقواه ، أنه حصل في حملة ما حصله من اعدوم المختلفة ،  
علم الطب أيضاً ، حيث أحده من مهرة لهم ، وعرف فيه برهه من ارمين ، حتى بلغ  
فيه الى مقام راق ، ونشر حسنه في الآفاق ، وعالج من المرسى من كان آيساً ،  
ولم يأخذ منهم مالا ، عيباً كان له ، نساء ، بل ألف فيه الكتاب (١) وعلق على  
« شرح الامتداد » لكلمه امثا رآى حديثاً صادقاً « ان الطبيب صامن ولو كان  
جديفاً ، ارعدت فرثه ، وظهرت له نقائسه ، فترك به لعمل ، بدون صرف الأجل  
وايه ارميا كان يسكى ، لما يرى في البس ما فيه انهجري على المعاصي  
كما كتبت في أحواله أنه كان حاساً في محاسن درسه يوماً ، اددحر عليه رحر وظهر  
أنه يريد ان يقول له كلاماً في المحاوة ، فده أعطاه المجال ، فقال : « ن محاكمة  
امرأة وللاية في محكماتكم ، وايها أرسلت لكم عشرين ألف روبية لكي تراعى  
حالتها ، واقل ماها ، فسكى ( لمعني ) بكاءً أالياً ، فتعشّر الرحل من بكائه وسأله  
عن سببه ، فقال : « ايها الرحل انك طننت مني الحلاء ، وأي شيء تحت السر »  
في الحلاء ؟ « وارنك الرحل من هذ المؤول ، « نظر الى اليمين والشمال ، ثم قال :  
« سيدي لم أرههنا أحداً » .

قال : « انك لا ترى اكسي أرى ، وهم الكاسان على كتفيك ، والكندن على

کتمنی، وریثنا فوقنا، انک أحریتنی أمام هذا المجتمع العظيم، ولوانک سستنی أمام الناس لم أکن أتألم أريد مما تألمت من عملک هذا».

ثم رجع الى محله متأدباً و مترجماً وهو يقول: «بعداً». کیف سهل التوفیه بهذه الکلمات المشحونة بالدیث والیسات» (۱)

ومن کلامه فی مشویه ومن وصلوی» (۲)

چیت تقوی	حدا پرداختن
حاک راه عشق بر سر بیعتن	حون دل را بر سر شک آمیختن
متقی دانی که باشد ای عزیز؟	و نهوس چیت رعاشق امیر؟
آه که از بند هوس مطلق بود	قید دین خوشتر آردی بود
گر کسی عیشت نمی آید بدش	از شوی مداح او، خوش بایدش
دیده از خون لعل گون گردیده ن	نقش ایزد بر عقیق سینهاش
اهل تقوی مردمان دیگرند	در سرو کار جهان دیگراند
جبهه شان مثل خود تا بدنه است	بیهانشان مرده و دل زنده است
از عم دین لاسر ز درندشان	حلق پندارد که بیم دارندشان
خود گدایند و عادت می کنند	بیموانند و تجارت می کنند
حلق را یمن ر خودها ساخته	بفس خود را در تن انداخته
نوشو تعدید ایمان می کنند	سجده مثل علاهان می کنند
معنی تقوی اگر خواهی تمام	قصه همام بشو و مام (۳)

(۱) تحاد (۸۷/۱). (۲) لمصدر (ج ۶۷/۲)

(۳) هو «همام» بن شریح کما ذکره فی «قاموس الرجال» أو ابن عبادة، کما ذکره فی «کثر لقوائد للکر حکمی» به کاب رجلا ماسکاً، وکان يوماً حاضراً فی جامع الکوفة، و علی علیه السلام یحطب، فقال له: یا مبر لمؤمین صب لی المقتین حتی کأبی نظر لیهم، فثقل علیه السلام عن جو به، ثم قال: یا همام (انی الله و احسن) (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسون) فلم یقع همام بهذا لقول،

## ﴿ كياسته و فراسته ﴾

بمعنای « دان المؤمن کیس » و « دان المؤمن بنظر متور الله » کان (المعنی عباس) کیشاً حداثاً ، و لقباً عجیباً ، انه کان بنظر الی عمق المطلب فی بداية الأمر مهما کان مشکلاً ، و لما کان قاصی الشرع فی الدوله العفقریه فی (أردھ) کان یحرر کثیراً من اقصای مکیشته لکاملته ، و فراسته الشامله

کان فی البلد مسجد ، و فی حواره دار رجل و نسی ، ادعی هذا الوثنی فی محکمه « المعنی » أن ملاحظه مقدارہ کذا من ماله ، قد دون فی قبة المسجد ، و حذف علیہ أيضاً ، و کان لم یکن حسم الدعوی الأمر من ام ، اعطاه المال المدکور ، و الاولاد فی حق المسجد ، و فی کلهم محدود .

و اما سمع السید هذه الدعوی . قال . اقصی و فی بعد مضي ستة أشهر تعماً فله . انتهى الموعد ، قال له . ان أو حدثک هذا المباح من غیر المکان المدکور فهل لك حق علی المسجد ؟ قل لا ، فقال : « انکم ان تعرفوا فی قبة المسجد و هو فی قبة بیتہ ، تجدوه انشاء الله ، فلما جردوه و جردوه ، فتمحبت الدس مما رأوه ، و سألوہ عن سره ؟

قر : دانی نمرست من کلام المدعی أنه غیر کاذب فی دعواه تماماً ، و من جهة أخرى ، انه لا یمكن أن یدون مال فی قبة مسجد ، فقلت لعله دونه فی فیئها لکنه ، لم یکن علی دونه زمان الدعوی الا بعد مضي ستة أشهر لاختلاف الشمس باختلاف الفصول ، فهو لأن فی بیتہ ، و لکبر تحتہ کما رأینہ (١) .

« حتی حرم علیہ ، فخطب الادم علیہ للام خطته المعروہ اولها أما بعد ، فان الله سبحانه و تعالی خلق الخلق حین خلقهم عبداً من عابدهم ، و آخرها : « لیس بعبده بکر و عظمة ولا دنوه بمکر و حديده » فلما بیع لامام علیہ السلام ، الی هذا المقام ، صبق عمام صفقه و لقی لعمام ، فقال أمير المؤمنين علیہ السلام : « أما والله لقد کتب أحدها علیہ ، هكذا تصح المواعظ لنافعه بأهلها » و الحظیة مذكورة فی « نهج لئلاء » رقمها (١٨٤)

## ﴿أبائته وحياته﴾

قال أحدهما عليه السلام (١) : «لحياء والذين مقررون في قرى ، فان ذهب أحدهما تبعه صاحبه» (٢) .

وقال أبو عبد الله (صادق عليه السلام) : «الحياء والعفة والحياء - أعني عني - من الإيمان» (٣) .

بمقتضى ما سطر كانت الامعة والحياء مستوايين على عدات (بمعنى) وحارين من طموهيته لى هرمه . حتى سجع لى حدى ، أنه داكل على المائدة أمامه ، لديه كان يأكركم ، لديه ، ولو حراً ، وأما يطالب أمه دماً ، كما يطالبه الصبيان دوماً ، ومن هذا كان بعدما كبر لا يعلم طرق لمدينة اتى ولد وترعرع فيها ، لاستلزامه المؤثر عن الناس ، ودكر نفسه فى حالته .

وكانت راحته من بيت أستاذى (الطبيب الميرزا على حسن) فصلت لطارق وعمرى آنذاك ثمانى عشرة سنة ، لأنه لم يكن معى أحد ، فرحمت الى بيت أستاذى ، فاصحبتى شخصاً توصلى لى منى ، من هذه العادة (هى شدة الحياء) كثير أمة حرمتمنى من هذا الدنيا (أب) لحياء ما ع (أرق) ، (٤)

## ﴿أخوته وسعدته﴾

ومن آثار حوده وسجته ، كثرة بدله وعطفه ، فكان يعطى ، لديه كل من أمان وسأله ، حتى صرف الناس فى الحود والعطاء مثله . نعم ، هكذا يكون المؤثر من المكرم . طلال الحود الامم الهمم على من احسين عليه السلام الذى قال فيه العززدق .

(١) الصادق أو الباقر عليهما السلام .

(٢) أصول الكافى (ج ٢/١٠٦) .

(٣) المصدر ، والمرد من دعى الناس : حذر الناس فى كلام فيما لا ياسبه ، لا فيما يناسبه .

(٤) تجليات (ج ١/١١١)

ما قال « لا » قط الا في شهوده ولولا التثنية، لكان لاؤه « نعم »  
 ومما يذكر من بدله وعطائه أنه كان حلياً في جامع ، فقال له خذم الجامع .  
 ان لي بيتين في سن الزواج ، وهما عدي ارضا حهما غير حلمات العفة ودرات  
 الدعوى ، فاشمع عند واحد من أهل الثروة لكي يسعدني في هذا المهم ، وسأله  
 أي قدر يكفيك لاحد هذا الأمر ؟ قال مائتان وخمسون روبية .  
 ومن المصادف أنه قد وصل اليه ذات اليوم نفسه هذا المقدار (وكان راتبه  
 شهرين) فدخل بيته ورجع دوى يده هذا المبلغ فأعطاه مطبقاً لسؤلوه ، غير مبال  
 بمصادفه وعمله (١)

(٢) زهد في الدنيا واستعاضته عن الناس

ان (المفتي عيس) طبيب لله مثواه ، اما كان بمقتضى علمه وتفواه ، حلياً ، حال  
 الدنيا وقيمتها ، عارفاً سرها وسر ارتها ، من أهل مرزئل ، وطل مائل ، حمل  
 الزهد لنفسه دنراً ، والفقر له افتحاراً ، كما قال :

ارهد فرهد المرء آفة فصله      والفقر ليس بفادح في دله

فسيبما قد كان يحصف بعله      مع أنه عرج السمء شعله (٢)

لم يفتن بأعلى شخصية بلحاط ثروته ، ولم يحصر مجلس أمير ولو حصته  
 بدعوته ، كان يتحاشى عن أهل ثروة ومجالسهم ، ويحب أهل المسكنة ومجالسهم .  
 فمما يحكي أن رجلاً من أمراء (لكهوا) اسمه (مير حمير مسيح) كان  
 كثيراً ما يفتنى زيارته ، فدعاه الى بيته ، وكان من المتوقع أن يمدّه بمال كثير ،  
 لكنه لم يقدر أن يحضر عنده ، وكتب في جوابه هذه الآيات :

دوش بستم مسيحا مريضى گفتمد      كه شد از بهر متاع نوحو بدار مسيح

يعنى : اطفأ نر مى طلبد عيسى نو      اى خوشا درد كه در دى مر ييمد مسيح

(١) تجليات (ص ١ / ٣٢)

(٢) تجليات (ح ٢ / ٤١)

گفت من حکی و حاش به سپهر چارم      دزد از حسته دلان دوری سیه لامسح  
من بیمار چنان ز مسمیحا برسم      چه عجب آید اگر بر سر بیمار مسیح  
فلما بعثته فرح بها ، و علم أن دعه به الیه کنت فی غیر محلها ، ال الحدید  
به أن یحضره ، محضره (۱) .

انه كان مشفقاً الى العفر وصيق ذات ليد ، اشتيق المحاربين الى المعر  
حاله المد ، ورسا كان يرمم بهذه الآيات .

آمدی ای فقر و همارم شدی      ما تو میبارم که دمزم شدی  
تازه شد حاتم که مهادم توئی      نیست سامانم که سامانم توئی  
از تو خوشتر نیست ای افلاس هیچ      حز تو دیگر نیست دافس هیچ  
ای شمار ادلیا خوش آمدی      حیر مقدم مرحما خوش آمدی  
آرزویت می نمودم سالها      چشم بر راه تو بودم سالها  
چون تو دختر محرم عالم بوده ای      بر همه عالم مقدم بوده ای  
ای انیس و موس آل عبا      مرحما صد مرحما صد مرحما  
با تو باشد چون نه ما را همدای      هر دو هستیم از محبتان علی  
ما تو گر صبر و شکیمائی بود      بر دو عالم کار فرمائی بود (۲)

ومن ردهه عن الدنيا وماله ، حكيه نقلها ، اي حدثني (رحمه الله) ذكيات  
سيدة حليلة ، صدقة اللهجة : « أن من عادات أهل الهدا أن توفي أحد من المؤمنين  
أن يرسلوا أئامه من الثياب واللوازم الى عالم لا يصل الثواب الى روح المتوفى .  
ومن الصدق أن توفي المثلث الذي كان يقلب في المفتي ، وهو واحد على شاه  
فأرسل اليه جميع أئمة ومشايخه ، الذي كان يحضه بأستعماله ، وكان مالا  
كثيراً ، وكان فيه « فيل » ير كنه ، عليه هودجه المصنوع من الذهب والفضة ،

(۱) تجليات (ج ۳۶/۲)

(۲) المتنوی شکین مکین (تجلیات ج ۴۱/۲)

المرصع بالحواهر ، مع حليته وحلته الثمينة  
فأمر «المفتي» ببيعها ، فلما حوِّثا بثمنه امتلأت حجرة من روبيات  
كثيرة ، فحمل دورته من لفراء والمساكن ، أنفقها من أذنيه إلى آخرها ، فقام  
عنها وهو فارغ اليدين .

فلما دخل بيته لزمته أزد حجة ، فقلن : أين سهمنا من هذا المال الكثير ؟  
قل : إنه كان حق للأرامل ولأيتام ، وإن كتمت تردن منه شيئاً فدعوني على لكي  
أموت ، فتمسرن مثلهن ، فتأخذن منهن أحدن .

وقالت : إنه خرج من الديبة ولم يوث ذنبه رأ ولا درهماً سوى مقد ومن  
الكتب ، ورغم أن كان مرجعاً كبيراً للمباد ، وفصلاً عظيمًا في الملاد ، لم يصع لساناً  
على لسان ، ولا ركة بيتاً لمسكن ، وفصى أرمه بالمر والمص ، مع أنه كان يأنيه  
المال ويرا ، لكنه كان ينفقه في سبيل الله كثيراً ، ولم يبق له وأمله إلا فقيراً ،  
حتى أن الآية لم يكن كما نصبت لسانه من في فيه ان وونه ، كانت من الحزف ،  
ولم يأخذ على هذه الحالة أي أسف ، من كان يتعهد له عظيم الشرف .

### ﴿دلائل لآل البيت (عليه السلام)﴾

لا يخفى ان الانسان اذا بلغ من العلم والعرفان مكاناً سامياً ، وحقق له نفسه  
من التقوى أيضاً مقدماً سامياً ، يكون بامتيحة في منزل دلاء أهل البيت الطاهرين  
عليهم السلام جوهرًا صافياً ، ودرراً عالياً .

وقد ظهر مما سطر ان (المفتي عباس) كان مستقفاً في ضمائر العلم والعمل ،  
بما يصر به المثل ، ودرتقي بالولاء الحادئ الى قمته بحمل ، وعلا بمودة لآل  
درود ، بقل ، فكان يصرف أوقته طول الليل والنهار ، في مدح مولاه الأبرار  
الأطهر ، أو قدح أعدئهم الأشرار ، كما هو ظاهر من كثير من كلماته العالية ،  
وتصنيفاته العالية ، نحو : «روح القرآن» و «لجواهر المعقريه» و «لخطاب  
الفصل» وغير ذلك ، وسيأتي ذكرها .



وكتفى بها بعض ما قاله نظماً ، وما هيئت به علماً ، ونظر إلى قصيدته  
المنية ، في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مولى العرق الماحية ، وقدّم للمطرب  
نسخة من أبياتها الرثية ، وحددة من أشعارها الرقيقة ، وهو كل لأمر في ثقتها  
على مشورته لأبيه (مصحح لأوار) اشاء الله .

لي من الله امام قرشي عربي  
جمع الله له من شرف أو فضل  
آدم قد أكل الخنطة والله تهى  
وسليمان دعا الله املك فان  
خاف موسى لحيال وعسى دمتى  
صالح قد عقر وانا فته فاخترموا  
فاز أيوب ويعقوب بمن فانهما  
وكذا يونس قد نحى من محنته  
كم أصيت رسل قبل وولد الزهرا  
هم كرام سقى الدهر بكاسانهم  
نطق المعجم بأنت علاهم وقد  
أنا سلم لكم ، لالعداكم أبداً  
الما أكسب من مدح علي شرفاً  
ولقد حرّ مناليه ، وحسنت حدّاً  
كيف أمني ميراغ ومداد نذر  
ردت الشمس له ثم دنت من أفق  
ولكم مضلة أعرب عنها قوداً

طبّب المولود والنسل أغراً للقب  
مامه حمى سوى أحمد من كفى نسي  
وعلى ترك الأكل لقصد القرب  
وعلى طلب الفقر رضا بالسب  
قتل الحية يوماً هو فى المهد صبى ؟  
دعاى دعت لعمته فى المسب  
دنوه فقدوا سلطنة لم يؤب  
ونوحيدة فى بهطات المصب (١)  
قد دعاهم معن غيرهم لم تصب  
من أئى حضرتهم ملتجياً لم يصب  
خرس الألسن هما لطفوا بالخطب  
معكم لامج من خالفكم منقلبي  
لبس يمدد بمدحى شرف منه حمى  
حيث مهما فتح العين بدت كالشهب  
باب فضل سفرت فيه كبد الكتب  
ولئن صيرها داكدة لم تقب  
بلسان عربي وبعلم وهبى

(١) لهظت : محرّكة كـ « حركات » جمع الهمزة محرّكة . الشدة ، والنصب  
ككتب : جمع نصب كـ « قتل » : البلاء .

يا له من منك مقتدردي هم  
آمن أساس على الطواع الكرمه  
ذكره يطربسي ، لانعم معصية  
لبس والله عديد و مثيل لك في  
الى أن يقول

ماه و حورثيد و ناك ه دعدر آمداد  
كمتز ارعورم و بهتر رسيدني نو  
ومن شدة ولاته لأهل البيت عليهم السلام كان تمنى دوماً الحضور في العراق ،  
و تقبل غدت دلاة الأعناق ، لسيما مظهر الأرق ، ومظهر لشرق ، أمير المؤمنين  
عليه السلام يدوم الأفاق ، فقال :

حواهم محاورت عري دا  
دا حار نو باعلي چه است  
كاحاست شرف محوري دا  
الله عمر رمحشري دا (١)

(١) هو : والله محمود من عمر الحور رمي الرمحشري المعتبر لي صاحب  
التفسير الشهير (الكشاف) ، الكتب لأحر الرنة حور دأس البلاعة ، و  
أطواق الذهب ، و دلفيق ، و الأمدوح ، و دأعجب المعجب في شرح لامية  
العرب ، المتوفى (٥٣٨ هـ) ومما نسب إليه :

كثرتك و الخلاف و كل  
و عتصمي ، لاله سوه  
فاز كتب بحب اصحاب كهف  
وينسب اليه أيضاً ،

تروحت لم أعلم ، و أحطت لم أصب  
فوالله لا أسكي على ما كنى الثرى  
( لكنني و لأفاد ٢٧٢٠ ) أقول ومن أحسن كتمه و ربيع الأبرار ،

أيضاً ، ومن فائق شعره ما في آخر كشافه ، وهو . —

## ﴿كراماته﴾

ان تعد اذا كن لقول الله سبحانه ، ولأمره مطعماً ، ولتواثقه مديناً ، وفي مقام العداوة والرياسة مجدداً ، بلغ من القرب الالهي مقاماً مستحب الله فيه دعاءه ، وبلغني عند الحاجة بداءه ، فتظهر منه الكرامات ، وحوارق العادات كما هو مفاد بعض الآيات والروايات ، لاسيما الحديثين الآتيين :

١ - ( ورد في الحديث القدسي ) : « يا ابن آدم ، ألا عسى لا أفقر ، أطعني فيما أمرتك أحملك عبيداً لا أفقر ، يا ابن آدم ، ألا عسى لا أموت ، أطعني فيما أمرتك أحملك حياً لا تموت ، ألا أقول لشيء كن فيكون ، أطعني فيما أمرتك ، تقول للشيء كن فيكون » (١) .

٢ - ( وأيضاً ورد في الحديث القدسي ) : « يا تقي ، تقرب اليّ عند شيء أحب اليّ مما اقترحت عليه ، وإنه ليتقرب اليّ بالنافله حتى أحسنه ، فإذا أحسنته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، وإسنه الذي يمشي به ، وإن دعائي أحسنه ، وإن سألي أعطينه » (٢) .

وقد طهرت مما تقدم ان (المعنى عماس) كن في رأس أولئك الدين

وأأكلتم ، وكنتم له لي أسلم  
أصبح الطلأ ، وهو الشراب المعمر  
أصبح لهم أكل للكلاب وهم هم  
أصبح فكاح البنت ، والبنت معمر  
نقيل ، حلواني ، نفيس ، محسن  
يقولون « نيس » ليس يدري ويعهم  
(الكشاف ٢ : ٥٧٣)

— اذا سألوا عن مذهبي لم أجب به  
وان جمعاً قلت ، فقلوا ما نسي  
وان ملكياً قلت ، فقلوا ما نسي  
وان شافعياً قلت ، فقلوا ما نسي  
وان حنبلئياً قلت ، فقلوا ما نسي  
وان قلت من أهل الحديث وحزبه

(١) عدة الداعي (ص ٢٩١)

(٢) اصول الكافي (ج ٢/٣٥٢)

يسطق عليهم لحدثان المذكوران ، فلا عرو ان ظهرت انكر امات منه ، والشاهد على ما قلناه مايلي :

( شفاؤه بدعائه ) :

مرس ( المفتي ) مرثة مرس صعب الملاح تحيرت لأطباء فيه ، وكلمه عاجزه رده أماً حتى أشرف على الموت ، فلما أبس منهم ولم من لاصراً ، وأحسن به عاجزه به حطراً ، دعرسه هذه الكلمات  
و منهم اتفني اذا طلع لبحر من لينتي هذه ان فصلك على كبير واثق على كل شيء قدبر .

قال ( المفتي ) : فاذا أصبحت ظهرت على آثار الصحة حتى أوقفت تماماً ، فقلت في التشكر هذه الأبيات :

الهي الهي قد سمعت دأئيا	و من غير تأخير أحست دعائيا
مرست و قد حر الطيب بحسراً	وما العرس و انجمن علاج دأئيا
و كدت أدوق الموت حوقاً وحشية	وما كدل الا من لديث شهائيا
لك الحمد يا الله حمداً مؤشداً	بقرب من نعمك ما كدل نأيا
كذلك فادع رب أمراض ماطني	وفي احشر آمن ووعني بدعائيا
وصل على خير النمين أحمد	وعثرته الأطهار ، هم شعائيا (١)

( شفاء طفل بدعائه )

انه كان حالاً لبلا مع صديق له في ( كلكنه ) اذ سمع عويل النساء من جيرانه ، و كانوا مساكين من عامة الناس ، فاستجسر الحال ، قلوبا : مريض قد أشرف على الموت ، فقام من مقامه فوراً ليرده

فقال له صديقه . انه من عدة هؤلاء أنهم اذا مرض منهم شخص يصوتون الماء عليه كثيراً حتى يلقي حتفه ، وهذا من شدة جهلهم عن الملاح ، و اذا أعني

عليه يأخذون بأفهامهم ويسدّون به أنبياءهم الموت عاجلاً ويسريحون.

فلما حل إليهم رأى رجلاً سوداً عاقراً حليماً على الآس مدوناً في راس  
حول طبل يحدو به ، وأمامه رجل يقرأ بعض المهملات ، وأمامه حالة  
في روية موح وتكفي ، لا طيب عندهم ولا دسلة

(ول الممتني أفدتهم منهم وقرأت سورة الحمد وآية الكرسي مع الاحلاس  
والخشوع ثم دموت هكذا

« اللهم اشعه بشفاعتك ، ودعه بدوائك ، وعفه من ذللك ، فإنه عندك و  
أس عندك » من أعتك

فلما أصبحت وسأت عن حال الطهر ، فإلوا الله برىء من مرسته ذلك الوقت  
الذي حثت عنده ، وبعد ذلك طلب الماء وشربه (أقول) كيف لا يكون هذا  
التأثير من شربه ، وهو العارضة كما هو ظاهر من شربه ، والله

مدني هست خدایا که طلسمکار توام / ذره گوی توام ، سایه دیوار توام  
از حوار خودم ی دی کجا میرانی / حسته ام ، بامان از کوچه اغیار توام  
دل آزرده من زخم ترا می طلبد / که بود مرهم جان دوز سوور توام  
سکش اردست خودم کمر کش داری / تا دهد آب بقا حتم حو حوار توام  
استخوان پسته و دل درك دهن مومین ست / کو تو دئی سورندگی در توام  
پاره هر چند شده بدو موس چه نم / که نظر دوخته رحمت بسیار توام  
چیت استاد کی ای این گرم بر سر من / کل بیم ، حرم در رویده کلزار توام  
بیشتر در ک حرم دده و سیده این حرف / از که مرهم طلسم بمن که دل افکار توام (۱)  
(مطر متعاف بدعائه)

صعد السماء مطرها عام (۱۲۹۵ هـ) فی (الکهر) وحدث فیها جذب وقطط  
مدید ، وصر الناس منه فی هلع شدید ، والتمسوا منه أن يدعو الله للمطر ،

لكني مرفوع عنهم هذا المطر، فصلى (المعنى) صلوة، ثم دعا بعده نزول القيث، وقد  
 مضى من يومين الاوديات لستة بالمطر متواصلاً لا ينقطع، فحده الناس مرة ثانية،  
 مشتمكين اليه كثرة المطر، فقال: أما دعوت لله له، فقالوا: أدع الآن لانقطاعه،  
 وقال: اللهم حواله ولا عيب، (١) فأمكنك الله من مطره، ووفيت كذلك الى  
 أن زاد العرق مرة أخرى، واحتاج له من ابي لهاء، فادوا أن يهلكوا من الطماء،  
 والتمسوا منه أن يدعو لنزول المطر ثالثاً، فدعا ربه بهذه الكلمات: اللهم  
 أنزل علينا ماء أعذفاً يصلح به الأسان ويقوى به اقوى، وبست به الثبات، فعاد  
 المطر كما سبق، وكانت يدعة القصيدة في احمدى الثانية سنة (١٢٩٠ هـ)  
 ونهايتها في رجبها، فقال المعنى: «محب كل امحب بين يده ذي الراح» (٢)

#### (نزول المطر على حريق داره فقط) :

ذكر صاحب (التجليات) «حدثت هذه بقية المدينة في الكهـ في يوم ١٥ صفر  
 سنة (١٢٧٤ هـ) حينما كان الرمان وظناً ولم يكن في السماء قدر رحه سبحانه،  
 وما كان وصل المطر، والمعنى كان يدرش على سطح داره لثي كان فيها عيله  
 وكان بعض السقوف من السعف، فاشتعل منه السراي، وبلغ اهيبها، أوج السماء  
 والسد حريق المزل من السطح من أجل لاحتراق، وصارت العوس من الدخان  
 والاحتراق، والناس كلهم أهدروا دموعاً والكاء، فلم يكن لقصتي معكم الامن  
 رب السماء.

مرفوع (المعنى) بديه الى السماء، مع الامن العفر ورقة بالكاء، والقلب المشعور  
 بالدعاء، فدعا ربه أن ينزل عليهم الماء من السماء، ويخلصهم من الدوا والعاء.  
 (قور البقل) وما استتم دعائه الاظهر قطعه سبحانه في السماء، فأمرت

(١) هذا من أدعية النبي صلى الله عليه وآله، راجع ما في شهر آشوب (ح ١/ ١١٩)

ط النجف

(٢) تجليات (ح ١٩ / ٢)

عليهم حتى أجمدت النيران ، ولم يتصور منها إنسان ، ومن الممجب الذي كان  
 دانيان ، أنه لم يكن أثر للمطر في الأطراف ولجيران ، فمدحان الله الرحيم  
 الرحمان ، فشكر (المفتي) ربه الممد ، وأشد لبيان هذه الواقعة بهذه الآيات ،

وقع الحريق طهرة في داري	فنجيرت فيها أداوا لأصار
قتلته شمل ولم يوجد سوى	قطرات دمع بالضرع حار
فدعوت ربي بأهماد سعاده	فحاسي بهواطل الأمطار
فأعاني عيث ، ورفق الودق أبي	لله در سمائه المندار
أدعو كذاك أن يعص علي من	يب الموال بكر مأيد داري
وكما رحمت اليوم فبه حيلتي	فقد كد كعداً عدس النار (١)

وكذلك نزل المطر بدعائه ، الشكرار ، ركنا ذكره للاحتصار

### (كرامة معجزة المقول)

وأيضاً نقل صاحب (التعليقات) : كان (المفتي) مرة في بلدة (كاسور) في  
 بيت نواب ، قر على جان وكان مشغولاً بالصلاة ، وكانت حدران ذلك المجل  
 من المصنف الجالس المستعد للاحتراق ، وكانت السماء مغممة ، إذ رعدت صوت  
 هائل ، ووقع الرق على ذلك المجل ، وطاف حول (المفتي) عدة مرات ، ثم  
 انصرف إلى شجر قريباً منه فأحرقه وبمس الحيوانات ، ولم يصل إلى (المفتي) ،  
 أدلى سر

قال (المفتي) : « لما طافني حاطف الرق ، كنت أحس منه رائحة شديدة  
 من الكبريت كادت تهلكني من الاحتراق ، فقلت : « يا الله » فتوجه إلى الشجرة »  
 وقد نظم هذه الحادثة في آيات :

حفظتني سيدي ! من حاطف الرق وصنت داري بمطار من الحرق

ومثلها دعوت ، عدد عشر نوهت باسمي بها في الحدس الشرق  
أقيمتي كرماء ، ولما راقية فان رحمت ، والافهي لانتقى (۱)  
ويظهر من هذه الابيات أن مثل هذه القصبة في استحالة الدعوة ، صارت  
له عشر مرات ، وكتب بعدها رسالة الى ابيه (السيد محمد زبير) يدكر فيها  
هذه الحادثة قائلا ،

« در حور در سماعت آذر ، حسیته کردار ، نعمت کردگار ، نور لاهوت  
حمله الله من الامرار ، بعد دعای حصول آمل ، و ترقی علم ، کمال ، واضح باد  
ز برق و حرق پر پروز در همین ده و دشت رسید به بود بلای ، دای مجیر گذشت

و تفصیل این سر گذشت در سلك نظام منسلك گشت

کلله ما که در بیان است	خانه از بی مگو بیستان است
دی بلای را آسمان آمد	که هفت بز در همان آمد
همی آور بعد و صاعقه ای	داد جان و دمر گد دافقه ای
من و طعل رصیع نادیه	شده در صحن و هر دو در سایه
ما گهاں در نماز بعد روال	شدد گر گون مرا صاعقه حال
آمد از آسمان برق فرود	تسجدی که هیچ فرق بود
با صدائی که ره آه آب شود	عالم جسم و جان جواب شود
بوی کبریت در دماغ رسید	شمله پیچید و جسم من لرزید
لرزه بر طعل شیر خوار افتاد	لطف حق بود و ره جان می داد
دل در آن خوف و دهشت حاکمه	گفت بی اختیار « الله »
یک بیک بر طرف شد از سر من	برفتاده قریب این ممکن
مست شد جسم و آن بلای سخت	مر درختی قتاد و موخت درخت

« چون از نماز فارغ شدم بحال دیگران دارسیدم و مطلع »



« کردیدم عرسه در آن خدا فریاد میرد که : « هی هی میری »  
 « میر صاحب (۱) ! طفل را بسینه چسبید ، و یکسو درید ، »  
 « و لا اذهول می مرد ، و مادر طفل که شمار دزد را است ،  
 « لسته در بحق می سپرد ، اگر او در آن حال بمن نگاه ،  
 « می کرد که در آن دود گویا کلاه آتشین بر سرم بود ،  
 « مادرش را می داد که هر مکر و خوف بر زمین چسبید ،  
 « گویا همگی مردند ، و لا آخر حزن سلامت بر دند ، و همان ،  
 « در روزی صبح آمد رفته در اما حو آمده بودم « یا سوح »  
 « یا قدوس ، یا زکی ، نفوس ، و ذی بی لطف قدوس فاشی عده ،  
 « ما موس ، وقت عصر طافش پید گشت ، و می دانم که سه ،  
 « و روز می آب و دانه بر او چه گذشت ، و الحمد لله علی ،  
 « حصول نفعه ، و روزی المقمه ، یکسال صدقه در مسکنه نظام ،  
 « و الدوله بر در نوب و ذی ان ، صدقه داده بود ، و سوال ،  
 « فرستادن مسکین در این مسکنه فساد ، و لله رؤف بالاساد ، (۲)

### بوجهه الظاهریه

ان الله تعالى يقول : ان دنس أموالكم فاعملوا الصالحات لعلكم ارحمون  
 و ذآ (مریم ۹۶) مقتضی هذه الآية : الشريعة كان « المفتي عباس » محبوباً في  
 قلوب الناس للعافية ، و موحهاً عندهم للهدية ، و محبة الفقراء اهم آباء رحيماء ،  
 و الأعيان سيداً كريماً ، و العلماء عيماً عظيماً ، و الصلاة مرجعاً عميماً ، كان  
 مجلسه مفتوحاً لساكنين ، و وجهه منسجماً للزائرين ، لم تكن يده من كثرة العطاء  
 و لم تمل لسانه من حسن مشكلة من أتى ، كان موصفاً بأبسا لجميع الناس عمة ،

(۱) یعنی : آه علی سیدی

(۲) تجلیات (ج ۲ / ۲۸ و ۲۹)

وسيداً ورئيساً لأهل الإيمان خاصة ، والتي رأيت في (لكهنو) أن الناس كانوا يقصدون من بلاد ، ثم أتى مجلسه لتأسيس السنوي بعد مضي خمسين عاماً من ازدهاره ، كأنه مات اليوم .

ومن أجل علو شأنه في العلم ، وسمو مكانه في الفقه ، قدّم له منصب قاضي القضاة في سلطنة « واحد على شيء » سلطان « أردو » التي عاصمتها « لكهنو » وكان هذا السلطان من أذرع وأعمد سلاطين الرمان ، وكان تلميذاً ديمقليداً للمفتي عباس ومن عاية احترامه له كان يمشي حفاةً لشمسية على رأسه شبه الخادم (١)

وهو الذي لقّبه بـ « المفتي » فظلاً دقيقاً في أدلّاه إلى الآن  
 لكن ، مع الأسف ، ما رحت أرى ، إلا ناقصت هذه الدولة ، دولة الاسلام  
 بسوء أعمال بعض الناس من الظلم ، لاجل ذلك كرّها في المقام  
 فجاءت مكانها الحكومة البريطانية ، تسودها يومئذ ملكتها « كنغوريا »  
 و ما زال « المفتي عباس » محترماً فيها ، فمن عية احترامهم له التقهوه بـ  
 « شمس العلماء » وجاءت الرئاسة له من وزير الملكة حامدة لهذا اللقب ، فخرج ابنه  
 كثيراً ، لأنه لم يكن يعطى إلا كبر لشخصيات العلميّة من المسلمين ، لكن « المفتي »  
 لم يرض به لعدم مناسبه الملقب (٢) ، لقب ، وعلمه أنه لأعراض سياسيّه ، فقال ،  
 كردش چرخ سين لات (٣) وزير ملكه كردم من دل سوخته شمس العلماء  
 بدمه را نيست سر و كرد و نه رف و او نه من عمزده راقوت بحر يك سماء (٤)  
 شهره چون يافت نوشتند من نه نيستی كين شكوه و عظمت ياد مبارك به شما

(١) تجليات (ج ٢/ ١٨٠)

(٢) مبياً للفاعل

(٣) أصله « لورد » بمعنى السيد والين .

(٤) بمعنى : العشب

هم «این نام ملقب شده اشخاصی چند گرچه شمس است یکی بی متعدد و چون ما سلطنت دوت را اسلام شادانی هر دو نام است همایون و چون عیسا است هما» (۱)  
(موقفه فی الأصولیة والأخیاریة)

كان (رحمه الله) أصولياً محصياً ، مدفعاً عن ملكه نظاماً وشرأ ، ألف فيه كتاباً وشعرأ ، ومنه قوله :

بر طنون است مدار عمل احادی در بر مجتهدان طعن ذای بهی چه !  
چون سرور دت هر دو ع است مکن رد اصول بر سرش حتی دبعش بکنی یعنی چه ! (۲)  
ألف فی رد الأحادیة - لمشوی « رد دعوی » فی جواب المشوی و زهد و تقوی ، و رساله « استعمار » فی رد « سمک لأخبار » و « نور الأضار فی مسائل الأصول والأخبار » و « حلولة السبب فی حقیة طواهر الکتاب » و « سماع مدار فی الأصول و لأخبار » (و سیاقی ذکره فی عداد مصنفاته لله الله)  
(أسانیده)

من العامة :

- ۱ - المولوی عبدالقوی ، فی الملک الاندالیة .
  - ۲ - المولوی عبد القدوس ، فی الصوف والنحو
  - ۳ - المولوی قدرت علی ، فی المطلق والفسحة والهیة
  - ۴ - الطیب مرزا عوض علی ، فی الطب .
- ومن علمائنا :
- ۵ - طیب لملوک میرزا علی خان ، فی الطب
  - ۶ - الطیب مسیح الدوله میرزا حسن علی خان ، فی الطب
  - ۷ - سید العلماء السید حسین بن السید دلدار علی (عمران مآب) فی الفقه والأصول (۳) .

(۱) تحلیات (۲/ ۵۷ ح)

(۲) تحلیات (ح ۱ / ۲۱۱)

(۳) تجلیات (ح ۱ / ۳۴)

## ﴿سلسلة سنده﴾

انتهى سلسلة سنده بواسطة أستاذة وشيخه السيد حسين آلف الذكر الى  
 حدة السيد نعمة الله الحارثي شهابي طرق مذكورة في «التحليلات» (ج ١: ٦٥)  
 لذكر واحدة منها تبعاً :

والمفتي السيد محمد عباس ، عن أستاذة (سيد العلماء) السيد حسين ، عن  
 أبيه (عمران مآب) السيد دندار علي ، عن (بحر العلوم) السيد محمد هادي الطباطبائي  
 عن الشيخ يوسف الحارثي (صاحب الحدائق) عن حسين بن جعفر عن الشيخ -إليمان  
 بن عبد الله عن السيد هاشم الحارثي عن الشيخ عبد الله بن صالح عن محمد بن يوسف  
 بن علي بن كعب عن السيد نعمة الله الحارثي (رحمة الله عليهم أجمعين) (١) .

## ﴿منايفه﴾

## ﴿التفسير﴾

١ - (رويح لقرآن في مسائل أسماء الرحمن) واسمه الذي (روح القرآن)  
 أيضاً ، (عربي) في (٩٥٥) صفحة ، قطع رحلي يشتمل على «تفسير» (١٣١) آية في مسائل  
 أهل البيت الطاهرين ، ومطالع أعيدتهم الطالعين ، من كتب لفریقین ، وقد أسدنا  
 القور (في من ٣٣٧) بأن «شيخنا الانصاري» (رسول الله عليه) لما رأى هذا  
 الكتاب ، قام من مقامه و وضعه على رأسه ، وحلّاله ، وقد مضى امودج من  
 عبارته أيضاً (في من ٣٤٥) .

وأيضاً يشتمل هذا الكتاب على أحوية لاعتراضات فصل من دوريهان ، على  
 الاستدلالات التي استدل بها العلامة الحلي (رحمة الله عليه) على حقة  
 مذهب الاممية ، في كتابه (كشف الحق و بهج الصدق) فإني محمد برده  
 في عابه المثانة ، طبع في (١٢٧٧ هـ) تقريباً ، ونسخه نادرة جداً ، ونسخة عكسه  
 منها عندنا .

- ٢ - (تفسير سورة الرحمن) (عربي) .
- ٣ - (الأياف في تفسير سورة ق) (عربي)
- ٤ - (تفسير الآية : سيحجنها الأنقي) (عربي)
- ٥ - (الأبواب اليوسفية) تفسير سورة يوسف (عربي)
- ٦ - (حواشي الفرقان) (عربي)
- ٧ - (حساء علية المهر في تفسير سورة الدهر) (فارسي)

### ﴿الحديث﴾

- ٨ - (جهل حديث) ترجمه لأربعين حديث «مارسية مع الشرح» .
- ٩ - (سيف مملول) مستخرج فيه بعض الأحاديث من «جامع لأصول» ثم شرحه ، (عربي)
- ١٠ - (برغ نفوس من روضة الفردوس) مستخرج فيه بعض الأحاديث من كتاب «روضة الفردوس»
- ١١ - (أربع صبح لحوهر) هو واحد من الكتب «الحوهر المسماة» يشتمل على الأحاديث القدسية (عربي)
- ١٢ - (حوهر الكلام - أد - أبهر لأبواب) فيه مستخرج أحاديث لأصول والمقائد من كتاب «الكافي» مع شرح لطيف (عربي) .
- ١٣ - (المقاطع اللثاني من لآلئ أي أم أي الصدوق) (عربي)
- ١٤ - (روح الأيمان) شرح لأربعين حديثاً من أصول المقائد (عربي)

### ﴿علم الكلام﴾

- ١٥ - (شملة حوالة) كتاب نادر لطيف في حديثه أحراق المصاحف (عربي)
- ١٦ - (آتشواره) ترجمه «شملة حوالة» بالفارسية .
- ١٧ - (نغية المطالب في اسلام أبي طالب) ذكره العلامة الأميني في «الغدير» (ج ٧ : ٤٠٢) (عربي) .

١٨- (جواهر عبقرية دررد تحفة ثمانه) فيه رد على «تحفة ثمانه»  
 ١- عبدالعزير ال هلوى «في باب غيبة المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)  
 (فارسي) .

١٩، ٢٣ - (جواب منتهى الكلام) في خمس مجلدات (فارسي)  
 ٢٤ - (روح الجنان في أحوال عثمان) (عربي)  
 ٢٥ - (دليل قوي) ألّفه «هو ابن سبع سنوات فقط ، كتبه لأرشاد أستاذه  
 «المواوي عبد القوي» ، فاستمر ، وقد مضى قصته فيما مر ، (راجع ص ٣٤١ من  
 هذا الكتاب) (فارسي) .

٢٦ - (مقتل عثمان) (عربي)  
 ٢٧ - (تأيد الاسلام) فيه أجوبة لأئمة المسيحيين التي وجهوها إليه (أردو)  
 ٢٨ - (المطرفة) في الرد على المتصوفة (عربي)  
 ٢٩ - (نصر المؤمنين أو مقام محمود) في الرد على شهادت اليهود (فارسي)  
 ٣٠ - (درّة بهية في مبحث النقيصة)  
 ٣١ - (رسالة في الترجمة) .

٣٢، ٣٣ - (معار الاسلام) يشتمل على نوادر الكلام في الحجة من القرآن  
 والأحاديث ، والموعظ ، والحكم ، (مجلد ١) في (الأول) منهما ثلاثون منبراً  
 وفي (الثاني) أربعون ، طبع في (الكهفو) قديماً ، وبوجه تدوير ، وعدي منها واحدة  
 (فارسي)

٣٤ - (موعظ لقديس) جمع فيه موعظ ونصائح لقمان ، ثم شرحها .  
 ٣٥، ٣٧ - (رسائل موعظ) في ثلاث مجلدات .  
 ٣٨ - موعظة حسنة .

٣٩، ٤٣ - (مجانس الموعظ) في خمس مجلدات (أردو)  
 ٤٤ - (رسالة على منوال «ابواب الجنان» )

## ﴿ الفقه والأصول ﴾

- ٤٥ - (الشرعة القرآنية) في الفقه الاستدلالي على نهج « الملمعة الدمشقية » (شرح الملمعة) مع امتداد أن هذا الكتاب مستحق دقة في ، فيعد من كتب الفقه والأدب معاً ، وليس له نظير في مثله ، لأنه لم يكتب كتاب على حواله ترم فيه بالجمع والقو في وصلة النخب ، من مستند إلى منتهى ، ولا تكلف ولا تحشم فيما أد ، وقد مضى شطر من عبارته فيما سبق (راجع ص ٣٤٤) كتبه من أول الطهارة ، فلم يلج إلى مبحث الأموات ، جاء الموت - مع الأسماء - ولم يوفق لاتمامه ، طبع منه قديماً إلى بحث أواسي الذهب والعصاة في (٢٣٠) صفحة بقطع رحلي ، وصحة منه عندنا ، وصحة عند السيد السيد محمد الجزائري (صاحب شجرة مدركه) (عربي)
- ٤٦ - (رشحة لأفكار في تحديد الأكرار) في شرح رسالة سيد العلماء السيد حسين (وجيزة رائقة) (عربي)
- ٤٧ - (أساور محدودة على مبحث القودية) كتبه زمان تحصيله حاشية على (المعالم) (عربي)
- ٤٨ - (استفسار في رد مسلك لأحبار)
- ٤٩ - (نور الأسرار في مسائل أصول والأحبار) هذا الكتابان في رد مسلك لأحبار ، يشتمل الأخير على مناظرة لطيفة وقصيدة وبين بعض لأخبرين (عربي)
- ٥٠ - (كتاب الفصاء) كتبه زمان كونه قصباً في (الكهنتو) (عربي)
- ٥١ - (نراس في حجية القياس) هذا الكتاب في حجية القياس بالأدلوية المعتر عند ، لا القياس بالمصادفة المعتر عند العامة (عربي)
- ٥٢ - (حلحلة السحاب في حجية طواهر الكتاب) هذا الكتاب أيضاً في رد مسلك لأحبار ، حيث ذهبوا إلى عدم حجية طاهر الكتاب كما قرر في محله ،

فرّط عليه وأطراه (سند العلماء) لسيد حسين بن السيد دلدار علي (عمران-آب)  
(عربي)

٥٣- (فوح العير في الاحاط والتكفير) (عربي)

٥٤- (صفحة الماس في لارماس) بحث فيه عن العمل الارتماسي من انه  
آبي الحصول أو تدريجي (عربي)

٥٥- (سماء مدار في الأصول والأخبار) كتاب صحيح في ردّ الأحاديث  
(عربي)

٥٦- (روس أربع في منجزات المرض) (عربي)

٥٧- (معراج المؤمنين) في الطهارة والصلوة (فارسي)

٥٨- (سواء الاسلام في أحكام اقيام) (فارسي)

٥٩- (حجة حسينيه في حبل عمارة من الصومعة)

٦٠- (طريق جمعري) فيه أحوية لأسمائه (اردو)

٦١- (صلاة النساء) (عربي)

٦٢- (لسان الصالح) في تحقيق وقت صلاة العجر (عربي)

٦٣- (قل حمردي) في الطهارة والصلاة (اردو)

٦٤- (حواشي دوة مطومة) (عربي)

٦٥- (تعليقه أبيقة) حاشيه على «شرح الملمع» من الطهارة الى الحدود  
(عربي ومطوع) ونسخة منها عندنا .

٦٦- (استعمال) حاشيه مسوطة على محبت القله من رسالة «تحفة الأبرار»

للسيد باقر الرشتي الشهير بـ «حجة الاسلام الأسفهامي» (فارسي)

وسياتي بعض منها في كتبه الشعرية .

﴿الصرف والنحو﴾

٦٧- (توصيف التصريف)



- ٦٨ - (وجوه الآمال - تعال في صلة الأرواح)
- ٦٩ - (فوح البير في مسألة اقييد واختير)
- ٧٠ - (الحاشية على المتنات بالتركيب) (١)
- ٧١ - (رسالة مردوخ) (اورسي)
- ٧٢ - (علاق الصبي في تحقيق اعط صبي)
- ٧٣ - (رسالة في المعاني والبيان)
- ٧٤ - (رفع الانداس عما وقع في معنى الشعر في المعيد ولأنداس)
- ٧٥ - (تأليفه حياء) الحواشي على «ملاحس» في شرح سلم العلوم
- ٧٦ - (الحواشي على حمد لله في شرح سلم العلوم)
- ٧٧ - (الحواشي على ملاحلال شرح التهذيب)
- ٧٨ - (الحواشي على تحرير أقليدس)
- ٧٩ - (رسالة تقريبية على ضابطه التهذيب)
- ٨٠ - (رسالة فارسية في المنطق)
- ٨١ - (رسالة في جواب شبهة ابن كيمونة)
- ٨٢ - (رسالة في جواب انقاص انعكاس الخاصتين) هذه الرسالة لم يطلعها العالم السبي المعروف (المفتي سعد الله) كتب اليه
- لكل زمان واحد بعد واحد      وأنت لهدى الدهر والله أوحى
- ٨٣ - (ترجمة شرح هداية الحكمة) لم يطلعها
- 
- (١) أدرجها صاحب «التحفات» في كنه في ديل المنطق والفلسفة، لكن الظاهر أنها من الكتب التحوية (راجع تجليات ج ٢٠٤/١).

## ﴿لآدب﴾

- ٨٤ - (موجة كوثرى شرح قصيدة حميرى)
- ٨٥ - (أوراق الذهب) كتبه على منوال أطباق الذهب (عربى)
- ٨٦ - (لحفة الأديب)
- ٨٧ - (رسالة أدبية) فى طريق التعاطف مع الناس (عربى)
- ٨٨ - (ادرة الكأسة فى حل بعض أشعار الحماسة)
- ٨٩ - (شرح بعض قصائد ديوان الحسن)
- ٩٠ - (الأحذة) مجموعة نادرة من أشعار العرب
- ٩١ - (شرح قصيدة صاحب اس عباد) (عربى)
- ٩٢ - (شرح قصيدة أوى طالت ليلتي) (عربى)
- ٩٣ - (العاشية على مقدمة «القاموس»)
- ٩٤ - (معيان لآدب فى شرح أطباق الذهب) (عربى)
- ٩٥ - (كتاب المدح والذم) (عربى).
- ٩٦ - (رباعين الأبناء) (فارسي و مطوع).
- ٩٧ - (مطود الأبناء) (فارسي).
- ٩٨ - (الظن الممدود و اطلع المنصود) مجموعة رسائل العلماء والأدباء الموجهة إليه ، مع أحوتها ، وفيها وقائع حياته ، تاريخه ، كفارات العرقه الوهابية على ذكر «الإله المعنى» و «المحف الأشراف» (عربى و مطوع) و نسخة صكسية منها موجودة لدينا
- ٩٩ - (ظل ممدود) مجموعة الرسائل الفارسية
- ١٠٠ - (الحواشي على «التبيان فى شرح ديوان المقتضى»)
- ١٠١ ، ١٠٢ - (مجموعة المكاتيب الفارسية) (مجلدان)
- ١٠٣ - (شرح معنى آغا رضا الفرديني).

١٠٤ - (كتاب المحيى عن العيى) حل فيه بعض المصادر العربية العويصة

﴿تأليفاته في الشعر﴾

١٠٥ - ديوانه المسمى بـ (دطب العرب) عربي ، مطبوع ، في (٢٨٠) صحيفة

نقطع وزيري ، في (٥١٣٠) بيت وعندنا منه نسخة قديمة ، أشعاره فاخرة ، و  
مطالمة نادرة ، ومنه ما يلي ، قوله في علي <sup>عليه السلام</sup> :

علي ولي من الأوليا	ادم الهدى مبد الأوصيا
أمير البر بـ ، حزيل العطايا	كريم السدايا ، منى الأنفيا (١)

وقال يصف الكتاب :

حلي كتب ولعم الحلي	بروي الغليل و بشع الغليل
وبروي لانا دقشراً كما	حونا ، وكل لكل مثل
فأندنا مثل أد راقه	مطاعم للد دد عما قليل
و لكن معانيه مصحونة	لأرواحنا بعد يوم الرحيل (٢)

١٠٦ ، ١٠٧ - (ديوان آخر) في محدث من (عربي) .

١٠٨ ، ١١٠ - (ديوان آخر) في ثلاث محدثات (فارسي) .

١١١ - (المتنوي أحسن الحسن - أد - المتنوي المرصع) مر كتب من

العربي والفارسي (مطبوع) أبياته أكثر من ألفين ، مرصعة كالشعر واللحن ، جاء  
فيها صنعة التحنيس ، مع جميع أقسامه بالشعر المليح النفيس ، التزام بأن يكون  
آخر الشطر الأول منه متحاشياً للشطر الثاني ، مع ما أدوع فيه من أبداع المعاني

١١٢ - (المتنوي من "سلوى - أد - دن جو) مر كتب من العربي والفارسي

(مطبوع) في (١٧٣) صحيفة ، نقطع وزيري ، من أحسن وأشهر مثنوياته ، وأعلى  
وأرعب مثنوياته ، نظمه وهو ابن سبع عشرة سنة ، في الدور الذي يكون أكثر

الناس فيه هي ستة، فجاءه من أمدع الحكم والمواظ أشعراً، لا يقدر عليها  
غالب العلماء كباراً .

نظامه على ستة « نان وحلوی » للشبح الهائي ، لكنه وقه في أمور :

(الأول) أنه مختصر ، و « من وسلوی » أكثر وأكبر

(الثاني) أنه مشتمل على أشعار غير قابلة ، انقل في المداول ( ١ ) وأشعار

« من وسلوی » لائفة الاثني في المباحث والمجادل .

(الثالث) بناء « نان وحلوی » على تشييط الحواطر ، واوداكن مدارج ومآخر ،

كما هو من اسمه ظاهر ، لكن « من وسلوی » ، ساسه على تحريمها وترعها عن

هذا العالم الهائي ، كما هو ظاهر من اسمه الثاني ، حيث يقول في مقدمته :

« ... و با وجود حدائق من بیشتر طبعات معلوم ، »

« و در هر رشتة لازم دل بود ، اتفاقاً منتهی عالی بهی نان ، »

« و حلوی شیخ عالم عامل بهی عاملی علیه الرحمة ، که »

« شیرینی گلوسور دارد شطرش رسیده ، لذتی عظیم برداشته »

« و علی الاربعاد اشعاری چند بهیخ آن گفته (نان حو) دوش »

« و گذاشته ، و مراعات مو ربه اصل ، - (من وسلوی) ملقب »

« ساخته باشد ، که ممداق قانع گوشه نشین و عابدان سر »

« گریں که از لذت بهائی و ارسته اند ، و چشم بر خوان »

« نعمت الهی بسته ، آلام را بلدت میچشند ، و مراعات را »

« بهمت میکشند ، خوش آید ، و شیرین نماید ، لکنه : »

تلخیص سر و شیرینی حلوی خوشتر مرز و میمرگی از من وسلوی خوشتر

« اما این دن بی نعمت نان وحلوی شیخ بهی چه »

« لذت ، و کشکول گدائی را پیش مانده پادشاهی چه عرت ، »

ومن أشعاره فيه :

چيست آن جو ؟ تمامی کسی  
نوی صهای تولای کسی  
و قال أيضاً :

چيست آن جو ؟ قناعت در قنل  
حیف باشد چشم بر جوان کست  
و قال أيضاً :

آن جو نرس جداوند جز است  
أبها القلب الشجون المثلی  
چيست نفوی ؟ با خدا پرداختن  
رآش جوف استخوان سگداجتن  
و هذا الأمر ظاهر من ختامه أيضاً ، حيث قال مؤرخاً :

گفته من سر بر صدق و صفات  
مقدس ر قول آل مصطفی است  
این کلام صوفیان شوم است  
منشوی مولوی روم نیست  
مشك سائی زخم جویشم از قلم  
شد سیه این دمه از دود دلم  
ناله های چند موروں کرده ام  
بر در فیه جدول خون کشده ام  
مصرعی بجهوں دل مسطور نیست  
گر بیان رنگین نماید دور نیست  
دوست داری سوز و درد و بآس را  
حفظ کن مظلومه « عیس » را  
ان فی هذا هدی المهدی  
سید الأقوال قول (المید)  
چون کلامم سر بر ماتم بود  
سال تاریخش (بحار عم) بود  
(۱۲۵۱ هـ)

والحاصل أن في هذا المنشوي الطويل الدبل الذي يشتمل على (۲۷۹۶) بيت ، من الآيات ، والروايات ، والحكايات ، والمواعظ ، والعبر ، ولا يوحى فيه غيره من نظم ، أو شعر ، أو كتاب ، أو أثر .

ومن هنا ترى أن هذا المنشوي أينما طبع ، ترك في قلوب العارفين أثراً

عجيباً ، حيث اضطررنا معهم الى أن يطرأوا اطراءاً عربياً ، لم يطرأه أدبياً ، كما وقع للمدام الحليل الشيخ ابراهيم قطران العمالي في العراق ، فانه لما رآه ، كتب له قصيدة في مدح ما حواه ، ثم دلتها بهذه العبارة :

« و قصارى ما أقول ، غير مكثرت بما يقول جهول ، أنه »  
 « ولو اجتمع لبقاء العرب ، و حكماء المعجم و راموا عبارة »  
 « ما احتوى عليه هذا النظم المديح من المواضع و الحكم ، »  
 « لما استطاعوا أن يقولوا في مهارسته ست شعة ، و قالوا : »  
 « لأنهم سلموا ، و لا يرى التعرق من امجدراته سوى محض »  
 « دمه ، و طوبى لهذا السيد السند الذي فقله وعدا ( اليوم »  
 « و أمس وعدا ) دون الرتبة أهله ، و يسأل المعصمه من دعوى »  
 « المسوة حيث أعجز ما أتى ، أم الفتوى و الفتوة . كتب ذلك »  
 « بيده لحدايه المانية ابراهيم آل الشيخ صادق آل يحيى »  
 العمالي (١) .

١١٣ - (المنشوي موسى لحدوات أيضاً في المواضع (عربي)

١١٤ - (المنشوي علي طراز قد (تمك) (فارسي)

١١٥ - (المنشوي شمع المجالس - ز - شمع ودمع) جاء فيه مصائد

أهل البيت عليه السلام أولاً ، و المصائب بعداً ، (مطبوع) و مرعوب فيه عند أهل الخطابة و التمديري

١١٦ - (المنشوي مع حرة رائدة) في معجزة شايخه في بلدة أحمد آباد

(كعرات الهند) .

١١٧ - (المنشوي بيت العزى) كالسابق .

١١٨ - (المنشوي صحن چمن) هذا أيضاً كالسابق .

- ١١٩ - (المنشوي جوهر منظوم) في بيان حديث اليهود (فارسي) .
- ١٢٠ - (المنشوي خطاب فصل في جواب دمع الساطع) (فارسي) .
- ١٢١ - (المنشوي آبر لال) نظمته على نظم منشوي الشيخ الهائي (بحر الداني)
- ١٢٢ - (المنشوي تسكين مسكين) .
- ١٢٣ - (المنشوي ردّ دعوى) في ردّ منشوي زهد و دعوى ، (لاحقاً ريش)
- ١٢٤ - (المنشوي نظم الفروغ) .
- ١٢٥ - (المنشوي سياد اعفد) نظمته أيضاً في صعر سمة ، حيث يقول فيه .  
 نصيف كسنی مین کیاس کتاف کو اک هدیه ردیه دیاشح رشاف کو  
 (اردو - مطبوع) ردّ حدّ في نصاف تعلیم بعض المدارس الدیمية (في اهدى) ،  
 لأنه مشتمل على أحسن المقائید ، فنبأ توحد في غيره من كتب الأكار و لأما حد .
- ١٢٦ - (المنشوي كوه رشهور) .
- ١٢٧ - (شنت الفریق) ردّ لثاب صابح عریق ، تسلية أو والده الغرب الشقیق .
- ١٢٨ - (القصيدة المحمدية)
- ١٢٩ - (هدية بهیة في الألفاظ الخفية) .
- ١٣٠ - (ید بقاء) قصيدة في مدح الامام موسى بن جعفر علیهما السلام  
 (عربی و فارسی ، مطبوع) نسخة منها عندنا .
- ١٣١ - (حطة حمدة حیدری) الأصل منظومة لمیرزا محمد رفیع البادل  
 المنشوری (١١٢٣ - أ - ١١٢٤ هـ) ، قصدتها هذه الحطة على سبکها (فارسی)
- ١٣٢ - (مجموعة التواریح) جمع فيها كثيراً من التواریح التي قالها في  
 حوادث شتی .

## ﴿الطب﴾

١٣٣ - (تجفة الطب) ١٣٤ - (الحاشية على شرح لأسباب)

١٣٥ - (الحاشية على لتبسي) ١٣٦ - (شرح الموحز)

## ﴿المتفرقات﴾

١٣٧ - (سجع الحمامات) ١٣٨ - (شيف لسمع شرح السجع)

١٣٩ - (صاعة مرحة) ١٤٠ - (مصعة) ١٤١ - (لعرعج)

١٤٢ - (رحوية مع الشرح)

١٤٣ - (الطارف) كتبه في الأعداد والمعميات

١٤٤ - (موجة سلميل) شرح معني الشيخ الهادي .

١٤٥ - (مادة الانه ح في ت ربيع الاحرج)

١٤٦ - (سوانح جديدة) ١٤٧ - (سوانح كلكتة المشغرة)

١٤٨ - (رسالة بهية في حل بعض الصواب العربية)

١٤٩ - (مرئيات حسنية) ١٥٠ - (احلاق حسنية)

١٥١ - (نسيم ص) في قصة تحرير لهضراء

١٥٢ - (سرمكنوم) ١٥٣ - (مجموعة الأدعية)

١٥٤ - (زال سلميل في مرحة مسرة التحليل) الأصل عند العزيز المحدث

الدهلوي، كتبه في شهادة الامام الحسين عليه السلام .

١٥٥ - (اسالة في القراءة والتجويد) ١٥٦ - (المواعظ القرآنية)

١٥٧ - (كتاب المسائل)

## ﴿فهرس الكشاكيل﴾

١٥٨ - (فلت مشحون) ١٥٩ - (أكواب موسوعة)

١٦٠ - (فرش مرفوعة) ١٦١ - (نارقي مصفوفة)

١٦٢ - (دراني مثوثة) ١٦٣ - (ماء مسكوب)



- ١٦٤ - (بوادر) ١٦٥ - (منتخب الكشكول)
- ١٦٦ - (عشرة كاملة) فيها تحقيق لعشر مسائل نافعة .
- ١٦٧ - (سمع سيارات) تحقيق لمسائل سبع ١٦٨ - (مسائل مرشد آباد)
- ١٦٩ - (كتاب الفحص عن الثلاثين) فيه أحوية عن ثلاثين مسألة هدمية ، أرسلت أولاً إلى علماء العراق ، فتحيروا فيها ، إلا صاحب الجواهر (رحمه الله) فإنه استعمل مدة سنتين ، قال له الرائر حامل الرسالة : « لا أستطيع أن أمسك إلى هذه المدة الطويلة » فقال صاحب الجواهر : « أأرأساً لا أستطيع الجواهر في أقل من ذلك » (١) .
- ١٧٠ - (لا حرة لتاج العلماء السيد علي محمد) مطبوعة .
- ١٧١ - (رسالة في ترفيب بناء المدرسة)
- إلى هذا كان سر دور العلماء التي جاءت في « تجليات » (٢) ٢٢٥ - إلى - ٢٤٠ (٢٨٥) ، أما التي ذكرت في « من المصادر » فعلى « مايلي »
- ١٧٢ - (سوانح كلكتة الموطنة) ذكره في « أعيان الشيعة » (٧ : ٤١٢) وقد طبعت في سمن و تجليات « من (١ : ٩٥٠ إلى ١٧٤)
- ١٧٣ - (حدث عن علي عليه السلام مع أخي اليهود) (المصدر)
- ١٧٤ - (أماه الرار) فيه حديث مولانا علي العمري عليه السلام مع طبيب يوراني (المصدر)
- ١٧٥ - (رسالة في معجزة أحمد آباد) (المصدر)
- ١٧٦ - (مجموعة الأشعار التي أنشأها في مكاتيبه) (المصدر)
- ١٧٧ - (النور) في أحوال الأمام المستظر لظهور ، منظوم (المصدر)
- ١٧٨ - (تعليقة على نصرة الرائر) و لأصل أيضا له كما سيأتي (المصدر)
- ١٧٩ - (الرقى المنشود) (المصدر)

- ١٨٥ - (سوانح عمري أي ترجمته بقلمه) (المصدر)
- ١٨٦ - (دستور العمل لأعوان السلطان) ذكره في «تكملة نجوم السماء» (٨٠:٢)
- ١٨٧ - (شرح قصيدة لمحمدية) منظوم ، وأصل القصيدة أيضاً له ، قد عني ذكرها (المصدر)
- ١٨٨ - (تحفة محمدية) (المصدر)
- ١٨٩ - (شرح الصلحة) لعل المراد من الأصل : « نسخة آل الرسول و آل كرمهم » لأبي عبدالله محمد بن أحمد الصفواني كما ذكره ابن نديم (٢٤٧) (المصدر)
- ١٩٥ - (مصرورة لرائد كرمه في «الدرية» ٣/ ٣١٧) « كشف المحجب » (ص ٩٥)
- ١٩٦ - (رحمة المجلدات شرح من المصادر كرمه في «نقاء البشر» (١٠١٣))  
 هذا ما عثرنا عليه من تأليفات هذا المقرئ (لمعتني عدس) عليه الرحمة ، استخرج منها من مصادر مختلفة ، وما أجد مشتتة ، مع العلم بأن عددها أكثر من ذلك ، يصعب الإحاطة بها ، كما أظهر هو نفسه في حديثه التي كتبها لتأليفه (السيد علي محمد) حيث يقول فيها :
- « إن كتبي وتأليفي كثيرة ، والإحاطة بها عسيرة ،  
 « وذلك نتي منته مبرت بين اليمين والشمال ، كان لي  
 « بالتأليف اشتغال فأقت على حد ثم سمي ، وعصامة غصني ،  
 « مما نتي مجلد مل أكثر بين موحز ومسطوط ومنظوم  
 « ومنشور (١) »
- ثم نقل فيها قصة من مؤلفاته التي أبينا بها قصه سبق

## ﴿ تلاميذه ﴾

إن المعنى عماس ، تلامذة كثير من رجال العلم والعصبة ، قد حازوا مقامات جليلة ، كما أشار إليه العلامة الطهراني في كلامه :

« فتخرج عليه جمع كبير ، وعدد عفير ، من أهل العلم والعسل ، وقد صار الكثير من تلامذته مراجع وزعماء للدين ، بعد وفاته بسنين » (١)

ذكر صاحب « التعديلات » جملة من هؤلاء التلامذة المحدثين الذين كان بعض منهم من أبناء العامة أيضاً ، وحيث لا تسع هذه المقالة استيعابهم تفصيلاً ، نكتفي بذكر أصحاب التأليف منهم بأحصر وجه :

﴿ ١ ﴾ ( نعم العلماء ) العلامة السيد نعم الحسن الأمر وهوي الملقب تنوي ( ١٢٧٩ - ١٣٦٠ هـ ) :

ابن السيد أكبر حسين ( ٢ ) من أكابر علماء الهند ، ومراجع التقليد ، ومهر ( المعنى عماس ) الحميد ، وتلميذه الرشيدي ، ومؤسس « مدرسة الوعظ » والمدير الأول للمدرسة « مشارع الشرائع » ( المدرسة الناطمية ) في ( الكهنو ) تخرج عليه جم عفير من العلماء والأساطين ، ولخطباء والواعظين ، الذين انتشروا في لآفاق ، وموزوا البلاد ، وأرشدوا العباد

قل في « الأعيان » - « دالية الرحلة في الاستعداد والتحصيل » ، وكان له مهارة في الهيئة ولآدب ، والمام ، شعر ، والعربية ، وله قصيدة أدلها

ما كنت أهوى أراك قط أداماً      إلا لما لها شه بليلاً (٣)

يرد عن ميرزا حسين بن ميرزا خليل ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والسيد اسماعيل الصدر ، والشيخ عبدالله المازندراني .

( ١ ) نفاة البشر ( ج ٣ / ١٠١٠ )

( ٢ ) وما في « الأعيان » ( ١٠ : ٢٠٥ ) من أرقام والده « علي أكبر حسين » اشتاء

( ٣ ) المصدر .

له من المؤلفات : ١ - « مرادق العقه » ٢ - « المحاسن » ٣ - « داندو »  
والخلافة ، ٤ - « التوحيد » (١) ٥ - « رسالة في حكم مهر المرأة المتوفى  
عنها زوجها » ٦ - « رسالة في ميراث الجنين » ٧ - « رسالة في الطهارة »  
٨ - « رسالة في مسح الكحل المحنون » ٩ - « رسالة في الميراث » ١٠ - « رسالة  
مورث النشاط في دن الأحقاد والأساط » ١١ - « رسالة في نزال قدم المادّة »  
١٢ - « رسالة في المكاييل العربية » (٢) .

توفي في ( الكهنو ) سنة ( ١٣٦٠ هـ ) .

وكان له ولدان عالمان صالحان توفيا في حياة أبيهما

( لأول ) . السيد محمد المتوفى في ( ١٣٣٧ هـ ) وحلف . السيد محمد رضى ،  
وهو من العلماء المشهورين في ( باكستان ) . السيد محمد رضى ، وهو أيضاً  
من العلماء المعروفين في ( الهند ) .

وله ولد عالم فاضل ( السيد حميد الحسن ) قم بإدارة مدرسة حديثة .

( مشرع أشرع ) فاحسن تديره .

( الثاني ) السيد محمد كالم ، المتوفى في ( ١٣٤٠ هـ ) وحلف ولدين  
عالمين السيد محمد صادق ، والسيد محمد محسن .

(٣) العلامة الأمير السيد حامد حسين الموسوي البشاورى لكتنورى  
اللكهنوى ( ١٣٤٦ - ١٣٠٦ هـ ) :

ابن العلامة المفتى السيد محمد قلي (٣) وهو مؤلف الموسوعة الشهيرة  
( عقبات الأنوار ) التي اتم برمتها في الكتب الكلامية ، ومؤسس المكتبة العظيمة  
التي قلّ نظيرها في مكتبات الامامية ، قرأ الكلام على والده المفتى السيد

(١) المصدر .

(٢) تكملة نجوم السماء ( ج ٢ / ٣١٤ ) .

(٣) و في « النبأ » ( ج ١ / ٢٤٧ ) « محمد على » يكن « محمد قلي » غير صحيح .

محمد قلي ، و لأدب (العلوم العربية) على المفتي محمد عباس (١) .

مؤلفاته على ما يلي :

- ١ - « غفت الأنوار في مائة لأصهار » ٢ - « استقصاء الأفعال في نفض منتهى الكلام » ٣ - « شوارق النصوص » ٤ - « كشف المعصلات » ٥ - « العصب المنير في مسحة آفة الفخر » ٦ - « دعاء أهل البيت في ردّ إرادة العين » ٧ - « لمحم أثقب في مسألة الجح » ٨ - « لدرر السنية » ٩ - « زين الوعد » ١٠ - « الدرر في الشرايع » ١١ - « أسرار الأنوار » (٢) .
- توفي ( رحمه الله ) في ( الكهول ) في ١٨ صفر سنة ( ١٣٠٦ هـ ) و دفن في حسينية عمران مآب ، التي دفن فيها ، في حنبله ، أستاذه « المفتي عباس » أيضاً بعد أيام ولان ( أي في ٢٥ رجب من ذلك السنة )
- وحلف : ابنه السيد ناصر حسين الأبي ذكره .

﴿ اشتهر و شتهر ﴾ من لاشتهات له بحجة التي وقعت في المقام ، من المحققين المشهورين ( العلامة الطهراني : السيد أمين الله مكي ) ، فهما قد أدرجا تعداداً من كتب « المعاني » المشهورة عند العلماء ، في فهرس تاليفات تلميذه « السيد حامد حسين » ( ٣ ) ولم يعلم أن منشأ هذا الاشتباه ، لأنهم ليس في كتاب أو كتابين ، بل ملحق عدها التلمذية ، عصمنا الله من العثرات القلمية والتسوية ، وهي الآتية

- ١ - « الشريعة العرفاء » ٢ - « الشعلة الجوالفة » ٣ - « شمع المجالس » ٤ - « شمع ودمع » ( وهذا كتاب واحد ، حسب العلامة الطهراني اثنين )

(١) ابنون لشعة ( ج ٤ / ٣٨١ ) .

(٢) تكملة نجوم السماء ( ج ٢ / ٣١ )

(٣) راجع بقاء الشر ( ج ١ / ٢٤٩ ) وأعيان الشيعة ( ج ٤ / ٣٨١ )

- ٥ - « صفحة الأمان » ٦ - « الأطراف » ٧ - « العشرة الكاملة »  
٨ - « الظل الممدود »

وقد ذكر سابقاً ، نقلاً عن صاحب « تجليات » ، أنها من أبيات « المفتي عباس »  
و كذا ذكره تلميذه « ميرزا محمد مهدي » في كتابه « تكملة بحور السماء »  
( ج ١٢ : ٧٠ ) ومن المحدثين أن « المحققين المدكورين » فسهموا كرا هذه  
الكتب من مؤلفات « المفتي عباس » أيضاً في كتبهم (١)  
و يمكن تو « الاسم ممدوع في الشائعات المذبذبة » ، وفي تأليف الأستاذ  
وتلميذه

و كذا احتمال كونها من كتب « السيد حامد حسين » لا « المفتي عباس »  
فايضاً ممدوع ، لكونها مدكورة في كتب « تاريخ عباس المعروف بتجليات »  
الذي ألف وطبع بأعداد و اشرف صهره وتلميذه « السيد نجم الحسن » (٢)  
وأهل البيت أدري ما في البيت .

والذي يحسم الحطاب أن « أكثر هذه الكتب قد طمعت باسم « المفتي » في  
زمان حياة المعلمين (المفتي عباس والسيد حامد حسين) فلم تلق مريّة في اليقين .  
بل بعض منها موجود عندنا أيضاً ، كـ « الشريعة الفراء » و « الظل  
الممدود »

﴿ ٣ ﴾ والامامه السيد ناصر حسين الموسوي التيشاوري الكستوري  
اللكهنوي ( ١٢٨٤ - ١٣٦١ هـ ) :

اس المترحم له آيماً ، و منعم كتاب والده (عقبات الأنوار)  
قال صاحب « الأعيان » ، « امام في الرجال ، والحديث ، واسع  
التمتع ، كثير الاطلاع ، و كان أحد لأساطين والمراجع في ( الهند ) قرأ على

(١) راجع بقاء البشر ( ج ٣ / ١٠١٠ ) وأعيان الشمة ( ج ٧ / ٤١١ )

(٢) راجع تجليات ( ج ١ / ١١ )

والده ، وعلى « المفتي السيد محمد عباس » ويرى عن الأخير .

من مصنفاته : ١ ، ١٦ - « نجات الأدهار في مسائل الأئمة الأطهار »  
( في ١٦ مجلد ) ١٧ - « ما ظهر من الفضائل لأمر المؤمنين عليه السلام يوم خميس »  
١٨ - « مسند فاطمة بنت الحسين عليه السلام » ١٩ - « نجات الأس » في وحوث  
السورة ٢٠ ، ٢٨ - « اسراع السائل بتحقيق المسائل » ( في تسع مجلدات )  
٢٩ - « ديوان الخطب » ٣٠ - « ديوان الشعر » ٣١ - « كتاب المواعظ »  
٣٢ - « كتاب الانشاء » هذا كله مرصداً على اشتغاله « تمام كتاب والده  
« عمقات الأنوار »

توفي سنة ( ١٣٦١ ) في ( الكهول ) وحلف السيد محمد بصير ، وقد درس في  
( النجف ) والسيد محمد سعيد ، وقد درس هو أيضاً في ( النجف ) وكان هو القائم  
مقام والده في كل شؤونه ، لاسيما في إشراف على مكتبته الكبرى ، ( ١ ) .  
أقول : درس ( رحمه الله ) في ( آكره ) في حوار مرار الشهيد الثالث عليه السلام  
( نور الله ) الشوشري ( رحمه الله عليه ) وبعد وفاة ( السيد محمد سعيد ) فم مقامه  
إنه العالم الفاضل ( السيد علي ناصر الملقب بآغا روحى ) « أعمال المكنة »  
وهو الموجود الآن بمحمد الله تعالى .  
ومن تلامذة ( المفتي عباس ) :

( ٤ ) « العلامة السيد مهدي شاه الرضوي لكشميري » .

ابن السيد كرم الله ، وهو والد العلامة السيد مرتضى الكشميري النجفي  
الذي كان صاحب الآيات الظاهرة ، والكرامات الماهرة ( وسأفي ترجمته أيضاً )  
قال في « تكملة نجوم السماء » ما ترجمه :

« ( السيد مهدي شاه ) عالم حليل الشأن ، فخر لأماحد والأفغان ، وحيد

عصره ، وفريد دهره . جامع أنواع العلوم والقانون بين الأمانيل ، وسحر الدقة ثقب الادي

ليس له ساحل

والجملة ان حناب السيد مهدي شاء تحصر أدلا العلوم العربية ، والعنون الأدبية على مولانا المفتي السيد محمد عباس التستري ، ثم على سيد العلماء السيد حسين النقوي (ثم سافر إلى العراق) وتحصر لأصول على الشيخ محمد تقى ، والفقه على الشيخ محمد حسن صاحب الحواهر (١) .

(آثاره) ١٠ - التعليقات على القوانين ٢ - التعليقات على شرح اللمعة ٣ - التعليقات على شرايع الاسلام ٤ - التعليقات على ارشاد العلامة ٥ - التعليقات على نهاية الأدرك ٦ - الفيض الجارى .

توفي سنة (١٣١٤ هـ) ونقل حنمايه إلى النجف لأشرف حسـب وصيته (٢) . وحلف ، العلامة السيد مرتضى الكشميرى النجوى (رحمه الله) .  
(٥) العلامة السيد مرتضى الرضى الكشميرى المحقق (١٢٦٨ - ١٣٢٣ هـ) ابن المترجم له آمناً ، ذكره صاحب «تجليات» في عداد تلامذة المفتى عباس (٣) وكذا صاحب «تكملة نجوم السماء» (٤) .

أطراء فيها «مامرته» ، «انه كان من أكابر الفقهاء المجتهدين ، وأحلف علماء الرنابيين ، وأعظم أساطين الدين ، وأختم أركان شريعة سيد المرسلين ، والدليل المشهود على عصمة أحفاده الطاهرين ، وآية قدرة رب العالمين وصاحب الدرجات العاليات و الكرامات الباهرات .

(ثم نقل بعضاً من الكرامات ، واحداً من المعينات ماذن الله تعالى ثم قال) :  
تحصل في الهدى (الكهنو) على عدة من العلماء ، منهم : والده مولانا السيد

(١) تكملة نجوم السماء (ج ٢/ ١٨٧)

(٢) المصدر

(٣) تجليات (ج ٢/ ٢٩٨)

(٤) ج ٢/ ٢٣٣



مهدي شه ، وحاله العلامة السيد أبو الحسن (المعروف بأخو صاحب) والعلامة  
المفتي السيد محمد عباس التستري .

وبعد ما شرف بالاعتبات المقدسة (في العراق) درس على عدة ، منهم ،  
ميرزا حسن الله الرشتي ، وميرزا محمد حسن الشيرازي ، و الشيخ محمد لكاظميني ،  
والعلامة السيد حسين ترك ، وكانت عمدة تخصصاته على الأخيرين  
وكان من شدة نقواه بحسب أن يطلع الناس على تآليعه . مع ذلك فما  
ظهر منه وكثيرة ، لأنه كان مشغولاً بها مع جدانة سمه ، ومنها :

- ١ - « بكلمه رساله الكرم » الشيخ الهادي ٢ - « التعليقات » على  
شرح الهداية للقاضي الميبدئي ٣ - « التعليقات » على تفهيم المحسنين  
٤ - « رساله في الأعمال الهندسية » ٥ - شرح تحرير كتاب « أنطولوجيا »  
في الكرة المنحرفة ، للمحقق الطوسي ٦ - شرح صفحة الأسطرلاب  
للشيخ الهادي ٧ - « رساله في معرفة البلد بين البلاد »  
٨ - « التعليقات على شرح ميرزا هادي على تهذيب »  
٩ - « التعليقات على شرح التاجين للحفصيني ١٠ - « المروءة الوثقى »  
كتاب كبير في الأسطرلاب ١١ - « التعليقات على أمن الأمل »  
١٢ - « شرح مبحث الروال من شرح اللعة » ١٣ - « التعليقات على القوانين  
١٤ - « التعليقات على رياض المسائل ١٥ - « التعليقات على شرح اللعة »  
(انتهى ما في التكملة) .

وقال في الأعيان وله كتاب آخر « أعلام الأعلام » في الرجال أكبر من  
وحيزة المجلسي .

(مشائحه في الاحادة)

قال في الأعيان (١) يروي احادة عن :

- ١ - الشيخ يوح بن الشيخ قاسم لعقري السعفي ٢ - الشيخ محمد حسين الكاظمي ٣ - الشيخ محمد حسن ياسين ٤ - السيد حسين بن السيد محمد رضا بن بحر العلوم ، ( كلهم تلامذة لصاحب الحواهر ، ويردون عنه )  
 ٥ - السيد أسدالله الأصمعي ، عن والده ، السيد محمد باقر الأصمعي  
 ٦ - السيد مهدي آقرويني العلي ٧ - ميرزا محمد هاشم ميرزا زين العابدين الموسوي الحواسري ٨ - الشيخ زين العابدين بن مسلم البارودي  
 المارندري ، الحائري .

وفى ( رحمه الله ) بالكاظمية سنة ( ١٣٢٣ هـ ) وحمل إلى كربلاء ودفن في ترجمة حاله « السيد أبي الحسن » عن « النقاء » « أنه دفن في الروضة الحسينية جنب خاله : السيد أبي الحسن » .

وحلف اثنين فاصلين : السيد محمد ، والسيد علي نقى ، ولهما ذرية طيبة من أهل العلم وغيرهم .

( ٦ ) العلامة السيد أبو الحسن الرضوي القمي الكشميري الكهنوي ( ١٢٦٥ - ١٣١٣ هـ ) :

المعروف بـ « حجاب أئمة صاحب » وهو ابن السيد علي شاه بن السيد صفدر شاه

قال في « النقاء » : « عالم كبير ، وفقه حليل ، كان من تلاميذ ( المفتي المير عباس ) الذي عبر عنه في كتابه ( أي مكنونه ) المسطورة صودقه في ( التبليات ) بـ « الأستاذ الأعظم » .

وله مساعي مشكورة ، وآثار جليلة منها : تأسيسه المدارس العلمية لدراسة الثلاث التي هي اليوم أمهات لمدارس في ( الكهنو ) وهي ( المدرسة الايمانية ) و ( المدرسة الناطمية ) و ( مدرسة سلطان المدارس ) ( ١ )

ومن شمره ، يخاطب فيه أستاذه (المفتي عباس) في مكتوبه اليه :

ياسادني هل يحطرون سالكم من ليس يخطر غيركم في باله  
حاثكم أن تعملوا عن حال من هو عاقل في حاكم عن حاله  
فأجابه (المفتي) هكذا :

حيالك في ذكرى ، وذكراك في حقى وشوقى في قلبى ، فأين تغيب (١)

ومن مؤلفاته ١ - « شرح الأصول » (فى الكلام)

٢ - « شرح لأربعين حديثاً » لأصل والشرح له ٣ - « الدر الثمين فى شرح

الأربعين » الأصل للشيخ الهائى (رح) ٤ - التعليقات على الشرح الكبير

٥ - « التعليقات على فرائد الأصول » ٦ - « التعليقات على القوائى »

٧ - « الحواشى على الأصول » ٨ - « التعليقات على منهج اليقين

٩ - « رسالة فى تحقيق افعال الماء القليل » ١٠ - « رسالة فى تحقيق حكم

التغيير التذيرى » ١١ - « رسالة فى تحقيق اعتبار رؤية الهلال قبل الزوال

وعدمه » ١٢ - « رسالة فى تحقيق حكم تحمل الرد بين الايجاب والقول »

١٣ - « رسالة فى حرمة النظر الى الاحسية » ١٤ - « حبر الزاد فى واجب

الاعتقاد » ١٥ - « رساله فى تراجم العلماء » ١٦ - « رسالة فى أحوال

المصومين <sup>عليه السلام</sup> » ١٧ - « تحقيق مختوم فى ترجمة بحر العلوم »

١٨ - « نعمة الودقة » فى لمكاتيب العربية ١٩ - « رسالة فى تحقيق لمقدمة »

٢٠ - « الملاة الصوبة فى حل أعاذ الكافية » ٢١ - « شرح لقر الكافية »

الأصل للشيخ الهائى (رح) ٢٢ - « التفرير فى شرح التهذيب » الأصل كالسابق

٢٣ - « مجموعة الأشعار » (٢)

قال العلامة الطهرالى « بوفى (رحمة الله) فى كربلاء المعلى فى (١٣١٣هـ)

و دهن في الصحن الشريف بمقبرة التواب الكاظمي نوازش علي خان قرب الباب  
الرئيسي ، و دهن بها معده ابن أخته وتلميذه سيد مشايخه العلامة السيد مرتضى  
الكشميري « (١) .

و خلف حمزة أولاد : ١- السيد علي الملقب بـ « دهر العديدين » كان  
مع والده في سفره الى ( كرنلاء ) فتوفي فيها ، ولم يبلغ الحلم .

٢ - السيد محمد باقر المحقق الكبير ، والمرجع الشهير ، صاحب تأليفات  
كثيرة ، منها « اسداء الرغبات في مسألة الحجاب » طبع في النجف الأشرف ،  
توفي في ( كرنلاء ) سنة ( ١٣٤٦ هـ ) و دهن في مقبرة والده المذكورة

٣ - السيد حمزة ٤ - السيد محمد هادي ، وكان محققاً ( يخرج  
من النجف الأشرف ) ٥ - السيد أحمد رضا ( توفي صغيراً ) ( ٢ ) .

﴿ ٧ ﴾ مولانا السيد حيدر علي الرضوي ( ١٢٥٠ - ١٣٠٢ هـ ) .

ابن السيد محمد علي ، قال في « تكملة نجوم السماء » ما ترجمه :

« كان من فضلاء وكملاء عصره ، وكان ورعاً حليماً ، وزاهداً متواضعاً  
وكانت له يد طويلة في العلوم العقلية ، وكان مديراً لـ ( المدرسة الآيمانية ) السابقة  
الذكر ، تحصل حملة العلوم على ( ممتاز العلماء ، السيد محمد تقى ) و ( المفتي  
السيد محمد عباس التستري ) و ( مولانا السيد أحمد علي ، لمحمد آبادي ) و تلمذ  
له كثير من الفضلاء والعلماء .  
من تأليفاته .

١ - « التعليقة على شرح اللمعة » ٢ - « التعليقة على الصدر »

٣ - « التعليقة على حمد الله شرح السلم »

توفي في (١٣٠٢ هـ) وحلف السيد جود ، والسيد هادي حسن ، (١)  
 (٨) مولانا مرزا محمد علي الكشميري (١٢٦٠ - ١٣٠٩ هـ) :  
 ابن صادق علي ، وهو مؤلف الكتاب المعروف (بحوم السماء)  
 قال ابنه مرزا محمد مهدي مؤلف « تكملة بحوم السماء »  
 « انه كان فاضلاً ، أدبياً ، ومثلاً ورعاً ومقدماً ، قرأ علي ( المصنف  
 محمد عباس ) ( السيد حامد حسين )  
 من تصانيفه ١ - « بحوم السماء في تراجم العلماء » ٢ - « دوائر  
 دار » في أحوال شعراء كشمير ٣ - « روضة الأبرار ودوحة الأبرار » كشكول  
 ٤ - « مجمع الفوائد ومسبع الموائد » أيضاً كشكول جمع فيهما مكاتيب عربية ،  
 « فوائد علمية »

توفي في (١٣٠٩ هـ) ودون في حبيبته عمر سمات في (الكهفو) ، (٢) وحلف  
 ولدين : مرزا محمد مهدي ( صاحب تكملة بحوم السماء ) و مرزا محمد هادي  
 العزيز ( صاحب تاريخ عباس المعروف - تعليقات )  
 (٩) المولوي الطيب مرزا محمد مهدي الكشميري اللكهنوي  
 ( ١٢٨٢ - ١٣٣٠ هـ ) :

ابن المترجم له آنفاً ، وهو مؤلف كتاب « تكملة بحوم السماء »  
 كان من العلماء الأكابر ، و لأطبائهم المعاصر ، قال أخوه : مرزا  
 محمد هادي العربي في كتابه « تعليقات » ( ٢ - ٣٠٩ )  
 « انه كان من حدائق لأطبائهم في (الكهفو) جيد الاستعداد في فنه ، بل  
 أستاذاً فيه ، حيث كثر بالاميدته ونشرها في البلاد وأوردوا المعاد ، تولد في ٢٩  
 شهر رمضان سنة ( ١٢٨٢ هـ ) أحد العلوم الدينية من عدة ، منهم العلامة الأمير

(١) تكملة بحوم السماء (ج ٢/٦)

(٢) المصدر (ج ٢/١٣٠)

حامد حسين (صاحب لمعات) والعلامة المفتي لأمر - محمد عباس - وتحصّل علم الطب على الطبيب محمد حي . وأخذ العلوم العقلية من علماء (فرنكي محل)  
ثم سافر إلى العراق و مكث هناك إلى مدة ، واشتغل بالتكميل ، وأخذ  
الإحادة عن الشيخ زين الدين الأمازيغي ، وهو في الكهنه في ٢٦ شهر  
رمضان عام (١٣٣٥ هـ) ودخل في حسيه (عمران مآب) ،  
(اشتهر من اشتهه)

اعلم : أن ميلاد (مرزا محمد مهدي) كان في سنة . ألف ومائين وثمانين  
و ثمانين (١٢٨٢ هـ) كما علمت من كلام أخيه في «تجليات» لأبي سنة : ألف  
ومائين وثمانين (١٢٦٠ هـ) كما كتبه آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي  
النجفي في مقدمته على «تكملة نجوم السماء» ولا يجمي لهذه السنة (أي ١٢٦٠ هـ)  
في ميلاد أبيه (مرزا محمد علي مؤلف نجوم السماء) فقد اشته عليه تأريخ  
ميلاد الولد بالوالد ، فلا يعمل

(تأليفه) حاد قلعه الشريف بعدة كتب ، منها ،

١ ، ٢ - تكملة نجوم السماء (في مجلدين)

٣ - كتاب الرد على شرح سلم المذموم الماوي حمد الله الحنفي الهندي  
السفدي

٤ - ديوان شعره العربي

٥ - ديوان شعره الفارسي

٦ - كتاب الرحلة إلى مشاهد العراق ، ذكر فيه ما اتفق له من المواضع ، ومن  
اجتمع به من العلماء الكرام (١) .

﴿١٠﴾ الماوي السيد ناصر حسين الحويزي (٥ - ١٣١٣ هـ) .

ابن السيد مظفر حسين ، عدّه صاحب «تجليات» من «الامدة» (المعني عباس) (٢)

(١) مقدمة تكملة نجوم السماء (ص ٨)

(٢) تجليات (ج ٢/ ٢٨١)

قال في «تكملة نجوم السماء»: «كان عالماً بالعلوم المتداولة، فاصلاً  
متبحراً، لهماً قطعاً، يدرك عوامس المسائل المشككة بعلمه، ويحل عقد  
المشاكل العلية. ذكره، من مشاهير علماء علم الصرف والحدود والملاحة والفقه،  
استشهد منه كثير من هؤلاء لأقطار والأحصار

تأليفه على مايلي (١) ١ - «علم الأدب في محاورات العرب»

٢ - «درشق النزال» في مسألة التمتع و تحريف القرآن ٣ - «رسالة ميلاد

شريف ٤ - «آية تطهير» ٥ - «جواب رسالة كمر آبدية» في تجاسة

الكفار ٦ - «فصل في مصائب الأئمة الأطهار» كتاب مسووط ٧ - «رسالة في

رد الأحصار» (لعل المراد مصاك لأخباره) (٢) ٨ - «الجمال على أصحاب

الجمال» في جواب «طعن السالك» ٩ - «عرات العيون»

١٠ - «نصر الأدب» ١١ - «رويق الصلاة» في الطهارة

١٢ - «نظر المدر» في وجوب وفاة المهد.

نوفى في (١٣١٣ هـ) (٣)

(١١) نج العلماء العلامة السيد علي محمد القوي اللكهنوي (١٢٦٠

- ١٣١٢ هـ):

ابن سلطان العلماء السيد محمد بن عمران مأب السيد دلدار علي.

قال في «النقاء»: «... عالم كبير، وفقيه نارع، قرأ على علماء عصره

كالمولي محمد علي قائمة الدين، والسيد أحمد علي الأحمد آبادي، ووالده،

والسيد المعنى محمد عباس، وأحيز عنه وعن المولى حسين الفاضل الأردكاني،

(١) ابتداء مذكوره في «تحليات» من تأليفاته، ثم تبعه في «الاعيان» (١٠ - ٢٠١)

في تصحيقات فاحشة، والصحيح ما ذكرناه هنا

(٢) «تكملة نجوم السماء» (ج ١/٢٨)

(٣) تجليات (ج ٢/٢٨١)

والسيد ميرزا علي آقاي الطباطبائي ، و الشيخ راضي الحمصي ، و غيرهم و له نحو (١٨) احادة .

برع في كثير من العلوم الاسلامية فقد كان حامياً للمعقول و المنقول ، مشدداً في حقول المعرفة و مختلف اللغات القديمة ، كالعبرية و السريانية ، و آثاره الكثيرة المتسوقة الفقيمة التي قاربت المائة ، دليل على ما كان يتمتع به من مواهب و مليات ، رأس . كتاباته الأعظم ، و كانت له مكانة سامية و مكان و فبع الى أن توفي في (١٣١٢) و هو في حبيبة حدة (عمران مآب) في (الكهفو) و الاممته كثير و وفيهم أعلام و أحناء .

ومن آثاره . (الحوارة المبررة) و (الطرائف و الظرائف) و (هزار مسئله) و (عماد الاحقاد) في آلهة الاستدلال ، و (أحسن القصص) في تفسير سورة يوسف ، طبع في عظيم آباد ، و (سلسلة لذهب) شرح مسوط او حرة الشيخ الهادي في الدراية ، و (ترجمة القرآن) محلدان ، لأردوية . و (الراد القليل) في علم الكلام ، طبع مكرراً و منه في سنة (١٣٢٨هـ) و قد شرحه بلمبده السدأو الحسن علي الرضوي الكشميري و (لشارة المحمدية) من كتب المهديين ، عربي مطبوع و (اجوه الفرد) في المنطق ، و (تعليقة على ردة لأصول) للشيخ الهادي ، و (شرح حديث العقل) من أصول الكافي ، و (شرح شرح سلم العلوم) للعاصي مبارك ، و (الطبية) في الطب ، و (ارشاد اللبيب) في شرح نهديب النحو ، و (حواشي القرآن) في الرد على السير السيد أحمد حن الشهير في الهند ،

(الي أن ذكر كثيراً من مؤلفاته الفقيمة التي يندرج عددها المائة (١) و كذا

في تكملة بحوم السماء (٢) مع تعادلت بينهما

وحلف أمين : السيد علي أحمد ، والسيد محمد (٣)

(١) بقاء لشر (١٦٢٤/٤٤)

(٢) تكملة بحوم السماء (١٦٠/٢٤)

(٣) المصدر



﴿١٢﴾ مولانا السد علي حسين الهادي فوري (٠ - ١٣١١ هـ).

ابن السيد حيرات علي ، ذكره في « التكملة » (١) بعنوان « الترمحي فوري »  
 قل فيه : « به كان من الصلاء الصالحين ، والصلاة المفدسين ، عالماء رعا ومقدسا  
 متورعا » ، وور في « التحليلات » ( ٢ ) « انه كان من تلامذة ( المعنى عباس )  
 والمحدثين عنه وعن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي (عمران مآب) »  
 من تأليفه : « ابن الصادقين في شرح الأربعين » ، قل في « التكملة » ،  
 « توفي في (١٣١١ هـ) » .

﴿١٣﴾ المولوي الطيب السيد حواد المهيكفوري

قال في « التحقيقات » ، به كان تلميذاً رشداً للمعنى عباس ، حيث لا استعداد له  
 تأليفات متعددة ، منها منظوم في كثر المعارف الحقيقة ، كان غريراً للغة عند  
 (المعنى عباس) اشتمل والطب في بلدة (نقشه) الى مدة (٣)  
 ﴿١٤﴾ المواوي السيد محمد مهدي الأديب المصطفي آمادي ( . - ١٣١٧ هـ )  
 ابن فوردوز علي .

قل في « التكملة » ، « كان عالماً سبلاً ، وفصلاً حلماً ، وأديباً لأعدله ،  
 وشاعراً لا مثيل له ، وحيداً فريداً في كمالاته ، قرأ أولاً علي (المواوي فصل الله  
 المعروف محنتي) « كان من علماء لعامة ، ثم أكمل الدراسة علي (المعنى عباس)  
 و (السيد حامد حسين) صاحب المقفلات ، وهو اختاره امصاهرته أيضا من بعد ،  
 وكان يقسم في داره مجالس أدبية في كل شهر ، وسبها - « بهجة الأدب  
 وبهجة لارب » كان يجتمع فيها الأدباء والعلاء الكبار ، يتشدون فيها القصائد  
 في مدح المصومين عليه السلام من منشأاتهم ومنشأاته المترحم له ، فمن قصيدته :

(١) تكملة نجوم السماء (ج ١/ ١٤٥)

(٢) تجليات (ج ٢/ ٦٨٧)

(٣) المصدر (ج ٢/ ٢٩٤)

هذا تقول المصطفى عاف عن بهر  
 ناك ، كتيب ، مشوق ، مفهم ، دلف  
 حازت طائفة ، حلت مصائنه  
 هام الفؤاد بها ، دام الحبب لها  
 يا حسنة نربة فاحت روائعها  
 من أي بهد اليه كي أرو بها  
 حلت مكارمه ، درت عمامه  
 في كفه أبيض كالبلح دوشط  
 ص في الجديد ، رقيق الثمرين  
 هذا ابن سيد هم ، داروح طمه  
 من مصنفاته ١٠ - « فريدة في شرح القصيدة » ٢ - « كواكب درية »  
 ٣ - « ديوان شعره العربي » .

نومي (رحمة الله) في (مصطفى آرد) في (١٣١٧) (٦) وحلف السيد محمد آغا  
 (١٥) المولوي السيد أولاد حسن الأمردهي

قال في التحليلات : « عليم ، جامع المعقول والمقول ، ماهر في نشر و  
 المظنم ، كن من تلاميذ العلامة المفتي مير عباس الشيرازي ، وكان امام الجمعة

- (١) « المضي » - معقول من « الأصاء » - لازم لفراش من شدة المرض .
- (٢) « الصب » : لما شق ، « العميد » : المريض الذي لا يستطيع الجلوس حتى  
 يعمد من جونه بالوسائد . « الحصر » : الذي لا يقدر على الكلام .
- (٣) « الحباب » : كلمات : الحب والود ، « النوى » : المد والفرافق
- (٤) « الأتمد » : يكرر أوله أوضمه . حجر معروف بكتن ٤ .
- (٥) « شطب » : كصرد : جمع « شطبة » : الخط في متالسف و « لعقب » : كصرب  
 اليف : اقطع ، و « الصقب » : كأصيل : المعقول .
- (٦) تكملة نجوم السماء (ج ٢/ ١٩٩) .

في مدينته (أمرويه) له تأليفات عديدة « (١) .

﴿١٦﴾ المولوى السيد أحمد حسين الأمر وهوى :

ابن السيد رحم علي ، قال في « التكملة » . « عام فصل متورع زكي ،  
تحصل أدلا في الكتب الدرسية ، والفقه ، والمعقولات في وطه ، ثم انتقل الى  
دارالعلم (لكهنو) فكانت له مهارة بامة في العلوم العقلية ، فتحصل هناك على عدة  
من العلماء ، و في رأسهم ( المفتي محمد عباس الشوشتري ) و ( العلامة السيد  
حامد حسين ) ، وهو معاز أيضاً عن ( المفتي عباس ) .

من تأليفه : « تلخيص شرح ابن أبي الحديد على نهج الملاعة » ألّفه بديعاً  
أسناده (المفتي عباس) ، وله كتب أخرى في المصاطرة « (٢)  
و قال في « التحقيقات » : « انه سافر الى العراق وحصل الاحاطة من هناك  
أيضاً » (٣) .

﴿١٧﴾ المولوى السيد اعجاز حسين البقوى لأمر وهوى :

ابن السيد محمد علي حسن كابل عالماً بعلوم قدسية ، و كشف وكرامات  
و مجاهدات نفسية .

قال في « التكملة » . « فصل مقدس متورع حرّ من في المصاطرة ، تحصل  
الأدبيات على ( السيد أحمد حسين ) المترحم له آنفاً ، ثم تشرف على خدمة  
( المفتي عباس الشوشتري ) و قرأ عليه ، وهو صهر ( المفتي عباس ) أيضاً ، وكذا  
درس على ( السيد حامد حسين ) .

من تصانيفه : ١ - « سبيل المسترشدين الى معارف اليقين »

٢ - « نهج اليقين لاعلاء كلمة الدين »

(١) تجليات (ج ٢/٣١١) .

(٢) تكملة نجوم السماء (ج ٢/٢٨٤) .

(٣) تجليات (ج ٢/٣١٢) .

- ٣ - «اعداد موسى در ابطال قانون ييجرى»  
 ٤ - «أحكام الطعام من الطيور والأنعام»  
 ٥ - «مواهب المكاسب للطائفة الكسب» (١)  
 ٦ - «مفاتيح المطالب» ٧ - «نصرة الصارة» ٩ - «مرفع كربلاء»  
 ٨ - «جواهر مصيئة» ١٠ - «تريخ أصحاب» ١١ - «كشف الخلافة»  
 ١٢ - «تفسير لأيت» ١٣ - «الشهامة» ١٤ - «معياد العساكر»  
 ١٥ - «القراءة والكتابة» ١٦ - «تقيد الأخبار»  
 ١٧ - «أحسن التقويم» أكثر هذه الكتب مطبوعة (٢).  
 (١٨) المولوى السيد على أكبر النقوى الكهنوى (٠ - ١٣٢٧ هـ):  
 قال في «المقام» (٣):

«هو السيد على أكبر من سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى الكهنوى، عالم فاضل بارع، من بيت العلم والرعاية، والفصل والحلافة، ورث العلم والمعد كابرأ عن كابر، ترجمه في «التعليقات» وقد ذكر أنه كان من تلامذة (المعنى محمد عيسى النشورى)

قال في «التعليقات» (٤) «كانت له مهارة فى العلوم والعلوم، مشغول بالأعمال العلمية، منصوب على المناصب الحليلة من الحكومة المصرية.

له من التأليفات: ١ - «معارح المرفان» فى أصول الدين ٢ - «أسرار حكمت» فى الخلقة والطبيعة ٣ - «ترجمة حديث معصّل» ٤ - «عنوان ربان» ٥ - «مقالات حكمية» فى الطب ٦ - «كنوز قدسيه» فى التوبة والآية

(١) بكلمة نجوم السماء (ج ٢/٢٥٨).

(٢) تعليقات (ج ٢/٣١٢).

(٣) مقام البشر (ج ٤/١٦٠٦).

(٤) (ج ٢/٣١٣).

- ٧- « صراط مستقيم » جواب لأسأله راجع «هن» ٨- « شرح المعطلة الشفقية »  
 ٩- « دليل مني » ١٠- « رسالة الوصل بعد الفصل » ١١- « بشارات عيسى »  
 في تحقيق الروح ١٢- « تفسير سورة يوسف » ١٣- « كلام لطيف »  
 في تحقيق الطعام اللطيف .

توفي السيد علي أكبر سنة (١٣٢٧ هـ) قال المؤلف (أى صاحب التعليقات)  
 في تاريخه :

علي أكبر كه همشكل محمد بود مكمون شد

(١٣٢٧ هـ)

وقال في «المقام» : « وهو والد العالمين الحليين ، السيد علي عصم »  
 والسيد علي كوهر» (١) .

﴿١٩﴾ الواوي الحنشي ، رياض الحن .

كان عالماً فاضلاً ، صاحب التأليفات العديدة ، عدّه في «التعليقات» من  
 تلامذة (المفتي عباس) فقال فيه :

« انه كان فاضلاً ، جيد الاستعداد للغة ، تلمذ ا (المفتي عباس)

من تصانيفه مايلي . ١- « تسكيت الحصم » ٢- « آية روح »  
 ٣- « دردت لاه » ٤- « حجة مفقودة » ٥- « لب لاه » ٦- « نصر  
 المؤمنين » (٢) وكذا في «المقام» مع اسفة « والظاهر أن دونه بعدأستاذ  
 المدكور » (٣) .

﴿٢٠﴾ مير مر علي (لأيس) اللكهوى (٠ - ١٣٩١ هـ) :

ابن مير (الحليقي) ، أشعر شعراء الهند في المراتي ، عندليب بستان آل

(١) نقياء البشر (ج ٤/١٦٠٦) .

(٢) تعليقات (ج ٢/٣١٤) .

(٣) نقياء البشر (ج ٢/٧٨٩) .

الرسول ﷺ ، وخطيب مدحه أولاد التولاء ﷺ ، الذي ليس له نظير في المراتبي (الأردوية) جمع لله من الكمال الأدبي ، والعشعرى ، ما قلنا يتفق عالمياً في شخص واحد ، فحق كماله الأدبي والعشعرى ، الأقران ولأحد .

برع معلمه من بين الشعراء الأدياء العلماء ، وطلع نفسه كالشمس الالامعة في كبد السماء ، حتى أن أشعة كماله مرأت ترفرف في الأنظار لعبون ، وددي صوته وصيته ليتردد ويدوم ولومعت لقرون ، ولم أك مسلماً أن قلت : انه كان بمنزلة العرردق ، ودعيل ، ود الكميت ، من الشعراء الفراديس أسسوا طريق الانتصار لأهل البيت ﷺ .

وكيف كان وارحل أعظم داعي من أن يعرف في الأقطار الهندية ، وإن كان جمعاً عن الأنظار العربية ، فلدا كنشاً أسطراً فيما زبر ، وسنزيد عليه شيئاً ليبقى له أثر .

قال في دائرة المعارف الهندية « ما مرته .

« انه شاعر مشهور ، اسمه (ميرسر علي) ، ولقبه في الشعر (الابيس) ، ابن (مير الخلق) تولد في (فيض آماد) سنة (١٨٠٠ م) درس امتدأ على (المواوي حيدر علي) و (المفتي ميرعاس) وفي الشعر على والده ، وانتقلت أسرته الى (لكهنو) بمساعدة ، كان عبوداً وقوعاً ومحوراً بمسائل أصله الأصيل ، وكانت حيلته على الشعر ، سلك خط الرثاء ارشاداً لوأله فرقاء أرح الكمال ، حتى صار ملكاً لهذا الاقليم ، أنف ألوقاً من المراتبي ، والمنظومات ، والردعيات ، وكان في الصف الأول بين أشاء صنعه ، ويعد أصل وأكمل الشعراء في سلكه

توفي في (١٨٧٤ م) في (لكهنو) « (١) .

وكذا عد في « التجليات » من تلامذة (المفتي عاس) وهو قال في تاريخه .

پژمرده شد ار باد حزن هر گل هند واز فوت (ايس) شد بيا غفل هند

كل كرده بدستعل سال تاريخ گنزار حبان رفت كنون بملل هند (١)  
(١٢٩١ هـ)

﴿٢﴾ مير خورشيد علي (النفيس):

ابن المترحم له آفاً ، كان من الصلاء الأركياء ، والأدباء الشعراء ،  
منهوراً في المراتي (الأردوية) بعد أبيه ، عده في «التجليات» من تلامذة  
(المفتي عباس) (٢) .

﴿الاميد المعني عباس من أمه العامة﴾

ألفنا القول بأن (المفتي عباس) قد كان في مقام العلم والكمال منهوياً  
عصبياً ، كما ورد في الخبر ، وهو خير الأثر «منهومان لا يشمان : طالب العلم ،  
وطالب المال» (٣) وهكذا كان حال (المعني) فكما أنه أحد العلم من العامة و  
الخاصة ، كذلك لم يأت من أبي بعض على كل شخص من سيته الهطال ولو كان  
من أبناء العامة ، وجاء أن يستيقظ فتفتح له الشامة ، ويتخلص من الطامة .  
فدرس عليه كثير من علمائهم مراراً ، وصادوا فيما بعد علماء كباراً ،  
لمرض عن ذكرهم احتصاراً ، إلا رحلت الدين فذهبوا شهراً ، وهما :  
﴿١﴾ المولوي محمد عبيد القصة اللكهنوي :

وهو من كبار علمائهم المشهورين ، والمدرسين المعروفين في (لكهنو) ،  
تخرج عليه كثير من العلماء والأفاضل ، ذكره في «التجليات» في عداد تلامذة  
(المفتي عباس) (٤) .

(١) تجليات (ج ٢/ ١٨٧)

(٢) المصدر

(٣) نهج البلاغة ، باب الحكم والمواعظ (ص ١٢٩٦ - النفيس)

(٤) تجليات (ج ٢/ ٢٩٥)

﴿۲﴾ الماوی محمد فاروق الحریا کوی

وهو أيضاً من العلماء الكبار المشهورين منهم ، و كان مشحراً في علم الأدب العربي ، أحده عن ( المعنى عماس ) ( ۱ ) تدرّج عليه كثير من علمائهم ، منهم محمد الشلي المعدي ، مؤلف « سيرة النبی » و « الفاروق » و مؤسس مدرسة « ندوة العلماء » في ( الكهنه ) فهو أيضاً من تلامذة ( المعنى ) بالواسطة ( ۲ )

﴿مرصه و حماره و وفته﴾

ان المؤمن الرکي\* الطيب اذا قسى ما عنيه من التكاليف الشرعية ، و فرغ من اتيان عرائسه المرصيه . لا يرى لله حاجة الى مرید يقينه ، فيخلصه من دور امتحانه و دلائله ، ويرفعه اليه ، لتقر عينه لديه ، و ربما يحبره أيضاً « اقتراب أحله » ، احلالاً لحاقمه و تمكيناً لمرید عمله ، كما فعله سيد المرسلين ﷺ و أمير المؤمنين عليه السلام أدبائه المرصيين

كذلك كان ( المعنى عماس ) و نه لما قرب منه لأمر المحتوم القاطع للاعتس أحسن الناس بارتحاله ، و أدعى الى أهله و عياله ، مما سمع له من الوصايا حسب حاله ، و أحمرهم بدلو هدم اللذات ، بالكلمات والآيات ، و معها :

الوداع ای دوستان کز دار دنیا میرویم      آمدم ای مهربانها ، و نهام میرویم  
سر در دیدم خوب و زشت این دیر کهن      در سرای تاره از بهر تماشا میرویم  
اشک حوین منند از دیده می آید برون      میرسد سیر بهاران بر صحرا میرویم

و قال أيضاً :

آن روز که رمحت دنیا است دهائی      مرگ و سکر است و فشار است وجدائی  
ای قبر ! بحث که عریسم و صمیم      ای ارض ! مکن رحم که تو مادر مائی ( ۲ )



وحيناً يقول

من يابن رشتي كه عاد دوزحم      كي موراند شرار دوزحم  
 كرو و قود و هيمة يارت شدم      فخر من بشد كه در كارت شدم  
 من امي كه يم كه رجعت توأم      حارم ام حارستان موأم (١)  
 صحى عن مرصه ، و سأل معر<sup>صه</sup> . و ما التاريج عدأ<sup>صه</sup> ، فأجاب حمسة  
 وعشرون من رجب يوم الحزن ، فسم<sup>صه</sup> عبيد ، و سالت الدموع على حديده ، بكاءً  
 على حدة ، موسى بن جعفر<sup>عليه السلام</sup> و كأنهما وعد أن يكون دفانه في يوم دفانه ،  
 ليكون معه في درجاته (٢) .

﴿دعوة المعنى عباس﴾

قلت طالعة الشمس عذبة      ولبت عذبة الشمس لم تصب  
 ولبت عين النبي آت الله بها      فداء عين التي عانت ولم تؤب  
 نعم ! ان<sup>صه</sup> تلك شمس العلوم التي كانت تشرق لأفوق عريت ، و تلك عين  
 الافادات انعميرة التي تردني عطشى الأشواق ، يمست ، موفدة ذلك الأوحدي من  
 الناس (المعنى محمد عباس)

وذلك في يوم الخميس ٢٥ رجب سنة (١٣٠٦ هـ) يوم دعوة حدة الامام  
 موسى بن جعفر<sup>عليه السلام</sup> في عمر (٨٢) سنة ، بعد ما نزل البلاد مدة طويلة بعلومه  
 العاجزة ، و أرشد العباد في أصقاع بعيدة متألبعة النادرة ، و ترك لا شاد الناس آندراً  
 دقيقة ، و ذكر في تلك الديار الشاسعة أعلاماً هادية ، انه مات ، و لم تمت معاجزه  
 عاب ، و لم يغب مآثره ، صورته مفقودة ، و آثاره موجودة .

فقم بعلم و لا تطلب به ندلاً      فالناس موتى و أهل العلم أحياء  
 قال صاحب تكملة نجوم السماء (٣) ما معر<sup>صه</sup> .

(١) تكملة نجوم السماء (ج ٢/٢٩٢)

(٢) تجليات (٢/٢٢٠)

(٣) تكملة نجوم السماء (ج ٢/١١٠)

وكان السب يوم دوى في حزن شديد ، و بكاء مديد ، بحري الدموع  
على الحدود ، و تنظم لأيدي على الصدور ، كان يسكي عليه كل ابن ، و يسمع  
المكء من الحدادين ، كان العلماء و الفضلاء و الشرفاء و الفقراء و الأمراء كلهم  
يمشون حنفا حشداً الشريف ، كية عيونهم ، محترقة قلوبهم ، مشقة حيوتهم ،  
حسرة رؤوسهم ، كانوا يشتمون حجارة أسهم المطوف ، و مرحهم الرؤوف ،  
و كان يسكي على فراقه كل مؤلف و مخالف

عسلوه أزل على صغاف لهر ( كومتی ) ، ثم حذاه أی حسیسه ( عمران مآب  
السيد لدار عالی ) حيث صلى عليه ثم دفن في أرضها ، لك السماء ، سماء العلم و العسيلة ،  
و قول صهره ، نعم العلماء ( السيد نعم الحسن ) هذه الآيات في تاريخه :

فم داهت یا حلیلی ، اعر و لأحیل	لوفاة مقتداً امتحدر النیل
متکلم ، فیه ، عتو حد ، لبه	متکلم ، فصیح ، متجهج ، حمیل
حررت مصر اعلى ، تاريخه حزياً	آه اوت ، دمتکر ، حلیل (۱)

### ﴿ اخلافه ﴾

حلف ( المعنى محمد عباس ) سمة أولاد و كور :

- ۱ - السيد محمد ، الملقب بـ ( نوریر )
- ۲ - السيد حسن
- ۳ - السيد حسين الصدير الملقب بـ ( نور العلماء )
- ۴ - السيد أمير حسين
- ۵ - السيد نور الدين
- ۶ - السيد محمد علي ( واند الحقير )
- ۷ - السيد أحمد علي

و حلف ست نوات ، منها « السيدة أم محمد » كانت عالمة و صله ( ۲ )

### ❦ (المفتي السيد محمد الوذير الجزائري) ❦

وهو أكرم الأولاد للمفتي عباس ، ذكره في « التحقيقات » قائلا « معرّفته »  
 « كان عالماً فاضلاً أديباً ، شاعراً ماهراً طيباً ، حامداً للكمالات ، حادياً  
 لأحسن الصنعت ، حثراً لأطيب لأخلاق ، عياداً متعهداً ، حليفاً مستمداً ، عذب  
 الكلام ، مصبفاً ، كان امام الجمعة في « أكرم آماد » ( آكره ) إلى مدة ، ثم هاجر  
 إلى عظيم آماد ( بهار ) واشتغل فيه بوظائف الإمامة ، ومنصب الرعامة  
 فحصل على والده ، وسلمان العلماء ( السيد محمد ) ،

له من المؤلفات ١٠ - « الشريعة السهلة » ( عربى ) في العقه

- ٣ - « رسالة راحت رب » - « مثنوى راد عظمى » ( فارسي )
- ٤ - « مثنوى باغ مؤمنين » - « دفعات فارسي » - « مثنوى بان و كتاب »
- ٧ - « مثنوى شمس الصبحى » - « كتاب في أحوال الانبياء »
- ٩ - « مجموعة قصائد » - « كتاب المسائل » - « مثنوى گوهر شجر اعراف »
- ١٢ - « مثنوى اشك مومنان » - « مثنوى گلشن هدايت »

توفي في ( ١٣١٣ هـ ) في عظيم آماد ( بهار )

ومن أولاده : السيد زين العابدين ، والسيد مرتضى .

### ❦ (المفتي السيد زين العابدين بن السيد محمد الوذير) ❦

ولد في ( ١٢٨٠ هـ ) كان من العلماء والفضلاء مؤلفاً ، أديباً شاعراً ، من  
 مؤلفاته : « مباح الاوقات في الجهر والاحداث »  
 ومن مباحثه المخطوطة

لکه کن ای خدا بر حال دارم	که از درد سر خود بیقرارم
مم حواهان تو یارب کجائی	الهی دستحب منی دعائی
الهی ! ایسی عند ذلیل	وات الله مولای الحلیل

صرفت العمر في عيش رعيد  
 هم عند دليل رشتكاري  
 دري در رحمت بر من گشاي  
 حداي بر من عاصي نظر كن  
 الا لانسني ماء الصديد  
 ر كردار بد خود شرمساري  
 صراط مستقيم خود معالي  
 ر افعال بد من در گذر كن  
 الى آخر لآيات المدكوذة في لتحللت توفي شأناً بعد مدة من وفاة  
 آية السيد محمد الوزير (١).

### ❦ (المفتي السيد حسن الجزائري) ❦

وهو الولد الثاني للمفتي عباس ، عالم و صر ، تولى منصب اقامة الجمعة  
 من راحه أمير حسن حن ، ( راحه محمود آباد ) توفي في ( ١٣٣٠ هـ ) وفتح  
 بود سوان ، ( الهند ) ( ٢ )

### ❦ (المفتي السيد حسين الصابر الجزائري المشهور بنور العلماء) ❦

وهو الولد الثالث للمفتي عباس ، ولد في ٢٤ شهر رمضان المبارك ( ١٢٧٩ هـ )  
 قال في التحانيات ، ( ٣ ) : دانه كان عالماً فاضلاً ، شاعراً ماهراً ، عني به  
 والده في تعليمه كثيراً ، ويحبه حباً شديداً ، سافر الى العراق أيام شبابه ، ولقنه  
 الشيخ زين العابدين المازندراني ، ( نور العلماء ) وله مجموعة القصائد  
 توفي عريقاً شاماً ، بلا عقب في ( كلكته ) زمن حياة آية ، و كان في العلك  
 الحاربه في نهر ( هكني ) و فرقت به ومن فيها ، وذلك في ٢٨ صفر سنة ( ١٣٠٦ هـ )  
 فتأثر منه والده ( المفتي عباس ) فأدعى الى وفاته بعد أيام قلائل ، في ٢٥ رجب  
 من تلك السنة ودفن ( السيد حسين ) في دمتيا راج ، ( كلكته ) .

(١) تحللت (ج ٢/ ٢٤٢)

(٢) المصدر (٢/ ٢٥١)

(٣) المصدر

## ❦ (المفتي السيد أمير حسين الجزائري) ❦

وهو الولد الرابع للمفتي عباس ولد في (١٢٨٦ هـ) وتوفي بعد دوة أبيه  
سنة ، ولأغلب له (١)

## ❦ (المفتي السيد نور الدين الجزائري) ❦

وهو الولد الخامس للمفتي عباس ، ولد في (١٢٨٧ هـ) كان عالماً وصلاً ،  
مشتاً شاعراً ، ملازماً لأبيه علماً سكن بعد دوة أبيه (حيدر آباد) وكان  
السيد علي سيد ثلث الجزائري (٢) رحمه كثيراً  
توفي في (الكنهو) سنة (١٣٣٠ هـ) دهر في حسيه (عمران مآب) وحلف  
ولداً السيد محمد الموسوي سكن (حيدر آباد) (٣)

## ❦ (المفتي السيد محمد علي الجزائري) ❦

وهو ابن ولد السادس للمفتي عباس ، ووالداً الواحد ، ترجمه السيد حسن الأمين  
في « مستدرک أعيان الشيعة » (ج ٢/ ١٨٨) وشيخنا يظهر اني في « طبعات اعلام الشيعة »  
(ج ٤ / ١٤٦٠) قال فيه :

« هو المفتي السيد محمد علي بن المفتي السيد محمد عباس الموسوي  
النسري الحز نري الديكتوي ، عالم حليل ، وأديب مدع  
ولد المترحم له في (الكنهو) في سنة (١٢٩٨ هـ) دقرأ مقدمات العلوم هناك  
ثم هجر الى النجف الأشرف سنة (١٣٢٥ هـ) فحضر على السيد محمد كاظم اليزدي  
والشيخ محمد كاظم الحراساني ، والشيخ حياء الدين العراقي وغيرهم ، وقد دل

(١) المصدر

(٢) كان من أكابر الاعلام السادة الجزائرية ، وأستاذاً لنظام دكن (الهند) توفي  
فيه سنة (١٣٢٤ هـ) وساتى ترجمته انشاء في كتاب (مصباح لأبواب) .

(٣) تجليات (٢/ ٢٥٤)

حفظ من العلم والعلم، وأحده بعض العلماء فرجع إلى بلاده، فمضى مديراً  
للمدرسة الدينية المعروفة في الكهتوب اشعه عربي كالج  
وكان أستاذاً بارعاً في علوم الأدب وتخرج عليه كثيرون، منهم المحجة  
السيد علي نقي البقوي، العلامة الدكتور السيد محسن الحسين الكاظمي  
وهما اليوم من أئمة (جامعة عليكرة) في الهند.

توفي في (١٣٦٠ هـ) وله آثار، منها: ١- ترجمت القصيدة العلوية، أولها  
عربي، مطبوع ٢- شرح ديوان مريء القيس، بالأردن  
٣- شرح رنات العرب في قصائد العرب، بالهندية ٤- مراعم العرب في الجاهلية  
٥- ديوان شعره بالعربية ٦- رسالته في أصول الفقه، ألفها في عهد دراسته  
في النجف ٧- صط العرب من لغة العرب ٨- الأوقات المحمدية  
وغيرها ممدد كره إلى في زيارته الأخيرة للمعربات المقدسة في العراق عام (١٣٥٥ هـ)  
وقد كان له إلمام بالسيد طبر، والسيد طاهر، وتوفي فيهما، والأول  
من الصلاء المشتغل في النجف لأشرف، وقد ذكرنا في ترجمة حديثه (المعنى  
عنه) أنه محارماً، وأنه عاد إلى ما كتب منذ سنوات، وقد عاد إلى النجف  
ثانياً، وهو يومئذ شاعراً، طبع له في النجف (اللمعة الساطعة في تحقير صلاة  
الجمعة الجمعة) وعليه تقرط الشيخ محمد علي لأوردادي رحمه الله، وقد عر من  
عليه ما قيل أيام الملام من (تفسير علي بن إبراهيم القمي) الذي يعني بنشره فقر طبعه،  
ونكر أنه أسماه عدد من الكتب التي ألفها بلغة أردنية، زاد الله توفيقه، (١)  
أقول، أنه كان مجتهداً بارعاً، نال شهادة الاجتهاد من علماء العراق،  
وكان مرجعاً للتقليد، ورئيساً للمعهد العلمي (شيعي عربي كالج) فتخرج عليه  
كثير من الأفاضل والعلماء، ومن جملة مؤلفاته أيضاً (التحفة الرصيدة) في القواعد  
العربية، والمختصر الذي ذكره العلامة الطهراني، أوله:

هل سرت رفعة الحلد بأرهي الكتب أم نحللت لسي الواحد كؤوس الطرب  
 أم بدا فردهرت منه ليالي رحب لي من الله امام قرشي عربي  
 طيب المولد والنسل أغر اللقب

وآخره :

بشفة عاجرم وقدرت رباني نو درة محترم مهر درخشاني نو  
 باعني با همه آن فرق كه ميد بي نو كمنر از مورم و بهتر تسليماني نو  
 هك ما نشد اوديت نامي داني  
 و في (رحمه الله) كما مضى في (١٣٦٠ هـ) ودون في حسينية (عمر ن مآب  
 لكهنو) قرب مشوا والده .

### ❦ المفتي السيد أحمد علي الجراي ❦

وهو اولد السابع والاخير للمفتي عباس ، وعمه ، ودر بيضا ، ولد في (١٣٠٣ هـ)  
 وسافر الى لمراف في (١٣١٨ هـ) حضر في السطوح على الشيخ صبا الدين العراقي  
 والجارح على ميرزا محمد حسين لعلباني ، والعلمين الكاظمين الخراساني و  
 البردي ، رجع لي الهمد مع أخيه (السيد محمد علي المذكور آنفاً) بعد تحصيل  
 درجة الاجتهاد ، فصار مرجعاً كبيراً للتقليد في الأفطار الهمدية ، واثبت  
 « المفتي الأعظم »

رأس مدرسة (شارع الشرائع) في (لكهنو) التي سحر ح منها لعلماء والو عاط  
 والمنشعون كثيراً . كان له طمع وقناد في الأدب والشعر العربي ، كوالده المفتي  
 عباس ، وعن شعره :

فودعتها والد مع يحري صادة ورفقتا ما بين ماك وساكت  
 الي أن تولت والخرائد حواها ولما ركن العيس والعين حادت  
 وأيضاً أرح كتاب (أنوار الحمان) الذي أنعه صديقه السيد محمد طهر  
 البحراني .

کتاب بات ألقه صدیقی  
 محمد طاهر من سطره  
 و سماء أبواب الحسان  
 دکی، طب، طهر الحسان  
 هذا تداع أبواب الحسان  
 فلم أن رأته فقلنا  
 (۱۳۳۰ هـ)

ترجم له في « النقاء » (۱) و « مستدرک الأعیان » (۲)  
 طبع له « موعظة و حرة » و « رسالة عملية » و « في سنة (۱۳۸۸ هـ)  
 في (الکهنه) و « دوس في مدرسته (مدرج اشرع) دام بحلف غير منت

### ❦ (السيدة أم محمد الجرائرية) ❦

هي بنت (امتی عباس) و روحه (سبح العلماء) السيد نجم الحسن ، الذي  
 مصت ترجمته (ص ۳۹۴) ولدت في (۱۲۸۷ هـ) تقريباً ، كانت فاضلة في العلوم  
 الدينية ، عالمة بالمعاني العربية و الفارسية و الأردية ، أدبه شاعرة دت عنه و سداد  
 و ورع و رشاد ، احدث عالمين كمالين (السيد محمد و السيد محمد كاظم) توفي في  
 حبه ، شيعي ، و كانت اهل قرعته شعر حبيدة ، له أشعار كثيرة في أهل البيت  
 الطاهرين عليهم السلام ، منها ما قلته في سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام

حن من قريش سبط مصطفي  
 كوكت تاجن روح هن أني  
 راحت جان علي مرصفي  
 ميث كور و مكان آقاي من  
 نائب حيدر حسين بن علي  
 نشنه لب در كرملا مقتول شد  
 من فدا بر روی تاجان حسين  
 من فدا اي كشته تبع حفا  
 حن من قريش سبط مصطفي  
 كوكت تاجن روح هن أني  
 پادشاه اس و جان مولاي من  
 حن پيغمبر حسين بن علي  
 آه از تبع حفا مقتول شد  
 اي دل و حاتم قربان حسين  
 من فدايت اي شهيد بينوا

(۱) نقياء البشر (ج ۱/۱۲۸)

(۲) مستدرک اعيان الشیعة (ج ۲/۲۹۹)



آه از حور سپهر کج ادا  
تیغ کین و موسه گاه مصطفی  
چوب ظلم و لعل و لهای حسن  
دی شمر و صدر روی حسین  
اهلیت شه و زندان بلا  
درس بار و سرهای ردا (١)  
توفیت حوالی (١٣٧٠ هـ)

الی هـ. کان ذکر حمله من اولاد (السید نعمه الله العزیزی) المجهمین ،  
ولم یکن الامام صلی الله علیه و آله و سلم شخصاً عربیاً منهم أصلاً ، وهو الحقیر (مسود  
هذه الادق)

### ❦ (المفتی السید طبیب الجزائر) ❦

اسمه هكذا السید طبیب ، بن السید محمد علی ، بن السید محمد عباس  
ابن السید علی أکبر ، بن السید محمد جعفر ، بن السید طائب ، بن السید نور الدین  
ابن السید نعمه الله الموسوی الجزائري .

فیمنهی اسمہ الی و السید العزیزی ، مت وصیط فقط ، و الی الامام الہمام  
موسی بن جعفر علیہ السلام تسع عشرة واسطه ، و سمي هذا النسب فی الاصطلاح  
بـ (عالی نسب) ، مع الاعتراف بأنه لا یقید الاثنان اذا لم یکن عملہ مدسساً له  
کما فی الدوان المسوب الی أمير المؤمنين علیاً :

کن ابن من شئت ، و اکتسب أدباً  
فلیس یفتی الحسب تسنه  
ان المفتی من یقول ها انا دا  
نفسک محمودہ عن النسب  
بلا لکن له و لا أدب  
ولیس مفتی من یقول کان اخی

### بسم الله الرحمن الرحيم

ولد عام (١٣٤٤ هـ) وسماه (أعززالملكهـوي) مؤلف كتاب (تجارب)  
مؤلف كتاب (خيرات عماس) كما سماه غيره كذلك ، - (چرع عماس) ، وسماه  
(نعم العلماء) السيد محمد الحسن (روح عمته) لعماسي ذكره (ص ٣٩٤) - (طبيب)  
كما سمى أخاه الأصغر ، به (ظاهر) (١) .

درس العلوم لأبيه على أمه وعمه ، وترقى في أحدهما ، ثم تخصص في العلوم  
العربية والفارسية والتدريسية ، في مدة (مشرع اشرف) في (الكهـوي) ، والعلوم  
الأخرى كالهندسية ، والرياضية في مدارس أخرى

وفي سنة (١٣٦٧ هـ) - في (المعهد الأشرف) لتكميل الدراسة ، فمكث  
هناك مدة طويلة زهاء إحدى عشرة سنة ، مستغرقاً في لدراسة والتحصيل والبحث  
والتدريس ، وتابع في تحصيل أفضله في الكمار والساد ، حتى دل من علماء  
وفقاء الوقت احدث كثيرة لبرقابه والاحتفاء

وفي (المعهد الأشرف) مؤلف كتاب (المنهج الساطع) في تحقيق صلاة أئمة  
الجامعة ، طبع هناك سنة (١٣٧٢ هـ) وحاربه فيه ، العصر عليه ، كالسيد الخوئي  
وميرزا عبد الله الشيرازي ، وميرزا مهدي الشيرازي ، وميرزا محمد علي  
الفروي الأوردبادي ، وقال الأخير فيه :

« هذه المصنف البيضاء ، التي هي من حسرات الوقت المحاصر ،  
« ومن آثار الرمن الأخير مما تر كنه لأهله الأدائل ، ووجدتها ،  
« كما ينبغي لمؤلفها العلامة لأحد ، والعلامة المعرور ، »

(١) توفي شاباً بلا عقب ، بعدما بلغ إلى درجة سامية من العلم والعفيلة ، وترك  
درجوى في قلب أحبه ما دم حياً ، وسوف يأتي بترجمته في كتاب الاتي (مصحح  
الابواب) شاء الله

« المحفة ، لنت ، الشدى عمر الدنيا ، ببيت علمه الصيبي ، »  
 « السيد طيب الحرائري ، يريد النصف الأشراف ، واحد ، »  
 « الأوصاح والغرر في جامعها العلمية ، وأصع حسانة في ، »  
 « عقده الذهبى ، بعلمه الحلي ، وعصره الشدى ، وآصرته ، »  
 « الركية ، وأدبه العم ، ثقافته الدينية ، وحدته واحتجاده ، »  
 « فى مبادئ المعلوم وغاياتها ، فقد برع بين أقرانه ، وبذ ، »  
 « نظرائه ، بكل فصيلة رابية ، وجمع من لعن والحسب ، »  
 « بين مودتهم والمكسب ، بل قل ، وحكمة نامة ، وان ، »  
 « احتج . صرخته صادقه ، وان صدغ ، وساحق الصراح ، و ، »  
 « ان جمع ، على الحقيقة الرهه . وحيته الله ربهم ، وكثره ، »  
 « فى مجتمع العلم والدين أمثاله (١) »

### ﴿ أساتذته ﴾

- ١ - آية الله المفتى السيد محمد على (والده)
- ٢ - آية الله المفتى السيد أحمد على (عمه)
- ٣ - آية الله السيد محمد جعفر المرواح الحرائري
- ٤ - آية الله السيد أبو القاسم الرشتي (قرأ عليهم الدروس الطحنية)
- ٥ - آية الله العظمى السيد حسين الحماني
- ٦ - آية الله العظمى ميرزا عبد الهادي الشيرازي
- ٧ - آية الله العظمى السيد محسن الحكيم
- ٨ - آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي

- ٩ - آية الله العظمى السيد محمود الشاهرودي  
 ١٠ - آية الله العظمى السيد محمد جواد التبريزي  
 ١١ - آية الله ميرزا محمد حسن اليردي (حضرهم في الدروس الخارجية)

### ﴿ مشائخه في الاجازة ﴾

- ١ - آية الله المصطفى السيد أحمد علي (الهمد)  
 ٢ - آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (المحلف)  
 ٣ - آية الله العظمى السيد أبو القاسم الجوهري (المحلف)  
 ٤ - آية الله العظمى السيد محمد جواد التبريزي (المحلف)  
 ٥ - آية الله السيد أبو القاسم الرشتي (المحلف)  
 ٦ - العلامة الشيخ آغا ميرزا الطهراني (صاحب الدريمة) (المحلف)  
 ٧ - آية الله العظمى السيد محمد رشيد الكلباسكاني (قم)  
 ٨ - آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (قم)  
 ٩ - آية الله العظمى السيد أحمد الجوانمدي (طهران)

### ﴿ أسفاره ﴾

انه سافر الى بلاد كثيرة لغرض تبليغ الدين ، واعلاء كلمة سيد المرسلين  
 وآله الطاهرين عليهم السلام نحو : الامارات ، الكويت ، الشام ، لندن ، وألمانيا ،  
 وكندا ، وماكستان ، فترك فيها آثاراً خالدة ، واعلاماً راشدة .  
 سافر الى ( كراتشي ) في ( ١٣٧٧ هـ ) ففتح هناك مدرسة تبليغية ، اسمها :  
 « الجامعة الاممية » و « مدرسة الواعظين »

ثم سافر إلى (الاهور) ونصب هناك على منصب «امام الجمعة»  
وفي خلال هذه الأسفار وقعت حوادث و ماطرات ، يحتاج في تدوينها  
إلى كتاب مستقل ذي محلدات ، وحيث لأحدث لد كره بالتمام ، تكفي يد كـ  
واحدة منها في المقام :

### ﴿ ماطرته مع المصالحين ﴾

قد وقعت بينه وبين المصالحين ماطرات عديدة ، ترسخت عليها آثار مفيدة  
عن طرف ما وقع له مع واحد من علماء الامة ، أنه و د يوماً من الأيام ،  
منزل آية الله العظمى السيد محمد هادي الميلاني في مشهد الرضا عليه السلام .  
فوجد هناك عالماً من علماءهم قد كان يناقش الناس مدناً طويلاً ، و هذا  
المصالحين من كلامه و حجة ، و كل المصالحين من حجة له و حجة  
ومن بعد ان السيد الميلاني ( رحمه الله ) لم يكن حاضراً ، لكن اسمه  
حجه الاسلام السيد نورالدین الميلاني كان في المجلس  
فقالوا لهذا العالم لعمري ، قد ورد المجلس من بكوث الجواب ، فاعطف  
إليه عن الخطب ، ليهديك إلى سبل الصواب ، ويشرحك من طريق الهدى ،  
(وأشردوا إلى السيد طيب الحرائري)

قال ذلك العالم : « كيف أكلتم من كبن عدي حياً ؟ »

فقال له بعض من حضر - وقد رفع المصحف أمام البصر - « يا هذا ! أنت ترى  
هذا المصحف الكريم ، فإني أختلف بهذا الكتاب العظيم ، أنه أعلم العلماء الأعلام ،  
ولا تتحش عنه واستعد للكلام ، (وأوضح هذا القائل بمدأ ، أنه كان مقصوده من  
هذا الحلف ، تحريضه على المقابلة ، ومنعه عن المداراة ، مع أنه أراد من لفظ  
« العلماء » في حلفه « علماء العامة » .

« نعمت الرجل الى « الحرثري » وقال « من أين تحصيلايت ؟ »  
 قال « أمّا ، فمن لمحف الأشراف ، وأمّا أنت ، فمن أين حصلت الشرف ؟ »  
 ومن هو أسدك ؟ وأين مر جعت وملاذك ؟ »  
 فقال « أنا ، حرثري ، من مدرسة ولان ، وذكر اسم شخص مشهور ، أو هاية وبفض  
 « الامامية »

وقال الحرثري « لا ريب في أنه شيخ الموحدين في عصرنا هذا »  
 ومرح الرجل من هذا الثناء وقال « لمدا ؟ »  
 قال « لقد رأيت في بعض المحاسن (هي باكستان) وقد عصب على جماعة  
 من الأعيان ، الذين زعموا أنهم في أثناء لحظة شمارة « يا رسول الله » فقال  
 « هذا شرك حلي » ، بل أحنى ، لأنه لا يجوز المداء والجموع لا لله العلي الأعلى ،  
 وقد قال الله تعالى « لا تجعل مع الله الهة آخر وتقع مدموماً محذولاً » (١) .

فزاد الرجل فرحاً من هذا الثناء على أستاذة  
 لكنه ، تربيت كثيراً إلا أن خاطبه « الحرثري » قائلا  
 « أتدري أن هذا الحيد (أي أنه لا يجوز تعظيم غير الله ولو كان مسمياً عن  
 أمر الله) من أين جاء ؟ » قال « لا »

قال الحرثري « ن » لأستاذ الأول ، وعلة العمل ، لهذا العمل ، هو « ليس »  
 لأنه لم أر من « المسجدة لآدم » ، حتى مع أمر الله تعالى بها فهو « شيخ الموحدين »  
 على مذاق أستاذك ، إذ زعم أن الحدود (التعظيمي) أعيان الله لا يجوز (حتى مع أمر  
 من الله) « هل كان هذا ، الاشدّة الحرص على بقاء التوحيد ، الخالص ، فأستاذك قد  
 أخذ هذا النوع من « التوحيد الخالص » من ذلك « الأستاذ »

فكما لم يجر حواراً ، أصاف « الحرثري » خطأً قائلا « يا أحمق ! دع

عك هذه القوامض وانزكه لانيك ولدده ، ورجع الى ما كنت في صده .  
قال : « ما يريد ؟ »

قال : « الحزائري » ، « أريد البحث الذي كنت فيه من زمان بعيد ، أعني به  
خلافة علي عليه السلام التي كنت عنها تجيد »

قال : « أقم الدليل على خلافته ان كنت من المثبتين »

قال : « الحزائري » ، « هات أنت برهانك على خلافة أبي بكر ان كنت من  
الصادقين »

قال : « الدليل الدال عليه هو الاجماع »

قال : « اجماع من ؟ »

قال : « اجماع الصحابة »

قال : « الحزائري » ، « هل كان علي بن ابي طالب عليه السلام من الصحابة ؟ »

قال : « هو أعظم مكاناً من لصحابة ، بل هو من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله »

قال : « الحزائري » ، « هل كان علي عليه السلام داخل في الصحابة ؟ »

فأفطت من لسانه : « نعم »

قال : « الحزائري » ، « لأن ارتفع النزاع ، فتجمع الناع ، وبقي عليك كشف

القناع ، عن مصدر من المصادر ولوم أفواه الرعاع ، يتكلم أن علي عليه السلام أيضاً

كان حاصراً في سقيفة بني ساعدة حين الاجتماع ، على خلافة أبي بكر ،

تنقش هذا المصدر ، ولو كان مالماً الى غاية الصنف ، وان كان كاتمه مسيحياً ،

قال : « ليست المصادر كلها موجودة عندي في الوقت الحاضر »

قال : « الحزائري » ، « من حسن الصدق ، نحن الآن في مشهد الرضا عليه السلام

وعاهي مكتبته التي هي من أعظم مخازن الكتب في العالم ، مفتوحة ، وكل كتاب

تقول تحضره فوراً » .

وأضاف «الحزائري» قائلا :

« وأعطيك نقول بأنك ان أثبت ، بدليل ، أن أمير المؤمنين علي عليه السلام كان حاصراً بين المذهبين ، لتركت مذهبى ، وأحدثت مذهبك ، والله على ما أقول شهيد »  
فادّبلح الحديث الى هذا المقام ، من الإنكار في وجه ذلك العالم وبدأ  
يتنفع في الكلام ، فقال : « انى انتهت في القول ، والحق الصراح أن علياً عليه السلام  
لم يكن موجوداً في السقيفة »

فقال «الحزائري» : «أما تحدث من الله ولا من الناس ادعجرت بهذا الكذب  
الصريح الذى لا يحور فى مذهب ، وليس هذا كحديث الأول ، بل لك كذب ثان أيضاً  
اذ انك سميت هذا الاجتماع ، بالاجتماع والعدل انه كان «شورى» ، وبينهما من  
المعجدين الثرى والشمرى ، فبان أن علياً عليه السلام لم يكن حاصراً فى تلك «الشورى»  
التي زعمته عن الخلاف ، فهو معكم أن نقول لى ما لى مع القوم عن ادخال  
علي عليه السلام فى هذه الشورى ؟ »

قال : « انه لم يمكنه الحصول هناك »

قال «الحزائري» : «لما ذا ؟ »

قال : « لأنه كان مشغولاً بتغيير وتكفير رسول الله ﷺ »

قال «الحزائري» : « أحسنت ! لكك قلأى أن الشيعيين ، هل كانوا يعبدان  
الكتابة أم كان أميين ؟ وكذلك على عليه السلام أيضاً ، كان عالماً بالكتابة أم لا ؟ »  
قل : « كلهم كانوا يقدرون على الكتابة »

قال «الحزائري» : « علم لم يملأه بالكتابة ، والمسافة بين السقيفة والمسجد  
لم تكن شسعة ، والمديسة لآب ليست كبيرة كعدد د ، فكيف ذلك الوقت ، أليس  
كان من الضرورى أن يؤخذ رأيه أيضاً ؟ لو فعلوه لم توجد هذه الاختلافات التي  
أدت الى اراقه الدماء الكثيرة ، كما وقع في كربلاء وسدها ! »



فطرق مليّاً، ثم جلس سويّاً، وقال: «ان سلمنا ان هذه الشورى غير صحيحة، وبالنسبة لما قرب عليها أيضاً غير صحيح، فكيف تمت أنت خلافة علي عليه السلام بعد الرسول ﷺ؟»

قال «الحرائري»، «أنت أولاً ارفع اليد عن خلافة أبي بكر، ثم انظر أبي أنتى كيف أنت مكان خلافة علي عليه السلام؟»

قال «سبح أي شيء»، قال «الحرائري»، «ماذا؟»

قال «مجرد عدم حضور علي عليه السلام في السقيفة لا يقدح في سامية الشورى، لعله كان راضياً بخلافة أبي بكر»

قال «الحرائري»، «كلاً، لأن عدم رسالته بخلافة أبي بكر أظهر من الشمس، وقد نص عليه في عدة مقامات من نهج البلاغة» كما في حطته المشهورة باسم (الشقيفة)، كيف اذ قد عترض على نفس «الشورى» محاطاً لأبي بكر بقوله:

فان كنت «الشورى» منك أمورهم فكيف بهدا؟ والمشيرون غيب

وان كنت «لقرني» جمعت حصيهم فقيرك أولى بالمسألة وأقرب (١)

ولما منع العقل الى هذا المحال، انكف هذا العالم عن دمه، كأنما سقط في يده، وقال: «ندائم أن خلافته غير صحيحة، لكن كيف ثبت مكانه خلافة علي عليه السلام؟»

قال الحرائري «لا حاجة الى اثباتها، لأن الأمر لا يعلم من حالن، أما خلافة أبي بكر، وأما خلافة علي عليه السلام، ان لا مدعي لخلافة غيرهما في المسألة، فإنا ذهب أحدهما، جاء لآخر مكانه لروماً، من غير حاجة الى دليل، وأنه «دعي» كما أشار اليه علي عليه السلام نفسه في «الحطبة الشقيفة» بقوله:

« متى اعترض الريب في مع لأول مهم حتى صرت أقول ،

« مع هذه النظائر » (١)

قال : « سلمت أن خلافة علي عليه السلام حق ، لكنكم تقولون امامة

اثنى عشر اماماً ، فما الدليل عليها ؟ »

قول الحرثري : « أتعرفت امامه أمير المؤمنين علي عليه السلام و خلافته بعد

النبي صلى الله عليه وآله ؟ »

قال : « نعم » .

قال الحرثري : « حسنت نعت امامة باقر لأئمة أيضاً بنفسه ، لأنه متصلة

بامامة علي عليه السلام ، نصية « مع الخلو » اما القول بالعلماء الأربعة ، و اما القول

بالأئمة الاثني عشر ، فإذا بطل أحدهما ثبت الآخر .

مصحفاً بـ « علي بن أبي طالب » فداه « علي امامه الحسن عليه السلام » ، هو علي بن الحسين عليه السلام

وهكذا الى الآخر ،

وهناك رفع الحديث أصواتهم بالصلة على النبي و آله ورحمته و سروراً ،

فالمحمد لله الذي آمن عبده فعمله عالماً و مصوراً ، و كان ذلك في سنة ( ١٣٨٣ هـ )

### ﴿ خدماته العلمية ﴾

١ - أدام قديماً و حديثاً مجالس علميه في الدورين ( المحف و قم ) درس

فيها سطحاً و خارجاً في مواضيع شتى ، من الفقه ، و الأصول ، و التفسير ، و الكلام ،

فتخرج منها حرم غفير من العلماء و الفضلاء الكرام ، لا علم بعددهم ، على أقسامهم من

العراق ، و الإيراني ، و البحراني ، و الأحقائي ، و القطيبي ، و الهندي ، و الكستاني ،

و الأفغاني ، و انتشاره في البلاد ، و أعداد السعد

٢ - ألّف كتباً كثيرة قيمة ، و سيأتي فهرسها .

٣ - أسّس مؤسسات علمية معيدة في أنحاء العالم كما يلي :

## ﴿تأسيساته العلمية﴾

- ۱ - «مؤسسة علوم آل محمد عليه السلام» (الاحياء الكتب الدينية) في كستان وايران .
- ۲ - «مؤسسة دعيان خير» (للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في كراشي ولاهور .
- ۳ - «مؤسسة مكتبته اهدى» (لشر الكتب الدينية) في النجف الأشرف .
- ۴ - «مؤسسة دار الكتاب» (لشر الكتب الدينية) في قم (لايحيى) أن هذه المؤسسات القمه قد أحييت عشرات من الكتب الإسلامية المندرسه منذ مئات سنة .

## ﴿آثاره العلمية﴾

- ان "لحر نوري مشغل" التصنيف والتأليف منذ حياته سنة ، و عصاة  
عصنه ، فظهر من براعه (توفيق الله تعالى) كتب كثيرة نفعة ، في مختلف الموضوعات  
واللغات ، فمنها ما يلي :
- ۱ - «آفتاب شهادت» (مجلدات مطبوعان في «كستان» ) في رد كتاب  
(خلافة معصية ديزيد) تأليف الناصبي ، محمود أحمد الناصبي (أردو)
  - ۲ - «آداب أكل وشرب» (أردو) .
  - ۳ - «أبوتراپ در نظر أم المؤمنين وأصحاب» (عربي و أردو) مطبوع في  
باكستان
  - ۴ - «أبوتراپ برمسند قضاء و فصل الخطاب» (عربي و أردو) مطبوع في  
باكستان
  - ۵ - «أحسن المقالات» (أردو)
  - ۶ - «أحكام شريعة» (أردو)
  - ۷ - «اسلام کی آدر» (أردو) في رد الشيوعية ، وهو أول مؤلفاته ، (ألقه

في المجف لأشرف (وهو ابن سبع عشرة سنة) طبع في الهند (اله آرد).

۸ - «اعداد حبيبى» (أردو) لمتشمل على المعاصر الحسبية الظاهرة للأسرة المح، كمة الوثنية في بلدة كواليد (لهند) تصاميم الكتاب من الشخص المشاهد هور جل سني، اسمه (عبدالحميد خان)، والمارة د لشر من الحراري، طبع في لاهور (باكستان).

۹ - «أوجد الدس در حالات معنی محمد عباس» (فارسی).

۱۰ - «البراهين السديدة في شأن الزهراء الوحيدة» (عربي) يشتمل على اثبت وحدة بنت النبی ﷺ. وأن غير الزهر عليها السلام كرسيت له، كذا سماء ووط. ۱۱ - «ترجیح کر بلا وجف» (أردو) «مصور» مطبوع في لاهور، (كستان) ۱۲ - «نعمه لأحباء» (فارسی) كشكول على ترتيب الألف والياء

۱۳ - «نعمه الأطفال» (أردو) رسالة اعتقادية بسيطة، طبعت في لاهور (كستان).

۱۴ - «ترجمة بحدار الأنوار» (أردو) سوانح كريملا، طبعت في لاهور كراتشي.

۱۵ - «ترجمة بحدار الأنوار» (أردو) سوانح لشام، طبعت في لاهور كراتشي

۱۶ - «ترجمة بحدار الأنوار» (أردو) سوانح الزهراء عليها السلام

۱۷ - «ترجمة تفسير نمونه» (أردو) المحفل السادس، طبعت في لاهور (باكستان).

۱۸ - «ترجمة منتخب لرسائل» (أردو) طبعت في لاهور (كستان)

۱۹ - «التعليقات على ترجمة القرآن» للحافظ فرمان علي (أردو).

۲۰ - «التعليقات على تفسير نفسي» (عربي) طبعت على هامشه في المجف الأشرف، وفق المقدسة.

۲۱ - «التعليقات على كشف الأسرار» للسيد نعمة الله الحراري (عربي)

طبعت في قم ، على هاشم .

- ٢٢ - « التعليقات على كتاب المنطق » للشيخ محمد حسن المظفر (عربي)  
 ٢٣ - « التعليقات على أرجح المطالب » لعبد الله الأمرتري (أردو) مطبوع  
 ٢٤ - « التعليقات على كوكب دري » ترجمة (مناقب مرتضوى) لمحمد  
 صالح الكشفي الحنفي ، (أردو) طبعت على هامش الكتاب ، في لاهور (باكستان).  
 ٢٥ - « تيسير المعالم » (عربي) فيه تلخيصه مع شرح مختصر  
 ٢٦ - « جواهر العلوم » (أردو) كشكول .  
 ٢٧ - « حكمت كي موتی » (أردو) لنقاط وارحة من اوج الملاعة  
 ٢٨ - « حدائق تلوار در حالات مختار » (أردو) طبع في لاهور (باكستان)  
 ٢٩ - « حكمة معاديه بن پريد » (عربي) (أردو) طبع في لاهور (باكستان).  
 ٣٠ - « هداية العقول الى كهانة الأصول » (عربي) ألهمه في السجف الأشرف ،  
 شرح فيه (كهانة لأصول) لآخوند الخراساني (رحمه الله) .  
 ٣١ - « ديوان شعراء » (فارسي) (أردو) .  
 ٣٢ - « رد المحتار على ابن حجر » (عربي) رد على (الصواعق المحرقة)  
 ٣٣ - « رسالة حجة المحفريات » (عربي) مطبوعة في ضمن كتابه  
 (اللمعة الساطعة) .  
 ٣٤ - « رسالة حكم التقيي في المصادات » (عربي) مطبوعة مثل السابقة .  
 ٣٥ - « زبهاي فداكار » (أردو) .  
 ٣٦ - « زيت حادر » (أردو) رساله في التعقيبات والأدعية ، طبعت في  
 لاهور (باكستان) .  
 ٣٧ - « سفير حسيني » (أردو) في ترجمه مسلم بن عقيل ، طبع في لاهور  
 (باكستان)  
 ٣٨ - « شمس المشرقين » (أردو) في سيرة الامام الحسين عليه السلام

- ٣٩ - «شهب ثقب» (أردو) في رد «المراثية» و «القديسية»
- ٤٠ - «صحابيت كاصحيح تصور» (أردو) شرح فيه مفهوم صحابة الرسول ﷺ طبع في لاهور (باكستان)
- ٤١ - «على دي كريتت حشر أدب دراد» كتاب في اللغة الانجليزية عزوانه «على <sup>عليه</sup> أفى قصة العالم»
- ٤٢ - «عمدة المطالب في توضيح المكاسب» (عربي) تملقات توضيحية على كتاب (المكاسب) للشبح الانصاري (رحمه الله)
- ٤٣ - «فردون اسلام» (أردو) استوعب فيه جميع قوانين الاسلام من الواحات والمحرمات.
- ٤٤ - «گوهر يگانه در أدبيۀ امام زمانه» (أردو) فيه بعض المطالب من مهر الحائسي، وتكميلها، وتفسيرها من العزاري، طبع في (لاهور)
- ٤٥ - «اللمعة الساطعة في تحقيق صلاة الجمعة» (عربي) طبع في (المدف الأشرف) سنة (١٣٧٤ هـ) كتاب فقهي، استدلائي، بحث فيه عن حكم صلاة الجمعة أمام عيبة الإمام عليه السلام، صمن احكام النزاع في هذا الموضوع وكشف اللثام، يتضمن على رسالة حجية (المعمرات)، ورساله حكم التقية في العمدات، وكثير من لغوائد المهمة في شتى الموضوعات، أنشأ عليه، لفقهاء الأئمة، في (لنجف الأشرف) وعمره من البلاد، وأعطى بعضهم، مؤلفه سند الاجتهاد، ورأى المؤلف فيه عجباً من المصام، ينمى ذكره في المقام :
- (الرقب الصادقة حول هذا الكتاب)
- رأى المصنف في أثناء تأليف هذا الكتاب رقيباً عجيباً صادقة لا يحلو ذكرها عن فائدة، انه لما أراد تأليف هذا الكتاب، طالع كتباً كثيرة حول هذا الموضوع (صلاة الجمعة) فرأى فيه من الأقوال المتصادمة، والأحكام المتقارئة، ما صار سبباً لغيرته، وسقوط همتته

ومصد زيادة الحسين عليه السلام من (السجف لأشرف) لى (كرهلاء المعلى) ليلة  
الصف من شعبان سنة (١٣٧٣هـ) وكان معه رفيق له من أهل العلم والتقوى، اسمه  
السيد مرتضى (١) .

فلما وصل كرلاء تشرّف بالحرم، دعا فيه لتيسير هذا المهم، وبعد ما رجع  
الى المقام، رأى فى المنام :

« انّ المس محتملون حمل ثمر، وهم حيارى، وذهبهم الى بعض دترى،  
وسأهم عن الحادث، فقالوا: «شئ مهم وقع فى هذه الثمر، يريد ان يجرحه  
من القهر .

وكان فى حفتهم حمل طويل مكوّم حنق، فى رأسه كلاليب معدودة  
لاخراج الفضالة المنشودة

فقال لهم الحرائري ان فرخصوى فأن أخرج لكم هذه الفضالة، قالوا :  
لا بأس به .

فأخذ الكلاليب، وألفه فى ثقليل، وصار يحمل يسحب فيه، حتى انتهى  
مع طواه، وبقي طرفه فى يده، فصار سبحانه الله ! لأرض أرض كرلاء، وانقلب  
قليب السجف (و لا بأس فى السجف معيدة المدي عكس كرلاء) ثم حرك الحمل لكي  
تتعلق تلك الفضالة بالكلاليب، وبعد ما اطمئن بتعلقها فى المدي، حمل يسحب  
الحمل رويداً، وهو يتحمّص حلق، وبصره فوق بعض متر اكمت، حتى صدرت  
كوة، لفة مثل الأول، وخرج طرفه لآخر المعقود بالكلاليب وادافيه كتاب مفتوح،

ففتح العين، وسمع أن المؤذن يدعو الى صلاة المحرفى حرم العين عليه السلام  
فتوصلاً ومشى الى الحرم، وسأل ذلك الصديق، فى أثناء الطريق، عن تعبير  
هذه الرقيا ؟

(١) وهو علم الاعلام حجة الاسلام السيد مرتضى القزوينى، أحوسيد العلماء السيد  
على بنى انكهوى .

وقال « تميرها طهر ، « هو أنك مشغول في هذه الأيام ، في تحقيق مرام أممك . « قد أخذ جميع همك ، وهو البحث عن حقيقة حكم « صلاة الجمعة » ودعوت له في الحضرة الحميدية . فأرسل لك هذه الرقعة ، في هذه الليلة والمقعة المباركتين ، وتميرها أنك بمودته ، وبأني ابتداء الله بالمشيخة الصحيحة التي كانت معجولة عن الأنظار ، طول هذه لأرمية ولأعصار »

ومن حسن التوفيق ، قد صدقت الرقعة كما عثرها هذا الرقيق ، فنه لماً رجع البحر نري الى لبحر لأشرف ، أترى على ما كنته حول هذا البحث ، فحدث تلك المطالب التي اكنتها معثرة وأب أن نسبح ، نلتزم وننتظم ، حتى أحدث صورة بعينه من الكتب ، الذي جلب اليه أظار لعلماء والكتاب ، وكتب له المعنى السيد أحمد علي أموسوي البحر نري ، لمقب د . ( المعنى لأعظم الى الهدى . « وكتب حمد الله كتاباً يعني بالمر د . : أظهر فيه قوة ، لاجتهاد ، فشكرت الله على ما آتاه من قوة لاستسماط والاحتج د . وررقه الصلاح والسيد د . ، فأحرت له أن يعمل بما يستلظه من الأحكام ، ويتصرف في حق الامام عليه السلام . « وكذا كتب له آية الله العظمى السيد محمد حواد البحر نري المعنى « فباع من دمه الاحتج د . ، يسقى له ويليق ، فله العمل بما يستلظه من الأحكام . . . » .

ومن كتب لتفريط على ذلك الكتاب آية الله العظمى ميرزا عبد الهادي الشيرازي وآية الله العظمى السيد حسين أحمادي ، وآية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي وآية الله العظمى ميرزا مهدي الشيرازي ، وآية الله ميرزا محمد حسن اليردي ، وآية الله السيد محمد جعفر المرواح البحر نري ، ولله الامه الأورددي

٤٦ - « متحف الأسماء كشكول على ترتيب ألفباء » ( عربي ) فيه من المسائل والأخبار والحكايات النافعة ، والاطلاعات والمعلومات العارضة ، ما يعجب به الأصغر والأكابر ، وتفيد في المجالس والمنتاس ، جمعها خلال خمسين عاماً ،



ولا يحسن منه المطالع مللاً ولا سأمًا .

٤٧ - « مصباح لأبنوار في ترجمة مصنف كشف الأسرار » ( عربي ) ترجمة حديثة .  
الأعلى المحدث السيد نعمه الله الحارثي ( رحمه الله عليه ) والفقيه والعلاء  
والعطاء العظيم ، من نسله .

٤٨ - « معاجز جديدة للمعزة الوحيدة » ( فارسي ) أنى فيه من معاجز وكرامات  
أهل البيت الطاهر من عليه السلام ، مظهر في الآخرة الأخيرة ، تزيد بها المعرفة والولاية  
والمصيرة .

٤٩ - « مقدمة أدرج المطالب في ساف على من أبي طاب » أمير الله  
الامر نوري ( أردو ) طبع في لاهور ( باكستان ) مع الكتاب .  
٥٠ - « مقدمة تفسير القرآن » ( عربي ) حاصل محاضراته في  
( النجف الأشرف ) و ( قم ) .

٥١ - « مقدمة سمير القرآن » ( فارسي ) مثل السابق .

٥٢ - « مقدمة سمير القرآن » ( أردو ) مثل السابق .

٥٣ - « مقدمة تفسير القمي » ( عربي ) طبع معه في ( المعجم الأشرف ) و ( قم )  
٥٤ - « مقدمة المواضع المحرقة » ( عربي ) طبع معه في ( إيران ) كشف  
فيها عن مواضع التحريف وحذف مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في الطبعات الحديثة  
من هذا الكتاب .

٥٥ - « مقدمة كشف الأسرار في شرح الاستبصار » للسيد نعمه الله الحارثي  
( عربي ) وهي مطبوعة ومين يدي الفريء الكريم .

٥٦ - « مقدمة كوك در ثما ترجمة مسائل مرتضى » للسيد محمد صاحب  
الكشفي الحنفي ، ( أردو ) طبع مع الكتاب في لاهور ( باكستان )

٥٧ - « مقصد حسين عليه السلام » ( أردو ) أوضح فيه هدف النهضة الحسينية ، طبع  
في لاهور ( باكستان )

٥٨ - « مناسك حج » (أردو) .

٥٩ - « ميراث بيوه » (أردو) يبين فيه حكم عدم توارث الزوجة في الأرض مستدلاً بالأدلة الفقهية . جوازاً عن اعتراف علماء لهجة على الشيعة ، طبع في لاهور (باكستان)

٦٠ - « نه رشب » (فارسي)

٦١ - « نه رشب » (أردو)

٦٢ - « وحب ، حتهاد » (أردو) طبع في لاهور (باكستان)

٦٣ - « ياد خداه » (فارسي) فيه براهين بسلطة محكمة ، وأدلة سهلة متقنة ، على وجود الباري تعالى ، ينتمى إليها أعية مرتبة وأوراد معجزة

### ﴿أخلافه﴾

١ - ثلاثة أولاد له كبر ١ - السيد أمير الجزائري ٢ - السيد طهير الجزائري ٣ - السيد نصير الجزائري .

كلهم مشغولون بحمد الله تعالى مع الدرس العلمي ، وبشر علوم سيد المرسلين وآله الطاهرين ، سلام الله عليهم أجمعين ، في مؤسسه كبيرة معنوية باسم « دار الكتاب ، شارع ارم ، قم » .

وله ست وست صاعدات ، جعل الله عاقبة أمرهم خيراً



ولم يرجع الآن (عوداً إلى المدء) إلى ما كان من أصل المطالب ، وهو ترجمه السيد نعمة الله الجزائري (عليه الرحمة) .

### (وفاة السيد نعمة الله الجزائري)

توفي (رحمه الله) ليلة (٢٣) شوال سنة (١١٦٢ هـ) ، بعد سنة من وفاة أستاذه (العلامة المحلّي عليه الرحمة) في عمر (٦٢) سنة ، ودفن في حيدر جيلي (بين دحتر) ومرفقه معروف هناك (كذا في تذكرة شوشتر ص ٥٨)

وقد في (تحفة العالم من ١٠٥٥) ما عرفت به ، وأنه شتاق الى زيادة المشهور  
المظهر الرضوي في سنة (١١١٢ هـ) وبعد ما حصل هذه السعادة العظمى ، توفي  
أثناء الرجوع في منزل « حديد » من أعمال « فيلي »

وارستان فيلي ( الذي هو مشهور بـ « ارستان رزك » ) فيه رهاء مائة  
ألف بيت ، كلهم ادمي المذهب ، الشيعة ، والقطرة ، وأحيارهم ذو نداء عديداً  
على مرقده الشريف ، ودفعوا الموقوفات الكثيرة له ، التي تصرف في مدح امرائه  
والخدمة ،

أقول لم أزل هذا المساء ليلي ، ولأثلاث موقوفات الكثيرة ، أثراً ولاعباً  
في زمانها ، هو سنة (١٣٧٠ هـ) الم (١٤٠٧ هـ)  
بل رأينا هناك سداً صغيراً وقبة صغيرة مخروطة .

ام كن هناك حدر حجري دائراً مداه ، بناء جدد لاسلام والمسلمين ،  
المعاج السيد محمد حدر البحر تري ( الحرم ادي ) كما هو طاهر من صورته  
الموجود في المنشورة في آخر هذا الكتاب والاحاط

﴿ بناء حديد على مرقد السيد البحر تري عليه الرحمة ﴾

بقي هذا المرقد الشريف الى سنة (١٤٠٧ هـ) متروكاً ومجروحاً ، مع كثرة  
المراحين اليه ، ومشاهدة الآبار المحيطة والكرامات لديه ، امر به منته ، الى أن وفق الله  
المسلم هذا المصبي ، ( طبيب البحر تري ) بتحديد المساحة فشمس الساع لهذا  
المقصد الكثير البناء ، مع بعد مرقده عنه ، لأن المسافة بينهم (قم ذيل دختر)  
١٠٠٠ كيلومتر تقريباً ، وبناءً فأرسل المهندسين ، والمعمدين ، والعملة ، والمصن  
والآخر حتى النسكة الحديدية للثقة كلها من (قم) الى (ذيل دختر) .

فسي على الجدار القديم البحري الدائر مداره مسبة عالية ، وقبه عالية  
وأخرجت القبة لأثر له المجروحة من حوقها ، فحصل بعد ردهة واسعة ، وذلك  
تتوفيق من الله تعالى وإعانة بعض العلماء والسادة البحر تريين

وبعد منتم<sup>١</sup> البند ، يقدم فيه محاسن تأييدية ، لذكرى وهدية كل سنة في شهر شوال ، يحرصها العلماء و الخطباء و الأعيان الجزائريون و غيرهم من مختلف الأصناف و لأكافد ، كما هو طهر من الصورة لغوتوعر فيه

### ﴿الكرامات الطاهرة من المرقد الشريف﴾

كما أن وجود أولياء الله تعالى من كثر لأوار الهدية في صفتهم ، و من كثر أعلام لدلالة في حياتهم ، كذلك قدورهم الهدية هدية بمدد وفاتهم ، وحاله أفكر أهل الفكر مكرامهم ، و حدته لأصدر أهل النظر بحوارق عاداتهم .

ومرقد (السيد اجزائري) عليه الرحمة أيضاً مشهور بهذا الشأن ، و معروف به لاسيما في أطراف ذلك المكان ، وقد شوهدت منه أمور عربية كرأى و مرأى لذكر منها شيئاً يسيراً اختصاراً :

١ - قال السيد اطاع الله العزيز المصراصاحب و بحفة لتمام ، في حاشيته على ذلك الكتاب :

و من كرمه أنه أن أهل تلك الدار ، اذا انتهى واحد منهم بوجع في بطنه حضر بقعة السيد اجزائري ، و من بطنه بقره الشريف ، فيعافى فوراً ، بان الله تعالى ، و جرب كرأى و لاخلاف فيه (١)

٢ - روى رجل من أهالي تلك الدبر أنه ابتلى بمذل حيث في يده ، عذبه شديداً ، و علاجه لأطباء مديداً ، فلما شئ من موته حضر قبر السيد اجزائري ليلاً ، و وضع تلك اليد على قبره الشريف و بقي طول الليل يسكني و يدعو .

قال : ماطلع العجز من عده ، لا و اعجز ذلك المذل في يده

٣ - روى الفصل العالم ، السيد ابو الكاظم الحسي ، صهر راقم الحروف ، أن واحداً من أصدقائه اسمه (الشيخ حسين بنحس العفري) من أهل (نمعات ماكتان) كان مقبلي بمشكلة في أحبه ، الذي كان محكوماً بالاعدام ، و رأى

(١) حاشية و نافذة بقه و حديث (ص ٢٢٦)

سيداً حليل القدر في المنام ، فعكس له مشكلته .

قال السيد : " زمني في نعمتي تتحل مشكلتك ان شاء الله " قال له : " الى  
لا أعرفكم سيدي ! ومن حنامكم ، وأين مقامكم ؟ "   
قال : " ان صدقتك مسافر غداً الينا ، فتعال معي " .

والسيد الحسني المذكور ، قد كنتم هذا السر عنه ، فلم قال له : " يجب من  
هذه الرؤية ، فأخذه معه الى مزار السيد ، فدعا هناك لجل هذه المشكلة ، ولما  
رجع الى قم جاءه خبر اطلاق أخيه من الاعداء

٤ - ذهب كثير من أهل العلم وغيرهم الى مزار اسيد المحصور في المجلس  
الثاني السنوي المذكور سنة ( ١٤٠٩ هـ ) منهم العالم الفاضل الشيخ مظهر حسين  
الصادقي الماكستاني .

فعكس هذا الشيخ ، على المنبر في مجلس من مجالس في قم ، وقال :  
" اني تزوجت لكنني لم أرتق بولد ، وقد مضت على ثمانية أعوام بعد  
زواجي ، وكنت أبش يوماً فيوماً بن الجاني ، وكنت من ذلك في كمد عديد ،  
وحرن شديد ، الى أن حصرت مزار سيد البحر تري ( رحمه الله ) في المجلس  
السوي ، فقال لي والد روحي - وكن في المجلس معي - " ان مكان هذا  
السيد شامخ ، والله حذاً ، واطلب منه هذه المشكلة مدداً ، لعلك ترتقي بلطف الله واداء  
قال الشيخ : فقلت : " يا سيدي ! اني حشنت زفراً ، ولا تتركني حائراً ،  
و انت تعلم ، اني من الواحد واللام ، من حرمان من السمل والنسب ، فما يمكن ان  
تشفع لي عند الله ؟ وأنت عند منيب : آه " .

قال : " وما بقصت تلك السنة ، الا وررت واداً ذكرأ سوياً ، فحمد الله وشكر  
السيد بكرة وعشياً " .

٥ - حكى لي العالم الفاضل والموالي الكامل الشيخ علام حسين المعفي ،  
والد زوجة الشيخ الصادقي المتقدم الذكر ، وهو أيضاً من ( مآكستان - بنجاب ) ، قال :

دائي سافرت هذه لسة (١٤١٥ هـ) من قم الى (باكستان) تعرض التسليع ، وعانيت من هذا المرض شديداً ، فمررت بعدد رحمت بمرض الاسهال ، فبدتني من الضعف والاصمحلل ، فامسك مني قدرة التحرك والانتقال ، وجعله لأطباء من الداء المصالح .

و كنت معتقداً بمقام السيد الجزائري ، خصوصاً بعد ، رأيت من احاجة دعاء صهري في الانجاب ، من ذلك الحجاب

فوسلت بالسيد الجزائري الى الله المتعال ، أن يشفيني من هذا المرض ، ادي طاب ، فرأيت في المنام أنني وصلت الى مرقده الشريف رائراً فدخلت مراده المقدس ، وحملت أنصرع الى الله لشعائي ، فادا السيد الجزائري (وله هبة ووفار ، ووجه قد حمار) دافق جسمي ديون من لدنني .

وبعد ما تم الدعاء ، خرجت من النعمة المباركة ، وخرج السيد أيضاً معي الى الساحة يودعني وهو يقول :

« شيخ ! لا تفكر في قلق ، فانك مصفى انشاء الله من هذا المرض ، انك انت اذا عوفيت تعال الي لردني »

فتمنيت من الموم ، وأجرت القوم ، أنني حصلت الشفاء من الله تعالى من كفة السيد الجزائري ، ولا حاجة لي الى الأطباء ، ولا الى استعمال ادواء ، فمن كنها اعتماداً على هذه الرؤيا .

وأحسست العافية بعد هذا المشم ، وما انقضت أيام ، الا دعوت من هذا المرض بالتصام .

حكى لي هذا الشيخ الكريم هذه الكرامة ، وهو يقتل يدي ويسكي ويقول : سيدي ! ان الله تعالى وهبني حياة ثانية بدعاء حدك ، وأد ادعو الله لطول صورك وازدياد مجدك »

فشكرت الله على خلاصه من البلاء ، واخلاصه في الولاء .



هذا آخر ما وقفنا الله تعالى ، من ترجمة حديثنا لأعلى ، العلامة الكبير  
المحدث الشهير ، السيد محمد بن الحسين (رحمه الله عليه) مع كثرة المواعظ ،  
و تطرق القواطع ، و ظهور الحوادث ، و وقوع الكوارث ، و تناسخ الفتن ،  
و تكاثر المحن ، و اضطراب الحال ، و انتشار الدل ، من الحرب المروعة الحالية ،  
الایرانية والعراقية ، والقذيل الممطرة ، والصوارح المدمرة ، ورحمة الأرض ،  
وصحة لسانه ، و قتل النفوس وراقعة الدماء ، وذلك في عش آل محمد ﷺ  
(قم) المشرفة سنة (١٤٠٩ هـ)

ومن الطبيعي أن من ألف وادخل هدمه . يكثر عليه لشبهات ، ويطرأ في  
عبائره الالتباسات .

مما قاله أن وقتي التأليف والطباعة ، كانا متواصلين ، بحيث كنت تكتب  
المصامير و تطبع ، لا مهنة في الدين ، ولم يكن كل الكتاب قبل طبعه بين أيدينا  
حصرأ ، و لا مصدريه من حيث المجموع خاطراً ، ولا عرو ، ان بقي فيه شيء من الخطأ  
أو الاشياء العارضة من القرينة ، لأر كياه لأخبار ، أن يعملوه تحت أعماضهم  
الستار ، بأسياسة الله المعوق العباد ، بل يفتي بهم امددنا بالاحبار ، كي يدعوا لهم  
على هذا الاحسان والايثار .



كنهه العاصي الكثير المعاصي (المعنى) السيد طيب الموسوي الجزائري  
بن محمد علي ، وفقه الله تعالى لمراصبه ، وحمل عدة خيرأ من ماصيه ، في البلدة  
المصادرة (قم) المشرفة ، عش آل محمد عليهم السلام و ذكر عشق علوم أهل البيت الكرام  
سلام الله عليهم ما دامت الليالي والأيام ، وذلك في تريح (٤) جمادى الثانية سنة  
ألف وأربع مائة وعشر (١٤١٠) الهجرية .





الناس بالصلاة عليه اولا ثم يبرأه وقد بالمساواة لشمس الزرع لما تفر وعرفا وهو كثر في فان  
ذلك لانهم بطرق واليه نزوح راع المصريح بان يحصر بامرانه كما وقع في هذه الرواية التي في  
المستند في هذا الحكم عاين محسن محول ولا يخفى في مقتضى هذا السند ان عاين المحسن هو  
بالمعنى كان في زمن المجتهد ومحسن احمد روي عن الصادق عليه السلام في التهذيب. ثم ان السند محسن احمد  
ولعله لا يركب. حمدا في عتبة ضيق وقد سخر جرائم المتأخرين الى نقادة سند هاتين الروايتين  
العمل بها وقد كان المحسن في مقتضى شوقه في وجود المعارض ولكن الحق ان الرواية الاولى وان ضعف  
لكن عمل به مشهور وبجدة على قلوب العالم واهل المنهج قد سار به روض فقد ضعف هذه الروايتين  
بابان بن عثمان في احدهما وكففت في الخبر في اخره وقال ان سند الاولى سالم وقد تكلم سما  
في ان ذكره عليه بانه قد نقل كشيء مما جاء على نصيحي ما يصح عيانا ورواها في حقه صاواه الاولى  
في سند هاتين الروايتين الى حمزة بن ريس الواقفية ولعمري ان نقضاري والغسم بن محمد كجوري كان واقفيا  
وقد واضح ثم يرد على قوته صحيح ما يصح عيانا ثم لم يصح عنه ما رقت من جهالة حال محسن بن احمد  
وقد كل من ادعى سميانه في الرواية الاولى كما ركب. ما سررا في سر الاستبصار  
وتبناه انشاء الله تعالى ان لا يضر من عاين مولم العبد العبد بن محمد والنصر  
كسر الاصابع وملك الاصابع بولس عليه السلام المحسن المحسن  
الاسم سامع ريع الملوحة سيم النامه والماين بعد الله  
الحوم في دار المؤمنين سوشتر صاها في طواف  
الافان محمد وال الفاعر حاداه  
معلما على اليه واعل  
بيته الطاهرين



الموقد لمظهر للسيد الجراشى (رج) قبل البناء الحديث سنة (١٤٥٤)



الموقد المطهر للميد الجرائري (رج) أثناء البناء الحديثه (١٤٥٢)



المرفد المطهر للسيد الجراثري (رج) بعد تكميل عمدة البناء الحديث  
(فوق) المنظر الخارجي (تحت) المنظر الداخلي



اول مجلس للفتحة أقيم على مرقدہ المطهر سنة (١٤٥٨)  
والحضور من السادة الجزائريين و غيرهم من العلماء

كشف الاسرار  
في  
شرح الاستبصار



كشَفُ الْأَسْرَارِ

فِي

تَرْجُحِ الْأَسْبَاطِ

مُؤَلَّفِك

الْعَلَّامُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ نَجْمُ الدِّينِ الْحِزْبِيُّ رَحِمَهُ

حَقَّقَهُ رَعْلَقُ وَاسْتَرْفَعَ عَلَيْهِ

الْمُقَيِّدُ السَّيِّدُ صَيْبُ الْمَوْسَوِيِّ الْجَزَائِرِيِّ

النَّاشِر: مَوْسَسَةُ دَارِ الْكُتُبِ - خِيَّابِنِ ارم - قُمْ

تَلْفُون ٢٤٥٦٨



## الرموز :

- ١ - (م) متن كتاب « الاستبصار » للشَّيْخ الطُّوسِي (قدس سره) .
- ٢ - (ك) متن كتاب « كشف الأسرار » في شرح الاستبصار « للسَّيِّد الحزائري (قدس سره)
- ٣ - (ت) التعليقات عليه
- ٤ - (الأصلية) النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف (قدس سره) سنة (١٠٨٨هـ)
- ٥ - (المحمدية) النسخة التي كتبها « محمد بن علي الحزائري » (تلميذ المؤلف) (قدس سره) سنة (١٠٩٤هـ) « قرأها عليه
- ٦ - (الأمينية) النسخة التي كتبها « محمد أمين » أحد علماء (شوشتر) سنة (١١١٢هـ)
- ٧ - (الحزائرية) النسخة التي كتبها « السيد طيب الحزائري » (في النصف الأشرف) سنة (١٣٧٥هـ) .
- ٨ - (ج) النص في متن (كتاب الاستبصار)

﴿ مقدمة المؤلف عليه الرحمة ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي طاعت مشرّح أحداث ملكوته (١) عامه المقول ، و  
شهدت بكماله في ذاته ، صفة شواهد المقول (٢)

﴿١﴾ (١) الملكوت كالحجرات الملك اعظم العرش السطون ، والملكوت  
السموي هو عرض ريث اعظم الذي كرسه ووسع كرسية المجرّات الكثيرة  
المعجزة في كون ، دهر لا تعد ولا تحصى ، ومجرات احدى افراده ، والنظام  
الشمسي الذي يشتمل على اربعة سموات احدى آخر هذه المعجزة ، ومثل هذا  
النظام كثير في هذه المعجزة حتى قدر عدد ٣٠ مليون نظام من أكثر

(٢) شواهد المقول كالبرهين الاثنية والشمية ، أم الاثنية ، فكما  
أشير اليه في قوله تعالى في سورة عس (٢٤ - ٣٢) : « فلينظر الانسان الى طعامه  
ألا صبأ الماء ساء ، ثم شققا لأرض شقاً ، فاستما فيها حياءً وعناً وقصاً وريقوناً  
وبخلاً وحدايق عساً ، وفاكهة : أنساً متاعاً لكم ولأولادكم

وقوله تعالى في سورة ق (٦ - ٨) : « أولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف  
نبهاها وربناها وما بها من رزق ، ولأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنشأنا

• ﴿ت﴾ فيها من كل روح بهج نصره ود كرى لكن عند حسب  
 وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « تعرفكم بنعمة أعرفكم برهه »  
 (جامع الأخبار) .

• وقول مير لمؤمنين عليه الصلوة والسلام : « فاطر بي الشمس والقمر ، و  
 النبات والشجر ، والماء والحجر ، واختلاف حد الليل والنهار ، ومجنس هذه  
 البحار وكثرة هذه الحداد ، وطول هذه القلال ، وتفريق هذه النعمت ، ولأس  
 المحتشمات ، ولويل لمن أسدر لمقدّر وحيد المدبر ( بهج البلاغة خطه ٢٢٧ )  
 وقوله عليه السلام : « عرفت ربّي ففصح الأمر ثم دعص الحميم ( بهج البلاغة باب المحتار  
 من حكمه ) .

• وقوله عليه السلام المعرّة تدلّ على المعير ، والروضة تدلّ على لخمير ، وآثار  
 القدم تدلّ على المير ، فهيكلك علوي هذه اللطافة ، ومر كرسى على هذه الكثافة  
 كيف لا يدلّان على المطيب الحميم (جامع لأخبار)

• وهذه الاستدلالات التي يستدل بها من المعدول الى الملة تسمى بـ « المرهون  
 الاثني » ، لكثرة الانداس لاله معقول لاس ، الدين لم تنسج حقيقتهم السموات والأرض  
 أما « المرهون الاثني » ( التي لا يكون الاستدلال به من المعدول ، بل تكون  
 الملة هي التي تلاحظ استدلالاً ) وهي تختصّ بالحو من لدين خلقهم الله تعالى قبل  
 الكون بل انا ، خلقه لأجلهم ، وابهم علته العتيبة وهم محمد المختار ، وآله  
 الأطهار ، صلوات الله عليهم في الليل والنهار .

• بل الواقع أن « الاستدلال الاثني » دون شأنهم ، كما قال سيد الشهداء  
 الحسين بن علي عليهما السلام في دعاء العروة : « انهي ترددي في لأثاري وحب بعد  
 المزار كيف يستدل علث بما هو في وجوده معتقرا ليث ، أ يكون لغرك من  
 الظهور واليس لك ؟ حتى يكون هو المظهر لك ، متى عنت حتى نحتاج الى دليل ←

﴿١﴾ والمقول (١) ناهت عن سداء ألوهيته سوانق (٢) لأدهام، وقصرت

+ ﴿٢﴾ بدل عليك؟ ومتى بعدت حتى تكون لآثار هي التي توصل اليك؟  
عميت عين لآثارك عليها رقيباً، وحسرت صفقة عند أم تعمده من حيك نصيباً،  
ومن أحل هذا تراهم يستدلون «لمتياً» يقول الامام زين العابدين عليه السلام:  
«بك عرفتك، وأنت دلتني عليك، ودعوتني اليك، ولو لا أنت لم أدر ما أنت، أنت،  
(دعاء أبي حمزة الثمالي).

حينما كان استدلال الخليل ابراهيم عليه السلام كعامة الموحدين كما  
يسمكه القرآن المبين «فلما حس عليه الليل رأى كواكباً قال هذا ربي فلما  
أفر قال لأحب الأولين (إلى قوله) إني وجهت وجهي للدين الذي وطئ السموات والأرض  
حينئذ وما أنا من المشركين (الأنعام: ٧٦ - ٧٩)

ونظر إلى التفرقات بين ابراهيم الخليل وأمثاله، وبين محمد وآله، صلوات  
الله وسلامه عليهم أجمعين

وإذا أحطت حراً بما تلونا عليك من كلامهم عليه السلام، تعلمت أن ما ورد من  
«الاستدلال لآتي» في بعض كلامهم، إنما هو لأجل التعليم والتفهيم لنا، وما  
هو «اللمتية» فهو لهم فقط.

(١) الشواهد المنقولة كثيرة من الآيات والروايات. (أما لأدلى) فكقوله  
تعالى: «شهد الله أنه لا إله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله الا  
هو العزيز الحكيم» (آل عمران: ١٨) (وأما الثانية) فكقول مولى الموحدين  
في نهج البلاغة في خطبته لأدلى «أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق  
به، وكمال التصديق به توحيده، وكمال توحيده الاخلاص له، وكمال الاخلاص  
له نفي الصفات عنه الخ».

(٢) السوانق جمع «السابقة» ومؤنث «السابق» وهو أول حيل الحيلة.

﴿١﴾ عن الدنو الى قرب حماء (١) عقول الحق من والموهم، سافرت فيك العقول  
فما ربحت الا أذى السقر .

والصلاة على رسول الأمام، وآله السادة الكرام، سيما ابن عمه ووريره  
وحليفته، الأصغر وأميره، كما قال الله لسايق، ووالى الله السابق، (الأمم، الحق،  
أمير المؤمنين ع) بن أبي طالب عليه من الله الصلاة وهذا كسر، التهديدات، وأشرف  
التهديدات

(وممد) فيقول بعد لممد فليس الصانع، وكثير الصانع، نعمه الله  
الموسوي الحسيني (٢) الحق ترى. ثم قدسك ممالك فمن العلوم والآداب،  
وصرفه. فيه أطيب أيام الشباب، فرأيت العلوم محم كة (٣) على منزل الاتصال،  
ومر بوطه، بعضها ببعض من غير ثمة الانفصال، بعضها علامات والآخرة يوت  
ورداً أنكر ذلك من قصر مدعه عن تتدول، (مليون، و يمتص لحيته (٤)، على  
من جمع أكثر العلوم بأسوء الطول يقول ويد احوالى أفلخوا على علم الفقه  
ودعوا بسوءه، ولم يدر هذا المسكين أن تعلم الحقيقى قد تعداه، من معرفة  
الأحاديث وجمع مسابيه، واستمهط لحكم منها واطمأنت بها، وهذا لا يمكن

﴿٢﴾ (١) الحمى . كالى، من الحمية كل شىء يحمى، ويطلق على الأرض  
دات الكلاء، يحيطها الإنسان شىء، من الأعواد وغيرها لكي لا يدحها من بصره  
وفى الحديث «لاحمى الاله ورسوله» (متنهى الارب)

(٢) وقد مضى فى المقدمة من أنه احتذر عن الموسويين الذين من أولاد  
موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الامام الحسن عليه السلام .

(٣) «محركة» أى منسوحة، من حاك يحوكم (حو كآ) الثوب .

(٤) اللثة كالقمة: الشعر المجاور لشحمة الأذن، جمعه لم ولعم، والكندية

به عن الشيب .

﴿ك﴾ الا لمن عرف من معاد العلوم ، وشفى من دوائها الكلوم (١) .

وحيث وصلت بنا النبوة الى علم الحديث وقرائته ، واستنباط ما يحتاج  
سلوكه الى دليل ماهر ، وحرب ماهر ، قد قطع فيافي (٢) مقفرا ته (٣) مراراً ،  
وورد فيه ابلا دهرأ ، فلاحرم هجرنا لاجله الدين ، وقطعنا في تحصيله الرأى  
والحد ، ووفق سبحانه بحكم قوله : « الدين جاهدوا فيما لهديهم سلب » (٤)  
الى الوقوع على معلم قد رحعوا بعد الوصول الى غايته ، فقالوا : « ركب معنا  
لسلك اشاء الله الى هاتته »

فقلت لهم : « اسيحدي » (٥) حرّوني أى ربح حرّ هذا المركب العظيم ،  
حتى أوصلته الى الصراط المستقيم » فقالوا : « ربح القوي والطعة صيرتنا الى  
ها ترى من كثرة الصعقة ، اركب معنا ولا تكن من الهالكين » (٦)  
فقلت : « سم الله الرحمن الرحيم ، فسرنا عشر العشرين (٧) » وقفا على  
الثلاثين .

﴿ت﴾ (١) الكلوم : كاحروج ، ورأى دهمى معمول قوله : « شفى » .

(٢) جمع « الميعى » كالتكلى : المدة التي لاء فيها ولا كلاء .

(٣) أفقرت الأرض : حات من الدس والماء والكلاء ، ومنه « أرض مقفرة » .

جميعها : مقفرات .

(٤) المنكوت ٢٩ : ٦٩ .

(٥) تصغير « أصحاب »

(٦) اقتباس من الآية اشرفة ، الرقم ٤٢ في سورة هود : « يا بني اركب  
معنا ولا تكن مع الكافرين » .

(٧) لمن مراده (رحمه الله) من قوله « فسرنا عشر العشرين » العشر احدى  
العشرين .

والمقصود . أسى لما كنت ابن العشرين سرت في وادى تحقيق الأحاديث -

﴿ك﴾ وفي سيرنا قد دخلنا هدائن رائفة ، وقصوراً شاهدة ، ونزلها في رباص  
البقيع ، مع علمان وحور عين .

فقالوا : « أخرج » قلت : « لا ، لأن ألمي حجري من أطيب ثماره ،  
وأحمل تاحي مملما بعلباره (١) حتى إذا انصرفت إلى قومي يصد قومي ، إل أحمل  
معى حذوة من النار لعلهم يصطلون » (٢)

ولمّا دخلنا إليهم ، وحلّلنا برأيديهم ، قالوا : « هذا (تهذيب لأحكام) ووصل  
الحلال والحرام لم يوجد له شرح إلى الآن ، ولم يطمئه أس قلمك ولا حان »

→ ﴿ت﴾ عشر سنين أخرى ، حتى بلغ عمري عند الاستقلال شرح الأحاديث  
والنصيب والتأليف الثلاثين سنة .

وبشهاد لما ذكرناه أنه (قدس سره) فرغ من تأليف هذا السفر الحليل  
(شرح لاستبصار) في عام (١٠٨٨هـ) كما ذكره في آخره ، وهو ابن ثمان وثلاثين  
سنة (لأن ميلاده في ١٠٥٠هـ)

وكان قد فرغ من شرح التهذيب قبل تأليف شرحه على الاستبصار (كما  
صرح به في مقدمة هذا الكتاب) .

فيكون مبدأ شغاله بتحرير رفقته الحديث أول المقدّم الرابع من عمره فمقصوده  
من قوله : « وقف على الثلاثين » انتهاء زمن سيره بتحصيل هذا العلم ، واستقلاله  
بعد الثلاثين بالتدريس والتصنيف .

(١) مغرب (كسار) : هو مأخوذ من (كسار) بمعنى أصغ عمداً متى دلون الرّمح ،  
والقصود منه : « أني بأملأ حجري من ثماره ، وأملأني من عذب ماء بحارته » أحمل نفسي  
بحراً يلهي إلى الأقطار ، ويتوجه بحوي رواد العلم والفصيلة من كل صقع وديار ،  
ليأخذوا عني ما احتشيت من لذيذ ثماره ، ويتحللوا مما استعرجت من لثالي بحره »  
(٢) فتماس من آية الشرفة الرقم (٢٩) في سورة القصص : « قال لأهل  
امكنو اني آتيت نارا لعل آتيكم منها بحر أو حذوة من النار لعلكم تصطلون »

فوحّثت خيلي ورحلي (١) اله وسمعت بالله عليه ، فشرحته شرحاً مبسوطاً واضحاً وجملته منهلاً عذباً صافياً .

ثم قد نرد إلى جماعة من احوائي ، وخطيئ حلائي ، في قراءة كتاب (الاستبصار) فعلمت عليه حواشي كاللؤلؤ والمرجان ، بل كالصور الجمان ، فتحقت عليها ، لتعرف والصياغ ، لكثرة مستحلي هذا العلم في الأسفاج (٢) لذلك فشي التحريف وقيل التعريف ، فجمعت ما علمت ، وأصفت إليه ما حققت ، وسلك فيه منوال الأصحاب من الاصطلاح على أقسام الحديث في كل باب

وربما نتهت على طهر أي خلافة (٣) في أحوال الرجال ، مع صاعن تطويل القيل والقال ، ووسمته (٤) - ( كشف الأسرار في شرح الاستبصار ) . وأرجو من الله سبحانه أن يمن بعماده ، ويحمله دحية لاكرمه ، انه قد ير على ما يشاء ، ويبدع أرمّة الأشياء ، ولتقدم قبل الشروع في المقصود عقداً يشتمل على حواهر .



تم بحمد الله الجزء الاول ، وينتله انشاء الله الجزء الثاني ابتداءه :  
(الجوهرة الاولى) في تقسيم الحديث .

(١) الرحن : كذا قتل ورنأ جمع الرجل . وهو خلاف العارس (الصباح)

(٢) جمع الصقع : كذا قتل ورنأ : الناحية (الصباح)

(٣) أي خلاف «منوال الأصحاب»

(٤) أي سميته ، والصمير راجع إلى الموصول في قوله : « فجمعت ما علمت » .





### الفهارس العامة :

- ١ - فهرس آيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
- ٣ - فهرس أسماء النبي والأئمة عليهم السلام
- ٤ - فهرس الأعلام والرجال
- ٥ - فهرس الأماكن والبقاع
- ٦ - فهرس الأشعار والأبيات
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق
- ٨ - فهرس الخطاء والصواب
- ٩ - فهرس المواسم والمناسبات



## ١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
(المنحة - ١)		
بسم الله الرحمن الرحيم	١	٤٦١
(الفرقة - ٢)		
يصل به كثيراً ويهدي به كثيراً	٢٦	٢٠٢
لا يكلف الله تعالاً الاوسعها	٢٨٦	٥٣
(آل عمران - ٣)		
شهد الله أنه لا اله الا هو الحكيم	١٨	٤٥٩
ذرية بعضها من بعض	٣٤	٢٦٧
فبما رحمة من الله لمت لهم .. حولك	١٥٩	١٥٧-١٥٤
ان في خلق السموات والأرض . الآيات	١٩١	٣٦٥
(المائدة - ٥)		
فاعبدوا وحدهم وأيديكم الى المرافق	٦	١٤٤
(الأنعام - ٦)		
علمنا حسن عليه اللين . المشر كين	٧٦-٧٩	٤٥٩
يا معشر النجس قد استكثرتم من الانس	١٢٨	٢٢٥
يا معشر العن والانس ألم يأتكم رسول منكم	١٣٥	٢٢٢

الآية	رقمها	الصفحة
(الأعراف - ٧-)		
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ	٢٧	٢٢٢
أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ... الْمُعْتَدِينَ	٥٥	٦٤
وَأَنْ كَرِهَتْ فِي نَفْسِكَ تَسَرَّعًا وَجُبَعًا ... الْقَوْلِ	٢٠٥	٦٤
(التوبة - ٩-)		
فَلَوْلَا لَقْرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ ... الدِّينِ	١٢٢	٦٥
(هود - ١١-)		
يَذُنِّي "أَرْكَبُ مَعَا وَلَا سَكُنَ مَعَ الدَّوْرَيْنِ	٤٢	٤٦١
(يوسف - ١٢-)		
اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ	٥٥	٢٦٥
(الرعد - ١٣-)		
وَيَقُولُ الدِّينُ كُفِّرُوا لَيْتَ مَرَّ	٤٣	١٠٩-١٦٩
(إبراهيم - ١٤-)		
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ	٢٤	٢٣٦
(الصبر - ١٥-)		
وَالْحَمْدُ "خُلَفَاءُ مِنْ قَبْلِ مَنْ نَارُ السَّمُومِ	٢٧	٢١٨-٢٢٠
(النحل - ١٦-)		
وَعَلَامَاتٍ وَدَانَتْهُمْ هُمْ يَهْتَدُونَ	١٦	٢٤٤
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ	١٢٨	٣٦٢
(الأمراء - ١٧-)		
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ... مُتَدَوِّلاً	٢٢	٤٢٩
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ ... مُسْؤُولَا	٣٦	٢٥٧

الآية	رقمها	المصححة
وما حملنا رزقنا نبي أريك لأفقه نفس	٦٠	٢٥١
(الكهف - ١٨)		
فستجدوا إلا إبليس كان من الجن	٥٠	٢٢٠
(مريم - ١٩)		
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات	٩٦	٣٧٦
(طه - ٢٠)		
وما تلك بيمينك يا موسى	٩٧	١٣٦
هي عصاي أو كذؤ عليّ وأهش بها على عصى	١٨	١٧٠
(الحج - ٢٢)		
فاحتملوا الرّحس من الأوثان الرّثور	٣٠	٢٥٧
(المؤ - ٢٤)		
الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة	٣٥	٢٧٢
(الشعراء - ٢٦)		
والشعراء يتبعهم الغافلون	٢٢٤	٣٥٠
(المل - ٢٧)		
لا يحطونكم سليمان وخنوده وهم لا شعرون	١٨	١٦٨
قال عفريت من الجن ... مقامك	٣٩	٢٢٠
(القصص - ٢٨)		
قل لأهلها امكثوا التي آمنت برأ تصطلون	٢٩	٤٦٢
(المنكحوت - ٢٩)		
والدين جاهدوا فيما لمهدبتهم سلك	٦٩	٤٦١ ١٠٤
(لقمان - ٣١)		
ومن الناس من يشتري لهو الحديث	٦	٢٥٨
سبيل الله		

الآية	رقمها	الصفحة
(السجدة - ٣٧ -)		
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	١٣	٢٢٠
(فاطر - ٣٥ -)		
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	٢٨	٣٦١
(المعافات - ٣٧ -)		
وَقَوْمَهُمْ تَعْلَمُ مِثْلَ نَارٍ	٢٤	١٠
(الزمر - ٣٩ -)		
اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ... مِنْهَا	٤٢	١٦٣
(الاحقاف - ٤٦ -)		
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِبِّ .	٢٩	٢٢٢
(الفتح - ٤٨ -)		
كَرَّرَ عَاجِلًا شِدْقَهُ فَارْجِعْ الرُّجْعَ	٢٩	٢٣٦
(ق - ٥٠ -)		
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ ... مَنِيْبٌ	٨-٦	٤٥٧-٤٥٨
(الدّٰرِياَت - ٥١ -)		
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	٥٦	٢٢٠
(الرحمن - ٥٥ -)		
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ	١٥	٢٢١
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	١٦	٢٢٥
فِيهِنَّ قَاسِرَاتُ الْطُرْفِ ... وَلَا جَانَّ	٥٦	٢٢٠
(الواقعة - ٥٦ -)		
إِنَّمَا أَنشَدْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَعَجَلْنَاهُنَّ نُكْرًا	٣٥ ٣٦	١٦٠

ح ١	فهرس الايات القرآنية	-٤٧١-
انآية	رقبها	الصفحة
	( لجمعه -٦٢- )	
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء	٤	١١٤
	(التحریم -٦٦-)	
مرهم بمة عمران لتي أحصت روحها	١٢	١٦٩
	(القلم -٦٨-)	
انك اعلى خلق عظيم	٤	١٥٤
	(الحس -٧٢-)	
قل أوحى اليّ الله استمع امر من الحس	٢-١	٢٢٠
وانه كذب يقول سعيها على الله شططاً	٤	٢٢٠
وانه كان رجال من الالاس ... وهناً	٦	٢٢٠
وان لمسا السماء فوجدناها ملئت . شهناً	٨	٢٢٠
وانما منّا لعلّالحوون ومنّا قوداً	١١	٢٢٠
	(القيامه -٧٥-)	
النعمت الساق ... ق	٢٩	١٦
	(الاسان -٧٦-)	
هر أنى على الاسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً	١	٣٤٥
ويطعمون الضمام على حبه مكيماً وبنياً وأسيراً	٨	٣٤٦
وكن سعيكم مشكوراً	٢٢	٣٤٦
	(عس -٨٠-)	
فلينظر الانسان الى طعامه . لأعياكم	٣٢-٢٤	٤٥٧
	(الصحي -٩٣-)	
وأما نعمة ربك فحدث	١١	١٢٦



## ٢ - فهرس الاحاديث الشريفة

العدد	الاحاديث
(١)	
١٦١	ادخل ... كذا
١٥٣	إذا أحسنت رجلاً ولا تفرح به ولا تفرح
٢٨١	إذا بلغ نسبي إلى عدنان فأمسكوا
٣٦٠	إذا فرغت فامسح يدك على طمك وقل اللهم هنئنيه
١٦٤	أذهب به فافهم من الشمس وحدث طلقه
٧٣	اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد
٦٣	أعذني اللهم من أن استعمل الرأى فيما لا يدرك فخره المصير
٤٥٨	أعرفكم بنفسه أعرافكم بربّه
١٦٤	أفصح من كانت له مرحته يزخها كذا يوم مرة
١٦٤	أفصح من كان له قوسرة يا كذا منها كذا يوم مرة
٣٨	ألتهم أشي أفدّم اليك محمداً ﷺ بين يدي حاجتي .
٣٧٣	اللهم حوالبه، لأعليها
٤٥٨	الهي ترددي في الأناز يوح بعد المرار نصيماً
١٦٠	البسبه واحمدى وجرى ذيل كديل العروس

الصفحة	الحديث
١٥٩	أمّ حبيب أمّ حبيب
١٥١	إنّ الأرواح تكذب كما تكذب الأبدان و تنفوا بها طرائف الحكمة
١٥٢	إنّ الله لا يؤخذ المزاح الصادق
١٥٤	إنّ لله يحب المداعب في الجماعة بالاروت
٣٦٣	إنّ المؤمن ينظر بنور الله
١٦٥	أنت سفينة ؟
١٦٢	إنّ رسول الله ﷺ كان تأتيه لاء ابي وهدى له الهدية
١٥١	إنّ المفلول اقلل داء و إذا قات و فلولوا الى الموافل
٢٢٥	انهم كانوا سمعة نمر من حسن نصيب
١٥٦	انني لا أقول الا حقاً
١٦١	أدلا نهود ؟
٤٥٩	أدول الدين معرفته ؟ كمال معرفته لتصدق به
١٥٤	اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة
	( ب )
٤٥٨	العمرة تدل على الامير و الرثة تدل على العمير
٤٥٩	بك عرفتك و أنت دلتني عليك
٢٥٨	بيت الغناء لا يؤمن فيه الفجعية
٢٢٥	بيننا أمير المؤمنين ﷺ على الممر و أقبل نمدل من ناحية باب
	( ت )
٣٢	تفمّدي فيما اطلعت عليه منّي ما يعتمد به القادر على البطش
١٥٩	تمشي الهريرة

## (ج)

- ١٣٥ جمل بين أرمسيه وآذربايجان يقال له سلالان عليه عين من عيون الحدة  
٢٢٥ الحسن كدوا أحسن حواء منكم لم قرأت عليهم

## (ح)

- ١٥٩ حزقة حزقة برق عين بقعة  
٣٦٥ الحمد لله أتدي أهدممي ونسبتي وسقاني قدري وصديقي  
٣٦٤ الحياه والايمان مقرونان  
٣٦٤ الحياه والموت والموت من الأبدان

## (خ)

- ٢٣٦ حمسه هي قودهم ونواهم وجرى الى ديوانهم

## (ز)

- ١٥٧ زويداً يا أبلجشة ارفق بالقوادير

## (س)

٩

سلوى

## (ع)

- ٣٧٣ العجب كل العجب بين العمدى والرحب  
٤٥٨ عرفت رضى نفسيح العرائم ونفسي لهمم  
٣٠٦ العلم نقطة كثرها الجاهلون  
١٣٦ علماء أمتي كأنبيا بني اسرائيل  
٢٠٩ علينا الفاء الأصول اليكم وعليكم التفرع  
٢٠٩ عليا أن تلقى اليكم لأصول وعليكم أن تفرعوا

الحدث	الصفحة
( غ )	
الفناء ممّا وعد الله عليه النار	٢٥٨
العتاء ينبت التفرق في القلب	٢٥٧
( ف )	
ورقتك شيعاً وحشمتك أمر د	١٦٤
فان الله تعالى خلق الخلق حين خلقهم غيباً عن طاعتهم	٣٦٣
فانظر الى الشمس والقمر والنسب والشجر والماء والحجر	٤٥٨
( ق )	
قيمة كل امرء ما يحسنه	٣٤٣
( ك )	
كان يسمى من ذكره، <sup>التي</sup> لا يبكي ولا يضحك	١٥٢
كثرة الصلوات تميّث الدين كما تمت الماء الملع	١٥٣
كثرة المزاح تذهب بماء الوجه	١٥٤
كل شيء فيه حلال وحرام فهو اثم حلال شيء حتى تعرف الحرام	٢٠٩
كيف مداومة بعضكم بعضاً ؟	١٥٣
( ل )	
لا بأس ما لم يكن . .	١٥٣
لا تفعل . . . أما سمعت قول الله تبارك وتعالى	٢٥٧
لا تنظروا الى من قال ، انظروا الى ما قال	٨٧
لاحصى الله ورسوله	٤٦٠
لعن الله مني أميّه فطمة	٢٥١
لولا أنا بينكما لكنتم ا « لا »	١٦٦
لهو المؤمن في ثلاثة أشياء	١٥٣
لأنت أحرء من صائد الأسد	١٦٤

## ( م )

- ٣٧٠ ما تقرّب الى\* عند شراء أحب الي\* مما افترقت عليه  
 ١٥٣ مامن مؤمن الا وفيه دعاية . . . المزاح  
 ٢٣٦ مر\* عيسى بن مريم <sup>عليه السلام</sup> فصر يمدّ يده صاحبه ثم مرّ به من قول  
 ٣٥٩ المرأة مغموه تحت لسانه  
 ١٦٥ من الاكول فيما بينكم ؟  
 ١٥٨ من يشتري هذا العبد ؟  
 ١٥٢ المؤمن يشتره في دججه وحزبه في قلبه  
 ١٥٢ المؤمن دعب لعب ، والمنافق قطب غضب  
 ٣٦٣ المؤمن كيتس

## ( ن )

- ٢٤٠ نحن بني عبدالمطلب ما عدا دنا بيت لا حرب

## ( هـ )

- ١٥٩ هل تلد الامل الا النوق ؟

## ( ي )

- ١٥٧ يا ابا عمير ما فعل السّغير ؟  
 ١٦٠ يا شحوبه لاندحل العنوز احنة  
 ١٥٨ يا ابيس اذهبت حيث امرتك ؟  
 ٣٧٠ يا ابن آدم ، ان عسى لا افقر ، اطعني فيما امرتك  
 ١٥٩ ياذا الاذنين  
 ١٦٥ يا علي انت لا كول  
 ٩ يشهدو عني السيل ، ولا يرقى الي الطير

### ٣ - فهرس أسماء النبي والأئمة والمعصومين ﷺ

السي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

٧ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،  
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،  
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢١٩ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ،  
 ٢٨١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،  
 ٤٣٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

٩ ، ١١ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ،  
 ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،  
 ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ،  
 ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ،  
 ٤٤٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠

فاطمة الزهراء عليها السلام :

١١٩ ، ١٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٤٣٥

الحسن بن علي عليهما السلام :

١١ ، ١٢٥ ، ٢٧٢ ، ٣٤٥ ، ٤٣٣ ، ٤٦٠

الحسين بن علي (سيد الشهداء) عليهما السلام

١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ٢٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٣٩١ ،

٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٨

الحسان عليهما السلام :

٣٤١

علي بن الحسين (السياد) عليهما السلام

١١ ، ١٦٣ ، ٢٧٣ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٤٥٩

أبو جعفر محمد بن علي (الناظر) عليهما السلام :

١١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،

٢٧٣ ، ٣٦٤

أبو عبد الله جعفر بن محمد (الصادق) عليهما السلام :

١١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٧٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤

أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام :

١١ ، ١٥٢ ، ٢٧٣ ، ٣٣٥ ، ٣٩٠ ، ٤١٦ ، ٤٢٤

أبو الحسن علي بن موسى (الرضا) عليهما السلام :

٨ ، ١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ،

٢١٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٩

أبو جعفر الثاني محمد بن علي (الجواد) عليهما السلام :

٢٧٣

أبو الحسن الثالث علي بن محمد (الهادي) عليهما السلام :

٢٧٣

أبو محمد الحسن بن علي (العسكري) عليهما السلام :

٢٧٣

العسكريان عليهما السلام :

١٣٢

مولد الإمام المستنصر حجة بن الحسن المهدى

(صاحب الزمان) عجل الله تعالى فرجه الشريف :

١٣١ . ١٣٢ . ٢٧٣ . ٣٨١ . ٣٩٢



## ٤ - فهرس الاعلام والرجال

\* علامة لأسماء التراجم متناً ومائماً

(T)

- ٢٧٨ آزادخان الافغانى :  
 ٣٣٣ آصف الدواه [بحسب جان نواب] :  
 ٤٢٧ آغا بزرك الطهرانى [اشيع محمد المحسن الراي] :

(الف)

- ٤٥٩ ابراهيم <sup>عليه السلام</sup> :  
 ٣١٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ابراهيم بن الحواجه عبدالله بن كرم الله الحويزي  
 ٣٢٨ ، ٣١٣ ، ٣٠٢ ابراهيم بن عبدالله بن ناصر الهذلي الحويزي "الحراي"  
 ٢٩٢ ابراهيم الحدادون آردى :  
 ٣٨٩ ابراهيم قفطان [الشيخ - ] :  
 ٢٧١ الارب لويس شيخوي المسيحي :  
 ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ٧ [ابراهيم بن علي بن ابراهيم]  
 ابن أبي الحديد [عزالدين عبدالحميد بن محمد بن محمد بن الحسين العدائني] :  
 ٢٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٣٨ ، ١٣٧

- ابن حممه [الشاح رسمة . ] ١١٩
- ابن الحداد [أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الأسنوي المالكي  
الدمدودي الأصولي ، صاحب الكافية ذاتية] ١٤٠ ، ١٤٢ ، ٢٧٠ ، ٣٢٨
- ابن حجر [شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر المصري الهيمى المكي]  
٤٣٦
- ابن حرم [أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد . . الأندلسي] \* ٢٤٩
- ابن حلدون [أبو زيد عبد الرحمن بن محمد . المالكي الأندلسي] ١٤٤
- ابن حليكان [أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر . . لأندلسي  
الرمكي الشافعي] : ٢٥٣
- ابن حية [أبو علي الحسين بن عبدالله البخاري . شيخ الرئيس] : ١٧٢
- ابن شهر آشوب [رشيد الدين أبو جعفر بن محمد بن علي السردى المازندراني]  
١١٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤
- ابن عباس [عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب . ] ١٥٦ ، ٢٢٥
- ابن عمر [عبدالله بن الخطاب . ] ١٦١
- ابن هجر [جمال الكبير أبو العباس أحمد بن محمد . الحلبي الأندلسي] ١١٨
- ابن كمونه [سعد بن منصور بن هبة الله] : ٣٨٤
- ابن مالك [جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبدالله . الجبالي الأندلسي الشافعي] .  
١٤٤ ، ٢٧٠ ، ٣٢١
- ابن مقله [أبو علي محمد بن علي بن الحسين] : ٢٥٢
- ابن نباته [عبدالمطيف بن عبد الرحمن] \* ٢٥٤
- ابن نباته التميمي [أبو نصر عبدالعزيز بن عمر بن أحمد] : \* ٢٥٤
- ابن نباته المازندراني [أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل . . الحلبي  
المصري] : \* ٢٥٣

- ابن ثمانية المصري [ جمال الدين محمد بن محمد ] : \* ٢٥٤  
 ابن النديم [ أبو الفرج محمد بن اسحاق البدم ] : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٩٣  
 ابن هشام [ جمال الدين بن عبد الله بن يوسف المصري لعلمي النحوي ] \* ١٤٣  
 أبو بكر [ . بن أبي قحافة : عبد الله بن عبد الله بن عثمان ] ١٦٥ ، ٤٣٢  
 أبو تراب [ السيد بن السيد عبد الله الحرثي ] ٣٣٠  
 أبو جامع : ٧٣  
 أبو الحسن الأسدي [ ميرزا ] . ١١٠ ، ١٠٩  
 أبو الحسن بن حاج رحمة الشوشتري : \* ٧١  
 أبو الحسن بن عبد الله شيخ الاسلام [ السيد الحزري ] : \* ٣٠٢ ، ٣٣٠  
 أبو الحسن بن علي شاه بن سعد شاه الرضوي الكشميري [ السيد (نصاحب) ] .  
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، \* ٤٠٧  
 أبو الحسن بن محمد شيخ الاسلام [ السيد ] ٢٠٠  
 أبو الحسن الشريف [ بن محمد طهر الفتوي العملي الاصمعي الرضوي ] .  
 \* ٦٨ ، ٧٠ ، ٩٩  
 أبو حنيفة [ النعمان بن ثابت - أحد الأئمة لأربعة ] . ١٤٠ ، ١٩٠  
 أبو حنبل [ كشاد اثير الدين محمد بن يوسف بن علي الحبشي لاندلسي النحوي ] .  
 ١٨٤ ، ١٤٤  
 أبو كريب التبريزي . ١٥٦  
 أبو صاحب . راجع [ أبو الحسن بن علي شاه الرضوي ]  
 أبو الصباح الكنائي : ١٨٩  
 أبو طاهر [ عبد مناف بن عمران بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن  
 قصي القرشي الهاشمي عم رسول الله ﷺ ووالد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ] .  
 ٧٠ ، ٢٢٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥

- أبو عمير [أخوانس بن مالك] : ١٥٧
- أبو المرح ، الأصمعي [علي بن الحسين بن محمد بن أحمد] \* ٢٥٠
- أبو القاسم الأنصاري [الشيخ ..] : ١٧١
- أبو القاسم بن هير محمد الحسيني المرعشي [السيد . الشوشقري] ٧٢ \* ٩٧
- أبو القاسم الحوئي [السيد . ابن علي أكرم الموسوي] ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩
- أبو القاسم الرشتي [السيد .] ٤٢٦ ، ٤٢٧
- أبو الولي [شاه] ٨١
- أبو هريرة [عبد الرحمن بن صخر ، صحابي معروف] ١٥٦
- أحمد الامم [السيد . ابن السيد حسين الشهير بالسيد آء الامام اجرائري القسري] .
- ١٤٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩١
- ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠
- أحمد بن شليس [الشيخ ..] : ١٠٣
- أحمد بن فارس : ٢٥٠
- أحمد بن كالم الكندي الشوشقري \* ٧٣
- أحمد بن محمد [الرازي] : ١٨٩
- أحمد بن محمد [امولي . المقدس الأروبيلي] \* ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤
- ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٧٢ ، ٢٥٩
- أحمد بن محمد الشريف لحاوي آردى [امولي] : \* ٢٩٢
- أحمد بن محمد الميساوري راجع [الميداني]
- أحمد حسين الأمر وهوي [مولوي السيد . بن السيد رحم علي] : \* ٤١٠
- أحمد لحويري [السيد] : ٣٢٦
- أحمد خان [سن السيد .] ٤٠٧
- أحمد الخوانساري [السيد . ابن السيد يوسف] : ٤٢٧

- أحمد رضا بن السيد أبي الحسن الرضوي [ السيد ] ٤٠٣  
 أحمد العلوي العاتون آبادي [ سيد ] : \* ٢٩٢  
 أحمد علي بن أحمد آبادي [ سيد ] ٤٠٦  
 أحمد علي بن نعمتي محمد عباس [ نعمتي الأعظم سيد الشوشري الحر أري ] :  
 ٤٣٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ \* ٤٢٢ ، ٤١٧ ، ٣٣٧  
 أحمد علي المحمد آبادي [ السيد ابن رضا ] ٤٠٣  
 أحمد المستنط [ السيد ابن رضي ] : ١٠٩  
 أحمد المعلم [ السيد بن محمد بن نور الدين الحر أري ] ٣٠٢ ، ٢٠٠  
 أحطب حوارم [ أبو المؤيد موفق بن أحمد الحواري ] : \* ٢٤٨  
 أزدبيل بن أرميسي بن اعلي بن مودان : ١٣٠  
 الأستر آبادي [ ميرزا محمد ... ] : ٣٢١  
 اسحاق بن محمد علم الهدى بن املوي محسن الفيض الكشاني [ جمال الدين ] :  
 ٩٧  
 أسد الله الاصغاهي [ السيد بن السيد محمد باقر ] ٤٠١  
 أسد الله الحائري : ١٩٨  
 أسد الله الهاشمي " العباسي " : ٨٦ ، ٨٥  
 الأسفرائيني [ نوح الدين محمد بن أحمد بن الحيف ] : ١٤٣  
 اسكندر بن جمال الدين الحر أري : \* ٢٩٢  
 اسماعيل بن محمد باقر لحبيبي [ الأمير لجانون آبادي ] : \* ٢٩٣  
 اسماعيل بن محمد حسين المازندراني الاصغاهي : ٢٥٩  
 اسماعيل الصدر [ سيد ابن السيد صدر الدين العاملي ] ٣٩٤  
 اسماعيل الصراف [ الخواجه . ] : ٧٧  
 اعجاز القوي الأمروهي [ السيد بن محمد علي حسن ] : \* ٤١٠

- الأعرابي [ حمزة بن محمد الكطامي ] ٢٣٩
- أفضل بن عبد الله الصبر [ اخو اخه الشوشري ] : ٢٥٦ ، ٧٧ \* ٢٥٩
- الأفدس . راجع [ السيد رضى بن نور الدين لحرثري ]
- أقليدس : ٣٨٤
- الاكبر . راجع [ علي بن هير عيسى الصراف ]
- امرؤ القيس [ سليمان بن حجر الكندي ] ٤٢١ ، ١١٠
- أمّ صاحب المعالم : ٧٥
- أمّ محمد الحرائري [ بنت المفتي محمد عيسى ] ٤١٧ ، ٤٢٣ \*
- أمّ هادي [ بنت أبي طاهر ] ١٦٣
- أمير بن السيد طربس الجزائري [ السيد . ] : ٤٤١
- أمير حسين بن المفتي محمد عيسى ٤١٧ ، ٤٢٠ \*
- أمير حسين بن [ راجع ] ٤١٩
- الأسادي : راجع هراتي [ الشيخ . ]
- الأندري : راجع مسلم بن نويرة [ صريح لغوي ]
- أبجشة [ هادي رسول الله ] : ١٥٧
- الأندلسي : راجع [ أبو حيان ]
- أنس بن مالك . [ خادم النبي ﷺ ] ١٥٩ ، ١٥٨
- أنوار الكاظم الحسني [ السيد ابن جرع علي ] : ٤٤٣
- أنوشه [ حاكم أركنج ] ١٤٨ ، ١٤٩
- الأوزاعي [ أبو عمرو عبد الله بن عمرو بن محمد كبري ] : ١٩٠
- أوغست هفلر [ الدكتور . . ] : ٢٧١
- أولاد حسن لأمردهوي [ المولوي السيد . ] : ٤٠٩ \*

## (ب)

- ٣٢٠ ابن حزري [أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي الشاعر]  
 ٣٣٤ مقرر بن علي الكرمي الجري [السيد]:  
 ٣٧٤ مقرر علي خان [نوابه...]:  
 ٤١٣، \* ٤١٢ مقرر علي الأيسر [مير... ليدكهيوي من مير الخطق]:  
 \* ٢٤٩، \* ٢٤٩ مديع الزمان الهندي [أوالفهد أحمد بن الحسن بن يحيى]:  
 ٢٠٩ المرطوي [أحمد بن محمد بن أبي نصر... الكوفي]:  
 ٢١١، ١٩٤ المشدادي [صاحب إصاح المكحول]:  
 ٢٦٢ بشرط:  
 ١٦٠ بلال [... من روح الحسن المؤد]:  
 ١٦١ بلال بن سعد:  
 ٣٣٠ بهاء الدين بن عبد الله الحريري [السيد]:  
 ١٩٢، \* ٧٣ بهاء الدين محمد الجزائري [الشيخ]:  
 [الدعائي] شيخ محمد بن أحمد بن عبد الصمد الحموي العملي الحارثي  
 ، ١٥٢، ١١٠، ٨٥، ٧٨، ٧٦، ٧٥، ٨  
 ، ٣٢٠، ٢٤٤، ٢١٨، ٢٠٠، ١٨٤، ١٦٩  
 ، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٧، ٣٤٥، ٣٣٥، ٣٢٨  
 ٤٠٧، ٤٠٢، ٤٠٠

- ٥١ الذهب بن [أحمد بن أعا محمد علي]:  
 ٣٤٦، ١٤ السبزوئي [الشيخ ناصر بن عبد الله... صاحب التفسير]:

## (ت)

- ٧٤٤ التفتازاني [سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي الشافعي]:  
 ٧٧ تقي الصفار [الخواجه...]:

## (ث)

- العلمي [أبو اسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم المحدث ليساوري] ٣٢٥  
 الثوري [أبو عبد الله سعيد بن سعيد بن عمرو الكوفي] ١٩٥

## (ج)

- جابر بن عبد الله الأنصاري : ٢٢٥  
 جالينوس : ٢٦٢  
 الجاهلي [عبد الله بن أحمد بن محمد الدشتي فارسي لصوفي المدوني الشاعر] ١٧٣ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ٨  
 الجاهلي [عبد الله بن أحمد بن محمد الدشتي فارسي لصوفي المدوني الشاعر] ٩٥  
 جابر بن عبد الله الجاهلي [أبو عمرو] ١٥٦  
 جعفر البهرازي : ٧٥  
 جعفر بن أبي الحسن الرضوي [سيد] : ٤٠٣  
 جعفر بن محمد علي المروزي [سيد] [الثوري] ٢٧١ ، ١٩٣  
 جعفر الحسيني الهروي [الشيخ] : ٢٦٥ \*  
 جعفر بن حسين الشوشري [الشيخ] : ٢٦٣  
 جعفر مبيح [مير] : ٣٦٥  
 الجعفري [محمود بن محمد بن عمر] : ٤٠٠  
 جلال الدين الدواني [لموالي] : ٣٨٤ ، ٣١٤ ، ١٣٦  
 جلال الدين بن كركر : ١١٤ ، ١١٣  
 جمال الدين : راجع [عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الدشتكي] : ٢٩٣ \*  
 جمال الدين بن اسكندر [الشيخ] : ٣٠٠ ، ٥٧٥  
 جمال الدين بن حسين بن محمد الجوابري [آغا] : ١٤٤ ، ١٤٣



- جمال الدين بن نعم الله الحرثري [سيد] ٢٤٥  
 جمال الدين محمود [المولى . . .] : ١٣٦  
 حواد بن حيدر علي الرضوي [سيد] : ٤٠٤  
 حواد بن عبد الله الحرثري [سيد] ٣٣٠  
 حواد المهيكلوري . \* ٤٠٨  
 المحموري [أبو نصر اسماعيل بن حماد الحرثري صاحب المصحح] ٢٥١ \*

(ج)

- حاتم الطائي : ٣٣٢  
 الحارث بن هشام . ١٦٣  
 الحافظ الشيرازي [ابن الغيب شمس الدين محمد] ٣٢١  
 الحافظ فرمان علي بن محمد . ٤٣٥  
 حامد حسين الموسوي [سيد مير من السيد محمد قلي الموسوي الملهروي] .  
 ٣٤٣ ، ٣٩٥ ، \* ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٠  
 حميد : ٢٢٣  
 حبيب الله لارشتي [ميرزا . من ميرزا محمد علي خان] . ٤٠٠  
 حبيب الله بن نعم الله الحرثري [سيد] . ٢٤٥ ، ١٥١  
 حميد المرعشي [مير . . .] ٩٣  
 الحجّاج بن يوسف الثقفي ٣١٧ ، ٢٤٩ ، ١٦٩  
 حذيفة بن اليمان [العسبي ، الصحابي المشهور] : ١٠٧  
 الحرّ بن يزيد الرياحي : ١٢٣  
 الحرّ العاملي [محمد بن الحسن المشغري] ١٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٦ ،  
 ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ،  
 ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٤٦

- الحريزي [أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان . المصري  
الشافعي] : \* ٢٥٢  
حسن [ . بن ثابت الشاعر ] . ٣٨٥ ، ٣٥٢  
حسن [ملا . . ] : ٣٨٤  
حسناء [من طائفة لأحمد ] ٢١٩  
حسن بن حسين بن يحيى الدين الحمامي [شيخ ] : \* ٢٩٣  
حسن بن رسل الدين (الشهيد الثاني) العملي [شيخ . صاحب المعالم ] ١٣٦  
حسن بن سني [الشيخ . . ] : ٢٠  
حسن بن علي بن أبي عقرب العدوي [أبو محمد . ] . ٣٤٤  
حسن بن يحيى الدين : ٧٨ ، ٤٦  
حسن بن المهدي محمد عباس [السيد ] . \* ٤١٩ ، ٤١٧  
حسن الحمامي [سيد ] ٤٣٩  
حسن الشيرازي [ميرزا محمد . بن ميرزا محمود الحسني] ٤٠٠  
حسن علي حار [الطبيب مريح الدولة ميرزا ] . ٣٧٨  
حسن علي الشوشري [ملا ] ٥٧  
حسن الكاشي [ملا ] : ٣٢٤  
حسن المثنى [ . بن الامام الحسن عليا ] . ٤٦٠ ، ١١  
حسين ، باشا بن ابراهيم الدينزي . ٢٠٤ ، ١٧٩ ، ٨٣ ، ٢١  
حسين المحراني : \* ٧٣  
حسين بن حسين الجعفري [شيخ ] . ٤٤٤ ، ٤٤٣  
حسين بن أحمد الحراري [سيد شمس الدين ] . \* ٢٤٢ ، ١١  
حسين بن جعفر : ٣٧٩  
حسين بن حليل [ميرزا ] ٣٩٤

حسين بن دلد وعلي عمران، آت القوي [سيد العلماء] ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩٩

حسين بن ربيع الدين محمد لا، أبي الأصغر بن الوزير [سلطان العلماء] ٢١٩،

\* ٢٢٢، ٣٤٥

حسين بن علي [كاتب وردق للعتات] ٢٧٠

حسين بن محمد أخوانساري [آغا] ٥٧، ٧٥

حسين بن محمد رضا بن بحر المصوم [سيد] ٤٠١

حسين بن محسن لدين لجامعي العاملي [الشيخ] ٧٣ \*، ٧٤

حسين بن مطهر [الشيخ] ١٠٣

حسين بن نور لدين الحر ائري [سيد] ٢٦٠ \*، ٢٧٤

حسين ترك [سيد] ٤٠٠

حسين الحمامي [السيد . . .] ٤٢٦

حسين الصار بن المعنى محمد عباس [سيد العلماء] ٤١٧، ٤١٩ \*

حسين العاملي [الشيخ . . .] ١٠٠

حسين المصل لأردكاني [لعولي] ٤٠٦

حماد [الراوي] ١٨٧

حمد لله الهندي السند بلوي [لعواوي] ٤٠٥

حميد الدين بن محمد ركي [السيد . . .] ٣٩٥

الحميري [اسماعيل بن محمد] ٣٨٥

حيدر بن علي خان الحويزي ١٧٨، ٢٩٢

حيدر علي الرسوي [من السيد محمد علي] ٤٠٣ \*

(خ)

- حصر الموكهي الشوشتری [ لحاح ] \*٢٦٠  
 خلف بن عبد علي [ الشيخ ] : ١٧٧  
 حورشيد علي النقيس من مير مر علي لائيس [ مير ] \*٤١٤  
 (٥)

- الدائم : راجع [ محمد باقر بن محمد الحبيبي ]  
 دعل من علي الحزاعي [ أبو علي ] الشير ، من أصحاب الامام الرضا  
 [ عليه السلام ] ٤١٣  
 دندار علي بن محمد ممين النقوي [ السيد ] ، عمره مائة . ٤١٧ ، ٣٧٩  
 (٦)

- واضي النجفي [ الشيخ ] : ٤٠٧  
 رجاء بن ضحك : ٨٣  
 رضا القزويني [ آغا ] : ٣٨٥  
 الرضي [ الشيخ ] ، راجع [ محمد بن الحسن لأسترآدي ]  
 رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر الهادي [ السيد ] . ٣١٢ ، ٢٦٥  
 رضي الدين بن نور الدين الحريري [ السيد ] الأقدس [ ٢٦١ \* ، ٢٧٤ ، ٣٠٢  
 رفيع الدين بن محمد بن كاظم أصراف [ أمولي ] التتمري [ ٣٠٢ \*  
 رفيع الدين لحيلائي [ أمولي ] ٢٩٢ ، ٢٩٣ \* ، ٣١٠  
 رفيع الدين الطاطبائي \* ٥٨  
 روض الحسن [ أمولي ] المشي \* ٤١٢  
 (٧)

- زاهد بن حرام : ١٥٨  
 زاهد علي [ مير ] : ٤٠٠  
 زدارة بن آئين [ الرازي الشهير ] : ١٥٣

- الزمخشري [خازن الله أبو القاسم ، محمود بن عمر بن محمد ، الحواري] :  
 ١٥٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٣٦٩ \*  
 الزمخاني ،  
 ١٠٢  
 زريد الشحام [أبو أسامة] :  
 ٢٥٨  
 زين الدين بن اسعد بن الحرثي [السيد] :  
 ٣٠٢ \*  
 زين العابدين [مير] :  
 ١٠٨ ، ١٠٩  
 زين العابدين بن محمد الوردي المقتي محمد عباس [السيد] :  
 ٤١٨٠ \*  
 زين العابدين بن مسلم له روضة شي المارند راني الحواري [الشيخ] :  
 ٤٠١ ، ٤١٩ ، ٤٠٥  
 زين العابدين الرضوي الحواري :  
 ١٠٨  
 (س)  
 سادات بني ابي طه [أولاد الحسين بن ربيع الدين محمد ، الوزير] :  
 ٣٤٥  
 سعد بن [بن زهر بن أبياس بن عبد شمس بن زهر ، هله] :  
 ٢٨٢  
 سدير الصيرفي :  
 ٢٢٦  
 سماعات علي خان :  
 ٣٣٣  
 سماعة [المقتي] :  
 ٣٨٤ ، ٣٥٨  
 سعيد بن جبيرة :  
 ٢٢٤  
 السكاكي [سراج الدين ، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد الحواري] :  
 ١٨٤  
 السكاكي [السكاكي] ، صاحب مفتاح العلوم :  
 ٢٥٠  
 السكاكي [يتيمة الحسين عليه السلام] :  
 ٢٣١ ، ٢٦٨ ، ٢٤٦  
 السلطان حسين الصفوي :  
 ٣١٠  
 السلطان العلماء ، راجع ، [حسين بن ربيع الدين محمد لآمل الصفوي] :  
 ١٨١  
 السلطان محمد :

- السلطان محمود [الأول من السلطان مصطفى الثاني] . ٣١٠  
 سلمان الفارسي [أبو عبدالله بن عبدالله الصدي المشهور] : ١١٦  
 سليمان بن عبدالله [الشيخ .] : ٣٧٩  
 سليمان الصوفي [شاه] . ١٢٤ ، ١٠١ ، ٥٩ ، ٤٦  
 سماعة [ . بن مهران (الراوي)] : ١٨٩  
 السهمي [نوسعيد عبدالكريم بن الحافظ أبي بكر محمد التميمي  
 المروزي الشافعي] : ٢٦٩  
 سيدييه [أبو الحسن (أبو بشر) عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي البصري  
 البصري النحوي] : ١٤٤  
 سيد علي خان [سيد صدر الدين علي بن نظام الدين ميرزا احمد المدني  
 الشيرازي] : ٣١٩  
 سيد علي خان بن السيد حلف الحويزي المشعشي [حاكم الحومره] ٣١٩  
 سيف الدولة الحمداني : ٢٥٣  
 سيف علي [درويش] . ٣١٧

## (ش)

- الشافعي [أبو عبدالله محمد بن أدرس القرشي الملقب بأحد الأئمة الأربعة] ٣٤٦  
 شاه وردى خان [ . بن موجه خان ، من كبار لار الآخري] ٢١٨  
 الشبلي النعماني [محمد ..] : ٣٤٣  
 شرف الدين محمود الطائفي [السيد] . ١١٩  
 الشريف لغتوي ، راجع [أبو الحسن الشريف] :  
 الشريف المرعشي [مير .] : ٩٣  
 شمس الدين بن صقر المصري الحزائري [الشيخ] \* ٢٦ ، \* ٢٩٤  
 شمس الدين الحزائري راجع [ . حسين بن أحمد]

شهاب الدين بن محمود المرعشي النجفي [السيد] ٩٥، ٣١٣، ٤٠٥، ٤٢٧  
الشهيد الأديب [أبو عبدالله محمد بن جمال الدين المكي الشامي العاملي  
الحريبي] ١٠٢

الشهيد الثاني [دعبل الدين بن نور الدين علي العاملي الحمصي]

٧٥، ١٣٦، ٢٠٧، ٢١٥

الشهيدان : ٣٤٤

شيبه بن ربيع : ٢٢٣، ٢٢٤

الشيخ الطوسي : راجع [محمد بن الحسن]

(ص)

الصاحب بن عماد [أبو الحسن اسماعيل بن أبي الحسن عماد الدين بن عماد]

الطالقاني : ١٩٧، ٢٥٠، ٣٨٥

صالح بن الأيد طالع الجزائري [السيد] : ٣٣٢

صادق القسام [السيد] : ٣٥٦

صالح البحراني : ٧٥، ١٠٣، ٢٤٤

صدر الدين بن القاضي سعيد القمي [المولى] : ٢٩٤

صدر لدين بن محمد باقر الرضوي القمي [السيد] : ٣١٢

صدر الدين الشيرازي : راجع [ملاصدرا]

صدر الدين الكاظمي [السيد حسن بن السيد هادي الصدر ، صاحب تكملة

أهل الأمر وتأسيس الشيعه] ٩٦

الصدرق [الشيخ] ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه القمي : ٧، ٨، ٧٠، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١٢٩، ١٧٢

١٨٨، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٣١، ٢٨٥، ٣٢١، ٣٨٠

صريع العوافي راجع [مسلم بن الوليد الأنصاري] : ٢٥١

- مصمصه بن صوحان : ١٦٧  
 صلاح الدين الصفدى : ١١٠ ، ٨٢  
 صهيب بن سنان : الصحابي ١٦٢

( ض )

- ضياء الدين بن عبدالرحمان الحامى : ١٤٠  
 ضياء الدين بن علي المرقي [ الشيخ ] : ٤٢٢ ، ٤٢٠

( ط )

- طالاب بن نور الدين الحزازي : ٢٧٤ ، ٣٣١ ، \* ٣٣٢ ، ٤٢٤  
 طابب الصراف [ خواجه . ] : ٧٧  
 طاهر بن محمد علي الحزازي [ السيد ] : ٤٢٥ ، ٤٢١  
 طاهر بن نعمة الله [ الحكيم ] : ٣١٦  
 الطبرى [ أبو جعفر محمد بن يزيد ، صاحب التاريخ الشهير ] : ٢٥١  
 الطبرسي [ أمير الاسلام ، أبو علي الفاضل بن الحسن ، صاحب مجمع البيان ] : ٢٧٨

- الطبرسي [ أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب ، صاحب الاحتجاج ] : ٧ ، ١٨٤  
 الطوسي [ الشيخ ] : راجع [ محمد بن الحسن الطوسي ]  
 الطوسي راجع [ صير الدين خواجه ]  
 طهماسب [ شاه بن اسماعيل ] : ١٣٤  
 طيبت بن محمد علي الحزازي [ السيد المعنى ] : ٤٢١ ، ٤٢٤ ، \* ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦

( ظ )

- ظهير بن السيد طيبت الحزازي [ السيد ] : ٤٤١

( ع )

- عائشه [ بنت أبي بكر ] : ١٥٦ ، ١٥٢



- العماس [ابن عبدالمطلب] : ١٦٥
- عماس بن علي بن جعفر الموسوي النخري راجع . محمد عباس بن علي اكبر  
 عباس الصفوي [شاه من شاه طهماسب] ١٣٥ ، ١٧٧ ، ٣٤٥
- عبدالله بن الحارث : ١٥٥
- عبدالله بن الحسين النخري [امولى عر لدين ، القاصر ، النخري] ١٣٦ ،  
 ١٤٥ ، ١٧٦ ، \* ١٩٥ ، ١٩٥
- عبدالله بن صالح [الشيخ] : ٣٧٩
- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب : ١٥١
- عبدالله بن كرم الله لجويري [الشيخ] : \* ٢٩٦
- عبدالله بن محمد بن الحسين الحر نرد [سيد والد السيد نعمه الله انجرائري]  
 ٢٤٣ ، \* ٢٤٢
- عبدالله بن محمد الحجار النخري [امولى] : ٣٠٣
- عبدالله بن مسعود [صاحب رسول الله ﷺ] : ٢٢٤
- عبدالله بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام : ١١
- عبدالله بن نصر الحويري الهمللي : \* ٢٩٦
- عبدالله بن نور الدين الحر نري [سيد] : ٢٦٩ ، \* ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، \* ٢٦٢
- ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٥
- ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥
- عبدالله بن محمد الحمفي [من اصحاب الامام الصادق عليه السلام] : ١٥٤
- عبدالله خان المعاكم : ٨٥
- عبدالله السماهيجي [الشيخ بن صالح بن جمعة الحرابي] : ٢٦٧ ، ٩٥
- عبدالله الهاذم دراوي [الشيخ] : ٣٩٤
- عبدالله اليردي [المولى نعم الدين بن الحسين الشهاددي ، صاحب

- حاشية تهذيب المنطق] : ١٠٣ ، ١٠٢
- عبد الباقي بن مرتضى الموسوي لدرقولي [ السيد \* ٢٩٥
- عبد الحسين بن كلاب علي الكركري لستري [ لبحاج \* ٢٦٤ ، ٢٩٥
- عبدالحسين القاري الحويري [ الشيخ \* ٢٩٥
- عبد الحميد خان : ٤٣٥
- عبد حيدر بن محمد الجرائري [ الشيخ ١٢١
- عبد الرحيم بن عبد الله الحزري [ السيد ٣٣٠
- عبد الرحيم الجامي الشهدى : ٩٥
- عبد الرزاق الملهيجي : ٦٦
- عبد رسل المحفي ٢٨١
- عبد الرشيد بن السيد مقيم الحسيني [ السيد \* ٢٦١
- عبد الرشيد الشوشري [ المولى ١٢١
- عبد الرشيد بن ملا نظر علي الشوشري [ ملا \* ٢٦١
- عبد الرضا بن عبد الحميد الحسيني الادالي المحراني [ السيد : ١٢٢
- عبد السلام بن السيد عبدالله الحزائري [ السيد ٣٣٠
- عبد العزيز الدهلوي [ شاه المحدث ، بن أحمد (دلى الله) ٣٩١ ، ٣٨١ ، ٥١
- عبد علي البهراني : ١٨٥
- عبد علي بن جمعة العردي الحويري : ١٧٥ \* ٤٦
- عبد العلي [ من طائفة الجين ] : ٢١٩
- عبد الغفار بن محمد تقى المراف التستري [ المولى \* ٢٧٧ ، ٢٦٢ ، \* ٢٩٥
- عبد القدوس [ المولى الهندي ] : ٣٧٨
- عبد القوي [ المولى الهندي ] : ٣٨١ ، ٣٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤١

- عبدالکرم بن جو د بن عبداللہ الحزازی [ لید ] ۳۰۳
- عبداللطیف بن السید طالب الحزازی [ میر صاحب (تجدید العالم) ] ۳۳۲، ۳۳۱
- عبداللطیف بن عبدالرحمان ۲۵۴
- عبداللطیف اصراف الشوشتری [ ملا ] : ۲۶۲
- عبداللطیف الکازری [ شیخ ] ۷۱، ۷۰
- عبدالهادی بن عبداللہ الحزازی [ لید ] ۳۳۰
- عبدالحدی شیرزی [ مرزا ] من میرزا اسدعید : ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۳۹
- عبدیلیل : ۲۲۳
- عبداللہ الأمر تبری [ صاحب (روح المطالب) ] : ۴۳۶، ۴۴۰
- عثمان بن ربیع : ۲۲۴، ۲۲۳
- عثمان بن حذیف ۱۶۴
- عثمان بن عفان : ۳۸۱
- عبداس : ۲۲۳
- عبدان [ جد النبی ﷺ ] : ۲۸۱
- عزیر اللہ الحزازی [ لید ] : ۸۱، ۱۵
- عزیز الحسینی الرموی : ۱۲۰
- العزیز بن مرزا محمد علی الکشمیری اللکھنوی [ صاحب تحلیات المشهور
- تاریخ عباس ] : ۲۳۹، ۲۴۵، ۱۱
- العصی [ لقاصی عبدالرحمن بن أحمد لایحی الہ رمی الشافعی ] ۱۳۷، ۲۷۸
- عطیہ اللہ بن فضل اللہ احمیدی شیرازی لدشکی [ جمال الدین ] :
- صاحب دوسہ لأحمد [ ۱۵۲، ۱۵۶
- عطا حسین الماقری [ لید ] : ۲۳۸
- القطار [ اشع وید الدین محمد بن ابرہیم البیہوری لشاعر ] :
- صاحب منطق الطیر : ۳۴۶

- العلامة الجاهلي [جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن  
علي بن مطهر] . ٨١ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ١٩٠
- ٢٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩
- علم الهندي [أسيد المرتضى أبو لقاسم علي بن الحسين الموسوي] . ٧٥
- علي أحمد بن علي محمد المقوي المكهوي [الأسيد] ٤٠٧
- علي أصغر بن الحسين الحكيم [الأسيد] . ١٩٦
- علي أكبر بن أسيد عبد الله الحرثي [الأسيد] ٣٣٥
- علي أكبر بن محمد بن ممراد بن التتري [المولي] . ٣٠٤
- علي أكبر بن الأسيد محمد جعفر الحرثي [الأسيد] [ ٣٣٣\* ، ٣٣٤ ، ٤٢٤
- علي أكبر بن الأسيد محمد لدقوي الأمرودي الكهوي [الأسيد] :
- ٤١٢ ، \* ٤١١
- علي الهادي لمرجودي [الأسيد] . ٣١٣ ، ٢٨١
- علي باشا [والي مصر] : ٢٨٧
- علي بن ابراهيم القدي [صاحب التفسير] ٤٢١
- علي بن أبي الحسن الرضوي [الأسيد زين العابدين] . ٤٠٣
- علي بن أبي الحسن الموسوي الحسبي الهادي . ٧٥
- علي بن أحمد [الأسيد ميرزا] : ٦٥
- علي بن أدهم [الأسيد الحسبي الشيرازي لمرجودي] : ١٩٦
- علي بن اسماعيل الصراف الشوشري [حواحه] . ٧٨\*
- علي بن داود الحرثي [الأسيد] . ٨٢
- علي بن جابر الجيزاني [الأسيد] : ٢٤١
- علي بن حجة الله الطاطبائي الشولستاني : ٤٧
- علي بن الحسين بن محي الدين العامي الشوشري : ٧٨\*

- ۲۶۴ علي بن حيدر العاملي [ السيد ] .
- ۱۱۸ علي بن الخازن [ الشيخ ] :
- ۱۰۳ علي بن سليم بن لمراني [ الشيخ ] .
- علي بن عبدالله الي . راجع [ لمحقو الكر كي ]
- \* ۲۹۷ علي بن عز الله الموسوي الحر ثري [ لأمير سيد ]
- ۴۶ علي بن علي العاملي [ سيد ] .
- ۲۷۱ علي بن علي النجفاني الشوشتري :
- ۳۰۳ علي بن فرج الله الكر كزي :
- \* ۴۷ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني
- ۳۰۳ علي بن محمد بن نور الدين الحر ثري [ سيد ] .
- ۳۴۵ علي بن محمد علي الطاططاني [ سيد ] ، صاحب الر دض .
- \* ۲۹۷ علي بن اصر الله الحويزي القمي [ الشيخ ] .
- ۱۱۹ ، ۱۱۸ علي بن هلال [ لشيخ دين الدين الحر ثري ] .
- ۳۶۴ علي حسن [ الطبيب ميرزا ] :
- \* ۴۰۸ علي حسين بن حيرات علي الغزي وودي [ السيد ]
- ۳۷۸ علي خدر [ طبيب الملوك ميرزا ]
- ۳۲۸ علي حان بن السيد مطرب الموسوي [ السيد ]
- ۳۰۸ ، \* ۳۰۴ علي رضا بن سميعا المقدمي لثري .
- ۲۶۴ ، \* ۲۶۳ علي رضا بن محمد دقر السيد محمد شاهي [ ملا ] .
- ۱۳۶ علي الصائغ :
- ۳۲۵ ، ۳۰۷ ، ۳۰۳ علي اصراف [ الحاج ] بن مير علي اصراف التستري ، الاكسیر :
- ۴۱۲ علي عصمر بن علي أكرم المقوي [ سيد ] .
- ۱۴۵ علي الكني :

- علي كوهن بن عي<sup>١</sup> كهر الهوى [ السيد ] . ٤١٢
- علي محمد النجف آبادي : ٢١٧
- علي محمد الهوى [ السيد ] : حاح العلماء بن محمد بن عمر بن مآب  
 دلدار ملي الدهكوهي [ ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٦ \* ]
- علي ناصر بن محمد سعيد [ السيد آغا روحى ] : ٣٩٨
- علي النجفدار [ الشيخ ] بن علي الشوشترى . ٢٦٢ ، \* ٢٦٧
- علي نقى بن أمي الحسن الله بن الدهكوهي [ السيد سيد العلماء ] ٤٢١ ، ٤٣٨
- علي نقى بن عبدالحسين الكر كرى [ لمولى ] . ٣٠٤ ، ٣٠٦
- علي نقى بن علي أكر بحر نرى [ السيد ] ٣٣٤
- علي نقى بن محمد ، قر السيد محمد شاهي [ ملا ] : ٢٦٣ \*
- علي نقى بن محمد نقى بن ملا عبيد محمد نقارى [ لمولى ] ٣٠٤
- علي نقى بن مرتضى الرصوى [ السيد ] ٤٠١
- علي نقى الشوشترى [ ملا ] : ٧٥ ، ٢٦١
- علي نقى الطباطبائي [ السيد ميرزا ] . ٤٠٧
- عماد الدين ، لزدى [ الشيخ ] ٤٨ \*
- عمر بن الخطاب : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧
- عمر بن العاص : ١٦٧
- عمر بن عثمان [ خليفة الحسن ] . ٢٢٥
- العميدى [ السيد عبد المطلب بن السيد محمد لدين الأديب ، الشاعر ، التسمية ] ٢٤
- عنيت الله بن حاح رحمان لشوشترى . ٧٩ \*
- عنيت الله بن محمد معصوم [ نقصى ] : ٧٩ \* ، ١٠١
- عوض بن حسين البصرى الدورى [ لشيخ ] . ٨٠ \* ، ١٧١ ، ٢٩٨

- عوض علي [الطبيب ميرزا] : ٣٧٨  
 عوف بن مالك الأشجعي : ١٦١  
 عيسى بن محمد الحرائري [لشيخ] : ١٢١  
 عيسى بن مريم <sup>عليه السلام</sup> : ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١١٣  
 عين الفصة [لمولوي محمد اللكهنوي] : ٤١٤ ، ٣٤٣ \*

(غ)

- علام حسين النجفي [الشيخ . . .] : ٤٤٤  
 عياث الدين منصور بن أمير صدر الدين الدشتكي الشيرازي [صاحب  
 المدرسة المصورية في شیراز] : ٣١٩

(ف)

- الفارابي [أبو نصر محمد بن طرخان الحكيم] : ٢٥٢  
 الفاضل التستري راجع [عبد الله بن الحسين التستري]  
 الفاضل القزويني : ٢٢٢ ، ٢١٩  
 الفاضل المحشي راجع [السيد محمد بن علي العاملي ، صاحب المدارك]  
 الفاضل المقدد [أبو عبدالله مقداد بن جلال الدين عبدالله السوري الحلبي  
 صاحب كذب العرفان] : ١٠٢  
 الفاضل الهندى [بهاء الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن محمد الاصفهاني  
 صاحب كشف اللثام] : ٢٦١ ، \* ٩١  
 فاطمة بنت الحسين <sup>عليه السلام</sup> : ٣٩٨  
 فتح الله بن علوان الكعبي الدوي في القبيبي : ٨٢ ، \* ٨١  
 فتح علي بن محمد بن اسد الله قراباش : \* ٨٣  
 فتح علي خان بن واخشتو خان : ٧٩

- الفضل الرزي [أبو عبدالله محمد بن عمر الأشعري لأصواي الشافعي ،  
 المعروف بـ إمام فخر الدين صاحب التعبير الكبير] ٢٢٥  
 فخر المحققين [محمد بن إسماعيل الجدي] ٣١٤ ، ٢٨١ ، ١١٨  
 فرح الله [الشيخ ، من أكره من حرعز] : ٢٤١  
 فرح الله بن درويش بن حداد الكر كرى الشوشترى [ملا] \* ٢٦٤  
 فرح الله بن علي بن الجوزي [لسد الموالى والى عرسند] ٢٦٥ ، ٢٠٤ ، ١٧٨  
 فرح الله بن محمد حسين التتري [أبو الهوى] \* ٨٣ ، \* ٢٩٨  
 فرح الله بن محمد الجوزي [الشيخ ، صاحب إجماع المفسر] ١٧٢  
 فرح الله بن نور الدين الجوزي [السيد] ٢٧٤  
 فرح الله السيد محمد شاهي : ٨٩  
 الفرزدق [أبو فراس حماد بن علقم لخمى ، الشاعر الشهير ، صاحب  
 حرير] . ٤١٣ ، ٣٦٤ ، ٢٣٧  
 فصيح الدين بن محمد الدين الدزفولى : ٨٤  
 فضل الله بن أبي القاسم الموعظي [السيد] ٢٦٤ ، ٧٢  
 فضل الله الهندي الهركى محلى [أبو الهوى] ٤٠٨  
 الفصل بن أبي قره ١٥٣  
 فضل بن دوزبهان : ٣٧٩  
 الغندر ملكى [السيد لأمر أبو القاسم ، أبو موسى الحسينى] . ٥٧  
 وهب الله . راجع [مير عظام تلميذ المقدس الأردبيلي] ٢٦٤ ، ٧٢  
 العيص الكاشاني [محمد محسن بن مرتضى ، المدعو إعلام محسن] \* ٥٩ ، ٦٠  
 ٢٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٠٨ ، ١٧٦ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٦٣  
 ٣٤٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٧١



(ق)

القاضي : راجع [لورالله الشوشتری]

القاضي أبو الفضل عیاض بن موسی : ۱۵۶

القاضي الحرّی راجع [محمد شمع بن دمه لله انجری]

القاضي الطباطبائی سید محمد عی [اندری] ۱۱۲، ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۱

۲۳۹، ۱۱۴، ۱۱۳

قثم بن عس [ابن عم ارسوا] ۸۴

قزلباش جغتای : ۸۳

القواس التشری راجع [محمد هدی کمر]

قوام الدین السعی القرطبی [سید میر] ۲۸۱

قیس بن السائب : ۱۶۳

قیس بن سعد : ۱۶۸، ۱۶۷

(ک)

الکاسبی [ملا . .] : ۲۸۷

کاظم الجزائر [السید . .] : ۲۱۴

کطیم الکرکری [ملا . .] ابن قاسم بن محسن الشوشتری : ۲۶۴ \* ، ۲۶۵

کاظم المظفر : ۲۵۰

الکراچی [أبو الفتح محمد بن علی بن عثمان صاحب کنز العوائد] : ۳۶۲

کریم خان رید : ۲۷۸

کعب [بن رهبر بن أبي سلمی الشاعر المعروف] : ۲۷۰

الکلبینی [أبو جعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق الرازی] : ۱۸۷، ۱۵۵، ۱۱۶

کمال الدین اسماعیل الاصفهانی : ۲۷۰

الكعبيت [ من ريد الأسدي ، الشاعر ، صاحب الهاشميات ، من أصحاب  
الامام الباقر والصدق عليه السلام ] : ٤١٣

(ل)

٣٨١

نقد :

(م)

٥٩

هاجند البهراني [ السيد . . ] :

٤٠٧

مبارك [ الفصي . . ] :

المتممسي [ أبو لطيف أحمد بن الحسين البهمي الكوفي لشاعر

٣٨٥ ، ٢٥٣ ، ١١٠

الشهير ] :

٤٢١

مجتبي حسن الكاوي [ السيد . . ] :

\* ٣٩٨

محمد الدين بن فضل بن علي الدرول [ امولى ]

٢٤٥

محمد الدين بن جمال الدين لهراري [ السيد . . ] :

\* ٢٩٨ ، \* ٨٤

محمد الدين بن شبيب الدين الفتوى الدرول [ فصي . . ]

المجسبي لأثر راجع [ محمد فقي بن منصور علي ]

المجلد الثاني راجع [ محمد باقر بن محمد فقي العلامة ]

المحدث لأثر آري [ امولى محمد أمين بن شريف الأحادي ،

١٨٣ ، ١٨٢

صاحب الفوائد لمؤلفه ] :

المحدث الميسوري . راجع [ محمد بن عبدالمسي ]

\* ٢٩٨

محسن بن جان أحمد لدرول [ لاجح . . ] :

\* ٣٠٤

محسن بن حيدر علي البهمي [ لاجح . . ] :

٤٢٧ ، ٤٢٦

محسن بن السيد مهدي الحكيم [ السيد الطباطبائي . . ] :

١١٩

محسن الرضوي [ السيد . . ] :

١٣٧

المحقق الثاني [ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي ] :

- المحقق نحشي [أبو اسمعيل بن محمد بن الحسن] ، صاحب الشرايع  
والدافع ، دامت برکاتهما . ٣٤٤ ، ٣٤٥
- المحقق السردري . جامع [محمد باقر بن محمد مؤمن أحرار بنی]  
المحقق الطوسي . جامع [صبرالدين حواحد]  
المحقق انكركي [نور لدين علي بن عبدعالي] ١١٨ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٧٧  
محمد آغا بن محمد مهدي الأديب . ٤٠٩
- محمد ، إبراهيم بن محمد باقر ارسوي [سردري] . ٢٨٠
- محمد أمين بن عبد الله الحر ثري [سبند] ٣٣٠
- محمد أمين بن عروج الله [سبند] ٣٠٨
- محمد أمين بن محمد [الحج] ١٩٢ ، ١٩٣
- محمد أمين الشوشتری : ٤٥٦
- محمد باقر [لأمر . .] : ٢٩٢
- محمد ، قرالصفه بنی [سبند] ٤٠١
- محمد باقر بن أبي الحسن ارسوي [سبند] ٤٠٣
- محمد باقر بن محمد الحسینی لأسترآبادی [میر داماد آذ المحقق الداماد] .  
٢١٨ ، ١٧٧ ، ٦٩
- محمد باقر بن محمد تقی المحاسبي الثاني [الشيخ العلامة] ١٢ ، ١٤ ، ٤٩ ، \*  
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩١ ،  
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٨٦ ،  
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢١ ،  
٢٥٦ ، ٢٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤١١

محمد باقر بن محمد حسن السيد محمد شاهي استري [المولي]

\* ٨٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠٠ \*

محمد باقر بن محمد رضا ، شاه ترانش ، الشوشري . \* ٨٩

محمد باقر بن محمد مؤمن الحرابي [لمحقق] لسزوري . \* ٥٧ ، ٦٩ ،

٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٧٥

محمد باقر بن محمد نقي الموسوي الشقي لأصعبي [شهري]

بمجة الاسلام ... ] : ٣٨٣

محمد ، قرادون آردی \* ٢٥٦

محمد باقر الشوشري : ٩٠

محمد باقر الهدائي [الشيخ .] : ٢٠٧

محمد باقر اليزدي [ملا .] : ٢٥٦

محمد بن أحمد الأسر نبي . راجع [أسفرائي]

محمد بن أحمد الجزائري : ٢١٧

محمد بن أحمد الصفوري [أنوعد لله .] : ٣٩٣

محمد بن أدریس العللي : ٢٠٩

محمد بن الحسن لأستر آردی [شيخ الرسي أن . صي الدين شارح

الكافية لابن العاظم] : ٢٤٤

محمد بن الحسن . راجع [الحر العاملي]

محمد بن الحسن الشيباني : ١٤٠

محمد بن الحسن الطوسي [شيخ الطائفة أبو جعفر ، صاحب التهذيب

والاستبصار] ٤٠٦ ، ٢٥١ ، ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ٧ ، ٦ ، ٤

محمد بن الحسين شمس الدين الحرائري [المبيد] . ٢٩٧

محمد بن خاتون : ٧٥

- محمد بن دلداد علي عمر بن مآب [سيد سلطان العلماء] ٤٠٨  
 محمد بن سلمان الجزائري : ١٢١  
 محمد بن صالح المري العدني [شيخ] ١١٩  
 محمد بن طهر بن عبد الله بن عياث الدين الحر ثري [سيد] ٢٦٤  
 محمد بن عبد الجس الكركي [المولي] ٣٠٦  
 محمد بن عبد الله السبادوري [مرد] المحدث لأحصاري ، صاحب  
 منية الموقاد : ٣١٣ ، ٢٣٨  
 محمد بن علي أكر الحر ثري [السيد] ٣٣٤  
 محمد بن علي الحر ثري التستري ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٤٥ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٩٩ ، ٤٥٦  
 محمد بن علي بن الحسين بن داود النهدي [الصدوق] ٣١٣ ، ٢٣٨  
 محمد بن علي بن الحسين الموسوي أفاضل الحمدي [السيد صاحب  
 مدارك الأحكام] : ١٩٥ ، ١٧٧ ، ١٣٦ ، ٧٥  
 محمد بن علي بن الحسن المحدث التستري [المولي] ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ،  
 محمد بن علي بن داود المصلي ٦٦  
 محمد بن علي محمد المعوي [سيد] ٤٠٧  
 محمد بن فتح علي آغا قرطاس بن محمد التستري [أخ] ٢٦٥ ، ٢٩٩ ،  
 محمد بن القاضي لعمه الله : ٢٦٥  
 محمد بن كرم الله الحويري [شيخ] ٣٠٥ ، ٣١٣  
 محمد بن محمد بن ظفر الصقلي : ٢٥٣  
 محمد بن محمد حسين المرعشي : ٩٣  
 محمد بن محمد جعفر الجزائري [السيد] ٣٣٣



- محمد تقى من مقصود على [ الشيخ المجلدى الاول ] ٧٦، ٧٥
- ٢٤٤، ١٨٧، ١٢٦، ١٣٦، ١١٧، ١١٦، ١١٥
- محمد تقى بن طر على جيت - ر انستري [ لاولى ] ٣٠٨
- محمد تقى التستري [ الشيخ ] : ٢٦٣
- محمد تقى الطباطبائي الحكيم [ السيد ] : ٢٣٥
- محمد تقى القارى : ٨١
- محمد تقى البغوى [ السيد ممتاز المولى ] ٤٠٣
- محمد ائمه بن الجزائرى اشيرى [ الشيخ ] \* ٢٩٩
- محمد حمير بن طالب الجزائرى [ السيد ] ٤٢٤، ٣٣٦، ٣٣٣، \* ٣٣٢
- محمد حمير بن محمد على المرواح الجزائرى [ السيد ] ٤٣٩، ٤٢٦
- محمد جواد التبريزى [ السيد ] : ٤٣٩، ٤٢٧
- محمد جواد الجزائرى [ السيد ] : ٤٤٢
- محمد حى : [ . . الطبيب ] ٤٠٥
- محمد حسن بن محمد حسن آل طب الجزائرى [ السيد ] ٣٢٩
- محمد حسن المظفر [ الشيخ ] ٤٣٦
- محمد حسن المدنى [ الشيخ صاحب البحر ] ٣٩٢، ٣٥٧، ٣٣٨، ٥٠
- ٤٠١، ٣٩٩
- محمد حسن ناسى [ الشيخ ] ٤٠١
- محمد حسن اليزدى [ ميرزا ] : ٤٣٩، ٤٢٧
- محمد حسن بن حاكيم بن حصر الموكهى [ املا ] ٢٦٠
- محمد حسين بن حصر الموكهى [ امولى ] : \* ٣٠٨
- محمد حسين بن محمد صالح الحينى ايتون آبادى [ السيد ] ٣١٢، ١٤١
- محمد حسين الخليلي [ ميرزا ] : ٤٢٢

- محمد حسين الكاظمي [الشيخ] : ٤٠١  
 محمد حسين المرعشي [مير] من السيد محمد شاه \* ٢٦٦  
 محمد رضا آل طيب البحر ثري [السيد] : ٣٢٩ ، ٢٧٥  
 محمد رضا بن محمد دى الطهسى المازندراني [آغا] : \* ٣٠٠  
 محمد رضا بن عيسى التستري : ٣٠٨  
 محمد رضا فرح الله [الشيخ] : ٢١٣  
 محمد رضا الموسوي الكاظمي [السيد] : ٤٢٧  
 محمد رضى بن السيد محمد بن نجم الحسن الامر دوى [السيد] : ٣٩٥  
 محمد رفيع الله داد [ميرزا] : ٣٩٠  
 محمد ركنى بن السيد محمد بن نجم الحسن الامر دوى [السيد] : ٣٩٥  
 محمد رمان بن علي الصفار انصاري [المولى] : ٣٠٨  
 محمد رمان بن محمد رضا الصفار انصاري : ٣٠٨ ، \* ٩٢  
 محمد سعيد بن ناصر حسين بن مير محمد حسين الموسوي امكهوى [السيد] : ٣٩٨  
 محمد سلطان العلبة لآمنى لاصه ي : ٤١٨  
 محمد المشاطى البغدادي : ٤١٥  
 محمد شريف بن محمد هادى المرعشي الشبستري : ٩٨  
 محمد شفيع بن طاب البحر ثري [السيد] : ٣٣٢  
 محمد شفيع بن اعمه الله الحسيني الموسوي اذربايجاني [السيد] : ٢٤٥ [الفحصي]  
 محمد شفيع الحسيني : ٦١  
 محمد الشوشتري [المولى] : ٩٨  
 محمد شيخ الاسلامي : ١٩٧  
 محمد اشير ازي [المولى ش.] : ٢٩٢  
 محمد الشيرازي [ميرزا] : ١٤٠



- محمد صادق بن محمد كاظم [السيد] : ۳۹۵
- محمد صالح [لأمير] : ۲۹۲
- محمد صالح بن درويش حلال [ملا] : \* ۲۶۶
- محمد صالح بن محمد رشيد : ۱۹۶
- محمد صالح لحدوثون آبادي : \* ۲۵۶ ، ۱۰۵ ، ۶۸ ، ۵۰
- محمد صالح الكشمي الترمذي الحمفي الهندي [السيد ملا] : ۲۲۶ ، ۱۱۴ ، ۴۴۰ ، ۴۳۶
- محمد صالح المازندراني : ۵۷
- محمد طاهر [ميرزا] : ۲۶۲
- محمد طاهر بن كمال الدين الشوشري : \* ۹۵ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲
- محمد طاهر البهرائي [السيد] : ۴۲۲
- محمد طاهر المواق الشوشري : ۲۱۸
- محمد امين المكي [سيد] : \* ۲۶۴
- محمد عباس بن علي اكبر الشوشري الحزري [السيد الحمفي] : ۸۶ ، ۳۳۳ ، ۳۳۴ ، ۳۳۵ ، \* ۳۳۶ ، ۳۳۷ ، ۳۳۸ ، ۳۳۹ ، ۳۴۰ ، ۳۴۱ ، ۳۴۲ ، ۳۴۳ ، ۳۵۰ ، ۳۵۱ ، ۳۵۲ ، ۳۵۳ ، ۳۵۴ ، ۳۵۵ ، ۳۵۶ ، ۳۵۷ ، ۳۵۸ ، ۳۵۹ ، ۳۶۰ ، ۳۶۱ ، ۳۶۲ ، ۳۶۳ ، ۳۶۴ ، ۳۶۵ ، ۳۶۶ ، ۳۶۷ ، ۳۶۸ ، ۳۶۹ ، ۳۷۰ ، ۳۷۱ ، ۳۷۲ ، ۳۷۳ ، ۳۷۴ ، ۳۷۵ ، ۳۷۶ ، ۳۷۷ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ ، ۳۸۰ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ، ۳۸۷ ، ۳۸۸ ، ۳۸۹ ، ۳۹۰ ، ۳۹۱ ، ۳۹۲ ، ۳۹۳ ، ۳۹۴ ، ۳۹۵ ، ۳۹۶ ، ۳۹۷ ، ۳۹۸ ، ۳۹۹ ، ۴۰۰ ، ۴۰۱ ، ۴۰۲ ، ۴۰۳ ، ۴۰۴ ، ۴۰۵ ، ۴۰۶ ، ۴۰۷ ، ۴۰۸ ، ۴۰۹ ، ۴۱۰ ، ۴۱۱ ، ۴۱۲ ، ۴۱۳ ، ۴۱۴ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶ ، ۴۱۷ ، ۴۱۸ ، ۴۱۹ ، ۴۲۰ ، ۴۲۱ ، ۴۲۲ ، ۴۲۳ ، ۴۲۴ ، ۴۲۵

- محمد المصغوري [ الشيخ ] : ٣٢٦  
 محمد عدم الهدى الكشبي : راجع [ محمد بن محمد محسن العيس الكشبي ]  
 محمد علي الالم التتري [ السيد ] : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٨  
 محمد علي الأزددي [ الشيخ ] : ٤٣٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢١  
 محمد علي بن الحسن [ السيد برزك ] : ٢١٢  
 محمد عني بن صادق علي الشيبيري [ ميرزا ] : ٤٠٤ ، \* ٤٠٥  
 محمد علي بن محمد زمان اصحاب التوشنري [ ملا ] : ٢٦٦ \*  
 محمد علي بن محمد عباس الحزري [ لعني السيد ] :  
 ٤١٧ ، ٤٢٥ \* ٤٢٢ ، ٤٢٦  
 محمد علي بن محمد هدي المرعشي التوشنري : ٩٨  
 محمد علي الصوفي المقرئ : ٦٤  
 محمد علي الهادي : راجع [ الهادي الطباطبائي ]  
 محمد علي قدامة الدين : ٤٠٦  
 محمد علي نائب صدارة [ مير ] : ٣٣٢  
 محمد علي الهادي الحائري الشفري [ الشيخ ] : ٢٣٤ ، ٢٦٨  
 محمد انورير : راجع [ محمد بن محمد عباس الوردي ]  
 محمد دروق الحاريد كهني [ لداوي ] : ٣٤٣ ، ٤١٥ \*  
 محمد القاري الخليفة : ٨٩ \*  
 محمد انقري الملاعبدي [ بن ملا صالح بن درويش شمس ] : ٨٠ \*  
 محمد كاظم بن محم الحسن لأمر وهدي اللكهنوي [ السيد ] : ٣٩٥ ، ٤٢٣  
 محمد كاظم الحر ساني [ الشيخ ] : ٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦  
 محمد كاظم اليردي [ السيد ] : ٣٩٤ ، ٢٢٠ ، ٤٢٢  
 محمد الكاظميني [ الشيخ ] : ٤٠٠

- محمد كريم بن محمد هادي المرعشي الشوشتری . ۹۸
- محمد معيد بن محمد هادي المرعشي الشوشتری . ۹۸
- محمد محسن بن محمد كاظم بن محمد حسن لامر دهوي الكهموي [ السيد ] . ۳۹۵
- محمد محسن بن مرآة . راجع [ الفهرس الكشي ] محمد مؤمن آيين ۸۶
- محمد مهدي بن محمد علي الكشميري ۴۰۴ ، \* ۴۰۵
- محمد مهدي بن نور علي الاديب المصطفي آدي [ السيد ] \* ۴۰۸
- محمد مهدي اظہار ثمي [ السيد ] ۳۷۹ ، ۳۴۴
- محمد مهدي الكهموي [ ميرزا ] . ۲۳۹
- محمد ميرزا الجزائري : \* ۶۶
- محمد نصير بن ناصر حسين بن حامد حسين الموسوي الكهموي [ السيد ] ۳۹۸
- محمد الوزير : راجع [ محمد بن محمد عباس الوزير ]
- محمد هادي بن أبي الحسن الرضوي [ السيد ] . ۴۰۳
- محمد هادي بن محمد المرعشي الشوشتری ۹۸ ، \* ۹۷ ، ۹۰
- محمد هادي العزيز [ من ميرزا محمد علي الكشميري ، صاحب تاريخ عباس (تعليقات) ] : ۴۰۴
- محمد هادي كمانگر [ مولانا القواس التتري ] : ۳۳۲ ، ۳۲۹ ، ۳۲۶ ، ۳۱۲ ، ۳۱۱
- محمد هادي الميلائي [ السيد ] : ۴۲۸
- محمد هاشم بن زين العابدين الموسوي الخوارزمي [ ميرزا ] : ۴۰۱
- محمود أحمد العباسي الناصبي : ۴۳۴
- محمود بن علي . ۱۰۰
- محمود بن عمر لحوارمي راجع [ الرمحشري ]

- محمود بن محمد الحرثي [ الشيخ ] ٢٦٦  
 محمود بن محمد الدرواني الحويري [ الشيخ ] : \* ٣٠٠  
 محمود بن منصور الطاهري [ السيد ] ٢٠٧  
 محمود لشهرودي [ السيد ] - ٤٢٧  
 محمود الميمندي \* ٩٩  
 محي الدين بن عبد اللطيف لجمعي [ الشيخ ] ٧٢  
 مرتضى بن محمد أمين الشوشنري الدرواني لجمعي الأصري [ الشيخ ]  
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٥٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧  
 مرتضى بن محمد الوزير بن محمد عباس لتستري الكهوي [ السيد ] : ٤١٨  
 مرتضى بن نور الدين الحرثي [ السيد ] ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٣٠٨  
 مرتضى الرضوي الكشميري لجمعي [ السيد بن مهدي شاه ] ٣٩٨ ، \* ٣٩٩ ، ٤٠٣  
 مرتضى علم الهدى راجع [ علم الهدى ، السيد ]  
 المرواح راجع [ محمد جعفر بن محمد علي ]  
 مريم العدراء عليها السلام ١٦٩  
 مسعود : ٢٢٣  
 مسلم بن عقيل ٤٣٦  
 مسلم بن الوليد الأصاري [ مع الغواني ] ٢٥١  
 مصطفى التفرشي [ السيد ] : ١٤٥ ، ٣٢١  
 معاوية بن أبي سفيان : ١٦٧ ، ٢٨٢ ، ٤٣٤  
 معاوية بن يزيد : ٤٣٦  
 معمر بن حلال ١٥٣ ، ١٦٢  
 من الشيباني : ٣٣٢  
 المقيد : راجع [ محمد بن محمد بن النعمان ]

- المقدس ثورديلي راجع [أحمد بن محمد]  
 مقصود بن علي النجار [ملا...]: \* ٢٦٧  
 ملاعبد [محمد بن ابراهيم شيرازي شهيد - صاحب لاسرار لارمعة]  
 ٣٨٤ ، ٦٦ ، ٦٥  
 منصب علي [مير] ٣٥٨  
 منصور الطالقاني : \* ٣١٢  
 منظور حسن اصفدي [الشيخ .] ٤٤٤  
 موسى البزاز ٣٦٨ ، ١٧٠ ، ١٣٦ ، ١٣٥  
 موسى ابحول بن عبد الله بن الحسن المنشي ٤٦٠ ، ١١  
 مؤمن النفس [مير] بن علي نقي بن ميردسي الدين . \* ٢٦٧  
 مهدي بن حبيب الله المرعشي لشوشني [ميرزا] : \* ٢٦٧  
 ٣٣٥ مهدي بن عبدالله الجزائري :  
 مهدي شاه بن كرم الله ارموي لكشميري [سيد] \* ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠  
 مهدي الشيرازي [ميرزا] ٤٣٩ ، ٤٢٥  
 مهدي القرويبي الحاشي [السيد] ٤٠١  
 المهلبي [الوزير] : ٦٥٠  
 مهمان بن سنان المدي [الحيد] ٣١٣ ، ٢٨١  
 الميمني [كمال الدين حميد بن معين الدين ، شارح ديوان أمير المؤمنين  
 عليه السلام] : ٣٤٦  
 الميمني [أبو الفضل أحمد بن محمد الميساوري ، صاحب مجمع الأمثال]  
 \* ٢٤٩  
 ميرزا الجزائري - [المحدث الحداد] سيد محمد بن شرف الدين  
 الموسوي الجزائري صاحب جوامع الكلم ٧٥

مير علام [وجس الله، تلميذ المقدس لأردبيلي]:  
مير المندرسكي راجع [لمندرسكي]

(٥)

لادرشاه [افشار]: ٣٦٨، ٢٨٢، ٢٧٨

نادر علي بن آقاي شادف [أمولي]: \* ٣٠٨  
ناصر حسين بن مير حامد حسين الموسوي النكهنوي [أسيد]:

\* ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٤٣

ناصر حسين الموهودي [أمولي السيد بن السيد مظفر حسين] \* ٤٠٥  
النجفي راجع [شهاب الدين المرعشي السيد]

نجم الحسن الأمرد هوي [السيد نجم الملهاء] ٣٤٣، ٣٩٤، \* ٣٩٧، ٤١٧،  
٤٢٥، ٤٢٣

نجم الدين بن عبد الله الجزائري [لسيد أحو نعمة الله الجرمي] \* ٢٤٣٠  
نجم الدين بن محمد بن عبد الرضا الشوشري [لسيد]: ١٥، ١٨، \* ١٠٠

٢٤٤، ١٢١

نصر الله بن الحسين الموسوي الجزائري [لسيد]: ٦٨٠، ٢٨٠، \* ٣٠٩، \* ٣١٢  
نصير الدين سليمان:

نصير لدين الطوسي [حواحه . . بن محمد بن الحسن الطوسي الجهرودي]:  
٤٠٠، ١٤٢

نصير السيد طبيب الجزائري [السيد]: ٤٤١

نظر علي بن محمد أمير الزحاحي، التستري [أمولي] \* ١٠٠، \* ٣٠١

نعمة الله بن حسين خان:

نعمة الله بن عبد الله الحسيني، الموسوي الجزائري [لسيد . مؤلف الكتب]

راجع مواضيع كثيرة من هذا الكتاب

- ٣٠٨ نعمة الله بن علي الصحاف التتري .
- ٨٦ نعمة الله بن محمد رضا :
- ٢٦١ نعمة الله بن محمد زمان الطيب [الحاج .]
- ٢٧٤ نعمة الله بن نورالدس العزائري [السيد . ، السيد آءنى .]
- \* ١٠١ نعمة الله بن محمد مصوم الشوشتري .
- ١٦٢ نصيمان الدردى . [ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ] :
- ٤٠١ لوح بن قاسم الدهمري [الشيخ .]
- ٣٣٢ نورالله بن طالب الحرائري [السيد .]
- ١٤٠ ، ٩٣٠ نورالله الشوشتري [القاسى بن محمد شريف الحسينى المرعشى] ٢٥٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٤
- ٩٣ نورالله المرعشى [السيد . حد القاسى نورالله الشوشتري] :
- ٧٥ نور الدين بن على بن أبى الحسن الموسوى الحسينى العاملى [السيد . ، أخو صاحب المدارك والمعالم] :
- \* ٤٢٠ ، ٤١٧ نورالدين بن محمد عباس التتري [السيد .] :
- \* ٢٤٥ ، ٢٣٤ ، ١٥٠ ، ١٠١ نورالدس بن نعمة الله الحرائري [السيد .]
- ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٥٦ ، ٢٤٦
- ٣١٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢
- ٤٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٥
- ٧٥ نورالدين الحسينى العاملى [السيد . .]
- ٤٢٨ نورالدين بن محمد هادى الميلاى [السيد .] :
- النووى [أبوز كرىا محبى الدين يحيى بن شرف الدمشقى الشافعى ، شارح صحيح مسلم] :
- ١٥٨ السببورى : راجع [محمد بن عبد الله]

## ( و )

- واحد علي ث = [سلطان أود ه - الهند] ، ٣٦٦ ، ٣٧٧  
واخشتو سلطان : ٧٧

## ( ه )

- هادي بن صادق ، لقواس [الموالي] ، \* ٣١٠  
هادي بن محمد صالح المازندراني : ٥٧  
هادي حسن بن حيدر علي الرضوي [البيد ..] : ٤٠٤  
هاشم لأحمد ، [البيد ..] ، ٦٧ ، \* ٢٤٢  
هشم البحراي [البيد .. المعيني ، صاحب المراهان] : ٦٧ ، ١١٤ ، ٣٧٩  
هاشم الفردوي [البيد ..] : ٢٣٥  
هشم [الرازي] : ٢٠٩ ، ٢٦٨  
همام بن شريح : ٣٦٢  
هند : ٣٥٣

## ( ي )

- يحيى بن زكريا عليه السلام : ١٥٢ ، ١٥٣  
يزيد [جد أبي العزم] : ٢٤٩  
يزيد بن أبي سفيان الأموي : ٢٤٩  
يزيد بن معاوية : ٤٣٤  
يعقوب بن ابراهيم المختبري الحويري [الشيخ] : ١٠١ ، \* ١٠٢ ، ٣٠١  
يوسف بن أحمد البحراي [الشيخ المحدث ، صاحب الحقائق] ، ١٣ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٨٢ ، ١٦٩ ، ٣٧٩  
يوسف بن محمد النسا الجزائري [الشيخ] : ٦٧ ، \* ١٢١  
يونس بن متى عليه السلام [العمد الصالح] : ٢٢٣ ، ٢٢٤  
يونس الشيباني : ١٥٣



## ٥- فهرس الأماكن والبقاع

(١)

٢٩٩ ، ٢٩٤ ، ٢٨٢ ، ٢٧٨ ، ١٣٠	آدرميحان (إيران) :
٤١٨ ، ٣٩٨ ، ٩٣	آكره (الهند) :
٤٢٧	المايا :
٦٧	الأحساء (الحمدار) :
٣٨٩	أحمد آباد (الهند) :
١٣٦ ، ١٣٥	أرميل (إيران) :
١٤٨	أركنج (تركيا) :
١٤٨ ، ١٤٧	أستر آباد (إيران) :
١٤٣	الاسكندرية (مصر) :
٢٨٣ ، ١٩٩	اسلامبول (تركيا) :
٣٤٥	أشرف (إيران) :

اصهان ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧

(الى غير ذلك)

٣١٧

الأفرنج :

٤١٨٠٩٣	أكر آباد (الهند) :
٤٣٥	الله آباد (الهند) :
٤٢٧	الامارات (الخليج) :
	اميركا الشمالية - راجع [ كندا ]
٢٤٩	الانداس (ادروما - اسديا)
٣٧٧ ، ٣٣٣	أوده (الهند - عاصمة لكهنو) :
٣١٧	الاوزبك :
٣٢٧	اهواز :
٤٤٠ ، ٤٣٤ ، ٣١٨ ، ٢٧٨ ، ٢٣٤ ، ١٥٠ ، ١٣٠ ، ٧٠	ايران :

## (ب)

٢٢٦	باب الثعبان (الكوفة - العراق) :
٤٠٣	الباب الرئيسي (كربلاء - العراق) :
٢٢٦	باب العيل (الكوفة - العراق) :
٤٤٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٣٩٥ ، ٢٧٤ ، ٩٣	باكستان
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤١	
٤٠٨	بنمه (الهند)
٣٢٠ ، ١٠٣ ، ٩٤ ، ٦٧	بحرين (الخليج) :
٢٨٣	بنجارا (الاتحاد السوفياتي) :
٣١٤ ، ٢٦٠	بروجرد (ايران) :
٢٧٤	بشور (باكستان)
١٦٤ ، ١٠٤ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٤٧ ، ٢١ ، ١٥ ، ١٢	المصرية (العراق) :
٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣١٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٠٤ ، ١٩٩	
٢٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٠ ، ١٩٩ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٣٢	بغداد (عاصمة العراق)

٨٩	بقعة السيد محمد شاه (شوشتر ایران) :
٢٣٨	بمشي (الهند)
٤٤٤ ، ٤٤٣	بمنجاب (باكستان) :
٦١	بمنجد حماد (حدود ایران والمراق) :
٢٥٣	بنو حرام (محلة في البصرة) :
١٢	بنو حميد (المراق) :
١٢	بنو منصور (المراق) :
٣٢٧ ، ٣٠٠	بهان (إيران) :
١٢٦ ، ١٠٤ ، ٥١	بيت الله الحرام .
٤٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٣٤ ، ٢١١ ، ٢٠٨ ، ١٦٨ ، ١٦٧	ميروت (عاصمه لبنان) :

## (ب)

٤٤٢ ، ٤٤١	بل دختر (إيران - فيه مزار السيد العز ثري عليه الرحمة) :
-----------	---

## (ت)

١٤٩	تبريز (إيران) :
٩١ ، ٥٩	تحت فولاد (مقابر في صهيون) :
١٤٠	تركستان (الروسية) :
٣٢٢	تركستان (الصين) :
٢٤٠	تركيز :
١٣١	تورش (إيران) :
٢٨١	تهامة (العجاز) :

## (ج)

١٤٠	حام (تركستان الروسية) :
٢٥٣	جامع البصرة (المراق)

- جامع الكوفة (العراق) ٣٦٢ ، ٢٢٦  
 جامعة عليكرة (الهند) ٤٢١  
 جايدرفيلي (بل دختر- إيران) : ٤٤٢ ، ٤٤١  
 جبل مبلان (إيران) : ١٣٥  
 جبل عامل (لبنان) : ١٢٢ ، ١٢١ ، ٤٨  
 الحرائر (العراق) ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٠٤  
 الجزيرة الحصاة (مقر لصاحب الرمان عجل الله تعالى فرجه الشريف) ٣٩١  
 جعفر آباد (محلة في اسمهان) : ٢٦٦

## (ج)

چين : راجع [الصين]

## (ح)

- الحبشة (افريقيا) : ٣١٧  
 الحجاز : ٢٨١ ، ٢٥٥ ، ٦٧  
 حرم الحسين عليه السلام (كرلاء معلى) : ٤٣٨ ، ٤٠١ ، ٣٠٩ ، ٦٨  
 حزوى (موضع بنجد) : ٢٨٥  
 حكة (العراق) : ١٠٣  
 الحسينية الشوشترية (المنحف الاشرف) ٧٠  
 حسينية عفران آف (لكهو) : ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢  
 حلب (مدينة في شمال سوريا) : ٢٥٣  
 الحلة (العراق) . ٢٨٣

- الحومرة (مدينة في خوزستان - إيران) ۱۵، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۸۰،  
 ۱۰۱، ۱۱۸، ۱۱۹، ۲۱۳، ۲۴۳،  
 ۲۴۵، ۲۷۴، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷،  
 حیدرآباد (الهند): ۶۶، ۴۲۰

## (خ)

- خس (نر كشتاب الصبي): ۳۲۲  
 خراسان (إيران): ۷۶، ۲۵۵، ۲۶۳، ۲۷۸، ۳۰۹،  
 خرم آباد (إيران): ۲۲۷، ۲۹۷،  
 خزاة الكتب للسيد حسن صدر الدين (الكاطبة - العراق): ۱۹۸، ۲۰۷،  
 خزاة الكتب للحو ساری (المحف لأشرف): ۱۹۸،  
 خزاة الرسوبه (المشهد - إيران): ۱۲۰، ۱۹۶، ۲۱۸،  
 خزاة السلطنة (طهران): ۲۰۲،  
 خزاة السيد آلاء الامام التتري (المحف لأشرف): ۱۲۰، ۱۴۷،  
 خزاة الكتب للحداح علي محمد النعف آبادی: ۲۰۷،  
 خزاة الكتب لكاشف العطاء (لمحف لأشرف): ۱۰۲،  
 خزاة الكتب لمیرزا محمد تقی اشیرادی (سامراء - العراق): ۱۹۶،  
 خلف آباد (إيران): ۷۸،  
 خوارزم (أفغانستان): ۲۴۸،  
 خوزستان (إيران): ۸۳، ۱۰۱، ۲۸۲، ۲۹۰،

## (د)

- درفول (إيران): ۸۴، ۸۶،  
 دشت مغان (إيران): ۲۸۲،  
 الدمام (الحجاز): ۶۷،

الدورق (خوردستان - إيران) ٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧

دهلي (الهند) : ١٥٥

ديار بني أسد (العراق) : ١٢

### ( د )

ذي قار (العراق) : ٢٨٥

### ( ر )

الردح (الحجاز) : ٢٢٦

روسيا : ١٣٠

الروضة الحيدرية (البحف الاشرف) ١٣٤

الروضة الماوية : (البحف الاشرف) ١٣٤

روضة المعصومة عليها السلام (قم) ٢٩٤

الردم : ١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٧

### ( ز )

زمنشتر : (تركستان الروسية) : ٢٤٨

### ( س )

سبزدار : (إيران) : ٥٧

سرم رأى (سامراء - العراق) : ٢٧ ، ٢٨ ، ١٣٣

سقيفة بني ساعدة : كانت محطة محمية في المدينة ، كان العرب يجتمع فيها للمشاورات الباطلة ، فلهذا يطبق هذا اللفظ على كرامر

باطل سخيف (ميروز اللغات ج ٢ / ٣٨ ط لاهور) : ٤٣٠ ، ٤٣١

سوق الشيوخ (العراق) : ١٥

## (ش)

- الشام ١٦٧، ١٩٩، ٣٠٦، ٤٢٧، ٤٣٥  
 شعب المحبون (مكة المعظمة): ٢٢٤  
 شوشتر (ايران): ١٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٣،  
 (الى غير ذلك) ٨٩، ٩٠  
 شيراز (ايران): ١٥، ١٦، ٢١، ٤٦، ٥٩، ٦٠  
 (الى غير ذلك)

## (ص)

- الصاعية (العراق مولد السيد الجزائري عليه الرحمة): ١٢، ١٥، ١٨  
 الصحن العتيق (مشهد الرضا عليه السلام): ١٢٢  
 صديق (جبل عامل): ١٣٦  
 الصين: ٣١٧، ٣٢٢

## (ط)

- الطائف (المحجاز): ٢٢٣  
 طريق الشريف (المرق): ١٩  
 طهران (عاصمة ايران): ٤٢٧

## (ع)

- العتبات المقدسة (العراق): ٣٠٩  
 عتبة الامام على بن موسى الرضا عليه السلام (المشهد - ايران): ٢٤٦  
 العراق: ١٦، ٥١، ١٣٢، ١٤١، ٢٥٥ (الى غير ذلك)  
 عرستان: ١٧٨، ٢٠٤  
 عظيم آباد (بهار - الهند): ٤١٨  
 العقبة (المدينة المنورة): ٢٨٥  
 مكة (مدينة في فلسطين): ١٦٢

العمارة (العراق) : ١٥

(ف)

فاراب (روسيا) : ٢٥٢

فارس (ايران) : ٣٣٣

فتح يودسوان (الهند) : ٤١٩

فرانكي محل : (محل في الكهنو) : ٤٠٥

فيض آماد (الهند) : ٤١٣

فيلى (لرستان - ايران) : ٤٤٢

(ق)

قبا ن . (ولاية في آذربايجان قرب تبريز) : ٨١

قبر الامام أمير المؤمنين عليه السلام (المسجد لأشرف) : ١٣٢

القرنة (مدينة قرب البصرة) : ١٨١، ١٥، ١٢

قرى الجبايش (قرب القرنة) : ١٥

قسطنطينية (تركيا) : ٣١٠

قطر (الخليج) : ٦٦

القطيف (البحر) : ٩٤

قلعة الترك (العراق) : ٢٠

قم (ايران) : ٥٩، ١٥٠، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٣٢، (الى غير ذلك)

قمشه (ايران) : ٣١٥

(ك)

كارون (قرية في العراق) : ٥٨، ١٨

كاشان (ايران) : ٦٦

الكاطمية (العراق) : ٤٠١، ٢٣٢، ٢٩



٣٧٤	كانور (الهند) •
٣٨٩	كجرات (الهند) :
٤٣٤، ٤٢٧، ٢٢٨، ١٦١، ١٥٩، ١٥٦، ١٥٥	كراچی (پاکستان)
١٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٣١٠، ٣٨٥ (الى غير ذلك)	كربلاء (العراق) :
٧٦	كر كر (محلّة في شوشتر - ايران)
٣١٠، ٣٢٣	الكنمة المعظمة :
٤١٩، ٣٩٢، ٣٧١، ٣٣٣	كلكته (الهند) :
٤٢٧، ٢٢٧	کندا (امير كاشمالية) :
٤٣٥	كواليار (الهند)
٢٥١	الكوفة (العراق)
٤٢٧، ٦٧	الكويت (الخليج)

## (ل)

٩٣، ٤١٣، ٤٢٨، ٤٣٤ (الى غير ذلك)	لاهور (پاکستان) :
٤٢٧، ١٢٢	لسان
٤٤٢	لرستان (لواء في ايران)
٨٦، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٦٥ (الى غير ذلك)	لكهنو (الهند - عاصمة أودھ)

## (م)

٣٤٥	مازندران (لواء في ايران)
١٤٠	مادراء النهر (تركستان الروسية).
٢٦٨	المتحف البريطاني (لندن) :
٤١٩	متيارح (كلكته)
١٣٨	المدائن (مدينة قرب بغداد) :
٤٠٣، ٤٠١	المدرسة الايمانية (لكهنو) •

- مدرسة خير آباد (بهان) ٣٠٠
- مدرسة السيد البرد حردى (المجف الاشرف) : ٢٠٧
- مدرسة سلطان المدارس (لكهنو) : ٤٠١
- مدرسة الشام (اصفهان) : ٢٦٦ ، ٢٥٦
- مدرسة الشيعة عربى كاج (لكهنو) ٤٢١
- مدرسة الشيخ لطف الله (بهان) . ١٧٧
- مدرسة مشرع الشرائع (الناطيه ، لكهنو) ٣٤٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ،  
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
- المدرسة المنصورية (شير) . ٣١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٠١ ، ١٥
- مدرسة الميرزا عقي الدولت آبادى (اصفهان) . ٦٨
- مدرسة ميرزا جعفر (مشهد الرضا عليه السلام) : ١٢٢ ، ٥٨
- مدرسة ندوة العلماء (لكهنو) : ٤١٥
- مدرسة الواعظين (لكهنو) : ٣٩٤ ، ٣٤٣
- مدرسة الواعظين (الجامعة الامامية - كراچي) : ٤٢٧
- المدينة المنورة (دارالسلام) : ١٦٥
- مرفد السيد نعمة الله الجزائرى (پردحتر - ايران) : ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤١
- مزار الشيخ الحر العاملى (مشهد الرضا عليه السلام) : ٥٨
- المسجد الجامع (شوشتر) : ٢٧٥ ، ٢٣٤ ، ١٨١ ، ٩٠ ، ٨٠
- المسجد الجامع (شيراز) : ٧٣
- المسجد الجامع العتيق (اصفهان) : ١٧٧
- مسجد الكوفة (العراق) : ١٣٢ ، ١٣١
- الشان (الصره) : ٢٥٢
- المشاهد المشرفة ٣١٠

- المشقرة (قرية في جبل عامل) : ١٢٢
- مشهد الامام الحسين عليه السلام (كربلاء) ١٣٧ ، ١٧٧
- مشهد الامام الرضا عليه السلام (ايران) ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢ (الى غير ذلك)
- مشهد الامام علي عليه السلام (المجمع اشرف) . ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٢٩٢
- مصر : ١٢٣ ، ٢٢٥ ، ٣٢٥
- مصطفى آباد (الهند) ٤٠٩
- المغرب : ٣١٧
- مقبرة اسماعيل بن الامام ابي طالب (اصفهان) . ١٧٧
- مقبرة الحياكة (القطيف) : ٩٤
- مقبرة اللاطين (قم) : ٢٩٤
- مكة لمعطية : ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢
- مكتبة السيد آغا الامام لشوشتري (المجمع لاشرف) . ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥
- مكتبة السيد مصطفى امام راده (المجمع لاشرف) . ٢٠٢
- مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام (المجمع لاشرف) : ٢١٥
- مكتبة السيد المرو حردي (المجمع لاشرف) . ٧٠ ، ٨١ ، ١٠٣
- المكتبة القشيرية (المجمع لاشرف) : ٢١٧
- مكتبة حامية طهران . ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٧٠
- مكتبة حكمت آل آقا : ٢٠٢
- مكتبة السيد محسن الحكيم (المجمع لاشرف) . ٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٠
- المكتبة الخديوية (مصر) ٢٧٠
- مكتبة الجواندري (المجمع لاشرف) : ١١٨
- مكتبة دهمدا (ايران) : ٢٤٥
- مكتبة الردهي (اصفهان) : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ٢١٥
- المكتبة لرصوية (المشهد) : ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠

- ١٩٦ مكتبة الربيعاني (إيران) :
- ٢٣٤ ، ١٩٢ مكتبة السدي (التحف الاشرف) :
- ٢٧٥ مكتبة الشاه عبدالعظيم (الري) :
- ٢٦٨ مكتبة السيد شرف الدين (إيران) :
- ١٩٢، ١٨٥ مكتبة الشيخ (شوشتر) :
- ١٧٩ مكتبة الصدر (الكاظمية) :
- ٢٣٥ مكتبة الطهراني (سامراء) :
- ١٧٩ مكتبة عالم زاده (شوشتر) :
- ٢٣٤ مكتبة المطار (نقداد) .
- ٢١٤ مكتبة فرج الله :
- ١٠٣ مكتبة كاشف الغطاء (التحف الاشرف)
- ٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ . مكتبة المجلس (طهران) .
- ٢٧٠ ، ٢٦٨
- ٣١٥ ، ٢٣٢ ، ٢١٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١ . مكتبة المرعشي النحفي (قم) .
- ١٩٢ مكتبة السيد المردج (قم) .
- ٢٥٥ مكتبة المسجد الأعظم (قم) :
- ١٨٥ مكتبة مسجد كوهر شاد (المشهد)
- ١٤٧ مكتبة المعلم (تستر)
- ٢٢٧ ملقب أداميث (كندا) .
- ٦٧ المملكة السعودية :
- ٤٣٤ مؤسسة دارالكتاب (قم)
- ٤٣٤ مؤسسة داعيان خير (كراحي)
- ٤٣٤ مؤسسة داعيان خير (لاهور)
- ٤٣٤ مؤسسة علوم آل محمد (قم)

٤٣٤	مؤسسة علوم آل محمد (باكستان) :
٤٣٤	مؤسسة مكتبة الهدى (النجف) :
٢٢٧	مولتر يال (كندا) :
٢٥٣	مبادر قب (العراق) .
١٧٦	ميدان نقش جهان (اصهان)

## ( ن )

٢٨٥	الناصرية (العراق) :
٢٨١	نجد (المحجاز) :
النجف ، لاشرف (العراق) : ٤٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٢ ، ١٤٥	

(الى غير ذلك)

١٣٠	نهر آرس	(حدود ايران والروسية) :
٢٧	نهر الشا	(العراق) :
١٨	نهر بنى أسد	(العراق) :
١٢	نهر تسي	(ايران) :
٢٤٠ ، ١٤١ ، ١٥	نهر دجلة	(العراق) .
٣١ ، ١٩	نهر دجل	(العراق) :
١٢	نهر صالح	(العراق) :
١٨ ، ١٢	نهر عسر	(العراق) :
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٥	نهر الفرات	(العراق) :
٢٠٤ ، ١٧٨	نهر القيسرية	(العراق) :
٤١٧	نهر كومتي	(لنكهو - الهند) :
١٨	نهر المدك	(العراق) :
٤١٩	نهر مكاي	(كلكتة - الهند) :

ليموى (العرق)

٢٢٤ ، ٢٢٣

( ه )

هجر (المجاز):

٦٧

همدان (ايران):

٣٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩

الهند.

(الى غير ذلك) ٩٣ ، ٨٦ ، ٨٣ ، ٧٦

( ي )

يزد (ايران):

٢٢٩

اليمن .

٢٨٥ ، ٢٢٤

اليونان :

٢٤٦

## ٤ - فهرس الاشعار والايات

الصفحة	القافية
	(١)
٣٤٦	أعاب في حبّ هذا الفتى
٣٩٤	الاله اهما شبه لاملانا
٣٤٦	الى متى أكتمه ، أكتمه الى متى
٣٨٦	امام الهدى سيّد الأوصياء
١٤١	بيح مر كن دوسه روناهى را
٣٣٤	حودنه مى چنگد رسر آئين ما
١٤٢	ذاك فضل الله يؤمنى من يشاء
٤٢٣	راحت جان على مر نضى (مثنوى)
٤١٦	فالتاس موى وأهل العلم أحياء
٣٣٨	قبلنغ نحياتى الى علمائه
٢٥٣	قرنائى ، والسيف من أسمايه
٣٦٩	كانعاست شرف محدودى را
٣٧٧	کرد نام من دل سوخته شمس العلماء
٩٥	لك الحمد في البدء والانهاء (مثنوى)

- ٣٥٣ من الوثني مثل عند معنى  
 ١٢٧ وأصحت من غيرها في الله  
 ٧٢ وأزقد في أصلاعه لاهب الأرى  
 ٢٥٣ ومادة سيف الدولة الطعن في العدى  
 ٣٧١ ومن غير تأخير أجبت دعائيا

## ( ب )

- ٢٨٢ اذا قلت أما بعد انى خطيبها  
 ١٢٨ أرى مدح أهل البيت أحلى وأطيبا  
 ٤٢٢ أم جعلت لبنى الوجد كؤوس الطرب  
 ٣٢٩ ان الكواكب في التراب نفيب  
 ٣٥٤ انما يجعلوا الصدا ذكر الحبيب  
 ٣٦٨ طيب المولد والنسل أمر القلب  
 ٣٥١ فانقول في مدحه أحلى من الضرب  
 ١٥١ ، ٧٥ فان سلامى لا يلىق بياهم  
 ٤٣٢ فكيف بهذا؟ والمثيرون عيب  
 ٢٤٨ كأنى تراب من فتى في محراب  
 ٢٤ لؤمًا وبغلا فادا ما ذهب  
 ٤٠٢ وشوقك في قلبي فأين نفيب  
 ٢١١ وللدن فيما يشقون مداها  
 ٤١٦ وليت عائمة الشمس لم تعب  
 ٤٢٤ يفتيك محموده عن النسب

## ( ت )

- ٢٧٤ ب همه آرايشى كودا رواست



- ۱۴۰ جرعه جام شیخ الاسلامی است
- ۳۷۵ خانه ارببی مگر، نیستان است (مشوی)
- ۳۷۵ رسیدہ بود بلائی ولی بخیر گذشت
- ۳۵۰ کاری استاد را بنیاد نیست (مشوی)
- ۳۵۵ گل که سرخ است خجل از رخ زیبای شاه است
- ۱۴۲ من مسطح، با اموال منقصة
- ۴۲۲ در وقتنا ما بین ناک و ساکت
- ۲۵۳ و مشعر العجیف و عبقنه
- (ج)
- ۳۶۹ فیالشی فدمت\* قبل التروح
- (ح)
- ۳۶۵ که شد ازهر متع او حریدار مسیح
- (د)
- ۳۰۶ أبس المعین علی النکاء والمعد
- ۱۴۲ متغلب دهر کس نشود
- ۵۷ تاریخ وفاة و فراعلم شد
- ۱۴۰ تاریخ وفاتش شد حردمند
- ۱۲۹ تعسفه من فضلهم و تعجبه
- ۲۵۴ تنوعت الأسباب والداء واحد
- ۲۴۷ حولك أكباد تحن\* الى القد\*
- ۸۰ خود را به هزار عیب ناچیز کند
- ۲۳۷ رحمت حق بها، نمی جوید
- ۳۵۲ . . . رة أسية فقل صرد

۱۲۸	سعدی ، ولا مطمع فی السعد
۳۴۱	صبح کاذب پیشتر از صبح صادق می شود
۸۲	علی "أراك نه ، والین مفقود
۱۷۴	فنعلم الز "اد زاد أیك زادا
۳۵۷	کش مسلم همچه و سلمان را بود داشتند
۱۲۹	لهم ما حییت ، بل عید عهد
۲۸۷	می وردن از کرم ، دردی کر نعلانی کند
۳۴۶	و از سه تانش هل انی آمد پدید
۳۸۴ ، ۳۵۸	و أنت لهذا الدهر والله أوحده
۳۴۸	و حررف حررف جموح ملک النی تعدی الحد
۴۱۳	و زفوت ألیس شد بیا علقل هند
۶۰	و سافر هی الأسفار خمس و نند
۳۳۹	و کم من بعید حظی بالورود
۱۲۶	و منخلصه ، بل عهد عهد لعبد
۲۸۷	هر که را بیند بتقیغ غمزه قرمانی کند
۸۵	یا بعید السیر عن سر " الفؤاد (مثنوی)

## ( ر )

۳۵۳ ، ۸۷	أبتها الدائم عن المولى الكبير (مثنوی)
۳۵۹	منور و جهت ، فأعتقنی من النار
۱۲۸	ذهماً أن یفاخر الفخارا
۳۳۲	سال فوش از دو غاریخ آشکار
۲۸۵	سوالف ألتها تصدیف أصدر
۲۷۵	شیخ الاسلام فخر سادات صدور

- ٢٩٠ صبراً على جفاكم ضيعتم الذمارا  
 ٣٧٤ فتحيّرت فيها أدلو الأعمار  
 ٤٠٩ لم يبق من عينه شيء سوى أثر  
 ٢٦١ مالهذه الدنيا مدارق ر  
 ٣٨٧، ٨٧ مرة بي مرة كي زمن وسلوى حوشن  
 ١٢٩ والتي أدعى مجازاً بحر  
 ١٢٩ وحاشاه أن ينسى غداً عبده الحرّ  
 (ش)  
 ٣٢٦ برجيس كمان نهاده استت درپيش  
 (ع)  
 ٢٣٧، ١١ اذا حشمتك حرير الجامع  
 ٥٩ «مقام رفيع» مقام رفيع  
 ١٣٩ والاصح أبهى مسفر لا بد مع  
 ١٢٧ وخصرها ، مقتصر لافع  
 (ف)  
 ٢٧٤ ثم انتنوا بحوي بشون لأف  
 ١٢٨ فلد بمدح السادة الأشراف  
 (ق)  
 ١٢٧ حتى ليت معاس الرقي  
 ١٢٩ شرقوني بالعتق عدت رقيقاً  
 ٤٦ وحاهل حاهل فلقاه مرزوقاً  
 ٣٧٥ وصنت داري بأعطار من الحرق  
 ٤٦ يراه ذواللب احسباً وتوفيقاً

## ( ل )

- ۱۲۷ . . . وات ، و کم قد روی عن الفزالی  
 ۳۳۹ فذا اليوم لم تفخر بسحبان وائل  
 ۳۳۵ گنجینه دل ز داشت مالا مال  
 ۴۱۷ لوفاق مقلد الاممحر النبل  
 ۷۲ وجهد یابغ دهر طویل  
 ۳۶۵ والفقر ليس بقادح فی بيله  
 ۱۴۴ ومن يشطب الحسناء يصبر على البذل  
 ۶۹ هذا الذي ترهب الاساد صولته  
 ۳۸۶ يروى القليل ويشفى العليل

## ( م )

- ۳۳۴ آسمان عز و شان واحترام  
 ۳۵۷ آنکه جد و پدرش کرده بنای اسلام  
 ۴۱۵ آمدم ای مهربان تنها دهنها می رویم  
 ۴۱۸ که از درد سر خود می فرارم (مثنوی)  
 ۱۴۲ دشمن حصم بد خصال دیم (مثنوی)  
 ۳۷۲ دره کوی توأم ، سایه دیوار توأم  
 ۳۲۹ علامه دهر سید حلد مفیم  
 ۲۸۵ فبرهم ، واثیناه علی الهمم  
 ۱۲۶ فحضع الشعر لعلمي دائماً  
 ۱۴۱ کامد ذراع سنّی و شیمه قیم  
 ۴۱۶ کی سوزاند شرار دوزخم  
 ۳۵۷ لمعطیم رزه یثلم الاسلاما

- ۳۷۰ دأ كتبه ، وكتمانه ای أسلم  
 ۱۲۷ ولا ترح مؤاد منه مكلوم  
 ۳۶۵ واولا الشهد لكان لاؤه نعم

## ( ۵ )

- ۳۵۹ از خلق دور رفتن و تنها گریستن  
 ۶۵ به زصد سال لمار است به پایان بردن  
 ۱۲۷ دواء لقلی و عقلی و دینی  
 ۳۶۲ ز اش حوف استعوان مكداحتس (مثنوی)  
 ۳۱۱ ز أسد طالع والایش دان  
 ۳۲۲ عاقل از بدیشه أحوال دور واپس  
 ۳۲۶ قسمت شده چون ناصیه فرسائی من  
 ۲۵۰ لكته من أفصح البلدان  
 ۱۲۷ معیناً ، سوی اقتراح الأماهی  
 ۳۲۵ من ذرقة بی قدر و تو خورشید زمان

## ( ۶ )

- ۸۰ نایك دورح كناه ، مضمومی تو

## ( ۷ )

- ۳۷۸ نازیر مجتهدان طعنه زنی یعنی چه ؟

## ( ۸ )

- ۳۴۶ أحبته هل أنى نص صق على  
 ۳۶۶ دئومی سازم که دم سازم شدی (مثنوی)  
 ۳۸۸ بوی صهای تولای کسی (مثنوی)  
 ۳۵۳ بیضاء طاردة الموم من مقلی

- ٣٥٣ ستة فخذها لا تكن منسية
- ٣٢١ عمر بكذبت به بعد على ديو الهوسى
- ٢٨١ فى بيان مفاتيح الشريعة كافيا
- ٣٥٢ المرتضى بالأمعدين عن النسي
- ٤١٥ مر كك وسكرانت وفشار است وجدائى
- ٣٢٢ لى سيدد بقصود مكر چند كسى
- ٨٧ ولكن "عين السخط تبدى المساويا
- ٣٦٩ يدعى الفوز بالصراط السوى

## ٧ - فهرس مصادر التحقيق

١ - القرآن الكريم

٢ - الأحاديث لكثرة - للسيد عبد الله الحر نري (١١٧٣ هـ) ، الطبعة الأولى ،

قم (١٤٠٩ هـ)

٣ - الاستبصار فيما اختلف من الأخبار : الشيخ الطائفة محمد بن الحسن

الطوسي (٤٦٠ هـ) الطبعة الرابعة ، طهران (١٣٦٣ ش)

٤ - الاستبصار في معرفة لأصحاب : للمصنف المحدث أبي عمر يوسف بن

عبد الله بن محمد بن عبد الله النعماني القرطبي المالكي (٤٦٣ هـ) . المطبوع

على هامش «الاصحاح الطبعة الأولى ، أدوت بيروت (١٣٢٨ هـ)

٥ - أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين الحسيني العاملي ، طبع بيروت

(١٤٠٣ هـ)

٦ - الأمالي : للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن أبيه

القمي (٣٨١ هـ) طبع بيروت (١٤٠٠ هـ)

٧ - أمل لأمل . المحرر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (١١٠٤ هـ) ،

طبع النجف الأشرف .

٨ - الأنوار النعمانية في بيان معرفة الشاة الاسانية : للمحدث

السيد نعمه الله الجزائري (١١١٢ هـ) طبع تريبز (١٣٧٨ هـ)

- ٩ - مدار لأبواب . العلامة المجلسي محمد باقر (١١١٠ هـ) ، أدبست بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٣ هـ)
- ١٠ - البلاغ المبين . لسلطان حسن مرزا ، الطبعة الرابعة ، لاهور (١٩٦٩ م)
- ١١ - تنعيم أمل لأمل . الشيخ عبد النبي الفردسي ، ط قم (١٤٠٧ هـ)
- ١٢ - تعليقات (تأليف عباس) . محمد هادي العربي ، الكهنوي ، طبع الكهنو (١٣٤٤ هـ)
- ١٣ - تحفة العالم . للمصنف عبد اللطيف بن السدطاب الشوشنري العراقي (١٢٢٠ هـ) ، طبع طهران (١٣٦٣ ش).
- ١٤ - نصف العقول عن آل الرسول . لأبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرابي (٣٨١ هـ) . الطبعة الجامعة بيروت (١٣٨٩ هـ) .
- ١٥ - تذكرة شوشنري . للسيد عبدالله بن نور الدين العراقي (١١٧٣ هـ) طبع طهران (١٣١٧ هـ) .
- ١٦ - تكملة أمل الأمل . السيد حسن الصدر (١٣٥٤ هـ) طبع قم (١٤٠٦ هـ) .
- ١٧ - تكملة بحور البحار : لميرزا محمد مهدي الكهنوي ، الكشميري (١٣٣٠ هـ) طبع قم (١٣٩٧ هـ)
- ١٨ - تهذيب الاحكام (في شرح المقنعة لشيخ الامير) . لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ) طبع طهران (١٣٩٠ هـ)
- ١٩ - جامع الترمذي . لأبي محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ) طبع كراحي (١٩٨٨ م) .
- ٢٠ - جامع الرواة . لمحمد بن علي الأردبيلي الفردسي الحائري (تلميذ العلامة المجلسي) طبع قم (١٣٣١ ش)
- ٢١ - الحاصل . للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن



داوية القمي (٣٨١ هـ) طبع قم (١٤٠٣ هـ)

٢٢ - دائرة معارف القرن الرابع عشر - العشرين : لمحمد فريد وحدي

(١٣٧٣ هـ) ، الطبعة الرابعة ، أوفت ، طهران (١٣٨٦ هـ)

٢٣ - لدر" المستور في التعبير ، لماثور للعاظم جلال الدين السوطي

(٩١١ هـ) ، طبع بيروت .

٢٤ - "الدريعه الى مصائب الشيعة" - للشيخ محمد محسن الشهير بآغا برزك

الطهراني (١٣٨٩ هـ) طبع أفت بيروت .

٢٥ - روایات الحدیث : للسید محمد باقر الموسوی آخوندی (١٣١٣ هـ)

طبع طهران (١٣٩٠ هـ) أفت قم .

٢٦ - روضة المتقین : للمیرزا محمد تقی المجلسی (١٠٧٠ هـ) الطبعة الثانية

قم (١٤٠٦ هـ) .

٢٧ - ریس العلماء و حصاص الفصلاء : لمیرزا عبد الله أفندي لاصمهای

(١١٣٠ هـ) طبع قم (١٤٠١ هـ)

٢٨ - زهر الرمع : للسید نعمه الله الحزائري (١١١٢ هـ) طبع المحف الأشراف

(١٣٢٥ هـ) .

٢٩ - شرح هیچ الالاءة : لابن أبي الحداد الممتراني (٦٥٥ هـ) الطبعة الأولى

بمصر (١٣٧٨ هـ) .

٣٠ - سفينة البحار : للشیخ عباس القمي (١٣٥٩ هـ) طبع طهران .

٣١ - شعرة مداركه : للسید محمد الحریری طبع الأهور (١٣٨٩ هـ)

٣٢ - شمائل النبی . لأبي عیسی محمد بن عیسی بن سورة الترمذي (٢٧٩ هـ)

المطبوع مع جامع الترمذي ، لاهور باكستان (١٩٨٨ م)

٣٣ - شهداء الفضيلة : عبدالحسی الأمینی ، (١٣٩٠ هـ) ، طبع ، قم

٣٤ - الصّحاح : لأسماعیل بن حماد الجوهري ، (٣٩٣ هـ) طبع بيروت

(١٤٠٤ هـ) .

- ٣٥ - صحيح مسلم : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج قشيري النيسابوري (٢٦١ هـ) ، الطبعة الأدلى بمصر (١٣٧٤ هـ)
- ٣٦ - الصحيفة السجادية للإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام (٩٥ هـ) طبع طهران (١٣٨٧ هـ)
- ٣٧ - عدة الداعي ونداح الساعي : لأحمد بن فهد الحلي ، (٨٤١ هـ) طبع قم .
- ٣٨ - القدير : للشيخ عبد الحسين الأميني المحقق (١٣٩٠ هـ) طبع بيروت (١٣٩٧ هـ) .
- ٣٩ - فرائد الأصول للشيخ مرتضى الأنصاري (١٢٨١ هـ) طبع قم (١٣٧٤ هـ)
- ٤٠ - فقه الرضا عليه السلام للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام (٢٠٣ هـ) طبع المشهد (١٤٠٦ هـ)
- ٤١ - انوار الرضوية : للشيخ عباس القمي (١٣٥٩ هـ)
- ٤٢ - قموس الرجال للشيخ محمد تقي التستري طبع طهران ، (١٣٧٩ هـ) .
- ٤٣ - انقاعوس المحيط : للشيخ محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٦ هـ) أدست ، بيروت (١٤٠٣ هـ)
- ٤٤ - قصص العلماء : لميرزا محمد التمكاني ، (١٣٠٢ هـ) طبع طهران .
- ٤٥ - الكافي : لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (٣٢٩ هـ) طبع الاسلامية طهران (١٣٨٨ هـ)
- ٤٦ - الكرام الزرة في القرن الثالث بعد العشرة (طبقات أعلام الشيعة) : للشيخ محمد محسن الشيرازي ، نازك الطهراني ، (١٣٨٩ هـ) طبع المشهد (١٤٠٤ هـ) .
- ٤٧ - الكشف : لعبدالله محمود بن عبد الزمخشري (٦٨٣ هـ) ، طبع مصر (١٣٤٣ هـ)

٤٨ - كشف الحب و الأستار للسيد عمار حسين التيسابوري طبع قم (١٤٠٩ هـ)

٤٩ - كشف الغمّة عن أحوال معرّفه لأئمة : لأبي الحسن علي بن عيسى الأربلي، (٦٩٢ هـ) طبع تبريز (١٣٨١ هـ).

٥٠ - الكنى و الألقاب : للشيخ عباس القمي ، (١٣٥٩ هـ) طبع المحف الأشراف، (١٣٧٦ هـ)

٥١ - كو ك در تي هي هه ان علي <sup>الخلا</sup> ترجمه مساق مرتضوى ، الأص فارسي، تأليف السيد محمد صالح الكشمي الترمذي العدوي (١٦٠٥ م) والترجمة بالاردنية للسيد شريف حسين السزداري الهندي ، طبع لاهور (١٩٦٣ م)

٥٢ - لسان العرب لابن منظور أبي الفصّل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١ هـ) طبع قم (١٤٠٥ هـ)

٥٣ - اللعة الساطعة في تحقيق صلاة الجمعة الجامعة - المسد طيب البحرازي طبع النجف الاشرف (١٣٧٤ هـ) .

٥٤ - أوّلة البحرين للشيخ يوسف بن أحمد البحراني (١١٨٦ هـ) طبع النجف الاشرف .

٥٥ - مشوى من دملوى - للمفتي السيد محمد عباس التستري (١٣٠٦ هـ)، طبع لكهنؤ، الهند (١٢٦٣ هـ) .

٥٦ - مجمع البحرين : للشيخ محمد الدين الطريحي (١٠٨٥ هـ) طبع طهران (١٣٦٥ ق) .

٥٧ - مجمع البيان في تفسير القرآن - للشيخ أبي علي الفصل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨ هـ) ، طبع أدب بيروت ، (١٣٧٩ هـ)

٥٨ - مديته المعجز - للسيد هاشم البحراني (١١٠٧ أو ١١٠٩ هـ) مطبوع حجرى طهران (١٢٩١ هـ)

- ٥٩ - مستدرك أعيان الشيعة للسيد حسن الأمين طبع بيروت (١٤٠٨ هـ)
- ٦٠ - مستدرك الوتر الملاح ميرزا حسن المورى الطرسى (١٣٢٠ هـ)  
الطبع العجوى ، (١٣٨٢ هـ) .
- ٦١ - مشكاة المصابيح ، لأبي عبد الله دلى الدين محمد بن عبد الله الخطيب  
(٤٢٠ هـ) طبع كركوى
- ٦٢ - مصاح المتوحد والملاح المتمدن ، لشيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن  
الحسن الطوسى (٤٦٠ هـ) طبع قم
- ٦٣ - مفتاح الصحة: للسيد عبدالله الجزائرى (١١٧٣ هـ) النسخة الخطية  
فى مكتبة سيدنا المروج دام ظله
- ٦٤ - المكاسب : للشبح مرعى لأبى المورى ، (١٢٨١ هـ) طبع النجف لأشرف  
أروست قم (١٤١٠ هـ)
- ٦٥ - ملاد الأحياء فى فهم تهذيب لأحمد الشبح الاسلام محمد باقر  
المجلسى (١١١٠ هـ) ، طبع قم (١٤٠٦ هـ) .
- ٦٦ - مناقب آل أبى طالب : لمحمد بن على بن شهر آشوب المازندراني  
(٥٥٨ هـ) طبع المحف الأشرف (١٣٧٦ هـ)
- ٦٧ - منبع الحياة : للسيد محمد بن عبد الله الجزائرى (١١١٢ هـ) الطبعة الثانية ،  
طبع بيروت
- ٦٨ - المتوحد فى اللغة والأعلام : للأب لوس من نقولا المملوف اللبناني  
(١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م) الطبعة الحادية والعشرون ، بيروت (١٩٧٣ م)
- ٦٩ - من لا يحضره الفقيه : للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن  
الحسين بن بابويه القمى (٣٨١ هـ) ، الطبعة الثانية ، قم
- ٧٠ - نافذة فقه حديث : للسيد محمد الجزائرى ، طبع امهوان  
(١٣٥٤ ش) .

- ٧١ - بحوم السماء - لميرزا محمد علي الكشميري (١٣٠٩ هـ) طبع قم .
- ٧٢ - نقباء البشر في القرن الرابع عشر (طبعات أعلام الشيعة) : للشيخ محمد محسن الشهرياًغا نردك الطهراني (١٣٨٩ هـ) الطبعة الثانية في المشهد (١٤٠٤ هـ)
- ٧٣ - اودالأنوار في شرح كلام خير الأخيار، في شرح الصحيفة المعادية: للسيد نعمة الله الحزائري (١١١٢ هـ) الطبعة الحجرية ، إيران (١٣١٦ هـ)
- ٧٤ - نهج الملاعة - جمع الشريف الرضي (٤٠٦ هـ)
- ٧٥ - الوافي: لمحمد محسن بن مرتضى المدعو بالمفيض الكاشاني (١٠٩١ هـ)، طبع قم (١٤٠٤ هـ) .
- ٧٦ - وسائل الشيعة الى تحصيل المسائل الشريعة: للبحر العملي الشيخ محمد بن الحسن (١١٠٤ هـ) . الطبعة الرابعة (١٣٩١ هـ) اوفست بيروت
- ٧٧ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن حنكاه (٦٨١ هـ) ، الطبعة الثانية في قم (١٣٦٤ ش) .

## ٨ - فهرس الخطاء والصواب

(الصفحة)	(السطر)	(الخطاء)	(الصواب)
٧	٢٤	غوالى	غوالى
٩	١٤	الأسرار	الأسرار
١٧	الآخر (٢)	هش	الح
٢٤	١٤	تقدير	قدر
٣٤	٦	وفات	وفاة
٤٥	١	الوسائل	الوسائل
٦٤	١٨	ادعوا ركمم الح	اد كر ديك فى ديك نصر عا وحيفة
٧٩	٥	أح الحاج	أحو الحاج (و كذا فى ص ١٠١ ص ٣ وص ٢٣٤ ص ٥)
٨٧	الآخر	نان وحلوى	من وسلوى
١٠٩	١٦	أنكجى	الأنكجى
١٢١	٨	حمل العامل	حمل عامل (و كذا فى ص ١٢٢)
١٣٦	قد لآخر	قصص الانبياء	قصص العلماء
١٣٧	١١	البحره	البحيرة
١٤٣	١٧	المقنى اللبيب	مقنى اللبيب

(الصفحة) (السطر) (الخطاء)	(الصواب)		
١٥٨	٢٢٥٤	الموازي	الموازي
١٧٢	١٩	وهو أعظم بمصدره	(هذه لحمله رائدة)
٢١٨	١٦	حققاهم	حققاه
٢٢٠	١٩	الكف	الكف
٢٣٤	٣	الميروث	الميروث
٢٣٨	١٤	مسه المراد	مسية المراد
٢٤٤	١٨	السيد الرمي	الرمي
٢٥٧	الآخر	ص ٣٨	ص ٢٨١
٢٦٢	آخر (٣) اط	اشتره	(محل هذه لחדثة في الصفحة الآتية)
٢٨١	٣	الشريفة	الشريفة
٢٨٢	قمر لآخر	ح ٢٥٢/٥٥	ح ٥٢/٥٥
٣٠٠	٣	أدائل	أدائل
٣٤٥	١١	٣٣٣٦	ج ٣٣٦/١١
٣٣٥	٤	يا سيدي	سيدي
٣٨٤	١٦	أين كيمونه	أين كيمونه
٤١٣	١٦	تولد	ولد
٤٣٠	١٦	أن علي عليه السلام	أن علياً عليه السلام (كذا في ص ٤٣١ س ٢ وص ٤٣٣ س ١١)
٤٤٨	الآخر	ياقي	بقية
٤٧٢	١	٢٧٢	٤٧٢

## ٩ - فهرس المواضيع والعناوين

العنوان	الصفحة
خطبة المحقق	٥
(اسم ونسب السيد نعمت الله الجزائري) (ره)	١١
ثناء العلماء عليه	١٢
مولده ومنشؤه	١٥
سيرته من قلمه الشريف	١٦
بده ابتلاءاته في تحصيل العلم	١٧
طريقة	١٨
سفره الى الحوزة	١٨
سفره الى شيراز	٢١
انكبابه على الدرس والمطالعة	٢٢
خشوة استاذة عليه	٢٣
محازاة اطية	٢٤
قدر المؤلف بعد وفاته	٢٤
كرامة لشاء چراغ (شيراز)	٢٥
رياضاته في زمان التحصيل	٢٥



الصفحة	العنوان
٢٦	احتراق المدرسة المنصورية
٢٦	سعره اربارة المعتات المقدسة في العراق
٢٧	شدائده في أثناء السفر
٢٧	امراة ذات لمحة طويلة
٢٧	بركة آية الكرسي
٢٨	خدام سامراء
٢٩	الاستشفاء بترية سيد الشهداء <small>عليه السلام</small>
٣٠	الدرة المحمية و السيد اجز نري (ره)
٣١	حوادث العزالي وفتتها
٣٢	وروده في شوشتر
٣٣	سفره الثاني الى اصعهان
٣٤	وفاة أخيه
٣٤	الاقامة في ستر
٣٥	خلاصة المصائب التي ترا كمت عليه
٣٧	بعض المنامات التي تدل على علو مكانه
٣٩	سلكه في الأخبار
٤٢	أساتذته ومشايعه
٤٩	خلاصة ثناء العلماء عليه
٥٠	المجلسي (ره) في صدر مجلس العلماء
٥١	المعهدة المحيية بين السيد العراقي و لمجلسي
٥٦	تأليفه القيمة
٦٧	تلامذته والمعازون عنه

الصفحة	العنوان
١٠٤	آثاره التي فيه ومؤامره الرافيه
١٣٠	نبذة ما يتعلق بالقدس الأردبيلي (ره)
١٤٧	معجزة الامام الرضا عليه السلام
١٥٠	سبب تأليف كتاب زهر الربيع
١٥٢	لأحبار المستعصية لداله على حوار المزح بل رجحه
١٥٤	مزاح النبي صلى الله عليه وآله
١٦١	مزاح حذلة من الأصحاب أمام رسول الله صلى الله عليه وآله
١٦٣	احص من أطاع أمير المؤمنين عليه السلام
٢١٨	عريضة في وجود الحق
٢٢٢	القرآن بصريح وجود الحق
٢٢٢	الحديث يسكن رب وجود الحق
٢٢٢	اسلام حق نصيبين على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٢٥	على علي عليه السلام وحسن في شكر النعمان
٢٢٦	الامام السافر عليه السلام والأحسة
٢٢٧	الحكاية الأولى
٢٢٨	الحكاية الثانية
٢٣٨	آباء وأجداد السيد الجزائري (ره)
٢٤٥	أولاد السيد الجزائري (ره)
٢٤٥	(السيد نور الدين الجزائري)
٢٤٦	ولادته
٢٤٧	جرائته على حكام الوقت
٢٤٧	بذله وسخاؤه

الصفحة	العنوان
٢٤٧	فصاحته وملاءته
٢٥٤	مكانته العلمية وسيرته الشديدة
٢٥٦	أستيدته ومشيخته
٢٥٦	تلامذته والمجازون عنه
٢٦٨	مؤلفاته
٢٧٢	الصلوات المورثة
٢٧٤	بعض من أفعاره
٢٧٤	أولاده
٢٧٤	وفاته
٢٦٧	(السيد عبدالله بن السيد نود الدين الجرايري ده)
٢٧٦	أقوال العلماء فيه
٢٧٨	حرصه المتواصل على تعصبل الكمال
٢٧٩	مصادفه النفسية
٢٨٠	مكانته العلمية
٢٨٣	السيد عبدالله ومكبات الزمان
٢٨٥	أفعاره
٢٩٠	مهارته فى علم الهيئة والنجوم
٢٩١	مسلكه واخلاقه
٢٩١	أستيدته
٣٠١	تلامذته والراون عنه
٣١٢	مشيخته فى الاحازة
٣١٣	تليفاته

العنوان	الصفحة
الحكاية الأدي (حارية تتحول علماً لينة رصاصاً)	٣١٥
الحكاية الثانية (طهر بقى حرد كلاب)	٣١٦
الحكاية الثالثة (قصه الدرويش لعجبته)	٣١٧
وفاته ومدفنه	٣٢٩
أقامه وأدلاء	٣٣٠
(السيد طالب بن السيد نور الدين الجرائري ره)	٣٣١
(السيد محمد جعفر بن السيد طالب الجرائري ره)	٣٣٢
(السيد علي أكبر بن السيد محمد جعفر الجرائري ره)	٣٣٣
(المفتي السيد محمد عباس الشوشنري الجرائري ره)	٣٣٥
ثناء العلماء عليه	٣٣٥
ثناء الشيخ مرتضى الأنصاري عليه	٣٣٧
ثناء الشيخ محمد حسن صاحب الحواهر عليه	٣٣٨
المفتي في سفره وصباه	٣٣٩
اشؤه ونحصيلاته	٣٤٠
تفصيل أستاذته ببر كته	٣٤١
شبابه وكماله	٣٤٣
شعره المبديع	٣٥٠
الحمام في الحديث م	٣٥٨
كمال معرفته	٣٥٨
عبادته ورياضته	٣٥٩
خوفه من الله وتقواه	٣٦١
كياسته وفراسته	٣٦٣

الصفحة	العنوان
٣٦٤	دعائه وحيدته
٣٦٤	جوده وسخاؤه
٣٦٥	رده واستفادته عن الناس
٣٦٧	ولاؤه لآل البيت <small>عليهم السلام</small>
٣٧٠	كراماته
٣٧١	شفاعته مدونه
٣٧١	شفاء طفل بدعائه
٣٧٢	مطر متعاقب بدعائه
٣٧٣	بروز المطر على حريق دونه فقط
٣٧٤	كرامة محيرة المقول
٣٧٦	وجهته الظاهرية
٣٧٨	أسانيده
٣٧٩	تصانيفه
٣٩٤	الأميذه
٤١٥	مرضه واحضاره بوفاته
٤١٦	دقة المفتي عباس
٤١٧	أخلاقه
٤١٨	(المفتي السيد محمد الوزير الجزائري)
٤١٨	(المفتي السيد زين العابدين بن السيد الوزير)
٤١٩	(المفتي السيد حسن الجزائري)
٤١٩	(المفتي السيد حسن الصابر الجزائري)
٤٢٠	(المفتي السيد امير حمين الجزائري)

الصفحة	العنوان
٢٢٠	(المفتى السيد نور الدين الجزائري)
٢٢٠	(المفتى السيد محمد على الجزائري)
٢٢٢	(المفتى السيد أحمد على الجزائري)
٢٢٣	(السدة أم محمد الجزائرية)
٢٢٣	(المفتى السيد طيب الجزائري)
٤٢٥	مولده ومنتزه
٤٢٦	أساتذته
٤٢٧	مشايخه في الاحازة
٤٢٧	أسفاره
٤٢٨	مناظراته مع المخالفين
٤٣٣	خدماته العلمية
٤٣٤	تأسيساته العلمية
٤٣٤	آثاره العلمية
٤٣٧	الرؤيا الصادقة
٤٤١	أحلافه
٢٢١	وفاة السيد نعمة الله الجزائري (ره)
٤٤٢	بناء حديد على مرقف السيد الحرثري
٤٤٣	الكرامات الظاهرة من المرقف الشريف
٤٤٨ و ٤٤٧	نموذج من خط السيد نعمة الله الجزائري
٤٤٩ و ٤٥٢	تصاوير من مرقفه الشريف
٤٥٣	شروع الكتاب (كشف الأسرار)
٤٦٧	١ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	العنوان
٤٧٢	٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
٤٧٧	٣ - فهرس أسماء المعصومين <small>عليهم السلام</small>
٤٨٠	٤ - فهرس الأعلام والرجال
٥٢٠	٥ - فهرس الأماكن والنقاع
٥٣٤	٦ - فهرس الأشعار والأبيات
٥٤٢	٧ - فهرس مصادر التحقيق
٥٤٩	٨ - فهرس الخطاء والمواب
٥٥١	٩ - فهرس المواضع
٥٥٩	١٠ - تأليف على تصنف

## تأسف على تعسف

قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام : ان الظلم ثلاثة : فظلم لا يغفر ، وظلم لا يترك ، وظلم مغفور لا يطلب ، وما لظلم الذي لا يغفر ، فالترك بالله ، واما الظلم الذي يغفر ، فظلم الممدوم به . واما الظلم الذي لا يترك ، فظلم الممدوم بهم بعضاً ، (تهج الملاعة عنه ٢ - ٧١)

ومن المديهي أن " لأحير أشد عقوبة إذا كان في حق العلماء والعاملين ، من السلف الصالحين ، الذين بذلوا جهدهم للأمام ، وقد مواهمهم إلى الاسلام ، ولا يجوز ذكرهم الا بالخير ، فصلا عن هتكهم وتوجيههم والافتراء عليهم .

هذا - ولكن من المؤسف أن رأيت - بعد أن انتهيت من تأليف وطبع هذا الكتاب - كتاباً هتاكاً ، وخطاباً فتاكاً ، يشمل على تعيب من المطالب غير العديدة ، اقتبست من الكتب العديدة ، عزاءها مؤلفها ، إلى نفسه ، حتى أن اسم الكتاب أيضاً مغشول من " الميان " (١) لسيدنا الحوثي دام حفظه .

وهذا وإن كان لا يهتسا لأن ، لانه كمل له من نظيره الزمان ، لكن الذي يهتسا في المقام ، أن " هذا الكتاب هجم فيه على العلماء الأعلام ، من أصحابنا الأحناف [ كما عثر به شيعتنا الانصاري رح (٢) ] عموماً ، وعلى السيد العزائري

(١) ص ٢١٣ ط النجف .

(٢) الرسائل ص ٩ ط قدوم .



رح خصوصاً ، حيث أنهم فيه بأنه « كان مدعاً له كثره التحريف ، ومنعاً أصلياً للقول به ، وكان علماء الأحباريين ، من كتبه « الأندلس العربية » الذي هو خير كتبه على ما حذر وقصص حرافة عربية لا يطير لها في الكتب دور » .

أدلتنا من هذا الكلام ، ولأن هذا لانهم ، لأنه كم من طالع الشهرة والكبرياء ، قد سلط ملك السكير على الكبراء ، إذ هو الطيرين المختصر ، إلى الرقي المتظار ، لكن تمتعت من قلة « معرفه » هذا المعترض ، إذ أقر جميع العلماء القائلين بالتحريف عن اعتراضه ، واستهدف السيد الحراري رح فقط كأن له معه خصومة خاصة ، إذ حقدأ قديماً ، فهم عليه بأنه كان مدعاً بالتحريف ومنعاً أصلياً له ، هذا مع العلم بأن الحقيقة على خلاف ذلك ، إذ لادرات المسألة ذات قولين من زمان بعيد ، وليس السيد الحراري رح ذهب إلى التحريف وحده بل ذهب إليه قبله ومنه جمع من أصحابنا لقدامي منهم والمتأخرين ، نحو :

الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رح ، المتوفى ٣٢٩ في كتبه « الكافي » (١) وأستاذه الشيخ علي بن إبراهيم القمي رح ، من أعلام القرن الثالث في « تفسيره » (٢)

وتمسده محمد بن إبراهيم النعماني رح ، من أعلام القرن الثالث ، في « تفسيره » (٣)

ومحمد بن مسعود العياشي ، من أعلام القرن الثالث أيضاً ، في « تفسيره » (٤) وفرات بن إبراهيم ، من أعلام القرن الثالث أيضاً ، في « تفسيره » (٥)

(١) أصول الكافي ج ١/٤٢٣ إلى ٤٢٥ و ٤٣٤ - ٤٣٥ ح ٢/٦١٩ - ٦٢٠ إلى ٦٣٤ .

(٢) تفسير القمي ح ٩/١ - ١٠ - ١١ ط النجف

(٣) بحار الأنوار ج ٩٣ / ٢٦ - ٢٧ ط جديد .

(٤) تفسير العياشي ج ١/ ١٣ - ٤٨ .

(٥) تفسير فرات ص ١٨ .

والشيخ أبو عمرو محمد بن عمر الكشي رح ، من أعلام القرن الثالث أيضا  
في كتابه « الرجال » (١)

وشح المشايخ محمد بن محمد بن النعمان أميد رح ، المتوفى ٤١٣ ،  
في « جواب المسائل السروية » (٢)

والشيخ أحمد بن علي الطبرسي رح ، من أعلام القرن الخامس ، في كتابه  
« الاحتجاج » (٣) .

والشيخ محمد بن الحسن البحر العاملي رح المتوفى ١١٠٤ ، في كتابه  
« الوسائل » و « الفوائد الطوسية » (٤) .

والسيد هاشم بن سليمان البحراني الثوباني المتوفى ١١٠٧ في تفسيره  
« المهرج » (٥)

والعلامة المجلسي المتوفى ١١١٠ في كتابه « مرآة العقول » (٦)  
والمحدث الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦ ، في كتابه « الحدائق »  
و « الدرر النجفية » (٨) و غير ذلك من العلماء لأعلام (رسو الله عليهم أجمعين)  
وهم على طائفتين: بين من صرح بكون التحريف معتزلاً ، كالشيخ القمي  
والشيخ المقيد والبحر العاملي ، والسيد البحراني ، والعلامة المجلسي ، والمحدث  
البحراني (رحمهم الله) بل بعضهم شدد فيه كالآول والآخر

وبين من أورد أحد التحريف في كتابه من دون إيراد الرد أو التدويل ،

(١) رجال لكشي المطبوع مع حنار معرفة الرجال ج ٨ / ١ .

(٢) مرآة العقول ج ٣١ / ٢ و الدرر النجفة ص ٢٩٤

(٣) احتجاج الطبرسي ج ١ / ٣٧٠ - ٣٧١ ط النصف

(٤) الوسائل ج ١٨ / ١٤٥ و الفوائد الطوسية ص ٤٨٣

(٥) ج ١٦ / ٢٤

(٦) ج ٣٠ - ٣١ / ١٢ و ج ٥٢٥ / ١٢

(٧) الحدائق ج ٨ / ٢ - ١٠ الى ١٠٤ و الدرر النجفية ص ٢٩٤

الظاهر في كونه معتقداً ذلك ، كما استظهره لعلامه المجلسي (١) والمحدث الكاشاني (٢) من الكليني رح وغيره ، وأن استظهره أيضاً ، ولا يلزم التوجيه الى اصله ، أو لاعراء بالجهل أولاً ، المجادل عادة بالنسبة الى الصفة ومن العلماء فضلاً عن الكبار .

( فظهر من هذا ) أن دعوى نوري السيد الجرائري رح بالقول بالتحريف ، لا أساس لها ، وكذا دعوى أنه محتضن بالأحاديث أيضاً ، طائفة ، كيف وهذا المحقق الآخوند الجراساني ( صاحب كفاية الأصول ) اذ هو رأس الأصوليين وشيخهم ، قال في كفايته :

« ودعوى العلم الاحتمالي بوقوع التحريف فيه منحور : اما باسقاط ، أو بصحيف ، وان كانت غير بعيدة ، كما يشهد به الأحاديث ، وبإعادة الاعتناء ، لا أنه لا يجمع عن حديث طواهري » ( الكفاية ص ٢٨٤ ط قم ) .

( ولا يخفى ) أن المقصود من هذا التمهيد ، هو تكذيب هذا الادعاء والانهم ( بأن السيد الجرائري رح كان مدعياً لهذه المكرة ) لا يثبت هؤلاء الأعلام ولا يبحث عن المسألة في المقام ، لأنها قد حُرِّرت بالنقض والابرام ، ولا حدود في تويد الصعوبات ، مع ما ارتب عليه من الهنات .

أما القول بكونه علماً للأحاديث ، أن لم يكن له عيباً ، كما هو ظاهر من تعبير الشيخ الأنصاري رح لمدكور ( حيث عرعههم - د أصحاحاً ) لكنه أيضاً خلاف الصواب ، كما أوضحناه في هذا الكتاب (٣) من أنه كان على الطريقة الوسطى بين الأحاديث والأصوليين وكذا القول بأن كتابه المذكور مليء بأخبار وقصص

(١) مرآة الخوف ج ٣ / ٣٠

(٢) تفسير الصافي ج ١ / ٣٤

(٣) ص ٣٩

خبرانية عريضة لاظهارها في الكتب « وأيضاً دل على قلبه المهم والمطالعة ، أو كثرة  
النقض والمجدداته ، مع أن كتابه « الأنوار النعمانية » ليس خير كتبه بل هو  
« كشف الأسرار في شرح لاستنصار » الذي نحن في صدد طبعه ، وقد انتشرت  
قصة منه بحمد الله تعالى ( وهو الذي بين يدي القاريء الكريم ) وكذا « عاية  
المرام في شرح نهج الأحكام » و « نور الأنوار في شرح الصحيحه الكاملة » .  
وكيف كان - فلامحال لنا الآن أن ندب\* عن السيد الحرائري ( رحمه الله )  
أريد من هذا ، مع أن\* الكتاب الذي بين أيديكم أكثر مرهان على علو شأنه ،  
أكثر الله تعالى عليه من رحمته ودصوانه ، ولا يصح من أنكر فضله الانفسه ، ولا يريد  
من عبده الادنيه ، اعوذ بالله من هفوت اللحن ، وصفوات العنان ، التي لطالما  
تعر\* الإنسان الى الهوان ، بل الى الميران ، فمن الله العصمة والفرقان وعليه  
التكylan .



**OCLC FirstSearch: Display**

Your requested information from your library BRENAU UNIV TRUSTEE LIBR



Return

**IN PROCESS - Lender****Record number: 2 Total records: 2****\*20426778\*****GENERAL RECORD INFORMATION****Request Identifier:** 20426778**Status:** IN PROCESS 20060531**Request Date:** 20060530**Source:** ILLiad**OCLC Number:** 53485319**Borrower:** EMU**Need Before:** 20060629**Receive Date:****Renewal Request:****Due Date:** 5/31/06**New Due Date:****Lenders:** GAP, \*GBT, GCD, AUU, GSU**BIBLIOGRAPHIC INFORMATION****Call Number:****Author:** Morgan, Jennifer L 6205280 (Jennifer Lyne) 6205280**Title:** Laboring women : reproduction and gender in New World slavery**ISBN:** 0812237781 (cloth)**Imprint:** Philadelphia : University of Pennsylvania Press : c2004**Series:** Early American studies**Verified:** <TN 440840> OCLC**BORROWING INFORMATION****Patron:** LAFOND, JEAN-YVES**Ship To:** LL R W WOODRUFF LIBRARY/EMORY UNIVERSITY/540 ASBURY CIRCLE/ATLANTA GA 3032870**Bill To:** FEIN #580566256**Ship Via:** Priority/UPS**Maximum Cost:** FM - \$30**Copyright Compliance:** None**Fax:** Ariel preferred (v3 01 P ariel brary emory edu (170 140 209 109)**Email:** genill@libcat1.cc.emory.edu (correspondence only)**Affiliation:** ARCHE ARL, ASERL Recip GOLD and RLG ShaRes member RECIP BUJ**Brenau Trustee Library**  
Please return this stamp  
with book.

## التوفيق خير رفيق

إن توفيق الله الذي هو خير رفيق لعمده ، ساعدنا أن أقدم على إحياء التراث العلمي الإسلامي ، لا سيما مؤلفات هذا العفري لسيدنا بحر نري (رحمة الله تعالى عليه) فهو ، والبحر الأدل من شرحه على الاستبصار ، مع سيرته لعدّة بين أيديكم وسيتلوه ، شاء الله بنية آخرته

وما هو تحت التحقيق : الطبع من مؤلفاته عبارة من .

« عبادة المرام في شرح تهذيب الأحكام »

و « رياض الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار »

و « نور السهرين في بيان أحوال السادة الطاهرين » وهو شرحه على توحيد

الصدق رح

و « عقود المرجان في تفسير القرآن » .

إلى غير ذلك من ناليقاته القيمة لتدفعه .

وتتوحي من الدولى التقدير أن تكون مساعدت عبد الله مقبولة ، وعدد العلماء

مرغوبة ، وهو قريب مجيب .

7. On the top of every pages the original texts of "ISTIBSAR" have been also included to facilitate the comprehension of the commentary.

\*\*\*\*\*

We hope, that our effort would be accepted by God, and His Faithfuls, and this book would be useful for the virtuous servants of God.

S.T. Al-Jazayeri

(5th Kamadhanul Mubarak 1410 h)  
Uloom-e-Ale Mohammed Institute  
84, Addeb Ave, Qum, (IRAN)  
Tel: 24568

## THE PECULIARITIES OF THIS EDITION

For making the book more useful & more attractive, the "Uloom-e-Ale-Mohammed Institute" of Qum, has performed the following useful functions under my own supervision :-

1. A "Preface" of this book, written by myself is included, which contains a detailed information about this book, its compiler and so many scholars of his time. The present volume of "KAASHFUL ALIRAR" consist the same preface.
2. Due to a long passage of time, some illegible parts of the original manuscript have been edited after a great search and comparing to the other manuscripts of the same book.
3. Some explanatory notes have been added where the original text was not much clear.
4. Where, only the name of the books had been quoted, number of pages also has been mentioned.
5. Where the compiler had not mentioned the source of a tradition, its sources have been also mentioned.
6. To make a beautiful and decorated language of representation, headings, paragraphs, and commas were also provided.



Syed Nematullah Al-Jazayeri (d 1112 h) , my grand ancestor, was one of the greatest scholar of his time. He was a worthy disciple of Allama Majlisi, who helped him in the compilation of his famous work " BIHARUL ANWAR "

Three hundred years before, Allamah AL-JAZAYERI compiled an extensive explanatory commentary on both of the said books, "Tahdhib & Istibsar"

But unfortunately, these magnificent commentaries were in a state of oblivion, till now.

Considering that only two or three manuscripts exist all over the world, the fear of its totally lost always prevailed.

Now, after more than three hundred years, God granted us the favour to bring them in print.

The book in your hand, is the first volume of this series titled as :- " KASHFUL ASHAR "

It contains the invaluable Traditions (Hadithes) of our pious "IMAMS " (A.S) covering every aspect of human life from "Faharat" (purity) till "Azirat" (criminal sentences)

These are the traditions on which the " Shia - Itana Ashari religion exist, and therefore, all " MUTAHIDS " resort to them for deduction the laws of God, and issuing their " Fatwas ".

----- \*\*\*\*\* -----

## FORE WORD

-----

### IN THE NAME OF GOD, THE BENEFICENT THE COMPASSIONATE

As we know, there are six basic books among "Ahl-Al-Sunnah" named as "Sahih Bukhari", "Sahih Muslim", "Sahih Tirmidhi", "Sunan-e Ibn-e-Majah", "Sunan-e-Abu Dawood", and "Sunan-e-Nisai", with a number of printed commentaries for each of them, available every where.

In the same manner, we Shiite Muslim also have four principal books known as :

(1) "KAFI", compiled by Shaikh Kulaini (d 329 h)  
(2) "Man-La-Yahdur-Al-Faqeeh", by Shaikh Sadooq (d 381 h) .

(3-4) "Tahdhib & Istibsar, both by Shaikh Tusi (d 460 h).

But it is worth to observe that though there are so many commentaries available in the market for the above mentioned six books of Ahl - Al-Sunnah, unfortunately, we Shiites do not have ,a single commentary work on the latter mentioned two books i.e. Tahdhib & Istibsar , and if there would be, it is not available for us in print. Ofcourse it is very difficult to understand these two valuable books without an explanatory commentary on them.

## D E D I C A T I O N

This seldom collection of "HADEETHS"(Traditions)  
along with its commentary is dedicated to ;

IMAM-E ZAMANAH HAZRAT M A H D I (a.s)  
(May God hasten His Re-Appearance)

And its reward go to Marhoom Ka Maghfoor :

" HAJI DAWOOD HABIB ISMAIL "

who committed his Pious soul to the LORD, at the  
Holy Place of "MINA" , while performing His "Haj"  
the pilgrimage of the House Of "LOKD" , and was  
buried at The Holy Cemetery Of "JANNATUL MOALLA"  
in the Holy City Of "MACCA" .

May God give him a place in the neighbour hood of  
" AHLUL BAIT " (a.s), and a long life to his wor-  
thy, and noble son :

" MR. HAMEED. D. HABIB "

I truly pray for his health & wealth as well as his  
success in this world & the world to come, because  
he has paid special attention in the publication of  
this great & historical book .

S.T. Al-Jazayeri

(5th Ramadhanul Mubarak 1410 H)

The Holy City Of Qum.

## DO YOU KNOW ?

THE BOOK, IN YOUR HAND, IS GOING TO  
BE PUBLISHED AFTER MORE THAN THREE  
HUNDRED YEARS OF ITS COMPILATION.

**1.e : 1088 HIJRI**

بسم الله الرحمن الرحيم



NAME : RAH'UL A'IAH (Volume-1)

A commentary of AL-LAIBAH

COMPILED BY : ALI HASAN BEHATULLAH  
(Al-Jazayeri)

INSTITUTION BY : DARUL KITAB INSTITUTE  
Institute , Qum

REVIEWED BY : MUHAMMAD TAYYEB  
(Al-Jazayeri)

EDITION : 1st 1990 (a.c) 1410 (h)

PUBLISHED BY : DARUL KITAB INSTITUTE  
Qum , Iran .

PRINTED AT : ILMIAH PRESS, QUM, IRAN

COPIES : 1500

PAGES : 572

All rights are reserved

# KASHFUL ASRAR

A commentary of

AL-ISTIBSAR

(Volume-1)

---

Compiled By

ALLAMAH SYED NEMATULLAH AL-JAZAYERI

with

Inquisition , rectification , marginalias ,  
and introduction by :

A committee of scholars

Under the supervision of :

MUFTI SYED TAYYEB AL-JAZAYERI

\*\*\*\*\*

Published By

DARUL KITAB INSTITUTE

Eram Ave , Qum , Islamic Republic of  
IRAN

Tel : 0098-251-24568









